



0119129

Bibliotheca Alexandrina









ذخائر التراث العربي

السفر السادس عشر من كتاب

# الحسن

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي  
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٠٨ هـ رحمه الله برحمته

الناشر  
دار الكتاب الإسلامي  
القاهرة



## وما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أقول) أفعى • قال سيبويه • هو في الأصل صفة جعلوه بمنزلة شديد ثم غلب غلبة  
 الاسماء والدكر أفعوان • قال ابن جني • لام أفعى لا فاعل في بابها وليس بقولهم  
 في تذكرها أفعوان دليل على أن اللام واو الأفعى أنك لو ثبت مثل الجحاذان  
 من رميت وقبضت لقات أفعوان وأفعوان وذلك للصفة قبل اللام ولكمهم قد  
 قالوا لصفة السهم وشدة القوة فكانه والأفعى مقلوب أحدهما عن صاحبه وذلك  
 ثبتت الأفعى وتكلفتها ولا يستنكر تصور هذا القلب فإن أبا علي وهو القياس كان  
 يعتقد أن لام أفعى أن تكون واو أفعى من أن تكون ياء • قال • لانهم  
 قد قالوا جاء يفعه - إذا جاء من بعده • قال • فيثقه من الواو لاصالة ولا  
 اعتبار بقولهم يثس لقاته • قال • فإذا كان يفعه من الواو كان أفعى من الواو  
 دون الياء أفعى لأنك قد وجدت الواو في تصرف الكلمة أكثر من الياء فأما قولهم

يَنْقُوهُ فَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِقَوْلِهِمْ أَيْضًا يَنْقُوهُ فَإِذَا جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ أَوْ عَلَى الْإِلَامِ بِالْقَاءِ  
كَانَ اعْتِبَارُ الْإِلَامِ بِالْعَيْنِ لِقَرَبِهَا مِنْهَا أُخْرَى بِالصَّحَةِ فَكَذَلِكَ أَقْبَى يَجُوزُ أَنْ يَسْتَدِلَّ  
عَلَيْهَا بِالنُّوعَةِ

(إِفْعَل) الْأَشَقَى - الْخَصَفُ الَّذِي يُحَرِّزُهُ وَيَنْتَبِئُهُ لِشَقِيَانِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ •  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَرَأَةِ لَشَقَى الْمَرْفَقُ فَعَلِي أَنَّهُمْ وَهَمُوا بِالْأَسْمِ وَصَفًا وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ  
فَلَانِ أَذْنٌ وَعَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ فِي النَّاقَةِ نَابٌ (أَفْعَلِي) الْأَوْتَكِي - الْفَرَّ الشَّهْرِيزِيُّ قَالَ  
فَمَا أَلْعَمُونَا الْأَوْتَكِي مِنْ سَمَلَةٍ • وَلَا مَعُونَا الْبَرَقِي إِلَّا مِنَ الْوَمِ

• قَالَ الْفَارِسِيُّ • إِنَّمَا كَانَتْ الْأَوْتَكِي أَلْعَلِي دُونَ قَوْلِي لِأَن زِيَادَةَ الْهَمْزَةِ أَكْثَرُ  
مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَدَعَوْتُهُمْ الْأَفْعَلِي - أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ بِالْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالْجِيمِ أَكْثَرُ  
(أَفْعَلِي) كَانَتْ مَعَى أَصْرِي - أَيْ عَزِيمَةٍ وَأَطْرَقًا - مَوْضِعٌ قَالَ الْهَزَلِيُّ  
عَلَى أَطْرَقًا بِالْيَاءِ نَلِيًا • م إِلَّا الْقَامَ وَلَا الْعَصِي

وَبُرْوَى عَلَا أَطْرَقًا مِنَ الْعُلُوجِ جَاعَةِ الطَّرِيقِ • قَالَ ابْنُ جَنَى • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاءِ أَطْرَقًا بَلَدٌ رَأَى أَنَّهُ سَمِيَ بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَيْ اسْكُتَ كَلَنَ ثَلَاثَةً فِي  
مُقَارَفَةٍ فَقَالَ وَاحِدٌ لِصَاحِبِهِ أَطْرَقًا - أَيْ اسْكُتَ عَمِي بِهِ الْبَلَدُ • وَقَالَ آخَرُونَ •  
أَطْرَقًا جَمَعَ الطَّرِيقَ بِلُغَةِ هَذِيلٍ • قَالَ • يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو عَلَى  
أَنَّهُ سَمِيَ الْمَوْضِعَ بِالْفِعْلِ وَفِيهِ ضَمِيرٌ لَمْ يُجَرِّدْ عَنْهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بَقَاءُ عِلْمِ الضَّمِيرِ عَلَى  
مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفِيهِ الضَّمِيرُ • قَالَ • وَيُؤَكِّدُ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا مِنْ أَنَّ ثَلَاثَةً  
كَانُوا فِي فَلَانَةٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ أَطْرَقًا فَمَعْنَى ذَلِكَ الْمَكَانَ بِهِ قَوْلُهُمْ لَقَبْتُهُ  
يَوْشَ (أَصْحَتُ (١) - أَيْ فِي فَلَانَةٍ يُسَكِّنُ فِيهَا الْمَرْءَ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ لَهُ أَصْحَتُ الْآ أَنَّهُ  
يُجَرِّدُ أَصْحَتُ مِنَ الضَّمِيرِ فَأَعْرَبَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ أَوْ وَزَنَ الْفِعْلَ قَوْلُ  
مَنْ قَالَ إِنَّ أَطْرَقًا جَمَعَ طَرِيقَ بِلُغَةِ هَذِيلٍ فَوَجَّهَهُ أَنَّهُ كَسَرَ عَلَى أَطْرَقًا كَصَدِيدِي  
وَأَصْدَقَاهُ ثُمَّ أَنَّهُ قَصَرَ الْكَلِمَةَ بِأَن حَذَفَ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى الزَّائِدَةَ الْمَصَاحِبَةَ مَعَ الْمَدِّ  
لِأَلْفِ التَّأْنِيثِ فَعَادَ الْمُدَوْدُ مَقْصُورًا وَأَمَّا عَلَا أَطْرَقًا فَخَازِنْ حَسَنٌ أَيْضًا وَهُوَ يَدُلُّ  
عَلَى تَأْنِيثِ الطَّرِيقِ لِأَن أَفْعَلًا إِنَّمَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ وَبِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ عَنَاقٍ  
وَأَعْنَقٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبَ

(١) قَوْلُهُ وَجَّهَ  
أَصْحَتُ قَالَ يَاقُوتُ  
فِي مَجْمَعِهِ بِالْكَسْرِ  
وَكَسَرَ الْمِيمَ وَقَطَعَتْ  
هَمْزَتُهُ لِيَعْرِىَ عَلَى  
غَالِبِ الْأَسْمَاءِ وَكَذَلِكَ  
يَجْعَلُ مَا يَسْمِي بِهِ مِنْ  
فِعْلِ الْأَسْمَاءِ وَكَسَرَ  
الْهَمْزَةَ مِنْ أَصْحَتُ  
لِمَا لَفَعَتْ لَمْ تَلْفَعُوا لِمَا  
أَنْ يَكُونَ غَيْرَ فِي  
التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنْ  
أَصْحَتِ بِالضَّمِّ الَّذِي  
هُوَ مُتَقَوْلٌ فِي  
مُضَارَعَةِ هَذَا الْفِعْلِ  
أَنَّهُ كَتَبَهُ مَصْصِمُهُ

(فُعِلَى) يُجْعَلُ صرح به الفارسي (فُعِلَى) اسم مازال ذلك الجِعْرَاء - أى دَابَّة  
وعادته (أَفْلَاوَى) أَرْبَعَاوَى - ٤٠٠ من أعمدة البناء ولم يذكره سيبويه وسألت  
ذكره فيما سجد من هذا الضرب

(فُعِلَى) وألفه لاتكون الا ثانياً وهذا البناء يغلب على المقصور وانما أتى منه  
في المدود قواهم خَصِيصَاءَ وَدَلِيْلَاءَ وَيَكِيْنَاءَ وَنَقِيْرَاءَ • قال الفارسي • والقصر فيها  
أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خواص المقصور فن مقصور هذا الضرب قَصِيْلٌ  
عَمِيًّا - اذ لم يُعرف فائله والعَمِيُّ أَرَاءَ من عَمَتْ والحِطْبِيُّ من حَطَّطَ يقال  
سَأَلْتُ الحِطْبِيَّ - أى الحِطَّةَ والحِطِّيَّ من حَتَّطَ والحِطِّيَّ من أَجْزَأَ بَيْنَ الْاَتْنِ  
وقد جُزِّئَتْ أَجْزَاءُ جُزْأً وَجُجَّزَتْ وَجُجِّئَتْ والحِطِّيُّ من قواهم حَصَفَتْهُ عَلَى الْأُمْرِ  
أَحْصَفَتْ حَصَفًا وَحَصَفَتْهُ وَقَدْ حَكِيَ فِيهَا الضَّمُّ وَلَا تَطْبِرُهَا وَلَا يَجِي سِيْبُوِيَه بِهَذَا  
المثال وَسَمِعْتُ حَدِيثَ حَنَّةَ - أَى حَدِيثَنَا وَالْهَرَمِيَّ - الْهَرَمِيَّةَ وَيُقَالُ مَازَالُ  
ذَلِكَ الْأُمْرِ هَمِيْرَاءَ كَالْهَمِيْرَاءِ وَالْحِطْبِيَّ - الْحِطْبِيَّةَ وَالْاَخْطَابَ وَالْحِطْبِيَّ أَيْضًا  
وَالْحِطْبُ - الْمَرَأَةُ الْمُطْغُوبَةُ وَالْحِطِّيُّ - الْخِلَافَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرَيْضِ اللَّهِ  
عَنْهُ «لَا اَتْلُبُكَ لِأَذْنُتُ» وَخَلِيْبِي مِنَ الْخُلَاسَةِ يُقَالُ أَخَذَهُ خَلِيْبِي - أَى  
خُلَاسَةً وَخَلِيْبِي مِنَ الْخِلَافَةِ وَهِيَ - الْخُلْدِيَّةُ وَخِيْبِي مِنَ الْخُبِّ وَيُقَالُ مَالُ  
الْقَوْمِ خَلِيْبِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَتْنِيَّ - تَبِعَ النَّاسُ قَتْنَةً قَتْنًا وَرَجُلٌ قَتْنٌ  
وَقَتْنٌ وَقَتْنِيَّ وَالنَّبِيَّ مِنَ سَبَبٍ وَالنَّبِيْلِيَّ مِنَ النَّبِيْلِ • قَالَ سِيْبُوِيَه • أَمَا  
قَوْلُهُمُ الذِّكِّيَّ فَأَمَّا يَرِيدُونَ عَلَيْهِ بِالْإِدْلَالَةِ وَرُسُوخِهِ فِيهَا وَالنَّبِيْسِيَّ مِنْ نَسَبٍ  
وَرِيْدِيَّ مِنَ التَّرَدُّدِ وَرِيْبِيَّ مِنْ قَوْلِكَ رَبَّنْتُ الرَّجُلَ أَرْبُشُهُ وَهُوَ - كَالَّذِ أَتَى  
الْخُلْدِيَّةَ وَقَطِيبَ النَّفْسِ وَيُقَالُ وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَأً وَرَزِيْرِي وَهُوَ - الرَّجْعُ  
وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْجُوفِ وَرَزَزْتُ الرَّعْدَ وَرَزَزَرَأَهُ - صَوْنَهُ  
وَالزَّيْبُ مِنَ الرَّقِيِّ يُقَالُ كَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ زَيْبًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِيْجَرِي - أَى تَرَأَوْا  
ثُمَّ تَحَاجَرُوا وَيَتَنَبَّأُ مِنْ مَتْنٍ قَالَ

وَمَا دَهْرِي يَمِيْنِي وَلَكِنْ • جَزَتْكَ يَا بَنِي جُشَمِ الْجَوَارِي

(فُعِلَى) الْحَصِيْدِيَّ - الْحَصَّ عَلَى التَّنْزِيْلِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعِلَى غَيْرُهُ (فُعِلَى)

قوله والعَمِيُّ أَرَاءَ  
الحِطْبِيُّ من حَطَّطَ  
ظاهر فان العَمِيَّ  
لا تختمل أن تكون  
من غير مادة ع م م  
فليرر كسبه  
مصحه

فَرَّتَنِي - اسم لفافرة ذهب ابن حبيب الى انه من الفَرَات وهو - العَدْبُ ونهب  
 سيويه الى انه رباعي (فَعَلَنِي) السَّنْدَرِي - الجَرِي ويقال مَرَّيْنِي المَحْصِلَة  
 والفَعْلِي وهي - مَشِيَة فيها استرماه يَتَصَبُّ رِجْلُهُ على الارض وقد جَلَّ جَلَّلا  
 وكلُّ شَيْ عَرِشَتُهُ فَقَدْ جَلَّسَهُ ورجل الجَلَّ - متباعد ما بين الرجلين وَكَذَلِكَ  
 - شِعْرَابِس من اَرْض العرب والشَّعْرَى اسم شاعر

(فَعَلَنِي) جَلَّسَنِي اسم رجل (فَعَلَنِي) صفة عَقْرَى - الغليظ وقيل الشديد  
 قال كثر

عَقْرَى لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَسْتَرْ • يَغِيْلُ يَوْمٌ يَنْتَنِي مِنْ يُنَازِل  
 وبغير عِلَّةٍ - ضَحْمٌ وَكَفَرَى - الاَجْحَنُ الخامل (فَعَلَنِي) العِرْشَنِي -  
 الاعتراض في المنى يقال هو عِشِي العِرْشَنِي والعِرْشَنِي • قال الفارسي •  
 لا يوصف وقال ابو عبيد لا يوصف بالعِرْشَنِي (مَفْعَلٌ) المَلْطَى والمَلْطَاء من الشَّجَاج  
 - السَّمْحَاق وهي التي بينها وبين العنظم قَسْمِيَة دقيقة وكان ابو عبيد يقول  
 لا ادرى اهو مقصور ام محدود والمَقْرَى - الاناء الذي يوضع فيه قَرَى الضيف  
 وقيل القَدَح الضَّمُّ والمَقْرَى والمَقْرَاء - الحوض العظيم والمِدْرَى - القرن  
 • وحكى الفارسي • في الصخرة مَرْدَاة ومَرْدَى والمِدْرَى - طرف الالمة تنبئته  
 مَدْرَوَان على غير قياس (مَفْعَلٌ) اسم المَكْوَرَى - العنطية الروثة من الدواب  
 وقيل هي - الروثة العنطية

(مَفْعَلٌ) وهو عزير في الصفة والاسم فالاسم مَرْمَزَى وقد قدمت ذكره فيما اذا  
 شُدَّ قَصْرٌ واذا خُفِّفَ مَدَّ • وحكى ابو زيد • رجل مَرْمَزَى - يَرْقُدُ في اموره  
 ويعشى وهو شاذ ولم يأت من هذا المثال غير هذين

(فَعْلَانٌ) كَرَوَا وهو من الابرار وقد تقدم في فَعَوَى (فَعْلَانٌ) والفها لا تكون  
 الا ثابث قلها • حَفِيْرَة لسعد بن ابي وقاص وكذلك قلها وقد تقدم والذَرَبَا  
 - الناهية قال الكميت

رَمَّتَنِي بِالْاَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ • وبالنَّبَا مَرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْهٍ  
 وهو من القَدْب - اى الحسنة ورويًا - موضع وهو مستق من البرد ومرحبا

مشتق من المرح وأحسبه موزعا فأما (فَعْلَوَيْ) فحكى الفارسي أن أبا الحسن  
 الطهراني كل فَعْلَوَيْ فأما هو نفسه فَوَقَّفه ولم يجاوز به ما سمعه رَغَبَوَيْ من الرغبة  
 ورَغَبَوَيْ من الرغبة ورَجَوَيْ من الرحمة والعرب تقول رَهَبَوَيْ خَيْرٌ من رَجَوَيْ  
 تريد أن رَهَبَ خَيْرٌ من أن رَجَمَ (فَعْلَوَيْ) الهَرَوَيْ - نبت لا أعرف ما هذه  
 الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة وليس أدري  
 الهَرَوَيْ مقصود أم الهَرَوَيْ على لفظ النسب (فَعْلَوَيْ) العَرَقَلَيْ - مشية فيها  
 تَعَثَّرَ ورجل فيه عَرَقَلَيْ - أي لول ولم يحكها غير الفارسي ويقال جلس  
 القَعْقَرَيْ وهو - أن يجلس مُسْتَوْفِزا وقد اقْتَعَزَ والقَهْقَرَيْ - الرجوع إلى  
 خلف وقد تَقَهَّقَرَوْا وقَهْقَرَتْه والقَهْقَرَيْ أيضا - الأحضار والقَهْمَرَيْ - الاحضار  
 يقال جاءت أنليل تعدو القَهْمَرَيْ • قال الفارسي • ولم أسمع لها بفعل وقرقرى  
 - موضع وقيل هو - ماء لبني عَنَسٍ وجلس القَرَقَصَيْ وهو شاذ وأما المعروف  
 القَرَقَصَيْ بالكسر والقصر والقَرَقَصَاء بالضم والمذ والقَمَمَة القَصَمَيْ والقَصَمْلَة -  
 شدة العطش وحببي - اسم رجل وجريري - موضع ورجل زَبَعَرَيْ -  
 غليظ أنف وقَرَقَرَيْ - اسم للفاجرة ونُسِبَ بها فيقال ابن قَرَقَرَيْ هذا مذهب  
 سيويه أنه فَعْلَوَيْ وجعله ابن حبيب فَعْلَوَيْ من الماء القُرَات وهو - العُلب فان  
 كان هذا فهو مثال لم يذكره سيويه وقد تقدم واليَهْيَيْ - التَضَعُّر وقد تَهَيَّسَ  
 وخص بعضهم به الأسد (فَعْلَوَيْ) صَعْنَيْ - موضع بالكوفة قال الشاعر  
 • وما فُلج يَبْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَيْ •

قوله زبعرى جعله  
 ابن سيده هلسا كن  
 الباء بوزن فعلى  
 والذي في كتب  
 اللغة أنه بكسر الزاي  
 وتفتح وقع الباء  
 وسكون العين  
 كتبه مصححه

(فَعْلَوَيْ) الهَرَبَيْ - مشية الهراينة وهم قَوْمَةُ يَتَ نارا الهند وكل مشية أشبهت  
 مشيتهم فهي الهَرَبَيْ (فَعْلَوَيْ) وهي قليلة عَكْبَرَيْ - قرية (فَعْلَوَيْ) القَرَقَرَيْ  
 - الظهر ورجل دَوْبَرَيْ الخَصْبَيْن - أي عليهما وحكم الفارسي أنه فَعْلَوَيْ  
 (فَعْلَوَيْ) امرأة طَرَطْلَيْ النَّدَى - الضَّفْمَة المسترخية فيمن أنث والطَرَطْلَيْ من القُرْبَة  
 وهو - الشرع (فَعْلَوَيْ) الشَّفْصَلَيْ - حُلُّ اللُّوِي الذي يلتوي على النخيرة  
 ويتعلق عن مثل القطن وحَبَّ كَالْتَجَسَم (فَاعْلَوَيْ) سَامَرَيْ - موضع وهو أعجمي  
 (بَعْلَوَيْ) يَهْيَرَيْ - الباطل وقد ذهب في اليَهْيَرَيْ واليَهْيَرَيْ - الماء الكثير

• قال أبو علي • الياء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كذيم وعشير فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الياء الاولى ثبت ان الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء المتكئة ثلاثة أحرف (فعلَى) اسم القُبْعَرَى - العظيم الملقب الكثير الشعر من الناس والابل والقُبْعَرَى - القَصِيل المَهْزُول والقُبْعَرَى اسم ورجل سَبَطَرَى - اذا حَفَنَه ولم يَهْبِط ورجل سَقَطَرَى وهو - المول ما يكون من الرجال وكلُّ السَبَطَرَى (فعلَى) اسم وصفة العَكَبَى والعَكَبَى - الصَّكَبَتُ قال الرازي كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لَفَافِهَا • يَتَّ عَكَبَةً عَلَى زِيَامِهَا

والقُبْعَرَى من صفة القُبَاب وهي - ذات الخُطَاب قال

قُبَابٌ عَقَبَةٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا • وَخُرُوبَهَا الْأَعْيَى بِنَارٍ مُسْلُوحٍ

يقال عَقَابٌ عَقَبِيَّةٌ وَعَبَقَةٌ وَبَعَقَةٌ وكل هذا على قانون القلب • قال النحاس • كل ما كان في طَوَقِ اللسان أن يَلْقَظَ به في هذه الكلمة فهو مَقُول وهذا من الغريب • قال • وَأَرَاهُ لَا تَطِيرُهُ وَتَسْرَعِي - قديم وجعل عَقِي - عظيم وثاقه عَقَبَةٌ والعَصَصَى - الضعيف والعَلْدَى - شجرة والعَلْدَى - الجبل الضخم والآنثى عَلْدَاءٌ وقيل العَلْدَى - الغليظ من كل شيء والعَلْدَى - الفرس الشديد وحَرَبِيٌّ ومَحَرَّبِيٌّ - مُتَقَبَضٌ وَحَفَتِي - ضعيف والجَبَنِي - الممتلئ غضبا أَوْبُنَةٌ وقيل هو - الغليظ القصير البطين والجَبَنَدَى من قولهم جارية جَبَنَدَاءٌ وَجَبَنَدَاءٌ وهي - الناعمة التارة البدن وعامة الغويين يقولون الْجَبَنَدَاءُ وَالْجَبَنَدَاءُ - التامة العَصَبُ وَقَصَبٌ جَبَنَدَى - عَمَلِي دِيَانٌ وَحَطَنِي - يَسْعِرُهُ الرَّجُلُ اذا نَسَبَ إِلَى الْإِنْفَى وَحَقَمِي - وَخَوَلَا غَنَاءَ عُسْدَهُ وَالْقَرْنِي - دُوبِيَّةٌ نَسَبَهُ لِنَفْسِهِ طَوِيلَةُ الرَّجُلِ قَالَ

رَى التَّيَّ بِرَحْفٍ كَالْقَرْنِي • إِلَى سَوْدَاءٍ مِثْلَ عَصَى الْكَلِيلِ

وَالْكَلْدَى وهي - الأرض الشَّلْبَةُ وهو من الكلد وهو - المكان الشَّلْبُ من غير حصي والكَلْدَى - موضع وجَلَزَى - غليظ شديد • قال الفارسي • هو من الْجَزْز وهو - الطُّيُّ وَالْيُ وَلَمْ أَرْ هَذَا الْاِسْتِثْقَاءَ لِسَبْعِهِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ

الصحة والشرقي - الغليظ والشرقي - طائر والصبي - الشديد وصلقي  
 - كثير الكلام يهمز ولا يهمز وسريدي - الشديد وقيل - البحرى من كل  
 شئ وسندي كسريدي - أى جرى هندية وقيل هو البحر وغيرهم يقول سبتى  
 وسبويه يجعل ذلك ابدالاً ومضاربة كما قالوا اتغر وانغر ويقال ليس سبتى  
 وسبتى سى بذلك الجرأة • قال الفارسي • فاما قوله

وما كنت أخشى أن تكون وفاء • بكى سبتى أزرق العين مطرق

فهذا على الاستعارة وانما عني أبا ثور قاتل عمر رضى الله عنه ولتفتى -

العين من كل شئ وقيل هو من اللط وهو - الذم وقد تكرر في صدره بذلك  
 ولتدى - خضم وجعل بكتري ولتدى - غليظ شديد وبرتي - سى أطلق  
 ولتسى جمع بلصوم وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس • قال  
 الفارسي • هو اسم الجمع وأشد

• كلبصوم يتبع البتسى •

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب ممنون  
 (فعلتى) السبدي - البحر وقيل هو البحرى على كل شئ وقد تقدم في فعلتى  
 (فعلتى) العلى - البحر الضخم (فعلتى) الشفتري - الشفتري أى المنفرق  
 والبتري من أسماء الداهية (فعلتى) اسم يقال جاء بأم حبوكري - أى  
 الداهية ويقال لها أم حبوكري وأم حبوكري ثم يلقى أم فيقال وقع في حبوكري قال  
 ابن أحر الباهلي

فلما عسى لي وأيقنت أنها • هي الأربى جاءت بأم حبوكري •

وأم حبوكري - أرض معروفة بأعلى حائل من بلاد قشير ذات وحاد ونفاي كما  
 خرجت من وادة سرت الى أخرى فيسير الرجل نهاره ولم يقطع كبير شئ وهي  
 أرض مدرة بيضاء وأم حبوكري أيضا - رحلة معروفة مستديرة بين بذيل والقماع  
 وأصل حبوكري - الرحلة التي يضل فيها ثم صرف الى الدواهي (فعلتى) تلوى  
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فعلتى) زوتري -

• وبعلها زوتري زوتري •

قصير قال



• قال أبو علي • ألفه منقلبة عن واولكثرة ماصات وزوزى لغة  
(فعلعل) الحديدي - لغة القبط (فعللي) الهيتي - شبة في تصغر وتهد  
وقد احييت المرأة (فعللوي) مرمناوي - اسم رجل من بني رثام (فعللوي)  
وقتلوا وقيلوا (فعللوي) وحندلوي وحندلوي ويقال حندلوي - ثبت  
وكله اعمى

(فعللوي) كقولهم - قرية والى عندي انه مركب ككفر عاقب ونسبه  
(فعللي) رجل حقيقي - فصيولهم انقلقة وقيل هو الضم (فعللوي) ازيبا  
- موضع قال الاخطل

وقد وجدنا أم يبرلقومها • برجة ازيبا خيللا مصافيا

### ومن نادر الاعمى

كقرايتنا - موضع وتلقى رزقنا - موضع وباجيري (ا) وديها وديري  
- مواضع وينوي - مدينة قوم ونس عليه السلام وسيدبايا - موضع ووقتي  
نبي من بني اسرائيل ويوتي - موضع وبثومريتي - قوم من اهل الحيرة من  
العباد فاما براديا وهي - السدة والتبرج فحري نادر

### باب المقصور المهموز

أجأ - أحد جبلي طي بعضهم بهمزة وهو الأكثر • قال الفارسي • وليس له  
تغير لانه لا يحد في الكلام فعلا ولا اسما فاؤه همزة وبعضهم لا بهمزة قال  
امرو القيس في الهمز

أبت أجأ أن تسلم العام جارها • فن شاء فلينهض لها من مقاتل  
وقال أبو التميم

• قد سمرت حين سلى وأجا •

فلم بهمز • وقال بعضهم • أجبل طي سلى وأجأ والعوجاء ورعوا أن أجأ اسم  
رجل وسلى اسم امرأة تمشها أجأ والعوجاء - المرأة التي جعت بينهما فأراد  
وأصلها أن أجا =

(ا) قوله وديها  
وديري مواضع  
ما ذكره ابن سيدة  
هنا على ما قولت  
أضافي بهمه فقد  
ذكر اولادها وقال  
انه مدينة قدسية  
وساق فستهم بعد  
سرد اسماء آخر  
ذكر ديها فقال  
هي قرية من واعي  
فقد امن لسوج  
نهر الملك لها ذكر  
في اخبار الخوارج  
اه  
وقد كتب الأستاذ  
الشيخ الشافعي  
هنا ما نصه  
قلت قول علي بن  
صبيد وديها غلط  
جعل فيه امين  
اسما واحدا  
والصواب أن ديها  
مركب من اسم  
ظاهر ومن ضمير  
مؤنث راجع على  
ديري في جزائنده  
المرد في كله أثناء  
ذكره الخسروج  
مختلا مقدما حقه  
التأخير ولقظه  
بين ديها وديري  
أجسا وحققة ديها  
وأصلها أن أجا =

أَجَا الْهَرَبَ بَلَى فطاعته على ذلك فذهبوا وذهبت معهم القوماء فبقيهم بعل  
سَلَى فَأَخَذَهُمْ وَقَتْلَهُمْ وَصَلَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَجْبَلِ الثَّلَاثَةِ فَسَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَجْبَلِ  
بِاسْمٍ مِنْ صُلْبٍ عَلَيْهِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي

إِذَا أَجَا تَلَفَتْ بِنَسَائِهَا • عَلَى وَأَمْسَتْ بِالْمَاءِ مُكَلِّهَا

وَأَصْبَحَتْ الْعَوْبَاءُ يَهْتَزُّ جِيدُهَا • كَعِيدِ عُرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُنْبِلُهَا

وَالْحَبَأُ - جِلْسُ الْمَلِكِ وَخَاصَتِهِ وَالْجَمْعُ أَحْبَاءُ وَقَدْ حُكِيَ بَعْضُهُمْ زَكَاةُ الْهَمَزَةِ وَهُوَ شَاذٌ  
وَأَمَّا - الطَّيْنُ الْمُتَخِيرُ اسْمٌ لِمَجْعِ حَمَاءٍ وَلَيْسَ يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ  
وَتَطْبَعُ حَلْفَةً وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ فِي التَّنْزِيلِ « مِنْ حَيَا سُنُونُ » وَالْحَدَأُ جَمْعُ  
حَدَاةٍ وَهِيَ - الْفَاسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ قَالَ التَّمَامُ

بَيَّا كَرْنَ الْعَصَا بَعْثَاتٍ • قَبِيلُ الشَّيْخِ كَالْحَدَأِ الْوَقِيعِ

وَبَرَى وَاحِدُهُنَّ وَالْحَدَأُ أَيْضًا بِمَصْدَرِ قَوْلِهِمْ حَدَّثَ النَّهْ - إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي  
بَطْنِهَا فَاسْتَكْتَتْ عَنْهُ وَحَدَّثَ بِالْمَكَانِ حَدَأًا - زَكَّتْ وَحَدَّثَ عَلَى صِلَاحِهِ حَدَأًا  
- عَطَفَ عَلَيْهِ وَنَصَرَهُ وَمَتَعَهُ وَحَدَّثَ إِلَيْهِ حَدَأًا - بَلَّاتُ وَالْحَدَأُ جَمْعُ حِدَاةٍ  
وَهِيَ - طَائِرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا حِدَاةٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ

كَيْدُهُ أَنْ يَوْمَ الْفَجَنِ تَعْلُو وَتَقُلُّ •

وَالْحَدَلَاءُ - الْمَرْأَةُ يُخْرِجُ عَلَى سَفَةِ الْإِنْسَانِ غِبَّ الْحَيِّ وَالْحَلَا - الضَّنُّ يَقَالُ  
حَدَّتْ بِهِ حَمَاءً - ضَمَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاتِي بِالْهِرْجِ وَأَمَّ بَكْرٍ • وَدَوَّلَ فَاغْلِي حَيِّي مُنْبِنٍ

وَقَدْ تَحَبَّاتُ بِهِ - لَزِيْشُهُ وَحَبَّتْ بِالشَّيْءِ وَتَحَبَّيْتُ بِهِ مَزْ وَلَا يَهْمُزُ - تَعَكَّتْ بِهِ  
وَلَزِيْشُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَمَّ نَعَاءُ عِلَاثَى تَحَبَّى • بَاخِرْنَا وَتَسَى أَوْلَانَا

أَمَّ - وَافَقَ قَوْمًا مَعًا وَالْمَقَا - الْبَرْدِيُّ نَفْسُهُ وَقِيلَ هُوَ أَمْلُهُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ  
يُؤْكَلُ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَقِيْقٌ وَحَقِيْقَةٌ وَحَقِيْقَتِي غَيْرُهُ هُوَ - الْقَصِيرُ التَّمِيمُ الْخَلْفَةُ  
وَقِيلَ الضَّخْمُ وَيُقَالُ حَبْنًا وَحَبْنَتِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهُوَ - الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ

موضع يظهر  
الحيرة معروف  
واستعمل تالدين  
عبد الله القسري  
رجلا من ربيعة  
على ظهر الحيرة فلما  
كان يوم التبريز  
أهدى الدهاقين  
والعمال جامات  
الذهب والفضة  
وأهدى هوقفا  
من ضباب وأبيات  
شعر وهي  
حبس المال عمال  
الخروج وجبوت  
معلقة الأذناب حور  
الشواكل  
رعين الدباب والنقد  
حتى كاتناه  
كسافن سلطان  
نياب المراحل  
والصواب رواية  
الرجز الذي أنشده  
المبرد في كماله محرفا  
لأن الضباع ساريرا  
ألمسا  
بين ديري ودباها  
أخسا  
وديري قرية من  
سواد بغداد فلما  
أضاف الراجل

== البياض الجديري  
لتقارحها حذف  
آلة التعريف  
قطنها ابن سيدة كلمة  
واحدة وجعلها بانه  
وزن مستقل  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

- المتلى غضبا وبطنة وقد اجتنأت وثية والفضه وهمرت ملهفات بسر جمل  
وأصله من الحب وهو - الانتفاخ والحنصا - الضيف من الرجال والعجبا -  
كل ما كنت فيه فانقطع عنك وهي جوعه هجبا - التهب وقيل سكن ضد  
والهنا مصدر قولهم هنت الماشية - أصابت من البقل خطا من عيون تشبع  
وهي لهم هنا أوتيتي تما - اذا لم ينضج وهتاني التهي هتا والهدا - انحناء الظهر  
ودخول الصدر قال الرازي

حَوَزَهَا مِنْ بَرَقِ الْغَيْمِ • أَهْدَأَ عَيْنِي مَنِيَّةُ الظِّلِّ

حَوَزَهَا - ساقها الى الماء وهي ليلة الحوز والهدأ - صغر السنام يصغى الابل  
من الحمل الثقيل وهو دون الحب ويقال مضى من الليل هذه وهذه وانخذأ  
- الأذل يقال خذفت له وخذأت واستخذأت ويترك الهمز فيقال خذبت  
واستخذبت وانخذأ أيضا - موضع وانخذأ - ضعف النفس والجمأ - انقش  
وقد تحجت وهو أيضا مصدر تحجأت - أي تكلمت ويقال لخل نجاة - كثير  
الضراب وقد يقال في النكاح تحجأ بلسان الجيم والقما من القامة وهو -  
الصغر قال

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذَلَّةٌ • وَأَنَّ أَشْدَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

وقد الرجل قمامة - صغر وقامت الماشية قوما وقماء وقومة وقومت قمامة - اذا  
سمنت والقما مصدر قذمت القرية قنأ وهي - التي قد عفت والثوب أيضا  
يقنأ من اللي قنأ ويقال قضى حسب فلان قنأ وقضاه وقضوه وذلك -  
اذا دعه عيب ولم يكن مبهما وقد قذمت عنه قنأ وهو - فساد يكون فيها من  
حمرة وقرح واستنزاه في لحم الموق وقد أفتناها الوجع والقنأ - التي الخلق  
وقيل الخفيف والكأ مصدر قولهم كئي كآ - اذا حني وعليه نعل وقيل الكأ  
في الرجل كاقط والكأ مصدر كأت عن الأخبار - جهلتها وغيت عنها والكلاء  
- كل ما رعى من النبات وقد أكلت الأرض والكثأ مصدر كشي من الطعام  
- امتلا ورجل كشي وهو الكشي والكثأ - أبصر الليل والبحرأ - تبث

قوله وأن أشداء  
الخأ ورده في السان  
بلفظ  
وأن أعزاء الرجال  
طالها قال وحكي  
القصورون طبال  
ولا وجهه القياس  
لأن الواو ردت صحت  
في الواو مدحكها  
أن تصح في الجمع  
قال ابن جني ولم  
تقلب الا في بيت  
نشد وأنشد البيت  
اه كتبه مصححه

والجنا - انحناء الظهر يقال جَنَى الرَّجُلُ جَنًا - اذا كانت فيه خفة وربما  
 تركَ همزه فقبيل رجل اجتنى وقد جَنَى جَنًا وجَنًا على النوى جَنُومًا - اكثَبَ  
 عليه قال الشاعر

انما ضررتني ثبوت غداة يثتم \* جنوة العائدات على وادي  
 والجنا من الكاء - الجر واحد لها جَبٌ وثلاثة اجبٌ وقيل هي السود والجنا  
 - الجنا الهروب قال الشاعر

ها أنا من ريب الزمان يجنا \* ولا أنا من ريب الله يئاس  
 وقد يخفف والتشديد أكثر وقد قدمت أن الجنا من الاضداد بلبس قولهم جَنَا  
 عليه الاسود من جهر - نوح عليه والشكا في الاملغار - شبه بالتشقق  
 والصدأ - طسيع السيف وغيره من الحديد وانشد

صدأ الحديد على ألوفهم \* يتوقدون وقد التجم  
 وروى الفارسي يتأكلون والبعدا - جرب يربط باليمن الجفن وربما ألصقه اجمع  
 وربما كان في بعضه صدت عنه صدأ وصدأ والأصدأ من الخيل - التشديد  
 الحسرة وقد قاربت السواد وهي الصدأ وخس أبو عبيد به الابل وقد صدت  
 صدأ ورجل صلتاً - كثير الكلام وقد تقدم فيما لا يهز وسباً - اسم  
 قبيلة أو امرأة يجرى ولا يجرى فن أجواه جصله اسماء التي ومن لم يجزه جعله اسماً  
 لقبيلة وقد أجمعت العرب على ترك الهمز في قولهم ذهبوا أيدي سباً وأبأى سباً  
 وأصله الهمز ولكنه جرى في هذا المثال على السكون فترك همزه والسبأ أيضاً  
 - النمر المستبأ أي المسترق والسيب بالذ - شراه الحسرة وهي أيضاً انتز  
 نفسها والسلا - ضرب من الطير والطسأ صدر قولهم طسأ طسأ - اتجم من  
 أصل التجم \* قال أبو عبيد \* هو اذا غلب على قلبه التمس وقد ألصق التمس  
 وتظهر الطنخ والبفس مضاهما كلها سوله وقد لقي بطناً طناً شديداً - التمسفت  
 ريته يجنبه من العطش واكثر الغوريين على ترك الهمز يقال لقي البعير يلقى  
 طناً مقصود بغير همز وبغير طين وثاقه طنسة والطانأ - المنهبط من الأرض

وَالطَّلَقُ - الكثير الكلام يهز ولا يهز والغالب عليه الهمز والطَّلَقُ - الازدق  
بالارض والطَّقْنَا - الضعيف من الرجال والدُّنَا كالجنا رجل أدنَا وقد دَفِنَ والدُّنَا  
- نفيس حديد البرد وقد دَفِنَ والطَّلَا - أهْوَن العيش وقد نَعِيَ طَلَسًا وطلَّأَ  
لِله ونَحِيه - عطشهما والدرَّأ - أن يَشِب الرجل في مقدم رأسه يقال دَفِنَ  
الرجل دَرَأًا قال

لَمَّا رَأَاهُ دَرَيْتُ مَحَالِيهِ • يَقُولُ الْقَوَائِي وَالْقَوَائِي تَقْلِيهِ

والاسم التَّوَاتُ والرَّطَاءُ جمع رَطَاءَ وهو - الحق يهز ولا يهز وترى الهمز أعلى  
رجل أرطأَ وامرأة رطئة والرَّئَا - ولد الطَّيْسَةِ والرَّئَا - نصيرة تسمى فوق  
القائمة والْبَاءُ - الموضع الذي يلجأ اليه وقد لَجِثَ اليه ولَجِثَانٌ وجمع الجبا  
الْجَاءُ وُلِجًا اسم رجل وهو اسم أبي عُمر بن لَجَا والْبَاءُ - الشيء الثقيل حكام  
بعض الغويين والذي عليه اليهود « أَلْقَى عَلَيْهِ لَتَاتِهِ » - أي ثقله وانباع لَقَى  
غيره يهز وألقأَ مصدر لَتَأَتِ اللِّمَّ عن الغنم - أي قَشَرَتْه وأَلْبَأَ - أول السِّنِّ  
وقد لَبَّأتِ القوم أَلْبَاءَهُمْ لَبَّاءَ - المعلنهم أَلْبَاءَ ويقال رجل لَبَّاءُ وامرأة لَبَّاءُ  
وهي - الملائكة بعينها المبرقة لها والْتَبَّأَ - الجوارى الصغار قال نصيب

وَلَوْلَا أَن يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ • لَقَلْتُ بِنَفْسِي لَتَبَّأَ الصِّغَارِ

والتَّبَّأَ - انقلب وقد أُنْبِتَ وَنَبَاتٌ وقد تقدم نطبله والتَّبَّأَ مصدر قولهم نَبَّيَ  
الحم نَبَّأً ونَهَامَ ونَهْوَدَ ونَهْوَدًا وقد أُنْهَاهُ ولبسَ مَتْنًا ونَهَيْءَ والتَّنَاقُصُ التَّبَّ -  
الضلع المتفرقة والتَّبَّأَ مصدر لَحِثَتِ السَّاقَةُ - إذا عَطَمَ بطنها والقَصَا - خروج  
السدى ودخول السدر والقَصَا - أن يدخل وسط الظهر في البطن والقَصَا -

الْقَطَسُ (١) قال الاعشى

• يَهَابِرُكَ مِثْلُ الْقَسِيلِ الْكَمِّ •

وَاللَّاءُ - الجماعة وقيل وجوه القوم وأشرفهم قال الله تعالى « قَالَ الْمَلَأْنِي

قَوْمَهُ » وربما لم يهز في الشعر قال حسان بن ثابت

فَدُونُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَفْسَ مُهَوَّنَا • أَلِهَ الْمَلَأَ مِنْهَا الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) قوله قال

الاعشى يهابرك الخ

سقط قيل النطر

ما يصلح للاستخدام

عليه وفي اللسان

والبراء بالضم قرة

الصائد التي يكنى

فيها والجمع رأ قال

الاعشى يصف الحير

فأوردوا عينا من

السفيرة • بها

الخاء كتيبه مصححه

• قال الفارسي • ليس هذا على التقفيف القليل وإنما هو على قوله « لا هناك  
الترفع » وسألت هذيل ولا يكون إلا الرجال بغير نساء والملا • الخلق  
أيضا يقال أحسنوا أملاكم - أي أخلاقكم وأنشد  
تنادوا يال بهمة اذ رأونا • فقلنا أحسنى ملاجهينا  
فكسل في قوله أحسنى ملاجهينا معناه تماثرا عليه - أي اجتمعوا وتفاضلوا والمثنا  
- لذار غليظ والمثسقا - المفرق والمثسقا والمثسقا - المثلث والبرئنا - الخنة  
وحكى السينا بالضم والهمز والوزنا - القصير السمين الشديد الخلق وأنشد  
• يظن حوّل وزا وزوا •

الوزوا - الذي يوزن لسته إذا متهى بأولها الوا - المرض وهو أيضا مصدر  
ويشت الأرض وبأوهى سوبوة وأرض ويشتة على فصيله وويشت تيبا وأوبان  
والوزوا - الهلاك والوزوا - الرجل المبل الغليظ

### باب ما يمد ويقصر

الآله - بت بمد ويقصر وإيا الشمس وإياها - وزها وحشها وعشوا  
وعشوري - يوم طشوراه نفسه بمد ويقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد  
والحسرا جمع حراة - نبتة لينة الريح ونحوها نساء للعرب وقيل الحراة -  
السذاب البرية وحياة الباقية والبقرة - قرعها والمخلوا - وهو كل ما عولج  
من الطعام بمخلوة والمخلوا أيضا - الفاكهة ورجل عزفى وعزهاة - لا يقرب  
النساء والهبة - الحرب وأنشد أحمد بن يحيى في المد  
إذا كانت الهبة وانتفت النسا • لحبك والشصاك سيف مهتد  
وأنشد في القصر

• يارب عبيا هي خير من دعه •

وعاها وعاهة من الضحك وبارية هائلة وهائلة - فصاحة قال الرجز

يارب بيضاء من العواجم • لينة المس على العالج

• هائلة ذات جبين سارج •

والهتدأ - بقله معروفة وتكسر اللال وتُدأ أيضا ومن العرب من يقصر وهو  
 الهتدب وامراء هتباء - وزهه ولا أفعل لها وما زال ذلك إحصاء وإحصاء  
 - أي دأبه المذ عن ابن جني والتجويج والتجويج - الطويل الرجلين وقيل  
 - المقطع الطويل في ضم من عظامه وقيل - الضم الجسيم وقد يكون جباناً  
 وانقطاه - ضد الصواب والقصر أكثر وأشد

لأن من لا يرى الخطأ خطأاً • في المئات والصواب صواباً  
 ويقال للرجل إذا أتى الذنب معتداً خطي خطئاً مكسورة اللام ساكنة الطاء بالقصر  
 وخطأاً بالياء وقرئ • إن قتلهم كان خطئاً وخطأه - أي إنما ومنه الخطيئة  
 وكان مخطوئ فيه وأما إذا أراد الرجل شيئاً فأصاب غيره قبل الخطأ والاسم الخطأ  
 وأخطأ الراي القرطاس - إذا لم يصبه ويقال أخطأ وخطي من انخطأ قال  
 امرؤ القيس

بالهف نفسي إذ خطئ كاهلاً • القاتل للآل الحلال حلاً  
 وانقزاه - ثبت والهاء لغة وانقزاه ويقال انقز فاما أبو عبيد فقال انقز  
 - الذكرك من انقزاف وحكي غيره حنقساء وحنقساء وحنقساء  
 وانخطي - المخالطة والمذاكر والخطي - المخالطة كذلك في المذ والقصر  
 هذه حكاية أبي على الفارسي وأما غيره من أهل اللغة فلم يحل في شيء من ذلك  
 المذ • قال أبو علي • فاما قولهم وقفوا في خطي فقصور لا غير وكذلك ما لهم  
 بينهم خطي - أي مختلط على ما تقدم في باب فيعي وخصي من خصص  
 والمذ ليس بجيد والكثوث والمذ فيها أكثر • قال الفارسي • وأما كثري  
 فوق ذلك أهلناه • وقال الأصمعي • يقال كثرة وكثري مشدد ولم يصرف  
 التثنية وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التثنية وأنشد الأصمعي

أكثرى زيد الحق ضيقاً • أحب إليك أم تين تسج  
 والكوي جمع كوة وكوة والكاف مكسورة فهما والجيعاء والجيعاء والجيعي -  
 الأست وأست جهواء - مكسوة وقيل هي اسم لها كالبهوة والمجذاهي - العانة

التي يقال لها الجُذْبُ وعنى أبو الحسن الاخضُّ بَحْلَبُ وبها احتج على سيويه  
حين قال وليس في الكلام فُعَلٌ والأَجْرِيَا - الوجه تأخذ فيه هي أيضا -  
العادة والتليقة والشفا والشقة كلاهما مصدر شَقِيَ قال عمرو بن كلثوم  
ولا تَمْلَأْ لِمِ يَتْرُكْ شَقَاها • لها من تَعَةِ الإخِينَا  
وقال آخر في المَذَّ

فان يَتَلَبَّ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ • فإني في صَلَاحِكُمْ سَمِيتُ

والشكائم قولهم شَكِيَ الرجل شَكَا وشكاه والشكاة جامعة للشديد والضعيف وهي  
الشكاية والشكاوة والشراء أهل الجواز يمدونه وأهل نجد يقصرونه وقولهم  
هذه أشربة من جمع الممدود بمقتلة قولهم كساه وأكسبه وقناه وأقنسه ويقال  
بات بليلة شيباء وذلك إذا دخل بالمرأة بعلها فاقتمها من ليها الياء فيها بدل من  
الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشرب - المزج فكان  
ينبغي بات بليلة شوباء وهذا من أتد ما سمع وفيه المذ والقصر والأعراف فيه  
المذ والشوابة - الاسوات المرتفعة والشوابة جمع شؤماته وهي فَعْلَالٌ في  
لغة من مَذَّ وصَرَفَ وفي لغة من مَذَّ ولم يصرف فعلاء وليلة ضُصْبًا وضُصْبَاءُ  
- مُضِنَّةٌ وخص بعضهم به فقال هي الليلة التي يكون فيها القمر من أولها الى  
آخرها والحقى - الرماد يكتب بالياء والسر والسرء - المروءة وقد سَرَى وسَرَى  
وسَرَوُ والحقى والسَّعْلَاءُ لغة في السَّعْلَاءِ وهي - السَّوْلُ وقيل ساحة الجن وقيل  
السَّعْلَى ذَكَرَ التَّيْلَانَ والاثني سَعْلَاءُ فأبا أبو علي فانكر السَّعْلَاءَ بالذَّ وقال في  
قول الشاعر

• قَدْ عَلَتْ أَثْنُ بَنِي السَّعْلَاءِ •

لأنه بَنَى من السَّعْلَاءِ مثل دريابة على التذكير فقلها هرة والسيما - العلامة  
قال الله تعالى « سَيَأْتِيهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ » والسيما بالذَّ وكذلك  
السيما قال الشاعر

عُلَامَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسَيْنِ مُقْبِلًا • له سِيَاهُ لَاتَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ

• قال الفارسي • كذلك أنشد أبو العباس محمد بن يزيد بالحسن ورواية تعلب



الحبر مثلاً وهو الصمغ لان الحسن ذاتي والحبر مكتسب ولا يرتى أحد بشئ  
ذاتي في دين سن فسر رواه الحسن فهو أعني الصبغة والخطبة - من  
دواب الماء ويقال سلطفاً وسلطفاً والسلوعة - الوثني والسماري (١) الأثني  
وسميراء - موضع والزنا عذ وبقصر قال الله تعالى «ولا تقربوا الزنا» وقال  
الفردق قد

(١) انقذ عليه  
بمسد البت  
والصيف فليتنظر  
كتبه مصصه

أبا ناله من زين بقصر زناؤه • ومن يترب الخراطوم يصنع سكراً  
والزناوة والزناوة - الأكمة الصغيرة وقيل الأرض المليخة والجمع الزناوة وذكرها  
عبد وبقصر • قال الفارسي • فيه خمس ثقات ذكرته وذكرها بالقصر وذكرها  
على وزن عربي ولم يحكما غيره وذكرها على مثال قرني وذكرها اختف فيه  
فبعضهم يحمله أجمياً معرباً وبعضهم يحمله مستقاً من قولهم تركر الشراب  
- إذا منع وقوى وقيل إذا اجتمع وقيل هو من قولهم شاة ذكرية - أي  
جسراء مهيمنة وزيجها وزينكاه - أصل ذنب الطائر فأما الاصمعي فقال هما  
مقصوران • قال أبو علي • الزنكاه وإن أمكن أن يكون اللحاق بينه وشفا  
فانه للثاني فان مبيوه حكاه ممدودة غير ممدودة فأما الزيجا الذي هو الزيج  
فمقصور لا غير - وهو ضرب من الطير والزناوة - القصيرة ويقال زلفت في العين  
أزل زلا وزيل في البلد والقصر وليس المذ يجتد والطيرساء عمد وبقصر يقال  
لبسة طيرساء وطلساء - أي مظلمة عذ الطيرساء وقصرها خامسة ومذ القليلاء  
لا غير وقيل الطيرساء والثلثاء - الثلثة قال

تجمعت في ظل وريح تلقني • وفي طيرساء غير ذات كواكب  
ويقال لبسة طيرساء وليال طيرساء وقد الحرس الليل - أظلم والتوى واتواء  
- ذهب مال لا يرجي فالقصور مصدر توى والممدود الاسم والثلثة - العنق  
وقيل هو أخوه وأيسره وقد تلمعي ثلثاً وثلاثاً وثلاثاً والظربا والظربا - اسم  
لجمع الطيركان وشاة تولى وتولاه وقد تولى ولا وهو - شاة يصيبها كلبون فلا تنبع  
الغنم وتستدبر في مرعاه والرماء والرماء - الحنق وقد رملت ويقال رجل راء  
ورأاه - إذا كان يكثر قلبه حديثه والرأاة - فتح العينين واستدارة الحدة

كأنها مخرج في العين والرائة - انماصة التطر مع سكون مفسود • قال ابن  
 دريد • وأحب أنهم قالوا الزناء المذموم والتخفيف والرائة - الطرب عمد ويقصر  
 ألفه منقلبة عن وار ويقال رنوت - أى طربت عن الفارسي والرائة -  
 ضرب من العناكب المذمومة السيراتى والرغباء - الرغبة ولقاء النجس - فشره  
 واللقاء - جمع لقوة يمد ويقصر المذمومة والقصر الفارسي والآوى والقوماء -  
 اليوم القصر عن الفارسي والمذ عن كراع وغيره وكذا حكا أبو علي القالى ولتى  
 - موضع والنثا من القول يقال نثا يثثو ويثثى - يكون للنسر والسر وأنشد  
 الأوفى انشدر واضحة المحيا • لعوب دلها حسن نثاها •

ويقال رجل نثا ونثاء - ضعيف عجز جبان رجل فأنثا وفأنثاء - اذا كان  
 في لسانه حنسة والاثني بالهاء وقوى يمد ويقصر يقال عرفت ذلك في قوى  
 كلامه وقوى كلامه وقواه كلامه وقواه يضم الفاء وفتح الحاء ومذا واذا فصتا  
 لم يجر المذ وقبوضا وقبضيا وقوضوا بالمذ والقصر فيها يقال أمرهم قبوضا  
 بينهم وقبضيا وقوضوا وقوضى فسا بالقصر فهما - أى محتلط يتفاضلون فيه  
 وكذلك اذا لم يكن عليهم أمير ولا من يحجمهم ويحيرى يمد ويقصر وليس المذ  
 بجيد البكاء - ضد الضحك يمد ويقصر قال الشاعر فمدته وقصره

بكت عيني وحق لها بكاء • وما يعني البكاء ولا العويل  
 والبكاء أيضا - المربية ومدح الميت وفلانة باكية فلان - أى تذكر مدائحها  
 ومناقبه والبكاء - طلب الحاجة يقال بقيت الحيرة بكاء - طلبته والعرب  
 تقول أبقى كذا وكذا بكاء - أى اطلبته لى وأبقى إنفا - أعنى عليه ويقال  
 بقى الرجل حاجته يبقها بكاء وبقاية وبقيته وبقيته وبقيته الرجل - ملكيته  
 وجمعها بقى بالقصر قال فى المذ

لا يمتنعك من بقا • النحر تعليق الثام

والبقى جمع بقية • قال الفارسي • والبكاء عندى لا يقصر إلا فى ضرورة  
 الشعر ويرزقونا المذ فيها أكثر والعزى - جماعة الأعز ولا تختلف العرب فى  
 صرف معزى وقد قيل إن المعزاة بالمذ والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

بالحاء غير ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَيْصَى وقد كَاصَ  
 طعانه يَكْصُهُ - إذا أكله وحده وقيل رجل كَيْصَى - ينزل وحده ولا ينزل  
 مع القوم وهو الذي يسمى الحَوْزَى والمِينَا - مَرَفًا السُّنَّ يَحْدُ وَيَقْصُر قَالَ قَدْ  
 تَأَمَّرَنَ فِي الْمِينَةِ ثُمَّ تَرَكْتَهُ • وقد بَلَغَ مِنْ أَثْقَالِهِمْ نُحُورَ  
 وَالْمَرْءُ مِنَ الْخَمْرِ يَحْدُ وَيَقْصُر • قَالَ الْفَارِسِيُّ • الْمَرْءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْإِسْثِيرَةِ وَلَمْ  
 يَخْصُ بِهِ الْخَمْرُ وَأَرَاهُ اخْتَذَى فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ أَبِي عَمِيْدٍ لِأَنَّهُ عِبَارَتُهُ عَنِ الْمَرْءِ  
 هَكَذَا وَأَنْشُدَ

يَبْسُ الْأَصَةُ وَيَبْسُ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ • إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْءُ وَالسَّكْرُ  
 وَالْمَرْءُ عَنْدهُ مِنْ بَابِ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ إِلَيْهِ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَدِ حَوْجَةٍ مِنْ زَايَ وَهُوَ  
 عَنْدهُ إِذَا مِنَ الْمَرْءِ - وَهُوَ الْفَضْلُ وَلِأَنَّ الْمَرْءَ - وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْحَلَوِّ وَالْحَادِضِ  
 وَنَفَرَهُ بِالْأَسْلَاءِ - وَهُوَ الدَّمُ فَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمَرْءِ وَلَا تَكُونُ أَلْفُ الْمَرْءِ  
 لِتَأْنِيثٍ لِأَنَّهُ لَا يُؤَبَّدُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ تَكُونُ أَلْفُهُ لِتَأْنِيثٍ وَتَقْبِيرُهُ  
 فَعَلَاءُ لَا تَكُونُ أَلْفُهُ لِتَأْنِيثٍ أَبَدًا إِلَّا لِلإِطْلَاقِ نَحْوِ عِلْيَاءِ وَجِرْيَاءِ إِعْجَاهُ مَقْنَى يَقْبِرُ مَاسَ  
 • قَالَ • وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الشَّيْءِ الْمُرْتَبِطِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلإِطْلَاقِ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الْمَرْيَةِ لِأَنَّ الْمَرْيَةَ فَاءٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
 أَحْزَاهُمَا مِنَ الْمَرْيَةِ وَلَوْ كَانَتْ مَقْعَلَةً مِنَ الرَّيِّ فَالرَّيُّ لِمَا أَنَّ تَكُونُ عَيْنُهُ يَاءُ أَوْ وَاوَا  
 فَلَوْ كَانَتْ وَاوَا لَصَحَّتْ كَمَا صَحَّتْ فِي تَقْوِيَةٍ وَلَوْ كَانَتْ يَاءُ لَبَيَّتْ كَمَا بَيَّتَتْ فِي أَخِيَةٍ فَإِذَا  
 لَمْ يُظْهِرُوا الْوَاوَ وَلَمْ يَبَيِّنُوا الْيَاءَ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا فَعِلَّةٌ عَلَى أَنَّ مَقْعَلَةً عَمَّا تَعْتَلُّ لَامَهُ  
 وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ وَيُقَالُ مَكَّتْ وَمَكَّتْ يَكْتُوُ مَكَّنًا وَمَكَّنَا وَمَكَّنَا وَمَكَّنَا وَلَيْسَ الْمَكْتُوبُ بِمَجْدٍ  
 وَمُرْتَبِطًا - حِلْدَةٌ وَقَبِيضَةٌ بَيْنَ الْعَالَةِ وَالسُّرَّةِ مِمَّنَا وَشِمَالًا حَيْثُ يَخْرُجُ الشَّعْرُ إِلَى  
 الرِّقْقَيْنِ وَهِيَ تَصْغِيرُ مَرْتَبًا وَمَصْطَكِي تَحْدُ وَتَقْصُرُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • هُوَ الْجَمْعُ  
 يَقَالُ مَصْطَكِي وَمَصْطَكَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَصَرَفُوا مِنْهُ فَعَلًا وَقَالُوا شَرَابٌ مُصْطَلَكٌ  
 وَالْوَقْبَاءُ - مَوْضِعٌ يَحْدُ وَيَقْصُرُ وَلَمْ يَعْرِفْ

وما كان من حروف الهجاء على حرفين فالعرب تحذفه وتفسره فيقولون حاءٌ وهاءٌ  
 وناءٌ وطاءٌ ونهاءٌ ونظاءٌ ونهاءٌ وفهاءٌ وياهٌ ومنهم من يقصر فيقول كَا وَهَاءُ وَتَاءُ وَمَا

أشبهها ومنهم من يتَوَن فَيَقُولُ مَا وَمَا وَمَا وَمَا وَهَذَا أَفْعُ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي اسْمٌ عَلَى سَوَفٍ وَتَتَوَن قَالَ يَرِيدُ بِنِ الْحِكْمِ يَذْكُرُ التَّصْوِيرَ  
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى الْفِ وَبَاءَ \* وَوَاوِهَا جَ يَنْتَهِمُ قَتْلًا  
وَالرَّأْيُ فِيهَا خَصَّةٌ أَوْجَسُهُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَمْنَعُهَا فَيَقُولُ زَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ زَائٌ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ زَاءٌ فَيَقْصُرُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ زَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
زَيْ فَيَسْتَدِ الْبَاءَ

### ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(منه ما جاء على قَعْلٍ) الْآءُ (١) نَحْبَرُ وَاحِدَتَهُ آءٌ وَالشَّاءُ - جَمَاعَةُ الشَّاءِ مِنَ  
النَّحْمِ وَالْبَقَرِ بِقِرَالِ الْوَحْشِ الْقَهْ مِنْقَلْبُهُ عَنْ وَاوٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ شَوَى فِي الْجَمْعِ وَهَمَزُهُ  
مِنْقَلْبُهُ عَنْ هَاءٍ وَيَقَالُ لَتَوْرٍ مِنَ الْوَحْشِ شَاءٌ لِأَنَّهُمْ يَمَّا يَجْرُونَ الْبَقَرُ يَجْرِي الضَّائِرُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِغْنَاءُ وَسَاءَ - زَبْرُ الْعَمِيرِ يَقَالُ سَاءًا إِذَا تَنَبَّأَتْ جُرْمَتَا وَلَقِصْرَتَا  
وَالشَّاءُ - الْعِلَّةُ يَقَالُ رَجُلٌ دَاءٌ - أَيْ مَرِيضٌ وَقَدْ دَاءَ وَالرَّاءُ جَمْعُ رَاءَةٍ -  
وَعَلَى نَيْسَةِ سَهْلَةٍ وَالْبَاءُ - التَّكَاثُفُ وَكَذَلِكَ الْبَاءَةُ وَالْبَاهَةُ وَالْبَاءَةُ - مَكَانٌ يَنْزِلُ  
فِيهِ مِنْ قَوْلِ طَرَفَةَ «لَيْبِ الْبَاءَةِ» - أَيْ الْعَلَّةُ

### باب الممدود

(فما جاء منه على قَعْلٍ) الْآءُ (٢) زَكَةُ الْفَضْلِ وَالزُّوْعُ وَتَمَّازُهُ يَقَالُ لَخْلٌ دُو  
أَبَاءُ وَأَتَتْ الْمُنْيَةَ أَبَاءُ - تَحَتْ وَالْأَدَاءُ - الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ أَذْبَتِ الشَّيْءَ تَأَذِيَةً  
وَالْأَلَاءَةُ - وَصَمَّ بِسَبَبِ الْقَسَمِ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظَمُ فَنَعِيمٍ وَالْأَشْءُ - صِغَارُ الْفَضْلِ  
وَابْتِهَتْهَا أَشْءُ قَالَ الْجَبَّاحُ

\* لِأَنَّ جِهَاتِ الْآءِ وَالْعُسْرَى \*

\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* ذَهَبَ سَبُوحٌ إِلَى أَنَّ الْأَلَامَ فِيهِ هَمَزٌ وَبَسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمَا  
لَوْ كَانَتَا مِنْقَلْبَةً لَجَازَ تَصْحِيحُ الْبَاءِ وَالْوَاوِ فِيهِمَا كَمَا جَاءَ عِبَايَةُ وَعَبَايَةُ وَعَطَايَةُ وَعَطَايَةُ  
وَتَقَاوَةُ وَتَقَاوَةُ وَمَعُودُكَ مِمَّا يَنْبَغِي عَلَى التَّائِيَةِ فَيَصُحُّ سَوَفُ الْعِلَّةِ فِيهِ وَيَنْبَغِي عَلَى

(١) قلت قول على  
ابن سبويه الآء  
تخصر خطأ واضح  
سبقه الجوهري في  
صاحبه الباء  
والصواب انظر تكملة  
قال أحد علماء  
أرض أهل شتق  
وجه الله أء كماع  
تمر لشجر لا شجر كما  
حكا ما أبو هري  
والشجر المذكور  
هو السرح وكتبه  
محققه محمد محمود  
لطف الله به آمين

(٢) قوله الآء  
زكاة الفضل الخ  
ذكر القاسموس  
واللسان وغيرها  
إنما الفضل والماشية  
بالكسر فتنبه كسبه

التذكير فيقلب • وقال • فيما أحسب هو قول العرب ويرئس ويقوى ما ذهب  
إليه أن الفاء واللام قد جاءتا همرتين في قولهم أحأ وإن لم يجئتا حيث بكتر التضعيف  
لما كان يلزم من القلب وما يقوى ما ذهب إليه أن الزائد لما فصل وترأى ما بين  
الهمرتين بالزيادة أشبه التضعيف فصل كطاطا ونأنا ولألا ولم يكن مثل ما تقاربت  
الهمرتان فيه إلا يرى أن الواو لم يجئ في نحو سلس وقلق إلا في هذا الحرف الذي  
يجرى مجرى الصوت لتقاربهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والأزوزة  
والزكوال وقوقيت والوددة والشوشة والمومة والقول في الألاء ونحوه كالقول في  
الأشياء وجل عيآء - لا يضرب ولا يقال ذلك في الناس إلا على الاستعارة ويقال  
داه عيآء - أي لادواه والعطاء - الاسم من أعطيت وفي التنزيل • وما كان  
عطاء ربك محظورا • وألفه منقلبة عن واولاته من العطو - أي التناول اسم  
وليس بمصدر فاما قوله

أَكْفَرَا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي • وَبَعْدَ عَطَاكَ الْمَاءَ الزَّيْغَا

فعلى أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

• بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا السَّجَاعَ بِحُصْرَةٍ •

أراد لى وضع الحاجة موضع الاحتياج وهذا كقول بعضهم تحببت من ذهن زيد  
لحبيته وله نظائر كثيرة. والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فأما  
قول البيهقي مخاطب جبر بن عطية بن الخليلي

أَبُولُ عَطَاءِ الْأُمِّ النَّاسِ كَالْهَمِّ • فَتَقِيحُ مِنْ حَلَلٍ وَلَقِصَتْ مِنْ تَجَلٍ

فإنه لما كانت العطية هي العطاء في المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم  
بما يحذفون الاسم في هذا الموضع كثيرا إذا احتاجوا كقول دريد بن الصمة

أَخْشَأُ قَدْ هَامَ الْفَوَادِ بِحَمِّ • وَاعْتَاضَهُ دَاهٍ مِنَ الْحَبِّ

وانما هي خشفه بنت عمرو بن النريد والعباء جمع عيابة وعيابة - وهي الكساء  
والعباء - الاحجى ورجل عيآء - ثقيل وثخم والعباء - الشدة مصدر عا  
العود يعضو عسآء وعضوا - اشتد وسلب والعزاء - الصبر • قال ابن جني •  
لام العزاء بمحمل أمرين الواو والياء والواو أغلب حتى أبو زيد في فصلة منها عزوة

وحكى أيضا فيها تَعَزُّوْةَ إلا أنه لا دليل في تَعَزُّوْةَ وذلك أنك لو بنيت من ربيت  
وقدبت مثل تَعَفُّةَ على التأنيث لقلت رَمَوْةَ وتَقَضُّوْةَ قلب لاسمها لقضة قبلها وأبضا  
فلن معنى قولهم عَزَمْتَ فلانا أنك سلَّيته بذكر مصائب الناس غيره وأضفت حاله الى  
حال من مصابه أغلط من مجابه كما قالت

وما يَكُونُ مِثْلُ أُنَى وَلَكِنْ • أَسْلَى النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسِي

فخصى العزاء إذا ماتراه من مُجَاهةِ الانسان حاله بمجال غيره ونبتت إليها إليها فهي  
من الواو على انهم قد قالوا عزَّيته الى أبيه بالياء إلا أن الواو أعلى والعداء من  
قولهم عدا الأخص عداً وعدونا وعدوا وعدوا والعدا أيضاً - الصَّرف قال زهير  
قَصَرَمَ حَبْلَهَا إِذْ صَرَمَتْهُ • وَعَلَلَهُ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَا

والعداء أيضاً - الأرض والعداء - الطلق الواحد والعداء - الشغل يندوك  
عن الشيء وقد عداني عداً والعداء - البعد والعداء - لخوار كل شيء وهو  
ما انفاد معه من مَرَضِهِ أَوْطُوهُ والعداء - الأسر والعناء أيضاً - اللقطة وقد  
تَعَبْتُ وإحسانه - ما يُعْمَلُ لِيُخَصَّى وهو الحسوة على لفظ المصدر والهباء من الفُبار  
- ما سَلَعَ من تحت سَنَابِلِكُ الخيل ومنه قوة تعالى « هَبَاءٌ مُنَبِّئَةٌ » والجمع  
أهباء يقال تَلَزَّتْ أَهْبَاءُ - أى عُبِرَ وتجمع الأهباء أهَابِي والهباء - دُفَانُ التراب  
ساطعه ومنشوره والهباء أيضاً - الذي تراه في الشمس كالْفُبار إذا سَلَّتْ من كَوَّةٍ  
قال الله تعالى « وَرَقَبْنَا إِلَى مَا جِئُوا مِنْ حَبَلٍ بِقُلْتَنَاهُ هَبَاءٌ مُنْتَوِرَةٌ » والهباء من  
الناس - الذين لا عَمَلُ لهم وأهباء الزوبعة - شبه الفُبار يرتفع في الحر وهمزة  
كل ذلك منقلبة عن واو لقولهم هَبْوَةٌ وقد هَبَّ هَبَّوً والهباء الاسم من فَوْكٌ هَبَّانِي  
الشيء والجبذاه - موضع وَغَلَاءُ السَّعْرِ - ارتفاعه غَلَا السَّعْرُ يَغْلُو غَلَاءً -

ارتفع وأغلا الله ويقال غَلَا في الدين وفي الأمر - إذا جاوز فيه القدر  
والقدام من فَوْكٌ مَا عِنْدَهُ غَنَاءُ - أى ما عِنْدَهُ كِفَايَةٌ إِنْ اسْتَكْفَى وَلَا مَدَاقِفُهُ وَالْقَدَامُ  
- الإقامة بالسكان والقدام - رعى الأبل أول النهار وقد تَدَنَّتْ وَغَدَاهَا هو  
والقدام - الذي يُلْبَسُ وقد تَقَيَّيْتَهُ - لبسته إذا جمعه والقوام - الفقر وقد  
أَقْوَمَ الدار - خَوَّتْ والقَصَا - مصدر قَصَى عليه بكذا والقَصَا أيضاً - قَصَا

الدين ومن كلام العرب « الأكلُ سَلْبَانُ والقضاءُ لَبَانُ » وقضيتُ الشيءَ قَضَاءً - صَفَتْهُ والقضاء - الحَشَمُ قال تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه » والكساة - الجسدُ وهو من الواد والكفأة والكفأة - تماثلُ الشئين وتكافؤهما والجماء - تَخَصَّصَ الشيءُ ثَلَاثًا من تحتِ الثوبِ وقد يُضَمُّ فيقال جِءَهُ وأُشْدَّ

يا أُمَّ سَلَى عَمَلِي بِقُرْصٍ • أَوْجِنَةٌ مِثْلُ جِءَهُ التَّرْسُ  
 يَجْمَعُ بَيْنَ الدِّينِ وَالصَّادِ لِقَرَبِ غَرِيبِهِمَا وَقِيلَ جِءَهُ التَّرْسُ وَجِءَاؤُهُ - اجتماعُهُ وَتَوَهُؤُهُ وَجِءَهُ - الشيءُ قَدَّرَهُ والجِءَاءُ - التَّبوُّهُ وَقَدْ جَعَّقُوهُ جِءَاءً وَجِءَا الشيءُ جِءَاءً وَجِءَاؤُهُ - إذا لم يَلُزِمِهِ ومنه جِءَا جُنْبُهُ عَنِ الْفَرَّاشِ وَالْجِزَاءُ - مصدرُ جَزَوْتُهُ وَرَجُلٌ ذُو جِزَاءٍ وَغَنَاءٍ وَالسَّمَاءُ - التي تَطُلُّ الْأَرْضَ وكذلك السَّمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ وَكُلُّ مَا عَالَاكَ فَأَطْلُكَ فَهُوَ سَمَاءُ وَالسَّمَاءُ أَيْضًا - الطُّرُقُ وَالْجَمْعُ أَصْمِيَّةٌ وَالسَّمَاءُ - فَرَسٌ صَحْرَائِيٌّ لِلنِّسَاءِ وَالسَّوَاءُ - الْإِسْتَوَاءُ وَالزَّوَاءُ - الْحَاظِرُ وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَنْصَلُّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ » - أَي حَاضِرٌ وَيُقَالُ زَنَاءُ الْبَوْلِ نَفْسُهُ زَنَاءٌ - احْتَقَنَ وَأَزْنَاهُ صَاحِبُهُ - حَقَنَهُ وَيُقَالُ لِحَقَرَةِ الْقَبْرِ زَنَاءٌ لَضِعْفِهَا وَكُلُّ شَيْءٍ صَنِيقٌ فَهُوَ زَنَاءٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ زَنَاءٌ لِحُلُقَى - أَي صَنِيقُهُ وَيُقَالُ الرَّجُلُ الَّذِي يُقَارِبُ حَلْوَاهُ لَهُ زَنَاءٌ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ زَنَاءٌ - أَي قَرِيبٌ يُقَالُ زَنَاءُ الْقَوْمِ -

اقْتَرَبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالزَّوَاءُ أَيْضًا - الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ قَالَ  
 وَتَوَيْجُ فِي الظِّلِّ الزَّوَاءُ رَعُوسُهَا • وَتَحَسَّبُهَا هَيْبًا وَهَنْ صَاحِبُهَا  
 وَقَالَ بَعْضُ الْقَوِيينَ زَنَاءٌ فَلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِغَيْرِ عَمَلٍ - صَنِيقٌ عَلَيْهِ وَأُشْدَّ  
 لَا قَمَرٌ لِنِ الْحَرِثِ بْنِ جَبَلَةَ • زَنَاءٌ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

وَالزَّوَاءُ مِنَ الْخَسْرَاجِ يُقَالُ زَنَاءُ الشَّيْءِ يَزْجُو زَجَاءً - إذا جرى عَلَى اسْتَوَاءٍ وَالزَّوَاءُ - مصدرُ زَجَا الْأَمْرُ يَزْجُو - إذا جَازَلَ فِي سُرْعَةٍ وَالزَّوَاءُ - مصدرُ زَوَّاهُ التَّبْتُ يَزْهَوُ وَيَزْهَوِي زَهْوَ وَزَهَامًا - إذا بَلَغَ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الزَّهْوِ - الَّذِي هُوَ التَّوَرُّدُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِنِسَاءٍ إِذَا تَمَّ حُلُّهُمَا وَنَدَا لِأَدْهَاهُ زَهَتْ تَزْهَوُ زَهَامًا وَالزَّهْمَةُ - التَّغْيِيمُ الرَّقِيقُ يَتَخَلَّطُهُ غَبْرَةٌ فَأَمَّا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا وَحَدَ أَحَدُكُمْ كَلِمَةً فَأَمَّا عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَا كُلَّ السَّفَرِ رَجُلٌ » فَلَهُ بَعْثُ الْغَيْثَةِ وَالنَّحْلِ وَمَا يَحْتَلِلُ الْقَلْبُ وَمَعْنَاهُ

كعنى السحاب والظنَّة - السحاب الذى ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضد  
والظنَّة - السحاب الرقيق وقيل المرتفع والظنَّة كالظنَّة والظنَّة - مصدر  
قولهم طرى بين الظنَّة والظنَّة أيضا يكثره عدو الشيء يقال هم أكثر  
من الظنَّة والظنَّة وقال بعضهم الظنَّة فى هذه الكلمة - كل شيء من الخلق لا يحصى  
عددهم وأصنافهم وفى أحد القولين كل شيء على الأرض مما ليس من جهة الأرض من  
الحصاة والتراب وغصوه والذهاب - المكروء - قال ابن جنى • وهو الذى وبهذا  
يعلم أن الهمة فى الذهاب منقبة من الياء دون الواو وقد قالوا دعاء يذهب والذهاب من  
البطون وهى أبدا هيبا من الطواهر لأن الشمس أشد غمكا من الطواهر منها  
من البواطين وأدوم طلوعا عليها والنواء - الأقامة والتوى - الضيف والتوى  
- المنزل وقد توت بالمكان وأتوت والثناء - الاسم من أتيت ويقال هو  
فى ربك قويه - أى فى وسطهم وكنك الرباء - مصدر ربا فى شجرة همرته منقبة  
عن وإبرياء لأنه يقال ربت فى شجرة وربت على أن ربت قد يجوز أن يكون  
من الواو كصفت والرباء - الأرض الواسعة همرته منقبة عن واو قولهم أرض  
رعو فى هذا المعنى والرباء أيضا - شبه بالفتان والقسوة ومستوى كل شيء -  
رعاؤه والرباء - الجسنة والقرح والرباء - الاستبراء والرباء - الربا وباء فى  
الحديث « إني أخاف عليكم الرباء » - أى الربا ويقال أرى فلان وأرى -  
أى زاد وسب فلان فلانا فأرى عليه وأرى باليم والياء والرباء - مصدر رما  
الماشية فى المرمى رما رما ورؤموا - أقامت فى كل ما أحبك والرباء - وإد  
معروف واقفاء - دون الحق يقال « أرض من الوفاء بالقاء » - أى بدون  
الحق قال أبو زيد

فما أنا بالضعيف فتزددني • ولا تحلى القلة ولا الخيس  
واقفاء - التراب والعماس على وجه الأرض واقفاء - الشيء القليل والثناء  
- من الكثرة يقال تى الشيء يثى ويثمو والأفصح يثى وهو أيضا مصدرت  
الرئيسة تى ثما - إذا احتلت البهيم ومثرت به يقال رما فائما والظنَّة -



البُعد والفقار - تنالُ المال والفساد - جماعة الطعام من الشعر والتمر ونحوه وفداه كل شيء - مجمله قال

كَانَ قَدَمَاهَا إِذْ تَرَدُّوه • وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَّتْ يَتِيمٌ

والفساد - الكدس من الفتح وهو أنى ما يكون منه وأخلصه والفساد أيضا - الموضع الذي يجعل فيه التمر وقد تقدم ذكر الفساد فيما عُدَّ ويقصر والبقاء - البقاء والبقاء - بقاه النبي يقال أطال الله بقاءه والبقاء - التكاثر يقال القوم بقاءه - أى متكاثرون في القود وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم « الجراحات بقاءه » ويقال ما فلان بقاءه لفلان - أى ما هو بكفء وأجونا عن بقاء واحد - أى جواب واحد والبذاء والبذاءة - مصدر قولهم بدؤ فهو بدى وفي الحديث « البذاءة لؤم » والبتة - الأرض الشهلة وقيل البتة واحده بتة وهو أيضا - موضع من بلاد بني سليم والبراء - اسم رجل والبراءة - الاختيار والبراءة - التهمة والمضاء - السرعة همزته منقلبة عن ياء لقولهم مضي مضى والفرس يكتى أبا المضاء والوفاء - اسم موضع من قول الحرثي (١) « فعاذب فالوفاء » عاذب - واد والوفاء - أرض والوفاء - مصدر وقبت والوفاء أيضا - الكثرة وهو أيضا وفاء الكليل والميزان والوفاء - الحسن همزته غير منقلبة لقولهم وضو وهو الوضاعة والوفاء - تناسل المال وكثره والوفاءة كالأفاعة وقد تقدم ذكر ذلك

(فعل) الاحاء - مصدر أخيت بينهما إحاء ومؤاناة وهمزته منقلبة عن الواو والأزاء من قولهم فلان يآزاء فلان - أى يحذانه والأزاء أيضا - مصب الماء في الحوض ويقال للناقة التي تشرب من الآزاء آزية وآزيت الحوض وآزيتسه - إذا جعلت له إزاء - وهو أب وضع على فيه حجر أو حلة أو نحو ذلك ويقال هو إزاء مال - إذا كان بصلح المال على يديه وتحسين رعيته وكذلك إزاء معاش الذي ذكره والامتنى في ذلك سواء قال جحد

إزاء معاش ما رآل طافها • شديد وفيها سورة وهي فاعد

أراد شدة وثوبا وإرتفاعا وإزاء الحرب - مضيها وإنه لأزاء خير وشير - أى

أقلت صدر البيت وحسنوه فمعاذ  
فالمصباح فأعلى  
ذى فتاق وبروى  
فأعناق فتاق الخ  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله أمين

صاحبه وهم إزاه لقوبهم - أى يَطْلُون أمرهم وشو فلان إزاه بنى فلان  
- أى أقرانهم والأماه - جمع أمة همته منقبلة عن واو لقولهم إمرؤ  
والأية - مصدر أيت قال الشاعر

وإما أن يقولوا قسداً أيننا • فتر موالم الحسب الآية

والآية والآية - مصدر وبئوت الأرض على البذل والعناء - التلذذ وهو من  
صلاة المغرب الى العتمة ويقال لى نسي العتمة صلاة العشاء ليس غير وصلاة المغرب  
لا يقال لها صلاة العشاء • قال ابن جني • لام العشاء وأول قوله

بات ابن أسماء يمشو ويصص • من جمعة كآشاء القفل دثار

والعفاء - جمع عفو من التمر والعفاء جمع عفو - وهو ولد الجار والآنثى عفو  
والعفاء أيضا - ريش النعام ويقال لور عفاء وقيل العفاء - ما كثر من الور  
والريش يقال ناقة ذات عفاء - أى كثيرة الور وعفاء النعام - الريش الذى  
قد علا الزق وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطير الواحدة عفاء مهموز وكلا  
الوجهين يصح فى الاشتقاق لأن من جعله الريش القصير جعله من عفا الشيء  
- اذا درس ومن جعله الريش الطويل جعله من عفا الثب والشعر - اذا

طالاً قال

اذك أم أقب البطن جأب • غلبه من عقيقته عفاء

وعفاء الضباب - كالقفل فى وجهه لا يكاد يخلف فيما زعموا والعفاء - جمع  
عفو وعفاء - وهو ما حول الدار والتملة وحفاء - موضع وكذلك الحفاء جمع  
حقو - وهو متفقد الأزار من انحصر من كل ناحية والحفاء أيضا - الذى يسد  
على الحقو وقد يسمى الأزار حقوا وأنكرها بعضهم والحفاء والحقوة - وجمع  
فى البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتاً فيأخذ له ذلك سلاح وقد حقي  
وحذاء النسي - إزارؤه والحذاء - ما يتعل به والحذاء أيضا - القد يقال  
فلان جيد الحذاء - أى القد ويقال ذك اذا كان جيد التعل أيضا ويحيد  
الحذاء ولا يقال جيد الحذاء وإنما الحذاء التعل ونلف وأصل ذلك كنه من

قوله ولا يقال جيد  
الحذاء الخ كذا فى  
الأصل ولعله سقط  
من فلم التماسخ  
وقيل حتى يستقيم  
فتأمل كتبه

الاولا انه يقال حَدَوْتَ فَلَانَا تَمَلَا وَيُقَالُ تَغَيَّبَ الْبَعِيرُ وَتَلَفَّ الشَّيْءُ وَمَا زِي الدَّابَّةِ - حَدَّاهُ اَيْضًا وَالحَتَّاهُ - اِرَادَةُ التَّلَاحُلِ هَدَرُهُ مُنْقَلِبُهُ عَنْ وَاوِلَانِهِ بِقَالِ هِيَ تَحْتُو وَرَأَهُ - اسْمُ جَبَلٍ يَذْكُرُونَ ثَوْتَ وَالْهَلَّةُ - الزَّمْرَةُ قَالِ

• زَمْرَةُ الْجَبَّارِ فِي بَهَائِهَا •

وَالْهَجَاءُ - هَجَاءُ الْحَرْفِ هَمَزُهُ مُنْقَلِبُهُ عَنْ وَاوِلَانِهِمْ يَقُولُونَ يَجْعَوْنَ الْحَرْفَ بِمَعْنَى تَهْجِيئِهِ لَعَنَةً فَصَبَّةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَاهِلَانِهِمْ يَقُولُونَ تَهْجِيئُهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَمْلًا غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ لَانِهِمْ يَقُولُونَ تَهْجِيَّتُ الْحَرْفِ بِمَعْنَى تَهْجِيئِهِ وَكَذَلِكَ الْهَجَاءُ بِالشَّعْرِ وَهَذَا عَلَى هَجَاءِ هَذَا - اِى عَلَى شَكْلِهِ وَقَدَرِهِ وَيُقَالُ مَرَّ مِنْ الْجَبَلِ هَتَاهُ وَهَيْتَاهُ وَهَيْءُ وَهَتْءُ - اِى قِطْعَةٌ وَالْهَيْتَاءُ - الْقَطْرَانُ الَّذِي تُقَالُ بِهِ الْاِبِلُ هَمَزُهُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ وَالْهَيْتَاءُ اَيْضًا - الْعِنَقُ وَالْهَيْدَاءُ - مَصْدَرُ هَدَيْتِ الْعُرُوسُ اِلَى بَطْنِهَا هَيْدَاءُ وَالْهَيْدَاءُ - الثَّقِيلُ الْوَضْعُ وَهُوَ الْهَيْدَانُ وَالْهَيْدَاءُ - اَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بِطَعَامِهَا وَتَأْتِيَ الْاُخْرَى بِطَعَامِهَا فَتَأْكُلَا مَعًا وَالْهَوَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلُكُ بِالْهَوَاءِ وَالْقَوَاءُ - اِى بَكَلَ شَيْءٌ وَالْهَوَاءُ - قَسِيلُ الْفُلِّ وَقِيلَ الطَّاعُ وَالْهَبَاءُ مِنَ الْاَبْنَةِ - مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ وَرَأَوْصُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرِ وَخَبَاءِ الثَّوَرِ - كَأَنَّهُ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا اُخْيِيسَةٌ وَكَذَلِكَ اُخْيِيسَةُ الزَّرْعِ وَالْخَبَاءُ - سِمَةٌ تُجْعَلُ فِي مَوْضِعِ خَيْيٍ مِنَ النَّاقَةِ اُخْيِيسَةٌ وَاعْمَا هِيَ لِدَبْعَةِ النَّارِ وَالْخِصَاءُ - اَنْ تُسَلَّ الْحَصْبَتَانِ وَقَدْ خَصَّاهُ بِتَحْصِيهِ وَالْخِصَاءُ - تَفَتَّتَ الشَّيْءُ الرُّطْبُ خَاصَةً وَالْخِلَاءُ - الْحَسْرَانِ فِي النَّاقَةِ وَقِيلَ الْخِلَاءُ فِي الْاَيْتَنِ وَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَقَدْ خَلَّاتِ النَّاقَةُ تَخَلَّاتُ وَلَا اعْلَمُ اَنَّهُ مُصْرَفٌ • الْخَبَانُ • وَالْخِلَاءُ مَصْدَرُ خَلَّاتِ النَّاقَةُ تَخَلَّاتُ - اِذَا بَرَكَتْ فَضُرِبَتْ فَلَمْ تَقُمْ وَالْخِلَاءُ - مَصْدَرُ خَلَّتِ الرَّجُلُ تَخَلَّاتُ وَخِلَاءُ - اِى زَكَّاهُ وَالْخِلَاءُ وَالْخِلَالَةُ - اَنْ يَبْرُكَ الرَّجُلُ اَمْرًا وَبَاخَذَ فِي غَيْرِهِ وَقَدْ نَالَ اِلَى كَذَا وَكَذَا وَتَخَالَاهُ وَتَخَالَاهُ الْقَوْمُ خِلَالَهُ - اِذَا كَانُوا خِلْفَاءُ ثُمَّ تَبَايَعُوا وَالْخِلْفَاءُ - الْكِسَاءُ بِلَقِي عَلَى الْوُتْبِ وَقِيلَ - هُوَ الْغَطَاءُ مِنْ كِسَاءٍ اَوْ قُوتٍ اَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَجَعَهُ اُخْيِيسَةً وَاعْمَا سَمِيَ خِلْفَاءُ لَانَّهُ يُخْفِي مَا تَحْتَهُ • قَالِ اَخَارِسِي • وَلَقَدْ سَمِيتِ الْاَجْعُنَّ اُخْيِيسَةً لَانَهَا

أَوْعِيَةِ التَّوَمِ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِيقَاتُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى • تَرْجُمَهَا مِنْ حَالٍ وَاصِلًا

وَالنَّظَامَ مِنْ قَوْلِهِ

• فَوَادٍ خِطَاهُ وَوَادٍ مَطَرُ •

أَي مَوَاضِعُ مِنْهُ مَخْطَأٌ وَمَوَاضِعُ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ جَمْعُ خَطْوَةٍ وَهُوَ الصَّبْحُ وَالنَّظَامَ - مَا تَقَابَلَتْ بِهِ وَالنَّظَامَ - مَا تَقَابَلَتْ بِهِ وَقَدْ غَلَوَتْهُ غَدَا وَتَقَشَّدَى وَاتَّغَدَّى وَالْمَطَرُ يُغْدُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْفَتَاهُ - مَا تَقَابَلَتْ بِهِ السِّبْفُ وَالسَّرَجُ وَغَشَاهُ كُلِّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّبِيِّ

• تَعَبَّجَ الْحَيَّةُ فِي غَشَاهِ •

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مَسْفُوفٍ وَالْقِسْمَاءُ وَالْقِسْمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالشَّمُّ جَمْعُ قَيْ - وَهُوَ الْغَائِلُ الْحَقِيرُ وَالْفَتَاهُ جَمْعُ قَشْوَةٍ - وَهِيَ شَيْبَةٌ بِالرَّيْثَةِ مِنْ خُوصٍ يَجْعَلُ فِيهِ الرُّوَاءُ طَبِيبًا وَيُدْعَاهَا وَالْكَفَاءُ - الْكَفْءُ قَالِ النَّابِغَةُ

• لَا تَقْدِفِي بَرْنِي لَأَكْفَهُ •

وَالْكَفَاءُ أَيْضًا - الشُّعْفَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَبَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ لِقَوْلِهِمْ هَذَا كَفْءٌ هَذَا وَكَفَّارُهُ وَأَكْفَأَتِ الْبَيْتَ - جَعَلَتْ لَهُ كِفَاءً وَالْكَفَاءُ - الْمَثَلُ وَالْكَذَاءُ - الْمَتَعُ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَى - إِذَا مَتَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْمَقْفَرِ إِذَا بَلَغَ الْحَافِرُ الْكَذْبَةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْفَلِخْلَةُ فَلَمْ يَكُنْهُ الْمَقْفَرُ قِيلَ أَكْدَى الْحَافِرُ وَالْمِقْرَاءُ - مَصْدَرُ جَلَزَيْتِهِ وَالْحِلَاءُ - الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْقِدْرُ - وَهُوَ وَأَوْعَاهَا وَهُوَ جَمْعُ وَاحِدِهِ حِكَاوَةٌ وَحِثَاءَةٌ وَقِيلَ حَيَاءُ الْقِدْرِ بِالْيَاءِ وَحِثَاءَتُهَا بِقَالَ جَاءَتْهَا وَجَاءَتْهَا وَرَقَعَةٌ أَيْضًا جَاءَتْ الشَّيْءَ - إِذَا رَقَعْتَهُ بِرُقْعَةٍ بِقَالَ جَاءَتْ النَّمْلُ وَالْجُثْوَةُ - الرُّقْعَةُ قَالِ أَعْرَابِيٌّ نَخْلَصِفُ النَّمْلَ أَجَا نَعْلِي هَذِهِ بِجُثْوَةٍ وَأَنْتُمْ - أَيِ ارْقَعُهَا وَانْثَغِ وَالْجُثْوَةُ - الْمَرْقُوعَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ • وَقَالَ ابْنُ جَنِي • الْحِثَاءُ هَمَزٌ وَهُوَ ذَيْلُ لَا تَهْمِزُهُ مِنْ هَمَرٍ فَهُوَ مِنَ الْجُثْوَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَدِيدِ وَصَدْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ فَرَسٍ أَجَايَ وَجَاءُوا كَذَلِكَ حِثَاءٌ لِقَبِيضَةٍ مِمَّنْ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَادٍ وَكَلَفَتْنِي وَلَا تَكُونُ

لأُسه في الأصل همزة مع أن عبته كما ترى همزة لأنه ليس في الكلام ما عبته  
ولأسه همزتان ومن لم يهر فصل على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تخفيف جشاء  
كقوف في ذئب ذباب والاخر أن يكون أبدل وأوجوه يه تخفيفا لاغير كما قالوا  
في الصوان لثقت صيان وكما قالوا في الصوار البقر صير والثالث أن يكون جياء  
البرمة من معنى جئت ولغظه وذلك أن القدر انما تقدم وبجاء بها في عطائها  
فالهاء على هذا عين جئت وأما الجواء فقريب وذلك أنا لا تعريف ج وأذا كان  
كذلك حلت على أنه مقولوب (١) الحياء ومثال جواء على هذا فلاح فلن قلت فلن الواو  
من جواء لام وليست على اعتقاد القلب عينا فتصح كما صحت في خوان وصوان فهلا  
قلبتا لأنها لام من قبل الكسرة قبلها وشعب اللام بل اذا قلبت وهى عين  
قوية في صيان وصيار كانت بقلبها وهى لام في جواء أجدر قبل أن الحرف اذا وقع  
غير موقعه عومل معاملة ما أوقع في مكانه ألا ترى الى قولهم قنبى وأصلها قوروس  
فلما أخرت العين الى موضع اللام قلبت قلب اللام من عصي ودنى وكسبت لما  
وقعت لام الجواء موقع عين الصوان صحت صحتها ولو جردنا الجواء القدر مذهبها في  
أن نستقنه من لفظ ج وواو من لفظ ج وى لحكما بانقلاب الهمزة فيه عن  
حرف علة فلذلك عدلنا به الى القلب دونهما والجواء - البطن من الأرض وقبل  
هو الواسع من الأودية وقيل هو اسم واد وقيل هو موضع بعينه والجواء أيضا  
- أرض غليظة والجواء - الفرجة بين بيوت القوم والجواء - خياطة حباء  
الناقة والجمع من ذلك كله أجوية والجلاء - مصدر جأوت السيف وغيره جلاؤه  
وجأوت العروس قال زهير

فإن الحق مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ • عَيْنٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءُ

واذا دَخَنَتْ الظِّلَّةُ زَيْدٌ شَارَ الْعَلَّ فَلَيْكُ الْجِلَاءُ وقد جلاها وهى جأوت الغل -  
أى تَرَدُّهَا بِالْأَثْنَانِ وقد جأوته وأجلبته وجلا هو وأجلى وما أَقَتَ عنده إِلَّا جِلَاءُ  
يَوْمٍ - أى بياضه والجلاء - جمع جدى يقال جدى واحد وجداً والشيء من  
شئت قال الحطيئة

إِذَا تَرَلَّ الشَّيْءُ بَدَارَ قَوْمٍ • تَتَكَبَّرُ بِأَرْبَعِهِمُ الشَّيْءُ

(١) لعله الجاءوا  
كتبه مصدقه

الشتاء الخ اوردناه  
شاهدنا على الشتاء  
واستشهد به في

الحكم والجوهرى  
في الصراح في مادة  
سما على استعمال  
السما بمعنى المطر

وكتب حضرة الاستاذ  
الشيخ الشنقيطى  
في هذا الموضع  
مانعه قلت لقد

حرف على سنده  
بيت معقود الحكاه  
معصوية بن مالك  
بروايته اذ انزل  
الشتاء كاحرفه

البانيون روايتهم  
له ونسبته الى جرير  
اذ انزل السماء  
والصواب ان روايته  
الاصححة النقي عليها  
هي اذ انزل الصواب

بدار قوم وهي  
رواية الفضل بن  
محمد الضبي في  
مفضلاته وعليها  
شرحها شراحها  
وكتبه محمد محمود

لطف الله به أمين  
(٢) كذا في الأصل  
بالاهمال وحررها  
كتبه مصححه

قوله وهم زهاء مائة  
حكي فيها الكسر  
وسألت في ما جاء على  
فعال المضموم مانعه  
وهم زهاء ألف أى  
قد زالف والكسر  
لغة اه كتبته مصححه

وقد يسمى الشتاء لكان المار (١) قال الشاعر

اذا نزل الشتاء مدار قوم • وعيناه وإن كانوا عضا

والشواء - ما يشوى من اللحم ويقال شويت القم • وقال الفارسي • لم يسمع  
في الفصح شواء انما هو في اللحم خاصة والشتاء - ما يتبقى به والجمع اشقيته همزته  
منقلبة عن ياء لانه يقال شفاء يشفيه والشتاء جمع شكو • وهو جلد النخلة  
ما دام يرضع والضيابة والضواء - ضد الظلام وقد قلت شرح هذه الكلمة  
وأثبتت اواحده هي أم جمع والشتاء - كلاب سلوقية واحدها ضر وضرورة

قال طفيل

تبارى مراحها الزباج كأنها • ضراء أحسبت نباء من مكاب  
والمناء • ومنع أو راححة منكرة وقبل هو الرماد والصلاء - النواء والصعاء  
جمع صعوة - وهي شرب من العصافير والشفاء - زق الماء والقين قال  
له تطربان فرفوعة • وأخرى تأمل ما في الشفاء -

هذا رجل في قلاة وليس معه من الماء إلا قليل فهو يخوف أن يتقد فعين الى  
السماء ترجو المطر وعين الى السقاء يخوف أن يهلك والسماء جمع سهوة - وهي  
الصفة بين بيتين أو متخلف بين بيتين يستريح سقاء الأبل من الحر والسهوة في كلام  
لطي - المسخرة لا غير واليلاء - السمن الذي يسلأ - أى يقطر ويصق والسياء  
- سبي العدو قال الشاعر

وأكرمنا كما لغرية • أصيبت سيئه أو أرايت تحيرا (٢)

والسياء - نبت تله الخمل فيطيب عملها عليه واحده سياءة وسماءة القرطاس  
معروفة وهم زهاء مائة - أى قدر مائة واليلاء - من أتمر وكذلك الظلاء من  
القيطان همزته منقلبة عن ياء واليلاء أيضا - انليط الذي يشده الطلي -

وهو ولد الشاة همزته منقلبة عن ياء واو لانه يقال مليت الطلي وطوقته - ربطته  
برحله والطباء - الطيرة عن ابن الاعراب ويزاء - اسم الأذن من القوت وكان  
كثير المعروف فكان الرجل يلقي فيقول لئدنى الى دراء بدأ سدا ففكر حتى سبي  
به فضل الأسد والأزد واليلاء جمع - دلو قال الشاعر

• وَلَكِنْ آتَى دَلِيلًا فِي الدَّلَالَةِ •

والنَّهْمُ جمع النِّمِّ والدَّهْلُ - مصدر دَهَلْتُ من البرْدِ دَهْلًا وَدَهَلْتُ آدَمًا دَهْلًا والدَّهْلُ

- مصدر دَاوَيْتُ الفرس دَوْلَه - إذا سَقَيْتَهُ الْبَيْتَ قَالَ الشَّاعِرُ

قَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَفَّتْ رَبْعِيَّةً (١) • كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْسُنًا وَسُدُوسًا

والتَّوَاهُ - ضَرَبَ مِنْ الوَسْمِ مَشْتَقٌّ مِنَ التَّوِ والتَّو - الْفَرْدُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ أَتَبْنَلُ تَوًّا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقِيلَ التَّو الْوَاحِدُ وَالتَّوَاهُ الْإِنْسَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَوِّ

وَاحِدٍ - أَيْ طَرِيقَةٍ وَطَانَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فَلَانٌ تَوًّا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ

شَيْءٌ فَإِنَّ أَقَامَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوَّاءُ أَيْضًا - الْمُتَعَدِّ الْمُتَتَبِّعُ وَالنَّهْمُ -

وَادٌ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

(٢) • بَيْنَ النَّهْمِ قَوَادِي عَشْرَ •

• وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ - هِيَ مَخَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا نَهْمِيَّةٌ وَالرَّوَاهُ - ائْتَلَفْتُ

الْأَوْثِيَّةَ - وَهُوَ أَيْضًا جِلْدُ الْحُمْلَةِ وَالرَّهْلُ - مصدر رَهَلْتُ وَرَهَيْتُ وَرَهَوْتُ وَالرَّهْلُ

- الْإِتِّفَاقُ وَالْإِلْتِمَامُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ بِالرَّهْلِ وَالْبَيْنِ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ

وَسُيِّنَ الْاجْتِمَاعُ وَمِنْهُ أَخَذَ رَفِيءُ النَّوْبِ لَأَنَّهُ يَرْتَفَعُ فَيَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُلَاقِي

بَيْنَهُ وَيَكُونُ الرَّهْلُ مِنَ الْهُدُوِّ وَالْكُفُونِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِي

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُونِلْدُ لَا تَرْعَ • فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

يَقُولُ سَكُونِي وَقِيلَ الرَّهْلُ - الْمَوَاقِفَةُ وَهِيَ الْمُرَافَعَةُ بِلا حَزَمٍ وَقِيلَ وَإِرَادَتِي بَيْنَ

أَبِي خِرَاشٍ رَفَوْنِي قَتَلْتُ الْهَمَزَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَعْنَى ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ

وَيُقَالُ رَهْلَتِ الرَّجُلُ - إِذَا سَكَنَتْهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَعَةُ مَهْمُوزُ الذَّلِيلِ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ رَهْلَتِ النَّوْبُ أَرْهَأَ رَهْلًا وَرَهْلَتِ الْمُتَكَبِّرُ تَرْهِيَّةً

وَرَهِيَّةً - إِذَا دَعَوْتُ بِهِ بِالرَّهْلِ وَرَهْلَتِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مُرَافَعَةٌ وَيُقَالُ رَهْلَانِ

مُتَعَدِّ - إِذَا تَزَوَّجَ فَقُلْتُ لَهُ بِالرَّهْلِ • وَقَالَ الْبَاهِي • الرَّهْلُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِسْتِغْنَاءِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلَسَّمُ بِهِ الْبَدَانَةَ وَسُوءَ الْحَالِ وَالرِّدَاءُ - الَّذِي يُتَرَدَّى بِهِ

يُقَالُ هَذَا رِدَائِي وَهَذَا رِدَائِي هُمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الرِّدْيَةِ وَالرِّدَاءُ

أَيْضًا - السَّيْفُ قَالَ مَتَّى بْنُ بَوْرَةَ

(١) قُلْتُ الْبَيْتَ لِيَزِيدَ

ابْنَ حِذَاقٍ وَالصَّوَابُ

فِي رَوَابِئِهِ شَتَّى

حَبْسِيَّةٌ وَمَعْنَى

حَبْسِيَّةٌ اخْضُرَّتْ

مِنَ الْعُشْبِ فَذَهَبَتْ

شَعْرَتُهَا الْأَوَّلَى

وَمَعْنَى قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ

وَيُزِيدُ مَعْنَى آخِرِ

الْبَيْتِ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطَفَ اللَّهُ بِهِ

آمِينَ

(٢) مَسْدُودٌ كَأَنِّي

الْبَاهِي

عَرَفْتُ الْبَاهِيَّ لَامَ

الرَّهْبِ نَبِيَّ الْخَلِجِ

كَتَبَهُ مَصْحُومٌ

(١) قلت لقد  
تكرر الخطأ من  
ابن سيدة في كلمة  
هذا في قوله الرداء  
السيف واستشهاده  
ببيت ميم بن نورية  
وقوله وكان المنهال  
قتل أخاه مالكا  
تقول محض حرف  
به معناه وقد قدمنا  
الكلام على ما لا مزيد  
عليه فليراجع  
كتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

(١) لقد كَفَنَ الْمِنهَالُ نَحْتِ رِدَائِهِ • فَتَى عَمْرٍو مَبْلَنَ الْعَشِيَّتِ أَرْوَعًا  
وكان المنهال قتل أخاه مالكا وإنما قال ذلك لأن أحدهم كان إذا قتل رجلا مسهورا  
وضَّع سيفه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان نَحَرَ الرِّدَاءِ - إذا كان كثير المعروف  
وإن كان رِدَائِهِ صغيرا قال الشاعر

نَحَرَ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّ مَنَاحِكَا • غَلَقْتَ لَضَحِكْتَهُ رِقَابُ الْمَالِ

والرداء - البدن والرداء - الدين • قال فقيه العرب • من أراد البقاء ولا  
بقاءً فَلْيَكِرْ الْعَمَاءَ وَأَيُّفِ الرِّدَاءِ • والرداء - القوس عن الفارسى والرداء -  
لباس الإنسان من ثناء جميل أو قبح والرياء من المראה بين الناس والرياء أيضا  
من قولهم قوم رياء - أي يرى بعضهم بعضا يقال دُورُهُمْ مَنَارِيءٌ - إذا كان  
دُورُهُمْ مَتَنِي البصر حيث تراءى بهم رياء ألف - أي قدرهم والرياء - جمع  
راع وفي التنزيل • حتى يُصَدَّرَ الرِّعَاءُ • ويقال هم الرِّعَاءُ أيضا والرياء - مصدر  
رأيتُهُ والرياء - أغلق الأريسية - وهو الحبل الذي يَسُدُّ به الحبل يقال قد  
رَوَيْتَ عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحِمْلِ وَالرِّوَاءِ - جمع رِيَانٍ من قولهم قوم رِيَاءٌ من الماء  
• ابن جني • والإرياء - مصدر رأيتُهُ رِيَاءً وأنشد

لَمْ تَرْحَبْ بِمَا ضَعُفَتْ وَلَكِنْ • مَرْحَبًا بِأَرِيَاءِ مَنْكُ وَأَهْلَا

وإنما لم يُعَادِلْ به الرِّضَى المقصور لقلة مَذِ الرِّضَى والقلاء - جمع لقوة وقلاء -  
وهي الكلبة الشريفة والقلاء - شيء يؤكل مثل الحمص أو نحوه شديد البياض  
توصف به المرأة لبياضه والقلاء - الثمرين والجميل لأخبت بي عند فلان -  
وسيت والرياء - الثوب السمان واحده نايوة وقد وَتَّ نَيَا وَنَوَاةً وَنَوَاةً وَنَوَاةً  
- الشَّحْمُ وقد قدمته والنَّوَاء - مصدر نأواهُ ونأريته - أي قاتلته والنَّوَاء  
والنَّوَاء - الموت والنَّوَاء - جمع نهي ونهي ونهي والنهي - التقدير وقيل هو  
- الموضع الذي له حاجر يسمى الماء أن يفيض منه فليست منه وقد يجمع النهي  
على أنهاء والنهياء أيضا - القاية ونهى النهد - ارتفاعه وكلاهما شاذ والنهياء  
- أسفر محاسن الماء والقلاء - جمع لا واحدة له من لفظه • قال سيبويه •  
إذا نَبَتَ إِلَى نِسَاءٍ قَلَّتْ نِسْوَى لِأَنَّ نِسَاءً جَمَعَ نِسْوَةً ويقال نِسْوَةٌ أيضا والقلاء



- الثَّصْبُ الَّذِي قَدْ هَرَأَ مَاءَهُ ثُمَّ مَضَى هِمَزُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوِ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ  
يَجُوْ وَانْدَ

وَعَنَتُهُ سَلْبِي لَنْ سَلْبِي حَقِيقَةً • بَكْلٌ يَحْكُمُ صَادِقِ الْوَيْلِ مُرْدِمٌ  
هَكَذَا وَجَدْتُ فِي كُتُبِ الْفَارِسِيِّ الْبَهَاءِ وَاحِدَهُ يَجُوْ فَأَمَّا أَبُو عَمِيدَ فَقَالَ الْقَوْرُ وَالْبَهَاءُ  
- الثَّصْبُ الَّذِي قَدْ أَرَأَى مَاءَهُ فَلَا أَدْرَى التَّكْسِيرَ أَرَادَ أَحَدُهُمَا عِنْدَهُ لَفْظَانِ جَمْعِي  
وَالْأَسْبَقُ إِلَى التَّكْسِيرِ لِمَصْرِحِ الْفَارِسِيِّ وَغَيْبِهِ مِنْ جَهْوِ الْأَوَّلِينَ وَالْبَهَاءُ -  
مَصْدَرُ نَالِهِ مُنْجَاةٌ وَبَهَاءٌ وَالتَّرَاءُ - سَفَادُ الظُّلْفِ وَالْحَائِرُ وَغَدَرًا يَنْتَزِعُ زَوَامًا  
وَالزَّرِينَةُ وَالنَّصَاءُ - الْأَخْذُ بِالنَّصِيحَةِ وَالْفَلَاءُ فَلَاءُ الشَّرِّ - وَهُوَ أَخْضَلُ مَا فِيهِ  
وَالْفَلَاءُ أَيْضًا - جَمْعُ فُلُو وَهُوَ الْمَرْءُ الْأَقْبَلُ عَنْ لَبَنِ أُمِّهِ - أَيْ فُلِيمُ وَالْفَلَاءُ  
أَيْضًا - الْغَطَامُ وَالْهَمَزَةُ فِي الْفَلَاءِ الَّذِي هُوَ أَخْضَلُ مَا عَلَى الشَّعْرِ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءِ  
لِقَوْلِهِمْ قَلْبَتْ وَالْهَمَزَةُ فِي الْفَلَاءِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ فُلُو مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْوَاحِدِ  
فُلُو وَلَيْسَ فُلُو بِجَمْعَةٍ وَكَذَلِكَ الْهَمَزَةُ فِي الْفَلَاءِ مِنَ الْغَطَامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فُلُوهُ عَنْ  
أُمِّهِ - أَيْ فُلْمَتُهُ وَالْفَضَاءُ كَالْحِلَّةِ - وَهُوَ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدُهُ  
قَصِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَصَحْنٌ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْغَطَا • يَبْتَطِلُهُ ذِي قَارِ فَضَاءٍ مُّجْبَرًا

وَالْفَنَاءُ - فَتَاهُ الْهَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فُكْرُ لَامِ الْفَنَاءِ وَانْقِلَابِهَا وَالْيَطْلُ - جَمْعُ بَطِيٍّ  
وَالْيَكَاةُ - جَمْعُ يَكْرٍ وَيَكِشَةُ وَالْبَهَاءُ - الزَّيَا وَاحِرَاءُ بَغِيَّةٍ وَبَغِيَّةُ الْبَهَاءِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تُكْرَهُوا قَتْلَائِكُمْ عَلَى الْبَهَاءِ » وَالْبَهَاءُ - الرِّبَايَا وَهِيَ الْغُلَاظُ  
وَاحِدُهُمْ بَغِيَّةٌ مِثْلُ رَيْثَةٍ وَرَبَايَا وَابْدَاءُ جَمْعُ الْبَدْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدَاءً - خَرَجُوا  
إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ مَا بَالَتْ بِهِ بِلَاءٌ وَسِبَالَةٌ وَالْمِسْرَاءُ - مِنَ الْمَمْلُوءَةِ وَالْمَسْدَلُ  
قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَّاكَ إِلَّا الْبَاءُ الْمِسْرَاءُ فَتَهُ • إِلَى التَّشْدِيدِ وَالشَّرْجَالُ

هِمَزُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجْرِي مَا عِنْدَ صُلْبِهِ - أَيْ يَسْقُرُ جَرِيهِ  
وَالْمِسْرَاءُ أَيْضًا - مِنَ الْأَسْرَاءِ وَالشَّكُّ قَالَ تَعَالَى « فَلَا تُنَارِقْهُمْ إِلَّا مَرَأَةً طَاهِرَةً »  
هِمَزُهُ كَذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِمْ فِيهِ هَرِيبةٌ وَالْمَطْلَعُ جَمْعُ مَطْوٍ - وَهُوَ الشَّرْمَاخُ مِنَ الْبَسْرِ

والسَّوَادُ - جمع مَلَانٌ والسَّوَادُ - مُتَاوَكُّةُ الرِّجَالِ مع النَّسَاءِ يُمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 وفي الحديث « النَّبِيُّ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمَدَاءِ مِنَ التَّفَاقِ » هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ  
 لِقَوْلِهِمْ مَدَّيْتُ مَدْيًا وَالْوَكَّةُ - السَّيْرُ وَالْخَيْطُ الَّذِي يَنْسُدُّ بِهِ السَّفَاءَ وَغَيْرُهُ وَقَدْ  
 أَوْكَيْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ « الْعَيْنُ وَكَأَ النَّهْ » - أَيْ إِنْ الْعَيْنَ لَلَّاسَتْ كَالْوَكَّةِ الْقُرْبَى  
 فَإِذَا نَامَتْ فَاجْتَلَتْ الْأَسْتُ وَالْوَكَّةُ - لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ حَبِيبَةَ أَخِي بَنِي جُشَمِ بْنِ رَيْحَةَ  
 وَأَعْمَاسِي الْوَكَّةُ لِقَوْلِهِ وَالْوَكَّةُ - وَعَاءُ الْحَمَلِ مِنْ مَتَاعِ أَوْغَرِيهِ قَالَ تَعَالَى « فَبَدَأَ  
 بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعِهِ أَخِيهِ » وَكُلُّ ظَرْفٍ جَعَلَتْ فِيهِ شَيْءًا فَذَلِكَ الظَّرْفُ وَعَائِهِ حَقٌّ  
 لِنَهْمِ لِقَوْلِهِمْ لَمَّا دَرَجَ الرَّجُلُ وَعَاءَ عَلَيْهِ « قَالَ الْفَارِسِيُّ » وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَقِيَّتِ الْحَدِيثُ  
 وَقَرَفُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّنَاعِ فَقَالُوا أَوْعِيَّتِ الْمَتَاعُ وَهَذَا عَلَى حَدِّ مُخَالَفَتِهِمْ بَيْنَ الْأَنْبِيَةِ  
 فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ وَاحِدًا وَالْوَكَّةُ - غَطَاءُ الْبُرْمَةِ وَكَذَلِكَ الْوَكَّةُ أَيْضًا  
 مَصْدَرٌ وَجَاءَتْ التَّبَسُّ أَبْجَاهُ - إِذَا رَمَضَتْ هَرُوقَ خُصِيهِ مِنْ غَيْرِ إِنْ تَخَرَّجَتْهُمَا  
 فَإِنْ أَخْرَجَتْهُمَا مِنْ غَيْرِ إِنْ تَرَضَّهْمَا فَهُوَ الْخَصْلَةُ وَالْوَلَدُ مِنْ قَوْلِكَ وَأَلَيْتَ بَيْنَهُمَا -  
 أَيْ عَادَيْتَ وَالْوَمَاءُ - جَمْعُ وَضِيٍّ وَيُقَالُ أَوْجَهُ وَمَنَّهُ وَرَجُلٌ وَمَنَّهُ وَإِنْ د  
 أَبُو صَدَقَةَ الْقُبَيْرِي

وَالْمَرْءُ يُطْعَمُهُ بِشَيْئَانِ النَّسَاءِ • خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَمَاءِ

وَهُمْ وَجَدَ الْف - أَيْ قَدَرُ الْف

(فُعَالٌ) يُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ - إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَبِيهِ وَالْعَوَاءُ - صَوْتُ  
 الذَّنْبِ وَالْكَلْبِ وَالْحَدَاءُ - الْقَنَاءُ عِنْدَ الشُّوقِ لِلْإِبْلِ هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ يُقَالُ  
 حَدَوْتُ قَالَ

فَلَمْ أَتَمُّ لَكُمْ حَسَبًا وَلَكِنْ • حَدَوْتُ بِحَيْثُ يَسْتَمِعُ الْحَدَاءُ

وَالْحَضَاءُ - لَهَبُ النَّارِ وَالْهَضَاءُ - مِنَ الْهَذْيَانِ وَالْهَرَاءُ - الْمَنْطِقُ الْفَلَسُ وَيُقَالُ  
 الْكَثِيرُ وَالْهَرَاءُ وَالْهَرَاءُ وَالْهَرَاءُ - جَمْعُ الْهَرَاءِ وَقَدْ خَرَى الرَّجُلُ خَرَاءً وَخَرَأَ  
 وَخَرُورًا - وَهِيَ الْخَرَاءُ وَالْخَرُورَةُ وَالْقَنَاءُ - مَا جَلَّ السَّيْلُ مِنْ حُطَامِ النَّفْثِ  
 وَكَسَّرَ الْعِيدَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « بَقَعْلَهُ غُثَاةٌ أَحْوَى » وَغَا الْوَادِي غَوًا هَذِهِ  
 حِكَايَةُ أَهْلِ الْغَنَةِ فَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ رَوَيْنَا عَنْ قُطْرِبِ غَنَى الْوَادِي بَغْنَى - إِذَا

جَعَّ عُنَّاهُ - وواحد العُنَّاهُ عُنَّاهُ - وهو الزَّبْدُ فاللام على هذا من عُنَّاهُ ياء \* قال \*  
 روينا عنه أيضا عُنَّوْتُ الشَّيْءَ - تَعَيْتُ رَدِيْتهُ فهذا من الواو كما ترى والقول الاول  
 أشبه لأن المعنى عليه البتة وكأنه عندي من القيان لما يَسْلُو المَعْدَةَ من الرطوبة  
 ويخوها فهو مَتَبُهُ بِقَناء الوادى - لما يَسْلُو مَاءَهُ والقَباء - سَبِيه بالْقَبْرَةِ تكون  
 في السماء والقَبَاءُ - النوى وقُسَّاهُ - اسم موضع غير منصرف لانه اسم للْبَحْثَةِ  
 لكن للاشعار بأن أصله قُسَّوَاهُ على ما تقدم وقَبَّاهُ - اسم موضع في طريق  
 مكة يُصْرَف ولا يُصْرَفُ وكذلك قَبِيَه المدينة والقَبَاءُ - جمع قَبِيَه وقد تقدم  
 والجَبَّاهُ - الزَّبْدُ يقال جَبَّاهُ الوادى يَجْبُّا جَبَّاهُ - اذا رعى بالزَّبْدِ والقَدْرُ وَجَبَّاهُ  
 الضُّدْرُ بِرَدِيْها - أَلْقَنَّهُ والجَبَّاهُ - الجافي والجَبَّاهُ - الباطل والجَبَّاهُ -  
 الاسم من تَجَبَّاهُ والضُّعْلَةُ - ضُعْاهُ الذئب والكلب ومُضْهَاهُ - بلدة قال الهذلي  
 لَمَرَكْ ما إِن دُوْ مُضْهَاهُ يَهِيْنُ \* على وما أَعْطَيْتُهُ سَبَبَ نَائِيْ  
 دُوْ مُضْهَاهُ - ابْنُهُ دُفْنٌ في مُضْهَاهُ يقول لم أَوَجَّعْ عليه كاهوا له \* قال ابن جني \*  
 القول في همزة مُضْهَاهُ أَمَا قد وجدنا في الكلام تركيب ض ه وهو قراءة من قرأ  
 يُضْاهُونَ بالهمز فان كانت منه فاعملُ وفيه أيضا ض ه ي وعليه غالب القراءة  
 يُضْاهُونَ فان كانت منه فالهمزة في مُضْهَاهُ بدل من الياء فان قلت من أين لك أن  
 لام يُضْاهُونَ ياء وما تنكر أن يكون واوا فيكون يُضْاهُونَ كَيُغَارُونَ ويُعَادُونَ قيل  
 يُضْاهُونَ من الياء لانهذا اللفظ ولكنهم قد قالوا من معناه امرأه مُضْهَاهُ - وهى  
 التى لا تَحْبِضُ ويقال التى لا تَدَى لها ومُضْهَاهُ كما ترى كَمُضْهَاهُ واذا كان كذلك كان  
 قولهم امرأه مُضْهَاهُ ورثها فَعَلَّاهُ والهمزة فيها زائدة وذلك أنها كأنها من ضاعيت  
 فكانت المرأة التى لا تَحْبِضُ تُضْاهى الرجل فهى من ضاعيت فان قيل فاعل مُضْهَاهُ  
 من ضاعلت على قراءة من قرأ يُضْاهُونَ قبل يمنع من ذلك انه ليس في الكلام فَعَلَّ  
 فاما مُضْهَاهُ فشدَّ ومُضْهَاهُ - قَبِيْلُهُ والزَّهَّاءُ - صَرَاحُ الدِّيكِ وكل طائر يزقُّ زَقَّاهُ  
 والزَّهَّاءُ أيضا - بكاه السبى وهو أشدُّ وهم زُهَّاهُ ألف - أى قَدَّرَ ألف والكسر  
 لغة - والزَّهَّاهُ - مصدر رَهَّتْ الشاةُ زَهَّاهُ - اذا تَمَّ جَلْها فاضرعت ودنا ولأدْها  
 والزَّهَّاهُ - الشخص ومنه قول بعض الرُّوَادِ مَداحِي سَبِيلِ زُهَّاهُ لَيْلِ بَصَفِ

نَبَاتًا وَالنَّعَاءَ - الرُّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَالنَّهْمُ - الْعَلَقُ وَالنَّبَاهُ - وَادٍ  
مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى يَتَّى أَبِي ذُوَيْبٍ  
« يَتَّى الطَّبَّاءِ فَوَادَى عُمَرَ »

وَرَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَاهُ - اسْمٌ لِلشَّمْسِ هَمَزَةً مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادٍ  
لَا مَهْ مِنْ الذُّكُورِ وَانْمَا شَبَّهَتْ بِذَكَاءِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ ابْنُ ذَكَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
فَوَرِثَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ • وَابْنُ ذَكَاهُ كَلِمَةٌ فِي كَفَرٍ

يَعْنِي كَلِمَةً فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهْمُ - نَقَاءُ الشَّاةِ وَالنَّطِيَّةُ وَقَدْ نَقَتْ تَنْقُو وَيُقَالُ  
أَدْخَلُوا نَقَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا نَقَاءً - أَيْ مَتَّقَى مَتَّقَى وَالرَّهَاءُ - أَصَوْتُ الْإِبِلِ رَغَتَ  
تَرْغَوُ الرُّوَاهُ - الْمُنْتَظَرُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هُوَ حَسَنُ الْمُنْتَظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رَوَاهُ  
لِلْحَسَنِ وَالشَّارَةَ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُعَالَا مِنَ الرُّوَاهُ فَإِنَّ كُنْ كُنْكَ لَازِمٌ أَنْ يَتَحَقَّقَ  
الْهَمَزَةُ يُقَالُ رَوَاهُ فَإِنْ خَفِضَتْ الْهَمَزَةُ أَبْدَلَتْ مِنْهَا وَاوًا كَمَا أَبْدَلَتْهَا فِي جَوْنٍ فَقُلْتُ  
رَوَاهُ وَيَجِبُ وَزِي فِي الرُّوَاهُ أَنْ يَكُونَ مُعَالَا مِنَ الرُّوَاهُ فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَزَى فِي قَوْلِ مَنْ  
أَخَذَهُ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَامَةٌ وَعَلَيْهِ تَضَارَةُ لِأَنَّ الرُّوَاهُ يَنْبَغِيهِ ذَلِكَ  
كَأَنَّ الْعَطَشَ يَنْبَغِيهِ الدُّوُولُ وَالْجَهْدُ وَالرُّوَاهُ - مَا تَأْسَقُطُ مِنْ حَبِّ الصَّبِّ فِي أَصُولِ  
حَبِّهِ وَصُفْرُ وَالرَّهَاءُ - الرِّيحُ الْهَيَّاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ « رُحَاءُ حَبِّ أَصَابَ » وَرُهَاءُ  
- مَدِينَةٌ بِالْمِزْنَةِ وَبُورُهَاءُ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرَّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ بِالْبَاءِ  
يُنْسَبُ وَرَقٌ الْمَصَاحِفِ وَرُفَاءُ لَا يَتَحَرَّى - بَلَدٌ وَيُقَالُ هُمْ لَهُمْ أَلْفٌ - أَيْ قَدَرُ  
أَلْفٍ وَالنَّعَاءُ - صَوْتُ السُّنُورِ وَالنَّهْمُ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالنَّهْمُ -  
جَمْعٌ نَقَاوَةٌ يُقَالُ أَخَذْتُ نَقَاوَةَ الْمَتَاعِ وَنَقَاوَتُهُ وَنَقَاوَتُهُ - أَيْ جَدِيدُهُ وَالنَّهْمُ -  
ضَرَابُ الْفَعْلِ وَالْكَسْرِ لَعْنَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنَّهْمُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَتَقْرُو مِنْهُ حَتَّى  
تَمُوتَ وَالنَّهْمُ - الرَّثْبُ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الرُّثْبَ الْخَفِيفُ تَرَا تَرَوُا وَرَمَاءُ وَالْبَرَاءُ -  
جَمْعٌ بَرِيءٍ وَالْبَرَاءُ - الطَّلَبُ وَالْمَوَاءُ - صَوْتُ الْهَرِّ يُقَالُ مَا يَبْرَأُ مَوَاءً وَكَذَلِكَ  
الْمَاءُ وَقَدْ مَعَا يَجْعُو وَالْمَكَاةُ - الصَّغِيرُ وَقَدْ مَكَاهُ يَكْمُرُ مَكَاةً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا  
كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاةً وَتَصْدِيَةً » فَالْمَكَاةُ - الصَّغِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ -  
التَّصْفِيَةُ وَالْمَكَاةُ - مَصْدَرٌ مَكَتَ اسْمُهُ تَمْكُو - إِذَا نَقَعَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا

وهي مكتوفة مفتوحة ونخص بعضهم به آتت الدابة والملاء - الملاحف واحده  
ملامة • قال أبو علي • حمزة الملاء منقلبة عن واو وفد رويانا في تحقير مليّة ولو  
كانت الهمزة لاما لبنت فلم نخسف كما أن اللام لما كانت حمزة في تكبير وراه  
الذي هو اسم الجهة ثبتت في التصغير فقبل وريته وشبه أن يكون انقلابها عن  
الواو لأن فيها اتساعا ليس في غيرها من الكسبي كآته من الملاء - وهو ما اتسع من  
الأرض والملاءة - الوقت الممتد من الدهر والمألون - اللبس والتهار ويقال  
أخذ الملاء والملاءة - وهو الزكام

(فقال) العراء - السدة منه قبل تعزّز لحه - انتد ومنه الأرض العراء  
- وهي الصلبة والعراء - سدة العيش وغلقه والحذاء - الذي يتخذو النعال  
والهفاء واحدتها هفأة نحو الرحمة - وهو المطر اللين وقيل هو الأنف والأفافة  
والقضاء من الأبل - ما بين السلاطين إلى الأربعين وإنما قيل لها قضاء لأنها قد  
صارت مقدارا ما يقضي الحقوق عن صاحبها والقضاء أيضا من الناس - الحيلة  
وإن كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا حيلة في أبدان وأنسان واشتقاقهما ذكرنا  
لأن ذوي الأسمان والأبدان تشهد بهم المحافل فيقولون بما بقي به ذوو الأحباب  
فكانتهم في حكمهم مثل هؤلاء ولهذا الانشقاق جعلنا القضاء من الأبل في باب فعال  
وجعلنا القضاء من الدروع في باب فعلاء والكلاء - مرقا السفن وهو مكلاء  
السفن أيضا والجمع مكلاءت ورجل كلاءي وكلاءي وكلاء عند سيوبه فعال لأنه  
يكلاء السفن من الريح وعند أحد بن يحيى فعلاء لأن الريح تمكّل فيه عن السفن  
وكلا القولين صحيح والاول أسبق والجللاء - مثل الجلي قال دريد بن الصمة

كبيش الأزار خرج نصف ساقه • صبور على الجلاء ملأع أنجد

وإنما قيل له جللاء لأنه يجلي من زليبه فهو في الأصل مفعلة ثم جعل اسما فاما  
الجللاء فالتى يجلو السلاح والشواء - الذي يشوي اللحم والشواء - الذي ينقي  
ونحو هذا مثبرد كثير والشواء - اسم رجل والزغلة - طائر والقواء كذلك

(فقال) الحناء - جمع حنّاء وأصله الهمز يقال حنّأت رأسه وتحنّيته • قال  
أبو علي • فإن قلت فهلا كان فعلاء والفاء منقلبة عن ياء كالزراء الذي جعل

فعله والهفاء الخ  
يشتق منه بالتشديد  
والتي في كتب اللغة  
تخففه مقروا  
وجعلنا تأمل كيه  
مصصه

(١) قلت لقد خطأ

على بن سيدة هنا في

قوله كعصا الهدي

يعصم بأنهم رعاة

أصحاب عصي وفي

قوله كعصا قال

الجمدي فأصبحت الخ

يعصم بأنهم حوكة

والصواب في قول

علقة كعصا الهدي

أما نحنا خص بهذا

لان التسع في

بلادهم كثير منهم

يتخضون العصي

الحسان منه وليس

مصاحبة العصي

تستلزم الرعية لان

العرب كلهم أصحاب

عصي وليسوا كلهم

رعاة والصواب في

البيت الثاني أن

قائله عصم عديني

الحساس لا الجمدي

كأنهم من قصيدته

التي مطلعها وهي

مشهورة

عسيرة ووقع

تجهزت غاديا

كنى الشيب والاسلام

للره ناهيا

وما عاب بنى عقيم

فانهم كانوا عصم حوكة

وكنته محمد محمود

لطيف الله بآمين

اسما غير مصدر لما نكل اسم حدث . كذلك الحنة فعلاء لان فعلا يختص  
بالمصدر كالكذب في قوله « وكذبوا ما باننا كذبا » فالقول ان فعلا لم يختص  
بالمصدر كما اختص الصيال والفعلال بالمصدر نحو القتال والزرزال الا ترى أنهم  
قالوا القناه وفي التنزيل « من يقلها وقتلها » فلما جاء في الاسماء التي ليست  
بمصادر ٣ مثله أيضا فعل له ككذب في الكذاب فاما همزة الحناه  
فينبغي أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التي في القناه كذلك لقولهم مقناه فكما أن  
همزة آلاء اصل حيث لم تضع اللام واوا ولا ياء في بناء تأنيث فكذلك الهمزة في  
الحناه قال

• وما أن حنائه بالرت الوان •

والحناءة - موضع وابن حنانه - رجل  
(فقال) الحواء - بنت واحدته حواء • أبو ريش • هو الخلاف • قال أبو

علي • هو فاعل من حوت لان فيه تقبضا وتجمعا كما قال

• كما تكسر الحواءة الجمل •

وقد يجوز أن يكون فعلاء من الحوة اذ كان فيه ضرب من السواد والهمزة على  
هذا تكون للالحاق كالتى في قوياته والاول اقوى لان فعلا بناء مما تكون عليه  
أمثلة النبات كثيرا كالفؤاد والحنافس ومن ثم قال أبو الحسن في رمان انه فاعل  
يصرفه في المعرفة وحالف الخليل والحناء - جمع جان وهم الذين يجنون القمار  
والصراء - جمع صائر - وهو اللآح واللاء - جمع سلامة - وهو شوك القمل  
قال علقمة بن عبدة

سلامة كعصا الهدي غل لها • ملجج من توى قران محمود

شبهها في ضمها بالسلامة وقوله ملجج - أى ممزوج وقال كعصا الهدي (١) يعصم  
بأنهم رعاة أصحاب عصي كما قال الجمدي

فأصبحت التيران تحرق وأصبحت • نساء تجم يتقطن الصبا

يعصم بأنهم حوكة والصباى - العروون واللاء - طائر واللاء - علق  
اللام همزة منقلبة عن ياء وهو من محول التضعيف أصله طلال ففعل هذا كما قيل

للنمر الزَّاءُ وَاغَاوِسُ الْمَرْ أَوْسِنُ الْمَرْيزُ وَقَالُوا لَا أَمْلَأُ بِرِيدُونِ لِأَمْلَهُ وَحَفْصَةُ الْقَوْلُ فِيهِ  
كَالْقَوْلِ فِي الْحَوَلَةِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَيَقْوَى فَعْلَاهُ فِي الطَّلَاءِ أَنَّهُمْ مَتُوا النَّمَّ حَسَدًا  
يَعْنِي أَنَّهُمْ اسْتَقْوَاهُ اسْمًا مِنَ الطَّلَالِ الَّذِي هُوَ الْجِسْمُ كَمَا سَمَّوْهُ جِسْدًا وَهُوَ الْجِسْمُ  
أَيْضًا وَالْقَبَاءُ - الْقَرْعُ وَاحِدُهُ دَبَابَةٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
إِذَا أَقْبَلْتُ فَلَتَ دَبَابَةٌ • مِنَ الْخَضِرِ مَقْمُوسَةٌ فِي الْغُدُرِ  
وَالثَّقَفُ - الْحَرْفُ وَالثَّقَفُ أَيْضًا - الصَّيْرُ وَالْثَدَاءُ - تَبَتَ وَالْمَكَاءُ - طَائِرٌ  
يَسْتَبِي بِذَلِكَ لِكثْرَةِ صَفِيرِهِ قَالَ

إِذَا غَرَّدَ الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ • فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْجُرَاتِ  
وَالْوُشَاءِ - الْوُضْءُ الْوُجْهَ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَالْمَرْءُ يُلْقِيهِ بِقَتِيلَانِ التَّدَى • خُلِقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوُضْءِ

### بَابُ فَعْلَاهُ وَهِيَ تَنْقَسِمُ عَشْرَةً أَقْسَامًا

فَعْلَاهُ ثَانِيَةُ أَفْعَلٍ وَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى ذِكْرِهَا هُنَا لِتَقَدُّمِهَا فِي تَحْلِيلِ الْمَقَائِسِ فَعْلَاهُ  
اسْمٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ عَنِ الصِّفَةِ فَعْلَاهُ صِفَةٌ غَالِيَةٌ غَلِيَّةُ الْأَسْمَاءِ فَعْلَاهُ صِفَةٌ سَمِيَّةٌ  
بِهَا فَعْلَاهُ يَخْتَلِفُ فِي أَفْعَالِهَا فَعْلَاهُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْفَةِ  
أَوِ الطَّبْعِ أَوْ التَّشْبِيهِ بِالذِّكْرِ فَعْلَاهُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَا يَسِي لَهَا مَذْكَرٌ يَعْدَلُهَا  
مِنْ نَوْعِهَا فَعْلَاهُ مُطَابَقَةُ الْفِعْلِ لِمَوْصُوفِهَا عَلَى جِهَةِ الْإِسَادَةِ وَالْمُبَالَغَةِ بِهَا فَعْلَاهُ  
لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ فَعْلَاهُ اسْمُ الْجَمْعِ

(فَعْلَاهُ اسْمٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ عَنِ الصِّفَةِ) أَسْمَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ أَحَدُ قَوْلِ الْفَارَسِيِّ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَاءُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعْلَاهُ مِنَ الْوَسْمَةِ وَالْوَسْمَةُ وَإِنْ كَانَ سَبِيحَةً  
لَا يَطْرُقُ بَدَلُ الْهَمزةِ مِنَ الْوَاوِ الْمُفْتُوحَةِ فَهِيَ أَنْ تَكُونَ مِنْ بَابِ انْتِقَاصٍ وَأَيْسَلِي  
وَالْعَرْلَاءُ - قَمٌّ لِلْمَرَاةِ وَمَوْضِعُ مَصَّبِ الْمَاءِ مِنْهَا وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ الْمَرَاةِ عَرْلَاءٌ لِأَنَّ  
الْمَاءَ يَنْصَبُّ مِنْ جَانِبَيْهَا الْأَسْفَلَ وَالْأَعْلَى • أَبُو عُبَيْدٍ • هِيَ قَمٌّ الْمَرَاةِ الْأَسْفَلُ  
وَالْجَمْعُ عَرَالٌ • وَقَالَ مَرْيَةُ • الْعَرْلَاءُ - الْقَرْمَةُ هِيَ وَعَرْلَاءُ - اسْمُ خِفَلٍ مِنْ  
خَيْلِ الْعَرَبِ وَالتَّعْفَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْتِ وَالْعَرْلَاءُ - سِدَّةُ الْعَيْنِ وَعَيْطَلُهُ وَكُلُّ

ثُمَّ فِيهِ سُلَيْمَةُ عَزَاءُ وَالْعِصَاءُ وَالْقَوْمَاءُ - السُّنَّةُ وَالْعَوَامَاءُ أَيْضًا - أَرْضُ  
وَعَشَاءُ اللَّيْلِ - ثَلَاثَةٌ وَلَهُمْ لَقِي عَشَاءُ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَافُ وَالْعَشَوَاءُ  
- يَخْسُ مِنَ الثَّقَلِ ثَمَّ اخْتِلَافُ الْجَدَلِ وَهُوَ يَضْرِبُ فِي عِيَالِهِ وَعَمَائِهِ - أَيْ يَحِيطُ فِي  
عَوَائِشِهِ لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ وَالْمَجْرَاءُ - حَبْلٌ مِنَ الرِّمْلِ كَرِيمٍ لِلنِّبْتِ وَالْعَلِيَاءُ - اسْمُ  
لَهَا أَعْنَى السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ فَلِذَلِكَ صَارَتْ فِيهَا الْوَادِيَاءُ وَالْعَلِيَاءُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ  
الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ سِيدُوهُ

• أَلَا يَأْتِيْتُ بِالْعَلِيَاءِ يَتُّ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَلْبٌ فِيهِ الْوَادِيَاءُ لِأَشْعَارِ الثَّقَلِ إِلَى الْأَسْمِ عَنْ الصِّفَةِ وَلَيْسَ  
هَذَا بِمُطَرِّدٍ كَالْمَرَادِ قَلْبُ إِلَيْهِ وَأَوَّا فِي فَعْلٍ الْمَفْصُولَةِ كَتَقَوَّى وَتَرَوَّى وَهَذَا وَإِنْ كَانَ  
مَنْفُولًا عَنْ الصِّفَةِ فَكَيْسٌ بِخَارِجٍ مِنْ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِأَنَّهُ تَقَلُّ عَنْ غَيْرِ مَوْضُوعٍ  
الْصِّفَةِ أَمَّا الصِّفَةُ الْعَالِيَّةُ أَوِ الْعَلِيَاءُ وَأَمَّا تَحَرُّبُنَا فِي هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يَكُنْ مَنْفُولًا  
عَنِ الصِّفَةِ فَلَقَطَهُ كَالْمَرَادِ وَالْقَوْمَاءُ وَنَحْوُهَا وَالْعِصَاءُ - الْجُرَادَةُ الْإِنْتِزَاعُ وَعِصَاءُ  
- مَوْضِعٌ وَعِصَاءُ - جِسْدُ غَسَّانِ السَّيْلِيِّ لِأَنَّهُ إِذَا عَنَى جَوِيرَ بَقُولِهِ  
أَسَاعِيَهُ عِصَاءُ وَالضَّائِنُ حُطْلٌ • فَمَا حَاوَلْتُ عِصَاءَهُ أَمْ مَا عَدِرْتُهَا  
وَالْعَمْدَاءُ - مَوْضِعٌ بِالْمِرَاءِ ظَلَى الشَّنْفَرَى

وَأَصْحَبُ بِالْعَمْدَاءِ ابْنِي سَرَائِهِمْ • وَأَسْلَفُ خَلَا بَيْنَ أَرْبَاعٍ وَالْعُدِّ

وَالْمُحْصَاءُ - الْحَصَى الصَّغِيرُ وَالْقَرْنَاءُ - تَبَّتْ سَهْلِي وَقِيلَ هُوَيْبَتٌ يَتَّعِدُ وَلَيْسَ  
بَشِيٍّ وَلَا لَهَا صَبُورٌ وَقِيلَ هُوَ خَرْدَلُ الْبَرِّ وَالْحَلَكَةُ - دَوْبَةٌ نَبِيْهَةٌ بِالْعَفَاءِ وَإِنْ  
حَرِيَاءُ - شَاغِرٌ هَذَلٌ وَالْحَوَاءُ - النَّفْسُ وَقِيلَ رُوعُ الْقَلْبِ وَالْحَوَاءُ - الْكَبِدُ  
وَالْحَوَاءُ - الْحَاجَةُ يَقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوَاءٌ وَلَا لَوْنِي إِلَّا قَضِيَّتْهَا وَكَتَلَتْهُ  
فَارَدَتْ عَلَى حَوَاءٍ وَلَا لَوْنِي وَالْحَوَاءُ - الْمَرْبُ تَحْزَنُ الْقَوْمُ قَالَ جَابِرُ بْنُ الْأَسَدِ  
فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ تَعْلَى مَعْصَبٌ • سَمِعْتُ وَذُو الْحَوَاءِ يَحْفَرُهُ الْوَرْدُ

الْوَرْدُهَا - الْعُصْبُ وَحَدَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْحَدَاءُ - لَمْ يَكُنْ قَبِيْلُهُ وَيُقَالُ  
اسْمُ رَجُلٍ وَحَدَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَحَدَاءُ وَخَوَاءُ - مَوْضِعَانِ وَالْحَدَّوَاءُ -  
حَقْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهَلْبَاءُ - مَوْضِعٌ وَمَا عِنْدَهُ غَنَاءُ ذَلِكَ وَلَا هَجْرَانُ - أَيْ



علمه والهمزة - الجماعة قال الشاعر

إله تَلْمُاَ الهمزة طُرًا • فليس يقاثل هُبَيْرَ الجَدَى

وقيل هي الجماعة من النبل ونضراء كل شيء أصله وليس ينقول لأنه لا معنى للنضرة في ذلك وانحصاء - ماء بالبادية والهمزة - موضع ونضراء النضرة -

شجرها ونضراء - بجر الجرد ونحوه والنضراء - منع الماء في أصول السدر والنضراء - القاع

بيت السدر والنضراء - منبت الخالور وهو ضرب من التبر والنضراء - منقطع أنف القيافة

والنضراء - أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر وأغلاها كدّان أبيض والنضراء

- العين المخرنوصه ويقال بأدائه غضراءهم ونضراءهم - أي جاعتهم وأكروا الصمى

نضراءهم وانهم لقي غضراء - أي في عين ناعم والنضراء - الجارء وأرض

عذرة من ذلك ونضراء - معدي كرب بن الحرث بن عمرو (١) والغلفاء - لقب سلمة

امرئ القيس والغلفاء والغفيلة - نبتان والغفلاء والقراء والقراء - مواضع

وبنو قزواء - اللياسير وحكي القراء ولا ترجع هذه الائمة على قزوائها - أي على

اجتماعها والقعداء - العمامة إذا لبست على الرأس ولم تسدل على الظهر ولم ترد

تحت الحنك والكركله - نقر في القفا هائلة وقيل هي الوجه والرأس بأسره

والكتباء - من أمجاء التراب والكركساء - القطعة من الأرض فيها شجرة

تدانت أصولها واتفت فروعها وللكتداء - المشقة والكلاء - مرقاً السفن

هو عند أحمد بن يحيى قملاء لأن الريح تكمل فيه عن السفن وعند بيويه فقال

لأنه يكلا السفن من الريح والنضراء - لقب بالنضراء وقيل هي دغة بنت متعج

ولدت في بني النضر وذلك أنها خرجت وقد ضربها الخاض فقلته غائلاً فلما

جئت البعث ولدت فأنت أمها فقالت يا أمها هل تفتح المعرفاء قالت نعم ويدعو

أباه فقيم أنسى بالنضراء بني الجعراء ذلك والجعراء أيضا - الاست وهي الجعواء

والجعباء - بر وهي أيضا روضة مروفة وجهراء الحى - أفاضلهم وقيل

جماعتهم والجهراء - الرابضة العريضة اللهة والجوثة - الكبد وما يليها وقد

تقدمت بالماء والجوثة - القنب والجوثة - موضع وجدلاء السرج وجدلته

- ناحيته وصرحته بجذده وجذله وجذلان وجذان وجذ يضر بـ مثلاً لا صر

(١) قلت فسوله

والغلفاء لقب سلمة

المخضط والصواب

أن غلفاء بغير ألف

ولام لقب معدي كرب

ابن الحرث بن

عمر وأخي

سلمة وشريحيل

قبيل يوم الكلاب

وهجر بن امرئ

القيس لالقب سلمة

كتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

أَذَانًا وَاجْتَاءً - مَوْصِعٌ وَقَالُوا جَاءُوا الْجَاهِلِيَّةَ الْفَقِيرَ وَالْجَاهِلِيَّةَ الْفَقِيرَةَ وَجَاءَ عَصْبًا  
 وَجَاءَ غَضِيَّةً - أَيْ جَاءُوا كُلَّهُمْ وَالشُّعْرَاءُ - الشُّعْرُ الْكَثِيرُ وَالشُّعْرَاءُ - شَعْرٌ  
 الْعَالِقُ وَالشُّعْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحُضِّ وَالشُّعْرَاءُ - الْخَوْخُ حَازِيَةُ وَالشُّعْرَاءُ  
 - الْحَقْدُ وَالشُّعْلَاءُ وَالشُّكْلَاءُ - الْحَاجَةُ وَالضُّعْفَاءُ - الْفَنَمُ الْكَثِيرُ وَهِيَ أَيْضًا  
 الضَّاحِكَةُ وَالضَّرَاءُ - الشَّدَّةُ وَمَثَاءُ - لِسْمُ رَجُلٍ وَالضَّرَاءُ - نَبْتُ لَيْسَ لَوْنُهُ  
 وَشَعَاءُ - بَلَدٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

• لَا يَدُّ مِنْ شَعَاوَانٍ طَلَّ الشَّعْرُ •

فَأَمَّا قَصْرُهُ لِلضَّرُورَةِ وَشَعْلَاءُ - مَوْصِعٌ وَشَدَاءُ وَشَدَاءُ - أِسْمٌ بِرَأْسِهِ عُنْبَةٌ  
 وَفِي الْمَثَلِ « مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ » - أَيْ هُوَ صَالِحٌ وَلَا يَكُلُّ صَدَاءَ وَالشَّيْدَاءُ - جَهْرٌ  
 أَيْضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الدَّرَامُ وَشَيْدَاءُ - مَوْصِعٌ وَقِيلَ مَاءٌ يَعْنِي وَشَيْدَاءُ - أِسْمٌ لِحِلٍّ  
 مَعْرُوفٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَالضَّفَاءُ - فَرَسٌ وَالضَّفَوَاءُ - الضَّفَاءُ وَمَهْبَاءُ -  
 رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَيْضًا بِرَأْسِ سَعْدٍ وَالشُّعْنَاءُ - الضُّوْبَةُ وَالشُّعْرَاءُ - السُّرُورُ  
 وَشُرَاءُ - مَوْصِعٌ وَكَذَلِكَ سَيْتُهُ • قَالَ أَبُو عَمِيٍّ • هُوَ قَعْلَاءُ وَلَا يَكُونُ قِعَالًا لِأَقُولِهِمْ  
 سَيْتُهُ لِأَنَّهُ قِعَالًا مِنْ أَيْبِيَةِ الْمَصَادِرِ وَالزُّوْرَاءُ - مَشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ  
 وَقِيلَ هِيَ كَأَسُّ التَّحْمَانِ بْنِ التَّنْذَرِ وَالزُّوْرَاءُ - ضَبْعَةٌ أَحْيَصَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ وَالضُّعْمَاءُ  
 - نَبْتُ مِنَ الْحُضِّ وَالضُّعْمَاءُ - التَّرَابُ وَمِنْهُ قَصِيرٌ مُدْفَعٌ وَالضُّعْمَاءُ - رَدَى الذَّرَّةِ  
 وَالضُّعْمَاءُ - نَحْصَةُ الرَّجُلِ وَأَبُو الضُّعْفَاءِ - كُنْيَةُ الْأَجَنِيِّ وَالذَّرْدَاءُ - مَوْصِعٌ  
 بِالذَّرْدَمَاءِ - نَبْتُ وَالذَّرْمَاءُ - الْجَصَرُ وَقَعَمُوا فِي أَمٍّ دَأَكَهُ - أَيْ فِي شَرِّ مَسْتَقْبَلٍ  
 وَالذَّرْيَاءُ - التَّرَابُ وَالتَّرْيَاءُ - نَبْتُ سَهْلَى مَفْرُضُ الْوَرَقِ وَالتَّرْيَاءُ - مَوْصِعٌ  
 وَالتَّيْمَاءُ - الْفُضْلَاءُ وَتَيْمَاءُ - قَرْيَةٌ وَالتَّيْمَاءُ - الثَّلْثَةُ وَالتَّيْمَاءُ - الْعَنْكَبُوتُ  
 وَقِيلَ دَوْبِيَّةٌ تَلْسَعُ لَسْعًا شَدِيدًا وَالتَّرْيَاءُ - التَّرَابُ الشَّدِيدُ كَالثَّرَى وَالتَّرْيَاءُ -  
 هَضْبَةٌ بِالطَّائِفِ وَالتَّرْيَاءُ - بَجَاعَةُ النَّحْرِ وَهُدُوءُ نَوَازِلِ عَلَى الْوُجْهِ هِينَ جَبَاعُ قَوْلِهِ فِي  
 صَفَةِ نَحْلٍ

• يَنْتَلِثُ عَلَى التَّرْيَاءِ مِنْهَا حَوَارِيسُ •

وَالشَّدَوَاءُ - مَوْصِعٌ وَالرَّعْنَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بَضَاءٌ طَوِيلُهُ الْحَبِّ

والرَّجَاءُ - موضعُ والرَّجَاءُ - الرَّغْبَةُ والرَّغْبَةُ - الرَّغْبَةُ والرَّجَاءُ - موضعٌ  
على لَيْتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْقَسْبُ إِلَيْهِ رَوَاتِي نَادِرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَوَاتِي عَلَى  
الْقَيْسِ وَالرَّغْبَةُ - موضعُ والرَّوْكَةُ - الصَّدَى الَّذِي يُحِبُّ فِي الْجَبَلِ وَالْهَامُ  
وَالرَّمْضَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى وَلَسَعَةُ الْقَعْدَاءِ وَالْقَهْبَاءِ وَالْأَهْوَاءُ - مواضعُ  
وَالْمَكَاةُ - الْجِلْدُ الْمَبْغُوعُ بِاللَّكِّ وَالْقَوِيَّةُ - الْحَاجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَاللَّوَاءُ  
- الشَّعْثَةُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هِيَ كَالْعَشْوَاءِ فِي أَنَّ الْإِلَامَ وَادٍ وَإِنْ كَلِمَتُ اسْمًا  
وَالْقَوْلَاءُ - كَاللَّوَاءِ جَعَلَهَا جَعِبَ الْقَوِيَّةَ فَفَعَلًا إِلَّا عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَهُوَ قَالَ هُمَزَةُ  
الْقَوْلَاءِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ وَلَا تَجْعَلُهَا فَعْلَاءً كَمَا لَمْ تَجْعَلِ الْمَاءَ فِي مَرْمَرٍ زَائِدًا لِأَنَّ هَذَا  
النَّصُوفِي الْإِلَامَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقَلْبِي وَالنَّفْعَاءُ - مُسْتَنْفَعُ الْمَاءِ وَالنَّمَاءُ -  
مُسَدُّ الْفُرَاءِ وَالنَّفْعَاءُ - موضعُ وَالنَّفْعَاءُ - أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ وَالشَّكْرَاءُ -  
الْمَشْكُورُ وَالشَّكْرَاءُ - الْهَاهُ وَبَنُو شَكْرَاءَ - الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ وَالْبَحْرَاءُ  
- الدُّبُرُ وَالنَّفْعَاءُ - الْفَارَةُ وَالنَّفْعَاءُ - النُّسْجُ وَالنَّمْلَاءُ - موضعُ وَالنَّفْعَاءُ  
- نَحْوُ مَرْبِيعٍ مِنْ خَشَبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ لِمُسْتَارِ الْعِلَلِ وَالْقَوَاءُ  
- اسْمٌ أَوْلَقَبُ وَالْقَهْوَاءُ وَالْقَهْوَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَسَاءُ - اسْمٌ بِلَدٍ  
بِفَارِسَ وَالْقَهْفَاءُ - الْفَلَاءُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هُمَزُهَا لِتَأْنِيثِ دُونَ الْإِلْحَاقِ إِلَّا  
تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا لِقَوْلِهِمْ الْقَهْفُ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَحْتَصُّ  
بِالتَّضْعِيفِ فَقَدْ نَبَتْ أَنْ هُمَزَةُ فِيهَا لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْإِلَامِ بِدَلَالَةِ حَذْفِهِمْ لَهَا  
فَإِذَا لَمْ يَجِزْ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا أَوْ فَعْلَالًا نَبَتْ أَنَّهَا فَعْلَاءُ • قَالَ • وَلَوْلَا التَّنْبِئُ  
مِنْ جِهَةِ الْإِسْتِفْهَامِ لَمْ كُنْتُ أَنَّهُمْ مِنْ مَضَافَةِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ بَابَ فَعَّلَ أَكْثَرُ مِنْ  
بَابِ سَلَسَ وَقَلْبِي وَمِنْ ثُمَّ قَالُوا فِي مَرْمَرٍ لَهُ مِنْ بَابِ مَقْصَعٍ لِأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بِزِيَادَةِ  
الْمَاءِ لَجَلَّتِ الْفَاءُ وَالْإِلَامُ رَامِينَ وَبَقَاءُ - موضعُ مَرْمَرٍ الْمَاءِ وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَنْثَاءُ وَالْإِلَامُ  
• قَالَ الْفَارِسِيُّ • تَكُنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ لَيْسَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ طَبِّبِ الْمَاءِ امْرَأَةٍ مِنْ  
أَهْلِ بَقْعَاءٍ فَارَّجَاهَا فَعَفَنَ عَنْهَا فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

مَنْ يَهْدِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ شَرِبَهُ • فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْسَةٍ أَرْبَعًا

فَقَدْ رَأَيْتُهَا وَجَدْتُهَا بَقْعَاءَ أَنَا • وَجَدْتُهَا مَطْبَاكًا بَلِيْسَةً تُلْعَقَا

فَمَنْ مَبْلَغُ بَرِّي بِالرَّسْلِ أَتَى • بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لَعْنِي مَذْمَعًا

وبَلْعَاء - ماءٌ في بلاد بني سَلِيطَ وهاربةُ البَلْعَاء - بطن من العرب وبلْعَاء -  
فرسٌ لبني سَدُوسَ وبلْعَاءُ أيضاً - فرسٌ أبي بن ثعلبة وبلْعَاءُ - موضع وبلْعَاءُ  
ابن الحرث - الذي أنزل فيه الآية « كَتَلَ الْكَلْبَ إِنْ شِئِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ » وبلْعَاء  
ابن قيس - شاعر معروف والبرءاء - من أسماء الشمس وجرهاء - حى من اليمن  
النسب اليه بهراوى على غير قياس والبعضاء - الحفد والبوعاء - رائجحة  
الطيب والبوعاء - التراب الرقيق وجرهاء الناس - طائفتهم وسفقتهم وجرهاءهم  
والبوعاء - لعبة بها الصبيان يَلْعَبُونَ يأخذون عوداً في رأسه فارفيدرونه على  
رؤسهم والبرءاء - الهادئة العنيفة وانه تهاض ببرءاء - أى مطبق على الشدائد  
ضابط لها والبرءاء - الرأى المحكم وجرءاء - أرض بيضاء مرفعة من الساحل  
بين الحارور وذان والباءاء - الرهق وأنكرها بعضهم والمهاء - مفعود الفارس من  
الصلب قال أبو النخيم

جَهَالٌ وَالسَّرِبَالُ مِنْ أَشْأَانِهِ • فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْهَاءِ

يقول لما وثب عن الفرس صار قيضه على بطنه والمهاء أيضاً - نجمة مستطيلة  
في أصول الأضلاع من أعلى وقيل لمْ مُسْتَبِطِنُ الصلب من الكاهل الى الجوز  
وقيل ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وملهاء - حى من حبيدان والمضواء  
- الاست قال الشاعر

• قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرَجِ مِنْ مَضْوَانِهِ •

وبنومنداء - أهل الحضرة والمثعاء - مِثْيَةٌ مِثْعَةٌ والجرهاء - الاست  
قال الشاعر

غَضِبْتُ لِرَأْسِهِ إِذْ نَبَكَتْ حَبْلَتُهُ • وَلِذِي بُشِدَ عَلَى وَجْعَتِهَا التَّرُّ

ووجعنا السفر - مَثْقَنُهُ وَالْوَدَّكَاهُ - موضع قال ابن جرير

أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتَ فَقْدِ جَعَلْتُ • أَلْطَلَالَ الْفَلَكِ بِالْوَدَّكَاهِ تَقْدَرُ

(فَعَلَاءُ صِفَةُ غَالِبَةٍ غَلَبَةُ الْأَسْمِ) العزاء - الأرض الكثيرة العزاز وهي الحزون  
والجارية والعزاء - السنة الشديدة وقد تقدم أنها الشدة عامة وأرض عزاء

قوله بهراوى على  
غير قياس في العبارة  
سقط ووجهه  
الكلام بهراوى  
على القياس وبهراني  
على غير قياس  
فمنه كتبه مصححه

• صُلْبُهُ ولم يُقَل موضعُ أعْزُ والعَرَبَاءُ - أَكْثُهُ صَعْبُهُ المُرْتَقَى قال الهذلي  
فَكَأَنَّهَا بِالْمُسْرَعِ جَزَعُ نَبَائِعِ • وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَبَاءِ تَهَبُّ مَجْعُ  
• قال ابنُ جني • أراد بأولاتِ أَسَاكِنَ - أي قَوَاحِي هَذِهِ الْأَكْثَةِ وَذِي زَائِدَةٍ  
• قال • ويجوز أن يكونَ من بابِ إضافةِ المسمى إلى اسمِهِ كَقَوْلِهِ  
• إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ •

أي يا أصحابَ هذا الاسمِ الـأَمَّ كانَ يجبُ على هذا أن يؤثِرَ ذَا فيقولَ وَأُولَاتِ  
ذَاتِ الْعَرَبَاءِ غيرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضرورةً كَقَوْلِهِ تعالى « هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَبِّي » وغيرَ ذَلِكَ  
من تذكيرِ المؤنثِ والعَرَبَاءُ - الضُّعْفُ لمرَجِئِهَا ولا يقالُ لَذَكَرٍ أَعْرَجُ والعَرَفَاءُ  
- الضُّعْفُ لَكثرةِ شَعْرِهَا والعَفْرَاءُ - أَيْسَلَةُ ذَلَالَتِ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ والعَفْرَاءُ  
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُؤْتِ قَطْرًا وَالْعَبَاءُ - جِهَارَةُ بَيْضٍ وَالْحَدَاءُ - التَّجَمُّعُ لِلتَّكْرَرِ  
السَّيْدِيَّةُ الَّتِي يُقْتَلَعُ بِهَا الْحَقُّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا عَيْنٌ حَدَاءٌ  
وَالْجَرَاءُ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنِهَا وَيُقَالُ لَهَا جَرَاءُ الْأَسَدِ وَالْجَرَاءُ - التَّجَمُّعُ لِيَاضِهَا  
وَالْجَرَاءُ - السَّيَّةُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَمَاءُ - الْأَسْتِلْسُودَاةُ وَالْهَلَاءُ - الْأَسْبُتُ لِنَعْرِهَا  
وَالْخَلَاءُ - السَّمَاءُ لَا تَلْتَمِئُهَا وَلَا تَلْتَاسُهَا وَانْتَرَجَهُ - قَرِيبُهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِأَنَّهُ فِي  
أَرْضِهَا سَوَادًا وَيَمَاسًا إِلَى الْحِمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ شَرْجَاءٌ وَعَارِيَةٌ انْتَرَجَاءُ -  
مَوْضِعٌ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَالنَّخْشَاءُ - بَقْلَةٌ خَشَنَةُ خَضْرَاءُ وَرَقُهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمَامِ  
غَيْرَ أَنَّهُمَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوسِ وَالنَّخْشَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طَعْنٌ  
وَحَسْبُهُ حَكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ النِّسْنَانَاثُ عَلَى غَلِيَةِ الصَّفَةِ وَشَبَاهَتِهَا الْأَسْمُ  
بِنَاثٍ وَالنَّخْشَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا جِهَارَةٌ وَدَلٌّ وَمِنْهُ انْبِطَاقُ خَشَلَةٍ وَالنَّخْشَاءُ -  
لَحْمَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا خَضْرَاءُ أَمَامَةٌ وَهِيَ دَائِمَةٌ خُضْرَةُ السَّعْفِ وَالنَّخْشَاءُ مِنْ  
الْحَمَامِ - الدَّوَابُّجُ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ أَلْوَانُهَا لِأَنَّ كَثْرَ أَلْوَانِهَا الْخَضِرُ وَالنَّخْشَاءُ -  
الْأَسْمَاءُ لَوْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ « لِيَأْكُمَ وَخَضْرَاءُ النَّعْنَ » بِمَعْنَى الْمِرَّةِ الْمَسْنَاءِ  
فِي مَتْنِ السَّوْدِ شَبَهِهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاصِرَةِ فِي مَتْنِ الْبَحْرِ وَأَكْلُهَا دَاءٌ وَالنَّخْشَاءُ  
- رَأْسِيَّةٌ مَنِهْطَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى الصَّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مُنْقَلَعُ أَنْفِ الصِّقَاةِ  
وَالنَّخْشَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْعَذِيَّةُ فِيهَا خُضْرٌ وَلَيْسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

قوله كقولهِ تعالى  
الخنسقطفلهذلي لا  
يستقيم الكلام الا  
به اذ كتبه

الطين الحُر والقَصَبَاءُ - الأرض لونها والقَصَبَاءُ - القَلَاءُ والقَصَبَاءُ - أرض  
 خَصْرَة كثيرة الشجر وبُوعْبَاء - القوم الصَّالِكُ وبُوعْبَاء - الفقراء وقيل  
 بُوْعْبَاء - أهل البِدَاء وبُوعْبَاء أيضا - قوم يجتمعون على الشراب من  
 غير كَمَارِف والقَصَبَاء - الغريب والقَصَبَاء - أنثى الحجل لونها وقيل لاغيرها  
 - أي ذهابها والقَصَبَاء والغُصْبَاء - نبات سهل أغبر وقيل القَصَبَاء شجرته  
 والقَصَبَاء غرنه وقيل بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء فاما هـ - هذا النمر الذي  
 يقال له الغُصْبَاء قد نخل والقَصَبَاء - اسم السماء في الجَدْب والقَصَاء - بقله  
 فيها عذرة بيضاء والقَصَاء - طائر من طير الماء أبيض والذكر والانثى فيه سواء  
 والقَصَاء - ليلة ثلاث عشرة من الشهر لأموتها والقَصَاء - سفلة الناس وهي أيضا  
 الجماعة المختلطة من الثغرة - وهي لون محتلم بسواد وبياض وغيرة وقيل القَصَاء  
 شبيهة بالقَصْبَة تَقْلَطُها حره وقيل هي الثغرة والقَصَاء - النُجَع لونها والقَصَاء  
 - الحَشَفَة المَشْرِفَة والقَصَاء - الصَّغَاب صفة لازمة للانثى وهي السَّريفة  
 الاختلاف والكَلَاء - عُسَّة رَوِيَّة بالغة اللون ذات ورق وقش وبها بطون  
 حمر وعروق أجمر تَبْتُ في أخوية الرمل والكَلَاء - طائر والكَلَاء -  
 انجر لونها والكَلَاء - العَقَبَة الشَّاقَّة المَسْعَد وقد تقدم في باب الاسم أنها  
 المَشْفَقَة والجَرَاء - الأرض السهلة والجَرَاء - ما انبسط من الرمل والجَرَاء  
 - دعس من الرمل لا يُنْبَتُ شَيْئًا والجَرَاء - الجُر إذا نَعَتْ رِبْدًا وسَكَتَ وقد  
 تجردت والجَرَاء - كَفُّ الثَّرْبَا ولها كف أخرى مبسوطة تُسمى الخُصْبُ والجَرَاء  
 - السماء وقيل هي سماء الدنيا • قال الفارسي • وانما سُمِّيَتْ جَوَاء تشبيها  
 بالجَرَاء من الابل لأن الكواكب تظهر فيها كظهور الجَرَب بالجَرَاء وهذا على نحو  
 تسميتهم إياها الرِّقَب لانها مرقوعة بالنجوم والجَرَاء - الأرض التي لم يسها مطر  
 واقتشعرت فذهب ثَبْها والجَوَاء - وصكية واسعة بشبكة من شِلْك بني كليب  
 والشبكة - موضع تحفر فيه آبار والثَّرَاء - كَبَاب يَلْزَقُ بحلب البعير والثَّرَاء  
 كل واحد منها أشعر الظهور والثَّهَاء - السنَّة الشديدة والصلحاء - الداهية  
 والصلحاء - الزابية التي لا تُنْبَتُ حكي الفارسي في جمعها صلعاوات والصلحاء -

الْبَهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَتَمَّ قَبْلُ أَنْ تَنْفُخَ مِنَ الْأَمْعِ - وَهُوَ الْقَبْلُ الْأَعْلَى الْمَعْدُ  
الْطَرَفِ وَكُلُّ بَرْقَعَةٍ مَادَامَتْ جَمْعُهُ مَنْفَعَةً لَمْ تَنْفُخْ فَهِيَ صَمْعُهُ وَالصَّعْبَاءُ -  
بَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِسَدِيدَةِ الْخَضِرَةِ وَالصَّعْرَاءُ - السَّجَّارُ وَالصَّهْبَاءُ - الْجُرُالُونِهَا  
وَالصَّهْبَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْيَابِ لَوْنُهُ وَقَوْلُ لَيْدٍ

قَلَمَا هَبْلَبُ فِي الزَّمَامِ كَانَهَا • صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْخُنُوبِ جَهْلَهَا  
عَنِ صَعْبَاءَ صَهْبَاءُ الْوَرْنِ وَالصَّهْبَاءُ - بِقْلَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمَرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَنَائِسُ صَبَاءُ  
وَهِيَ الْبَيْضَاءُ طَرَفُ الْقَنْبِ وَالصَّيْدَاءُ - الْأَرْضُ الْقَلِيطَةُ وَالصَّعْرَاءُ - الذَّهَبُ  
لَوْنُهَا وَالصَّغْرَاءُ - الْجَمْرَاتُكُ وَالصَّغْرَاءُ - وَادِي يَلْقَى لُصْفَرَةً رَمْلَهُ وَالصَّغْرَاءُ  
- الْمِرَّةُ الْمَرْوُفَةُ وَالصَّغْرَاءُ - الْمِرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ لُصْفُورَهَا أَيْ  
خَلَقَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَيْتٌ صَغْرٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُسْقَرَةُ مِنَ النِّصَمِ وَالصَّغْرَاءُ - الْخَصْلُ  
قَالَ الْهَنْدِيُّ

كَأَنَّ عَلَى أَنْبَابِهَا مِنْ رُتَابِهَا • سَيِّئَاتُ الصَّغْرَاءِ عَنْهَا إِيَابُهَا  
وَالصَّمَاءُ - الْأَرْضُ وَالصَّمَاءُ - الْغَابِيَةُ كَلَاهِمَا عَلَى اللَّيْلِ وَاشْتَبَلَ الصَّمَاءُ -  
إِذَا اشْتَبَلَ شَوْهُ حَتَّى يَحِلَّ بِهِ جَسَدُهُ وَقَدْ قَالُوا تَمَلَّهْ صَمَاءُ وَالصَّمَاءُ - الْأَسْتُ  
لَوْنُهَا وَالصَّبَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالصَّعْرَاءِ وَالْجَمْعُ سَبَائِي وَالصَّبْرَاءُ - الْخِنْطَةُ لَوْنُهَا  
فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْذَائِ الْآفَاقِ • سَمْرَاءُ هُمَا دَرَسُ ابْنِ خُرَاقٍ  
فَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ هُنَا حَبَّةَ الْخِنْطَةِ وَيَكُونُ دَرَسٌ دَائِسٌ وَتَكُنُ تَسْمِيَةً لِإِبَاهَا  
السَّمْرَاءُ قَوْلُهُمْ فِي الثَّمَرَةِ السَّوْدَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي أَغَانِيهَا الَّتِي تَتَدَدُ  
بِهَا عَنْهُ تَشْبِيرُ الْوَلَانِمِ وَالْأَعْدَارَاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

وَلَوْلَا الْحَبَّةُ السَّمْرَاءُ • لَمْ نَخْلُكْ وَإِيْدِيكُمْ

وَقَدْ تَسَمَّى الْجَمْرَاءُ وَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ أَيْضًا النَّافِقَةُ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَيْسِيهَا وَيَكُونُ  
دَرَسٌ عَلَى هَذَا رَاضٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبُ دَرَسٍ - أَيْ خَلَقَ لَيْنَ وَالشَّوَاءُ - السُّنَّةُ  
السَّدِيدَةُ وَالزَّمْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَاشِ وَالزَّمْرَاءُ - بِقْلَةٌ يُقَالُ لَهَا رَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّاةِ الزَّمْعَاءِ وَالْقُلْسَاءُ - الْمِرْقَةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا وَكُلُّ غَبْرَاءَ

يعطوها سواداً ملبساً على ما تقدم والقمح - لبنة تنع وعشرين والقمح -  
 الأرض السهلة تنحى عليها الشمس فتكون رمداً أشد حراً من غيرها والقمح  
 - لبنة ثمان وعشرين والقمح - جماعة الناس والقمح - عتبة ذات  
 ورق وقضبان يندفع بها والدكاه - رابية من ملين ليست بالغليظة والجمع دكاوات  
 والدأداء - ما استوى من الأرض والقمح - نبتة ذفرة الرائحة ممتنة واحدها  
 ذفرانة وقيل هي بقلة ربيعية نبتة تبقى خضراء حتى يصبها البرد ويسهل هي  
 شجرة يقال لها عطر الأمة والربشاء والربشاء من الأرض - التي أثبت بعضها دون  
 بعض والربشاء - أرض تربة ليننة والقمح والقمح - أرض مرتفعة مكرمة  
 وقيل هما كلزباء والقمح - كل ريح تهب بين مهب ريحين وانما قيل لها نكباء  
 لانها تنكبت مهب هذه ومهب هذه والقمح - موضع من الوادي فيه رمل  
 وحصى صغار والقمح - عتبة ممتنة الريح سميت بذلك لانها تؤكل فيصغر منها  
 القمح والقمح - موضع بالشام والقمح - الجراد إذا انسلخت فصار فيها جدوة  
 سوداء وأخرى صفراء والقمح من الأرض - غلط فيها بجارة ورمل فاما ما تقدمه  
 ابن الإعرابي فيما ذكره الفارسي

فَقَاتِنَ أَعْنَاقِ الْهَوَى لُسْرِيَّةٍ • جَنُوبُ نُدَاوَى غَلٍّ دَاهٍ مَحَاطِلٍ  
 بِمُضْدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَه • قَوْعٌ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مَزَايِلِ

فلم عني بالمضد للسمع وبالبرقاء العين وانما سماها بذلك لاختلاطها باوئين من سواد  
 وبياض كذلك ومنه روضة برقاء - التي بها الوان من الثنث والبرشاء من الأرضين  
 كلزباء والبياض - الأرض التي لم تنبت والبيضاء - السنة الشديدة والبيضاء  
 - الشمس وكل ذلك لياض والبيضاء - القلوة والبراء - طائر قصير الذنب  
 والقمح - الأرض ذات الحصى الصغار والمشاء - النهر إذا سقط ورثها  
 وكانت عداها خضراء والمشاء من البحر كلجراد والمراء - وهذا منبطعة  
 لا رمل فيها وقيل هي رملية منبطعة لاثبات فيها ومنه قيل للفلام أمرد وكان  
 أمرد أجرد والبناء - الأرض السهلة اللينة وقيل هي الرابية السهلة الطيبة  
 والبناء - التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيها وكسروها على



(١) قلت قوله الحياء فرس حر بن مرداس خطأ والصواب أنها فرس (٤٩) حيه سرافق بن مرداس وهي التي فرعلها

يوم أو طاس فقال

ولولا الله والحياء

فألت \*

عالي وهي بادية

الروق

ولم أر مثل جرري

الحقته \*

يا وطاس لقافله

عقوق

إذا دبت الزماح لها

نذت \*

تدلي لقوة من رأس

نقي

إذا ما قلت فدلحوا

أحدث \*

فدوق جريها

بالعش ربي

قوله الحوصاء

فرس توبة الخ خطأ

والصواب في اسم

فرسه أنه بالمجدة

من الخوص وهو

غور العين لا بالحاء

المهمة

قوله رنحها

(٣)

خالق زوجه الخ أي

وهما فيها الفرزدق

والعش ومطلعا

لولا لحياء لعادني

استعبار \*

وزرت فبرك

والحيب رزار

كتبه محمد محمود لطف الله أمين

اعتقاد الصفه فقالوا سبب والليلاء من الرمل - عفتة حصة معتزلة - وأنهماء -

الارض التي لا يهتدى فيها الطريق والوعساء - الارض الشله قال الشاعر

فيألمية الوعاء بين جلاليل \* وبين الثقا أنت أم أم سالم

والوعساء كالوعاء وقد تقدم في باب الاسم أن وعاء الشعر - مشقة والورقاء

- نصرة تنمو فوق القلعة مهيأة الى السواد والوبراء - عشة أئشة التينة

من قولهم ناقة وبراء - كثيرة الوبر

(فصل مئة مسمى بها) العنقاء - ملك والعنقاء - طائر صخم ليس بالعقاب

سميت عنقاء لبياض في عنقها كالطوق والعنقاء - العقاب لأنها تعقن بصيها

ثم رسلها وأصل العنق طول العنق وأما تسمية الدابة عنقاء فلي الإغراب بها

تشبها بالعنقاء الغريب من الطير فاتهم يزعمون أنه طائر لا يرى حتى قيل أنه على غير

مسمى والعنقاء - بنت حمام بن مرة والعنقاء - ناقة التي صلى الله عليه رسا

وأما العنقب في الغنم - وهو انكسار أحد القرنين ولم يحن العنقب في الابل إلا أن

يكون نقصان إحدى الأذنين والعنقاء - اسم امرأة فادت لثلى امرأة من طلي

رجلا يقال له أبا وذهبت بهما فتهبهم بعل سلى فقتل العنقاء وصلها على هذا

الجبل الذي يقال له العنقاء وقد تقدمت القصة والعنقاء - اسم فرس ابن سلة

واسمه حسان والعنقاء - برج والعنقاء - جامعة توضع في خلق الانسان لم

توضع في عنق أحد وقيل هوئى من حديث يعقوب الانسان به لاستخراج مال

ولا قرار بأمر وعنقاء - اسم امرأة من قولهم نلبه عنقاء من البياض والحمر

وأرض عنقاء - بياض والعنقاء - موضع والعنقاء - بنت منبة أم بني عيم

والعنقاء - موضع من القبلاء وهي حجارة بيض وتجناء - اسم رجل وموضع

وأبو الجناء - كنية رجل من قولهم حوصة جناء مشقة من التهمة وثنية جناء

- منعطفة والحصاء (١) فرس حر بن مرداس من قولهم فرس حصاء - وهي

القصرية الشعر والحصاء (٢) فرس توبة بن الحنجر من العين الحصاء - وهي

الضيقة المؤثر والناوس - قصيدة جرير التي رثى (٣) بها لالة زوجته بنت أوس بن

(١) قلت قوله الحنفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدير بن غني وفرس جبر بن معاوية منهم خطأ والصواب ان حذيفة بن بدير

وجبر بن معاوية  
وقيل ابن عتبة بن  
حذيفة فالأصح  
الحنفاء بن لباس  
من غني وأما  
من فزارة بن ذبيان  
وحذيفة بن بدير هو  
صاحب بريداحس  
والقباء وهو الذي  
كانت تقول له  
العرب في الجاهلية  
ربهم ذؤان فزارة  
من غني

(٢) قلت قوله فرس  
طارق بن حصة  
الذي خطأ والصواب  
أنه ليس من حصة وأما  
هو طارق بن حصة  
ابن أكرم البجلي  
الأزجي

(٣) قلت أخطأ ابن  
سند في تفسير  
السماء بالقبراء  
وخالف حديث  
أبي ذر والصواب  
أن القبراء هي  
الأرض لقوله صلى  
الله عليه وسلم  
ما أظنن القبراء  
ولا أظن القبراء  
أصدق لهجة من  
أبي ذر القبراء  
السماء والقبراء  
الأرض ولقول  
طرفة بن العبد

معاوية سماها بهذا الاسم لأنها في البلاد من قولهم غارة حواء - مُنتشرة  
وحواء - لقب بني تهمل من قولهم ناقة حواء - وهي البابة عصب اليد  
والحنفاء (١) فرس حذيفة بن بدير بن غني وفرس جبر بن معاوية منهم من قولهم  
رجل حنفاء - وهي المائلة في أحد شقيها وحيتاء - اسم رجل من قولهم امرأة  
حيتاء - في بطنها سقي وحمامة حيتاء - لا تبيض والحناء - فرس لبعض بني  
أسد من الحنة - وهي السوداء والحناء - فرس عضة بن شهاب من قولهم ناقة  
حواء - وهي السوداء إلى الحيرة وحواء - اسم امرأة من قولهم شقة حواء  
وهي كالماء والحنفاء - فرس طارق بن حصة (٢) الضبي من الهيف - وهو رئة  
الخنصر والحنفاء والمثاقلة - ما بين العينين حيث تلتقي الجبهة وقصبة الأنف  
وهما خليفتا ونضربه على خنفاء منه - أي الموضع الأملس منه وكله من  
الصفات وهي اللساء وخرقاء - اسم امرأة من قولهم امرأة خرقاء - وهي ضد  
الشتاع والخرقاء - الجمر لقرق شارها وبنو خنشاء - حق من العرب من  
قولهم أرض خنشاء - وعرة والخرقاء - موضع من قولهم ركة خوصة غارة  
وعين خوصاء كذك والخرقاء - الذاهية من قولهم خيلة خرساء - لا يندى  
للخروج منها وتربة خرساء - لا يسع لها صوت لكتافها وخنشاء - اسم  
الشاعرة من قولهم نجة خنشاء - متأخرة الأنف والخرماء - عين معروفة إلى  
جنبا أخرى من قولهم ركة خرماء - إذا المحرم ما بينها وبين التي تليها والخرماء  
- فرس لبني أبي ربيعة والخرماء - أسماء بنت عوف بن العققاع من الخرم  
- وهو الشق في أحد جانبي المخرين والخرماء - فرس شيطان بن الحكم من  
قولهم أذن خنداء - متخضة مائله وبنو الخنداء - بطن في جذام والخرماء  
- فرس بعينها من قولهم فرس غراء - وهي المنتشرة القرية والقبراء - فرس  
أونها وقد تقدم أنها الأنثى من الجمل (٣) وأما السماء والخرقاء - موضع من  
قولهم أرض قرعاء - لا تبتث والقرعاء - ما لبني مالك بن حنظلة من ذلك  
وكرشاء - اسم رجل من قولهم آتاك كرشاء - عظيمة البطن وقدم كرشاء -  
ممتلئة الأنحس والكنداء - موضع من قولهم نطفة كنداء - غير صافية

رايت بن غبراء لا ينكروني • ولا أهل ذلك الطرف المند وكتبه محمد بن محمد بن طه الله به آمين والجداء

والجنداء - ناقة التي صلى الله عليه وسلم من قولهم أذن حذناه - مقطوعة  
وأعرق ذك في الأنف وبسجنداء - بطن من العرب من ذك والجرباء -  
احدى بنات الجعبر بن لعل الهمداني وعن ثلاث من قولهم ناقة جرباء - جربة  
وعين جرباء - فيها كالجرب والجلهء - بلد معروف من قولهم أرض جلهاء  
- لا تثبت وقيل هي الماكولة الثبات والجوزاء - رجع من روج السماء من  
قولهم نجة جوزاء - وهي السماء الوسط وأبو الجوزاء - كنية رجل منه  
والجوفاء - موضع وقولهم ركبة جوفاء - منعة الجبال والجوفاء - ماء  
لبنى سليط من ذك والجباء - صومعة فوق تكريت قال

وما كنت الجباء متى مظنة • ولا تعد الكودين ذالة المقدم

من قولهم ناقة جبء - وهي القصيرة السنام عن قطع فكاته ضد والشقراء -  
فرس بيعة بن أبي من الشقرة والشقراء - قرية لعنل بها تحلل قال زياد  
ابن حنبل

متى أمر على الشقراء معقفا • حلل النفا بروج تلها زبر

وشعاء - اسم امرأة والشعاء - اسم كنية من كلاب الثمان كان فيها اخوته  
ويشوعه وعن تبعهم من أعوانهم وعييدهم لياض وجوههم وشعاء - اسم امرأة  
من قولهم امرأة شعاء - مرتفعة أرضه الأنف وشعاء - أكمة بينهما من ذك  
والشعفاء - فرس عمرو بن عامر من هوازئ من قولهم ليله شعاء - مضبنة طلقة  
والصقفاء - طائر من قولهم عقاب صقفاء - في ذنبها بياض والصهباء -  
بنت بسطام وبها كنى من قولهم ناقة صهباء - وهي بين البياض والحمره والصبداء  
- حى من العرب من قولهم ناقة صبداء - وهي اللثوية العنق وقد تكون من  
السبداء - وهي الأرض الغليظة والصقراء - فرس الحرث بن الأصم هوازئ  
من قولهم ناقة صقراء - وهي السوداء وقد تكون الصقراء من التليل والشعفاء  
- احلى بنات الجعبر بن لعل الهمداني من قولهم ناقة شعفاء من السقف -  
وهو داء يتعط منه خرطومها ويتعط شعر العين وهو في الثوق خاصة دون الذكور  
والصقفاء - أم بنى ربوع من السقفة وهي السوداء والزعراء - موضع من قولهم

أرض دُعَاء - لَابَنَاتُ فِيهَا وَالزَّرْقَاء - فَرَسٌ رَافِعٌ بَنَ عِمْدَ الْعُرَى مِنْ هَوَازِ  
 وَذَكَرَ أَبُو عِيْنَةَ أَنَّهُمَا كَانَتْ زَرْقَاءَ لِذَا كَانَ ذَلِكَ جَارَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ غَالِيَةً وَبِحُورٍ  
 أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لُطْعَةُ زَرْقَاءَ - وَهِيَ الشَّافِيَةُ وَزَرْبَاءَ - امْرَأَةٌ مَسْكُونَةٌ لِبَنِي  
 رِقَامَ بَلْعَنُ مِنَ السَّرْبِ وَقِيلَ هِيَ خَادِمُ الْأَحْنَفِ كَانَ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ لَهَا هَاجَتْ  
 زَرْبَاءُ فَسَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ زَرْبَاءُ - عَظِيمَةُ الزَّرْبَةِ - وَهِيَ مَا يَنْ  
 الْكَتِفَيْنِ وَدَهَاءُ - بَنَتْ حَيْصَمَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ دَهَاءُ أَوَّلِيَّةُ دَهَاءُ وَهِيَ السُّودَاءُ  
 وَبَنُو الدُّعَاءِ - فَيْسَلَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهْجَةُ دُعَاءَ - وَهِيَ الْبِيضَاءُ صَفْحُ الْعُنُقِ وَيَلْبِشَاءُ  
 - بَنَتْ طَلِبَةُ بْنُ قَيْسٍ بَنَ عَاصِمَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّةُ نَلْبِشَاءُ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَالْقُدَاءُ  
 وَالْقُدَاءُ - مَوْضِعَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ تَرْمَاءُ وَتَلْمَاءُ - إِذَا أُلْكَلَتْ بَنَتْهَا وَالرَّعَاءُ -  
 الْبَصْرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ رَعَاءُ - كَثِيرَةُ الْحَبَابَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي حَبْلَتِهَا زَمَانَةٌ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرِّعَاءَ شَرِبَ مِنَ الْعَنْبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالرَّقْمَاءُ - فَرَسٌ عَاصِرُ  
 النَّحْيِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ رَقْمَاءُ - رَحْمَاءُ وَابْنُ الرَّعْلَاءِ - شَاعِرٌ غَسَّابٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 نَأَاءُ رَعْلَاءُ - وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذِنُ وَالرَّقْمَاءُ - لَقَبُ الْهَلَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا  
 قَصَّةُ الْمَغِيرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهْجَةُ رَقْمَاءُ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبِيضٌ وَوَجْهٌ أَرَقُّ  
 - مَنَسُ وَالرَّقْمَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْقَتَنِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ وَتَكُونُ فِيمَا الرَّقْمَاءُ  
 وَالطَّلْمَةُ وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ أَيْضًا لِقَوْلِ الْجَاهِلِ  
 • وَلَيْسَتْ لَوْنٌ جُحْلًا أَحْرًا •

لَا أَنْخُورَجَةَ كَالرَّقْمَةِ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ - بَلْعَنُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ رَمْدَاءُ رَمْدَاءُ  
 وَنَحْلَاءُ - شَعْبَةٌ تَدْفَعُ فِي يَتْرُوحَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ تَحْلَاءُ - وَاسِعَةٌ وَالْقَلْمَاءُ -  
 نَبْرُكِيْنِي دَارِمُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّةُ قَلْمَاءُ - فِيهَا شَقٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لَعْنَةُ الْقَلْمَاءِ وَالْبَلْمَاءُ  
 - مَوْضِعٌ مِنَ الْبَلْمَاءِ - وَهُوَ مَا تَبْلُغُ مِنَ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَقْمَاءُ - جَاعَةٌ  
 النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَقْمَاءُ - مَحْلُطَةُ الثَّيْبِ وَالْبَقْمَةُ - لَوْنٌ مَخْتَلَطٌ بِسَوَادٍ  
 وَبِيضٍ وَالْبَقْمَاءُ - أَرْضٌ بَلَّتْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَقْمَاءُ - إِذَا أُلْكَلَتْ بَعْضُ نَبَاتِهَا  
 وَالْبِيضَاءُ - فَرَسٌ قَعْبُ بْنُ عَتَابِ الرِّيَاضِ وَبِيضَاءُ حَرَسٍ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ كَثِيرَةٌ  
 وَبَيْدَاءُ - مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ • إِنْ قَوْمًا يَفْرُونَ الْبَيْتَ فَذَا

زَلُّوا الْبَيْدَاءَ بِمَثَلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعُولٌ بِأَيْدَاءٍ يَبْدَى فَيُصَفُّ بِهِمْ •  
 وَأَبُو الْبَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ وَالْبَيْدَاءُ - كَلْبَغَتَاءُ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرَاءَةٍ - كَلْبَغَتَاءُ وَالْبَرَاءَةُ - أَمُّ قَيْسٍ وَذَهْلٌ وَبَيَانٌ بَنَى ثَعْلَبِيَّةَ  
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَانِيَةُ الْأَرْضِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ - كُنْيَةُ لَالٍ  
 بِحَقْنَةٍ مِنَ الْمَلْحِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ الْمَاءِ - بَيْتَةُ الْمَلِكَةِ قَصْرٌ إِلَى الْبَيَاضِ  
 وَمَقَرُّهُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْفَرَّةِ وَهِيَ حِمْرٌ فِي بَيَاضٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْرٌ وَمَقَرُّ أَمْرٍ  
 وَضَرْبُهُ عَلَى مَلَكَةٍ مَتْنَةٍ وَمَلَسَانَهُ - أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَزَلَّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ  
 مَلَسَةٍ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالرَّوْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرَدَاءِ - وَهِيَ دَمَةٌ مُنْبَطِعَةٌ  
 لَا تَبْقَى فِيهَا وَبَيْتَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْتَاءٍ - طَبِيعَةُ عَذِيَّةٍ وَالْوَحْقَاءُ  
 - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْقَاءٍ - فِيهَا بَهَارَةٌ سَوْدٌ وَابْنُ وَرْقَاءٍ - مِنْ قُرْسَانِهِمْ  
 مِنَ الْوُرْقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُنَانِ الرِّمَى

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعَالِهَا) امْرَأَةٌ شَحَوَاءُ - سَمِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ • وَقَالَ ابْنُ  
 السَّكَيْتِ • رَجُلٌ أَخْتَى وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَثَاقَةٌ قَصَوَاءُ - مَقْطُوعَةٌ كَرَفِ الْأُذُنِ وَلَا  
 يُقَالُ لَذِكْرٍ أَقْصَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُورٌ وَمَقْصُوفٌ هَذَا قَوْلُ الْأَمْعِيِّ وَإِنْ السَّكَيْتُ  
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ رَجُلٌ أَقْصَى وَبَسْمَلُ الْقَصَوَاءِ فِي الْمَرْ - وَثَاقَةٌ سَفَاءٌ وَقَدْ سَعَفَتْ سَفَاءً  
 - وَهُوَ دَاءٌ يَنْعَقُ مِنْهُ شُرُكُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ • هُوَ  
 فِي النَّوْزِ خَامِسَةٌ دُونَ الذَّكْوَرِ وَحَكَى غَيْرُهُ رَجُلٌ لَسَعْفٌ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَارْصُ  
 تَبْصَاءُ - مُرْتَفَعَةٌ وَتَقَفَاءُ - يُسَمُّعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَلِيَتْهَا الْغَوَابُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ  
 الْفَرَّةِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَحَكَى مَكَانًا أَنْخَ وَأَنْخَعُ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلٌ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبَعِ أَوِ التَّشْبِيهِ بِالْمَذْكَرِ) نَاقَةٌ  
 عَذْرَاءُ - إِذَا غَلَقَ لَحْمُ ضَرْبِهَا وَأَخْلَقَتْهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلَقَ فَقَدْ تَعَمَّنَ  
 وَثَاقَةٌ عَذْرَاءُ - فِي أَسْفَلِ حَبَائِهَا لَحْمٌ بَلْبٌ وَلَا تَكْدُ تَلْقَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ  
 عَمَّتْ عَمَّا وَتَحَلَّى عَنَوَاءُ - مُتَأَخِّرَةُ الْجَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَذْرَاءُ - لَمْ تُقَضَّ وَرَمَلَةٌ  
 عَذْرَاءُ - لَمْ تُسَلَّ وَقِيلَ لَا أَزْرَبُهَا وَهُوَ مِثْلُ الْمَرْءِ وَامْرَأَةٌ عَفْلَاءُ وَقُرْءَةُ الْعَقْلِ

- مازاد على سطح الرِّيح والقرن - مازد وجملة جناء - لا تبيض وامراء  
 خلقاء - رفقاء مثل بالهبة اتلفاء لانها مسمومة مثلها وامراء خرقاء - واسعة  
 وقيل هي التي ليس بين ذريها وقيلها عجل وقلة خرقاء - مجربة بالقر وجمعها  
 خجور وامراء خجوراء - واسعة وقبلاء - التي اذا نكحها الرجل انقضت اسكانها  
 في فرجها وهو عيب ولبه قرءاء - مقرءة قال

• يا حبيدا القرءاء والليل الساج •

وانكرها بعضهم وامراء خجوراء - منتنة الفرج وقيل واسعة من قولهم خجر  
 جوف البر - اذا اتع وامراء جداء - صغيرة الشدى وناق جداء - قد  
 انقطع لبنها وكذلك الاثان والشاة وشاة جداء - قد انقطع خلقها وقبل الجداء  
 من كل حلوبة - الناحية اللبن عن عيب ويقارن جداء - ياسة وسنة جداء -  
 محملة وشاة خصاء - لاجل لها ولا لبن وامراء ضرعاء وضرباء - عظيمة  
 الثديين ومن الشاة العظيمة الضرع وامراء مشهواء ومشباء - لا تبيض وقد  
 تقدمت في المتعادل وناق ضرعاء - قليلة اللبن وضرباء - مخففة وما ولباء  
 واكثر والجمع ضرايا وبراءة مشفراء - خالية الجوف من البيض ونحلة مشباء  
 - تصعل سنة ولا تصعل أخرى قال الشاعر

ليست يسهاء ولا رجيسة • ولكن عرايا في السنين الجوائح

وناقه مشهواء - ساكنة عند الحلب وناق مصلاء - عظيمة الضرع وشاة نيلاء  
 - اذا زعت سلاها وذلك عند انقطاعه في بطنها وقد بلبها سلبا وربما قيل  
 ذلك في الابل وامراء زشاء - ترخ مجاثها عند الجماع وامراء ذفراء خجوراء وذكاء  
 - ملوثة الجهاز ونشاء - لارقا دم حبضا وشاة نسلاء - فوق خلفها خلف  
 صغير زائد واسمه الثقل وناق روعاء - حديدية وامراء رفقاء - صغيرة للناع  
 عيقت يابسة وناق رفقاء - اذا اسند لحبل خلفها وامراء مشراء - رفقاء  
 لانها مضممة كالضفرة وتلواء - واسعة الجهاز والنعاء - صغيرة والطلع -  
 قلة لحم الفرج وما حوله ولشاء - رفقاء ولشاء - كثيرة عرق الفرج ونشاء  
 - نساء وقد تقدم جميع ما فيه من القفاة ونظراء - طويلة البطن والاسم

الْبَرْزَخُ لَا فَعْلَ لَهُ فَأَمَّا الْإِنْفَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ - فَأَتَى لَمْ يَحْتَنِ وَالْأَنْفَرُ أَيْضًا -  
 النَّاتِقُ الشَّعْفَةُ الطُّبَاعُ طُولُهَا وَامْرَأَةٌ مَقْدُ - طَوِيلَةُ الْإِسْكَنْتَيْنِ صَغِيرَةُ الْمَتَاعِ  
 دَقِيقَةُ الشُّغْرَيْنِ وَشَكَاةُ - بَطْرَاءُ وَقِيلَ مَقْدَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تُعْمَلُ الْبَرْزُ  
 (فَعْلًا لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مَذْكُورٌ يَعْنِيهَا مِنْ نَوْعِهَا) قَوْسٌ  
 عَظْلَاءُ - بِلَا وَرٍ وَدَرَعٌ حَصْدَاءُ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَرِجْمٌ حَصْدَاءُ - مَقْطُوعَةٌ  
 وَتَحْدِيدُ حَصْدَاءُ - شَدِيدَةٌ قَالَ

• بِحَصْفَةِ حَصْدَاءُ تُقَالُ الدَّامِيَا •

وَعَيْنٌ بَأَوَاءُ - عَظِيمَةٌ وَقَوْسٌ حَذَلَاءُ - إِذَا حُدَّتْ إِحْدَى سَيْبَتَيْهَا وَرَفَعَتْ  
 الْأُخْرَى وَرِجْمٌ حَذَوَاءُ - تَحْدُو وَالصَّابِ وَكُدْرِيَّةٌ حَذَاءُ - سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ وَلَمْ  
 يَقُولَا كُدْرِي أَحَدٌ وَعَيْنٌ حَذَلَاءُ - فِيهَا انْسِلَاقٌ مِنْ حِرَاوِكِيَّةٍ وَأَذُنٌ حَذَوَاءُ -  
 كَأَنَّهَا قَدْ حَذَفَتْ وَبَرَّهَرَاءُ - لَا يَجِدُ مَرَجَلَهَا أَنْ يَضَعَ رِجْلَهُ وَرِجٌّ حَرَفَاءُ  
 - لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هَوْبِهَا وَأَذُنٌ حَرَفَاءُ - فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ وَنَاقَةُ حَرَبَاءُ  
 - وَارِدَةُ الضَّرْعِ وَأَذُنٌ حَذَوَاءُ - مَسْرُوبَةٌ مَثْبِتَةٌ وَقِيلَ خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدَرَعٌ  
 حَذَبَاءُ - لَيْسَتْ وَدَرَعٌ قَضَاءُ - خَشْنَةُ الْمَسِّ مِنَ الْقَضَضِ - وَهُوَ الْحَصَى الصَّغِيرُ  
 لِأَنَّهَا تَقْضُضُ عَلَى الْمَسِّ وَقِيلَ لَهَا قَضَاءُ لِأَنَّهَا تَقْضُضُ عَلَى لَابِسِهَا كَأَنَّهَا مِنْ خُشُونَتِهَا  
 تَصِيرُ كَالْحَصَى الصَّغِيرِ عَلَى جَنْبِهِ وَبِمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَدَثِهَا ثُمَّ تَنْصَقُ وَتَلِينُ وَقَدْ  
 قَضَتْ - صُلْبَتْ وَقَضَضَهَا صَانُهَا - أَحَدُ تَرْكِيبِ حَلْفِهَا وَقَدْ كَرَّشَاءُ -

اسْتَرْتَى أَحْمَصُهَا وَانْبَطَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَبِيضَةٍ وَاحِدَةٍ الرَّحْمِ وَيَدُ حَشَاءُ  
 - مُشْتَدَّةٌ الْعَمَلِ وَقَدْ جَاءَتْ نَجْصًا وَدَرَعٌ جَذَلَاءُ - مَجْدُولَةٌ الْخَلْقِ وَالْمَجْدَلَاءُ مِنْ  
 الْأَذَانِ كَالصَّفْعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأَذُنٌ شَرَفَاءُ - مَشْرِفَةٌ وَسَقْفَةٌ شَرَفَاءُ -  
 مُنْقَلِبَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْغُلْيَا وَقَالُوا الشَّمْسُ صَفَوَاءُ وَصَفَوَاءُ - مَائِلَةٌ لِلْمَشْرِوبِ وَنَارَةٌ  
 صَحَاءُ - سَرِيعَةٌ قَالَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَمْرَاءِ جِيوشِهِ « أَغْرَبُ عَلَيْهِمْ  
 غَلَرَةً صَحَاءً أَوْ صَحَاءً لِاتِّلَاحِاقِ عَلَيْكَ جَوْعُ الرُّومِ » وَعَيْنٌ سَبَلَاءُ - طَوِيلَةُ الْهَيْبِ  
 وَلَيْلَةٌ لَحْظِيَاءُ بَيْنَةَ الْغَضَاءِ - إِذَا كَانَ الصَّابِ بِغَيْرِ قَرَرٍ وَالْمَدْعَاءُ مِنْ لَيْلِ الشَّهْرِ -  
 مِنْ إِحْدَى عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَهِيَ الْيَالِي الْمُدْرَعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُودِ فِيهِ

يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

عن طريق حكم التكبير وقيل القراء - التي لا قرنها من أول الليل وقد  
 قيل أذرع الشهر - جاوز النصف وجعل دسماً من اللسم - وهو الولد - وسأ  
 ثمانية - معترقه اللحم ويترلفاء - في جالها غار وقد ليقت لبقاً وتلفت -  
 ذهب من جوانبها وأسفلها وأذن زرقاء - ملتفة بالراس وأذن فرقاء - مسترخية  
 الأصل وسأ سداء - مستوية حسنة وأرض يهما - لا يهتدى فيها الطريق  
 لا يقال مكان أيهم ولكنه من قولهم رجل أيهم - وهو الشجاع والاصم فكان  
 هذه الأرض لا يهتدى فيها كما لا يهتدى لهذين من أين يؤتيان كذا ذكر في كله  
 الموسوم بالسم وقال في شرح شعر التتبي برأيهم وعادل به يهما فإذا كان كذلك  
 فليس من غرض ببناء هذا وركبة وقبساء - غائرة

(فعلاء المطابقة الغفل لموصفها) المائفة بها قالوا العرب العرباء والعاربة - يعني  
 طمناً وجديداً وهلكاً - عزيمة شديدة وجاهلية جهلاء - شديدة  
 وصفاً صفواً - ملساء شديدة والسواء السوداء - القعلة القبيصة وداية دها  
 ودوراء - شديدة ووقعوا في الرقيم الرقاء - أي الداهية ولبلة لبلاء -

شديدة وبلى البلى كذلك كما قالوا يوم ويوم ويوم

(فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع) عزعقصاء - ملوية القرنين على أذنها  
 من خلف وامراء عتلها - في بطنها عكن وامراء عكلها - غليظة الشفتين وشاء  
 عكواها - بضاء الذنب والهباء - التي عرض قطنها وتعلت ما كتها فاما قولهم  
 للعقاب هزأ فلبياض الذي في هزها ليس وصفاً بكبر الهز وناقه عها - سمينة  
 وقد هتنت عها وقد تقدم أنها هي التي في أسفل حياتها علم نابث وامراء عهما  
 - مسنة وناقه عها ينسج الحب - غليظة عجب الذنب وقد عجت عها وناقه  
 عها أيضاً ينسج العجة والحب - انا دق أعلى مؤخرها وأشرفت جاعراًها  
 وذلك قبيح والعشاء من الفضل والتجبر - التي رقت من أسفلها وانجبر كرها  
 أولهاؤها قال

• قسى الرحمة العشاء في ظلمة الادم •

وبروى العنواء - وهي الكثيفة وناقه عها - حديدة العنواد لا تتعهد مواضع



أخفافها وهنّسب عطاء - طويّلة ونهضة عطاء - بخرش عتقها غلطة سواد  
وسائرها أبيض وبعض العرب يقبل فقول القطاء وأرض عرماء - بيضاء  
وشاة عرماء - بيضاء الرأس وسائرها أي لون كفن والعوراء - الكلمة القبيحة  
قال الشاعر

وعوراء جاءت من أخ فردتها • بسالة العين طالة عذرا

وزاد الفارسي عن بعض أشيخه

ولو أننى أدقأها قلت مثلاً • ولم أغض عنها أورت بيتنا عرا

قال وهذا من حي الشعر وناق عرواء وضبع عرواء - ذات عرق وحبة عرواء -

فيها نقط بيض وسود وشاة عيناه - مسودة العينه - وهي موضع الخمر من  
الإنسان وقيل هي - التي اسودت عينها وسائرها أبيض وكذلك ان ابيضت  
والخرواء - الكثرة الغليظة الحق والحق - حروف الحسنة المجهة بها والتجاء

- العرواء وأذن جفناه - اذا مال أحد مارقها على الآخر من قبل الجبهة  
سُقلاً ومروقة جفناه - مائلته وتبعه بجلاء - اذا ابيضت أزلقتها وشابة  
حشوا - دقيقة الطرف وعتر حلاء - التي بين السواد والحمرة لون بطنها يكون  
نلها والحسناء من النساء - الحسنة ولا يقال لذلك ذكر أحسن إنما يقال هو

الأحسن على ارادة التفضيل وكذلك هي الحسنى لا تسقط منهما اللام لأنها معاقبة

وأما قراءة من قرأ « وقولوا الناس حتى » فزعم الفارسي أنه اسم للصدر وسنة

جساء - شديدة وناق حوساء - شديدة النفس والوقاة الجراء - الجديدة

وقد حكى وطء أحر وليس بصبح وأرض حنواء - كثيرة التراب والحنواء -

الضخمة البطن المسترخية اللحم وامراء حنواء - سمينة تارة وناق حنواء - في

نلها احد يداب وعتر حنواء - التي مال قرانها على سالفاتها وبر هوها -

لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعدها عنها ولم يقولوا قلب أخوأ وروضة

حنواء - كثيرة الماء وطعنة حنواء - اذا اتعت وتجمعت على الجوف وأرض

حنواء - متباعدة الأرباء وديعة حنواء - هائلة وناق هذباء - متقدمة

وأرض هباء - لاماء بها وقيل لأجهدى فيها الطريق ومفارة حنواء - بعيدة

وشاة خرقاء - مشقوبة الأذن ونافثة خرقاء - خوصاء وكثيبة خضراء - اذا كانت  
عليها سواد الحديد وخضرة ولم يقولوا جيش أخضر ونظيرة خوصاء - أشد الظواهر  
حرا لا تستطيع أن تحذ طرفك فيها الا مضايضا قال الشاعر

\* حين لاحت نظيرة خوصاء \*

وشاة خوصاء - اذا اسودت إحدى عينيها واسيئت الأخرى وامراء خساء -  
قيصة الوجه اشتقت من التلبس وشربة خرماء - لا يسمع لها صوت من خنوتها  
وتلبسها ولم يقولوا شرب آخرس وكثيبة خرساء - لا يفهم الكلام فيها لكثرة  
الأموات ولم يقولوا جيش آخرس ونعامه خبطاء - طويلة العنق ولم يقولوا ظليم  
أخبط وعن خنداء - فارق ونافثة خنداء كخرقاء وضربة خنداء - هاجئة على  
الجوف ونهجة خنداء - بضاء الأظفحة أو الوظيف الواحد وسائرهما أسود وقيل  
هي التي في ساقها عند الرئع بياض كاللحم في الشواد أو سواد في بياض والاسم  
النفسمة وقعوا في بقة خنداء - أي قد تنبت من التهمة وشاة خرماء - قبي  
انتفت أذنهما عرما ولم تبين وامراء خوصاء - سميئة وقيل مسترخية أسفل البطن  
وتنخر خرقاء - مخسوبة الأذن وهي الخرماء ليسا على البذل فلما لا خرب  
والآخرم المشقوق الأذن والألف فهو من الناس وأكث خرماء - اذا كان لها  
جانب لا يمكن الصدود منه ولم يقولوا زن أنوم وأرض خبراء - فيها آثار الفأر  
وامراء خلباء - خرقاء في عملها يبدنها وقد خلبت خلبا وعتر غشواء - يقتنى  
وجهها بياض وغشواء - مضطه الأطراف الأذن من طولها وقلة غشائها -  
معبية طويلة الريش مأخوذة من التصف في الأذن ولم يقولوا ريش أغصف وأرض  
غشياء وقضية - كثيرة القضي والوطاء الصبراء - المارية وسنة غبراء -  
شديدة وعتر غشفاء - بضاء العينين وحديقة غلباء - طويلة الثبر ولم يقولوا  
يئان أغلب وانما الأغلب التليظ العنق من الحيوان والأنثى غلباء وقيل الحديقة  
الغلباء - الملتفة النبت وقد يكون الإغليلاب في العشب والنجر ونخلة غلباء  
- متمكنة في الأرض غلبنة الجمر واللب من الفضل في أهازه ومن الحيوان

في رقباه وشجرة غيثاء - كثيرة الأوراق ملتفة الأغصان ولم يقولوا شجر أغين  
 وإنما قالوا مغين وشجرة غيثاء - كثيثا، وكذلك الحديث غيثاء وامراء قعوها -  
 دقية القندين والقعوها - الدقية سنة قعوها - شديدة حكاها أبو علي عن ابن  
 الاعراب وثاقه قروا - عظيمة القرا ودارقروا - واسعة ولم يقولوا منزل أقور  
 ولعة قروا - إذا كانت بيناه كثيرة ولم يقولوا منبت أقر ولا ملين أقر وثلة  
 قباله - التي أقبل قرياتها على وجهها وألن كرشاء - ضخمة الخواصر ولم يقولوا  
 غير أكرش إنما الأكرش العظيم من الانسان والائني كرشاء ودلو كرشاء -  
 عظيمة ولم يقولوا غرب أكرش ولا سلم أكرش وقدم كرشاء - كثيرة القمم ولم يقولوا  
 أخص أكرش ولعة كوساء - كثيرة ملتفة شكاوس بعضها على بعض وامراء  
 كروا - دقية السابق وثاقه كوساء - عظيمة السنم وكتيبة جأوا - إذا  
 كان عليها صدأ الحديد مأخوذ من الجؤرة ولم يقولوا جيش أجأى وامراء جعها  
 - التي أنكر عقلها حرما ولا يقال للرجل أجم وثاقه جعها - مسنة وعثر  
 جعها - كجمها ونهجه جؤراء - سوداء الجسد وقد ضرب وسطها يباس من  
 أعلاها الى أسفلها وقيل هي التي في صدرها لون يخالف سائر لونها وثاقه جداء  
 - مقطوعة الأذن وكذلك الشاة وقد تقدم أنها التي انقطع خلفها وشاة جداء  
 - إذا تقرب جلدها من داء يصيبها وليس من الجندى وأرض جروا - مقطوعة  
 ولم يقولوا مكان أجوب وامراء جباه - زلاذ وجعلاء - جبيته رواها ابن جني  
 عن الفارسي وأنشد في شاهد الأقواء من المجرور والمرع وهو الأكثر  
 وهبته من أمة سوداء • ليست بحسنة ولا جلالة  
 • كانتها في الدار خنفساء •

وكتيبة شعواء - منتشرة وعارة - شعواء متفرقة على التل بذلك وشجرة شعواء  
 - منتشرة الأغصان وثاقه شعفاء كعفاء والسن أعلى وشاة شعفاء - ميمنة  
 وقد تقدم أنها التي لاجل لها والابن وكتيبة شهاب - عليها يباس الحديد ولم  
 يقولوا جيش أشهب إنما الأشهب في الليل والائني شهاب وعثر شهاب -  
 يضاء ولم يقولوا تبس أشهب وفرس شوها - خديمة وقيل طويلة الرأس الى

جانب الشفق ولم يقولوا حسان أشوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الفرس  
والشواه - الحسنة والقيصة منذ فاما الشواه - السبعة الاصابع بالعين  
فذكرها أشوه وعقاب شقواء سببت بذلك لتعقب في منقارها وشققاء - شديدة  
الجوع والطلب وقال

### ٥- شققاء يمتصها في جرحها صرم •

ولم يصغوا به الزنج وهو ذكر العقبان في قول بعضهم وشاة شرقاء - التي انشقت  
أذناها عرضا ونجسة شكلاء - بيضاء الشاكلة وحلة شوكاء - حسنة التسمج  
وقيل هي الجديبة وأرض شرقاء - كثيرة الشعار وثافة شجعاء - جريئة ماضية  
ومغارة شجواء - صعبة المسك مهممة وثافة سوساء - سريرة وأرض شرساء  
- خسنة غليظة ولم يقولوا إلا مكان شراس وعتر شرقاء - أذناه ولم يقولوا تبس  
أشرف وثافة شقواء - مهزولة من الشئون - وهو الذي ليس بهزول ولا معين  
وقياسه على هذا أن يكون شقاء ولكنه من باب قولهم شجرة قنواء - أي ذات  
أفنان وثافة شيطاء - ثقيلة ولم يقولوا يعبر أصبى وحشرة صراء - صماء ولم  
يقولوا بجر أصر وامرأة مقلا من النمل - وهو انضمام النمل وقصفه وقلاذ  
صرماء - لامة بها ولم يقولوا ففر أصرم وامرأة سوا - قبيصة وفي الحديث  
«سواء ولود خير من حسنة عقيم» وامرأة شجواء وساجية - فائرة الطرف  
وقد تقدم أنها الناقة الساكنة عند الحلب وما رد على سوداء ولا بيضاء - أي كلمة  
حسنة ولا قبيحة لا يستعمل إلا في النقي ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أي  
كلما حسنا ولا قبيحا وامرأة سلتاء - لا تختضب وأرض سبتاء - لا نبات بها  
كأنها سبتت - أي حلفت وثقاء سراء - جوفاء ولم يقولوا دمع أصر وشاة دمعاء  
وزلاء - لها زنتان وزنتان وليس لها طلياء - إذا كان صلبها بغير قرو ولم يقولوا  
ليل الخنثى ونمرة مملاء ربة صقرة لينة ولم يقولوا غرا المجل أنما

بياض بالاصل

الاطل - الذي لو له لون الرماد والآنثى طلاء وشاة طلساء - مهزولة وقد  
تكون من غيرها وثافة طلياء - مظللة بالقطران وأرض دعساء - لينة وعتر  
دعساء - شديدة الحرارة ولم يقولوا تبس أدھس ومنته دهناء - لا يمتد في

الليل ولم يقولوا حرق أذهن والولاء الغشاء - الجديدة وقبل الدراسة ولم يقولوا أثر  
 أذهم وليه دجباء - منلة وبل داخ وثاقه ذكاه - مفرقة السنام ولم يقولوا جل  
 أذكأ انما الأذلة من الخيل الربيض الظفر والانتق ذكاه وعثر دجواء - اذا  
 ألبها الشعر لقولهم دبا الليل يدجو - اذا ألبس كل شيء وثاقه دجواء - سافه  
 الورى سواد وكثبة درداء - كثيرة وامراء دغفاء - حقاء وأرض تهاء -  
 منلة وعثر تيساء ينسب التيس - قرناها لمويلان كقرني تيس فئسبه وأرض  
 تيماء - قفرة وإليه ظلماء - مظلمة وكثبة ذقراء - عليها سهل الحديد ولم  
 يقولوا جيش أذقر وعثر ذقراء رقصاء - مخظطة الأذنين وامراء تأطاه - حقاء  
 من الثألة - وهي أجماء وتدياء - عنيدة الثديين وامراء نعلاء - لها أسنان  
 زائدة على علة أسنانها والاسم الثعل وشجرة عمراء - كثيرة الحمل وأرض تراء  
 - ذات ترى وشاة ولواء - بصيا الثول - وهو شبه الجنون فتندري في الرمي  
 وتنطق عن صواحبا وأذن رعلاء - مشقوقة وثاقه رعلاء - اذا شق شيء  
 من أذهها وبرك معلقا وهي من السمات وكذلك الشاة ومنه ضرب رعلاء - وهي  
 أن يبقى لها فضل لحم معلق وامراء رقصاء - رلاء وهي أيضا الرقصاء للساقين  
 وتعامه رقصاء - سريرة والظلم - رعش وثاقه رقصاء - سريرة وقبل طوبلة  
 العنق عرو وشاة رخلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كرش  
 أرخل انما ذلك في الخيل وأرض رباء - منتفخة والجمع الرخابي كالتفاني وشاة  
 رجماء ورأساء - بيضاء الرأس من بين سائر جدها ورجماء - على طرف أنفها  
 بياض أولون بخلاف سائر بدنها وثاقه رقصاء - واسعة الرفصين وثاقه رباء -  
 مرمجة السنام • قال أبو زيد • ولا أدري ما حصه وشاة رخلاء - لا يسلكها  
 راجل من كثرة مجازتها وصعوبتها وشاة رخلاء - بيضاء لحدى الرجلين وشاهية  
 رباء - شديدة مأخوذ من الرأس - وهو الضرب باليدين وامراء ربلاء وثاقه  
 ربلاء - خضمة الزلات - وهي مأخوذة الضرب والماء من المكن القخذ ونجمه  
 رسلاء - متودة القوائم كلها وشاة رباء - بيضاء لائسبة فيها وامراء لكعاء  
 ولكعاج - حقاء ويرتلفاء - اذا تحقرت وأكلت من أغلاها وأسفلها وقد كلفت

بياض بالاصل

وَتَلَقَّتْ وَلَمْ يَصِفُوا بِهِ الْقَلْبَ وَقَدْ اسْتَعْرَضْتُ فِي الْمَرْحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
يَحْيَى مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَحْتُ • فَاسْتُ الْقَيْسُ قَدْ أَهْلَا كَلْفَارِيْدَ  
وَنَاقَةَ لَيْسَاءَ - بَطِيئَةُ التَّصَرُّكِ عَنِ الْحَوْضِ لَا يَقَالُ جَلَّ الْبَيْسُ - وَقَدْ قِيلَ رَجُلُ الْبَيْسِ  
- شَدِيدُ الْغُرُومِ لِكَلَامِهِ - وَدِيْعَةُ لُؤْلُؤَاءُ - تَلَوْتُ الثَّنَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوْنِيكَ  
الَّتَيْنِ بِالْقَتِّ وَأَرْضُ لَبَاءَ - لَقِيَ بَعْدَ مَاؤُهَا وَاسْتَدَّ الْبِرْفَاءُ وَامْرَأَةُ تَهْدَاءُ التَّهْدِ  
وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلُ أَنْهَدُ وَرَأْسُهُ تَهْدَاءُ - كَرِيْعُهُ مُتَبَدِّلَةٌ ثَنَّتِ النَّهْرُ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ  
أَنْهَدُ وَعَسْرُ نَصَبَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ قَفْعَاءُ - إِذَا أَسَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ  
يُصِبْ بَعْضًا وَعَقْلُ قَفْعَاءُ - لَيْسَةُ الْجَنَاحِ وَلَا يُقَالُ لِهَذَا كَرَمَتِهَا أَنْفَحُ فَأَمَا قَوْلُهُمْ  
رَجُلُ أَنْفَحُ - فَهُوَ الَّذِنِ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فَتَحَ قَفْعَاءُ وَطَعْنَةُ قَرْعَاءُ  
- وَاسِعَةٌ وَشَاةُ قَفْعَاءُ - مُتَنَمِّيةُ الْقَرْنَيْنِ مُتَنَشِّرَتُهُمَا وَشَعْرَةُ قَرْوَاءُ - ذَاتُ  
أَقْنَانٍ وَشَاةُ بَقْعَاءُ - بِيَأْسُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يَقَالُ كَبِشُ أَبْقَتْ إِنَّمَا الْأَبْقَتْ  
مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لُؤْلُؤَانٌ وَامْرَأَةُ بَوْسَاءُ - عَظِيمَةُ الْبُحْرُ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ  
لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَعْبَةٌ وَطَعْنَةُ بَرْوَاءُ - تَفْصُلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَبْرُلُ  
بَيْنَهُمَا - أَيْ تَنْقُطُ وَلَمْ يَقُولُوا قَطْلُ أَبْرُلُ وَجْهَةٌ بَرْوَاءُ - قَاطِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَحَابُ  
أَبْرُ وَامْرَأَةُ مَعْنَاءُ - قَبِيضَةُ الشَّيْءِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَعْنَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ لِقُبْحِ مَعْنَاءُ  
وَامْرَأَةُ مَعْنَاءُ - رَتْجَاءُ وَأَرْضُ مَعْنَاءُ - مَسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صَغِيرٍ وَقِيلَ هِيَ  
الْحَصْرَةُ وَالْبَيْعُ مَسَايَ وَسَاحُ وَامْرَأَةُ مَعْنَاءُ - لَا تَحْمِلُهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَعْنَاءُ  
- لَا تَحْمِلُ عَلَى تَحْنُظِهَا وَأَرْضُ وَحْفَاءُ - فِيهَا حِمَارٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَمْرَةٍ وَالْجَمْعُ  
وَحَائٍ وَهِيَ أَيْضًا الْجَرَاءُ وَامْرَأَةُ وَرْكَاءُ - عَظِيمَةُ الْبُحْرُ قَالَ  
هَيْفَاءُ مُقْبِرَةٌ وَرْكَاءُ مُذَرَّةٌ • تَمَّتْ فَلَيْسَ رُبِّي فِي خَلْقِهَا أَرْدُ  
وَنَاقَةُ وَجْنَاءُ - شَدِيدَةُ مُلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجَنَاتُ فَأَمَا أَبُو عَمِيدَ فَقَالَ  
الْوَجْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجَنَاتُ وَهِيَ مِنَ الْأَيْتَنِ - الشَّدِيدَةُ الْهَمِّ  
مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجَحَيْنِ - وَهِيَ الْجَاهِلَةُ وَالْوَلَدَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الضَّعِيفَةُ الشَّدِيدِينَ  
وَأَرْضُ هَيْمَاءُ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا الطَّرِيقُ فَأَمَا الْأَهْمُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا  
(وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) • قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • امْرَأَةُ قَرْعَاءُ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون لتعليم الجملة أفرع إنما الأفرع ضد الأصلع ولما نابت لحي رجل أفرع وامرأة قرعاً - تأماً الشعر

(تفعلاء اسم الجمع) أشياء زعم الخليل أنها تفعاء وزعم أبو الحسن أنها أفعلاء

• قال الفارسي • إذا كانت أشياء تفعاء مقلوبة عن فعلاء فهو اسم لجمع كقصباء

ومقرءاء وحلفاء • قال • وسأل أبو عثمان أبا الحسن الأخفش عن وزن أشياء

فقال أفعلاء قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال ليس قد علمت إن أفعلاء

ليست من أئنية أدنى العدد فقد زلتك من هذا إن كانت أفعلاء أن تردت إلى واحد

في التصغير وتجمع بالالف والتاء قال فاقطع أبو الحسن • قال الفارسي • ومن

حجة أبي الحسن أن يقول إن هذا القفط قد صار بدلاً من أفعال في هذا الموضع

يؤتى بهذا القفط إلى أفعلاء كما صارت رجلة بدلاً من أرجال في قولهم ثلاثه رجلة

والمبدل من الشيء يحل محله فصغر على لفظ فعلاء وحلفاء • من الالغلات اسم

الجمع والقضايا • جماعة القاضي وقد تقدمت صفة الأرض والقضايا •

جماعة القصب وقيل مثبت القصب والجندراء • شجر واحدته جذرة والشجيرات

• جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطرفاء • شجر واحدته طرفه

وبه متى الرجل والطرفاء أيضاً • منبتها

(فعلاء وهمزته لا تكون إلا الالغاة) إلباء • بيت المقدس ولم ينصرف لانه

اسم للبيعة والعلباء • عصبه صفراء في صفحة العنق قال أبو النعمان

يمورق الحلق على علبائه • قعج الحبيبي غشائه

وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء • ذكر أرم حنين وقيل هي دويبة

• قال أبو عبيد • هوئيه بالظلمة يتقبل الشمس برأسه أبداً • قال •

وقال إنما يفعل ذلك لئني جسده برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء

وهومن القلوب والحرباء • لحم المتن قال لؤس بن حجر

فأرأت لهم يوماً إلى الليل قدرنا • تكل حراي التلهوير وتدع

قوله تدع • أي تدفع بما فيها كما تدفع البعير بحجرته والحرباء • الظهور والحرباء

أيضا • مسبار الذراع الذي يجتمع بين طرفي الحلفة قال الحلي

كلهتدواني لايتني مناربه • ذات الحراي فوق الدارع البلل  
وقيل هورأى الميمار في حلقه الذرع والحزباء جمع حزباء - وهي الارض  
القليظة قال أبو النخيم

• كانه بالشهب أو حزباء •

والخضاء من الرجال - الضعيف ومن من الليل هباء - أى وقت • قال أبو  
على • الهمزة فيه كاتى في علباء فاما العين فينبى أن تكون واوا من الهوئة  
التي يعنى بها الانخفاض وتسمى هيت فيما زعموا بانخفاض بعض مواضعها ويقوى  
ذلك أنهم قالوا تهوّر الليل فهذا منه في المعنى وهرداء - نبات والهباء والهباءة  
- الجماعة الكثيرة من الناس تعلوا أصواتها وكل شيء ينفق أجوف فيه خروق  
وتنفق فهو خرشاء كعبد الحية ورمّة البين وغرقى البيض قال حمزة (١)

إذا مس خرشاء الثملة أنفه • تنأ مشغره بصريح فاقنعا

وقيل الخرشاء - قشر البيضة الأعلى وانما يقال لها خرشاء بعد ما يقب قشر ج  
ما فيه من اللؤل وخرشاء العسل - شمعها وما فيه من ميت بحله  
خرأى منكروه وخرشاء وهي وطلعت الشمس في خرشاء - أى في غيرة  
والخرشاء - النمل الذى فيه الحفرة الواحدة خرشاء والخرباء - ذباب يكون في  
الروض يسمى الخرايز والقضاء واحدها قضاء - وهي الارض القليظة قال الراجز  
إذا رافقن على الصياقي • لافقن منه أدنى عناق

• قال أبو على • القضاء على ضربين إن جعلناها مصدرًا من قويت كان فعلًا  
مثل الزوال وإن كان الذى هو اسم لضرب من الأرضين كان فعلًا ولا يكون  
فعلًا ولا فعلًا لأنهما من أبنية المصادر وهذا ليس بمصدر والحذاء واحده  
جاءداه - وهي الارض القليظة والجلاذى - مغائر النجر لا أذكر واحدها  
والتيشاء والتشاء - النيص وهو الثمر الذى لا يشد ثوبه والضماء واحده  
ميماء - وهي الارض القليظة وكذلك الصلدا واحده صلداء بلغة بمرن بن  
كعب والضيء - النيص وهو الصيص وقيل الصيص - الخنف والضماء  
والضمان - الخير واليضاء - الظهر وقيل اليضاء من الفرس الحارل ومن

(١) قلت نسبة هذا  
البيت لسر زغلط  
وانما هو حسرت  
ابن عتاب الطائي  
التهاني وهو آخر  
قصيدة له اوردها  
تعلب في أماليه  
وعندنا أحد عشر  
بيتا وحقيقة روايته  
إذا مس خرشاء  
التملة أنفه •

تقاصر منها للصريح  
ما قفا •

كتبه محمد محمود  
لطف الله أمين

باض بالاصل في  
الموضعين



الحمار الظاهر والجمع سياس ويقال سياس الحمار النقطه السمدودة في ظهره ومثال  
سياس الحمار منسجه وليس موضع ركوب ولذلك قال الافوه

• على سياسكم فيها اعتزاز وانتيار •

• قال أبو على • همة السياس بكل عن الباء التي ظهرت في دراية ثنائي على  
التأنيث والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فعلا من أبنية المصادر نحو  
القيصال ولا يجوز أن يكون فعلا لابي للتضعيف لأن ذلك أيضا من أبنية المصادر  
بحسب الزوال والقتال وكان الأول كسر منه كما كسر من الإخراج ونحوه والسياس  
ليس مصدر فيكون على هذين المثالين فإذا لم يجوز أن يكون عليهما ثبت أنه على المثال  
الذي يكون عليه الاسم دون المصدر نحو عليا وسرياء • قال • وباء السياس  
غير منقبة لأن الأصحى حكى في جمعها سياس فأما قولهم في الأصل هو من  
سوسه فلأوعين في قول الخليل وسيبويه ولو كانت العين ياء لأبليت الضمة ولم تصح  
وطور سيناء - موضع وإنما لم ينصرف لأنه اسم البقعة وقيل هو اسمي معرب  
ومر سعوأ من الليل - وهو ما بين آله إلى رُبْعِه • قال أبو على • الهمة في  
سعوأ تحتمل ضميرين أحدهما أن تكون منقبة عن الباء كالتي في سياس ويجوز  
أن تكون كطلال وتخلل فيكون انقلابا عن الواو ويمكن أن تكون منقبة عن  
الساعة لأن العين منها واو فالوا آخره ساءعة والزراء - الأرض النقيطة واحدة  
زيراءة قال

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ تَلْمُؤُهَا • نَصَلُ وَعَنْ قَبْضِ زِيرَاءَ بَجْهَلِ

• قال أبو على • القول في الزراء كالقول في السياس إلا أن الزراء قد تكون  
مصدر الزريرت - أي أسرعت وأتشد

• مَرْوَرِيًّا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّرَتْ •

• تَاجٍ وَقَدْ زَوَّرِي بَنَارَ بَرَاءِهِ •

فأما قوله

قوله زيراءة يحتمل أن يكون على الوجهين اللذين ذكرنا فإذا جلت على الذي هو  
ضرب من الأرض فهو كقولهم سألتهم الغياج المعنى سألواهم في الغياج ومثل  
ذلك في المعنى

قوله والدليل على  
ذلك أنه لا يخلو الخ  
في العبارة سقط  
وبوجه الكلام  
والدليل على ذلك  
أنه لا يخلو من أن  
يكون فعلا أو  
فعلا لا يجوز أن  
يكون فعلا لأن  
فعلا من أبنية  
المصادر فتأمل  
كتبه معجزة

ما زال مُدَّ وَجَعَتْ في كل هاجِرَةٍ • بالأشعث الورد إلا وهو متهوم  
 أي مذ وَجَعَتْ الأرضُ بالأشعث والمعنى وَجَعَتْ الأشعثُ الوردُ بالأرض ويحوز  
 أن يكون المصدر الذي هو كالزلال كانه قال ما ربنا سير هذا المكان أو هذا الجبل  
 فان قلت هَلَا امتنع من حيث امتنع سيره سيرٌ ونحو ذلك مما لا زيادة فيه على  
 الفعل المتقدم فالقول أن هذا لا يمنع لما فيه من التخصيص بالإضافة فصار تخصيصة  
 بالإضافة كتخصيصه بالوصف في قولك سيره سيرٌ شديد • قال ابن جني • فأما  
 قول الهذلي

تَدَّ كُرْتُ لَيْلِي يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا • زِيرَاءَ وَالزَّكْرَى تُشَوِّقُ وَتُشَفِّقُ  
 فينبغي أن يكون زيراء ههنا علما معرفة لاستتاع صرفها ولو كانت نكرة لاصرفت  
 لأن فاعلا يَنْصَرِفُ كطباء وبقاء وزيراء - للارض الخسنة والزيراء - الریش  
 والتعمر من طيباته - أي من طبعه وأصله قال الشاعر  
 • وليس يعرف من طيباته الكذب •

• قال أبو علي • الهمزة في اللاحق وإنما ذهب إلى ذلك لأنه جملة من قولهم طامئة  
 الله على الخير - أي طمئة مئة الميم من التون التي في طامئة والذئداء - ضرب  
 من العدو فوق الحقد والذئداء - آخر الليل وقيل آخر الشهر وإبل مكاء -  
 سميت وإبل المكاء - اللسان التي لا تخوفها والخشو - الصغار  
 (فصلاء وحكم همزة حكم همزة فعلا إنما هي ملحقه له بناء فسطاس كما أن تلك  
 ملحقه لفعلاء ببناء فسطاس) الخشاء - العظم خَلَّتْ الأذن همزة منقلبة عن ياء  
 زائدة ملحقه كما تقدم والشيخ الأولى عن بدلالة قولهم خُشَاءَ الصُّرَفِ في خُشَاءَ  
 لا غير لأنه بناء آخر غير خُشَاءَ ولو كان من صيغة خُشَاءَ لما غير بالادغام لأن  
 ما خرج من أبنية الأفعال إلى أبنية الاسماء نحو سَرَرَ وجِلِدَ وحِدَدَ لا يدغم ولا  
 يكون خُشَاءَ فعلا لأنها لو كانت كذلك لكانت خُشَاءَ فعلا وهذا ليس من كلامهم  
 والقوباء - بئر يظهر الجسد همزة منقلبة عن ياء ملحقه كما تقدم في خُشَاءَ فان  
 قلت لا يتجه فعلا كطومار والسولاف فتكون الهمزة منقلبة عن الواو من قولهم  
 مقبوء وقباء وسَمَتَ فلا يجمع من ذلك أنهم قالوا قوباء كالعسراء ولا يكون في الكلام

فُعَال يدل على ذلك أيضا قوله وقَوْن حَوْلَهُ والذَّوَاء - مَسِيل يَدْقَع في الْعَقِيقِ  
وَيَنْصَب - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَثْنَاءِ الذَّوَاءِ وَالْقَوَاءِ - لُقَّةٌ فِي الْقَوِيَاءِ  
(فَعْلَاءُ وَالْفَه لثَانِيث) قَرْمَاءُ - مَوْضِعُ حَكَاةِ سَيُورِهِ وَأَنْشَدَ  
عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاءَ • لَا تَنْ يَأْمَسُ عُرْتَهُ جَحْلُ  
وَجَفَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاةِ سَيُورِهِ وَأَنْشَدَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَفَاءَ حَتَّى • انْخَفْتُ حِذَاءَ دَارِكَ بِالطَّلَاحِ (١)

(١) قلت لقد سرف

ابن سبويه

مصرع بيت ابن

مقبل الأخير

والرواية فناء بيتك

بالمطالي كسبه محمد

محمد لطف الله به

آمين

وَلَمْ يَأْتِ صَفَةً • قَالَ الْقَارِسِيُّ • وَلَا أَعْلَمُ لِهَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَطْلِيًا

(فَعْلَاءُ) تَطْرِبَاءُ - دَابَّةٌ شَبَّاهُ الْقَرْدِ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقَبْلُ هُوَ التَّطْرِبَانُ

(فَعْلَاءُ وَالْفَه لثَانِيث) الْعَنْبَاءُ - الْعَنْبُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدَ

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْقَيْنَ • يَطْلَعْنَ أَحْيَاءًا وَحَيَاتًا يَنْفَعِينَ

• الْعَنْبَاءُ اللَّتَلْقَى وَاللَّيْنِ •

وَالنَّيْلَاءُ - التَّكْبُرُ لِقَةِ فِي النَّيْلَاءِ وَالسَّيَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَبْلُ هُوَ نَوْبُ

مُسِيرِهِ خُطُوطٌ يَجْعَلُ مِنَ الْقَرِّ قَالَ الشَّامِيُّ

فَقَالَ لَازِلُهُ شَرَعِي وَأَرْبَعٌ • مِنَ السَّيَاءِ أَوْ أَوَاتِي تَوَاتُرُ

وَالسَّيَاءُ أَيْضًا - الذَّهَبُ وَالسَّيَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ وَهِيَ أَيْضًا - الْقِرْفَةُ

الْمُزَافَةُ بِالنَّوَاءِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِنَلْبِ الْقَلْبِ - وَهُوَ عَجَابُهُ فَقَالَ

بَحِي أَمْرُهُ أَمِنْ تَحَلُّ السَّوَاءِ أَنْ هُ • فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيَاءِ الْقَلْبِ نَهْرًا

(فَعْلَاءُ وَالْفَه لثَانِيث) الْعُتْرَاءُ - النَّاقَةُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْتِ

لِقَائِهَا وَجَعَهَا عَشَارٌ قَالَ تَعَالَى • وَإِذَا الْعَشْرُ عَطَلَتْ • وَيُقَالُ عَثَرْتُ فَهِيَ

عُتْرَاءُ وَبَنُو الْعُتْرَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الْبُرْصَةُ وَقَدْ عَرِيَ الرَّجُلُ

وَيُسَمَّى عُرَوَاءً مِنْ هُي - أَيْ لِمَا مَنَّا مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسْدُ تَفَرُّ الْأَسْدُ عَنْ عُرَوَائِهِ • بِعَوَارِضِ الرِّجَالِ أَوْ بِعَبُورِ

الرِّجَالِ - مَوْضِعٌ وَعَوَارِضُهُ - تَوَاجِيهِ وَالْعُرَوَاءُ - مَنْ كُنَّ الْأَسِيلُ إِلَى الْبَلْبَلِ إِذَا

اسْتَشَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَّتْ مَعَهُ رِيحٌ بَارِئَةٌ وَالْعُدَوَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى عُدَوَاءِ

الشُّغْلِ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - الْبُعْدُ وَالْعُدَوَاءُ

- لَأَكُنَ الْفَى لَا يَلْمَعَنَّ مَنْ جَلَسَ فِيهِ وَيَسْأَلُ حُتْنَكَ عَلَى مَرْكَبِ ذِي عُدْوَاءَ  
- إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا طُمَأْنِينَةٍ وَلَا سَهْوَةٍ وَيَحْتَكُّ عَلَى عُدْوَاءَ - أَيْ عَلَى غَيْرِ اسْتِفَامَةٍ  
وَالْعُدْوَاءُ أَيْضًا - أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ وَدِيمَا كَانَتْ فِي جُوفِ الْبَرَانَا حُفِرَتْ وَدِيمَا  
كَانَتْ تَجَرَّأَتْ حَتَّى يَحِيدَ عَنْهَا بَعْضُ الْحَيَّةِ قَالَ الصَّاحِبُ

وَلَنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ أَحَدٍ وَرَقًا • عَنْهَا وَلِلَّهَا التَّلَافُوفُ التَّلَافُ

يَصِفُ النُّورَ وَالْعُرْسَاءَ - مَوْضِعُ وَالْخَلَكَاءَ - دُوَيْبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْقَطَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ وَالْهُوعَاءُ مِنَ التَّهْوَعِ - وَهِيَ الْقِيَّةُ وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلَّوَاءٍ شَبِيهٍ - أَيْ  
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَا كَتَاثِيرَةَ الَّذِي صَبَّحَهُ • كَالْفَصْنِ فِي غُلَّوَانِهِ الْمُنْتَبِتِ

وَقِيلَ الْغُلَّوَاءُ - سُرْعَةُ الشَّجَابِ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الْغُلَّوِّ - وَهُوَ الارتفاعُ وَالتَّصَدُّرُ  
قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِمَسَلَتِهَا • وَصَّتْ عَلَى غُلَّوَانِهَا

وَيُقَالُ مَضَى الرَّجُلُ عَلَى غُلَّوَانِهِ - إِذَا رَكِبَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ فِيهِ غَايَتَهُ وَغُلَّوَاءُ الثَّبَتِ  
- حِينَ يَسْلُو - أَيْ يَطُولُ وَالْقَصْعَاءُ - بَحْرٌ مِنْ بَحْرِ الْبُرُوعِ وَقُصَّوَاءُ -

مَوْضِعٌ مَحْدُودٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَزَعَمَ أَنَّ قُصَّاءَ مَحْدُوفٍ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ اشْتِعَالًا  
بِالْأَصْلِ وَالشُّوْلَاءُ - مَوْضِعُ وَالصُّعْدَاءُ - التَّنْقُصُ إِلَى فَوْقِ وَقِيلَ التَّنْقُصُ وَجَعٌ

إِذَا أُدْخِلَتْ الْأَكْفُ وَالْإِلَامُ قَصَّتِ الْعَيْنَ وَإِذَا تَرَعَّتْهُمَا ضَمَّتِ الْعَيْنَ فَقُلْتُ هُوَ يَنْقُصُ  
مُصْعَدًا وَالصُّعْدَاءُ - الْمَطْلَعُ الصَّعْبُ وَالطَّلْعَاءُ - الْقِيَّةُ وَقَدْ أُطْلِعَ - قَادَ وَبِهِ

طُلْعَاءٌ شَدِيدَةٌ وَالتَّرْبَاءُ - التَّرَابُ وَالتُّرْبَاءُ - التَّنَابُؤُ - وَهُوَ كَسَلٌ وَوَصِيمٌ وَفِي  
مِثْلِ الْعَرَبِ يَقُولُ • هُوَ أَعْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ • وَالرَّحْضَاءُ - الْعَرَقُ مِنَ الْحَمَى

• قَالَ أَبُو عَمِيرٍ • إِذَا عَرِقَ مِنَ الْحَمَى فَهِيَ الرَّحْضَاءُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ أَحْمًا لِحَمَى وَقَدْ  
رُحِضَ رَحْضًا وَاشْتَقَّاهُ مِنَ الرَّحْضِ - وَهُوَ الْقَسْلُ كَأَنَّهُ غُسِلَ مِنْ كَثَرَةِ الْعَرَقِ

وَالرَّغْنَاءُ - عَصَبَةٌ تَحْتَ الثَّنَدِيِّ وَقِيلَ هُوَ - مَقَرُّزُ الثَّنَدِيِّ وَقَدْ رَغْنَتْ رَغْنًا وَارَعْنَتْ  
- إِذَا لَمَعَتْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَالرَّهْطَاءُ - سَجَّارَةٌ يَجْمَعُهَا الْبُرُوعُ وَتَرَابٌ يَلْبَسُ

حَوْلَهَا وَيُضْرَبُ بِذَنَبِهِ وَالنَّقْفَاءُ - بَحْرٌ مِنْ بَحْرِ الْبُرُوعِ وَالْقُصَّوَاءُ - الرِّعْدَةُ

والْبُرْهَاءُ - من التَّوْبِخِ وَالشَّذَّةِ وَيُقَالُ بُرْهَانًا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَقْصُورٌ وَالْعَرَامَةُ وَالْبَرْحُ

- الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْمُخَوَّاتُ - التَّعَدُّمُ قَالَ الْقَطَايُ

• فَلَمَّا خَسَنَ مَضَى عَلَى مَوَاتِهِ •

وَالْمَخَوَّاتُ - التَّعَدُّمُ عِنْدَ الْحَيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَلَمَّا قَبْلَ هَذَا

(فَقِيلَ) الْعَرَبِيَّةُ - أَنْ يَرُدَّ الْأَبْلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا عُدُوَّةً وَالْعَرَبِيَّةُ (١)

أَيْضًا - مَوْضِعٌ قَالَ النَّاصِرُ

لَكِنْ سَمِعْتُ بَدِيَّ بْنَ أَبِي رَجُلٍ • عَلَى عَرَبِيَّةٍ لَمَّا حَلَّتِ الْأُزُرُ

وَالْعَبِيلَاءُ - مَوْضِعٌ الْأَنْفِ فِي الْحَقِيَّةِ وَالْعَبِيلَاءُ - هَضْبَةٌ وَالْعَرَبِيَّةُ -

مَا طَافَ بِدُرِّ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عَكَوْتِهِ وَجَاعِرَتِهِ وَالْعَرَبِيَّةُ - مَوْضِعٌ وَأَبُو الْهَيْفَاءِ

الْحَلِيُّ تَابِي (٢) يَرَى عَنْ عَرَضِ اللَّهِ عَنْهُ وَالْعَبِيلَاءُ - بَيْتُهُ وَرُقَاهُ كَوْدَقِ السُّدَابِ

لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءُ وَقَرَّةٌ عَفَاءُ كَأَنَّهَا شَيْءٌ فِيهِ حَبٌّ تَقْتُلُ النَّشَاءَ وَلَا تَقْضُرُ الْأَبْلَ • 'دَلَاءُ'

- مَوْضِعٌ وَالْحَقِيَّةُ - ائْتَمَرُ وَالْحَقِيَّةُ وَالْحَقَّاقُ فِي الْجَسَدِ - مَثَلُ الْجَسَدِ يَتَفَرَّقُ

فِي الْجَسَدِ وَبِجِلِّ عَمَقٍ وَسَرِيقَاءُ - اسْمٌ وَبِجِلَاءُ وَالْبَحِيلَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ

وَالْهَيْفَاءُ - اسْمٌ مُؤَنَّثَةٌ لَبَنِي أَسَدٍ وَالْحَقِيَّةُ - هَضْبَةٌ تُقَرِّضُ عَلَى الْأَرْضِ

خَشْنَاءُ فِي اللَّسِ لَيْسَتْ فِي الْغَنَمِ لَهَا زَجٌّ كَزَجِّ الرَّجُلَةِ وَوَدَّتْهَا صَفَاءُ كَثُورَةُ الْمَرْءِ

وَأَنْتَوِيْلَاءُ - مَوْضِعٌ وَخُفْرَاءُ - طَائِرٌ وَضَرَبَهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنَهُ - أَيْ الْمَوْضِعِ

الْأَمْسِ مِنْهُ وَخَلْقَاءُ الْفَرَسِ - حَيْثُ لَقِيتَ جِهَتَهُ فَصَبَّ أَنْفُهُ مِنْ مَسَدَقِهَا

وَقِيلَ أَنْطِقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ - كَمَوْضِعِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالنَّحْرَى الْقَيْصَاءُ -

نَجْمٌ وَيُقَالُ الرُّبْعَاءُ وَالْقَمَصُ فِي الْعَيْنِ - كَالرَّمَصِ وَالْقَيْصَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ

وَالْقَيْصَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْقُرْبَاءُ - طَائِرٌ وَالْقُرْبَاءُ - هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ جَدَا

بَنَى بَيْنَهَا بِالْحَقِيَّةِ وَالْقَيْصَاءُ - مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِنَمْرَةٍ أَيْضًا وَالْقَيْصَاءُ

- قُرْبَابٌ يَعْمَلُ مِنَ اللَّحْدَةِ يُسَمَّى الْكُرْكُورَةُ بِالْجَنَسِ وَتَزَكُّ عَلَى غَيْرِهَا الظُّهْرُ -

أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ وَالْقَيْصَاءُ - التَّرَائِشُ هَرَبُ وَالْقُرْبَاءُ - الْجُلْبَانُ السَّيْرِيُّ وَلَا

تُؤْكَلُ لَسَرَانُ فِيهَا وَأَمَّ الْكَيْمَاءُ لَفْظَةٌ بِمَصْلُوحَاتِهَا فِي لَيْعِهِمْ يَقُولُونَ أُمَّ الْكَيْمَاءِ

أَبْصَرِي وَلَا أَبْصَرْتِ وَيُقَالُ لَهَا الْقُمَيْضِيُّ وَقَدْ تَقَدَّصَتْ وَالْكُدْبَاءُ - أَنْ يُوَخَّضَ

(١) قُلْتُ عَرَبِيَّةٌ

اسْمُ الْمَوْضِعِ لِأَنَّ

تَحْتَهُ الْأَلْفَ

وَالْأَدَمَ كَمَا يَشْهَدُهُ

الشَّعْرُ بِصَدْوِهِ

لَعَنَ بَ اللَّهِ وَرَأَى

(٢) قُلْتُ أَفْعَدَ

حَرْفُ ابْنِ سَيْدٍ

كَتَبَ هَذَا التَّابِي

الْحَبْلُ بِصَفْوِهِ وَهُوَ

مَكْبَرٌ وَاسْمُهُ هَرَمٌ

نَيْبٌ وَعَدَدُهُ فِي

أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ

نَفَقَةٌ يَرَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ

ابْنُ سَيِّدٍ

وَالْمَكْنِيَّةُ ابْنُ أَبِي

الْبَهَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ هَذَا

وَأَتَتْهُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُسْلِمِ الْمَكِيِّ مِنَ

تَابِعِ التَّابِعِينَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَمْرُو بْنُ

عَدَاةَ الدَّيْلِيِّ

السِّيَاقِ وَصَفَهُ

صَاحِبُ الْقَامُوسِ

فِي مَادَّةِ س ي ب

بَابِ الْبَهَاءِ وَكَتَبَهُ

مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ لُطْفُ

أَتَيْتُهُ أَسِينُ

حَلِيبٌ فَيَنْقَعُ فِيهِ عَمْرُ بْنُ رَبِيعٍ وَكَيْدَاءُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا وَجُلُودُهَا - سَمَارُكَانَ  
 لَقِيَتْ وَجِبْهَةَ الْأَخْصَبِيِّ - شَاعِرُ وَالشُّوَيْلَاءِ - قُرْبُ مِنَ التَّبَتِ وَهِيَ أَيْضًا  
 مَوْضِعٌ وَبَنُو الشَّعْبِيَاءِ - قَبِيلَةُ وَالصَّمِيَاءِ - نَجْرٌ مِنْ بَنَاتِ الشَّهْلِ شِبْهُ الْقَرْزِ  
 يَنْبُتُ بَعْدَ فِي الْقِعَانِ مِنْهَا وَالصُّلْفَاءِ - كَالْقَرْزَاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بِياضٌ وَسَوَادٌ  
 وَالشَّرِيطَاءِ - حَسَاءُ كَالْمَرْزَةِ وَالسُّوَيْطَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَبَةِ يُسَاطُ - أَيْ  
 يَخْلَطُ وَيُقَرَّبُ وَالسُّوَيْدَاءِ - الْأَسَدُ وَالسُّوَيْدَاءِ - حَبَّةُ الشُّونِيزِ وَيُقَالُ رَيْبَتُهُ  
 فَأَمَبَتُ سُوَيْدَاءٍ قَلْبُهُ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَاهُنَا سُوَيْدَاءَ الْقَلْبِ لِقَلْبَةِ التَّصْفِيرِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَقَدْ  
 يَشْكُمُ بِهَا مَكْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا خَبَيْتُهُ • مَكَانٌ بِسُوْدَاءِ الْفُؤَادِ كَثِيرٌ  
 وَقَالَ بَعْضُ الْقَوَاتِينِ رَيْبَتُهُ فَأَمَبَتُ سُوْدَاءٍ قَلْبُهُ وَسَوَاتُهُ فَلَذَا حَقَرُوهَا وَذُوها إِلَى  
 قَعْلَاءَ وَمِنْ تَحْيِيلِ السَّيَاحِ السُّوَيْدَاءِ وَالسُّوَيْدَاءُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالذُّكَيْنَاءُ - مِنْ  
 مَجْهُولَاتِ الْأَخْنَاسِ وَيُقَالُ فِي الطَّعَامِ قُضِيَاءٌ وَلَمْ يَضَرْهُ أَوْ خَفِيفَةٌ وَهِيَ غَيْرُهَا  
 الْقُضِيَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي التَّرْتِيقِ مِنْهُ وَالرَّهْدَاءُ - الزُّزَانُ فَلَذَا يَلْتَمِزُ الْقَتْمُ  
 بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ فَمِلَ وَلَقِيَ الرَّجَبِيَاءُ وَالرَّجَبِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرَّجَبِيَاءُ -  
 أَعْلَى الْكَثْمَيْنِ مِنَ الْغُرَسِ وَالسُّلَيْبَةُ الرَّقِيَاءُ - دَوِيَّةٌ هِيَ أَخْبَثُ الْعُظَاةِ إِذَا  
 دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ مَتْنَهُ وَالرَّكْبَلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْقُمَيْيَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ وَالْقُضِيَاءُ  
 - الزُّزَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَمْرِ فَمَوْضِعٌ فِي الْمِطْلَانِ وَالْبُلْبَاءُ - رَجَبَةٌ فِي نَاحِيَةِ  
 مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ بَنَى رَجَبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ سَمَى الْبُلْبَاءَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَى أَوْ  
 يُخَشِدَ شِعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيُضَرْجْ إِلَى هَذِهِ الرَّجَبَةِ وَالْمَرْزَاءُ - الزُّزَانُ وَالْقُضِيَاءُ  
 - نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْرَهَ أَنْ تَتَزَاوَرَ فِي اللَّيْلِ قَالَ لَمْ  
 قَالَ لِأَنَّهُ يَبْغُوثُ الْقَدَاءِ وَلَمْ يَهَيَّا الْقَتَامَ وَالْقَتَامَ أَيْضًا - شَهْرٌ بَيْنَ الصَّغْرِ  
 وَالشِّتَاءِ وَهُوَ شَهْرُ تَمَطُّعِ فِيهِ الْمَرْءُ قَالَ  
 فَإِنْ كُنْتُ قَتَامًا فَاعْتَرِفْ بِشَيْئَتِهِ • وَإِنْ كُنْتُ عَطَايًا فَانْتَهِبْ

أَفِينَا تُرُومِ النَّهْرِيَّةِ نَعْدَمَا • ذَالِكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلَسَاءِ كَوُكْبُ

بِحَوْلِ قَتْلِهِ عَلَى مَلَسَاءِ وَكَتَبَ عَلَى جَبْهَتِهِ قَتْلُومَ قَتْلِهِ وَفَرَّ عَلَى مَلَسَاءِ

مَنْتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَالْمَلَسَاءِ - كَوُكْبُ وَالْمَطِيَّاءِ - مِنْ النَّثِيِّ

(فَعْلَاءَ) السُّلُفَاءِ - السُّلُفَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا عَزَّ وَيَقْصُرُ (فُعِيلَاءَ) الْفُسَيْفَاءِ

- أَلَوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْحَزْنِ وَتُضَعُ فِي الْحِطَانِ وَالْمَطِيَّاءِ - النَّخْشَرُ وَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا مَاتَتْ أُمِّي الْمَطِيَّاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمِ

بَيْنَهُمْ » وَفَرِيضَاءُ - لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ

(فُعِيلَاءَ) الْحَفِيرَاءِ - الْأَرْضُ التَّحْتَنَةُ وَالْقَرْجَاءِ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ النَّبِيُّ

لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَفَرِيضَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْكُثْرَاءِ - الْكِبَرُ وَالْجَرِيَاءُ - الرِّيحُ

الشَّمَالُ وَقِيلَ النَّبِيُّ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشَّامِ (فُعِيلَاءَ) الدِّيْدَاءِ - آخِرُ الشَّهْرِ وَزَعَمَ

بَعْضُهُمْ أَنَّ دِيْدَاءَهُ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا دِيْدَاءٌ كَمَا تَرَى مَعْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ

إِذَا عَلَا مِنْ حَيَا مَيْكِبًا لَمَحْتُ • عَلَى دِيْدَاءِ اللَّيْلِ فَاعْتَدَلَا

(فُعِيلَاءُ) إِبِلَاءُ - بَيْتُ الْمُقَدِّسِ أَعْمَى وَالسَّيْلَاءِ - الْعَلَامَةُ (فُعِيلَاءُ) عُنَيْكِبَاءُ

وَعُنَيْكِبُ - اسْمُ الْجَمْعِ وَقُنْبَرَاءُ - اسْمُ طَائِرٍ (فُعِيلَاءُ) الْعُنْصَلَاءُ - الْبَصَلُ

الرَّيُّ وَالْحَنْظَلَاءُ - الذَّكَرُ مِنَ الْخَنَافِيسِ وَالْقُنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فُعِيلَاءُ) الْعُنْصَلَاءُ

- الْبَصَلُ الرَّيُّ وَالْحَنْظَلَاءُ - وَاحِدَةُ الْخَنَافِيسِ

(فُعِيلَاءُ) اسْمُ عَقْرَبَاءُ وَعَرِيْفَاءُ وَفَرَسَاءُ وَقَرْنَبَاءُ وَكَرْبَلَاءُ - مَوَاضِعُ

وَالْقَنْبَلَاءُ - دَوْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْخُنْفَاءَ وَالْكَرْدَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ

الْمَنِيِّ فِيهِ تَقَارُبُ خُطُوشَاتِهِ وَدَسْتَوَاءُ - مَدِينَةٌ بِفَارِسَ النَّسَبُ إِلَيْهَا دَسْتَوَانُ

عَلَى غَيْرِ فَارِسَ وَقَرْمَدَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْبَلْكَاءُ - نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّوْبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ

(فُعِيلَاءُ) أَرْضُ جِلْمِزَاءُ - لَا تُنْصَرِّجُهَا وَلَيْسَتْ طَلْسَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ

الطَّرِيسَاءِ وَقِيلَ الطَّلْسَاءُ وَالطَّرِيسَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالطَّرِيسَاءُ - الْغُبَارُ وَالزَّمِيدَاءُ

- الرَّمَادُ وَرَجُلٌ نَقَرِيَاءُ - حَبَانٌ وَقَدْ قَدِمْتُ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ

(فُعِيلَاءُ) الْعَرْقُصَاءُ - نَكْتُ وَدُؤْدَاءُ - مَوْضِعٌ وَقَدْ تَفَتَّحَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَعْدُودَةٌ

(فُعِيلَاءُ) الْعَرِيْقُصَاءُ - نَبَاتٌ (فُعِيلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ لَجْمَعُ

قِسْمُهُ وَالْمَطِيَّاءُ  
النَّخْشَرُ الْمَخْذُوكُ  
فِي مِيزَانِ فُعِيلَاءِ  
وَهُوَ عَلَى وَزْنِ فُعِيلَاءِ  
فَهُوَ مُؤَخَّرٌ مِنْ  
تَقْدِيمِ قَتْلِهِ كَتَبَهُ  
مَصْحُوحُهُ

الطير والتمام • وقال ابن السكيت • هي المتوصلة والمتوصلة • قال الفارسي •  
ولا أعلم لها نظيراً من الاسماء والصفات والمتوصلة - موضع في كتاب أبي علي  
والموصلة - من الغيب ولم يحل

(تعلال اسم) رجل هراء - جبان وكذلك الههارة والههارة يحد ويقصر  
الحنونة - الاصح والجمع حنوناوين والحنونة في لغة من صرف - شيء يشبه  
البعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف والحنونة - الجسراد أول ما تنبت  
أجفنه وبه سمي الحنونة من الناس والحنونة يذكر ويؤث فمن ذكر قال حنونة  
بجثة وضراض فصرف ومن أنث قال هذه حنونة كقولك عوراء • قال الفارسي •  
من لم يصرف الحنونة جعله بجثة الفقاء ورزك الصرف وذلك لاستفهام الفقاء

من الفقاء ولا لا ذلك كانت الامثلة مختلفة من ذلك كما انهم في قول من صرف ذلك

بجثة التمام وتظهر ذلك من الصبح قولهم جمع القوم زلزامهم - أي أقرهم  
وأزادهم الأمر - أي ألقاهم رواء محمد بن يزيد عن الرباعي وقال أحمد بن يحيى  
يقال للفتاة الشراعية وتقرى بالزرة وقضية - اسم من قضيت وأصله قضيت  
فأبدلوا إحدى الضالين بالة وأبشوا الضاد الأولى سا كنة فلما بنوا منه فعلا لاسار  
قضيابا فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت طرعا بعد ألف سا كنة فصار  
قضيابه وكذلك يفعلون بحرف الهمزة اذا صار طرعا بعد ألف سا كنة والطاراه -  
التهبط من الأرض يستمر من كان فيه والطاراه - الهمزة التي يشك فيها من آخر  
الشهر أي أم من الشهر القابل والطاراه والطاراه - آخر الليل وقبل آخر الشهر  
وما أدنى أي الطاراه هو - أي أي الناس

(تعلال) الصقراء - موضع والقواسم - الحامل من التناقض ويقال رجل  
عبابه وكذلك العبر - وهو الذي لا يضرب وقيل العبابه أيضا - الرجل تعباً  
بأمره ويقال رجل عبابه - وهو الأصغر القدم وعبابه وعبابه - الذي يركب  
بك لا يفارقك ويقال شين عبابه - الذي له أثر بقي والمجابه لغة أهل الحيرة -  
وهي المتدفقة وجماله - موضع وغسل خبابه - كثير الضراب والخصامه  
- الفقر وقصامه في معنى القصاص وقرانه - من البسر وكرانه - كثرانه



والكثالة - الأرض الكثير الثراب والجنابة - لغة لصبيان والشصاء -  
 اليس والجصوف ويقال الجصوف ومنه اشتقاق الشصوف من الابل - وهي  
 القليلة اللبن وقد اشتهت فهي شصوف شاذ على غير قياس وقيل شصت ويقال  
 لاهم لقي شصاء من عيش - أي جهد وشدة وهو على شصاء امر - على  
 بحلة والشصاء - العلف واليس من الأرض كالشصاء والطباق - البشير  
 الذي لا يضرب وكذلك الرجل والطباق في بعض الشعر - الذي يطبق على  
 الطرقة والمرأة بصدور لثقة قال جيل  
 طباقاً لم يشهد خصوما ولم يخف • فلما إلى أكوادها حين تعطف  
 وربجل طباقاً - أحق وقيل هو الذي ينطبق عليه أمره والنباء - الاناث  
 من الجراد الواحدة ذبابة والثلاثة - من الأيام • قال سيويه • وهو من  
 باب النعم والذبران والعدلين والرزاق في أنه غلب عليه اسم لا يحبس به واحد من  
 أسمة دون آخر وأقرد بينه والبراءة - لغة في البراءة والبراءة - أن يبركوا  
 إبلهم وينزلوا عن خيلهم ويقاتلوا رجالة وبراءة كل شيء - معظمه وشدة يقال  
 وقع في براءة الأمر والقتال - أي في معظمه فأما أبو عبيد فقال البراءة -  
 البروك وأنشد

ولا يضي من العمرات إلا • براءة القتال أو الفراغ  
 (فعلا) النسيب - النسيب (فعلا) الحبروراء - موضع تنسب إليه  
 الحبرورية والحبروراء - هنا الذي تفتح به النحر وهو الحراق والحروق وقطوراء  
 - نبت وجلاوة - موضع والنبوة - العذرة قال رؤبة  
 والمثع يلقى بالكلام الأملج • لولا نبوة أسه لم يثبط  
 المثع - الشاطر الماسخ يلقى لكيت به لكا - زنته وبروي يلقى وهي رواية  
 الفارسي ومعناها سواء وقوله لم يثبط - أي لم يناطح بالعذرة يقال بطع وبغ  
 وعبة صعداء - صعد وبروكاه من البروك والبركة • ابن جنى • مصولاً  
 - موضع فأما قولهم في الشعر مولى فله مقصود للضرورة لأن صاحب الكتاب  
 قد حذر فعوى مقصودة

(فَاعْلَوْا) عَشُورَهُ مَعْرِفَةً وَمُنَافِرَةً مَسْكُونَةً - أَيْ مُرٌّ وَبَقَالٌ لَيْسَ عَلَيْكَ مُرٌّ  
وَلَا مُرٌّ وَلَا مُرُورَةٌ وَلَا مُرُونَ كَلَهُ سَوَاءٌ وَالنَّاسُوتَةُ - الْيَوْمُ النَّاسِعُ مِنَ الْحَرَمِ  
وَمُرُّو مَحْزُوزَةٌ - مُرَّبٌّ مِنَ الرِّبَاعِينَ وَهُوَ الْمَسْهُورُ (فَاعْلَوْا) غَايَةً - أَبُو السَّخَّالِ  
الْيَهُودِيُّ الْقَسَائِيُّ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

وَلَا غَايَةً لَمْ يَنْجِ الْمَوْتَ نَفْسَهُ • وَحَسَنُ بَيْتِهِ الْيَهُودِيُّ أَيْلَى  
فَأَمَّا قَصْرُهُ لِلْمُرُورَةِ قَالَ الْفَرِّجِيُّ قَوْلُ قَصْرٍ بِالذَّ

هَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَّةٍ وَبَيْتَهُ • وَالْخَلِّ وَالنَّهْرِ الَّتِي لَمْ يَجْتَمِعْ  
الْخَلِّ وَالنَّهْرِ - النَّسِيرُ وَالشَّرُّ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا شَرٍّ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٍّ  
عِنْدَهُ وَالْعَانِقَةُ - بَحْرٌ مَعْلُومٌ رَابِعُهُ يَكُونُ لِلْأَرْبِ وَالْبَرْبُوعُ يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ  
وَقَدْ تَمَثَّلَتْ الْأَرْبُ بِالْعَانِقَةِ - دَسَتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبْعًا غَابَتْ نَحْتَهُ وَالْحَاوِيَةُ  
- مَا تَحْوِي مِنَ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ - أَيْ اسْتَدَارَتْ وَلَحْدَتَهُ حَوِيَّةً وَحَاوِيَةً وَقَدْ يُقَالُ  
لِلْوَلَدِ أَيْضًا حَاوِيَةً قَالَ جَرِيرٌ

لَا نَ تَقْبِي الْحَبَّ فِي حَاوِيَاةٍ • لِحَبِّجٍ الْأَعْلَى أَوْ تَقْبِي الْعَقَابِ  
وَالْحَاوِيَةُ - الْبَحْرُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الْخُزْنَ - وَهُوَ الْهَوَاءُ فِي الدُّرِّ وَالْحَانِيَاءُ  
- بَحْرٌ مِنْ بَحْرِ الدَّرْبُوعِ يَقْبِي عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَعْرِفُهُ وَالْحَانِيَاءُ - الْجَنُّ وَقِيلَ  
الْأَسَى وَالشَّهْوَانِيَاءُ قَالَ

• وَلَا يَخُصُّ مِنْ تِلْكَ بِهَا أَثَرُ •

وَأَمَّا عَمَّا خَانِيَةً مِنْ حَيْثُ مُمَا حَنَا وَيُقَالُ خَنَيْتُ الشَّيْءَ - كَفَيْتُهُ وَقِيلَ أَطَهَرْتُهُ  
وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ قُرِئَ وَلَنْ السَّاعَةِ آتِيَةً أَكْثَرُ أَخْضِيَاءَ - أَيْ أَطَهَرَهَا فَلَمَّا أَخْضَيْتُهُ  
فَكُنْتُ لَأَعْبُدُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الرِّكْبَةِ خَفِيَّةٌ فَرَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ انْجَابَ قَبْلَ لَهَا خَفِيَّةٌ  
لَأَنَّهُ اسْتَفْهِجَتْ وَبِحُجُوزٍ أَنْ تَكُونَ فَعِلَةً مِنْ مَعْنَى خَفِيَّتْ وَهِيَ أَطَهَرَتْ وَكُنْتُ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَبْلَ السَّعْفَاتِ الْوَارِيَّ بَيْنَ الْقَلْبَةِ اتِّوَارِي وَالْغَايَةِ - كَالْحَانِيَةِ وَكَذَلِكَ  
الْقَامِعَةُ وَهِيَ الْقَصَّةُ وَشَوَّ قَايَةً - الْحَارُونَ قَالَ الْأَعْنَى

تَمَرَّزْتُهَا فِي بَنِي قَايَةَ • وَكُنْتُ عَلَى الْعِلْمِ مُتَحَارَهَا

وَالْقَايِيَاءُ - الْأَسِيمُ وَيُقَالُ لِلْأَخَى ابْنَ قَايَعَةٍ وَالْكَوَايَةِ - مِنْهُمْ يُكْوَى بِهِ

وَالْحَايَا

والجاسية - الصلابة والشدة والسياسة - التناج والمناجاة - وقال هشيم •  
 أصل السايية الذي يخرج مع الريح - وهي التي تسمى الحولاة وحده أبو عبيد  
 فقال السايية - الماء الذي يكون في السقي والجمع سواب وهذا مطرد عند التعويين  
 وافقوا بين فاعلاء وفاعلة لاشتراكهما في التأنيث وإن اختلفت العلامتان وكانت  
 احدهما لازمة وهي الالف لان الاسم بُني عليها وكانت الأخرى غير لازمة وهي  
 الهاء ولكنهم يتوهمون انفصال العلامة التي هي الالف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد  
 أحكمت تعليل هذه الكلمة في أول الكتاب والسياء - اسم لفاصحة لانه بقي من  
 الارض جلده رقيقة كالسياء والسفاه - الريح التي تسمى التراب وفيل السفاه  
 - الثبارة والأدوية - ضرب من الثبث • قال أبو حنيفة • سمي بذلك لانتوائه  
 والأدوية - يسمى يتكوى به والنافقة - من حجرة التبروع وهي النفقة والنفاء  
 والزهانة والزهانة كذلك الفليس - الخنفس والباله - الاء كريح مغرب يقال  
 بالفارسية بانها

(فصله اسم) • قال سيويه • ولم يأت صفة وقد قالوا غلّ يغيثه لحي به صفة  
 - وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيويه ولا الاخفش أربحاء - بلد ينسب  
 اليه أربحي وهو من شاذ معدول النسب والائيه - اليمين والياء - اسم ويحييه  
 - موضع وحديدلاء - موضع وحينه - موضع والقريئة والكريئة -  
 ضرب من البسر هو عند سيويه اسم وقال غيره هما صفتان يقال بسر قريئة  
 وكريئة قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قرأناه وكرأناه بجاؤا همسا على بناء  
 مشترك بين المقصور والممدود وقد تقدم في فملاء والكثيراء - الذي يلقب به الشعر  
 وتكليلاء - موضع

(مفعول اسم وصفة) المأثولة - الأثمن والمعبوداء - الأعيان والمعبوداء -  
 العبد والمأثولة - المألوج والمجوراء - الجبر ومخضواء - اسم ماء  
 والمقروءاء - أرض ذات مغاريد - وهي الكفاة والمقفوءاء - أرض ذات مخافير  
 - وهو شبه الصنع ومكروءاء - موضع وبرقة مكروءاء والمكموءاء - قوم

عَنَّا كَمَرٌ وَالْكَوْرَاءُ - الْكَوْرُ وَالْمَشْوَاءُ - الشُّوْخُ وَالْمَشْبُوعَاءُ -  
الارض التي تَنْتَبِثُ الشَّيْخُ ويقال هم في مَشْبُوعَاءٍ من امرهم - اى اختلاط وفي  
مَشْبُوعَاءٍ - اى يَحْمِلُونِ امرًا يَتَدَرُونَهُ مَاخُذُونَ مِنَ الْمَشَابِغَةِ وَالشَّيَاحِ - وهو  
الجُدُّ في الامر ولم يذكر مَشْبُوعَاءُ بِنَاءِ مَشْبُوعَاءٍ وَالْمَشْوَرَاءُ - الصَّغَارُ وَأَرْضُ مَسْلُومَاءُ  
- كَثِيرَةُ السَّلَمِ - وهو الشَّجَرُ وَالْمَشْوَسَاءُ - الثُّيُوسُ وَالْمَشْوَلَاءُ - السَّالُ

(أَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَرْمَاءُ - الرَّمَادُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ يَبْقَ هَذَا الْفَرْقُ مِنْ تَرْيَاثِهِ • غَيْرَ أَتَفَهَيْهِ وَأَرْسَدَانِهِ

وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - اليوم المعروف وَعَقِيلٌ يَقُولُونَ الْأَرْبَعَاءُ وَقَدْ جَاءَ  
الْأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَفَةً فِي الْيَوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْبَعَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَيَقَالُ قَعْدُ  
الْأَرْبَعَاءُ - إِذَا قَعْدَ مَتَرِيْعًا وَقَدْ حَكَيْتِ الْأَرْبَعَاءُ بِالْقَصْرِ وَهِيَ شَاذَةٌ نَادِرَةٌ وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَذَكَرْنَاهَا فِيمَا لَهُ عَدِيلٌ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ وَلَمْ  
يَذْكُرْهُ سِيَوِيهِ فِي الْأَمْثَلَةِ وَأَمْثَلُهُ هَذَا الْبَابُ كُلُّهَا عَزْرَةٌ أَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا  
إِلَّا الْأَرْمَاءُ وَالْأَرْمَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ  
مِنْهُ إِلَّا قَعْدُ الْأَرْبَعَاءِ

قوله ويقال قعد  
الأربعاء الخ الذي  
في القاموس ضبط  
اسم القعدة واسم  
عود البيت بالضم  
كتبه محضه

(أَفْعِلَاءُ) إِحْلِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَقْلِيلَاءُ أَفْعِلَاءُ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُورَاءَ -  
الْتَرَاءُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُورَاءَ - جَارِيَةٌ لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَلُهَا التُّرَا  
وَالصِّينُ وَيَقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَا - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَتَرٍ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْكُوكَا  
- مَوْضِعٌ (أَفْعَالُ) هَذَا الْمَثَلُ وَإِنْ كَانَ مَقْرُونًا فِي الْجَمْعِ فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَحْدِ  
وَلِهَذَا ذَكَرْنَاهُ مَعَ غَيْرِ الْمُقْسَمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَغَوَاءُ - بَلَدٌ بَيْنَهُ وَالْأَغْرَاءُ  
- الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمْ مَا يُحِبُّهُمْ أَصْحَابُهُمْ وَالْأَحْصَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَكْفَاءُ -  
مِنْ أُنْبِيَاءِ النَّحْلِ وَالْأَشْوَاءُ - اسْمٌ لَجَمْعِ صَوَّةٍ وَلَيْسَ جَعَالُهَا وَالْأَذْوَاءُ - مَوْضِعٌ  
وَذَاتُ أَرْبَاءٍ - قَارَةٌ تَقْطَعُ مِنْهَا الْأَرْبَاءُ بَيْنَ السَّكِينِ وَالْأَبْوَاءُ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
وَالَا - مَوْضِعٌ

يباض بالاصل

(أَفْعِلَاءُ) أَحْمِيَاءُ - مَوْضِعٌ (فَعْلَاءُ وَقَعْلَاءُ بِمَعْنَى) السَّخْنَاءُ وَالسَّخْنَاءُ -

الهيئة والقرون يقال إنه حسن الشحنة والحنة والحنة والحنة والحنة وجاء  
الفرس مضمنا - أي حسن الشحنة ويقال ابن ثألة وثألة - لابن الأمة  
ماخوذ من الثألة - وهي الرينة وهو الرجل وكذلك الثألة - الجفاء وابن  
دألة ودأاة ودأداء ودأداء - ابن الأمة

(مفعال) العطاء - الكثير العطية والعشاء - لزار غلط والعشاء من قوله سم  
ناقة عشاء - أخلص من ولدها والعشاء - سهم يستعمله في التلقف فلهه ونهله  
هني لقنوا والعشاء من جذا يجذو - إذا انتصب والعشاء - عود يضرب به  
والمناد - الذي يفضي الناس والزداء - الموضع الذي يزدى فيه الجوز في البئر  
- أي يرى يقال زدا بالجوز يزدو - أي رعى يعني بالبئر الأوقه - وهي مستقر  
الجوز الذي يلعب به إذا نذرج ويقال هو عشاء هذا وسبائه - إذا كان مثله  
في الشبه أو الصدر أو الوزن قال رؤبة

• إذا انتهى لم يندما ميسأوه •

ويقال لم أدر ما يسداه ذلك - أي لم أدر ما يملأه وقيله ورعى القوم على ميسداه  
واحد - أي على تساوي والميناء - الصدر يقال لم أدر ما ميناء الطريق - أي  
لم أدر قدر جانبيه وقيلده ويقال دارى ميناء داره - أي يحداثها والميناء -  
الطريق العامر ورجل ميسأه بالمهد - أي كثير الوقاه وكل من أشرف على موضع  
قال فقد أوقى عليه فإذا أكثر من ذلك فهو ميسأه قال يصف جارا

من السهم ميسأه الحزوين كانه • إذا احتاج في وجهه من منشد

المشيد - المعرف والناسد - الطلاب

(تفعال وتفعال) يقال مضى من الليل نهواه - أي صدر منه والنيهاء - التي

قال الرازي

إن الحنات عدا في عطائه • كما يعود الكلب في نحيائه

ورجل يتناء ويتناء - وهو المنيوط والتمناه من الاختيار - لمن بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد

يباض بالاصل

الْأَدَاءُ وَالذِّئْبَاءُ - آخِرُ الدَّيْلِ وَقَبْلُ آخِرِ النَّهْرِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • أَمَا الْإِدَاءُ  
وَنَحْوُهُ كَالْأَلَاءِ وَالزَّأَاءِ، كَذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِمَعْنَى عَنْ شَيْءٍ وَالتَّيْبَاءُ وَالتَّيْبَاءُ - الْعِدْوَةُ  
وَالْوَيْطَاءُ وَالْوَيْطَاءُ - مَا احْتَمَنَ مِنَ الْأَرْضِ هَمَزُهُ لَمْ يَقُولَهُمْ وَلَوْ وَالْوَيْطَاءُ أَيْضًا  
مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَيَلِيٌّ بَيْنَ الْوَيْطَاءِ وَالْوَيْطَاءِ - الَّذِي بَقِيَ الشَّيْءُ وَقَدْ قَالُوا الْوَيْطَاءُ  
وَالْأَوَّلُ أَفْضَحُ وَيَقَالُ وَقَيْتُهُ شَرُّ مَا يَكْرَهُ وَقَبَا وَقَبَايَةٌ وَقَبَايَةٌ فَأَمَّا الْوَيْطَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
رَحَلُ وَايٍ وَسَرَجٌ وَاقٍ بَيْنَ الْوَيْطَاءِ فَمُدَوْدٌ مَفْتُوحٌ كَذَلِكَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ الْخَلْقُ  
الْقَتَنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

### وَمَا يَتَّفِقُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْمَدِّ

الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ - الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّقَى وَقَدْ تَشْمَلُ لِلرَّاءِ - وَهِيَ جِلْدَةٌ وَفَيْقُهُ  
فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا حِمْرَاءُ تَخْرُجُ مَعَ وَكْرِ الْحَوَارِ وَحَوْلَاءُ الدَّهْرِ - هَجَاتُهُ  
وَيَقَالُ إِنَّ هَذَا لَمِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ وَحَوْلَانِهِ وَحَوْلِهِ وَحَوْلَانِهِ بِمَعْنَى وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءُ -  
مِنْ الْأَشْيَاءِ وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءُ - مِنَ الْإِحْتِمَالِ وَالْقِتَاءُ وَالْقِتَاءُ مُشْتَدَانِ جَمْعُ  
قِتَاءَةٍ وَقِتَاءَةٍ وَقَدْ أَقَاتَتِ الْأَرْضُ وَأَقَاتَا الْقَوْمُ وَصَفَرَةُ قِتَاءٌ وَقِتَاءٌ وَيَقَالُ نَضِجَ الشَّوَاءُ  
وَالشَّوَاءُ وَيَقَالُ هَمَزُهَا مَائَةٌ وَزُهَاءُهَا - أَيْ قَدَرُهَا وَنَهَاءُهَا مَائَةٌ وَنَهَاءُهَا وَقَدْ  
تَقَدَّمَ وَزُهَاءُ الشَّيْءِ - ارْتِفَاعُهُ وَالْقِتْمَاءُ وَالْقِتْمَاءُ - الْعِطَاسُ (١) وَيَقَالُ لِلْفِعْلِ أَنَّهُ  
لِكَثَرِ الْقِرَاءَةِ وَالْقِرَاءَةِ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُومُنُهُ حَتَّى تَمُوتَ

(بَابُ) يُقَالُ لَمْ أَدْرِ أَيُّ الْبَرِّئَةِ هُوَ - أَيُّ أَيُّ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْبَرِّئَةُ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى  
فَعْلَالَةٍ غَيْرِهِ

(بَابُ) انْتَفَشَ وَانْتَفَشَ - الْعَطْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَالْقُوبَاءُ وَالْقُوبَاءُ - الَّذِي  
يُظْهِرُ بِالْجَدِّ

(بَابُ) يُقَالُ اصْهَاءَ نَفْسَهُ بِالضَّمِّ وَهَذَا أَشْهُرُ الْأَقَاتِ فِيهَا وَنَفْسُهُ يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَكَسْرُ  
ثَانِيهِ وَنَفْسُهُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَاجْمَعُ نَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ  
ذَلِكَ وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ نَفَسًا وَنَفَسَتْ نَفْسَةً وَنَفَسًا وَنَفَسَتْ أَيْضًا

(١) قُلْتُ لَيْسَ نَزَاءُ  
الْفِعْلُ - لَمْ يَزَلْ  
الشَّاءُ فِي شَيْءٍ أَمَّا  
نَزَاءُ الْفِعْلِ وَثَوْبُهُ  
عَلَى الْأَتَقِ لِيَسْقِدَ  
كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ  
لَطْفُ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

## ومن شاذ الحيزين

الحرقصا مقصور - دوتية واحبها الحرقص والرحيباء من الفرس بالمذ -  
 اعلى الكنعين وهما رحبان والسريطيه - ضرب من الثياب قال ابن مقبل  
 خزانى وسعدان كان رباها • مهن يذى السريطيه المهبط  
 فاما قريسيه - وهى مدينة بين العراق وبارضه فاعبى ليس من امثلة العرب  
 وكذلك قوعلاء مثل جودييه ولوباء وبهية لان الجودييه الكساء بالسطيه او  
 الفارسية وقال فى بيت الاعشى

ويداء تحسب آراءها • رجال اباد باجباها

اراد الجودييه والبوريه بالعريه بارى وبورى قال الراجز

• كلخص اذ جله البورى •

والقصاصه - فى معنى القصاص • وقال • زعموا ان اعرابيا وقف على بعض  
 امراء العراق فقال القصاصه اسلمك الله - اى خذنى القصاص وهذا نادر شاذ  
 قد قال سيبويه انه ليس فى الكلام فعلاء والكلمه اذا حكاه اعرابى واحد لم يجب  
 ان نجعلها املا وصوريه - مدينة ببلاد الروم

كل كتاب المقصور والمدود بحول الله وعونه ويتلو كتاب التائيب والحمد لله

## أبواب المذكر والمؤنث

• قال الفارسى • اصل الاسماء التذكير والتائيب ثلث له فمن ثم اذا انضم الى  
 التائيب فى الاعلام التثريب لم ينصرف نحو امرأه سميت بقدّم أو زينت وإذا  
 انضم الى التذكير انصرف نحو رجل سمي بجهر أو جعفر والتائيب على ضربين  
 تائيب حقيقى وتائيب غير حقيقى فالحقيقى ما كان لازمه ذكر نحو امرأه ورجل ونافه  
 وبجل وبغير وانان ورجل وجمل وعتاق وجدى واما غير الحقيقى فما لم يكن المقطع  
 فقط ولم يكن نخته معنى وذلك هو البشرى والذكرى وطرفاء وصغراء وعرقه وظلمة

وقد رويتمس فأنبت هذه الأشياء تأنبت لفظ لا تأنبت حقيقة فهذا ما عبّره عن  
 معنى التأنبت وقسمه إليه في كلبه الموسوم بالإنشاح وقال في كلب الجدة المؤنث -  
 حيوان له فرج خلاف المذكور فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة والمعاني على  
 ثلاثة أوجه مؤنث ومذكر ومعنى ليس بمذكر ولا مؤنث وإنما يقول الصوريون  
 الجنس لهذه الثلاثة والتأنبت على وجهين تأنبت المعنى وتأنبت الاسم فما كان منه  
 حقيقة فإن تذكيره فعله إذا تقدم فاعله لا يسوغ في الكلام في حال السعة وذلك  
 نحو سعت المرأة ودَهَبَتْ سَلَى وبُعِدَتْ أسماء فتلزم العلامة على حسب لزوم المعنى  
 وحقيقته ليؤذن أن المستند إليه الفعل مؤنث • قال • وعلى هذا قالوا قَامَا  
 غُلَامَانِ • وبُعِثَرْنَ السَّلَيطُ أَقَارِبُهُ • إلا أن الأحسن هنا أن لاتلقى الفعل  
 علامة ثنية ولا جمع لان التثنية والجمع لا يلتزمان التأنبت الحقيقي وإن كان  
 قد جاء في الشعر مثل هذا كقوله وكان الذي ذلك هذا بالمفعول على هذا  
 حكوا حَضَرَ القاضِي امرأَةً فان كان التأنبت غير حقيقي في جاز تذكير الفعل الذي  
 يستند إليه متقدماً لمخوقوله تعالى • فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ • « ولو كان بهم  
 خصاصة » • وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ • وفي موضع آخر « قد جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ »  
 « وأخذتْهم الصَّيْئَةُ » فان قال موعظة جامداً كان أقبح من جاءها مَوْعِظَةٌ لان الراجع  
 ينبغي أن يكون على حَدِّ ما يرجع إليه وقد جاز ذلك في الشعر أنشد سيدي  
 أَدَّ هِيَ أَحْوَى بَيْنَ الرِّبْعِيِّ حُلْبِهَا • وَالْعَيْنُ بِالْأَمْعِدِ الْحَارِي مَكْمُولُ  
 وأنشد أيضاً

فَلَا مَرْئَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا • وَلَا أَرْضُ أَبْقَلُ إِبْقَالَهَا

وأنشد الفارسي

أَرَى عَلَيْهَا وَهَى فَسَرَّعَ أَجْعَ • وَهَى ثَلَاثُ أُنْدُرُعِ وَاصْبَعِ

ومعنى استسهله هذا البيت فهنا وتخليه إياه بقوله « ولا أرض أبقل إبقالها » هو أن  
 أجع وصف لهما فكان ينبغي أن يقول هي جماء فرع ولا يجوز أن يحصل أجع  
 على فرع لان أجع معرفة وفرع نكرة ولكنه ذكر على تذكير ولا أرض أبقل  
 • وَالْعَيْنُ بِالْأَمْعِدِ الْحَارِي مَكْمُولُ •

بباض بالاصل في  
 الموضعين



وقد قال في كلب البخلديان إن أجمع حل على الضمير الذي في قرع كانهما وهي  
 حلوية • قال • فلما قوله تعالى • وإذا حضر الفضة أولوا القرى • ثم قال  
 • فاردفهم منه • فلاته جعل على الأرض يعني الموات أولان القصة المقسوم  
 في المضي • قال • وعلى هذا جعل سيويه قوة  
 والعين بالأحمد الحارثي مكحول •

كما تقدم وروى أبو عثمان وغيره عن الأصمعي أنه كان يتأوله إذ هي أحوى حاجبها  
 مكحول والعين بالأحمد • قال أبو عثمان • العرب تقول الأجداع انكسرت لأدنى  
 الصد والجذوع انكسرت لكثيره وعلى هذا قولهم نجس خلون وكذلك إلى الشعر  
 فإذا زاد على العشرة دخل في حذ الكثر فقالوا لأدنى عشرة خلّت وكذلك إلى  
 التسع عشرة • قال سيويه • وأما الجمع من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد  
 فبعضه الجمع من غيره الذي يكسر عليه الواحد ألا ترى أنك تقول هو رجل وهي  
 الرجال فبعض ذلك وتقول هو جمل وهي الجمال وهو غير وهي الاعبار فجزت هذه  
 كلها مجرى هي الجذوع وما أشبه ذلك يجزى هذا المجزى لأن الجمع يؤنث وإن  
 كان كل واحد منه مذكراً من الحيوان فلما كان كذلك صيروه بمنزلة الموات لأنه  
 قد خرج من الأول الأمكن حيث أردت الجمع فلما كان ذلك احتملوا أن يجزوه  
 مجزى جميع الموات قالوا قد جاء جواربك وجاء نساؤك وقالوا فيما لم يكسر  
 عليه الواحد لأنه في معنى الجمع كما قالوا في هذا كما قال الله تبارك وتعالى جسد  
 • ومنهم من يستعملون اليك • وقال نسوة في المدينة • قال الفارسي • حين  
 عل حذف العلامة من الفعل أعني فعل الجمع ولأن هذه الجموع كما يصير عنها  
 بالجماعة فقد يصير عنها بالجمع وبالجمع ويدل على أن هذا التأنيث ليس بحقيقة  
 أمكن لو سميت رجلاً بكلايب أو كعاب أو نلرؤف أو عتوق صرفته ولو سميت بعناق  
 أو أتان لم تصرفه وإن جاء • وجاءهم النساء • وقال تعالى • إذا جاءك المؤمنات  
 ينكحكن • ولو قلت قال امرأة لم يستقم لأن تأنيث النساء والقوة لجمع كما أن  
 التأنيث في قالب الأعراب كذلك فلو لم يؤنث كما لم يؤنث قال نسوة لكان حسناً وعلى  
 التذكير قول الفرزدق

وَكُنَّا وَرِشَاءَ عَلَى عَهْدِ نَبِيٍّ • طَرِبَ بِلَا سَوَارِيهِ شَيْدًا دَعَائِهِ  
وَقَالَ فِي أَحَدِي قَعْلٍ

وَمَا زِلْتُ عَمُومًا عَلَى مَسْنِيَةٍ • وَمُضْطَلَعِ الْأَخْطَانِ مَدُّ أُنَابَتِي  
وَقَالَ آخَرُ

فَلَا قِيَّ ابْنُ ابْنِي يَنْتَقِي مِثْلَ مَا ابْتَقِي • مِنْ الْقَوْمِ مَسْقِي السِّبَامِ حِدَائِدُهُ  
وَلَوْ قَالَ الْكَلَابُ نَبِيٌّ وَالْكَلْبُ انْكَسَرَ كَانَ قِيصًا حَتَّى يَلْقَى الْعِلَامَةَ كَمَا قُبِعَ مَوْعِنَةُ  
جَانَا وَلَمْ يَفْعَ جَانَا مَوْعِنَةً • وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

فَأَمَّا تَرَبِّي وَلِي لَمَسَةٍ • فَأَنَّ الْحَوَائِدَ أَوْدَى بِهَا  
وَهَذَا أَمَّا جَمَلُ الْحَوَائِدِ عَلَى الْحَدَثَانِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ الْحَدَثَانِ فَيُرِيدُونَ بِهِ  
الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ كَمَا يُرَادُ ذَلِكَ بِقَطْعِ الْجَمْعِ لِيُجْعَلَ الْجَمْعُ كَلَوَاحِدٍ لِمَوَاقِفِهِ فِي الْمَعْنَى  
بَارَادَتِهِ الْكَثْرَةَ بِالْمُقْتَلِينَ وَمِنْ تَمَّ أَنْتَ الْحَدَثَانِ فِي الشَّعْرِ أَيْضًا لَمَّا جَازَ أَنْ يُقَالُ بِهِ  
مَا يَعْنِي بِالْحَوَائِدِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَمَالُ الْمُسِينِ إِذَا أَلْت • بَنَى الْحَدَثَانُ وَالْأَنْفُ النُّصُورُ

### باب أسماء المؤنث

الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَةُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ أَسْمٌ لَا عَلَامَةَ فِيهِ فَالْثَّانِي وَأَسْمٌ فِيهِ عَلَامَةٌ فَهَذَا  
تَكْرُرُهُ فِيهِ عَلَامَةٌ فَلَا يَحْتَوِي مَنْ أَنْ يَكُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ فَالَّذِي عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِمَوْعِينٍ وَأُذُنٍ وَتَمَسٍ وَنَارٍ وَدَارٍ وَقِدْرٍ وَعَسْتَرٍ وَسُوقٍ لَهَا كَانَتْ مِنْ هَذَا  
الضَّرْبِ فَهِيَ إِذَا حُفِرَ لِحْفُضُهُ هَذِهِ الثَّلَاثُ فِي التَّصْغِيرِ كَالْذِيَّةِ وَعَيْنِيَّةِ وَسُوقِيَّةِ وَدُورِيَّةِ  
وَأَمَّا لِحَفَّتِ التَّاءُ فِي التَّصْغِيرِ لَمْ يَرَدْ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي بِنَاءِ الْمَكْبُورَةِ كَمَا  
رَدَّتِ الْأُمُّ فِي نَحْوِ يَدٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَا حُدِفَتْ الْهَاءُ فِي مَكْبَرِهِ  
مِنَ الْمُؤَنَّثِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَعَلُوا مَا حُدِفَتْ مِنْهُ الْأُمُّ فَقَالُوا أَرَسُونَ كَمَا قَالُوا سَنُونَ  
وَبُونٌ وَسُونٌ وَقَدْ زَكُّوا رَدَّ الْهَاءُ فِي التَّصْغِيرِ فِي سَوَافٍ مُؤَنَّثَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ  
شَدَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ الْجَهْلُورُ فِي الْأَسْتِمَالِ مِنْهَا حَرْبٌ وَقُوسٌ وَدِرْعٌ لِدِرْعِ الْحَسِيدِ وَأَمَّا  
فَتَلَا لِدِرْعِ الْحَدِيدِ لِأَنَّ الدِّرْعَ مِنَ الثِّيَابِ مَذْكُورٌ وَمِنْهَا عَرَسٌ وَعَسَرَبٌ قَالُوا عَرَّيْتُ

وَيَكُنُّ الصَّبَّ طَعَامَ الْعَرَبِ • وَلَا تَشْبِيهِ نَفْسُ الْهَيْسَمِ  
وَالْعَرَبُ مُؤَنِّتَةٌ لِقَوْلِهِمُ الْعَرَبُ الْعَارِبُ وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ • وَأَمَّا كَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ  
مِنَ الْمُؤَنِّتِ فَلَا تَلْقُوهُ النَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي عَنَاقٍ عَنَاقٍ وَفِي عَصَابٍ عَصَابٍ  
وَفِي عَقْرِبٍ عَقْرِبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْحُرْفَ الزَّائِدَةَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الْعِدَّةِ وَإِنْ كَانَ أَصْلًا  
بِعِزَّةِ الزَّيَادَةِ الَّتِي هِيَ النَّاءُ فَعَاقِبَتُهَا كَمَا جَعَلُوا الْأَصْلَ كَالزَّائِدِ فِي بَرِّي وَيَغْرُ وَوَيْحَتِي  
حَيْثُ حُذِفَتْ فِي الْجَزْمِ كَالْحَذَفِ مِنَ الْحُرُوكِ الزَّائِدَةِ وَكَأَنَّ جَعَلَتْ الْأَلِفَ فِي مَرَايَ  
عِزَّةٍ الَّتِي فِي جُبَارٍ وَكَأَنَّ جَعَلَتْ الْبَاءَ فِي نَحِيَّةٍ عِزَّةٍ الْأَوَّلَى فِي عَدَدٍ وَالْبَاءُ فِي خَسِيفَةٍ  
فِي قَوْلِهِمْ يَحْمَرُّ وَقَدْ شَذَّ نَحْوُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا فَالْحَقُّ فِيهِ الْهَاءُ وَذَلِكَ وَرَاءَ  
وَقَدْ أَمَّا قَالُوا وَرَبِّتَهُ وَقَدْ يَدْعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلَوْتُ قُوْدَ الرِّجْلِ يَسْعَعُنِي • يَوْمَ قُدَيْدِيَّةِ الْجِسْوَزِ مَسْمُومٍ

وَنَاقَ الْهَاءُ فِي هَذَا الضَّرْبِ شَذُّ عَمَّا عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْكُفَّةِ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ  
الْمَرْفُوضِ كَمَا جَاءَ النَّصُّ عَلَى ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا الْوَاوُ كَمَا جَاءَ  
الْقَوْدُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي دَارِ بَابِ الْحُرْكَهْ فَأَمَّا جِسْوَزٌ وَلَقِيْعِيَّةٌ فِي قَوْلٍ مِنَ الْحَقِّ  
النَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ فَلَيْسَ عَلَى حَذْفِ قُدَيْدِيَّةٍ وَلَكِنْ عَلَى حَذْفِ زَادَةٍ وَقَرَارَتِهِ • وَمَعَاذَ  
عَلَيْهِ التَّائِبُ فَلَمْ يَمَرَفْ فِيهِ التَّخْفِيرُ يَقُولُونَ ثَلَاثُ أَعْقَبَ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّائِبُ وَلَمْ  
تَكُنْ كَالضُّعِ لِأَنَّ الضُّعْ ذَكَرَهَا ضِعْمَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثَةُ أَعْقَبَ ذَكَرُوا لِأَنَّهُ  
كَأَنَّهُ جَاءَ ذَكَرُوا ثَلَاثُ شَيْئِهِ ذَكَرُوا لِأَنَّ الضُّعْبَ لَا تَكُونُ عِنْدَهُمُ الْأَنْثَى  
وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ

### بَابُ لِحَاقِ عِلَامَةِ التَّائِبِ لِلْأَسْمَاءِ وَتَقْسِيمِ الْعِلَامَاتِ

الْعِلَامَةُ الَّتِي تَلْحَقُ الْأَسْمَاءَ لِتَتَّابِتِ عِلَامَتَانِ مُتَّفِقَتَانِ بِكُونِهِمَا عِلَامَتَيْنِ تَائِبَتِ  
وَيُخْتَلِفَتَانِ فِي الصُّورَةِ فَأَحَدَاهَا أَلِفٌ وَالْأُخْرَى هَاءٌ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ نَاءٌ وَهِيَ التَّاءُ  
الَّتِي تَقَابُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ نَاسًا يَدْعُونَ النَّاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَى  
حَالِهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا قَالَ

• بَلْ جَوَزَ نَهَاءَ كَلْفِهِ الْحَقَّتْ •

وَمَا قَالَ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرِيَّةٌ وَسَأَتِي عَلَى تَمْلِيلِ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَنَأْخُذُ الْآنَ فِي ذِكْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَوِي بِهَا الْإِنْفَصَالُ مِنَ الْإِسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ  
كَأَيُّنَوِي ذَلِكَ فِي الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَيُؤَيِّهِ يَجْمَعُ الْهَاءَ فِي طَلْعَةِ بَازَاءَ مَوْتٍ مِنْ  
حَضَرِ مَوْتٍ فَيُعَامِلُهَا تَعَامُلَهُ هَذَا الْإِسْمِ الْآخِرِ مِنْ هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ الْمُرَكَّبَيْنِ فَيُجَرِّبُهُ  
بِحَرْفِهِ كَحَوْشِيهِ ٤ فِي بَابِ التَّصْغِيرِ وَالنِّسْبِ وَالْتَجْزِئِ وَأَمَّا الْأَلْفُ فَلَا تَسْمُو مَبْنِي  
عَلَيْهَا فَهِيَ بَزْوٌ مِنْهُ فَكَأَيُّنَوِي بِحَرْفِهِ مِنْ أَجْزَاءِ الْإِسْمِ أَنْفَصَالُ مِنَ الْإِسْمِ كَذَلِكَ  
لَا يَنْتَوِي بِالْأَلْفِ أَنْفَصَالُ مِنَ الْإِسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي هِيَ الْأَلْفُ عَلَى  
ضَرِيرَيْنِ أَلْفٌ مُفْرَدَةٌ وَالْفُ تَلْقَى قَبْلَهَا أَلْفٌ فَتَقْلِبُ الْآخِرَةَ مِنْهَا هَمزةً لَوْعُوعَهَا طَرَفًا  
بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ فَلَا أَلْفَ الْمُفْرَدَةِ إِنَّا حَقَّقْتُ الْإِسْمَ لَمْ يَحْتَلُ مِنْ أَنْ تَلْقَى بِنَاءٍ مَحْتَصًا  
بِالْثَانِيَةِ أَوْ بِنَاءٍ مُشْتَرَكًا لِثَانِيَةِ وَالتَّذَكُّيرِ وَتَبْدَأُ بِالْمَحْتَصِ بِالثَّانِيَةِ لِأَنَّ قَصْدَنَا فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ إِحْصَاءَ الثَّانِيَةِ بِسَلَامَتِهِ وَابْتِنَاءَهُ وَمَا تَحْتَصُّهُ ثُمَّ نُدْعِيهِ مَا تَلْقَاهُ مِنَ الْآثِيَةِ  
الْمُشْتَرَكَةِ فِي الْفَتْحِ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى ضَرِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ  
الْفَعْلُ ثَانِيَةً الْأَفْعَلُ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ فَعْلًا لَا يَكُونُ مَذْكُورًا أَفْعَلٌ فَلِذَا كَانَ الْفَعْلُ  
مَذْكُورًا أَفْعَلٌ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالْإِسْمِ كَمَا أَنَّ مَذْكُورَهُ كَذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُ الْكُتُبِ  
وَالْآخَرِ كَبُرَ وَالصُّغْرَى وَالصُّغْرَى وَالْوَسْطَى وَالْوَسْطَى وَالطُّوْلُ وَالطُّوْلُ وَالْقُوتُ وَالْقُوتُ وَالْأَدْنَى  
وَجَمْعُ الْفَعْلِ هُنَا إِذَا كَثُرَتِ الْفَعْلُ كَقَوْلِنَا الْكُبَرُ فِي التَّنْزِيلِ «لَهَا لَأَحْذَى  
الْكُبَرُ» وَكَذَلِكَ الصُّغَرُ وَالطُّوْلُ وَالْعَلَى فِي التَّنْزِيلِ «فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى»  
وَالْفَعْلُ إِذَا أَفْرِدَتْ أَوْ جُمِعَتْ مَكْسُورَةٌ أَوْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالْإِسْمِ كَمَا أَنَّ  
بِالْإِضَافَةِ قَوْلُ الطُّوْلُ وَالطُّوْلُ وَالْقُوتُ وَالْقُوتُ وَالصُّغْرَى وَالصُّغْرَى وَكَذَلِكَ  
الْمَذْكُورُ أَفْرِدَ أَوْ جُمِعَ فَلَمْ أَوْصُكْ فِي التَّنْزِيلِ «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ  
أَعْمَالًا» وَفِيهِ «وَاتَّبَعُوا الْأَرْذَلُونَ» وَفِيهِ «أَكَاثِرُ تَجْرِيمِهَا» وَفِيهِ «وَمَا تَرَكَ  
اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا» وَفِيهِ «إِذَا تَبِعْتَ أَشْقَاهَا» وَقَدْ اسْتَمَلُوا آخَرَ  
بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَمْ يَفْعَلُوا رَجُلٌ آخَرُ وَرَجُلٌ آخَرُ فِي التَّنْزِيلِ «وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا»  
وَكَذَلِكَ آخَرِي وَكَانَ قَلِيلٌ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ كَمَا تَقَدَّمَ • قَالَ سَيُؤَيِّهِ • سَأَلْتُ الْخَلِيلَ

عن آخر قلت ما لله لا يتصرف في معرفة ولا تكرة قال لأن آخر خالفت أخواتها  
واماها لا تتصرف في معرفة ولا تكرة قال لا تتصرف في معرفة ولا تكرة  
فوصف بهم المعرفة ألا ترى أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة وسط ولا  
هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت الأصل وجاءت صفة بتغير اللف ولازم تركوا صرفها كما  
تركوا صرف لكع حين أرادوا بالالكع وفلن حين أرادوا بالفلن . قال الفارسي .  
ومن ذلك أول تقول هذا رجل أول فلا تصرف تريد أول من غيره فتصرف الجار  
مع المجرور وهو في تقدير الانبات فلذلك لم تصرف . قال سيوري . سألت  
الخليل رحمه الله عن قولهم منذ عام أول وسد عام أول فقال أول هاتما صفة  
وهو أول من عامك ولكن الزموا ههنا الحذف استعفا فاجعلوا هذا الحرف بمنزلة  
أفضل منك وقد جعلوا اسما بمنزلة أفضل وذلك قول العرب ما ركت له أول ولا  
آخرًا وقالوا أنا أول منه ولم يقولوا رجل أول منه فلما جاز فيه هـ ان الـ هـان  
أجازوا فيه أن يكون صفة وأن يكون اسما . قال . وعلى أي الوجهين جعلته  
اسما لرجل صرفته في التكرة وإذا قلت هذا عام أول فاعلم جاز هذا الكلام  
لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد  
غد فاعلم أن الذي يليه أمس والذي يليه غد فاعلم قولهم ابتداء أول فاعلم يريدون  
به أول من كذا ولكن الحذف جاز جيد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد أفضل  
من غيرك وهذا مذهبه أيضا في قولنا الله أكبر وألزم ذكره في عقب قول نصيب  
ابن قيس الرياحي

مررت على وادي السباع ولا أرى . كواذي السباع حين ينلم واديا  
أقبل به وصحب أوه تيسه . وأخسوف الأماوي الله ساريا

قال أراد أقل به الركب تيسه منه . ثم قال . ومثل ذلك قولهم الله أكبر قال في  
باب أول إلا أن الحذف لزم صفة عام لتكره استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل  
هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابتداء أول أكثر وقد يجوز أن  
يظهره إلا أنهم إذا أظهروا لم يجز إلا الفتح . قال . وسألت رحمه الله عن قول  
العرب وهو قليل منذ عام أول فقال جعلوه تذكرا في هذا الموضع وكأنته قال منذ

عام قبل عامك وبأته وجهه الله عن قوله ريد أسفل منك فقال هذا عُرِفَ كانه  
قال زيد في مكان أسفل من مكانك وفي التنزيل « والركب أسفل منكم »  
ومثل الخلف في أول كثرة استعمالهم إياه قولهم لا عليك فالحذف في هذا الموضع  
كهمذا وشبه هل في ذلك وأك في ذلك ولا تذكره حاجة ولا هل لك حاجة  
وتحو هذا أكثر من أن يحصى قال الشاعر

بألتها كانت لأهلي إيلا • أو هرئت من جنب عام أولا

يكون على الوصف وعلى التثنية وهكذا أنشد سيبويه أو هرئت فأما الفارسي  
فأنشده أو حنت وهذا على اللغاة لها أو عليها • قال • ومن جعل أولا غير  
وصف صفة وقالوا ما تركت له أولا ولا آخرا كقولك قديما ولا حديثا وأما ما حكي  
من أن بعضهم قرأ « وقولوا للناس حسنى » فشا عن الاستعمال والقياس وما  
كان كذلك لا ينبغي أن يؤخذ به إلا أن يكون جعل حسنى مصدرا كالأحسنى  
والأشهرى • وأقول الذى مؤنثة القلبي يستعمل على ضربين أحدهما أن يتعلق به  
من فلذا كان كذلك كان للذكر والمؤنث والاتنين والجميع على لفظ واحد تقول  
مريت برجل أفضل من زيد وبامرأة أفضل من زيد وبرجلين أفضل من زيد وكذلك  
الجميع ونسبة المؤنث وجمعه فلذا دخلت الألف واللام عاقبتا من ولم تجتمع معهما  
تقول زيد الأفضل ولا يجوز زيد الأفضل من عمرو لأن من انما تدخل لتخصيص  
فيه ضربا من التخصيص فلذا دخلت لام التعريف بطلت الاسم بحيث وضع اليد  
عليه وهذا من سوا البيان فلو ألحقت من معها لكان بالنقض لتعريف الحاد  
اللام فأما قول الأعشى

ولست بالأكثر منهم حسى • ولما العزة لككار

فعلق من بالأكثر ليس على حذف قول قولك أكثر من قوم زيد ولكن على حذف  
ما يتعلق به التثنية ألا ترى تعليقه في قول أوس

فأنا رأيتا العرض أخرج ساعة • إلى الصون من ريط يمان منهم

## هذا باب فُعِلَ التي لا تكون مؤنث أقفل وما اشبهها ما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلا له

اعلم أن فُعِلَ هذه يختص بناؤها بالتانيث ولا يكون لتعريف ولا يلزم دخول الألف واللام عليها معاقبة لِمِنْ الجلالة كما يلزم فُعِلَ التي تقدم ذكرها وهي تهيء على ضميرين أحدهما أن تكون اسما غير وصف والآخر أن تكون وصفا فالاسم على ضميرين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون مصدرا وهذه قسمة الفارسي فالاسم غير المصدر نحو الهوى وسُرْوَى وحَى ورُؤْيَا وزعم سيبويه أن بعضهم قال بهمة وليس ذلك بالمعروف واختلف في طُعْيَا التي هي اسم الصغير من بقر الوحش فكأها أحد بنو يحيى بفتح أولها وحكى عن الأصمعي طُعْيَا بضم الأول وقال الأقبال طُعَّتْ تَطْعَى طُعْيَا - إذا صاحت - وأشد لأشامة الهلأ

وإلا التعام وحَقْلَه • وطُعْيَا مع الهوى الناشط

• وقال الفارسي • وما جاء من الجياد على فُعِلَ فتعوى البشرى والرجى والزلقى والشورى وما جاء منه من الصفات فتعوجلى وخنق وأتقى ورَبَى وما جاء من الأبنية المنصبة للتانيث على غير هذه الزنة قولهم أجلى ودقري وعلى وبردى - وهى أسماء مواضع وقالوا بردى وبرديا والصفة نحو جري وبسكى ومرطى وقالوا ناقة ملسى وزبلى - وهما السريستان وكذلك شعبي وأدعي - لمكانين وقد تلمت جهور هذه الأوزان في الممدود والقصور فالألف في هذه الأبنية لا تكون إلا لتانيث ولا تكون الإلتاق لأن الأصول لم تجز على هذه الأمثلة فيقع الإلتاق بها

## باب ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفا من الأبنية المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بنا أن أحدهما فعلى والآخر فعلى

أما فعلى فتكون ألفها للألف والتأنيث بما جاء ألفه للألف ولم يؤث قولهم  
الألفي فمن قال آدم مأرؤط واسرف في التكرار لأن ألفها لتفسير التأنيث وذلك  
قالوا أرطأ فالحقوا التاء فلو كانت التأنيث لم تدخله التاء ألا ترى أنه لا يصح في اسم  
علامتان للتأنيث فكل ما جار دخول التاء عليه من هذه الألفاظ علم أنها للألف  
دون التأنيث ومثل الألفي فيما وصفت لك العلقى لأنهم قد قالوا علقاء وزعم أن  
بعض العرب أنت للعلقى وأن رؤبة لم يؤث في قوله (١)

• لحط في علقى وفي مَكُور •

ومثل ذلك تخرى وهو فعلى من الموائرة وأبليت من وادها التاء كما أبليت في رُبان  
ونَحْمَة • قال الفارسي • الوجه عندى ترك الصرف والتعوى والتعوى لأن  
الألف للألف لم تدخل المصدر وقد كثر دخول ألف التأنيث على المصادر في هذا  
البناء وغيره فإنا كانت الألف في فعلى ولم تكن للألف فأن البناء الذى هو فيه على  
ضربين أحدهما أن يكون اسما غير وصف والآخر أن يكون وصفا فالاسم الذى  
هو غير وصف على ضربين اسم غير مصدر واسم مصدر وهذه كلها خمسة الفارسي  
فالاسم الذى ليس بمصدر نحو سلمى ورشوى وجهوى وعقا - لاسم التجم وشورى -  
لمثل النوى وقالوا في اسم موضع سعيًا • قال • أعني الفارسي وفيه عندى تأويلان  
أحدهما أن يكون سعي وصف أو يكون هذا في باب فعلى كلفصى في باب في  
الشذوذ وهذا كانه أشبه لأن الأعلام تغير كثيرا عن أحوالها أعني عن أحوال  
تسارها فاما الاسم الذى هو مصدر من هذا الباب فهو الدعوى والتعوى والمعدوى  
والزغوى • قال • وهو عندى من أربعين وليست منقلة والتعوى والشورى  
والقوى - يريد به القوم وأند أوزيد

أما تنقل تركبى بلوى • لهجت بها كما لهج الفصل

وفي التنزيل • وإذ هم يحوى • فإزادها حب راد بها الجمع بقوى أنه مصدر  
وقال تعالى • ما يكون من تحوى ثلاثة إلا هو راعهم • وقد جمعوا فقالوا أنجسة  
قال الشاعر

رُجِحَ نَعْلَاهَا جِسْمٌ بَنَ بَكَر • وما نطقوا بالفتح لتضم

(١) قلت الصواب  
أن هذا المصراع  
للججاج والد رؤبة  
من أربوزته التى  
مطلعها

جلى لا تنكرى

عبدى •

سعى ولشفا على  
بعبى

وحدى ما ليس

بالمدور •

وقد زى ما ليس

بالمدور

ومتها قوله بصف

تور وحش في مشبه

ينى بأقواء أبى

حبرير •

مضى الأمد بأبى

الأمير

ينى السبطرى

مشية الخبير •

أوفضان الصبرة

الكبير

وكتبه محمد محمود

لطفا الله بآمين



• وأما كان فعلى وشما فعلى ضربين أحدهما أن يكون مقردا والآخر أن يكون جمعا فالقرد ما كان مؤنثا فعَلان وذلك نحو سَكْران وسَكْرَى وديان وديَان وسِران وسِرَى وصديان وصَدِيَا وشهران وشَهْرَان وشَهْرَى وتِلْمان وتِلْمَان وتِلْمَانَى وهذا مستر في مؤنث فعَلان وأما ما كان من ذلك جمعا فله يكون جمعا لما كان ضريبا من آفة وداء وذلك مثل جريح وجريح وكَلِم وكَلَى ووَجِي ووجِيا من الوَجى وقَلوا رِبْنُ و رَبْنَى وصَبِن وصَبْنَى ومن ذلك أسير وأسرى ومائى ومَوَى وأحَق وأَحَقَى وأَوَل وأَوَلَى وفوك وربعا تعاقب فعلى وفَعَالَى على الكلمة كقولهم أسرى وأسارى وكَلَى وكَلَى وربعا تعاقب عليه فعلى وفَعَالَى فقالوا كَسَالَى وكَسَالَى كما قالوا سَكَرَى وسَكَرَى

### باب ما جاء على فعلى

وأما ما جاء على فعلى فإن الله قد يجوز أن تكون اللاحق يجوز أن تكون للتأنيث هما حاء الله للخلق ولم يؤنث مَعْرَى كَلِمَ يَنْوِيهِ في النكرة فيقول مَعْرَى كما ترى وما يدل على أن هذه الالفان الملقبتان تجزى ما هو من أنفس الكلم فويلهم في تحقير مَعْرَى وأرطقى مَعْرَى وأَرَبِد كما يقولون ذرهم ولو كانت للتأنيث لم يقلوا الألف كما لم يقلوا في حَتَّى وأَخْبَرَى • وأما ما جاء فيه الأمران جمعا في هذا الباب فذفرى منهم من يقول ذَفَرَى أسبَلَةُ فَيَوْنِ وهي أقل الفئتين والحقها يذرهم ويخبرهم ومنهم من قال ذَفَرَى أسبَلَةُ فلم يصرف وأُسْبَلَتْ فإذا كانت الالف للتأنيث في فعلى ولم تكن للخلق فإن الاسم الذى هي فيه على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يجئ صفة وقد جاء جمعا في شيء قليل فالاسم نحو السَّبَرَى والدَقْلَى والذَفَرَى فمن لم يصرف والمصدر نحو ذَكَرَى في قوله تعالى « تَبَصَّرْهُ وَذَكَرْهُ لِكُلِّ عَدُوِّبِ » وقالوا السَّبَرَى - العلامة والمُسَوِّمَةُ - المعطاة والعين منها وأولفتها الكسرة ولم تجئ فعلى صفة فأما قوله تعالى « فَمَنْ مَضَى » فممن مضى أنه فعلى عمله من باب حَتَّى وأَنْبَى وأما ابدل من الصفة كسرة كما ابدلها بها في بَصِص • قال التورى • وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَبِصَى - إذا كان يأكل وحده وقد كَصَ طعامه كَبَصًا -  
 إذا أكله وحده وليس هذا خلاف ما حكاه سيويه لأنه حكاه مَوْنًا ولكن رعم  
 سيويه أن فعلى لا يكون صيغة إلا أن تُلحق تاء التانيث نحو رجلٌ عَزْهَةٌ وامرأةٌ  
 سَعْلَةٌ وحكى أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيويه  
 • وأما فعلى التي تكون جمعًا فاعلم أنه جاء إلا في حرفين قالوا في جمع رجلٍ رجلٌ  
 قال الشاعر

أَرْحَمُ أُمَيَّيْنِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ • حَجَلِي نَدُجٌ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ

وقالوا في جمع نلربان نلرباني قال القتال الكلابي

بِأُمَّةٍ وَجَدْتُ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ • إِلَّا لِنَرْبِي تَغَلَّتْ بَيْنَ أَجَارٍ

• قال أبو زيد • هو النلربان وجهه نلرباني كما ترى وهي النلربي اللهاء من هذه  
 مكسورة ومن ثلث مفتوحة وكتلاهما جِئَاعٌ وهي دابةٌ شبيهة بالقرود • وحكى  
 أبو الحسن • أن فعلى تكون جمعًا وتكون واحدًا وجميع ما ذكرته في هذا  
 الباب من فصل مقدم أو قادم فهو من مذهب الفارسي وهكذا ذكره في كتابه الإيضاح  
 والأغفال

باب ألف التانيث التي تلحق قبلها ألف فتقلب الاسحرة  
 منهما همزة لوقوعها طرًا بعد ألف زائدة

اعلم أن أبنية الأسماء التي تُلحقها هذه العلامة على ضربٍ قهها فتعلاوه وهي  
 لا تكون أبدًا إلا لتانيث ولا تكون همزتها إلا منقلبة عن الفه فهي في هذا  
 الباب مثل فعلى في باب الألف المقصورة وفعلى وفعلى وتكون اسمًا وصيغة فإذا  
 كانت اسمًا كان على ثلاثة أشهرٍ اسمٌ غير مصدرٍ واسمٌ مصدرٌ واسمٌ يراد به الجمعُ  
 فقال الأثرل قولهم الضمراء والبيداء وسناء والهضاه • قال أحمد بن يحيى •  
 - وهي الجماعة من الناس وأنشد

لَيْتَهُ تَلَأَ الْهَضَاهُ لَمْرًا • فَلَيْسَ بِقَاتِلِ جَبْرِ الْجَادِي

والجَنَاءُ من قولهم جَاءُوا الجَنَاءَ القَفِيرَ والمَرَاءُ - السماءُ والعُلْيَا فان قلت لِمَ لا يكونُ العُلْيَا صِفَةً ويكون مذَكْرُهُ الأَعْلَى كقولك الجَمْرَاءُ والأَخْرَقُ فالقول أن العُلْيَا ليس بوصف إنما هو اسم ألا ترى أن استعمالهم إياها استعمال الأسماء في نحو

أَلَا يَأْتِيْتُ بِالْعُلْيَا يَتُّ • وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ولو كان صفةً كالجَمْرَاءُ لَهَيَّتِ الواو التي هي لامٌ من عَلَوْتُ كما هَيَّتِ في القَوَاءِ والعَشَوَاءِ ونحو ذلك وليس الأَعْلَى كالأَجْرَاءِ الأَعْلَى كالأَفْضَلِ لا يَسْتَعْمَلُ إلا بالأنثى واللام أو بمن نحو زيد أَعْلَى من عمرو والزَيْدُونَ الأَعْلَوْنَ وفي التنزيل • وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ • وفيه • إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَى • ولو كان كالأَجْرَاءِ لم يَجْمَعِ بالواو والنون فاما الكَلَاءُ كَلَاءُ البَصَرِ فزعم سيويه أنه فَعَالٌ بمنزلة الجَبَّارِ والقَضَافِ وهو على هذا مذَكْرٌ مصروفٌ ويدلُّ على ذلك أنهم قد سَمَوْا مَرَّةً السُّفْنَ المَكَلَاءَ والمعنى أن المَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عن السُّفْنِ الْمُقَرَّبَةِ إليه ويَحْفَظُهَا مِنْهَا من قوله تعالى • قُلْ مَنْ يَكُونُكُمْ بِالْبَلِيلِ وَالنَّهَارِ • أي يَحْفَظُكُمْ وقد زعم بعضهم أن قولاً زَعَمُوا صَرَفَهُ مِنْ تَرَكْ صَرَفَهُ كَانَ اسْمًا وهو من كَلَّ مَثَلُ الهَضَاءِ فِي التَّضَعِيفِ والمعنى أَنَّهُ مَوْضِعٌ يَكِلُ فِيهِ الرِّيحُ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ زُؤْبَةُ

• يَكِلُ وَقَدْ رَجَحَ مِنْ حَيْثُ الْمُقَرَّبُ •

ومثل الكَلَاءِ في المعنى على هذا القول تَسْمِيَتُهُمْ لَمَرَّةٍ السُّفْنَ مَكَلَاءً ألا ترى أنه مفعول أو مفعول

ببعض الأصل

الهِجَاءِ وَالْهَيْبَا • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَهَمَّتْ أَمَا إِسْحَقُ يَنْشُدُ

وَأَزِيدُ فَارِسُ الْهَيْبَا إِذَا مَا • تَصَعَّرَتِ الْمَسَائِرُ بِالْقَامِ

وقال آخر • إِذَا كَانَتْ الْهَيْبَاءُ وَانْتَشَتِ الْعَصَا •

والْمَحْذُوفُ مِنَ الْأَلْفَيْنِ هِيَ الْأَوَّلَى الرَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَخْرَةَ لَمْ تَكُنْ وَلَوْ كَانَتْ الْمَحْذُوفَةُ الْأَخْرَةَ لَصَرَفَتْ الْأَسْمَ كَمَا تَصْرِفُ فِي التَّصْغِيرِ إِذَا حَفَرْتَ نَحْوُ حَفَرَى فِي التَّكْرَةِ • وَمَا يَحْجُورُ أَنْ يَكُونَ مَكْبَرُهُ فَعَلَاءَ الْمَرْبَطَاءِ وَالْقَطِيعَةِ - وهو غَر الشَّهْرِيزِ وَأَنْشَدَ أَبُو رُبْدٍ

• بِالْوَا يَعْتَوُونَ السَّطِيعَةَ جَارَهُمْ •

والقيصر • قال أحد بن يحيى • هما بمصاويب إحداهما في ذراع الأسد  
والأخرى التي تنبع الجذوراء واللباء - نصف الهير واللباء - شهرين  
الصغرى والثنا وتقطع فيها الميرة قال الشاعر

أفينا نسوم الساهرة بعد ما • بدائق من شهر اللبساء كوكب

وقال في كتاب الحجة الساهرة - ضرب من الطيب وقد قدمت ذكر الجرباء مع  
ذكر الرقيع ويرقع وصاقورة وصاقورة في باب السماء والفلك • قال الفارسي •

عند تحليل القصة الثانية من هذا الباب وأما ما جاء من هذا المثال مصدراً فعضو  
السرا والشراء واللباء والنعماء وفي التنزيل « ولئن أدقناه لنعلمه بعد صرأ  
منته » ومنه قولهم اللأواء - للثقة والقولاء بمعناها إلا أنه ليس من هذا الباب

إلا أن نحمله على قياس القيف والأكثر أن نحمله من باب القضاين وأما الاسم  
الذي يراد به الجمع عند سيويه فقولهم القصة والطرفة والخطاء ومن هذا الباب

على قول الخليل وسيويه قولهم أشياء ويُسب ذلك عنده وإن لم يكن على وزنه  
أيضون في تصغير أبناء فالطرفة وأختها كالليل والباقر في أنهما على لفظ الأفراد

والمراد بهما الجمع كما أن الليل والباقر كالكاهل والقاري والمراد بهما الكثرة وفي  
التنزيل « ساعراً تهجرون » فاستعمل فاعل منه أيضاً جعاً فاما قولهم أشياء في

جمع شيء فقد قدمت تعليله من كتاب الحجة عند ذكرى إياها في الممدود والمقصود  
واختصرت ذلك هناك إثارة لهذا الموضع بالإيضاح وإنعام حسن الوضع وتحررت

أفضل ما عبر به عنها في الإيضاح وغيره من كتب إن شاء الله تعالى وهذا من نص  
لفظه • قال • وأما قولهم أشياء فكان القياس فيه شياء ليكون كالطرفة فاستعمل

تقارب الهمزتين فأخرت الأولى التي هي اللام إلى أول الحرف كما غيرها بالبدال  
في ذواته وبالسند في سوايته وإن لم تكن مجتمعة مع مثلها ولا مقاربة لها فصارت

أشياء كطرفة ووزنها من الفعل لقاء والدلالة على أنها اسم مفرد ما روى من  
تكبيرها على أشاوى فكسروها كما كسروا صحراء على صحارى حيث كانت مثلها في

الأفراد والأصل صحارى يسا من الأولى منها يدل من الالف الأولى التي في صحراء  
انقلبت ياء لسكونها وانكسرت ما قبلها والياء التثنية يدل من الف الثانية التي

كتبت انقلبتم همرة لوقوعها طرعا بعد ألف زائدة فلما رال عنها هذا الوصف رال  
 أن تكون همرة كما لو صغرتم سقاء لعلت سقني فقلبت الهمزة المقلبة عن الهمزة  
 التي هي لام بالزوال لوقوعها طرعا بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في محضاري  
 لتخفيف فصارت محضاري مثل مذار ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في  
 مذارى ومعابا فصارت محضاري وأشأوى والواو فيها مسكنة من الياء التي هي عين في  
 نبي كما أبدلت منها في بجيت لتسرايح جباوة وقد قيل في أشياء قول آخر وهو  
 أن تكون أفعلاء وتظهره ستم وسنعا . قال أجد بن يحيى . رجال سجعوا الواحد  
 سجع قال ونسوة سماح لا غير فاصل الكلمة على هذا القول أفعلاء وحذفت الهمزة  
 التي هي لام حذفا كما حذفت من قولهم سوائته حيث قالوا سواية ولم حذفها في  
 أفعلاء لأنهم من أحدهما تقارب الهمزتين فاذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة فحذف  
 إذا تكررت أن يلزم الحذف والآخر أن الكلمة جمع وقد يُستنقذ في الجمع ما  
 لا يُستقل في الآحاد بدلالة إزامهم خطايا القلب وإبدالهم من الأولى في ذواب  
 الواو وهذا قول أبي الحسن فقيل له كيف تُحذفها قال أقول في تحذفها أشياء ففضل  
 له هلا رددته إلى الواحد فقلت شيئا لأن أفعلاء لا تصغر فالجواب عن ذلك أن  
 أفعلاء في هذا الموضع جاز تصغيرها وإن لم يميز ذلك فيها في غير هذا الموضع لأنها  
 قد صارت بدلا من أفعال بدلالة استعجازتهم إضافة العدد إليها كما أُضيف إلى أفعال  
 وبذلك على كونها بدلا من أفعال تذكيرهم العدد المضاف إليها في قولهم ثلاثة أشياء  
 وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالثلاثة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من  
 حيث كان تصغير أفعال ولم يمنع تصغيرها على القيد من حيث امتنع تصغير هذا  
 الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت  
 بمنزلة أفعال وإن كان كذلك لم يمنع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير  
 في شيء واحد . قال . وما ذكرته في الطرفة وأختها من أنه يراد به الجمع قول  
 سيويه . وحكى أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال واحد القصبة قصة وواحد الطرفة  
 طرفة وواحد الخلقاء خلفه مثل بجلة مختلفة لأختها وكيف كان الأمر فالتلاف  
 لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وإنما موضع التلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحد • وأما قتلًا التي تكون صفةً فتصو سواداً وصَفَاءً  
وَرَقَاءً وما كان من ذلك مدَّكره أنمَلَّ نحو أبيض وأسود وأزرق وكلُّ قتلًا من  
هذا الشَّرب فذكره أَفْعَل في الأمر العام وقد جاء فعلاً صفةً ولم يستعمل في  
مدَّكره أَفْعَل لِمَا لا متنازع معناها في النُّقطة وإما لرفعهم استعماله فلمتنع نحو امرأته  
عَقْلًا ولا يكون لذكره وقالوا امرأةً حَسَنًا ودَعِيَّةً هَيَّالًا ولم تعلمهم قالوا مطرًا هَاطِلًا  
وقالوا حُلَّةً شَوَكًا • قال الأصبغ • لا أدري ما بُعِي به • وقال أبو عبيدة •  
يراد به خشونة البسطة ويدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سموا الخلق جُودًا  
قال الشاعر

• هَلَّتْ أُمَّكَ أَيُّ جُودٍ تَرَقَّعَ •

وسموا الخلق وقالوا لا تُلَسَّ أَخْلَقَ وقالوا اقْضِرْهُ الْمُسَاءَ خَلْفًا فلذا كان الأخلاق  
مَلَاسَةً فالجذبة خلافها • وقال أبو زيد • هي الباهية الذهبية والباهية دَقْوَاءٌ وهي  
بِاقِصَةٍ من البراقع وهما سواء وقالوا امرأةً بَحْرَاءَ وقالوا العربَ المَرَبَّاءَ والعربَ  
العَرَبِيَّةَ ولم يبعث لشي من ذلك أَفْعَل وكانهم شبهوا النخيل بالبحراء فقلَّبوا لاهما كما  
قلَّبوا في التيلة حيث لم يستعمله أَفْعَل وقالوا أَجْبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَأَقْبَى فلم يصرف  
ذلك كله فوم لا في المصرفة ولا في النكرة كما لم يصرفوا أَجْرًا ولم يبعث لشي من ذلك  
فَعْلًا قال الشاعر

• فما طأرى فيها عليك بأَجْبَلَا •

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أُنْبِغَ وَأَبْرَقَ وَأَجْرَجَ وكسروا  
تَكْسِيرَ الأسماء فقالوا أِبَارِجٌ وَأِبَالِجٌ وكذلك كان فاس قتلًا وقالوا بَلْجَاءٌ وَبَلْجَاحٌ  
وَبَرْجَاءٌ وَبَرَّاقَ فجمعوا المؤنث على فَعَالٍ كما قالوا عَجَلَةٌ وَعَجَلٌ فَشَبَّهُوا الألف بالهاء كما  
شَبَّهُوا التَّكْبِيرَ وَالْكُتُبَ وَالْعُلَى وَالْمَنَى بِثُلَّةٍ وَثُلَمَ وَثُرْفَةٌ وَثُرْفٌ ولم يجعلوها كصَحَارَى  
• وأما أَجْعَجَ وجَعَّاه فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ بذلك على ذلك  
جمعهم لذلك منه بالواو والنون وفي التثنية « فَجَعَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ »  
ولم يكسروا المؤنث فكسبوا مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكور ذلك التكسير ولو جعلوا  
المؤنث بالالف واللام كما جعلوا المذكور بالواو والنون لكان قياسًا ولكم عبدوا

عن ذلك الى الجمع المعدول عن نحو صَحَّرَ وصَلَّى فقالوا يُجْعُ ويُجْعُ ولم يَصْرَفْ  
 الذي كُرِّدَ هو أجمعٌ للتعريف والوزن لا الوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم  
 لَيْلٌ أَيْلٌ وَلَيْلَةٌ كَيْلَةٌ فالتقول في أَيْلٍ أنه ينبغي أن لا يَصْرَفَ لانه قد وُصِفَ به  
 وهو على وزن الفعل وليس كما يجمع المصريف في التكرار لان أجمع ليس بوصف وإنما  
 لم يَصْرَفْ أحدٌ فانضمَّ زَيْتَةُ الفعل الى التعريف ودلَّ على تعريفه وصف العلم به  
 وليس كَيْعَلٍ الذي أزال شبه الفعل عنه لحاق علامة التانيث له فلذا لم يكن مثل  
 أحد ولا يَجْعَلُ صحَّ أنه مثلُ أحرفاً ما امتنع اشتقاق الفعل من هذا الصنف فلا  
 يُوجِبُ له الانصراف الا ترى أنهم قالوا وجعل أَيْتَمُ وامرأَةً شَيْمَاءَ - اذا كان بها  
 شامَةٌ وجعل أَيْتَمُ وامرأَةً عَيْتَاءَ • قال أبو زيد • ولم يَصْرَفُوا له فعلاً ولم يُوجِبْ  
 ذلك له الانصراف فليلاً كَيْرِيَاءَ وَهَيْاءَ مما لا يَفْعَلُ له وأَيْلٌ كَأَيْلٍ وأَجْدَلٌ فَمَا  
 لم يَصْرَفْ وَلَيْلَاءُ وَأَيْلٌ كَشَيْمَاءَ وَأَشَيْمَ • وما جاء قد أنت به من الصلابة غير  
 ما ذكرنا من فَعْلَاءَ وضربوها قولهم رَحَضَهُ وَعَرَّوْهُ وَنَفَسَهُ وَعَشَّرَهُ وَسَيَّرَهُ ومنه  
 سَابَّاهُ وَمَاوَاهُ وَقَاصَعَاهُ ومنه كَيْرِيَاءُ وَعَشُورَاءُ وَرَأَاهُ وَبَرَّوْكَاهُ وَخَفَّسَاهُ وَعَقَّرَاهُ  
 ومن الجمع أَسْدَقَاهُ وَأَضْيَاهُ وَفَقَّهَاهُ وَصَلَّاهُ وَزَكَّرِيَاءَهُ وَيَقْصَرُ ومنه زَيْمَاءُ وَزَيْجَاءُ  
 - لَقَطْنِ الطَّيْرِ وبذلك على أنها ليست للألحاق بخيار أنهم لم يَصْرَفُوهُ وقد  
 قصروه فقالوا زَيْمِي وَزَيْجِي

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف مزائدة وكان مذكراً

لا يجوز تانيثه وهو مثل فعلاء في العدد والزنة

وذلك ما كان أَتَمُّهُ مضموماً أو مكسوراً فمن المكسور الأول قولهم الْعَبَاءُ وَالْحَبَاءُ  
 وَالنَّيْبَاءُ - الظَّهْرُ وَالزَّيْرَاءُ وَالشَّيْبَاءُ وَالصَّيْبَاءُ ومن هذا قول من قرأ • تَخْرُجُ  
 مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ • فكسروا الأول منه إلا أنه لم يَصْرَفْ لانه جعله اسماً للبقعة  
 ومن المضموم الأول قولهم لَضْرِبُ مِنَ التَّنْتِ الْحَوَاءِ وَاحِدَتُهُ حَوَاءٌ وَالْمَزَاءُ وَالطَّلَاءُ  
 لَدَمٌ وَقَالُوا خَشَاءٌ وَقَوْبَاءُ فزادوا الألف لثقلتهما بالأصول أما الْعَبَاءُ فبفسر داح

وجَلَدَ وأما القَوْدُ فمِنْ جَدَّيْنِ أَحَدُهُمَا الْقَوْدُ وَالْآخَرُ الْقَوْدُ وَهُمَا الْقَوْدُ وَالْآخَرُ الْقَوْدُ  
 التذكير وبذلك على زيادة الياء لئلا المعنى أن الياء لا تكون أصلاً في بَنَتِ الأربعة  
 فلما كانت منقلبة عما حكمه حكم الأصل كان مثله في الانصراف كما أن الهمزة في منع  
 محصورة لما كانت منقلبة عن الألف كان حكمها حكم الذي انقلبت عنه في منع  
 الكلمة من الانصراف وكما كان هَرَأَ الهاء فيها بمنزلة الهمزة في أَرَأَ فلو سُمِّيت به  
 شيئاً ونزعت منه الضمة لم تصرفه كما إذا سُمِّيت بأَقَامَ • فلما ما كان مفتوح الأول  
 نحو محصورة وحرة فلا يكون أبداً إلا غير منصرف إذ لا يجوز أن تكون الهمزة في  
 ذلك منقلبة عن حرف يراد به الإلحاق كما كان ذلك في عِلِيَاءَ وقَوْدَاءَ ألا ترى أنه ليس  
 في الكلام في غير مضاعف الأربعة شيء على فَعْلَالٍ فيكون هذا ملحقاً به فلما  
 التيسار بمنزلة الزيادة كان قلت فلم لا يكون من باب متوهمتين ومبنيين فاعلم ذلك  
 لأنه اسم ليس بمصدر ولم يجز الضم في أوله فيكون بمنزلة الضم فلما القافية فلا  
 تكون الهمزة فيه إلا ثلثين ولا تكون للإلحاق لما قد بينا ولا يجوز أن تكون  
 كقَوْدَاءَ فبمن صرف لاشبه قد حذفوا فقالوا القَف • وحكي أحد بن يحيى • في  
 المرء السد والنصر والقول فيه أن قفسه يدل على أنه فعلى من المرز وليس من  
 المرزبة وإن سُمِّع فيه الشرف أمكن أن يكون فعلاً مثل رُزِقَ إلا أنك قلت الثالث  
 من التضعيف لاجتماع الأمثال كما أبدل في لا أنلأه وإنما هو لا أمه

باب ما أُنْتُ من الأسماء بالناء التي تبطل منها

في الوقف ها في أكثر اللغات

هذه العلامة التي تُلَقَّ لتأتي هي ناء وإنما تُقَلَّبُ في الوقف ها لتغير الوقف بذلك  
 على أنها ناء لعلها في الفعل نحو ضَرَبْتُ وهي فيه في الوصل والوقف على حال واحدة  
 وإنما قلب من قلب في الوقف لأن الحروف الموقوفة عليها تُقَسِّرُ كثيراً كإدخالهم  
 الألف من التنوين في رأيت زَيْداً ومن العرب من يجعلها في الوقف أيضاً ناء وعلى  
 هذه قوله • بَلَّ جَوَزُ تِهَاءَ كَلْهَرِ الْحَقَّتْ •



ولم يؤثت بالهاء شيء في موضع من كلامهم فأما قولهم هذه فإلهاء بدل من الياء والياء  
 بما يؤثت به وكذلك الكثرة في نحو أنت تقطين وإنك فاعله ومنهم من يكتها في  
 الوقف والوصل فيقول هذه أمة الله • وثاء التأنيث تدخل في الأسماء على سبعة  
 أضرب الأول منها دخولها على الصفات فرقا بين المذكر والمؤنث وذلك إذا كانت  
 جارية على الأفعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة فالتاء في الصفة هنا مثل التاء  
 في قائم وضربت في الفصل بين القيلين فلذا كان التأنيث حقيقياً لزمت فحده هذه  
 السلامة فلم تحذف وذلك نحو قامت المرأة وسألت الناقة وإذا كان غير حقيقي جاز أن  
 تثبت وأن تحذف فما جاز فيه الأمر أن قوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله  
 أسوة » وفي الأخرى « وأخذ الذين ظلموا الصعقة » وقد تقدم شرح هذا في أول  
 هذا النوع فأما الصفات التي تجرى على المؤنث بغير هاء نحو طالق وحائض وقاعد  
 حائض من الولد ومريض وعاصف في وصف الرياح فما جاء من ذلك ببناء فهو طالقة  
 وحائضة وعاصفة وممرضة فاعلمنا ذلك لأنك يحجر به على الفعل فن ذلك قوله تبارك  
 وتعالى « ولستين الرياح عاصفة » وقال تعالى « نذلل كل ممرضة عما أرست »  
 وما جاء بلا هاء كقوله تعالى « اشتدت به الرياح في يوم عاصف » وقوله تعالى  
 « جاءتها ريح عاصف » فاعلمنا ذلك لأنه أريد به السب ولم يحجر على الفعل وليس  
 قول من قال في نحو طالق وحائض أنه لم يؤثت لأنه لا

يباض بالاصل

لذا ذكر فيه شيء  
 ألا ترى أنه قد جاء ما يشترك النوعان فيه بلا هاء كقولهم رجل ضامر ونافه ضامر  
 ورجل بارئ ونافه بارئ وهذا النحو كثير قد أفرد فيه الأضحية كجاء قال الأعشى  
 عهدى بها في الحق قد مررت • بيضاء مثل المهر الضامر  
 وقال تعالى « نذلل كل ممرضة عما أرست » وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا  
 التنبأ أول الليل « السماء منقطربة » لأنه قال ذات أنفطر ولم يرد أن يحجر به  
 على الفعل وكذلك قول الشاعر

وقد تحننت رجلى الحب غرورها • نسيها كالجوص السلة المطرق

وهذه التاء إذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير بناءؤها عما كان  
 عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومكرمة وليست كالألفين المدونة

والمقصورة التي بنى عليها الكلمة نحو ذُكِرَى وسُكِرَى وَجَبَى والعُجْرَاء والجُرَاء فان  
قلت فقد قالوا ذُكِرِيَا وَزُكِرِيَا فكَانَتْ في هذه كائنا وقد حكى أبو عبيد غلبت  
العدو عُلَا وَعُلَيَّةٌ وَقُلَّةٌ وقد قالوا العُلْبَى وحكى أبو زيد أيضا إنه لَيُحِشُّ المِشِيَّةُ - اذا  
كان مُحْتَالًا وحكى غيره هو عَجَبِي المِشِيَّةُ - وهي مُشَبَّهَةٌ بِحَالِهَا فيها فالقول في  
ذلك ان اللفظين وان اتفقا فالتقدير مختلف ولا يُعَدُّ الا لف داخله على الكلمة  
دُخُولُ التاء عليها لو كان كذلك لَانْصَرَفَ ما فيه الالف في النكرة كما انصرف ما فيه  
التاء وانما ذلك كالاتفاق المتفقة على اختلاف التقدير كقولنا ناقةً هِجَانٌ وَنَوْقٌ هِجَانٌ  
وفي الفُلُكِ الْمُتَحَوِّنِ وَالْفُلُكِ التي تَجْرِي في البَحْرِ وقولنا في تَرْخِيمِ رَجُلٍ اسْمُهُ مَنْصُورٌ  
يَأْمَنُصُ فَالْكُسْرَةُ التي في هِجَانٍ في الجمع غير التي في الواحد وكذلك الضمة التي في  
الْفُلُكِ وكذلك التي في تَرْخِيمِ مَنْصُورٍ على كذلك المِشِيَّةُ وَالْمِشِيَّةُ  
استثنائى بِنَاءِ الكلمة ليس على حَدِّ فاعٍ وقائمة وكذلك الْعُلْبَةُ وَالْعُلْبَى وَالْبَيْتِ  
هذا والقياس ما فعل بأحد حيث أُريدَ تَأْنِيثُهُ قالوا اِئْتَدَى فَقِيْرُهُ عن بِنَاءِ واحد  
• وقد جاءت هذه التاء مِثْلًا عليها بعض الصِّمْلِ وَذَلِكَ قولهم عِبَايَةُ وَعَقَايَةُ  
وَعِلَاوَةُ وَمِثْلَاقُهُ يَدُلُّ على ذلك تصحيح الواو والياء وهذا في البناء على التانيث  
كقولهم مَذْرُوءَانِ وَنَسَائِيْنِ في البناء على التثنية وقد جاء حرفان لم تَلْقُ التاء في  
تثنيتهما وَذَلِكَ قولهم خُصْبَانِ وَآلِيَانِ فلذا اُفْرَدُوا قالوا في الواحدة خُصْبَةٌ وَآلِيَةٌ  
وانشد أبو زيد

ببياض بالامل

• تَرْخِيمُ الْبَاءِ اِنْجِمَاجُ الْوُطْبِ •

وانشد سيدييه .

كَأَنَّ خُصْبِيَّهٖ مِنَ التَّنْقِيلِ • نَرَفُ بِحُوزِ فِيهِ ثِنْتَا حَتَلٍ

باب دُخُولِ التاء للفرق على اسمين غير وصفين في

التانيث الحقيقي الذي لا تَنَاءُ ذَكَرَ

وَذَلِكَ قولهم اَمْرٌ وَلَدٌ ذَكَرَ وَاَمْرَاءٌ لَوْنَتْ وهذا الاسمُ يُسَمَّلُ على ضربين احدهما

أَن تَلْقَى أَوْفَى هَمَزُ الوِصْلِ وَالْآخِرَ أُنْ لَتَلْقَهُ خِثَالُ الْوَلِّ يَحْوِي أَمْرِي وَأَمْرًا  
وَفِي السَّيْرِ « إِن أَمْرُكَ هَآءُ » « وَإِن أَمْرًا نَافَتْ مِنْ بَطْنِهَا » وَالْآخِرُ مَرَّةً  
وَمَرَّةً وَفِي الْقِرَآنِ « يَحْوِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » وَعَلَى هَذَا قَالُوا مَرَّةً فَلَا تَخَفُوا  
الْهَمَزُ فَالْقِيَاسُ مَرَّةً وَقَدْ قَالُوا الْمَرَّةُ فَلَا الْحَقُّ لَأَمْ الْمَعْرِفَةُ اسْتَعْمَلُوا نَا لَمْ تَلْقَى أَوْفَى  
هَمَزُ الوِصْلِ فَقَالُوا الْمَرْءُ وَالْمَرْأَةُ وَرَفَعُوا مَعَ الْأَلْفِ وَالْإِمَامُ الْقَعَّةُ الْآخَرَى وَالسَّنَدُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى « بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » قَالَ الشَّاعِرُ  
• وَالْمَرْءُ يُبْلِسُ بِبَلَاءِ السَّيْرِ بَالٍ •

وَقَالَ الْآخَرُ

فَإِنِ الْقَدَرُ فِي الْأَقْوَامِ عَاوٍ • وَإِنِ الْمَرْءُ يَجْزَى بِالْكَرَاعِ

وَقَالَ آخَرُ

يَطْلُبُ مَقَالِبُ النِّسَاءِ يَطَانَهُ • يَقْلَنُ الْآبَتِيُّ عَلَى الْمَرْءِ مَتَرُهُ  
وَكَاثِمُهُمْ رَفَعُوا ذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَلْزَمُ مِنَ النِّسَاءِ السَّاكِنِينَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ فَاجْتَرَأُوا بِالْقَعَّةِ  
الْآخَرَى عَنْ هَيْدَةٍ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • كَانَ النُّصَيْرِيُّونَ يَقُولُونَ أَمْرًا فَإِنَّا أَجْبَسُوا  
الْأَلْفَ وَالْإِمَامُ قَالُوا الْمَرَّةُ وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ • قَالَ • وَقَدْ مِمَّنْهَا بِالْأَلْفِ وَالْإِمَامِ  
الْأَمْرَةُ وَلَعَلَّ هَذَا الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ قَصِيدًا لِأَنَّ قَوْلَ الْآخِرِ عَلَى خِلَافِهِ  
• وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ وَقَالَ عَمِيدُ  
• كَكَانَهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ •

وَقَالُوا غُلَامٌ وَغُلَامَةٌ وَأَنْشَدُوا

وَمُرُكُضَةُ مَرِيحِي أَبُوهَا • يَهْمَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَقَالُوا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

خَرَفُوا جَبَّ فَنَامِمْ • لَمْ يَبَالُوا حُرْمَةُ الرَّجُلَةِ

وَقَالُوا جَمَادٍ وَجَمَادَةٌ وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَرَدُونٌ وَرَدُونَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَرْدِيذْنَةُ بَلَّ الْبَرْدَانِ تَقَرَّهَا • وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ السِّيفِ أَبْلَا

الْأَبْلُ - بَقِيَّةُ مَاءِ الْخَلِّ فِي الرَّحِمِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَخَيْرُ اللَّائِي وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَةً وَقَدْ  
يَصَوِّغُونَ فِي هَذَا الْبَابِ الْوُزْنَ أَسْمَاءَ لَا يَشْرِكُ فِيهَا الْمَذَكَّرُ قَوْلُهُمْ جَلَسِي وَبَنَاتِي



بالجمع • قال أبو عمر • عن يونس وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاة ذكر وهذا  
شامة ذكر وهذا بطة ذكر ويدل على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر  
ولا تهاهي بعد غيب كلالها • أو اسفع التلدين شاة إزان  
فأبدل شاة من اسفع كقوله «أذاك أم خائب»  
فشبه بها وقالوا حية الذكر والامني قال الشاعر  
إذا رأيت يواد حية ذكرا • فاذنب ودعي أمارس حية الوادي  
وجعوا الحية على حبات قال الشاعر

كان من أحب الحيات فيه • فيسب السبع آثار السياط  
وإذا غير الجمع عن بناء الواحد فكأن مؤنث من أي بناء كان وذلك كالقمار والنقل  
وقد جاء تأه التانيث يراد بها الجمع قالوا رجل يقال وجمال الواحد فإذا أرادوا الجمع  
قالوا بقال وجمالة وأنشد أبو عبيدة

حتى إذا أسلكوهم في قنائة • شلا كما تطرد الجمالة الشرودا  
ومثل ذلك سمار الواحد وسمارة وقالوا حلوبه الواحد مما يحب وقالوا الجمع حلوب  
ويقال للجماعة الحلوبية أيضا قال الشاعر

راه أهل ذلك حين يسي • رعاة الناس في طلب الحلوب  
فالحلوب ههنا جماعه ألا ترى أن رعاة الناس لا يسعون في طلب حلوبه واحدة

• قال • أبو عبيد يقول الحلوبية يقال الواحد والجماعة والحلوب لا يقال إلا

للجماعة ومثل ذلك قنوبة وركوبة وقد قرئت الآية «فها ركوبتهم» ومنه

الكم والكاة • قال أبو عمر • سمعت يونس يقول هذا كم، كما ترى لواحدة

الكاة فيذكر ربه وإذا أرادوا جمعه قالوا هذه كاة الواحد وكاة الجمع فر روبة

فألوه فقال كم، وكاة كما قال متصيع • وقد جرى مجرى تاء التانيث في هذا ياء

النسب فقالوا زنجي الواحد وزنج للجماعة وعلى هذا قالوا رومي وروم سيندي وسند

وقياس هذا أن يجوز فيه التذكير والتانيث كما جاز في البقر والجراد قال الشاعر

دوية ودبي ليل كاتهما • لم راعن في حافاته الروم  
وعلى هذا قولهم الجبوس واليهود انما تعرف على حد يهودي ويهود مجوسي ويحوس

قوله كاة الواحد  
وكاة للجميع فسر  
رؤية الخ في الكلام  
سقط وعبارة  
اللسان وقال أبو  
خيرة وحده كاة  
لواحد وكم  
الجميع وقال  
متصيع كم الواحد  
وكاة للجميع فر رؤية  
الخ كتبه مصححه

لجمع على فليس شعيرة وشعير ولولا ذلك لم يمتنع دخول الألف واللام عليهما لانهما  
مترفان مؤنثان جراً في كلامهم يجرى القيسطين ولم يجعلوا كلمتين أتشد الألف  
قرت يهود وأصلت حباتها • صي لما فعلت يهود صميم  
وقال آخر

ألم ترى برتغاب وها • كنار عجوس قشعر استعنا

ومن هذا قول جرير

والنجم الأم من بني والألمهم • دهل بن تيم بن السوء المذائس

أما هو على بني وتيم ثم عرف الجمع بالألف واللام كما عرفت اليهود ولولا ذلك لم تدخل  
الألف واللام لأن تيماً علم مخصوص وما يدل على ذلك قوله والألمهم لأن الألف تكرر  
يعود على من وعلى هذا قول أبي الأثير الجاني

سأوم لو أمضيت وسد الأهمهم • في الروم أوى القل أوى القل

• أنا لرك ولويهم •

أما هو على أن أنهم فأما قول روبة

بل بلبد مله الفياح قحه • لا يشترى كتله وجهه

فجندل ضربين أحدهما أن يكون على جهري وجهري ثم عرف بالاضافة كما عرفت  
ما تنقسم بالألف واللام ويجوز أن يكون لا يشترى كتله ووشى جهريه أو بوسط  
جهريه خلف الضاف

باب ما لحقه تاء التانيث وهو اسم مفرد لاهو واحد من

جنس كثره وتكرر ولا له ذكر كثره أو مكرر ولا هو بوصف

وذلك كثيراً في الكلام نحو غرة وقرية وبلدة ومدينة وعماة وثقة فهذا التانيث  
ليس على نحو ما تقدم ذكره وربما عبروا عن هذا بالتانيث لعلامة الكثرة في اللفظ  
الكلمة فمن ذلك ما جاء في بيت لغز

وما ذكركم فلان بكراً فاني • شديد الأدم ليس بنى ضروس

يأمن بالاصل

يريد الفرد لأنه اذا كان صغيراً سمى فرداً فلذا كره كل حلة وقال آخر  
 اِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَلَى بِحَثَرَةٍ • مِثْلَ الْفُرَادِ عَلَى حَالِهِ فِي النَّاسِ  
 وقال القرظقي

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ • ضَرْبَنَا نَحْتُ الْإِنْتَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

يريد بالانثيين الأذنين وسماههما أنثيين لتأنيث الإحقيق لهما في اللفظ في قولهم هي  
 الأذن وأذنبه وكذلك قال الهجاج في صفة المتحقيق

(١) أورد حُداً تَسْبِقُ الْإِبْصَارَا • وَكُلُّ أَتْنِي حَلَّتْ أَجْهَارَا

ف قوله كل أنثي كأنه قال كل متحقيق لأن المتحقيق مؤنثة ومثل ذلك في لفظه بما  
 عليه اللفظ دون المعنى قول الشاعر أنشد أحد بن يحيى

بَلْ ذَاتُ أَكْثَرِيَّةٍ تَكْتَفِيهَا الْأَجْهَارُ مَسْهُورَةٌ مَوَاحِمَا

وقال الأبهجار صغر وجندل وجرول بنو تميم مثل فسمهم بالأبهجار من حيث كانوا  
 مسمين باسمائهم كما أنت هذه الاسماء لتأنيث اللفظ للمعنى غيره

هـ هذا باب مادخلته التاء من صفات المذكر

للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث

وذلك قولهم رجل علامة ونسأة وسأله وراوية ولا يجوز لهذه التاء أن تدخل في  
 وصف من أوصاف الله تعالى وإن كان المراد المبالغة • وقال أبو الحسن • في  
 قولهم رجل فروقة ومولقة وجولة الحقوها الهاء لتكثير كتابة وراوية وقد لحقت تاء  
 التأنيث حيث لم تلحق الكلمة تأنيثاً ولم تفصل واحداً من جنس ولم تفصل تأنيثاً  
 من تذكير كأمري وامرأة ولم تجر صفة على فعل وذلك قولهم في جمع حجر حجارة  
 وحجر ذكراً وبكل جمالة وقري • كأنه جمالة صغر • ودخلت أيضاً في فعولة التي  
 يراد بها الجمع وذلك قولهم عم وعمومة ونحال وخوالة وصغر وصغورة وكذلك أفعلة  
 وفعلة مثل أجرة وبجرب وخسبي وخضبة وعلمة وحيرة وهذا كناية النسب في  
 قرشي وقري وبغاني جاءت في الباء غير الله على ما تدل عليه في الأمر العام من النسب

(١) قلت أخطأ

ابن حنبل في إيراد

هذين المصراعين

محتلي الترتيب لانه

أغفل ثلاثة مصاريع

بينهما والرجل للهجاج

والصواب في روايته

أورد حمله تسبق

الإبصارا •

يسبقن بالموت الفنا

الخرابا

تسرع دون الجنن

الشرار •

والشرقي والغنا

الخطار

وكل أنثي حلت

أجبارا •

تنتج حين تلحم ابتغارا

كأنه محمد محمود لطف

الله به آمين

## باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل قد دخلته تاء التانيث وذلك على أربعة أضرب

من ذلك ما يدل لحاقها به على النسب وذلك قولهم الملهابة والمنذرة والاشاعة بغاء  
جمعهم المكسر على حذف ما جاء المصحح وذلك أنهم لما قالوا يقولون الاشعرون فيصعرون  
يحذف الياء كانه جمع اشعر لا اشعري كسر عليه فعدل التانيث على هذا المعنى  
من النسب ومن هذا عندي فريسي وفريسي قال ابن مقبل

• طاقب به الفريسي حتى يذلهضها •

ومن ذلك ما دخل على الابهيمية المعربة نحو الاشاعة والسيابة والموازجة  
والجوارية وقالوا صيقل وصياقلة وقسم وقشاعة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين  
الوجهين وان شئت حذف الهاء فقلت الاشاعت والسيابج كما تقول الصياقل ومن  
ذلك ان تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضا من الياء التي تلقى مثال مفاعل  
وذلك نحو فريزان وفريانة وبجياج وبجاجة وزيدني وزادقة فالحاء في هذا الباب  
لازمة لا تخذف لانها تعاقب الياء التي في الجياج فان حذف انيت بالياء لانها  
يتعاقبان وانما اجتمعت التثنية والجمعة في لحاقها لهما في اشاعة وموازجة لاتفاقهما  
في الثقل من حال الى حال لم يكونا عليها فالتثنية قد صار الاسم فيه وصفا بعد ان  
لم يكن كذلك وليس ذلك لاتفاق الجمعة والتانيث في المنع من الضرب الا ترى ان  
الجمعة في اسمها الاجناس لاتمنع الضرب وهذه الابهيمية الداخلة في هذا الباب  
اسماء اجناس

## باب ما أتت من الاسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه بلم ان فصل به من مذكوره وكذلك مذكوره جعل له اسم



يَحْصِي بِهِ وَذَكَرَ نَحْوَ حَسَلٍ وَرَيْسَلٍ وَجَدِيٍّ وَعَتَاكِ وَتَيْسٍ وَعَشَرَ وَقَالُوا مَتْبَعُ الْأُنْثَى  
وَالذَّكَرُ مَتْبَعَانِ وَلَمْ يَقُولُوا مَتْبَعَةً وَقَالُوا جَارَ وَأَنَاكَ وَقَدْ حَكِي أَنَّهُمْ قَالُوا جَارَةً وَرَبَّمَا  
أَلْفَعُوا التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُؤَنَّثِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَقْفًى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبِشَ  
وَبَعِثَ وَجَلَّ وَنَالَ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَتَمَلُّ الْجَلَّ وَالنَّالَةَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَمَلُّ  
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَعْلُ كَالرَّجُلِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَجَعَهُ أَحْلَى وَحُلُولٌ وَحُلُولَةٌ وَحُلُولَةٌ  
وَحُلُولَةٌ وَهَلَّتْ لِإِبِلِي خَلَا كَرِيمًا وَافْتَضَلَتْ لِدَوَائِي خَلَا - أَخَذْنَاهُ لَهَا وَتَبَصَّرَ دُو  
خَلَا - تَصَلُّ لَافْتِصَالٍ وَخَلَّ لَحْلٍ - كَرِيمٌ وَسَمِعَ الْاسْتِغْمَالَ - شَيْءٌ تَقَعُّهُ  
أَعْلَاجُ كَابِلٍ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَلًّا جَسَمًا مِنَ الْعَرَبِ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً  
أَنْ يُولَدَ لَهُمْ مِنْهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمْ الدِّجَاجُ فِي وَقُومِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ  
الْمَذْكَرُ هِيَ الدِّجَاجُ وَالْمَذْكَرُ قَالَ جَرِيرٌ

لَمَّا تَدَسَّكَرْتُ بِالْمَذْكَرِينِ أُنْثَى • صَوْتُ الدِّجَاجِ وَقَرَعَ بِالنَّوْائِسِ

الْمَعْنَى انْتَظَرْتُ صَوْتَ الدِّبَكَةِ لِأَنَّهُ مَرْبِعُ الْقُرُوجِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَجَرَّ الْأُنْثَى وَقَالُوا قَرَسٌ  
أُنْثَى وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً • وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ نَائِبُهُ بِبَعِيرٍ عِلَامَةً وَلَا صِيغَةً مَخْتَصَةً  
لِلْمُؤَنَّثِ كَأَنَّ وَعَيْنَ • وَقَدْ يَكُونُ الْأَسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَأَقَامَا عَلَى الْمَذْكَرِ  
وَالْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقْرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأَسْمُ وَأَقَامَا  
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّائِيثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ ذَكَرٌ وَعَقْرَبُ أُنْثَى وَيُقَالُ  
رَأَيْتُ عَقْرَبًا عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْعَقَارِبِ عَقْرَبَانُ وَقِيلَ الْعُقْرَبَانِ بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ  
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ إِنَّهُ دَخَالَ الْأَذُنَّ وَقَدْ قَبِلَ عَقْرَبَةً بِالْهَاءِ عَلَى حِدِّ رَجُلَةٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ مَرْمِيَّ أُمِّكَ إِذْ غَدَتْ • عَقْرَبُهُ يَلُوبُهَا عُقْرَبَانُ

مَرْمِيٌّ - أَسْمُ أُمِّهِمْ وَعَقْرَبُ الشَّيْءِ - أَوَّلُهُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعُقْرَبُ مِنَ الصُّومِ  
وَالْعُقْرَبُ - الشَّمِصَةُ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • الْعُقَارِبُ كُلُّهَا إِنَّمَا لَا يُعْرَفُ دُكُورُهَا مِنْ  
إِنَاتِهَا فَأَمَّا الْعُقْرَبَانِ فِدَاءٌ غَيْرُهَا • قَالَ • وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُقْرَبَانَ ذَكَرُ  
الْعُقَارِبِ وَلَمْ أَمْنَعَهُ مِنَ الْمُتَعَمُّدِ وَالْأُنْثَى تَقَعُّ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لِهَذَا ذَكَرُ  
الْعُقْرَبَانِ وَأَنْتَ

قد سألَ الحَبِيبُ مِنْهُ الْقَدَمَا • الْأَقْفُونِ وَالشُّبَاعِ النَّجْمَا  
• قال الفارسي • الْأَقْفَى مُؤَنَّةٌ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْفَى حَارِيَةٍ - أَيْ نَقَصَ جِسْمَهَا  
وَصَغُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

• حَارِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ •

وقد استعملت اسمًا ووصفًا فبن جعلها وصفًا لم يصرف كالأصريف أحر ومن جعلها  
اسمًا صرفَ كما يصرف أرنبًا وأدكلاً • قال • والأسد يقع على الذكر والمؤنث  
يقال أَسَدٌ ذَكَرٌ وَأَسَدٌ أُنْثَى وَرُبَّمَا أَدْكَلُوا إِلَهَاءَهُمْ فَقَالُوا أَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَيُقَالُ لِلأُنْثَى  
الْبُؤَّةُ وَفِيهَا أُرْدَةُ أَوْجُهُ الْبُؤَّةُ بضم الباء مع الهمزة والباءة على وزن أَلْهَاءُ وَالْبَاءُ  
على زلَّة الهمزة كما تقول في الجماء إذا تركت هِمَزَهَا جَاءَ وَالْبَاءُ على مثال النكاه  
والمرأة وهي قليلة عند سيبويه • وقال الفارسي • فِي التذكرة كأنهم يتوهمون  
الحركة الواقعة على الهمزة واقعة على الحرف الذي قبلها فكانت هِمَزٌ مسكنة قبلها  
فقتصة وإذا أريد تخفيف الهمزة إلى هذه صورتها كان تخفيفها هكذا ألا تراهم  
قالوا كَلَسَ ورأس فكلكت لَبَاءَ كأنها لَبَاءٌ وتظهر ذلك هِمَزُهُمْ مُؤَنَّى • قال • وزعم  
أبو العباس محمد بن يزيد أن أبا حنيفة النخعي كان يهمل كل واو ساكنة قبلها قَمَّةً  
وذلك أن الواو المضمومة تُهْمَزُ بِالْمِرَادِ فَتَوَحُّمُ النَّمَةِ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ وَاقِعَةٌ عَلَى الْوَاوِ  
وعلى هذا قرأ بعضهم «فَلَسْتُ قَلْبُ فَلَاسْتُوِي عَلَى سَوْفِهِ» «وَعَادَا الْقُرَى» «أَدْعُمُ»  
• قال • وكان أبو حنيفة النخعي يفسد

• حَبِيبُ الْمُؤَقَّدَانِ لِلْمُؤَنَّى •

على ما ذكرناه وعلى هذا يرى الهمز في مؤن بعد اعتقاد القلب البدلي فهذا شيء  
عرض ثم نعود إلى غرضنا المفقود في هذا الباب ويقال بُؤَّةٌ وبُؤَّةٌ ولا أدري أثبت  
هي أم لا فن قال بُؤَّةٌ قال في الجمع لَبُؤَاتٌ ومن قال لَبُؤَةٌ قال في الجمع لَبُؤَاتٌ ومن  
قال لَبَاءٌ قال في الجمع لَبَاتٌ • وقال في التذكرة • أَرَى لَبَاءً مَخْفُفَةً مِنْ لَبُؤَةٍ  
عَلَى حَذِّ عَضْدٍ وَعَضْدٌ وَحِي فِيهِ أَنَّهُ يُجْمَعُ الْبُؤَةُ عَلَى الْبُؤِ • قال • وتظهر ما حكاه  
سيبويه من قولهم قَمَرَةٌ وَقَمَرٌ وَقَمَرٌ وَسَمَرَةٌ وَسَمَرٌ • قال • وما يدل أن لَبَاءً أصلها لَبُؤَةٌ  
قولهم • أَخْلَدَ أَخَذَ سَبْعَةً • قال فسنة هنا مخففة من سبعة والبؤة أترق من

الأسد فلهذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةً ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ • قال • ولم يستعملوا في هذا  
القول إلا محققا والامثال تتروك على أوائل موضوعاتها لا تُعْمَرُ فهذا قوله وإن كان  
ابن السكيت قد حكى في قولهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً وجهها آخر مع هذا لأدري أبعد  
أم قبله • والجماعة تقع على المذكر والمؤنث أما وقوعها على المؤنث فكثير مشهور  
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة وتبهرته وإذا كان النقي فيه علم تأنيث وهو يقع  
على المذكر والمؤنث فاعلموا يُسْتَهْدُ على وقوعه للمذكر لا للمؤنث قال يجر فاقع  
الجماعة على المذكر

إذا حَنَّ مِنْ شُجْوٍ غَرِيبٍ تَلْتَمِثُهُ • حمامة وإدراثي رُحْمًا  
• وقال الفراء • رُحْمًا جعلت العرب عند موضع الجمجمة الإثني فترد بالهاء  
والذكر مقردا بطرح الهاء فيكون الذكر على لفظ الجمع • من ذلك قولهم رأيت نعما  
أقرع ورأيت حماما ذكرًا ورأيت برادًا على برادته وحماما على حمامة يريدون ذكرًا  
على أنثى وكذلك قوله

كأن فوق منته مسرى دني • فرد سري فوق نقائب صبا  
أراد الواحد من الدني • قال الأصمعي • سمعت رجلا من بني تميم يقول بيض  
النعامة الذي كرىني مائه • وقال الفراء • سمعت الكسائي يقول سمعت كل هذا  
النوع من العرب بطرح الهاء من ذكره الا قولهم رأيت حية على حية فإن الهاء  
لم تطرح من ذكره وذلك أنه لم يقل حية ونحو كثير كما قيل بقرة وبقرة كثير فصارت  
الحية اسما موضوعا كما قيل حنطة وحنطة فم يقرء لها ذكر وإن كان جمعا فاجزؤه  
على الواحد الذي يجمع التأنيث والتذكير الأكرى أن ابن عرس وسام أبرص وإن  
قوة قد يردى عن الذكر والأنثى وهو ذكر على حاله قال الأخطل قد ذكر الحية  
أن القرزد قد شلت نعامته • وعنه حية من قومه ذكر

ويقال للذكر من الحيات الحيات وأنشد

• ويأكل الحية والحيتا •

وليس الحيات من لفظ حية وقد أربنا وجه تعليل في باب الحيات وأنعت إنباضه  
هناك فله قد يخفى على الناظر في دقيق التصريف الماهر بتقريبه

## ومما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق

قولهم خُرُزْ لَدَ كَرَمِ الْأَرَائِبِ وَكَرْبَةُ الْأُنْثَى وهو كقولهم وَعِلْ وَأَرْوِيهِ فَأَمَّا الْأَرَبُ فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقَدْ غَابَ التَّائِبُ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ قُدِّمَتْ تَعْلِيلُهُ وَوَجَّهَ فِي بَابِ الْأَرَائِبِ مِنْ هَذَا الْكَلْبِ فَأَمَّا قَوْلُهُ « فِي كَيْسٍ مُؤَرَّبٍ » فَعَلَى قَوْلِهِ

بياض بالا صل

• وصاليات ككَا يُؤَرَّبِينَ •

• فَتِلْهُ أَهْلٌ لِأَن يُوَكَّرِمَا •

وكفوه

وَأَمَّا الْعَصَجُ الْآتِي عَلَى السَّعَةِ وَالْإِخْتِيَارِ كَيْسَاءَ مُرَبَّبٍ كَمَا قَالَ « فِي ثِيَابِ الْمُرَبَّبِ » وَالْمُرَبَّبُ - وَقَدْ لَا رُبَّ وَالْقَالِبُ عَلَيْهِ التَّائِبُ وَالضُّيُونُ - وَهُوَ السُّيُورُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْتَى • قَالَ الْغَالِي وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَوِيَّةِ • طَبْنٌ هَلْ وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ مَكُونَةٍ وَمَرْمٍ وَحَيَوَةٍ حِينَ قَالُوا رَبَّاهُنَّ حَيَوَةٌ فِي الشُّذُونِ وَالْهَرَبُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيَكْسُرَانِ عَلَى قِطَاطٍ وَقَالَ أَمَّا هُوَ الْهَرَبُ وَالسُّيُورُ وَالسُّيُورَةُ وَفَلْيَتْلُ

بياض بالا صل

قوله ويكسران

على قِطَاطٍ كَذَا فِي

الْأَصْلِ وَفِيهِ سَقَطَ

ظَاهِرُ كِتَابِهِ مَعْصَمُهُ

## ومما يقع على المذكر والمؤنث

الْجِبَالُ - وَهِيَ الشُّعْبُ يُقَالُ هِيَ جِبَالُ أُتْنَى وَتُسَمَّى الْأُنْثَى جِبَالَةً وَفِي الْجِبَالِ ثَلَاثُ أَنْصَابٍ الْجِبَالُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْجَبَلُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ جِبَالٌ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ لَفْظِهِ وَيَكُونُ التَّصْرِيفُ شَاذًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَبَلٌ فَعَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيُّ وَلَا يَكُونُ عَلَى الْبَدَلِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْبَدَلِ لَوَجَّبَ الْقَلْبُ وَالْإِعْلَالُ إِذَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ مُفْتُوحَةٌ مُفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا وَتِلْهُ لَأَمْلَاحُ كَالِ وَبَاعَ وَبَاءَ فَلَمَّا وَحَدَّثْنَاهُمْ يَقُولُونَ جَبَلٌ عَلِمْنَا أَنَّهُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ الْهَمْزَ مُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةُ الثَّبَاتِ فَكُلٌّ يُعَلُّ الْأِسْمَ وَالْهَمْزُ فِيهِ مُبْتَدَأَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يُعَلِّ وَالْهَمْزُ مُحْدُوْفَةٌ وَالْيَاءُ مَحْذُوكَةٌ إِذَا الْحَذُوْفَةُ فِي قَوَامِ الْمُنْتَبَةِ هُنَا وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزُ الْحَذُوْفَةُ هُنَا فِي قَوَامِ الْمُنْتَبَةِ بِالْيَاءِ فَالْيَاءُ الْمَحْذُوكَةُ فِي قَوَامِ السَّاكِنَةِ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ الْغَالِي وَأَمَّا الْغَالِي فِي الْجَبَلِ

• وَضَرْمِشَلْ وَبَكَارِ الْجَيْشَلْ •

• قال الفارسي • ليس جَيْالٌ مثل خَطِيشَةٍ ومَقْرُوءَةٍ لَأَنَّ خَطِيشَةَ وَمَقْرُوءَةَ عَمَّا  
بَاءَتْ يَاءُ وَوَاوَهُ لَغِيرِ الْخَفَاقِ وَاعْمَا هِيَ مَفْعَةٌ فَلَا يَكُونُ لِنَعَامٍ جَيْالٌ كَلَعَامٍ خَطِيشَةُ  
وَمَقْرُوءَةٌ وَقَدْ صَرَحَ سَيُوهُ بِأَن تَخْفِيفَ هَذَا الصَّوْلَ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ  
وَاعْمَا يَكُونُ تَخْفِيفُ جَيْالٍ وَمَوَالَةٍ وَجَوَابٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبُ عَلَى التَّخْفِيفِ  
الْقِيَاسِيِّ لِأَنَّهُمَا هُمُ الْمُتَعَرِّكَةُ قَبْلَهَا مَا كُنَ فَلَمَّا تَخَفِيفُهَا أَنْ تُخَفِّفَ وَتَلْقَى حُرْكَتَهَا  
عَلَى السَّاكِنِ الَّتِي قَبْلَهَا • قال • فَلَا وَجْهَ لِلْجَيْلِ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ  
سَبَطَرٍ وَلَا كِلَ وَالضَّبْعُ وَضَالُ الضَّبْعِ بَنَكِينَ الْبَاءَ وَهُوَ يَضَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُثُ  
يَقَالُ ضَبْعٌ ذَكَرٌ وَضَبْعٌ أُنْثَى وَأَنْشُدَ

بِاضْبَعَا أَكَلَتْ آيَةَ آخِرَةٍ • فِي الْبُطُونِ (١)

لقوله فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لَجَمْعٍ وَلَا يَتِمُّعُ لِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ بِاضْبَعَا  
أَكَلَتْ وَقَالَ الْبُطُونُ لَجَمْعٍ كَمَا قَالُوا لِوَاحِدٍ مِنْهَا ضَبْعًا لِعَلَّامٍ بِطْنًا وَاتَّبَعَهُ وَصَرَحَ  
الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبْضَاحِ أَنَّ الْبَازِيدَ أَنْشَدَهُ بِاضْبَعَا وَتَكْسِيرُ فَعِلٍ عَلَى فَعْلٍ عَزِيزٌ  
وَاعْمَا جَمْعُهَا الْمَرْفُوعُ أَضْبَعٌ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ

إِذَا مَا تَعَسَّى لَيْلَةً مِنْ أَكَلَةٍ • حَدَاثًا نُسُورًا ضَارِيَاتٍ وَأَضْبَعَا

وَالْكَثِيرُ ضَبْعٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَجْمَعُونَ الضَّبْعَ ضَبْعَا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهُ بِاضْبَعَا أَكَلَتْ فِي  
رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ صَرَحَ بِذَلِكَ سَيُوهُ وَلَقَدْ وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ  
فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرُّنٌ مَقْبُوضَةٌ » أَنَّ رُغْنًا جَعُ رَغْنٌ مِثْلُ مَقْفٍ وَسَقْفٍ وَسَقْلٍ  
وَسَقْلٍ • قال • وَلَا أَقُولُ لَهُ رَغْنٌ وَرَغْنًا ثُمَّ كَبَّرَ رِغْنًا عَلَى رَغْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ  
جَمْعٍ يَجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنْ رُغْنًا جَعُ رِغْنًا بَيَّنَّتْ رِوَايَةُ فَلَمَّا قِيلَ الْمُتَخَفِّلُ الْهَذْلَى  
عَمَّا أَقْفَى وَنَحَارَ الْقَفَى • الضَّبْعُ وَالضَّبْعَةُ وَالْمُتَخَلِّلُ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ الضَّبْعَ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّبْعَ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ ضَبْعَا كَمَا  
قَالُوا عَصَدٌ وَعَصْدٌ وَالضَّبْعَانِ - ذَكَرَ الضَّبْعُ وَالْجَمْعُ مَبْعُوعٌ وَقَالُوا فِي التَّنْيَةِ ضَبْعَانِ  
فَقَالُوا لَفْظَ الْمَوْثُثِ لَفْظُهُ وَلَمْ يَقُولُوا ضَبْعَانِ

(١) قلت هذا  
البيت بطريق الفارسي

وهو من شواهد

سَيُوهُ وَوَقَعَ هُنَا

مَبْنُورًا كَمَا تَرَى

وَتَقْتَنَهُ وَقَدْ رَأَيْتُ

قِرَاقِيرَ • وَبَعْدَهُ

هَلْ غَيْرَ أَنْ كَمْ

حَصْلَانِ مُتَعَدَّةً •

بِسْمِ الْمُرَافِقِ أَنْشَأَ

عَمَّا وَارٍ

وَعَبِيرٌ مَعْمُورٌ وَاسْزُ

لِاصْدِيقِ وَلَا •

يَسْكُو عَدُوَّكُمْ مَعَكُمْ

أَلْطَافِيرِ

وَأَنْتُمْ مَا بَطَلْتُمْ لَمْ

يَزَلْ أَبَدًا •

مَعَكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ

الْأَدْنَى زَائِرِ

وَكَيْتُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ

لَطِيفُ اللَّهِ بِدَائِمِينَ

فَقَوْلُهُ لِقَوْلِهِ فَنَقَى

الْبُطُونِ الْخَفَى

الْكَلَامُ سَقَطَ وَأَهْلُ

وَجْهَهُ أَنْشَرَهُ

وَالْمَرَادُ الْجَنَسُ

لِقَوْلِهِ الْخَفَى فَتَأْمَلُ

كَيْفَ مَصْنَعُهُ

## ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَصَارٌ - يقع على الذكر والائني من الضباع وانشد السُّلَيْمَةُ

هَلَا غَضِبْتُ زَيْدًا بِهَا • وَلَوْ اذْ تَبَيْدُ حَصَارٌ

وحكى الفارسي في وجهه تَضَامِيرَاتٍ وقد تقدم تعليله في باب الضبع • قال •  
وقد يقال لذكر ذئب والائني ذئبة ويقال لذكر الضبع أيضا عَيْنَانٌ وَعَيْلَامٌ  
ولا يكونان للمؤنث بعلامة ولا غير علامة • ومما يخص به الاثنى منها العَبَثُومُ  
وجَعَارٌ قال الشاعر

تَعْلَقَانِ بِنَمَةٍ أَمْ وَهَبٍ • وَلَا تُؤْفِي بِذِمَّتَيْ جَعَارٍ

• قال الفارسي • وذكر لي عن أحمد بن يحيى أنه يقال لها ذَبَابٌ اسمٌ على نحو  
جَمَارٍ • قال • فأما الذي صرح به سيبويه فانه يقال لها ذَبَابٌ - أي دُبٌّ وهذا  
مُطَرِّدٌ لأن هذا البع عند بطرد في النداء واللام • ومن كناها أُمَّ عَامِرٍ وانشد  
على حين أن كانت عَقِيلٌ وَمِثْلَانَا • وكانت كَلَابٌ حَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ  
أي التي يقال لها حَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ تُشَعِّقُ بذلك وهذا على الحكاية كما قال الشاعر  
ولقد آيئت من القَتَاةِ عَمَزَل • فَأَيُّتُ لَا رَجْعَ وَلَا مَعْرُومَ  
ومن كناها أُمَّ سُخُورٍ وَخَنُورٍ وَخَنُورٌ وَأُمَّ رِمَالٍ وَأُمَّ وَفَلٍ (١) ويظهر من قولهم أُمَّ كَذَا  
أنه يخص به المؤنث

## ومما أدخلوا فيه الهاء

قولهم التعلب تتعل وتتل ثم قالوا الاثنى تَرْمَلَةٌ • وقال بعضهم • التَّغْلُ - جَرُّ  
التَّغْلِبِ والائني تتغلب فعلى هذه الرواية الاثنى مبني على لفظ الذكر وأما قولهم  
التَّغْلَةُ فزعم الفارسي أن الاثنى مخصوصة بفتح التاء والفاء لا يقال في الذكر تتغل  
والتغلب - يقع على المذكر والمؤنث يقال تغلب ذكر وتغلب أنثى فإذا أرادوا  
الاسم الذي لا يكون إلا للذكر قالوا تَغْلِبَانُ كما أن الاثنى والتشبع والتغريب يقع  
على المذكر والمؤنث فإذا أرادوا حالا يكون لإسمكرا قالوا أَفْعَوَانٌ وَشِعْرَانٌ وَعُفْرَانٌ

(١) قلت قول ابن  
سبويه ويظهر من  
قولهم أُمَّ كَذَا الخ  
قول الشافعي  
وأُمَّ عِيَالٍ قد  
شهدت نفوتهم  
إذا أطمعهم أو بحث  
وأقلت  
تخاف عيالا العين  
انتهى أكثره  
ولحن جميعا أي  
المتألف  
يعني إمام عيال  
ثابت بن جابر الملقب  
تأبط شرا ورده  
أيضا قول العرب  
أُمُّ الْأَرْضِ تعني بها  
المجمل الذي  
يدهدى الجور رأسه  
نحو محمد محمود  
لطف الله به آمين

(١) قلت تبع ابن سيد في انشاده هذا البيت على هذا الشبط غير من الأتمة (١١١) كالموهري والكسافي

والصواب في روايته

أنه يفتح الناء واللام

مثنى أماب والبيت

لغاوى بن عبس

العرزي وقصته

والسبب الذي قبل

من أمه أن غاوى

كان سادنا الصم لحي

سليم فبناهو عنده

اذ أقبل نعلان

يشدان حتى تنماه

فبالعبل فقال

أرب يقول النعلان

برأسه •

البيت ثم قال بعبس

سلم لا والله لا بضر

ولا ينفع ولا يعلى

ولا ينفع فكسره

ولحق بالنبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما سئل فقال

غاوى بن عبد العزى

فقال بل أنت ولشد

ابن عبس به أما

كون النعلان

كمقربان ذكر

الشعالب فلا خلاف

في نبوته وكتبه

محمد محمود الخلف

الله آمين

(٢) قلت برده قول

العرب أبو الأهم

تعني به القسدر

تكتبوا بذلك لسوادها وشدة هبتها وتب محمد محمود الخلف الله آمين

وَنُعَلِّانُ قال الشاعر في النعلان

أَرُبُّ يُولُ النُّعَلَانُ رَأْسُهُ • لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الشُّعَالُ (١)

ومشهم من يقول نَعْلَبُ ونُعَلْبَةُ وبها سميت هذه القبيلة وتفسيره عَقْرَبُ وعَقْرَبَةُ

وأنشد أبو عبيد

كَانَ مَرَّتِي أَمَّيْ اذْ عَدَّتْ • عَقْرَبُهُ يُكُونُهَا عَقْرَابُ

مَرَّتِي - اسمُ أمهم فلذلك نسبها وقد قدمت في باب الشعالب في تَصْرِيفِ هذه

الكلمة ما أغناني عن إعادة هنا وإنما هذا موضع جَلَّ وقصدنا فيه التنبيه على

الاجتناس الثلاثة التي تَوْفَعُ نحن اسمُ الجنس عليها وهي مالا يُكُونُ إلا مذكراً وما

لا يُكُونُ إلا مؤنثاً وما يُكُونُ مذكراً ومؤنثاً فأما نُعَلُّ ونُعَلَّةُ فمختص بهما المذكر

وكذلك الهجيرى قال الرازي

• فَهَجِيرُ مَسْكَنَةِ الْفَدَّافِ •

ويُكْنَى أبا الحُصَيْنِ ونظائر من قولهم أَبُ أَنَّهُ مَحْتَصٌّ بِهِ الْمَذْكُورُ اذ لم يقلوا أم الحُصَيْنِ (٢)

وَالَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ يَقَعُ ذِيْبٌ ذَكَرٌ وَذِيْبٌ أَنْثَى وَحَيَّ ذِيْبَةٌ لِلْأُنْثَى

فأما قول جرير

• بَاتَتْ بِهِ النُّعْبُ الْحَمَاءُ وَالذِّيْبُ •

فإنه جمعُ أسماءِ العلامِ الشديدة كما سموا السَّةَ الشديدةَ مَبْعُها فأما قولهم سَلَى ففقد

يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وكذلك الْأُنْثَى فإما الْقَعَةُ فيختص به الْمَوْثُ فأما أَوْسُ

وَأَوْسُ وسمي فيختص به المذكر فأما سِرْعَانُ فقد يقع على المذكر والمؤنث

وسَمِعَهُ عَلَى وَرَنٍ سَلَةٍ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّيْبِ وهي فيها كَلْسُوفَةٌ فِي الْكِلَابِ الْبَقَرَةِ

تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ كَمَا أَنَّ السَّةَ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ وأنشد

يُحْبِبُ بِي السَّلَاةُ إِلَى سَعِيدٍ • إِذَا مَا السَّلَاةُ فِي الْأَرْطَاةِ فَلَا

• قَالَ سَيُوبُهُ • قَالَ التَّلْبِيلُ هَذَا شَأْ بَعِيْزَةٌ هَذَا رَجْعَةٌ مِنْ رَيْنٍ وَقَالُوا فِي التَّوَرِّ

مِنَ الْوَحْشِ شَلَةٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

• وَإِنِ انْطَلَأَ السَّاةُ مِنْ حَيْثُ نَحْنَا •

والتَّوَرُّ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيُقَالُ فِي جَعَةِ نِيَّةٍ وَفُورَةٍ وَنِيْرَانٍ وَأَتَوَارٍ وَنِيَارَةٍ وَنِيَّةٍ

صَحَّتِ السَّاءُ فِيهَا لِأَسْعَارِهَا مَقْصُودَةٌ عَنْ قِيَّاسَةٍ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقَدَّمَ وَحِكْمُ  
تَوَرُّوتِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَتَوَرُّوتُهُ تَقَرُّ التَّوَرَةِ الْمُتَضَاعِفِ •

وَقَالُوا لِأَلِائِي بَقَرَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فَأَمَّا النَّجَّةُ وَالْمَاهِيَةُ  
وَالْعَيْنَاءُ وَالْمَرْوُومَةُ فَمُصَوِّمَاتُهَا الْمُؤَنَّثُ وَأَمَّا الْأَلَاءِيُّ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
هُوَ التَّوَرُّوتُ وَبَعْضُهُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنْثَى لِأَنَّهُ وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ  
الْوَحْشِ وَأَثْبَتَ تَعْلِيلَهُ هُنَاكَ فَأَمَّا الْمُؤَنَّثُ وَالْبَرَّعُزُّ وَهُوَ الْبَرْعُزُّ وَالْبَرْجُزُّ وَالْفَرْقُودُ  
فَمَوْسُئَةٌ كُلُّهَا بِالْهَاءِ وَكُلُّهَا أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَأَمَّا الْيَعْقُورُ وَالْيَعْقُورَةُ وَالذَّرْعُ فَلَا مُؤَنَّثَ لَهُ مِنْ  
لَفْظِهِ • وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ الْقَتْفُودُ وَالْقَتْفُودَةُ يَقَالُ قَتْفُودٌ ذَكَرٌ وَقَتْفُودَةٌ  
إِنْثَى فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ الذَّكَرُ قَتْفُودٌ وَالْإِنْثَى قَتْفُودَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ  
غَضَبَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذْكُورُ الشَّيْءُ قَالَ الْأَعْمَى

• لَتَرْتَحِلُنَّ بَنِي عَلَى تَلْهِمِ شَيْئِهِمْ •

وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا دَلُّ وَابْنُ أَنْقَدَ وَبَنَاتُهُ وَكُلُّهُ لَا يُؤَنَّثُ وَلَا يُسَمَّى بِهِ الْمُؤَنَّثُ وَيَقَالُ لَهُ  
أَيْضًا مَيْتَةٌ عَلَى مِثَالِ عَيْنَةٍ وَأَمَّا الْفَرَسُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بَلْفُودٌ  
وَاحِدٌ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ السَّيَّابِ سَبَبٌ وَالْإِنْثَى مَيْتَةٌ وَأَنْشَدَ

إِنَّكَ لَوَدِدْتَ الْكُتُبَى بِالْأَكْبَادِ • لَمْ تُرْسِلِ السَّيِّبَةَ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُتُبَى - شُعْمَةٌ كُلُّهَا السَّيِّبُ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِي جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ  
فَأَمَّا السَّجَلُ مِنْهَا - وَهُوَ الْعَظِيمُ لَمْذَكْرٍ لَا غَيْرَ وَالْقَمَرُ وَالْجَمْعُ تُحَوَّرُ وَتُغَرُّ وَأَتُغَرُّ وَأَتَانُهُ  
بِالْهَاءِ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْفَرُودِ فَرْدٌ وَتَكْسَرُ عَلَى فُرُودٍ وَأَفْرَادٍ وَفَرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ  
فَقَالَ يَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْفُرُودِ رَبَّاحٌ وَالْإِنْثَى قَيْتَةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يَقَالُ لَهَا أَيْضًا  
مَيْتَةٌ وَبِهَا سَمِيَّتُ الْمَرْأَةُ مَيْتَةٌ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الشَّفَاعِ عُلُومٌ وَالْإِنْثَى هَابِجَةٌ وَهِيَ  
مِنْ الْوَادِ مَقْعَةٌ وَقِيلَ الْإِنْثَى مِنَ الشَّفَاعِ مَفْدَعَةٌ وَالذَّكَرُ مِنَ الْفَرَاحِ فَرَّخٌ وَالْإِنْثَى  
فَرَّخَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْخَيْلِ سَلَكٌ وَالْإِنْثَى سَلَكَةٌ وَكَذَلِكَ سَلَفٌ وَالْإِنْثَى سَلَفَةٌ وَهِيَ السَّلَكُنُ  
وَالسَّلَفَانِ • وَقَالَ قَطْرِبَ • السَّلَكُ - فَرَّخُ السَّفَاةِ وَذَكَرُ الْخَيْلِ يَغْفُوبٌ قَالَ  
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ



أَوْدَى السَّبَبُ جِدَا ذُو التَّمْلِيحِ • أَوْدَى وَذَلِكَ تَأْوِغٌ مُطْلُوبٌ  
وَلَى حَتَبًا وَهَذَا التَّيْبُ يَطْلُبُهُ • لَوْ كُنَّ يَدْرُكُهُ رَكُضُ الْعَاقِبِ  
وَيُرَى بِالنَّصْبِ رَكُضٌ لَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ يَطْلُبُهُ صَارِفُهُ مَعْنَى رَكُضٌ كَمَا قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَذَلِيُّ  
مَا إِنَّ عَيْسَ الْأَرْضِ الْأَمْتَكِبُ • مِنْهُ وَخَرَفَ السَّاقِ طَى الْمُجْتَلِ  
وَقِيلَ الْعَاقِبُ فِي بَيْتٍ سَلَامَةٌ جَمْعُ بَعْقُوبٍ - وَهُوَ الْقَرَسُ الَّذِي لَهُ بَرَى بَعْدَ بَرَى  
• قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِبَعْقُوبٍ وَاحِدٍ  
الْعَاقِبِ عَلَى أَيْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَرَفُهُ وَقِيلَ الْقَبِيحُ - ذُكُورُ  
الْجَلِّ وَالْإِنْثَى قَبِيحَةٌ وَتَجَلَّهَ وَوَجَدَتْ فِي كُتُبِ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ الْقَبِيحُ فِي مَوْضِعِ الْقَبِيحِ  
فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ رَوَاهُ وَيُنَابِطُ عَلَى نَعْتِي أَنَّهُ غَلَطَ مِنَ النَّاقِلِ وَقَالَ هُنَاكَ الْقَبِيحَةُ  
تَتَعَمَّقُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فَأَمَّا غَيْرُهُ فَفَالِ الْقَبِيحَةُ تَتَعَمَّقُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ

### وَمَا يَخْصُ بِهِ الْمَذْكَرُ مِنَ الْيَوْمِ

الْفَيْدُ وَالصَّدَا وَقِيلَ الْيَوْمُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ يَوْمٌ وَقِيلَ الْمَذْكَرُ يَوْمٌ وَالْإِنْثَى يَوْمَةٌ  
• وَمَا يَخْصُ بِهِ ذِكْرُ الْقَارِي الْهَدِيدُ وَقِيلَ الْهَدِيدُ - قَرِخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ وَجِاحٍ  
مَاتَ شَيْعَةً وَمَطَشًا فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حِمَاةِ الْأَوْهَى تَبَكَّى عَلَيْهِ قَالَ نُصَيْبٌ  
فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتَ طَوَيْقٍ تَذْكُرْتِ • هَدِيدًا وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ تَبْعُ  
أَيُّ لَمْ يَخْلُقْ تَبْعُ بَعْدُ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • الْهَدِيدُ هَذَا الْقَرِخُ الْمَذْكَرُ لِبُكَاءِ  
الْحِمَامِ عَلَيْهِ سُمِّيَ صَوْتُ الْحِمَامِ هَدِيدًا وَصَرَفُوا مِنْهُ فَقَالُوا هَدِيدٌ هَدِيدٌ وَمَاتَ حَرٌّ أَيْضًا  
- الْمَذْكَرُ مِنَ الْقَارِي قَالَ جَدُّ بْنُ نُورٍ الْهَلَالِيُّ  
وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حِمَامَةً • دَعَتْ سَائِقَ حُرِّ رَحْمَةٍ وَرَمَتْهَا

وَالْمَذْكَرُ مِنَ الْعَصَايِرِ عَصْفُورٌ وَالْإِنْثَى عَصْفُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَسَيِّئَتْهَا • سُوْمَةٌ تَدْعُو عَيْدًا وَارْتَمَا  
وَأَمَّا الْحَمْرُ وَالْجَمْرُ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَايِرِ فَوُتِنَ بِأَلْهَاءِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَأَ أَسْمُ يَمْعٍ  
عَلَى الْمُؤَنَّثِ نَاصَةً أَمْ أَسْمُ يَمْعٍ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالتَّشْدِيدُ أَفْصَحُ مِنَ التَّخْفِيفِ  
قَالَ أَبُو مُهَنْتَسٍ الْأَسَدِيُّ

فَدَكُنْتُ أَحْسَنَ أُسْوَةٍ خَفِيَةٍ • فَذَا لَصَقَ تَيْضُ فِيهَا الْحَمْرُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَلْعِي

أَنْ لَا تَلَاغِيَهُمْ نَصِيحُ دِيَارِهِمْ • قَفَرَا تَيْضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَمْرُ

وَيُقَالُ لَذَكَرَ مِنَ الطَّيْرِ طَائِرٌ وَلَا تَنِي طَائِرٌ بغير هاء • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَحِكْيُ أَبُو  
الْحَسَنِ طَائِرُهُ وَطَوَائِرُ وَتَطِيرُ مَلْحَاكُهُ مِنْ ذَلِكَ ضَائِنَةٌ وَضَوَائِنُ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَوَاحِدُهُ طَائِرٌ  
مِثْلُ ضَائِنٍ وَضَائِنٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ • قَالَ • وَالطَّائِرُ كَالصَّفَةِ الثَّالِثَةِ وَقَدْ قَالُوا  
الطَّيْرُ فَهَذَا مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَشَاهِدٍ وَيَكُونُ أَنْ تَكُونَ الْخِيَارُ جَمْعُ طَيْرٍ  
كَثِيرٍ وَأَيَّاتٍ وَجَمْعُهُ عَلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ كَمَا قَالُوا بِجَلَانٍ وَإِعْسَانٍ فَذَا جَزَأَن  
يُنْتَبِئُ جَزَأَ الْعَدَدِ الْقَلِيلِ فِيهِ أَيْضًا وَكَأَجْمَعٍ عَلَى أَفْعَالٍ كَذَلِكَ جَمْعٌ عَلَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ  
فَقَالُوا طَيْرٌ • قَالَ • فَمَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ • قَالَ • وَلَوْ قَالَ قَاتِلُ إِنْ الطَّائِرُ قَدْ يَكُونُ  
جَمْعًا مِثْلَ الْجَلِيلِ وَالْبَاقِرِ وَالنَّاصِرِ لَجَازَ • قَالَ • وَيُقَوَّى ذَلِكَ مَلْحَاكُهُ أَبُو الْحَسَنِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ طَائِرُهُ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ شَعْبَةٍ وَشَعِيرٍ • وَقَالَ غَيْرُ الْفَارِسِيِّ • طَائِرُهُ قَلِيلَةٌ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأُنْشِدَ

هُمْ أَتَنَبَّؤُوا رُبَّكَ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ • وَيَبْضًا تَيْضُ مِنَ حَيْثُ طَائِرُهُ  
فَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْمَعْنَى بِالطَّائِرِ النَّسَاجُ سَمِيَ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ قَرْخٌ وَيُقَالُ  
لِلذَكَرِ مِنَ الْفَارِجِ جَزْءٌ بِالذَّالِ مَجْمُوعٌ وَالْفَارَةُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ  
وَالْمُؤَنَّثِ دِرْصٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ دُرُوسٌ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

أَذَلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ أَتُنَّا • جَلَنَ فَارِي جَلَهَنَ دُرُوسٌ

قَوْلُهُ أَذَلِكَ يَعْنِي النَّعَامُ شَبَّهَ نَاقِيَّ أَمْ جَوْنٌ يَعْنِي جَارًا يَقْرِبُ إِلَى السُّودِ وَقَوْلُهُ  
فَارِي - أَيْ فَاغْطَمْ جَلَهَنَ مِثْلُ وَلَدِ الْفَارَةِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْإِنثَى مِنَ الثَّغْلِ يَحْمَلُهُ  
وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ أَعْنَى الثَّغْلِ يَعْصُوبُ قَالَ أَبُو ذَرُوبٍ

تَمَّتْ بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا • إِلَى مَا لَفَّ رَحْبَ الْمَبَاةِ عَامِلٍ

أَيُّ ذِي عَمَلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَلَكُ وَالْإِمِيرُ وَالْقَمَلُ فَأَمَّا الْيَعْسُوبُ فَالَّذِي هُوَ شَيْءٌ  
أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ طَوِيلُ الذَّنْبِ فَلَا أَعْلَمُ كَيْفَ يَقَالُ لِأَنَّهُ غَيْرُ أَنْ الْفَارِسِيُّ قَالَ  
فِي كِتَابِ التَّذَكُّرَةِ الْيَعْسُوبَةُ - شَيْءٌ شَبَّهَ الْجَرَادَةَ وَأَصْغَرُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ هَكَذَا

وجندتها في التذكير بالهاء فلا أدري أهوضبه أم هو غلط من الناقل وليس في  
الكتاب لفظ يصرح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خنفس والائني خنفساء  
• وقال العقيليون • هذا خنفس ذكر الواحد والخنفس لكثير وبنو أسد  
يقولون لخنفساء خنفس • وقال بعضهم • رأيت خنفساً على خنفسه والخنطب  
- ذكر من الخنافس فيه ملول وجهه خنطب قال حسان

وَأَمْلَكُ سَوْدَاءُ مَوْدُونَهُ • كَأَنَّ أَمْلَهَا الْخَنْطَبُ

والجملعة من الخنافس - يقع على المذموم والمؤث والمجرادة تقع على المذكر  
والمؤنث وأشد

مَهْلِكَةُ السَّيِّئِ كَأَنَّ فِيهِ • جَرَادَةٌ هَبِيَّةٌ فِيهَا أَصْغَرُ

وقال الشاعر أيضاً

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ • بِأَلْبَابِ الْغَوَاصِرِ اجْمَعْنَا

فأخرج صفراء وطارت مخرج جرادة وإن كان المعنى للذكر لأن الصفرة لا تكون  
إلا للذكر وإذا كان ذكرها كان أخف له وإذا كانت فيه هبة كان أسرع له وأراد  
أيضاً التذكير بظاهر اللفظ وبالمعنى بقره فيه والعرب تقول نعامه ذكره ويقال  
للذكر من الجراد الخنطب وجهه خنطب قال الرازي

لَسْتُ أَلْمِ أَنْ يَطِيرَ الْخَنْطَبُ • إِذَا رَأَيْتُ عَرْمَةً تَقَطَّبُ

والشفة والبهمة يكونان للذكر والمؤنث يقال لا ولاد القم ساعة تضحها من  
الصان والمعر ذكرها كان الولد أو انثى مضملة وجهها يحال ثم هي البهمة للذكر  
والائني وجهها بهم قال الجوني

تَعَلَّقَتْ لَبِي وَهِيَ ذَاتُ مَوْسِدٍ • وَلَمْ يَدِّ لِلْأَتْرَابِ مِنْ نَدِيهَا بَهْمٌ

سَمْعَيْنِ رَعَى الْبَهْمَ بِأَيْتِ أَتْنَا • إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ

وحكى الفارسي عن ثعلب بهم والعنبرة - وقد الشاع من الذئب يقع على  
المذكر والمؤنث ويقال لولد الشبع الفرعل والائني فرعله وقالوا الفراعلة جعلوه  
من باب الملاكة وقد يحذفون الهاء ولولد الذئب من الكلبة الذئسم والدراجة يقع  
على المذكر والمؤنث والخنطبان - ذكر الذئب • وقال الفارسي • الا أن

الترجمة يَحْصُّ بها المؤنث والعُضْرُفُوط - الذَّكْرُ من العطاء والعطاء تَنْقَعُ على  
للدُّ لَرُ والمؤنث وقبل العُضْرُفُوط - صَرَبَ من العطاء ولا أعلم أنه حكي له مؤنث  
من لفظه

## باب التاء التي تَلْحَقُ الحروف وأسماء الأفعال

التاء التي تَلْحَقُ الحروف محوَرَّبٌ في قولك رَبَّتْ رَجُلٌ صَرَبْتُ وَقْتُ تَأْتِ قَعْدَتُ  
قال الشاعر

ما وَى بِارْتِمَا غَايَةٍ • شعواء كاللذعة بالمِيسِ

وقال آخر

ولقد أمرت على القليم بئني • فَصَبْتُ نَمْتُ قُلْتُ لَا يَنْصِي

• وقال الفراء • التاء في رَبَّتْ تُشَبِّهُ التَّائِبَ وَلَيْسَتْ بِتَائِبٍ حَقِيقِي وَمِثْلُ ذَلِكَ  
التاء التي في هَبَاتٍ وفي قولهم وَلَا تَ حِينَ مَنَاصٍ • وَأَنَا أَخَذْتُ فِي إِشْبَاعِ الْقَوْلِ عَلَى  
هَبَاتٍ بِأَقْصَى نِهَاجِ التَّطِيلِ ثُمَّ أَخَذْتُ فِي لَا تَ حِينَ مَنَاصٍ بِذَلِكَ وَمِثْلُ لَمَوَاضِعِ  
الِاخْتِلَافِ وَقَاصِلِ بَيْنِ الْمُخْتَلِفِينَ بِمَا يَسْتَقِي إِلَى مِنْ سَابِقَةِ الصَّوَابِ بَعْدَ اتِّهَامِ بَادِي  
الرَّأْيِ وَمَعَانِدِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • فِي هَبَاتٍ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَبَاتٍ هَبَاتٍ وَهِيَ لُغَةُ  
التَّنْزِيلِ وَهَبَاتٍ هَبَاتٍ وَهَبَاتٍ هَبَاتٍ وَهَبَاتًا هَبَاتًا فَمَنْ قَالَ هَبَاتٍ قَالَ الْعَرَبُ  
تَفْعُحْ أَوْ آخِرَ الْأَدْوَابِ مِثْلًا إِلَى التَّخْفِيفِ كَمَا فَتَحُوا نَمْتُ وَرَبَّتْ وَيُوقَفُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ  
عَلَى الْهَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ عِبَارَةٌ كُوفِيَّةٌ لِأَدْرِي مَنْ أَبْنِ خَالَفَ عِبَارَتَهُ الْمَعْنَاءُ  
• قَالَ • وَمَنْ قَالَ هَبَاتٍ كَسَرَهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِ كَمَا قَالُوا رَزَالٌ وَنَقَارٌ  
وَمَنْ قَالَ هَبَاتٍ هَبَاتٍ شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَلَقَ فِي حِكَايَةِ مَسَوِّتِ الْقُرَابِ  
وَمَنْ قَالَ هَبَاتًا هَبَاتًا تَشَبَّهَ بِالْمَصْدَرِ وَلَا أَمْلُكُ هَذَا لَفْظَ أَبِي عَلِيٍّ • قَالَ •  
وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَهْبَاتٍ أَهْبَاتٍ وَأَنَا مُوَرِّدٌ مَا صَحَّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي تَقْلِيلِ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ وَرَدَّ فِيهَا عَلَى أَبِي إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ وَبَدَأَ يَقُولُ أَبِي إِسْحَقَ أَوَّلًا فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى « هَبَاتٍ هَبَاتٍ لَمَّا تَوَعَّدُونَ » مَنْ قَرَأَ هَبَاتٍ هَبَاتٍ وَمَوْضِعُهَا الرُّفْعُ  
وَتَأْوِيلُهَا الْبَعْدُ لَمَّا تَوَعَّدُونَ فَلَا تَهْمَا بِغَنَةِ الْأَصْوَاتِ وَلَيْسَتْ مُشْتَقَّةٌ مِنْ فِعْلٍ فَبُنِيَتْ

هَيْهَاتَ كَمَا بَيَّنَّتْ رَبَّتْ فَإِذَا اكْتَسَرَتْ جَمْعُهَا جَعَلَهَا فِي بَعْدِ فَوَلِ الْعَرَبِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ  
عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ وَإِنَّمَا كُسِرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ بَيِّنَةَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كُسِرَ فَقَوْلُ مَرُونَ  
بِالْهِنْدَاتِ وَرَأَيْتِ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتُ فَهِيَ قَالَتْ هَيْهَاتَ مَا قُلْتُ فَهِيَ  
الْبَعْدُ قَوْلًا وَمِنْ قَالِ هَيْهَاتَ لَمَّا قُلْتُ فَهِيَ الْبَعْدُ لِقَوْلِ قَالِمًا مِنْ قَوْلِ هَيْهَاتَ جَعَلَهَا  
نَكْرَةً فَهِيَ هَذَا لَمَّا يُوعَدُونَ أَتَى كَلَامَ أَبِي إِسْحَقَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَقُولُ إِنْ  
قَوْلُهُ فِي هَيْهَاتَ أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَاجْرَاءُ آيَةٍ تُجْرَى الْبَعْدُ فِي أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ  
الْبَعْدُ رَفَعَ مِنْ قَوْلِ الْبَعْدُ لَزِيدَ خَطًّا وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمُ  
لَبْعٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعُهُ رَفَعَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ شَتَانٌ أَيْضًا  
مَرْفُوعًا وَكَانَ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنَ الثَّقَلَيْنِ وَالشَّتُّ تَفْرِيقٌ وَبَعْدُ  
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهَ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوَهُ وَمَهْ وَمَا لَاحِظُهُ فِي الْأَعْرَابِ فَذَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ  
مَرْفُوعًا كَانَ ارْتِفَاعُ هَيْهَاتَ أَبْعَدَ لَمَّا أَعْلَنَ كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَشَتَانٍ مَوْضِعُ  
مِنَ الْأَعْرَابِ كَمَا لَا مَوْضِعَ لِقَامٍ مِنْ قَوْلِنَا قَامَ زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ  
لِهَيْهَاتَ أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبَعْدِ لَكَانَ  
شَتَانٌ أَيْضًا مَرْفُوعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْأَسْمِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنْ  
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّذِي يُجْعَلُ اسْمًا لَهُ مَوْضِعٌ لَوْ قُوِيَ أَزَلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ  
الْمُقَرَّدِ فَلَا مَوْضِعَ مَرْفُوعٍ لِهَيْهَاتَ لَمَّا أَعْلَنَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَشَتَانٍ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ تُخَالَفُ  
شَتَانًا مِنْ جِهَةٍ وَإِنْ وَافَقَتْهُمَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ تُرْفَعُ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ  
مُبْتَضَبٌ بِالتَّرْفُوفِ كَمَا أَنَّ عَسَلَهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْحَنْزَلُ وَمَكَانُكَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْإِبْتِثُ وَلَا  
تَبْرُحُ بِتَأْخُرِهَا وَكَانَا مُتَنَصِّبَيْنِ عَلَى التَّرْفُوفِ فَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فَهَذِهِ جِهَةُ الْخِلَافِ وَلَوْ  
تَأَوَّلَ فِيهِ مُتَأَوِّلٌ أَنَّهُ غَيْرُ تَرْفُوفٍ كَمَا أَنَّ شَتَانًا غَيْرُ تَرْفُوفٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ لَبْعٍ لَمْ يَتَنَبَّهْ  
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْبَسَّاسِ فِيهَا مَا أَعْلَنَكَ وَحَكَاهُ سَبِيحُهُ فِي بَابِ التَّرْفُوفِ الَّتِي لَمْ تَتَكَّنْ  
وَأَمَّا جِهَةُ الْوِفَاقِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي التَّخْبِيرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ  
شَتَانًا اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي التَّخْبِيرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَلِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ  
كَشَتَانٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَحْتَلِيَ مِنْ فَاعِلٍ نَظَاهُ أَوْ مُضَرَّرٍ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَحْتَلِي مِنْ ذَلِكَ وَكَأَنَّ  
أَنَّ سَائِرَ مَا سَمِيَ بِهِ الْأَفْعَالُ فِي غَيْرِ التَّخْبِيرِ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ أَنَا نَقُولُ شَتَانٌ زَيْدٌ وَعَمَرُو

فترفع الاسم كما يرتفع يبعد ويرتفع الضمير في زويد وعليك ونحوه كما يرتفع في  
أريد والزيم فيعمل عليه ما يؤكده مرفوعا كما يحمل على الضمير في الفعل الصحيح  
ولولا أن شتان وهيات كبعد في قولك شتان زيد وهيات العقيق لما تم به الكلام  
وبالاسم فلما تم الكلام به علنا أنه بمنزلة الفصل أو بمنزلة المبتدأ فلا يجوز أن يكون  
منزلة المبتدأ لأن المبتدأ هو الذي في المعنى أو يكون فيه ذكر وليس هيات بالعقيق  
ولا شتان يزيد فان قلت فما تشكران تكون هيات زيد بمنزلة البعد زيد فقصه البعد  
إذا أردت المبالغة كما تقول زيد سير فليجواب أنه لو كان مثل ذلك لوجب أن يكون  
معربا غير مبني إذ السير وما أشبهه من المصادر أسماء والأسماء لأنسمى بأسماء مبنية  
كما نسمى بها الأفعال فلما وجدنا هيات مبنيا علنا أنه اسم سمي به الفعل لكونه مبنيا  
ولو كان اسما للمصدر لما وجب بناؤه لأن المعنى الواحد قد يسمى بعدة أسماء ويكون  
ذلك كله معربا فنبت بيننا شتان وهيات أنهما اسمان سمي بهما الأفعال فان الاسم  
بعدهما مرفوع بهما وأيضا فانك تقول هيات المنزل وهيات الدار وستان زيد وتجررو  
وتكرروا لكان هيات مبتدأ لوجب أن يجمع إذ لا يكون المبتدأ واحدا والخبر جمعا  
وألمن أن الذي حمل أبا حنيفة على أن قال إن هيات معناه البعد وموضعه رفع  
كما أنك لو قلت البعد زيد كان البعد رفعا أنه لما لم يرفق قوله «هيات هيات لما  
توجدون» فاعلا نظرا حله على أن موضعه كالبعد والقول في هذا أن في هيات  
ضميرا مرفوعا وذلك الضمير عائد إلى قوله أنكم تخرجون الذي هو بمعنى الإخراج  
كما أنهم لما قالوا مستبعدين للوعد بالبعث وتشكرين له «أي بعدكم أنكم إذا متم وكنتم  
رؤبا وعقلا أنكم تخرجون» فكان قوله أنكم تخرجون بمعنى الإخراج صار في  
هيات ضميره والمعنى هيات الإخراجكم للوعد أي بعد إخراجكم للوعد إذ كان الوعد  
إخراجكم بعد موتكم ونشوركم بعد اضطراركم فاستبعد أعداء الله إخراجهم ونشورهم  
لما كانت العدة به بعد الموت إنغلا منهم للتدبر واحدا لا تشكر في قوله جل وعز «قل  
يحييها المني أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم» وفي قوله «وضرب لنا مثلا ونسي  
خلقه» ونحو هذا من الآتي قال • وقوله فلما من ون هيات لجعلها تكرة  
فيكون المعنى بعد لما قلتم فمسه اختلاف قيل إنه إذا نون كان تكرة ووجه هذا

القول أن هذه التثنية في الأصوات إنما تثبت علماً للتشكيك وتُحذف علماً لتعريف  
كقولك غاق وغاق وإيه وإيه وهو ذلك جاز أن يكون المراد بهيهات إذا وثق التشكيك  
وقيل إنه إذا وثق أيضاً كان معرفة كما كان قبل التثنية كذلك وذلك أن التثنية في  
مُسلّمات ونحوه نظير التثنية في مُسلمين فهذا إذا ثبت لم يبدل على التشكيك كما يبدل عليه في  
غاق لأنه بمنزلة ما لا يبدل على تشكيك ولا تعريف وهو التثنية في مُسلمين فهو على تعريفه  
الذي كان عليه قبل دخول التثنية إذ ليس التثنية فيه كالذي في غاق • قال  
أبو العباس • في هذا الوجه هو قول قوي فأمّا لآلات حين مناس فرغم سبويه أن  
التاء فيها منقطعة من حين • ولكن أبو عبيد يقول التاء متصلة بجاه حين ويقول  
الوقف ولا الابتداء حين مناس ويحجّج بأن المعروف في كلام العرب لا • ولا يعرف  
فيه لآت وزعم أن العرب تريد التاء مع الحين والآت والآت ومن ذلك قول أبي  
وجرة السعدي

العاطفون حين مابين عايط • والمطعمون زمان ابن المظم

وأشد الأحر

وَلَيْسَ قَبِيلَ بَنِي جَعَانَا • وَصِلْنِي كَأَزْعَتِ تَلَانَا

وقال أبو زيد الطائي

طَلَبُوا مَلْهَنًا وَلَا تَأَوَّنَا • فَحَبِينَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءَا

وهنا رد على أبي عبيد بطول الكلام به فأن ذلك آتت تركه • قال أبو اسحق •

الوقف على لآت بالتاء والكسائي يقف بالهاء يجعلها هاء تأنيث وحقيقة الوقف بالتاء  
وهذه التاء نظيرة التاء في الفعل نحو ذهبت وجلست ورأيت زيدا ثم عمراً فهؤلاء  
الأحرف بمنزلة تاء الأفعال لأن التاء في الموضعين دخلت على ما لا يعرف ولا هو من  
طريق الأسماء فان قال قائل يجعلها بمنزلة كان من الأمر ذبت وذبت قيل فهذه  
هاء في الوقف • قال الفارسي • ليس العرفان والجهالة في قلب هذه التاء هاء  
في الوقف ولا لتركها تاء مذهب ولكن يبدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون  
بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على الفعل بالتاء فلما كان الوقف في التي في الفعل  
بالتاء وقعت المنزعة في الحرف وجب أن ينظر فيلحق بالقبيل الذي هو أشبه به

الحَرْفُ بِالْفِعْلِ أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ ثَانِيًا وَالْإِسْمُ أَوَّلًا فَالْحَرْفُ بِهَذَا  
الثَّانِي أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْأَصْلِ وَأَيْضًا فَالْإِبْدَالُ فِي هَذَا الْحَرْفِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِنْسَاعِ وَالتَّصَرُّفِ  
فِي الْكَلِمَةِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَدْ مُنِعَهُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ تَصَرُّفًا مِنَ الْحَرْفِ وَأَشْبَهَ بِالْأَوَّلِ  
مِنْهُ فَإِنْ يُمْتَنِعُ الْحَرْفُ الَّذِي لَا تَصَرُّفَ لَهُ وَالَّذِي يَقِلُّ اعْتِقَابُ التَّغْيِيرِ عَلَيْهِ أَجْدَرُ  
وَأَشْبَهَ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ التَّاءُ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ تُتْرَكُ تَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا حَكَاهُ سَيُوهُ  
عَنْ أَبِي الْتَلْطَابِ وَكَأَنَّ أَشْدَّ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ

• بَلْ جَوَزَتْهَا كَطَهَرَ الْجَمْعَ •

فَإِنْ تُتْرَكُ تَاءُ فِي الْحَرْفِ وَلَا تُقَلَّبُ أَجْدَرُ فِيهِذَا بَرِّحْ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى قَوْلِ الْكِسَائِيِّ  
فِي الْقِيَّاسِ وَعَمَلُهَا عِنْدَ سَيُوهٍ الرَّفْعُ وَالتَّصْبُّ فَرَفْعُهَا مَضَرٌّ وَمَنْصُوبُهَا مُنْطَهَرٌ  
وَذَلِكَ عِنْدَهُ فِي الْحِينَ خَاصَّةً وَعَمَلُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مُطَرِدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ مُسَاوِيَةٌ لِسِ  
يُظْهِرُ مَرَفُوعُهَا وَيُظْهِرُ فَمَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

لَا تَ هَذَا كَرَى حَيَّةٌ أَمْ مِنْ • جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

فَأَمَّا هِيَ كَتَمَتَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا تَ حِينَ نَعْنِ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحِينَ وَلَا  
تَكُونُ لَا تَ هُنَا حَرْفًا عَامِلًا فَاعِلٌ لِسِ عَلَى مَذْهَبِ سَيُوهٍ لِأَنَّهُ قَدْ قَصَرَ عَلَى لَا تَ  
عَلَى الْحِينَ وَمَعْمُولٌ لَا تَ هُنَا أَيْضًا هُوَ ذِ كَرَى وَمِنْ رَأَى إِعْمَالَ لَا تَ فِيمَا بَعْدَهَا مُطَرِدًا  
أَجَازَ أَنْ تَكُونَ لَا تَ هَلْهُنَا عَامِلَةٌ فِي الذِّكْرِ

### مَاجَاءُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَاعِلٍ

هَذَا اللَّبُّ يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمِنْهُ ابْتِلَالُ سَيُوهٍ فِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ  
نَحْوَهُ أَنْ ذَلِكَ أَيْضًا سَطَطَ الْهَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَجْعَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَأَمَّا يَلْزَمُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ  
وَالْمُؤَنَّثِ فِيمَا كَانَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ مِنْ ثَانِيَةٍ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ  
كَقَوْلِكَ هُنَا ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ بِأَنْتَ وَلِزُومِ الثَّانِيَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْدُ وَأَوْجَبُ كَقَوْلِكَ  
هُنَا ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ بِحَيْثُكَ وَأَمَّا صِلَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الزَّمَّ لِأَنَّ تَرْكَ الثَّانِيَةِ لَا يُوجِبُ  
تَخْفِيفًا فِي الْفِعْلِ لِأَنَّهُ عُدُولٌ مِنْ تَاءِ إِلَى يَاءٍ وَالتَّاءُ أَيْضًا أَشْفَى فِي الْمَاضِي إِذَا رُكِبَتْ  
عَلَامَةُ الثَّانِيَةِ نَقِيلُ مَوْعِظَةٌ بِأَنْتَ فَاغْمَا يَسْقُطُ حَرْفُ وَيَحْتَفِ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ



الاسم محمولا على الفعل لزم الفرق بين المذكر والمؤنث لما ذكرته لك وإذا جُل على غير الفعل صار بمنزلة قولهم رجلٌ دارعٌ ورايحٌ ولا يقال دارعٌ ولا رايحٌ فأنشأ عندهم بمنزلة ذات حيض وقوم يقولون إن سقطت علامة التأنيث من مثل هذا لأنها أشياء يختص بها المؤنث وإنما يحتاج إلى الهاء لفرق بين المؤنث والمذكر فلما كانت هذه الأشياء مخصوصا بها المؤنث استغنى عن علامة التأنيث وقول الخليل وسبويه ما قد ذكرت والليل على جهته أنا رأينا أنشأه يشترك فيها المذكر والمؤنث يسقطون الهاء منها كقولهم ناقةٌ ضامرٌ ورجلٌ ضامرٌ وناقةٌ بارزٌ ورجلٌ بارزٌ وذلك كثير في كلامهم وقد رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث بالهاء كقول رجلٍ فروعُهُ وامرأةٌ فروعُهُ ومملوكةٌ لذكر والانثى ومما يدل على قوة قولهم أيضا أنا تقول امرأةٌ حائضَةٌ غداً ومرضىةٌ غداً فلا يتركون الهاء لأنه شيء لم يثبت وإنما الإخبار عنه على لفظ الفعل وهو قولنا حيضٌ غداً ومرضعٌ غداً وقد يهود أن يأتي في مثل هذا الهاء على معنى الفعل كقولهم عز وجل « نذلل كل مرضعة » وهذه الأشياء إذا زعمت عنها الهاء على التأويل الذي ذكرنا فهي مذكورة لوسمينا رجلا بحائض أو مرضع صرفناه لأنه مذكر والليل على تذكره أن الهاء قد تدخله ووصفنا المؤنث بالذكر كوصفنا المذكر بالمؤنث كقولنا رجل نكحةً وظل نجاةً وسيأتي ذكر هذا إن شاء الله وقول ومضال يجرى هذا المجرى وسأحتل هذا كله إن شاء الله تعالى وقد يحى فاعل مفعول وبقع صفة على المؤنث بغير هاء وذلك قليل وأنا عائد إلى ما وصفت عليه الباب من ذكر الصفات التي على مثال فاعل يقال جاريةٌ كاعبٌ - إذا لعبت نديها - أي برزحني ملاءة الكعب وقيل - هي الجارية حين يندو نديها للهود ومنه كعب الرمح - وهي ألسراف الأنايب النواشر والكعبان - العظمان السلتزان فوق ظهر القدم يجرى الفارسى عن الكعب بالجسم فقال الكعب - الجسم ولم يخص ولا جاء بلفظ الأياطة - أي لم يسل كل جسم كعب وقد كتبت الجارية تكعب كموبا وكتبت وامرأة ناهية في هذا المني وقد تهبت تهذ نهودا وجعل أبو عبيد الهود فوق الكعب فقال الكاعب - التي كعب نديها فلذا تهذ فهي ناهية وكل فعل من

هذه أسند إلى المرأة فهو أيضا مُسند إلى الشيء يقال نَهَدَ نَهْدًا يَهْدُ وَكَعَبَ  
يَكْعَبُ وَكَعَبَ فَمَا الشَّيْءُ الْفَوَاحِشُ - وهي التي دون التواهد فلا أعْلَهُ وَمَصَّتْ  
بِهَ التَّاءُ وَالْهَاجِنُ - الصَّغِيرَةُ مِنَ التَّاءِ وَفِي اللَّغَلِ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ »  
- أي صَغُرَتْ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ الْجَلَلَ مِنَ الْإِضْدَادِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ  
وَمَعُوجَاتٌ مَكَانٌ صَعِدَتْ لِقَاؤُهَا وَالْهَاجِنُ مِنَ النَّضْلِ - التي لم تَحْمِلْ بَعْدَ وَجَارِيَةٍ  
عَانِقٍ - صَغِيرَةٍ يَكْرُو قِيلَ - هي بَيْنَ التي أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ التي قَدْ عَسَتْ وَيَالِغُ  
- مُحْتَلِمَةٌ وَهَذِهِ مَشْرُوكَةٌ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَهِيَ عَلَى الْمَذْكَرِ أَغْلَبُ مِنْهَا عَلَى  
الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا الْمَرْأَةَ هَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُعْصِرَةٌ قَدْ أَصْعَرَتْ -  
إِذَا أَدْرَكَتْ وَجَارِيَةً نَائِيَةً - فَوَيْقُ الْمُحْتَلِمَةِ وَالْجَمْعُ نَائًا وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ - إِذَا  
سَوَتْ عَلَيْهَا السَّلَاطَةُ وَقَدْ حَاضَتْ حَيْضًا وَحَيْضًا جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَقُوَّةِ تَعَالَى  
« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » - أَي رُجُوعُكُمْ وَقَالَ الرَّايُّ

بَيَّنَتْ مَرَاتِفَهُنَّ فَوْقَ مَرَاتِفِهِ • لَا يَسْتَطِيعُ هَذَا الْقَرَاءُ مَقِيلًا

أَي قِيلَوهَ هَذَا لَفْظُ سَيُوبِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ هَذَا كَمَا قَالَ  
تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - أَي رُجُوعُكُمْ وَلَيْسَ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَبَثِيرٍ إِغْمَا  
قِيَاسُ الْبَابِ أَنَّ يَوْقَى بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ أَوْلَا تَرَى أَنَّ سَيُوبَهُ  
لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ مَرْجِعُكُمْ أَي رُجُوعُكُمْ وَأَنْشَدَ يَتِ الرَّايُّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الْإِتْيَانُ  
تَفْسِيرُ الْبَابِ وَجُلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ يُورَى أَنَّ جِلَّةَ الْبَابِ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ  
عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ وَامْرَأَةٌ طَلَبْتُ - فِي مَعْنَى حَائِضٍ وَقَدْ بَلَغَتْ  
طَلَبْتُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ فَمَا فِي الْجَمَاعِ فَطَلَبْتُهَا يَطْلُبُونَهَا وَيَطْلُبُهَا وَامْرَأَةٌ غَارِلَةٌ -  
حَائِضٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ امْرَأَةٌ دَارِسٌ كَعَالِيَةٍ وَامْرَأَةٌ عَائِسٌ -  
يُخْجَزُ فِي بُيُوتِ آبَائِهَا لَا تَتَزَوَّجُ وَقَدْ عَسَتْ نَفْسُ عَنْوَسَا وَقِيلَ لَا يَقَالُ عَسَتْ وَلَا  
عَسَتْ وَلَكِنْ عَسَتْ وَرَجُلٌ عَائِسٌ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي التَّسْكِيرِ لَا بِي

ذَوْبٌ حِينَ ذَكَرَ الْعَائِسَ مِنَ التَّاءِ وَالرَّجُلَ

فَالْيَ عَلَى مَا كُنْتَ تَعْبُدُنَا • وَلَيْدِي حَتَّى أَتِيَتْ أَشْمَطُ عَائِسٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مَثَا الَّذِي هُوَ مَا لَمْ يَخْرُجْ بِهِ • وَالْعَانِدُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالنَّيْبُ  
وَأَمْرَاءُ طَاهِرٌ - إِذَا أَرَدْتَ الطُّهْرَ مِنَ الْخِصِّ وَقَدْ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ طَهْرًا وَطَهَّرَةً  
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْهَا نَقِيَّةً مِنَ الذُّبُوبِ وَالنَّجَسِ قَالَتْ طَاهِرَةٌ وَأَمْرَأَةٌ قَاعِدٌ - قَعَدْتُ عَنْ  
الْخِصِّ وَكَذَلِكَ عَنِ الْوَلَدِ وَيَنْسَبُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ • وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ  
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا • وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

إِذَا مَعَاشٍ مَارَّ أَلْ نَفَاقَهَا • شَدِيدًا فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
السَّوْرَةِ - الْبَقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنْ أَسَاوَتْ - أَيْ أَبْقَيْتُ بِعَنِي هُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْبِ  
وَبَرَوِي فِيهَا سَوْرَةٌ عَلَى مِثَالِ مَوْنَةٍ - وَهِيَ التَّشَاوُطُ وَالْحَدَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ التَّعْوُدِ  
الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فِيهَا هَاءُ قَالُوا أَمْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَالِيَّةٌ وَكَذَلِكَ سَارَ النَّسَبُ وَقَالُوا  
أَمْرَأَةٌ عَافِرٌ لَا تَلْدُ وَقَدْ عَقَّرَتْ تَعَفَّرَتْ وَعَفَّرَتْ عَفَّارًا وَفِي التَّنْزِيلِ • وَكَانَتْ أَمْرَأَتِي  
عَافِرًا • وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ حَوْبٌ عَافِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
• وَرَدَّ حَوْبًا قَدْ لَقِنَ إِلَى عَقَرٍ •

وَبَارِدٌ - كَعَافِرٍ وَأَمْرَأَةٌ بَادِيَةٌ - سَمِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • بَدَتْ  
الرَّجُلُ يَسْدُنْ بَدَنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتْ لِلْمَرْأَةِ  
وَبَدَنَتْ بَدَنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكِيَ أَمْرَأَةٌ بَادِيَةٌ هَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ فَهَذَا  
الْأَوَّلُ فَمَا الْبَادِيَةُ الْمُسْتَعْتَبَةُ فِيهَا هَاءُ وَالْأَوَّلُ كَثَرُ مَبْنِيَّةٍ وَقَدْ بَدَنَتْ - أَسَدَتْ وَكَذَلِكَ  
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حُمِلَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • هِيَ أَيْضًا فِي  
الْحَافِرِ وَالْأَزْمِ لِلْهَافِرِ النَّتُوجِ وَأَمْرَأَةٌ جَامِعٌ - كَحَامِلٍ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَوَاضِعٌ -  
قَدْ وَضَعَتْ وَأَمْرَأَةٌ ثَانِيَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالثَانِيَةُ مِنَ الْمَائِيَّةِ - الْبَطِينُ  
الذَّكَرُ وَالْإِنْتَانِي فِيهِ سَوَاءٌ وَهِيَ - مَقْبِيَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - قَعَدَتْ وَلَدَهَا  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّثِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْعُقَابَ

فَصَلَحَتْ عَزَالًا جَانِبًا بَصُرَتْ بِهِ • لَقِي سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدَمَاءِ سَالِبٍ  
وَأَمْرَأَتَاهُ بِلَ وَنَاكِيلٌ وَفَاعِدٌ - إِذَا قَعَدَتْ وَلَدَهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ بَسَمَلَتْ الْفَاعِدُ فِي  
غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنشد الْفَارِسِيُّ فِي الْإغْفَالِ حِينَ اغْتَرَبَ عَلَى سَبِيحِهِ أَنَّهُ وَجَدَ أَسْمَ  
الْفَاعِلِ يَسْمَلُ عَلَى النِّعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَعَالٌ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَنَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ

سيويه لم يجره

إذا خافد خطباء فرحين رجعت • ذكرت سليمي في الخلد البان  
والمرأة عاشق - محبة زوجها وفارح - مفضة له والجمع قوارك وفرك وقد  
فركته فركا وفروكا وقد يستعمل في الرجل والمرأة ناسر - شائنة زوجها كارهة له  
وقد تنسرت نُسوزا ويكون النُسوز الرجل وفي التنزيل • وإن امرأ خافت من  
بعلها نُسوزا أو إعراسا • وأصله النبو والارتفاع يقال للكان المرتفع الذي لا يطمئن  
من قد علمه تنسرت وتنسرت وكذلك ناسس وناسس وقد تنصت أنسوما ويبال للصلب  
المرتفع الذي يقصه فوق بعض نئاص وقال الاعشى في الناصب يصف امرأة  
نكحها رجل متقرب وذهب بها إلى بلده

تقمرها شيخ عشاء فاصبحت • قضاعة ناتي الكواهن ناسما

• قال أحمد بن يحيى • تقمرها - بصريها في القمر • قال • وقوله ناتي  
الكواهن - أي انها فركته وكرهت بلده وحثت إلى بلدها وأهلها وامرأة ذائر -  
ناسر ولا أذكره فضلا وكذلك جامع وطامح وامرأة طالئ - بانسة عن زوجها  
وزاجع - مات عنها زوجها فرجعت إلى أهلها متهتة بكاء واد - ترك الكحل  
على زوجها وعم به أبو عبيد فقال الحد - التي ترك الزينة للعدة وامرأة خال  
- عزبة وحاصن - حصان وزائن - مزيينة وحال بذات حتى وعاطل - لاحتل  
عليها وحاسر - حشرت درعها عنها وسافر - سقرت قناعها قال ذو الرمة  
ولو أن لقمان الحكيم تعرضت • أميته في يافرا كد يرق

وواضع وصفت نجارها وجامع - قد جلت نجارها - أي خلعت وقيل هي المسترجعة  
وعاهر - فاحرة وقد يكون لذكر وفي المثل • تحسبها حواء وهي بائس • أي  
تجسس من بائعها حقه وفرس جامع للأنثى - أي جوح وبائع ظالم - عرجاء  
وناقة لاقح - إذا قبلت الملة وأما قوله تعالى • وأرسلنا الرياح لواقح • فزعم أبو العباس  
أنه على حذف الزائد وانما هو ملاقح يقال ألقيت الريح التجربة • وقال غيره •  
يقال ريح لاقح كما يقال ريح عقيم فلواقح على هذا جمع لاقح وحرب لاقح على  
المثل بذق وناقة واسق - إذا أغلقت رجها على ماء القمل والجمع مواسق على غير

فِيَّاسٍ وَقَدْ وَصَّتْ رَسَقًا فَأَمَّا قَوْلِي الرُّمَّةَ

• مَوَاسِقُ تَحُلُّ الْقَالِسَةَ أَوْ تَجْبِرُ •

فَهِيَ بَجْعُ مُوسِقَةٍ - وَهِيَ النَّظْمَةُ الْكَثِيرَةُ الْجَمَلِ - قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ التَّحُلَّ

• مُوسِقَتُكَ وَحُفْلُ أَبْكَارُ •

- أَيْ تَبْتَكَزُ بِالْجَمَلِ - وَنَاقَةُ قَارِحٍ - إِذَا اسْتَبَانَ حَلُّهَا وَقَدْ قَرَحَتْ قُرُومًا وَفَاحِجٌ

- حَامِلٌ وَهِيَ أَيْضًا النَّقِيبَةُ السَّيْمَةُ - وَكَذَلِكَ الْفَاحِجُ وَالْبَائِلُ فِيهَا وَقَدْ بَا تَبَ بُرُوكًا

وَشَامِدٌ - إِذَا لَقِيتَ فَشَلَّتْ بَذَنِبَا وَقَدْ شَمَدَتْ شِمَاذَا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَائِلٌ وَالْجَمْعُ

شَوْلٌ قَالَ أَبُو الصَّيْحَمِ

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ • مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونَ الْأَيْلِ

فَإِذَا أَتَى عَلَى النَّاقَةِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ تَبَلُّجِهَا أَوْ عَمَاسَةٍ نَقَفَ شَرَّعُهَا أَوَّلَ بَنِيهَا فَهِيَ

شَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ شَوْلٌ وَهَذَا عَمَّا شَذَّ عَنْ الْبَابِ وَنَاقَةُ عَابِرٍ - تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا أَتَتْ

الْقَمْلَ وَارِجَعٌ - إِذَا كَانَتْ تَلْقَحُ قَدْرَمَ بَانْفِهَا وَتَشُولُ بَذَنِبَا وَيَقْبَعُ قَطْرُهَا وَلَوْزِغٌ

يَبُولُهَا - أَيْ يَقْطَعُهُ دُقْعًا دُقْعًا ثُمَّ يُخْلِفُ وَقَدْ رَجَعَتْ رُجُوعًا عَا - وَعَاقِدُ تَعْفَدُ بَذَنِبَا

عِنْدَ اقْتِمَاحٍ وَأَمَّا الْعَاقِدُ مِنَ الْغِلْيَانِ - فَهِيَ الَّتِي يَلْتَوِي طَرَفُ ذَنْبِهَا وَقِيلَ -

هِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَذَرًا وَنَاقَةُ ضَارِبٍ - إِذَا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا وَامْتَدَّتْ مِنْ

الْحَالِبِ إِذَا لَقِيتَ وَقِيلَ - إِذَا شَالَتْ بَذَنِبَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهِ قَرْجَهَا وَنَاقَةُ مَاضِضٌ

- إِذَا ضَرَبَهَا الْخَمَاضُ وَفَارِقٌ - إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْخَمَاضِ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ

وَكَذَلِكَ الْأَمَانُ قَالَ الرَّابِيزُ

• وَمَتَّحُونَ كَلَامًا لَنْ الْفَارِقِ •

وَقَدْ قَرَحَتْ تَفَرَّقَ قُرُوفًا فَأَمَّا الْفَارِقُ مِنَ الشَّحْبِ - فَهِيَ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْتَدِمِ

الصَّحَابِ مَشْتَبِهَةٌ بِالْفَارِقِ مِنَ الْأَيْلِ وَنَاقَةُ خَدِيجٍ - إِذَا أَتَتْ وَلَقَّهَا قَبْلَ تَعَامُّ الْجَمَلِ

وَأَنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقَ وَأَخْدَجَتْ - إِذَا أَقْنَسَهُ نَاقَصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لَتَامَ الْجَمَلِ

وَيُقَالُ لَوَكَّ النَّاقَةُ الْخَدِيجَ خَدِيجٌ وَنَاقَةُ عَائِدٍ - حَدِيثَةُ التَّنَاجِ وَالْجَمْعُ عَوَائِدُ وَعَوْدٌ

قَالَ الْأَعْمَشُ

الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْهَيْبَانَ وَعَبْدُهَا • عَوْدًا تُرَبِّجُ خَلْقَهَا الْمَطْعَامُ

• وقال سيويه • في باب جمع العوذ وعوذات جمعه بالالف والياء ونظيره  
الطرقات والجُرُوات لأنَّ عُوْذاً عنده فعلٌ وأند

لها بحذف الهمزة من أول • ترى الوحش عوذات به وبثلاثا  
وأرى هذا الشاعر لستمر العوذ في الوحش وناقته رائمٌ - عاطفته على ولدها وناقته  
عائنه وحائلٌ - إذا جُل عليها أَعواماً فلم تَلْفَحْ والجمع عوط وعوطط على غير قبيل  
وحولٌ وحولٌ وقد حالت واعتاطت وقد يكون الاعتياط في الشاة وناقته دافعٌ -  
إذا دَفَعَت اليأس في ضَرْعها وكذلك الشاة وناقته غارِزٌ - إذا قَلَّ لبنها وكذلك الأثان  
وقد غَرَزَتْ غَرَزاً وغَرَزَتْ وغَرَزَتْها - إذا نَضَحَتْ ضَرْعها بالماء ورتحتها من الحليب  
حتى تَغْرِزَ وجانب كغراز وكذلك الأثان وناقته ماصِرٌ - بَطِيئَةُ خُرُوجِ اللبن  
وكذلك البقرة والشاة ونَحَسَ بعضهم به المعزى وناقته مائِبٌ - غَزِيرَةُ اللبن وقد  
تَقَبَّتْ تَقَبُّبٌ فحاملٌ - مَبْتَمِعَةُ اللبن وراذمٌ - تدفع باللبن وراذمٌ -  
لاصرار عليها والجمع جهل ويُسْتَعَارُ في المرأة التي لا تمنع زوجها مالها ومنه قول امرئ  
دُرْبِد بن الصَّمة له وأراد أن يطلقها فقالت له كلاماً فيه وَجْهٌك باهلاً - أي غير  
مانسك مالي وناقته بازلٌ - إذا بَزَلْناها - أي سَقَى ذلك في التليعة وقد بَزَلْ  
يَبْزِلُ بَزْولاً وكذلك البعير وشارفٌ - كيرةٌ ويُسْتَعَارُ للرأه كقوله

• وَتَحْمَةُ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٍ •

وناقه رامين وشارب وشارب وشارب - منقحة البطن وناقته عائنه - ترى العضاء  
ورايح - مقيية في الخوص وقد وَصَعَتْ وَصِيعَةً وَوَصَعَتْها أنا وكذلك عادن وراحين  
وقد ارجعن وكذلك الشاة في الرجون والنجون وقد رَجَعَتْ رَجْعاً رَجُونا وَرَجَعَتْها فلما  
قول الاعشى

فَقَدْ اشْرَبَ الرِّاحَ قَدْ تَقَلَّصْنَ يَوْمَ الْمُنَامِ وَيَوْمَ الطَّمَعِ  
وَأَرْجَعْنَ فِي الرِّيفِ حَتَّى يَبْقَا • لَ قَدْ طَالَ فِي الرِّيفِ مَقَدُّ رَجْنٍ  
فزعم الفارسي أنه استعاره • وقال غيره • يُسْتَعَلُّ في الناس كما يُسْتَعَلُّ في الغنم  
والإبل وناقته تازعٌ - حلةٌ إلى وكلتها وناقته طائىٌ - متوجهة إلى الماء وقيل -  
هى التي تُرْسَلُ في الحية فترعى من جنانهم حيث شئت لأتعقل وقيل - هى التي

يَحْتَسِبُ الرَّاحِي لَبَنًا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُزَلُّ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلِلَّاهِ ثُمَّ تُحَلَبُ وَنَاقَةٌ قَابِرٌ  
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَلْبَةُ وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَنَاقَةٌ  
 ضَائِعٌ - تَرْفَعُ ضَبْعُهَا فِي سَيْرِهَا وَالضَّبْعُ - الْعَصْدُ وَنَاقَةٌ رَازِمٌ - إِذَا لَمْ تَعُدْ  
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَزَلِ وَسَالِحٌ - تَنْقَلِبُ عَنِ الْبَقْلِ وَبَازِرٌ - إِذَا اسْتَدْسَعَلَهَا  
 وَكَذَلِكَ الْبَحِيرُ وَالشَّاةُ وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ - إِذَا وَدِمَ ظَهْرُهَا أَوْ مَرَّاقُهَا مِنَ الْعَصَةِ وَقَدْ  
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْحَمْدَ وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ - إِذَا اشْرَقَتْ  
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْعَصَةِ وَجَعَلَتْ تَنْقَسُ وَبَقَرَةٌ ضَائِعٌ - فِي بَطْنِهَا حَلٌّ وَفَارِضٌ -  
 مُسْنَةٌ وَشَاءُ بَازٍ - إِذَا أَرَادَتْ الْقَعْلَ وَسَاحٌ - غَايَةٌ فِي الْبَيْتِ وَقِيلَ غَرْمَتْهِيَ  
 فِيهِ وَسَالِحٌ وَقِيلَتْ بِالْصَادِ - إِذَا بَلَّتْ الشَّلُوعُ - وَهُوَ أَهْضَى أَسْنَانِهَا وَكَذَلِكَ  
 الذَّكَرُ وَالْبَقَرُ كَالْقَتَمِ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ • تَصْلُغُ النِّسَاءُ بِالْخَمَاسِ وَشَاءُ نَافِرٌ وَنَافِرٌ  
 - تَسْجُلُ فَيَنْتَبِرُ مِنْ أَتْفَاقِهَا شَيْءٌ وَنَبِيئَةٌ عَاطِفٌ - تَعَطَّفَ عَلَى وَلَدِهَا وَخَالِدٌ -  
 إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ  
 وَنَبِيئَةٌ فَارِدٌ - مَنْفَرَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَبَقَرَةٌ فَارِدٌ - مَنْفَرَةٌ وَكَلْبَةٌ رَاسٌ -  
 تَأْخُذُ الصِّيدَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْقَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ مَخْتَابٍ  
 وَيُظَلَّفُ وَنَعَامَةٌ رَاسِمٌ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُرُ بَيْتَهَا وَبَنُوهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضَ  
 بَهَائِزِ الْأَعْرَابِ كَأَنَّهَا تَعْلَمُهُ رَاسِمٌ وَكَذَلِكَ الْفَلَجَانَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ  
 • بَحْبَيْتُ بِنَفْسِ التُّرَابِ الْبَائِضِ •

فَأَمَّا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَعُقَابٌ كَأَنَّ  
 - تَفْعُضُ مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَائِهَا وَدَارِبٌ - قَرِيبَةٌ بِالْصِّيدِ وَجَوَادٌ غَارِزٌ -  
 إِذَا انْتَبَهَتْ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ وَضَبَّةٌ تَأْلُمُ - ذَاتُ انْقِلَابَةٍ - وَهُوَ مَا تَجْمَعُ مِنَ  
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ الْفَلَجَانَةُ وَالْمَكَّةُ وَحَيْثُ عَاسَفُهُ - تَقْفُلُ مِنْ سَاعَتِهَا  
 وَلِهَيْئَةِ نَاسِلٍ مِنْ خِيَابِهَا وَفَارِضٌ - ضَعْفَةٌ وَبَقَرَةٌ جَائِلٌ - لَا تَحْمِلُ وَتَحْمِلُ جَائِلٌ  
 - تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى وَبَقَرَةٌ خَالِمٌ - تَضِيغُهُ وَتَحْمِلُهُ كَالْبَيْسِ - فَصِيرُهُ  
 وَقَوْسٌ كَالْمِ - لَا تَرْتُّ وَيَل - الَّتِي لَا صَدْعَ فِي بَنِيهَا وَقَدْ يُقَالُ كَالْمَةِ وَقَوْسٌ  
 فَارِجٌ - إِذَا بَانَ وَرُءُهَا عَنْ كِبِدِهَا وَعَائِنٌ - مُخْمَرَةٌ مِنَ الْقِدَمِ وَأَرْضٌ دَائِجٌ

- تَأْخُذُ الْقَوْمَ وَلَا حِجَارَةَ فِيهَا وَرِيَّةٌ - عَانِكُ مَتَّعِنُهُ وَشَبْعَةُ حَافِلٌ - إِذَا كَثُرَ سَبَلُهَا وَكَذَلِكَ الْوَادِي وَبِرْنَا كُرُ وَنَا كُرُ وَنَا زَحْ - إِذَا قُلَّ بَأُوْهَا وَقَدْ تَزَحَّتْ وَتَكَرَّتْ وَتَكَثَّتْ وَتَزَحَّتْهَا وَتَكَثَّتْهَا وَوَأَمْنٌ - بَعْدَهُ وَرِيحٌ قَاصِفٌ - تَكْسِرُ حَامِرَتٌ بِهِ وَعَاصِفٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ عَصَفَتْ تَعْصِفُ عَصُوفًا وَقَدْ قَالُوا عَاصِفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » وَقَدْ قَالُوا رِيحٌ مُعَصِفَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُعَصِفٌ قَالَ ابْنُ أَحَسَرَ

وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ • هَوْبَاهُ لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ •  
وَرِيحٌ خَارِمْ - بِلَدْنُهُ وَصَاحِبُهُ رَائِسٌ - مُتَقَنِمَةٌ وَدِرْعٌ ذَائِلٌ - طَوْبُهُ الْاِقْبَلُ  
قَالَ الشَّاعِرُ

• وَتَبَيَّحَ سُبَيْلِي كُلَّ قَسَاءٍ ذَائِلٍ •

وَقَالُوا اخْذْهُ نَحْيَ صَالِبٍ وَنَحْيَ نَافِضٍ وَبِضَافَانِ بِحَرْفٍ وَبَغْيَرِ حَرْفٍ فَيَقَالُ نَحْيَ صَالِبٍ وَنَحْيَ صَالِبٍ وَنَحْيَ نَافِضٍ وَنَحْيَ نَافِضٍ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ النَّافِضُ مِنْ أَلْفِي مَذْكُورٍ وَكَذَلِكَ الرُّكْبُ وَالطَّلَاحُ

### فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

أَمْرًا ذُ حَائِضٌ - عَنَقَةٌ - وَقِيلَ - رَفَقَاءُ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • الْحَائِضُ مِنَ الْإِبِلِ •  
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَعْلِ كَأَنَّ بَهَا رَتَقًا • قَالَ ثَعْلَبٌ • كُلُّ هَذَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهَا حَيِصَتْ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةٌ حَمِيمَةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ حَائِضًا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ عَائِذٌ - إِذَا عَازَى بِهَا وَلَدَهَا وَالْعَائِذُ - كُلُّ أَنْثَى إِذَا وَصَلَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَاقَةٌ فَالِمْ - قَطَمَ عَنْهَا وَلَدَهَا وَبَاهِلٌ - مُهْمَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي لَا يَصِرُّ أَرْعَافُهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا يَخْطِئُ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ مُهْمَلَةٌ وَدَاهِيَةٌ حَامِرٌ - حَسَرَهَا الشَّيْرُ وَشَاءَ شَافِعٌ -

الَّتِي شَفَعَهَا وَلَدَهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِنَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا » وَعَاقِفٌ - مَعْقُوفَةُ الزَّجَلِ وَغِلَافَةٌ رَادِعٌ - مُرَدَّةٌ بِالطَّيْبِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي مَوَاضِعَ



(مُفْعَل) اعلان مُفْعَلِافِي التَّعَوُّتِ بِعَجْزَةٍ فَاعِلُهُ إِذَا اسْتَعْرَضَ الْمُؤَنَّثُ وَلِلدَّكْرِ فِي النَّعْتِ  
دَخَلَتْ الْهَاءُ إِذَا كَانَ نَعْتًا لِلْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ عَجْزٌ وَامْرَأَةٌ عَجْزَةٌ وَنَحْوُهُ فَإِنَّا  
كَانَ النَّعْتُ لَاخْتِصَافًا لِلدَّكْرِ فِيمَا لَمْ يَدْخُلْ الْهَاءُ وَكَانَ عَجْزَةُ حَاضِيَةً وَمَلَقِيٍّ وَلَيْسَ تَقَرُّدًا لِلْمُؤَنَّثِ  
بِهِ عَجْزٌ فِي سَقُوطِ الْهَاءِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدِّ مَا تَصَلَّحُ فِي فَاعِلٍ وَنَحْوِهِ مِنْ مَفْعَلٍ الْمُؤَنَّثِ  
الَّتِي لَا تَلْقَاهَا الْهَاءُ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ مُدْكَرٌ - إِذَا كَانَتْ تَأْدِ الْأَكْبَرِ وَمُؤَنَّثِ  
- إِذَا كَانَتْ تَلْدُ الْآثَاتِ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مُرْجَلٌ - تَلْدُ الرِّجَالَ وَنَحْوُ - إِذَا  
كَانَتْ تَلْدُ الْحَقِّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ذَنْبُهُ عَجْرٌ وَنَبِيَّهُ مُخْتَفٍ وَمُغْرَلٌ وَمُفْضِلٌ وَمُسْتَدِنٌ  
وَمُكُونَانٍ فِي التَّائَةِ فَصَدَقُوا الْهَاءَ مِنْ هَذِهِ التَّعَوُّتِ لِأَنَّ التَّعَوُّتَ وَالْإِغْلَالَ إِذَا  
يَكُنْ مَعَ الْأَمْهَاتِ وَلَا يَكُنْ مَعَ الْآيَاتِ فَجَرَى عَلَى الْأَمْهَاتِ وَلَمْ يَكُنْ لِلدَّكْرِ فِيهِ حُظٌّ  
وَحَقٌّ الْفَرَاءُ كَلْبَةٌ عَجْرٌ وَنَحْوُهُ وَامْرَأَةٌ مُصْبٍ وَمُصْبِيَةٌ - لَقِيَ مَعَهَا الصَّبَّانَ وَسَائِرَ  
وَجْهَةٍ دَخُولِ الْهَاءِ لَهَا وَجْهًا أَدَخَلُوا الْهَاءَ فِيهَا لَيْسَ لِلدَّكْرِ فِيهِ حُظٌّ تَشْبِيهًُا بِإِدْخَالِهِمْ  
إِلَيْهَا فِي حَاضِيٍّ قَالَ بَعْضُ نَادِي الْعَرَبِ

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مَحْقَةً • إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَّةً مَمْلُوءَةً

وَقَالُوا امْرَأَةٌ مُكْبَسَةٌ - إِذَا وَدَّتِ الْأَنْثَى وَأَتَتْهُ ابْنُ الْكَبِي

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكْبَسَةٍ كَلِمَتٌ • وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكْبَسُ لِلْبَنِي

فَإِذَا صَغُرَتْ مُفْعَلًا أَبَوَيْتُهُ فِي التَّصْغِيرِ بِجَرَاءِ فِي التَّكْثِيرِ فَمَقُولٌ مُجْتَمِعٌ فِي تَصْغِيرِ  
تَجْمَعُ وَتَحْتَمِقَةُ فِي تَصْغِيرِ مَحْقَةٍ وَتَصْغِيرِ مَا كَانَ مِنْ دَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِالْهَاءِ فَمَقُولٌ فِي  
تَصْغِيرِ مُصْبٍ وَنَحْوِهِ مُصْبِيَةٌ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ أَهْلُ مَا صَغُرَ وَمُؤَنَّثٌ عَلَى تِلْكَ أَسْرَفَ  
زَادُوا فِي تَصْغِيرِ الْهَاءِ كَمَا زَادُوا فِي الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ حِينَ صَغُرَا فَقَالُوا عَيْنُهُ وَأُذُنُهُ  
وَأَمَّا جَمْعُهُ فَاتَّصَفَ بِهِ قَالَ وَأَمَّا مُفْعَلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ الْهَاءُ فِي الْمُؤَنَّثِ وَأَكْرَدُ ذَلِكَ  
حَاضِيٌّ بِهَ الْمُؤَنَّثِ فَالْهُ يَكْسُرُ قَوْلًا مُفْضِلٌ وَمُطَافِلٌ وَقَدْ يَرِيدُونَ فِيهِ الْيَاءَ  
فَيَقُولُونَ مُطَافِلٌ وَمُسْتَدِنٌ وَمُسْتَدِنٌ شَبُوهَا بِالْمَصْعُودِ وَالْمَسْلُوبِ لَمَّا لَمْ يَدْخُلْ  
فِيهِ الْهَاءُ وَقَدْ يَجِيءُ مِنْ هَذَا البابُ بِالْهَاءِ قَالُوا مُثَلٌّ وَمُثَلَّةٌ - لَقِيَ يَتْلُوها وَقَدْ هَامَ  
وَنَحْوُهُ وَنَحْوُهُ وَأَمَّا أَتَيْنَا الْهَاءَ لِأَنَّهُ مَعْلٌ وَلَوْ أَسْهَلُوا الْهَاءَ لَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِمْ  
مُثَلٌّ وَنَحْوُهُ فَكَبَرُوا الْإِغْلَالَ بَصَفِّ عِلْمِ التَّائِيَةِ وَحَقٍّ مِنْ تَفْسِ الْكَلِمَةِ وَقَالُوا

امراًء مُعْرِضٌ - اذا تَزَوَّجْتَ على ضِرٍّ - اى على امرأه كانت قبلها او امرأتين  
قال ابن حجر

كثرة المُعْرِضَتِ عنها • اذا ارْتَضَتْ فيها الطَّرْفَ جَلَا

وامراًء مُعْصِرٌ - اى حَتَّتْ ان تُعْصِرَ قال الشاعر

جارية في سَفْوَانِ دارِها • تَمْسِي الهَوِيَّتَا مائلاً نَحارِها

يَقْصِلُ من غُلَّتْها ازارِها • قد اعْصَرَتْ اَوْقَدَنًا اعْصَارِها

وامراًء مُعْرِكٌ - كعارِكٍ ومُعْرِكٍ - اذا حَادَتْ وطَهُرَتْ ومَرَّه - اذا ابْتَنَبَانَ

جَلْها وكذلك الشَّاةُ وَجَمِيعُ الحَوَامِلِ الا في الحافِرِ والسَّبُعِ وامراًء مُسَمٌّ - اذا

اَتَمَّتِ الحَمْلَ وكذلك الناقةُ وامراًء مُشِيرٌ - مِمَّنْ على الاستعارة وَمِنْهُم - اى في

بَطْنِها اثْنان ومُعْضَلٌ - اذا عَصِرَ عليها الولادُ وكذلك الدَّجاجةُ بَيْضُها ومَدْنٌ ومُغْمٌ

- اذا دَنَتْ ولادَتُها وكذلك الناقةُ فيها ومِثْلُه مُقَرَّبٌ وكذلك الشاةُ والجمع مُقَارِبٌ

وامراًء مُمْلٍ - نَاقِي ولِها مُضْعَةٌ ومُسْقَطٌ ومُغْلَسٌ - اذا اَلَقَتْها لِقَاصِرَتِها ومُغْلَسٌ وكذلك

الناقةُ وامراًء مُسِيعٌ - اذا وَقَدَتْ لِسَمَةِ اَشْهَرِ ومُحْسٌ - اذا بَسَسَ ولِها في بَطْنِها

وكذلك الناقةُ والشاةُ ويَدْمُحْسٌ - يائِسَةٌ وامراًء مُرْمِضٌ ومُرْمِضَةٌ وكذلك الناقةُ

• قال الفراء • اذا ارْدَتْ اَنها تُرْمِضَ عن قَلِيلٍ ولم يَكُنِ المَفْعَلُ تَمَتًّا فانما ادْخَلَتْ

الهَاءَ في تَكْثِيرِهِ وتَصْغِيرِهِ كما قال عز وجل • يَوْمَ تَزُودُهَا نَدْحَلُ كُلِّ مَرْمِضَةٍ عَمَّا

ارْضَعَتْ • فهذا المَقْدُولُ • قال • فاذا ارْدَتْ التَّمَتُّ التَّمَتَّ الهاءُ كقول

امرئ القيس

ومِثْلُ حَبْلِي قد طَرَقَتْ ومُرْمِضًا • فالتَّمَتُّ عن ذِي عَمَامٍ مَقْبِلٌ

• قال ابو عبيدة • المُرْمِضُ - اى بها لَبَنٌ رِضَاعٍ فهي بما ارْضَعَتْ مَرْمِضٌ واتَّجَمَ

بقول امرئ القيس المتقدم الذكر ويقال في جَمْعِ المُرْمِضِ مَرْمِضٌ ومَرْمِضِيٌّ قال

الله عز وجل • وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ المُرْمِضِينَ مِنَ القِبَلِ • وقال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدٍ الهذلي

ويَأْرى الى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ (١) وشَعَتْ مَرْمِضِيٌّ مِثْلُ السَّعَالِ

ورواه سيدي بن وهب وشَعَتْ بالضَّبِّ على النِّمِّ وان كان نِكْرَةً لانه مَفْعُولٌ • قال • لانه

لما قال ويَأْرى الى نِسْوَةٍ عَاطِلٍ عِلْمٌ اَنَّهُنَّ شَعَتْ ولكنه قال وشَعَتْ تَنْبَعِلُها لهنَّ ونَشَرِها

(١) في اللسان

وسيبويه عَطِلَ

كته مصصه

تَلْفَعْنِ وَإِنْ شَتَّ بَرَزْتَ عَلَى الصَّغَةِ وَزَعِمَ يُوُسُّ أَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا قَالَ  
بِأَعْيُنٍ مِنْهَا يَلْبَحِاجُ النَّقَبِ • شَكْلُ الْخِجَارِ وَحَالِ الْمَكْتَسَبِ

وهنا احتياج الغريقتين وليس من غرض هذا الكتاب فذلك تركناه وامرأة مُقْبِل  
- تَرْبِيعُ وَلَدِهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالْقَبْلُ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَمَرْغُتُ - مَرْبِيعٌ وَمُجَلٌ - يَنْزُرُ  
لِبَنَاتِهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ وَكَذَلِكَ التَّاقَةُ وَامْرَأَةُ مُوسَى - مَعَهَا وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ التَّلْبِيسَةُ  
وَامْرَأَةُ نَحِيتُ - إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ التَّاقَةُ وَمُشْكِلٌ - نَاكِلٌ وَمُغِيبٌ وَمُغِيبٌ  
وَمُغِيبَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُشْهِدٌ - إِذَا كَانَ شَاهِدًا وَمُشِيلٌ - إِذَا أَفَانَتْ  
عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَحَدٌ - إِذَا رَكَتِ الزَّيْنَةُ الْعِدَّةَ وَمُومٌ -  
إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا وَمُوسِسٌ - الْفَاعِلَةُ مُجْلَعَةٌ وَلَا فِعْلٌ لَهَا وَمُصْنٌ - إِذَا هَجَرَتْ وَفِيهَا  
بَقِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ مُسَلِّفٌ - نَصَفٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَّغَتْ حَسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحَوَهَا  
وَامْرَأَةٌ مُسْبِلٌ - إِذَا أَسْلَبَتْ ذَيْلَهَا وَامْرَأَةٌ مُدْرٌ - إِذَا قَلَّتِ الْمَقْرَلُ فَتَلَا شَدِيدًا  
كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ دَوْرَانِهِ وَقَرَسَ مَقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْفَعْلُ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ  
وَقِيلَ الْمَقْصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعْقَى وَقَرَسَ مُمَرٌ - ذَاتُ مَهْرٍ وَمُقِلٌ - ذَاتُ  
قَلْوٍ وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَقْرَى أَسْلَاعُهَا عَلَى الْجَمَلِ وَنَافَةٌ مُسَلِّمٌ  
- إِذَا وَدِعَ حَيَاتُهَا مِنَ الضُّبْعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضُّبْعَةِ  
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تَلْتَجِ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ وَنَافَةٌ مُهْجِمٌ - إِذَا اسْتَنْتَبَ ضَبْعُهَا  
فِيَا سَرَفَ الْفَعْلُ وَلَمْ تُعَابِرْهُ وَنَافَةٌ مُوسَى - لَقِيَ بَجَعَتْ مَاءَ الْفَعْلِ فِي رَجْعِهَا وَقِيلَ  
- هِيَ الْغَزِيرَةُ الْبَيْنَ وَنَافَةٌ مُرْجِجٌ - إِذَا أَغْلَقَتْ الرِّجْمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَافَةٌ مُلِجٌ -  
إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَصَلَّمَتْ أَنَّهَا لَقِيتْ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَكَتْ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَنَّ مُلِجٌ مُشْلُ  
وَنَافَةٌ مُرِيقٌ - تَسْوِلُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ وَيُبَشِّرُكَ ذَنْبُهَا وَنَافَةٌ مُشْرِيقٌ - إِذَا اشْرَقَ  
ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ الْبَيْنُ وَمُبْسِقٌ - إِذَا وَقَعَ الْبَاءُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْخَابِرَةُ الْكِرْ  
- إِذَا جَرَى الْبَيْنُ فِي ذَنْبِهَا وَنَافَةٌ مُدْرِيٌّ - إِذَا أَزَلَّتِ الْبَيْنَ وَكَذَلِكَ مَدْرِيٌّ وَقِيلَ  
- هُوَ إِذَا اسْتَوَحَّى ضَرْعُهَا وَمُغْكٌ - يَهْرَأُ لِبَنَاتِهَا عِنْدَ التَّجَاجِ وَمُرْجٌ - إِذَا  
أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرَسَ رَيْمٌ وَمَلْمٌ وَمَلِيسٌ - إِذَا أَلْقَتْ جَنْبَهَا وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ  
وَمُحْبِضٌ وَمُزْنَانٌ - إِذَا أَلْقَتْ وَدَّ شَعْرًا وَقَدْ يُوَصَفُ بِهِ الْفَرْسُ وَنَافَةٌ مُسْلِبٌ وَمُحْرِمٌ

- اذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْبُتَ وَتَرْكُضَ - اذا حَرَكُوا وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةُ  
مُجْبِلٍ - تُنْجِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْحَوْلَ فَيُعَيْشَ وَلَدَهَا وَنَاقَةُ مُخْدِجٍ - اذا وَلَدَتْهُ  
لِقَامِ الْوَقْتِ وَهَوْنًا قَبْلَ أَنْ تَلْقَى وَلَدَهَا لِقَامَ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تُقَارِ  
وَلَا تَحْتَبُ وَلَيْسَتْ مَرِيَّةً وَلَا خَلْفَةً وَنَاقَةُ مُدْرِجٍ - اذا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ  
بِهِ وَنَاقَةُ مُوَيِّنٍ - اذا وَضَعَتْ الْوَلَدَ مُسْكُونًا وَنَاقَةُ مُصِيفٍ - نُتِبَتْ فِي الصَّيْفِ  
وَتُحَرِّقُ - نُتِبَتْ فِي الْحَرِيفِ وَتُرْبِعُ - نُتِبَتْ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ الْمُرْبِعُ - الَّتِي  
اسْتَقْلَقَتْ رِجْلَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ وَقِيلَ - الَّتِي سَعَهَا رُبْعُهَا وَنَاقَةُ مُثَلِّثٍ - ذَاتُ  
ثَلَاثِ رِجْلَيْنِ وَتُرْبِثُ - لِازْمَةِ الْوَلَدِ وَالْفَعْلُ وَنَاقَةُ مُقْرِقٍ - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ  
أَوْ ذَمٍّ أَوْ بَيْعٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ

وَأَجْنَبَنِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَقِي • وَلِإِعْطَانِي الْمَقَارِقَ وَالْمَقَاتِلَا

وَنَاقَةُ مُقَلَّتٍ وَمُقَلَاتٍ - اذا مَاتَ وَلَدُهَا وَتُؤْتِثُ - كَثِيرَةُ مَوْتِ الْوَلَدِ وَتُحْيِي -  
كَثِيرَةُ حَيَاةِ الْوَلَدِ وَنَاقَةُ مُشْدِنٍ - اذا حَرَكُوا وَلَدَهَا وَالْوَلَدُ شَادِنٌ وَنَاقَةُ مُرْمِجٍ -  
اذا قَوِيَ وَلَدُهَا فَتَبِعَهَا وَقَدْ رَتَّحَ لِهَوَايَئِهَا اذا سَقَطَ رَوَاضِعُهَا وَنَاقَةُ  
مُعْدٍ - أَصْلُهَا الطَّاعُونُ وَنَاقَةُ مُرْدٍ - اذا ضَرَبَتْ قَوْرَمَ حَيَاوُهَا وَضَرَعَهَا وَنَاقَةُ  
مُخْرِطٍ - اذا بَرَكَتْ عَلَى بَوْلِ أَوْ تَلَّى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَحْدُ لِبَنِيهَا فِي ضَرَعِهَا وَخَرَجَ  
كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأَوْتَارَ وَسَاوَرَ الْبَنَ مَاءً أَصْفَرُ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ نَقْسُهُ انْخَرَطَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ  
مِنْ حَلْيَتِهَا فَهِيَ مَخْرُاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسُّ قَوْمِ اللَّهِ قَوْمٌ طُرِقُوا • فَفَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ نَحْمًا وَخَرُّوا

وَصَفَوْهُمْ فِي إِيَّاهِ كَكَلِيلٍ • لَبَنًا مِنْ دَرَجِ مَخْرُاطٍ فَتَرُّوا

الْوَسْرُ - الَّتِي تَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَسْرَةُ - وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَلْسُقُ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا السَّلَاقَةُ  
وَالْقَسْرُ - الَّتِي سَقَطَتْ فِيهَا قَارَةٌ وَنَاقَةُ مُجْهِرٍ - كَرِيمَةٌ وَقِيلَ - هِيَ السَّائِقَةُ فِي  
النَّصَمِ وَالشَّمْرِ وَجَلَّ مُجْهِرُ شَلْهَ وَنَاقَةُ مُرِمٍ - وَهِيَ أَوَّلُ السَّيْنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ  
النَّصَمِ فِي الْهَزَالِ وَشَدَّةُ عَمَلٍ - اذا جَلَّ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَدَّةُ مَقْصُوفٍ -  
اذا اسْتَبَهَتْ وَلَدَهَا وَشَدَّةُ مُجْهِرٍ - اذا عَمِلَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَتَثَلَّتْ وَلَمْ تَلْقَ عَلَى  
الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ حَادَّةً لَهَا فَهِيَ مُجْهِرٌ وَشَدَّةُ مُجْدِثٍ - اذا قَرَّبَ وَلَدَهَا

بِإِسْنَادٍ بِالْأَسْلِ

وموحد ومُقرَد ومُقَدَّ - اذا وَلَّتْ واحدا وشاة مَضُو ومَقْدَل - تَلَد الضاوي من  
 الشَّجَل وشاة مُجَل - ايس لبها ثم اَكَت الرِّبْع فَدَرَتْ وقيل - هي زُؤَل  
 اللين من لَير تَسْج والمَعْنان متغاريان وشاة مُغَر ومُغَر - اذا حَلَبَتْ لَبًا يَطْلُطُه  
 دَمٌ فاذا كان ذلك عادة لها قيل مُغَار ومُغَار وشاة مُجَل - يَتَزَايل لبها في العَلْبَةِ  
 قيل ان يُحَقِّن ومُيس - اذا كَثُرَ ظَلها وبقره مُغَر - اذا عَسَرَ جَلها ومُشِع  
 - ذات نَبِيع وهو وَلَدُها اَوَّلَ سَنَةٍ ومُجَذِر - ذات جُوذِر ومُذَرع - ذات  
 ذُرْعان - اى اولاد ومُجَل - ذات عِجَل ونَبِيعَة مُجَدَل - اذا اَمَلَتْ على  
 وَلَدِها وَسَبَعَة مُجْج - اذا حَلَّتْ واَقْرَبَتْ وَعَلِمَتْ بَطْنُها وقيل على ذات نُفَسٍ من  
 السَّبَاع مُجْج وقد يُقْتَنَس ذلك للراء الحَلِي كما يُقْتَنَس الحَلِي من النِّسَاء لِلسَّبعة وَكَبِيعَة  
 مُجَعَل - اذا احْبَت السَّعَاد وكذلك الذَّبِيعَة والاسِنَّة وكل ذات نُفَسٍ من السَّبَاع  
 مُجَعَل وظائرُه مُفَرَّج - ذات فَرَج ودِجاجة مُرْمِمْ - اذا حَضَنْت بَيْضَها وكذلك  
 النُّعْلَة ودِجاجة مُقَفَّ - اذا انْقَطَع بَيْضُها وقيل - لا اجْتَمَعَ البَيْضُ في بَطْنِها  
 وَصَبَة مُنْظَم كَناظِم وكذلك الدِجاجة والسَّمَكَة وَمَكْنُ - اذا باضَتْ وَبَصَرَة مُورِق  
 - ذات وَرَق ومُحَلَة مُورِق - اذا كَثُرَ جَلها ومُغْفَف - اذا كَثُرَ سَعَفُها رِساءً  
 مَرْمِمْ ومُصِص - مُحَشَفَة ومُحَرَّم - اذا سَقَطَ بَسْرُها غَضًا ومُسَلِس - اذا تَنَاقَرَ  
 بَسْرُها ومُتَسَلِّ - اذا بَاثَتْ فَبَسَلَتْها عنها حتى تَنفَصِل وَتَسْتَفِي وهي فَبِيسَة بَنِيهِ  
 وَبَسُول ومُخَلَة مُهَجِر - مُقَرَّطَة في الطُّول وقوس مُرْمِمْ - مَصَوِيَة وَرِجَح مُجَعَل  
 - مَرَبِيعَة ومُصَابَة مُجَل - اذا رَأَتْها حَبِيبُها مَاطِلَة لِأَرْضِ مُجَل - جَدِيدَة  
 وَادِيَة مُدَكَّر - لا يَقُومُ لها الا ذُكْران الرِّجَال ومُتَمِيم - دائِمَة  
 (مَقْدَل) اَمْرَاءُ مُكَلَب - كَمَلٌ ومُجَمَز - هَرَمَة ومُتَيَّب - قَب ومُتَلَب  
 - تَلَبَسَ نَيْابَ الحِمْداد وَمَسَلَة اَكْرَ وَثاقَة مُسَبَّ وَمَسِين - اذا اَلَفَتْ وَلَدَها لغير  
 نَمَام ومُجَل مُجَل ومُتَمِج - اذا جَاوَزَتْ الحَقَّ بِشَهر ومُجَوِد - يعني الوقت الذي  
 ضَرَبَتْ فيه ومُغْضَل - اذا تَلَبَّ وَلَدُها في بَطْنِها ومُغَوِد - اَتى عليها بَعْدَ بَرِّ وَلَدِها  
 اَرْبَع سِنِينَ ومُتَيَّب - مُسِنَّة وَثاقَة مُكَلِم - اذا كان مِهاشِي من شَعم قال عَمْرُو  
 ان الورد



(مفعول) خَدمَ مُنْجِع - مَعَهَا وَلَدَهَا يَنْبَغُهَا وَتَقْلَهُ مُوَفَّرُ كَوَفَّر  
 (مفعول) أَرْضَ حَرْبٍ - لَا يَرَّالُ بِهَا تَرَى وَيَجْهَلُ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا  
 (مفعول) امْرَأَةٌ مَلَزٌ - مُلَازِمَةٌ لِلنَّصُومَةِ وَنَافَةُ مُنْعَبٍ - سَرِيصَةٌ وَمِلْوَحٌ -  
 ضَاخِرَةٌ وَقَوْسٌ مَطْفَرٌ - تَرَى بِسَهْمِهَا مُعَدَّةً فَلَا تَقْصِدُ الرِّمِيَّةَ  
 (مفعول) اعْلَمْ أَنَّ مَفْعَالًا يَكُونُ نَعْنًا لَلْوُثِ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ انْقَعَدَ عَنِ التَّهْوِينِ  
 انْقَعَدًا أَشَدَّ مِنْ انْقِعَادِ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَصْرُوفِ عَنْ حَيْثُ لَا يَه  
 شَبَّ بِالْأَصْدَارِ لِإِبَادَةِ هَذِهِ الْمِثْمِ فِيهِ وَلَا تَه مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيلٍ وَلَا  
 يَجْمَعُ الْمَذَكَّرُ بِالْوَاوِ وَالْوُثُونِ وَلَا الْمَوْثُ بِالْأَلْفِ وَالْثَاءِ إِلَّا قَلِيلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ  
 مُنْثَاقٌ - إِذَا وَقَعَ الْحَبْنُ فِي ثَدْيِهَا وَكَذَلِكَ النَافَةُ وَالشَّادُومُذُ كَلَرُ مِثْنَاتٍ - إِذَا  
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَالْقُدُورُ وَمِثْنَاثٌ - إِذَا وَلَدَتْ الْحَقَى وَمِثْنَاثٌ -  
 تَلِدُ الْإِنَاثَ وَمِثْنَابٌ - تَلِدُ الْإِنَاثَ وَمِثْنَابٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَافَةُ  
 وَمِثْنَابٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَمِثْنَابٌ وَكَذَلِكَ الشَّدُ وَمِثْنَابٌ -  
 لَا يَبْعِثُ لَهَا وَلَدَ وَكَذَلِكَ النَافَةُ وَجَارِيَةُ مِثْنَابٌ - حَسَنَةُ فِتْنَةٍ مُنْعَةٍ وَامْرَأَةٌ مِثْنَابٌ  
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْمَةُ وَمِثْنَابٌ - مِنَ الْعُجْجِ وَمِثْنَابٌ - مِنَ التَّكْثُرِ وَمِثْنَابٌ  
 - مُعْطَرَةٌ وَامْرَأَةٌ مِثْنَابٌ الْوِشَاحُ - إِذَا كَانَ لَا يَبْتَنِي عَلَى خَصْرِهَا مِنْ دَقْنِهِ  
 وَمِثْنَابٌ - كَثِيرَةُ الرِّفْلَانِ - وَهُوَ أَنْ تَجْرُفَ نَوَاحِيهَا جَرًّا حَسَنًا وَمِثْنَابٌ - مِنَ الْعَطِيَّةِ  
 وَمِثْنَابٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمِثْنَابٌ - مِنَ الْكَيْلِ وَكَذَلِكَ الْمَذَكَّرُ وَأَنْشَدَ  
 وَغَضَبُ الطَّرَفِ مِثْنَابٌ الْهَضْبُ • أَحْسَنُ الْقَوْلِ كَالرَّجِيمِ الْإِعْنُ  
 وَامْرَأَةٌ مِثْنَابٌ مُنْعَلٌ - مِنَ الْوَسَنِ وَامْرَأَةٌ مِثْنَابٌ - طَلِيئَةٌ وَمِثْنَابٌ  
 وَمِثْنَابٌ - كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَمِثْنَابٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِثْنَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ  
 وَمِثْنَابٌ - نَفِيسَةٌ وَمِثْنَابٌ - غَيْرُ مُعْطَرَةٍ وَنَافَةُ مِثْنَابٌ - تَنْسَبُ قَبْلَ الْإِبِلِ  
 وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تَلْقَحُ وَنَافَةُ مِثْنَابٌ - لَا تَرْغَبُ مِنْ شِدَّةِ الشَّعْبَةِ وَمِثْنَابٌ  
 - إِذَا كَانَ بِضَرْبِهَا الْفَحْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْبِ الْإِبِلِ وَمِثْنَابٌ وَمِثْنَابٌ - تَلْقَحُ وَلَدَهَا  
 وَهُوَ مُضَعَفَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّدُ وَنَافَةُ مِثْنَابٌ كَمِثْنَابٍ وَمِثْنَابٌ - أَلْقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرُ تَعْتَمُ  
 وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي إِذَا وَتَعَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي غَرَزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ وَنَافَةُ مِثْنَابٌ

ويجهض ويسباع - ثلثي ولدها لغير تمام وثاقه مرياح - تلد في أول الربيع  
 ومصباح - تلد في الصيف ومذراج - التي تجوز وقتها الذي ضربت فيه تحمل  
 أكثر من سنة وهي أيضا - التي تدريج الحقب فيلحق بالتصدير وثاقه مذراع -  
 تدفع اللبن على رأس ولدها لكثرة وكذلك الشاة ويحلب - لجملة على الشاة في  
 بقاه لبنها ويحراط ويغزل - إذا اجر لبنها ولم تحرب وثاقه مخزاب - وهو ورم في الشرع  
 لبنها ويصير - تبعر على حالها وكذلك الشاة وثاقه مخزاب - وهو ورم في الشرع  
 من البرد والعين يصيب الناقة والثفأ وقد خربت خربا وخرب ضرعها فيلحق  
 إهاب الجباب فيلحق به ضرعها والجباب - كل زيد يملأ اللبن الأبل وثاقه مقهاد  
 - عظيمة القعدة - وهي بيضة السنم ومرسال - كثيرة الشعر في سابقها  
 وثاقه مقلاس - إذا كان منها في الصيف وقيل - هي التي سميت ومسيطأ  
 - مربعة التمن وثاقه مضباح - لا تبرح من مبركها ولا ترقى حتى يرتفع  
 النار وهو ما يحب وثاقه مطراف - لا تكاد ترى حرى حتى تستلطف غره  
 وثاقه مسباع - ذاهبة في الرقي وقيل - هي التي تصير على الإشاعة وقد ساعث  
 تسوع وهذا من النادر • وقال الفارسي • وهذا بمنزلة الأمالة في مشلات  
 يعني أن الكثرة التي في مسباع متوهمة في السنين فلهذا قيلت الواوباء كما  
 وقسم من أمال مشلاتا الكثرة التي في الميم وافعة على القاف فكأنه قال قلات  
 فأما لها كما أمال فقاما والذين لم يملوا مشلاتا وقوموا الفضة على القاف فلم يملوا  
 كما لم يملوا غزالا ومن قال ساع الشيء يسبع - إذا شاع فمسباع على القياس  
 وثاقه مهوراس - كثيرة الأكل ومذراع - تأكل الثبات حتى تتركه بالذماء -  
 وهي الثراب وثاقه مهياف - مربعة العنق وكذلك ملواح وقيل الملواح -  
 التي كوشها السر - أي ذهب بدمها وقيل - هي العنقة للأولاد وثاقه  
 مبراد - تحمل الورد ويطلق - متوجهة إلى الماء وملحاح - لا تكاد تبرح  
 الحوض وثاقه مستاق ويستاع - متقدمة في السير ومزقال ومظعان - مربعة  
 وملحاق - لا تكاد الأبل تقوئها في السير وميضاف - كثيرة الوجيف ومزراح  
 - تسيطة ومزماه - شديدة العدو وقيل - هو فوق الثريب وثاقه مخناف

فوله إذا اجر لبنها  
 الخ هو تفسير للنفار  
 فقط وأما المراط  
 فهي التي تبعل  
 على ندى أو يصيبها  
 عين فينزل لبنها  
 متقطعا كقطع  
 الأوتار ويكون  
 ذلك عادة لها كما  
 تقضم في مفضل  
 فتنبه كنبه معصمه



- لَإِذَا مَاتَ بَيْدَهَا فِي أَحَدِ شَقِيهَا مِنَ التَّشَابُّ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ وَفِيهِل  
- هُوَ إِذَا لَوَّى الْفَرْسُ حَافِرَهُ إِلَى وَخْشَتِهِ وَنَاقَهُ مَسْجَاحَ - تَسْمِيهِ الْأَرْضِ بِمَقْعِهَا  
فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَحْقُقَ وَنَاقَهُ مَسْجَاحَ - تَقْتَضِمُ بِالشُّوْلِ مِنْ غَيْرَانِ رُسُلٍ فِيهَا وَمَذْعَانِ  
- سَلْسَةُ الرَّاسِ مُنْقَادَةٌ لِفَائِدِهَا وَنَاقَهُ مَرِيَابُحَ - لَاقِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ وَأَصْلُهُ  
مِنْ رَاقٍ الْقِيُ - إِذَا عَادَ وَقَدَّ تَرَبَّعَ السَّحْنُ وَالسَّرَابُ - إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَالْهَاءُ لَعْنَةٌ  
فِي تَرَبُّعٍ وَهِيَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ مُبْدَلَةٌ وَلَمْ يَبْدُلُوا الْهَاءَ مِنَ الْعَيْنِ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارُيفِ  
هَذَا الْمَثَالِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ تَرَبُّعٌ وَرَبَّةٌ وَدَابَّةٌ مُتَفَارِ - تَرَبُّي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا  
وَنَدَّ مُنْمَأَ - يَتَغَيَّرُ لِبَنَاسِهَا سَرِيعًا وَتَحْتَلُّ مَيْكَارَ - تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ الْفَتْلِ وَبِهَجَالِ -  
يُتَكَبَّرُ بِالْحَلِّ وَبِهَجَالِ - تَبَقَّى إِلَى آخِرِ الصِّرَامِ قَالَ الرَّابِعُ

تَرَى الْعَصِيدَ الْمُوقِرَ الْمُتَجَارَا • مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَثِرُ انْتِشَارًا

وَمِيقَارُ - تُتَكَرَّرُ الْجَمْلُ وَبِهَجَالِ - لِأَتْبَانِي الْقُصُوطِ وَمِيسَارُ - لِأَرْطَبِي بِسُرْهَا  
وَلَكِنَّهُ سَقَطَ فَأَرْكَبُ فِي الْأَرْضِ وَمِيسْلَاسَ - يَنْتَثِرُ بِسُرْهَا وَمِيسَارُ - بِبَضَاءِ  
الْبُسرِ وَأَرْضُ مَيْكَارَ وَمِغْرَاحَ وَبِهَجَالِ - سَرِيعَةُ الْأَتْبَانِ وَمِيسَاتَ - كَسْبِ عِزِّ الْأَتْبَانِ  
وَمِيزِيَابَ - كَثِيرَةُ الرَّيْبِ وَمِيزَالُ - كَثِيرَةُ الرُّبْلِ - وَهُوَ مَا نَبَتْ بَعْدَ الْقَيْطِ مِنْ  
الصَّغْرِ قَرِيَّةٍ وَمِغْشَابَ - كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَمِذْكَارُ - تَنْتَبِثُ ذُكُورُ الْعُشْبِ وَمِيزَابُ  
- لَا يَزَالُ بَهِمَا تَرَى وَمِغْجَالُ - يُحْتَلُّ كَثِيرًا وَمِجَابَةُ مَيْكَارَ - مَذْلَاجٌ مِنْ آخِرِ  
الْقَبْلِ وَمِغْطَارُ - كَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَمِغْزَارُ - غَزِيرَةُ وَصَدْرَارُ - دَائِمَةُ غَزِيرَةٍ  
وَلِبْلُهُ مَذْجَابُ - مُتَلَمَّةٌ وَمِزَاقَةُ بِدَنَاصُ - يَبْحُضُ فِيهَا كَثِيرًا • وَإِذَا مَفْرُتٌ  
مَقْعًا صَغِيرَةً عَلَى مَقْعِيلٍ فَيَقُولُ امْرَأَةٌ مَعْطِيَّةٌ وَأَصْفَرُ اسْمَاءُ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ  
الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى مَقْعِيلٍ كَقَوْلِكَ امْرَأَةٌ مَعْطِيَّةٌ فِي تَصْغِيرِ مَعْطَلٍ فَلَنْ حَسَدَتْ إِحْدَى  
الْيَامِينَ فِي التَّصْغِيرِ رَدَّتْ الْهَاءَ فَفُتِلَ مَعْطِيَّةٌ وَحَسَدَتْ إِحْدَى الْيَامِينَ مَعَ إِنَائِ  
الْهَاءِ أَكْثَرُ مِنْ أَثْبَاتِ الْيَامِينَ مَعَ غَيْرِهَا

(مَفْعِلُ) امْرَأَةٌ مَفْعِلٌ - مَفْعِلَةٌ وَبِعْطِيرٍ مِنَ الْعَطْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• بِفَضْرَيْنِ جَانِبًا كَذَلِكَ الْعَطِيرِ •

وَامْرَأَةٌ مَشِيرٌ - مِنَ الْأَشْرِ وَمَيْكَارُ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَقَرْسٌ مَحْضِيرٌ - شَدِيدُهُ

الْعَدُوِّ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلَّمَا بِغَيْرِ هَاءٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَفْعَلٍ فَأَمَّا تَكْسِيرُهَا فَأَنَّ سَبِيحَهُ قَالَ  
فَأَمَّا مَا كَانَ مَفْعَلًا فَهُوَ يَكْسِرُ عَلَى مِثَالِ مَقَاعِلٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِمَفْعُولٍ حَيْثُ كَانَ  
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُتُ فِيهِ سَوَاءً فَعُلَ ذَلِكَ بِهِ كَمَا كَسِرَ فَعُولٌ عَلَى فَعُلَ فَوَافِقَ الْأَسْمَاءِ  
وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَا يَجْمَعُ فَعُولٌ وَكَذَلِكَ مَفْعَلٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَالْمَوْثُتُ سَوَاءً  
• قَالَ سَبِيحَهُ • وَقَالُوا مَكِينُهُ شَبَّهَتْ بِبَقِيَّةٍ فَصَارَ بَعْدَهُ فَقِيرٌ وَفَقِيرَةٌ وَأَنْ شَبَّهَتْ  
فَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ كَمَا تَقُولُ فَقِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينُ كَمَا خَالُوا مَا شَبَّهَتْ وَقَالُوا أَيْنَمَا امْرَأَةٌ  
مَكِينٌ عَلَى قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ خَيْرٌ وَرَسُولٌ وَأَعْنَاهُ قَالُوا مَكِينُونَ كَمَا قَالُوا مَكِينٌ وَصَكِينَةٌ  
(فَعِيلٌ) - امْرَأَةٌ عَلِيمٌ - كَتَبْتُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

لَوْ كَانَ رُخًى أَسْتَلُّ مَسْتَقِيمًا • نَكَّصْتُ بِهِ جَارِيَّةً غَلِيظًا  
(فَعُولٌ) اعْلَمْ أَنَّ قَوْلًا إِذَا كَانَ بِتَأْوِيلٍ فَاعِلٍ لَمْ يَدْخُلْهُ هَاءُ التَّائِيثِ إِذَا كَانَ نَعَتْ  
الْمَوْثُتِ تَقُولُ امْرَأَةٌ تَلْسُومُ وَغَضُوبٌ وَقَتُولٌ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ ظَالِمَةٌ فَصُرِفَ عَنْ فَاعِلَةٍ إِلَى  
فَعُولٍ فَلَمْ يَدْخُلْ هَاءُ التَّائِيثِ لِأَنَّهَا لَمْ تُنَّ عَلَى الْفِعْلِ وَذَلِكَ أَنَّ فَاعِلًا مَبْنًى عَلَى فَعَلٍ  
وَمَفْعَلًا مَبْنًى عَلَى أَفْعَلَ وَمَفْعَلًا مَبْنًى عَلَى فَعَلٍ وَمَفْعَلًا مَبْنًى عَلَى فَعِلٍ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ  
لِفَعُولٍ فَعَلٌ يَدْخُلْهُ هَاءُ التَّائِيثِ ثَبَّتَ عَلَيْهِ لَزِمُهُ التَّذَكُّيرُ لِهَذَا الْمَعْنَى فَلِذَا كَانَ قَوْلُ  
بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٌ دَخَلَتْ هَاءُ الْهَاءِ لِيَعْرِفُوا بَيْنَ مَالِهِ الْفِعْلِ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقَعَ عَلَيْهِ فَن  
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَلُوبَةٌ لِمَا يُحْلَبُ قَالَ عَنُورٌ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً • سُودًا كِتَافِيَّةٌ الْغُرَابُ الْأَنْصَحُ  
• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْحَلُوبَةُ هُنَا لَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ تَمَيُّزٌ وَأَعْنَاهُ جَمْعُ الْوُصْفِ فَقَالَ سُودًا  
تَجَلَّى عَلَى الْمَعْنَى وَيَقَالُ أَكْوَةٌ الرَّأْيِ لَمَّا شَبَّهَتْ الرَّأْيَ لِنَفْسِهِ فَأَخْرَجَهَا عَلَى  
حَدِّ قِيَمَةِ تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ وَقَالُوا نَادَ رَعُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ الَّتِي يَرْتَعِبُهَا وَلَهَا - أَيْ  
يَرْتَعِبُهَا فَلَمْ يَدْخُلُوا الْهَاءَ وَلَوْ أَدْخَلُوهَا لَكُنْ ذَلِكَ صَوَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَمَا رَكُوبُهُمْ  
وَمِنْهَا يَا كَلْبُونَ » فَذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَمَا يَرْكَبُونَ وَذَكَرَ مَا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدَ التَّائِيثِ  
وَفِي مَعْصِفِ عَبْدِ اللَّهِ قَهَا رَكُوبَتُهُمْ فَأَنَّ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ قَوْلًا بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٌ  
وَالرَّكُوبَةُ - مَا يَرْكَبُونَ وَالْعَلُوقَةُ - مَا يُلْقُونَ وَالْحَلُوبَةُ - مَا يَحْتَلُّ عَلَيْهِ الْحَيُّ

وله على حقيق  
تأويل الخ في مسقط  
ولعل وجه الكلام  
على حذف هاء التايث  
تأويل الخ كتبه  
ص



جاء به غير مغالبة • ما هن من جرم ولا عقل

وسدود وجدائد وسعود ومعايد وساقى على شرح هذا وانما جاء على فعالل لانه مؤنث وكان علامة التأنيث فيه مقدرة فصارت بمؤنثة صحيحة ومخارج وقالوا لواله بحول وعجل ولم يقولوا بحائل وسلوب وسلب وسلاوب والسلوب - التي سلبت ولها بحوت اودع وساقى على شرح ذلك بعد فراغ الفصل في شرح جملة هذا الساب وشبهوا فعولاً وفعالل في الثعب بالاسم كفولهم قدوم وقدام وقدم وقولص وقلائص وقطص وقد يستغنى ببعض هذا عن بعض قالوا معاند ولا يقال معد ويقال عجل ولا يقال بحائل • قال • وليس شيء من هذا وان عنت به الادميين يجمع بالواو والتثنية كما ان مؤنثه لا يجمع بالياء لانه ليس فيه علامة التأنيث لانه مذكر الاصل وانا انقص هذا الفصل بنا يحضرنى من شرح ابى على الفارسى وابى سعيد السيرافى فالام يجمع صبور وكائه جمع في المؤنث والمذكر جمع السلامة لان صبوراً قد استعملت للمؤنث بغيرها من اجل انها لم تجر على الفعل فلما طرحت الهاء في الواحدة وان كان التأنيث يوجب الهاء كرهوا ان يأتوا يجمع يوجب ما كرهوه في الواحد فعدل به عن السلامة الى التذكير في المؤنث فلما عدل به عن التذكير في المؤنث أجرى المذكر مجزأ • قال سيويه • ومثل هذا مري وصني قالوا مراًياً وصفانياً ومراًياً وصفانياً فصائل غير ان الاعلال اوجب لها هذا اللفظ كما يقال في خطبة خطايا وفي منية مطايا وهذا انما يحكم في التصريف وليس من غرض هذا الكتاب وقد يجوز ان يكون وزن مري وصني فيسلا وفعلوا وقالوا لذكر جزور وجزائر لما لم يكن من الادميين صار في الجمع كالمؤنث وقد تقدم ان ما لا يعقل يجرى مجرى المؤنث في الجمع • قال • وشبهوا بالذئوب والثنايب • وقال غيره • الذئوب يذكرون ويؤنث فمن ذكره قال في أدنى السعد أدنية وقد روي ان الملك القسافي الذي كان اسر شاسا اما علقمة بن عبدة لما مدحه علقمة وباله اسلاق

أخيه أنشد القصيدة فلما أن بلغ الى قوله

وفي كل حي قد خط نعمة • فحق لناس من نكاح ذئوب

قال تَمَّ وَأَذِنَهُ فَأُطْلِقَهُ وَأَعْطَاهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَرَادَ سَبِيحَهُ بِالْمَثَابِ عَلَى الْأَعْيُنِ جَمْعًا  
 • قال • وَقَالُوا رَجُلٌ وَدِيدٌ وَوِيَالٌ وَدْدَاءُ شَبَّهَ بِقَبِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزَّيْنَةِ وَالزِّيَادَةِ  
 وَلَمْ يَتَّقُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خَشْنَاءَ • قال أبو سعيد •  
 أَمَّا قَوْلُهُمْ وَدِيدٌ وَوَدْدَاءُ فَفِيهِ عِظَالَةُ الْقِيَاسِ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ قَوْلًا لَا يَجْمَعُ  
 عَلَى فُعْلَاءَ وَإِنَّمَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ كَتَكْرِيمٍ وَكَرِيمَاءَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ عَيْنُ  
 الْفِعْلِ وَلَامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَلَهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعْلَاءَ لَا يَقُولُونَ شَدِيدٌ وَشَدْدَاءُ وَلَا  
 جَلِيلٌ وَجَلَلَاءُ وَإِنَّمَا قَالُوا وَدْدَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ عَنْ بَابِهِ فَشَدَّ فِي وَزْنٍ الْجَمْعُ احْتَقَلُوا  
 شُدُّوهُ أَيْضًا فِي التَّضْعِيفِ فَشَبَّهَ بِخَشْنَاءَ فِي احْتِمَالِ التَّضْعِيفِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ  
 فِي الزَّيْنَةِ يَرِيدُ زَيْنَةً سَوِيَّةً فِي سَكُونِهِ مِنْ فَعِيلٍ وَقَوْلُ وَالزِّيَادَةُ فِيهِمَا أَنَّ الْوَاوَ  
 وَالْيَاءَ زَائِدَتَانِ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ فَشَبَّهَ بِصَدِيدٍ وَصَدِيقَةٍ كَمَا قَالُوا لَجَمْعِ عَدُوٍّ  
 وَصَدِيقٍ • قال السَّيْرَافِيُّ وَالْفَارِسِيُّ • يُقَالُ عَدُوٌّ لِوَاحِدٍ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ  
 وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُؤَنَّثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «لِنَّ الْكَافِرِينَ كَلُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا» وَقَالَ  
 «فَانْهَمِ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ» وَكَذَلِكَ يُقَالُ الصَّدِيقُ لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ  
 وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ وَقَدْ يَدْخُلُونَ الْهَاءَ عَلَيْهِمَا جَمْعًا لِأَنَّهُمَا لَمَّا تَصَلَّحَا جَرَّاهُ بِجَرِّ وَاحِدٍ  
 • قال • وَقَدْ أُجْرِيَ شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ مَسْتَوِيًّا فِي الْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَمُحَفَّةُ  
 جَدِيدٍ وَصَدِيقٍ وَكَيْفَةُ خَصِيفٌ وَرِيحٌ خَرِيقٌ وَقَالُوا مَدْيَةُ جَرَّازٍ وَهَذَامٌ وَالْبَابُ أَنَّ  
 الْمَذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ يَخْتَلِفُ فِي فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَقْدُولٍ تَقُولُ رَجُلٌ كَرِيمٌ  
 وَشَرِيفٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَقَوْلُ يَسْتَوِي فِيهِمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَبُورٌ وَعَدُورٌ  
 وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ وَعَدُورٌ فَذَكَرَ سَبِيحَهُ فَعِيلًا فِي هَذِهِ الْأَخْرُفِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَوَى فِيهَا  
 الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَجَوَّزَ عَلَى حَكْمِ قَوْلِهِ فَأَمَّا جَدِيدٌ فَقَدْ قَنَمْتَ ذِكْرَ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ  
 فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ يُقَالُ تَقَسَّ عُرُوفٌ - إِذَا جَلَّتْ عَلَى شَيْءٍ الْمُمَانَةُ إِلَيْهِ وَهِيَ  
 لَمُوحٌ - مُسْتَشْفَعَةٌ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَامْرَأَةٌ رَدُوحٌ - هَجِيرَاءُ كَرْدَاحٍ وَقَطُوعٌ  
 - تَنْطَلِعُ عِنْدَ الْبَهْرِ وَصُوبٌ - زَلَّاهُ وَجَارِيَةٌ يَسُوقُ - إِذَا جَرَى الْبَلُّ فِي تَدْنِيهَا  
 وَهِيَ يَكْرُ وَكَذَلِكَ الْإِنْفَاقَةُ وَالشَّاءُ وَامْرَأَةٌ جَفُولٌ - كِبِيرُهُ وَجَعُهُ جَفُولٌ - عَظِيمُهُ  
 وَامْرَأَةٌ هَجُوزٌ - سُيْفَةٌ وَقَدْ قِيلَتْ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ رَصُوفٌ - صَغِيرَةُ الْفَرْجِ وَرُصُوصٌ

- رَقَاءُ وَرَطُومٌ - وَاسِعَةُ الْجَهَنَّمَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَخَفُوقٌ - يُسَمِعُ لِرَجْعِهَا صَوْتٌ  
 إِذَا جُمِعَتْ وَأَتَانِ خَفُوقٌ - يُصَوِّتُ حَيَاتُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَقَدْ خَفَّتْ تَحْقُقٌ وَامْرَأَةٌ  
 خَبُوقٌ كَخَفُوقٍ وَصُومٌ - يَنْقُصُ رَجْعُهَا الْمَاءَ وَخَفُوقٌ - تَلْدُ فِي التَّلْعِ وَلَا تَدْخُلُ  
 فِي الْعَاشِرِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي إِذَا أَنْتَ عَلَى مَضْرِبِهَا أَنْتَبَتْ وَقِيلَ هِيَ مِنْ مَرَابِيعِ  
 الْإِبِلِ الَّتِي تُنْتِجُ نَحْسَ وَعَشْرِينَ بَعْدَ الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ وَمِنَ الْمَصَافِ الَّتِي تُنْتِجُ بَعْدَ  
 الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ بِخَمْسٍ وَقَدْ خَفَّتْ تَخْصِفُ خَصَافًا وَوُلُودٌ وَتُورٌ - كَثِيرَةُ الْوُلْدِ  
 وَكَثَنَتْ الْكَافَّةُ وَالنَّظَارَةُ وَالشَّرُورُ أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ - الْقَلِيلَةُ الْبَنَ وَرَقُوبٌ -  
 لَا يَبِيسُ لَهَا وَلَدٌ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَدْخُلُ فِي الْقَوَاسِمِ مَعَ  
 الزَّيْطِ وَذَلِكَ لِكَرْمِهَا وَامْرَأَةٌ تَكُولُ وَهَبُولٌ - فَاقْدُ وَجَعُولُ كَتَكُولُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ  
 وَامْرَأَةٌ تَكُوعٌ - قَصِيرَةٌ وَدُرُومٌ - قَصِيرَةٌ مَعَ سِفْرِ سَيْتَةِ الْمَثَرِ وَخَفُوقٌ -  
 لَا تَكْدَانِيصِينَ مِنَ الْهَزَالِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَحْسِنُهَا مَا دَامَتْ وَحْدَهَا فَإِذَا رَأَتْهَا  
 فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ حَبَّتْهَا وَامْرَأَةٌ طُرُوحٌ - تَطْرَحُ عَنْهَا قَوَائِمُهَا نَفْسًا بِحَسَنِ خَلْقِهَا  
 وَهِيَ مِنَ الثَّقَلِ - الطَّوِيلَةُ الْعَرَابِيصِينَ وَدُسُوسٌ - بِهَا عَيْبٌ فِي جَسَدِهَا فَهِيَ  
 تَنْتَشِ فِي الْمَافِئِ لِكُلِّ رَأَاهَا بَعْلُهَا وَعَرُوبٌ - خَصَاكَةٌ وَقِيلَ - طَائِفَةٌ لَزَوْجِهَا  
 مُتَّحِمَةٌ إِلَيْهِ وَلَعُوبٌ وَتَمُوعٌ وَعُطُوفٌ كَذَلِكَ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي عُطِفَتْ عَلَى  
 يَوْزِقْرِغَتِهَا وَهِيَ مِنَ الْفَيْيِ - الَّتِي عُطِفَتْ أَحَدِي سَيْتِهَا عَلَى الْأُخْرَى وَهِيَ أَيْضًا  
 الَّتِي تُتَّخَذُ لِلْأَهْدَافِ يَعْنِي الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ وَخَلُوبٌ - خِدَاعَةٌ وَقُدُوعٌ - كَثِيرَةٌ  
 الْحَيَاءِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَخُرُودٌ - حَيْثُ وَقِيلَ - يَكْرَهُ تَمَسُّسُ وَتَقُورٌ - نَافِرَةٌ وَقُدُورٌ  
 - مُتَبَاعِدَةٌ وَكَذَلِكَ عَرُوفٌ وَيُسْتَحْلَانُ فِي الْإِبِلِ وَكَقُورٍ وَكُنُودٌ - كَافِرَةٌ لِلرَّاسِلَةِ  
 وَصُودٌ - حَاسِلَةٌ وَعِطُوفٌ - لَأَحَبُّ زَوْجِهَا وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَأْتِي  
 التَّمَحُلُ وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَنْقُصُ دَرَّتِهَا وَصُودٌ - سَيِّئَةُ  
 الْخُلُقِ وَقَدْ قِيلَ مَبْدَأَةٌ وَتَلْتُونُ - لَهَا شَرَفٌ تَزُوجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ اسْتَفْتِ  
 وَتُونُ - تَزُوجُ لِمَا لَهَا فَهِيَ عَنَّا عَلَى زَوْجِهَا وَبُرُوكٌ - إِذَا تَزَوَّجَتْ وَابْنُهَا رَجُلٌ  
 وَيُقَالُ لِابْنِهَا الْخُرَيْبِيُّ وَامْرَأَةٌ رُودٌ هَمَزٌ وَبَعِيرٌ هَمَزٌ - إِذَا كَلَّتْ تَدْخُلُ سُبُوتَ الْجَبْرِانِ  
 وَهِيَ دَوَادٌ وَامْرَأَةٌ هَبُولٌ وَهَلُولٌ - بَغِيٌّ وَفُسُوشٌ - طَاعِدَةٌ عَلَى الْجَبْرِانِ وَقِيلَ

قوله وكذلك الكافئة  
 الخ كذا في الأصل  
 وتامه كتبه معصمه

- الرِّخْوَةُ المَتَاعُ وَجَوْزٌ - شديدة الابل وكل ذلك الناقة وامرأة نفوس - كثيرة  
الناس وهي من الابل - الغزيرة التي تنمى عند الحلب وعين دموع - كثيرة  
البيع أو سريعه وإنه بنوع - كثيرة اللحم والدم وهي أفتح أبيض • وحكي  
الفارسي • أن بعض الأعراب دعا لصاحبه أو أخيه فقال رَزَقَكَ اللهُ فَرَسًا طَعُورًا  
ومَعِدَّةً هَضُومًا وَفَقْمَةً تَنْوَرًا وفي بعض النسخ سَرْمًا تَنْوَرًا وقال أحد نقس عُرُوفًا  
عن الأهل - أي عازفة ونفس بلوح - أَيْسَة وفَرَسٌ تَنْوَج - حاملٌ وكذلك  
عَمُوقٌ وقيل التَّنَوَجُ والعَمُوقُ لكل ذات حافر ورذونه دَعُوقٌ - لا تَكَادُ تَرَقُّ رَأْسُهَا  
من المثل وفي المثل « كُلُّ رِذْوَنَةٍ دَعُوقٌ » وفَرَسٌ جَوْحٌ لِلْإِنْثَى - تَذْهَبُ عَلَى  
وَجْهِهَا وَثَلَاثَةُ أَفْرُوحٍ - لافضة وفي المثل « الْفُورُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ »  
وَكَشُوفٌ - يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكَشَافُ وَقَدْ أَكْشَفَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ الْعَامَ  
وَنَاقَةُ بَرُوقٍ - تَسُولُ بِذَنْبِهَا تُرَى أَنِّهَا لَاقِحٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ  
لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكَلَّامِكَ وَنَاقَتُكَ تَسُولَانِ الْبَرُوقَ وَكَوْنِي - كَتُومٌ أَفْخَاحٌ  
لَا يُبَشِّرُ بِذَنْبِهَا وَكَتُومٌ - لَا تَسُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ أَفْخَاحٍ وَلَا يَعْلَمُ جُلُهَا وَقِيلَ - هِيَ  
الَّتِي لَا تَرْغُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكَتُومُ مِنَ النَّسِيِّ - الَّتِي لَا تَرِي وَقِيلَ - الَّتِي  
لَا صَدْعَ فِي نَبْعِهَا وَنَاقَةُ عَمُوسٍ - فِي بَطْنِهَا وَلَهُ وَجْهٌ خَوْضٌ - إِذَا أَخَذَهَا الْخَاضُ  
عِنْدَ النَّجَاحِ وَخَوْضٌ - تَخْرُجُ رَجْعُهَا عِنْدَ النَّجَاحِ تَحْتَ تَذَقُّ دُخُوفًا وَجَوْمٌ  
- تَسْتَكِنِي رَجْعُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَذَقُّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَمُودُ فِي رَجْعِهَا  
وَتَحْفُودٌ - مَجْهُوْةٌ وَجَرُورٌ - تَزِيدُ عَلَى حُلْهَا وَصَعُودٌ - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةٍ  
أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ أَوْ ثَمَنَةِ فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِهَا الَّتِي مِنْ عَامٍ أَوَّلَ قَدَرٍ عَلَيْهِ فَيُلْطَقُ مِنْهَا  
وَيُرْخَضُ لَبْنُهَا وَهُوَ أَحْلَى الْبَيْنِ وَجَمْعُهَا صَعَائِدُ وَصَعْدٌ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ • لَا يُقَالُ  
مُصْعِدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرُؤُومٌ - إِذَا خَدَجَتْ أُمَمَاتٌ وَلَهَا فَعُطِفَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرَمَعَتْ  
وَنَقُورٌ - لِأَنَّهُ أَفْصِيلُ الْوَالِدِ وَلَبُورٌ - غَزِيرَةُ الْبَيْنِ وَالْبَيْعُ لَبْنٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ  
وَوَكُوفٌ - غَزِيرَةُ الْبَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَيْضًا وَخَصَّةٌ وَكُوفٌ - قَهْزِرَةٌ • قَالَ  
الْفَارِسِيُّ • الْوَكِيفُ - الْهَاطِلُ وَنَاقَةُ مَنُوفٌ - كَثِيرَةُ الْبَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ  
وَحَقُولٌ - سَرِيعَةٌ بِتَمِيعِ الْبَيْنِ فِي الْفُشْرِ وَحَقُولٌ كَمَشُودٌ وَقِيلَ - هِيَ الْقَهْزِرَةُ

الثَّيْبُ حَقْلَاتٍ أَوْ لَمْ يَحْتَقِلْ وَرَقُودٌ - غَلَا الْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَقُوفٌ - يَجْمَعُ  
 بَيْنَ حَلْبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَمُوتُ بَيْنَهُمَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَتَقُوعٌ وَقُرُونٌ  
 - يَجْمَعُ بَيْنَ حَلْبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُونُ - الْمُقَرَّنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ  
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَيْنَ بَعْرَاهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَنْسَعُ رِجْلُهَا  
 مَوْضِعَ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ وَثَلَاثَةُ تَفُوحٌ - لَا يَحْبِسُ لَبَنُهَا وَلَقُورٌ -  
 تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لَبَنُهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الْفَرْعُ وَالْقُفُورُ  
 مِنَ الْفَضْلِ - الْعَظِيمَةُ الْجِلْعُ الْفَلِظَةُ السَّعْفُ وَثَلَاثَةُ تَجُودٌ - مَقَرَارٌ وَقِيلَ -  
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى مَرْتَمِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأُثْنِ خَامِثَةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُثْقُ مِنْهَا وَتَكُونُ  
 - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ مَكَائِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي  
 لَا تَنْقَطِعُ مَا ذُكِرَ عَلَيْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَثَلَاثَةُ جَدُودٍ وَشُصُوصٌ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ قَدِمْتُ  
 تَصْرِيفَ فَعْلَاهَا وَثَلَاثَةُ مَصُورٍ - يَتَصَرَّفُ لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَتَقْصُ  
 بَعْضُهُم بِالْمَرْءِ وَثَلَاثَةُ جَذُوبٍ - مَرْتَفَعَةُ اللَّبَنِ كَيْدَابٍ وَتَهْوِزٌ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ  
 لَا تَدْرِي حَتَّى تَهْزِ بِأَيْدِيهَا وَتَهْوِزٌ - لَا تَدْرِي حَتَّى يَضْرِبَ أَنْفُهَا وَعَصُوبٌ - لَا تَدْرِي حَتَّى  
 تَعَصِبَ نَفْسُهَا وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتْهَا وَزَبُونٌ - تَرْتَجِعُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَيُوسٌ -  
 لَا تَدْرِي إِلَّا عَلَى الْإِنْسَانِ - وَهُوَ أَنْ يُضَالَّ لَهَا بَسٌّ وَبَسُوسٌ وَقُسُوسٌ -  
 لَا تَدْرِي حَتَّى تَبْأَعِدَ مِنَ الْحَالِبِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تَبْأَعِدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْعى وَضُرُوسٌ  
 - سِنَّةُ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَحَرْبُ ضُرُوسٍ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَثَلَاثَةُ ضُرُوسٍ  
 وَعَصُوصٌ - تَعْصُفُ لَتَبٌ عَنْ وَلَدِهَا وَيَجُورُ - تَدْرِي عَلَى الْفَصِيلِ كَرَاهًا إِذَا ضُرِبَتْ  
 فَإِذَا تَرَكْتَ مَعْتَهُ وَصَحْبُورُ كَرَجُورٍ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تَحَلَّبَ الصُّبُورُ الْعَلْبَةُ » وَثَلَاثَةُ  
 قُتُوحٍ وَزُرُورٍ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِمْتُ تَصْرِيفَ فَعْلَاهَا وَالْمُحْصُورُ مِنَ الْأَبْلِ  
 - كَالْمُزُورِ وَثَلَاثَةُ حَصُونٍ - ذَهَبُ أَحَدٍ لِبَيْعِهَا وَهُوَ الْحَصَانُ وَالْحَصُونُ أَيْضًا مِنَ  
 الْأَبْلِ وَالْقَتَمِ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفِهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورٌ - ذَهَبُ خِلْفَانِ مِنَ  
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاةِ - الَّتِي يَبِيسُ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَثَلَاثَةُ تَلُوثٌ - يَبِيسُ ثَلَاثَةٌ  
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَيَحْدُوبٌ - لَا يَبُتُّ صِرَارَهَا وَهِيَ مِنَ الْأُثْنِ السَّيْمَةُ وَمِنْ جَمِيعِ



الدواب السريعة وناقته شطوط - عظيمة جثي السنام وتزور طعوم - أخذت شيئا من سمن وتلوح - موقرة تحما أو مثقلة جلا - وسهلة دلوح - مثقلة بالماء منه قال مطيع بن أبياس يري يحيى بن زياد

قلت لتجاجة دلوح • تسع من وابل مصوح

أي الضريح الذي أتمى • ثم انتهى على الضريح

ليس من العدل أن تنهى • على قتي ليس بالشجع

وانما أوردت هذه الأبيات بكلها لأجهاها في الرقة والحسن وجودة التأين وناقته أمون - أمنت أن تكون ضعيفة والجمع أمن ورحول - قوية على الأفعال وناقته خنوف - تقلب خوف يديها إلى وحشها اذا سارت والوحش - الجانب الأيسر كقنبل - هي الآنية السدين في السير وقد يستعمل في القنبل قوس خنوف - اذا هوى بجناحه إلى وحشه وعم به بعضهم جميع الدواب وبحوث - تنبث التراب بأخفافها آخرها في سيرها وخسوف - سنة الخلق تحسق الأرض بناسها - أي تحدها ونسوف - تنيف التراب في عدوها وقيل - هي التي تكون في أوائل الأبل اذا وردت الماء وقيل - هي التي تأخذ الكلاب بضم فيها ورحول - تحر رجلها تمنع بها الأرض وقطوف - بطيئة السير (١) فندقطع القطوف الواسع ولون - بطيئة السير ثقيلة وضفون - فيها معانسة وهو في غير وجهها ودقون - تميل دقتها إلى الأرض وتهز رأسها تستعين بذلك على السير وعروض - لا تقبل الرياضة ولا ذلت وتمول من القنبل - وهو السير الخفيف وكذلك النعامة ونسوج من الوسج - وهو ضرب من السير وملوس من المنس - وهو سير فوق العنق وسبوت من السبت - وهو العنق وقيل فوق العنق وولوق من الولوق - وهو سير في سرعة وملوع ونعوب من الملع والنعب - وهما السير السريع وزفوف من الزفوف • قال أبو العباس • هو مقاربة الشطوط في سرعة • وقال أبو إسحق • هو أول عدو النعام وناقته زفوف - طويلة الرجلين واسعة الخلف وعصيف - سريعة وأدوج - سريعة تقبل القوائم وقيل - هي التي لا يثبت جلها ولا تقبها عليها وسوم - باقية على السير والجمع اسم وزفوق

(١) قلت لقد جوف  
ابن سيدة لفظ هذا  
المثل حين روافد  
تقطع وأنجا الصواب  
في روايته هذا المثل  
قد يبلغ القطوف  
الواسع بضرب في  
التي عن الجهلة  
يقول ربما لحق  
المتأخر المتأخر البهول  
السابق لأن البهول  
زلا يمنع عن  
الاستمرار على السبق  
كأقال القطاى  
• وقد يكون مع  
المستعمل الزلل  
ونظيره من الأمثال  
قد يبلغ الخضم  
بالقسم بضمان  
في الشاعة يسير  
الحاجة عند قوات  
جليلها كتبه محمد  
محمود لطف الله به  
أمين

- مربعةً ودلّوج ودلّوخ ومُدوح - نسيطةً وعنود - تشكّب الطريق من  
 نساها وتوقها وقيل - هي التي ترمى أو تبرك ناجيةً وتلوي - تبرك ففُضرب  
 فلا تقوم فتلاّت تحلاًّ غلاماً وسرواً - خالوً ودفون - تبرك وسط الابل  
 وقيل - هي التي تكون وسط الابل اذا وردت الماء وقُدور - لا تبرك مع الابل  
 ومُجموع - تبرك أو رعى ناجيةً ودحول - طارض الابل مُتَّصيةً عنها ودحول  
 - اذا وردت الموض ففُضرب الذائد وجهها فقلت مجزها ولم تزل ترحل حتى رُد  
 الحوش وفردو - متَّصية في المرمى والمُشرب ولبوخ - تذهب عينا وشمالا  
 وتأكل من الحُمراف الشُحر وسُلوفا - تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء  
 وناقية قُلوص - قبة شاة وقد غلبت غلبة الاسماء وكذلك القُلوص من الطعام  
 على الشبيه بالقُلوص من الابل وتُزَل كازل وسُروف - شارب وتُسوب -  
 مُسنة ودلّوق - تكسرت أسنانها فتسج الماء اذا شربت وكزوم - هومة  
 ومُضود ومُموز - مُسنة وقيل المُموز - التي تضم فاهها لاسمع لها رغاء والمُموز  
 من الحيات - الشديدة العَض وثاقه رَعُو - كثيرة الرغاء وسُكُو - صوت  
 لا رَعُو عند الرحلة اذا اجتثت وصُفون - يجمع بين يديها ثم تتأجج  
 وتبول وشاة دزور - دائرة وشاة تُعول - تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة الزيادة  
 التي في البطن وقيل - هي التي لها فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف  
 الثعلل وكثيفة تُعول - كثيرة الحشو والتباع منتشرة وشاة دجُون - لا تمتنع  
 صرعها بمَقَال غيرها وتُفَعوس - تُضرب جالها وتفتح الفرة وتُفَعور - تَبَعَر على  
 جالها فسد البَن وصُفوف - على ظهرها - صَفنة - وهي النخمة التي على  
 الظهر وقيل بين الكَفَيْن وكذلك الناقة والصُفوف أيضا من القَم - الرقيقة  
 صُوف البطن وشاة رَعُوم - لا يندى أبها فتحم أملا ومنه قيل في قول فلان مَرَامُ  
 - وهو الذي لا يؤتي بقوله ورَعُوم - يسيل تحالها من الهزال وتُثور -  
 تَطَرَح من أنفها كالذود وحُورون - سائمة الخلق وعُوم - تَقْلَع الشئ بغها ودروم  
 - تَلَس ثياب من مَرَبها ودُوم - رُم مامرت به وتلبسة دُوم - تصج الى  
 ولها بارقم ما يكون من موتها وتُثور - وثابة فاما قوله

بباض بالاصل

• لِمَاحَةِ الْجَدَايَةِ الثُّغُورِ •

فَلَا الثُّغُورَ لَيْسَ بِصِفَةِ لِمَاحَةِ الثُّغُورِ لِأَنَّ الْجَدَايَةَ يَتَّبِعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنْهَا  
وَأُبُورَ - كَثُورَ وَخَذُولَ كَسَادِلَ - وَهِيَ الْمُتَغَلِّغَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ  
وغيرها من الدَّوَابِّ وَأَتَانُ وَدَقَ - تَشْتَهَى الْخَمْلَ وَتُحَوِّسُ - قَلْبُهُ الْآثَنَ وَلَا  
تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةُ إِلَّا فِي الْأُنْثَى وَأَرْثَبُ زُبُوعَ - غَشِيَ عَلَى زَمْعِهَا إِذَا دَنَتْ مِنْ  
مَوْضِعِهَا لِثَلَا يَفْصَأُ أَثَرَهَا وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَقَدْ زَمِعَتْ وَأَزْمَعَتْ وَدَجَاجَةُ  
بَبُورُ - كَثِيرَةُ الْبَيْضِ وَوُدُولُ - ذَاتُ وَدَلٍ وَجَمَاعَةُ هُؤُوفَ - كَثِيرَةُ الْهَنَافِ  
وَمَنْبَةُ مَكُونُ - إِذَا بَاسَتْ وَتَحَلَّتْ قُبُورُ وَكَبُورُ - جَلَّهَا فِي سَعْفِهَا وَقِيلَ -  
سَرِيعَةُ الْخَمْلِ وَدَوَّحَةُ رَبُورُ - عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنَ الْقُرَى الْخَلِيجَةُ الْوَاسِعَةُ عَلَى  
الْخَمْلِ وَقَوْسُ قُلُوعَ - إِذَا زَرَعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ وَطُورُ - سَرِيعَةُ السَّهْمِ وَطُورُ  
وَمَرُوحَ وَمَرُوحَ وَتُفُوحَ وَطُورُ - بَعِيدُ مَوْضِعِ السَّهْمِ وَمِنْهُ عَيْنُ طُورَ -  
إِذَا قَبِضَتْ بِقَبْضِهَا وَقَوْسُ زُفُوفَ - تَسْمَعُ لَهَا زَيْنًا وَزَجُومَ - ضِعْفَةُ الْإِرْنَانِ  
وَهُؤُوفَ وَخُنُونُ - مُصَوَّنَةٌ وَهَرُومَ - مُرْتَبَةٌ وَعَصَا بَرُوحَ - شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ عَرَّةُ  
بَرُوحَ وَدَرَجَ قَبُورُ - وَاسِعَةٌ وَأَرْضُ قَبُورَ - غَلِيظَةٌ وَخَمُولُ - مَحَلَّةُ وَتَقَارُ  
زُهُوقَ - نَائِيَّةُ الْمَهْوَاةِ وَكَذَلِكَ السَّرُّ وَكَمَّةُ هَدُونُ - صَعْبَةُ الْمُخَصَّرِ وَعَقَبَةُ كَوْدُ  
- صَعْبَةُ الْمَرْقَى وَكَذَلِكَ عُنُودَ وَعَنْوَتَ وَيَرْعُضُوزَ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَقِيلَ صَفِيَّةُ  
وَسَهْلُكُ - صَفِيَّةُ الْخَرْقِ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • بَبُورُ - مُتَبَاعِدَةُ الْجَوْلِ هَذِهِ  
عِبَارَتُهُ فِي الْإِغْفَالِ فَأَمَّا فِي الْجَمْعَةِ فَقَالَ بَبُورُ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَمَّا ذَلِكَ مِنْ  
التَّبَايُنِ - وَهُوَ التَّبَاعُدُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَّكَ لَوَالِدِيَّيْنِي وَدُونِي • زَوْرَاءُ ذَاتُ مَقَرَّعٍ بَبُورِ

• لَقُلْتُ لَيْكَلُ إِذَا تَدْعُونِي •

وَقَدْ أَتَيْتُ تَحْسِينَ هَذِهِ الْكَلَامَةَ وَأَرَيْتُ وَجْهَ اسْتِقْفَاهَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ  
وَيَرْجُو - يَسْتَقِي مِنْهَا عَلَى تَعْيِيرٍ وَلُحُودَ وَحُولَ - ذَاتُ تَلْبَفٍ - أَيْ نَوَاجِي  
وَقِيلَ فِي جَرَاهَا تَوَجَّ فَتَذْهَبُ فِي أَحَدِ شِقْبَيْهَا وَيَرْشُطُونَ - لِأَخْرِجَ ذُلُّهَا إِلَّا  
بِحَبْلَيْنِ لَفُوجَ فِي جَرَاهَا وَيَرْجُومَ - سَرِيعَةُ لِمَاحَةِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ قَالَ

الْتَرِبْنَ تَوْلَبَ

بِحَوْمِ الشَّدَائِلِ الذَّنَابِي • تَخَالُ بَيَاضُ عُرْتِهَا سِرَابًا  
وَقَدْوم - كَجَعْمُومَ كَأَنَّمَا تَقْدُمُ بِالْمَاءِ قَالَ الرَّابِزُ  
لَتَتَرَحَّنَ إِنْ لَمْ تَكُنْ جَعْمًا • أَوَلَمْ تَكُنْ قَلْبًا فَعْدُومًا

وهذا ان كان تخالا على معنى القلب لان القلب يذكر ويؤنث وهذا  
مثل ما ائشده الفارسي في كلب الايضاح

يَا بَرِّ يَا بَرِّ عَدِي • لَا تَرَحَّنْ فَعْرَلُ بِاللَّيْلِ  
• حَتَّى تَعْدِي أَقْطَعَ الْوَلَّى •

• قال • أراد حتى تعودي قلبيا أقطع الولي وبر قلوص - لها قلصة - أي  
جثة وخسوف - إذا حُفِرَتْ فِي جَهَارَةٍ فَلَمْ تَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ وَبَرَّ قَطُوعٌ وَضُهُولٌ  
وَمَشُونٌ وَنَلُوتُونَ وَتَكْوِزٌ وَبَرُوضٌ وَرَشُوحٌ وَسَكُونٌ - كَلَّةٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَضَوْضٌ -  
يَجْتَمِعُ مَاؤُهَا زَرْعًا وَصَلْدٌ - غَلَبَ جَبَلُهَا فَلَمْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَهِيَ مِنَ السُّدُورِ  
- الْبَيْطَةُ الْقَلْبِي وَبَرَّ زَلُوحٌ - مَتَرَلَفَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ مَكَانٌ زَلُحٌ وَبَكْرَةٌ دَمُولٌ -  
سَرِيعَةُ أَعْنَى الْبَكْرَةِ الَّتِي هِيَ بَعْضُ آلَاتِ الْإِسْتِغَاةِ وَضُرُوسٌ - لَا تَزَالُ تَمِيلُ فِي  
شَيْءٍ فَيُضْرَجُ الرِّشَاءُ مِنْ مَدْرَجَتِهِ عَلَيْهَا فَيَقَعُ بَيْنَ حَائِذِ الْقُرْصَةِ وَبَيْنَ الْبَكْرَةِ وَقَدْ  
حَرَسَتْ الْبَكْرَةَ وَقَدْ يُقَالُ عَمْرَأَسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ تَحْيَسُ • لَا ضَعْفُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ

وَدَلُّوْغَرُوفٌ وَبُحُورَفٌ - كَثِيرَةُ الْأَخْضَرِ مِنَ الْمَاءِ وَبَشْرَبَةُ مَسُوسٍ عَنِ الْفَارِسِيِّ  
وَالْمَعْرُوفُ مَا مَسُوسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَوْ كُنْتُ مَا مَكْنُتُ لَا • عَذَبَ الْمَذَاقُ وَلَا مَسُوسًا

وَسَنَةٌ حَسُوسٌ وَنَحُوشٌ - مُجْلِبِيَةٌ وَأَزُومٌ - شَدِيدُهُ وَحَقِيقَةُ الْأَرْزَمِ الْعُضِّ وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ وَيُقَالُ عَامٌ أَزُومٌ وَسَنَةٌ جَوْشٌ - تَحْرُقُ الثِّبَاتُ وَوُورَةٌ  
جَمُوسٌ - حَالَةٌ حَالِقَةٌ وَرِيحٌ سَهُولٌ وَهَوِجٌ وَتَجْمُوجٌ وَتَوُوجٌ - شَدِيدَةُ الْمَرِّ  
وَدُرُوجٌ - لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي الْأَرْضِ وَ الثَّمَارُ وَالْبُيُوتُ وَهِيَ مِنْ  
الْهَوَاجِرِ الَّتِي تَحْلِبُ الْعَرَقَ وَلَمَعُورٌ - مُفَرِّقَةٌ لِلشَّعَابِ وَجَقُولٌ - تَحْفِلُ الشَّعَابُ

بياض بالاصل

قوله وقد مرست  
البكرة الخ لم تقدم  
عليه الاسم حتى  
يشق منه الفعل  
كله عاده ففسيه  
مقط ولعل وجهه  
وبكرة مروس وقد  
مرست الخ فتنبيه  
كتبه معصيه

بياض بالاصل

وَسَقُور - تَسْقُرُه وَهَتُوف - حَنَانُه وَصَاحِبُه يَكُور - مَدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ الْجِلِّ  
 وَهَدُوم - صَبَّابٌ لِلطَّرِّ وَقَطُور - كَثِيرَةُ الْقَطَرِ وَتَطُوف - مَاطِرَةٌ إِلَى الصَّبَاحِ  
 وَكَذَلِكَ الْجِلَّةُ وَصَاحِبُهُ خُلُوج - غَزِيرَةٌ وَسَمَةٌ نَافَةُ خُلُوج - غَزِيرَةُ الْبَيْنِ وَجَعَنَةُ  
 خُلُوج - قَعْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَرَكُود - نَقْلُهُ مَعْلُومُهُ وَرَيْثُوم - مَلَأَى  
 نَسِيلٌ وَجَرَّدَ هَدُور - إِذَا غَلَى مَا فِيهَا وَشَفَرَةُ هَذُودٍ وَأَذُودٍ - صَارِمَةٌ وَبَيْتُهُ عَنُودٌ  
 وَقَذُوفٌ وَنَعُورٌ وَشَطُون - بَيْعَتُهُ وَنَعْفَةُ ذُلُوجٍ وَرَبُوج - طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَفَافَةٌ  
 شَرُودٌ وَذُودٌ - سَائِرَةٌ فِي السَّلَادِ وَدَاهِيَةٌ تُوُود - شَتَاءٌ وَلُتُوق - شَدِيدٌ وَبَعِينٌ  
 غُمُوس - فَاحِشَةٌ غَيْرُ بَرَّةٍ لِأَنَّهَا تَقْبِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّسَارِ وَطَعْنَةُ غُمُوس - مَتَمِّسَةٌ  
 فِي الْقَمْرِ وَقَدْ عَمِيَ عَنْهَا الْوَاسِعَةُ الْتَالِفَةُ

### فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

امْرَأَةٌ أَوُوم - مُقْفَضَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَبْتِ

• أَبَا ابْنِ تَخْلِيفَةَ أَوُوم •

وَحَرُوس - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَدْ حَرَسَتْهَا وَاسَمُ الطَّعَامِ الْخُرُوسَةُ وَقَالَ  
 الْكُفَرِيُّ أَوَّلَ بَطْنٍ تَحْمِلُهُ خُرُوسٌ وَامْرَأَةٌ دَعُور - تَدْعُرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ

تَدُولُ بِعُرُوفِ الْحَسْبِ وَأَنْ رُدَّ • سَوَى ذَلِكَ تَدْعُرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ

وَنَافَةُ سَلُوب - إِذَا سَلَبَتْ وَفَعَا بَذَعَ أَوْ مَوَّنَ وَقِيلَ إِذَا أَقْنَعَهُ لَغِيْرَتُهَا وَكَذَلِكَ  
 الْمَرْأَةُ وَخُلُوجٌ كَسَلُوب - خُلِجَ عَنْهَا وَلَعَا - أَيْ جُنِبَ وَكَذَلِكَ التَّلْبِيَةُ قَالَ أَبُو ذُؤَبٍ  
 كَأَنَّ ابْنَةَ الشَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقْنَهَا • مَوْشَعَةً بِالطَّبْرَتَيْنِ هَمِيجٌ  
 بِأَسْفَلِ ذَاتِ الْفَرْقِ أَفْرَدَ خَفَفَهَا • فَقَدْ وَلِهَتْ بِمِثْنِ هَمِي خُلُوجٌ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّاسِيُّ الْقَبْرَبَالِيُّ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْقَمَلِ وَرَوَاهُ  
 بَعْضُهُم الْقَبْرَ وَهُوَ تَصْغِيرُ وَصَاحِبُهُ خُلُوجٌ - مَحْتَلَبَةٌ مِنْ مَعْتَلَمِ السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَيْلُ وَنَافَةُ زَعُوم وَشَتُوتُ  
 وَلُتُوسٌ وَشَكُولٌ وَعُرُولٌ وَضَبُوتٌ وَغَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَائِهَا لَا يَدْرِي أَيْ

شَحْمُ أَهْلِهَا وَقَدْ شَحَّتْهَا أَشْعَثُهَا وَلَسَتْهَا الْمُسَا وَعَرَّكَهَا أَعْرَكُهَا وَمَنْبَتُهَا أَشْنَتْهَا وَعَبَّتْهَا  
 أَغْبَطُهَا وَكَذَلِكَ غَمُوزٌ وَقَدْ غَمَزَهَا أَغْمَزَهَا وَكُشُودٌ - مَخْلُوبَةٌ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَرَحُولٌ  
 - تَعْلُجُ أَنْ رُمِلَ وَشَدَّ شُغُوعٌ - يَشْفَعُهَا وَلَهَا وَرَعُوثٌ - رَعَتْهَا وَلَهَا وَبَرٌ  
 غُرُوفٌ - إِذَا كَانَتْ تُقْتَرَفُ بِالْيَدِ وَكَذَلِكَ قُدُوحٌ وَقَدْ قَدَحَتْهَا أَقْدَحَهَا قَدَمًا وَشَوْحٌ  
 - يُعْدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَزُرُوعٌ - يُتْرَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ وَشُوطٌ - لَا تَخْرُجُ  
 مِنْهَا الْفُلُوحُ حَتَّى تَنْشَطُ كَثِيرًا - أَيْ تُجْعَلُ بِزُرُوفٍ فِي قَلِيلَةِ الْمَاءِ مَزُوفَةٌ وَقَدْ  
 يَجُودُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ رَفَّتِ الْبُرُ وَرَفَّتْهَا وَزُرُوحٌ كَزُرُوفٍ وَتَكُونُ أَيْضًا  
 فَاعِلَةٌ تَزَحَّتْ وَرَفَّتْهَا وَتَقُولُ - إِذَا دَفَعْتَ ثُمَّ أَخْرَجْتَ رَأْسَهَا وَلَيْسَتْ بِجَبِيدٍ وَاجْمَعِ  
 تَنْسِلُ وَقَدْ تَنَقَّلْنَا أَنْتَلْهَا تَنْسِلًا وَاسْمُ الْقَرَابِ لِلنَّيْلِ وَفَوْقَهُ نَمُوحٌ - مَنُوحٌ لَهُ  
 فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَلَبَّ عَنْهُ

### ومما جاء من الأسماء المؤنثة على مثال فَعُول

فَوَلِيسَمُ الْهَمْدُودُ - لِشَهْلَةٍ مِنَ الرُّمْلِ وَالشُّعُودُ كَلَامُ الْأَرْضِ الْفَلِطَةِ  
 وَالْفَشُوحُ عَمَلَةُ الْحَرُورِ مِنْ سَحَجِ الْجَبَلِ وَالْكُثُودُ أَمَلَةُ الْوَيْفِ وَعَلَبَ عِلْبَةً الْأَسْمَاءُ  
 وَالْقُدُوبُ - الْفُلُ وَالْعَرُوضُ - مِنَ الشَّعْرِ وَالْعُلُوقُ - الْيَنَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِ  
 وَسَائِلَةٌ بِتَعْلَبَةٍ بَيْنَ قَيْسٍ • وَقَدْ حَلَقَتْ بِعِلْبَةِ الْعُلُوقِ  
 وَالشُّعُودُ وَالْحَرُورُ - مِنَ الرِّيَّاحِ يَكُونَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الصَّاجِ  
 • وَتَسَبَّتْ لَوَائِحُ الْحَرُورِ •

ببعض بالأصل

ما جاء على فَعُول مما هو صفة في أكثر

### الكلام واسم في أقله

وَذَلِكَ جَنُوبٌ وَحَرُورٌ وَمَمُومٌ وَقَبُولٌ وَدُبُورٌ • قَالَ سِيَمِيهٌ • لَوْ سَمِيتُ بَشْرًا مِنْهَا  
 رَجُلًا صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ صَفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ حَرُورٍ  
 وَرِيحُ مَمُومٍ وَرِيحُ جَنُوبٍ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ قَصَصَاءِ الْعَرَبِ لَا يَتَعَرَّفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

لَهَا زَيْجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا • دِ مَادَفَ بِالْقَلِيلِ رِيحًا دُورًا

وَيُجِيلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ يَجِلُ مِنْ بَاهِلَةٍ

حَالَتْ وَحَالَ بِهَا وَتَغَيَّرَ أَهْمَا • صَرَفُ الْبَلِي تَغْيَرِي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْخُنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَلَقَى • وَهَمُّ الرِّبِيعِ وَمَتَابِ التَّهْنِ

وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمٌ وَجِيلٌ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ

وَالْحُدُودِ وَالْعُرُوضِ

(فَعُولٌ) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصْدَرِ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَمْ يَحْكَمْ سَبِيحُهُ مِنْهَا إِلَّا

سُدُوسًا وَهُوَ قُتْرَبٌ مِنَ الْإِبْكِسِيَةِ وَأَيْثًا - وَهُوَ سَبِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ فِيهِمَا

بِالْفَتْحِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ الْوُثْنُ فَقَوْلُهُمْ أَوْشَى مَحُولٌ وَيَعْرُضُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ

الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كَقِيَمَةِ أَهْمَلٍ وَمَحْوٍ

(فَعَالٌ) إِمْرَأَةٌ عَصَادٌ - فَصِيحَةٌ قَالَتْ

كُنْتُ عُنْقَالٌ تَنْتَابُ جَيْدَرِي • عَصَادٌ وَلَا تَكُونُونَ الْعِصْمَ حَمَرِي

الْفَمَرِي - الْعَلِيقَةُ الْقَيْمَةُ وَإِمْرَأَةٌ بَشَاشٌ - كَثِيرَةُ الْعِصْمِ تَأْتِي فِي تَصَاعُتٍ وَقِيلَ

- رَيْقَةُ الْخِلْدِ نَاعَةٌ بَيَاضَةٌ كَانَتْ أَوْدَامًا وَإِمْرَأَةٌ رَدَاحٌ - غَنِيمةُ الْهَيْبَةِ

وَكَثِيبةُ رَدَاحٍ - مُلَمَّلةُ كَثِيرَةِ الْفُرْسَانِ وَدُوْحَةُ رَدَاحٍ - غَنِيمةُ الْبُحَيْرِ - أَيْ

الْإِبْهَامِ وَجَفْنَةُ رَدَاحٍ - غَنِيمةُ وَإِمْرَأَةٌ رَدَاحٌ - نَفْلَةُ الْهَيْبَةِ وَكَذَلِكَ تَقَالُ

وَالنِّفَالُ أَيْضًا - الْإِزْمَةُ لِمِثْلِهَا الْمَرْثِيَّةُ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَدَانُ وَإِمْرَأَةٌ حَصَانُ -

عَفِيفَةٌ وَوَارٌ - تَفُورُ مِنَ الرِّبِيَةِ وَعَوَانٌ - فَدَ كُنْ لَهَا زَوْجٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَانٌ

- أَيْ قَدْ قُوِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَخَرَجَ - خَفِيفَةُ الْبَدَنِ بِالْقُرْلِ وَمَتَاعٌ - مَاتِعَةٌ

وَجَوَادٌ - مَعْطَاةٌ وَجَدَادٌ - مُسَكَّةٌ وَكَهْلَمٌ - كَلْبِيَّةٌ وَجَبَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَانِ مِنْ

الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَلَةٌ وَرَوَادٌ - مُطَافَةٌ فِي بَيْتٍ جَارِيهَا وَفَافَحٌ - مُلَبَّةٌ

الْوَجْهَ وَلَمَكَاعٌ - حَفَاءٌ وَقَرَسٌ وَسَاعٌ - وَاسِعَةٌ انْطَلَقُوا وَاقَتْهُمَا - تَسْتَأْنِسُ

إِلَى الْحَلَابِ وَيَحْتَفِلُ عَوَانٌ - طَوِيلَةٌ أَزْدِيَّةٌ وَقَرَسٌ تَسَانَتْ - بَطِشَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ

- غَلِظَةٌ وَجَهَادٌ - لَمْ تَطْرُقْ وَسَنَةٌ جَدَادٌ - لَا تَطْرُقُ وَأَرْضٌ حَسَادٌ - تَسْبِيلُ

مِنْ أَثْنَى مَطَرٍ وَزَهَادٌ - بَرُوبَهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَيَسْرَعُ عَلَيْهِ وَيَمْرَازُ وَرَعَابٌ

وَصَحاح - لَأَسْبِلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاط - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَّاحٌ - لَيْسَةٌ وَاسِعَةٌ  
وَوَنَامٌ - لَا يَنْجَمُ كَلَامُهَا وَسَوَاتٌ - لَمْ تَقْعُرْ وَلَيْسَ عَمَّاسٌ - شَدِيدَةُ الظَّلْمَةِ  
وَحَرْبٌ عَقَامٌ - شَدِيدَةٌ وَحَقْبَةُ جَوَادٍ - سَرِيعةٌ وَكُلُّ هَذَا تَحْقِيرُهُ بغيرِ هاءٍ  
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَيُوبُهُ قَالَ وَأَمَّا فَقَالَ فَبِئْزَلَةٍ فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَعَ وَمُصْنَعٌ  
وَجَدَّ وَجَدَّ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَمُصْبِرٌ • قَالَ • وَشَلُّهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَتَوَادُّ وَتَوَرُّ  
وَلَمْ يَأْتِ بَنَاتِ الْيَاءِ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ إِحْدَاهُمَا تُفْعَى عَنِ الْآخَرَى وَهِيَ كَالْحَنِيزِ الْوَاحِدِ  
• قَالَ • وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبَانَةٌ شَبُوهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِنْهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنِ  
وَالزِّيَانَةِ يَرِيدُ أَنْ جَبَانًا مَفْعُوكًا أَنْ تَقْرَأَ مَفْعُوكًا وَحَرْفُ الْيَاءِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْاَلِفُ  
فِي جَبَانٍ وَالْيَاءِ فِي تَقْرِيفٍ وَهِيَ زَائِدَتَانِ فِيهِمَا جَعِلَ جَبَانَةٌ مِثْلُ تَقْرِيفَةٍ • وَقَالَ  
غَيْرُهُ • يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ وَاجْمَعُ جَبَانَةً وَقَدْ يَأْتِي فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ أَجْبَانُ  
وَالْقَصَوَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَدَمَاءِ بَابٌ فِيمَا شَذَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَمِلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ  
وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ

(فَقَالَ) امْرَأَةٌ سَنَاطٌ - مَكْتَنَةٌ الْهَمُّ وَضَنَكٌ - مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّعْبَرِ  
وَالْفُضْلِ وَلِكَلًا - كَذَلِكَ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنِجَامٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْئُ  
وَمِثْلُهَا - سَلِيطَةٌ مُشَابِهَةٌ وَإِذَاءٌ مَالٍ - تُحْسِنُ رِعِيَتَهُ وَنَاقَةٌ كَنَزٌ - عَظِيمَةٌ مَكْتَنَةٌ  
الْهَمُّ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَدٌ - شَدِيدَةٌ صَامِرَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ  
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نَيْفٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحَضَرٌ - بِيضَاءُ  
وَنِجَارٌ وَجَبَانٌ - كَزَيْبَةٌ وَفَذَافٌ وَمِزَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَّاتٌ - كُلُّهُ سَرِيعةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ  
يَقَالُ جَعَلَ دَلَّاتٌ وَنَاقَةٌ جَرَّاسٌ - لَطِيفَةٌ بِلَهْجِهَا وَفِرَاعٌ - وَاسِعَةٌ يَتَوَابُ الشَّرْعُ  
صَفَى وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بغيرِ سِنَةٍ وَقَوْسٍ فِرَاعٌ - بغيرِ وَرٍ وَقِيلَ - بغيرِ سَنَمٍ  
وَبَقَرَةٌ لَهَاقٌ - بِيضَاءُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَدَابَّةٌ جِجَاعٌ - تَصْلُحُ لِلتَّرْجِ وَالْاَلِفُ  
وَقَدْ دُجِجَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْجُرُورَ وَدَرُجٌ دَنَاسٌ - مُتَقَارِبَةٌ لِلْحَقِّقِ وَدَلَّاسٌ  
- لَيْسَتْ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كُلُّهُ بغيرِ هاءٍ لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَيُوبُهُ قَالَ  
وَأَمَّا فَقَالَ فَبِئْزَلَةٍ فَقَالَ الْآخَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كَنَزٌ وَجَلَّ كَنَزٌ وَيَقُولُونَ كُنَزٌ بِعَنَى  
لِلْجَمْعِ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَلًا وَامْرَأَةٌ لِكَلًا وَجَمَعَهُ لُكَلٌ وَجَعَلَ دَلَّاتٌ وَاجْمَعُ ذَلِكَ



(١) قلت لقد

أفرد على سيده

في الخطأ إفراما

تجاوز فيه الحد

على عاده في نسته

الأيام إلى غير

قائلها ونظا قوة

وقد قالوا في قول

الأشود بن عبد

يقوت

ألم تعلم أن الملاحة

نفعها • الخ

والصواب وهو

الحق المجمع عليه

أن الأشود بن عبد

يقوت قرشي زهري

ابن خال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

أحد كبار المشركين

لم يضمن شعراء

قرش ولم يقتل

هذا البيت قولا

واحدا بالأجماع

وأما قائله هو عبد

يقوت بن زفص

البنى الحارثي قاله

بعصما أسرته تيم

الرباب يوم الكلاب

كلاب تيم واليمن

من جهة فسدة

منهورة مفضلة

يعبر قومه بها

ويرثي نفسه

مطلها قوله =

لا قال • وزعم الخليل أن قولهم هيمان للبيعة بمنزلة طراف وكثروا عليه فقالوا  
فوافق قعلا ههنا كما وافقه في الأسماء وأنا أحتر هذا الفصل وأكثف عن سيرة  
بما يحضرن من شرح النجاشي الفارسي والبراقى قالوا اعلم أن هيمانا يستعمل الجمع  
والواحد وفيه مذهبان ذكر سيبويه أحدهما دون الآخر فأما الأول منهما فهو الذي  
ذكره سيبويه أنه يقال هذا هيمان وهذا هيمان وهؤلاء هيمان. وذلك أن هيمانا  
الواحد هو فعال وفعل يتجرى يتجرى فعيل فمن حيث جاز أن يجمع فعيل على فعال  
بأن يجمع فعال على فعال لاستواء فعيل وفعال وأما المذهب الآخر فيقال  
هذا هيمان وهذا هيمان وهؤلاء هيمان فيستوي الواحد والثنية والجمع فيجوز يتجرى  
المصدر ولم يذكره سيبويه وقد ذكره الجرجري • قال • وزعم أبو الخطاب أنهم  
يجمعون الشمال جمعا وقالوا شمائل كما قالوا هيمائ • والشمال - الخلق وقد قالوا في  
قول الأشود بن عبد يقوت (١)

ألم تعلم أن الملاحة نفعها • قليل وما يؤي أخى من شمائل  
قالوا شمال ههنا جمع وهو بمنزلة هيمان جمعا وقالوا درع دلاص وأدرع دلاص وفيها  
ما في هيمان من المذهبتين وقالوا جواد وجياد الجمع لأن جوادا منه بفعل فصار  
بمنزلة قولك طويل وطوال واستعملوا بالياء دون الواو كما قال بعضهم طيال في طوال  
ويذكر على أن دلاصا وهيمانا جمع لدلاص وهيمان وأنه كجواد وجياد وليس كجئب  
قوله هيمانان ودلاصان والثنية في هذا الضم دليل • قال أبو سعيد • قد ظهر  
من مذهب سيبويه أن دلاصا وهيمانا إذا كان الجمع فهو جمع مكسر لدلاص وهيمان  
إذا كان الواحد وأنه ليس فيه مذهب غير ذلك وشبه بجواد وجياد ليكشف الواحد  
لأن جوادا الذي هو الواحد لفظه خلاف لفظ جواد الذي هو جمع فقال هيمان الذي  
هو جمع بمنزلة جواد وهيمان الذي هو واحد بمنزلة جواد وإن اتفق لفظهما واستندل  
على صحة قوله بالنسبة حين قالوا دلاصان وهيمانان ولو كان على مذهب المحدث الذي  
تستوي فيه الثنية والجمع لكان لا يثنى وجئب على مذهبه لا يثنى لأنه عنده مصدر  
ففضل بينهما وقد تقدم القول في جئب وما ذكر في من الثنية والجمع وقالوا  
كأس دهاق وأكؤس دهاق وصفت بالمصدر الموضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز

أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ جَبَانَ وَدَلَّاصَ إِلَّا أَنَا لَمْ نَسْمَعْ كَأَنَّكَ دَهْقَانٌ وَإِنَّمَا حَسِلَ سَبِيحُ  
أَنْ يَجْعَلَ دَلَّاصًا وَجَبَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ تَكْسِيرًا لِهَجَانٍ وَدَلَّاصَ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ  
جَبَانَانِ وَدَلَّاصَانِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَجَلَّ عَلَى بَابِ رَفْعِي لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فَافْهَمَهُ  
(يُقَالُ) نَاقَةُ كِبَاسٍ - عَظِيمَةُ الرَّاسِ وَرَوَاعٍ - حَبِيدَةُ الْفَوَادِ وَقَوْسُ حُدَالٍ  
- إِذَا حُدِرَتْ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرُفِعَتِ الْأُخْرَى وَجَرُّ سَهْمٍ وَضَائِقَةٍ - لَيْسَةُ  
سَلَامَةٍ • قَالِ الْأَعْمَى • لَا أُدْرِي إِلَى أَيِّ نَبِيٍّ تُسَبِّتُ • وَقَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى •  
هُوَ مِنَ الْمَسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَبَدِيَّةُ حُدَادٍ وَحَسَامٌ وَهَذَا ذُو جِرَازٍ وَهَذَا ذُو  
وَقَدْ يُقَالُ هَذَا مَعَهُ قَالِ الشَّاعِرُ

وَيْلَ لَا ذَوَادَ بَنِي تَعَالَسَهُ • مَيْلٌ وَمِنْ مُدْبِتِكَ الْهُدَامَهُ  
وَرَجَبٌ لِقَامٌ - شَدِيدٌ

(فَعِيلٌ) أَعْلَمُ أَنْ فَعِيلًا إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ دَخَلَ الْهَاءُ فِي مُؤَنِّهِ وَإِذَا كَانَ لِلْفَاعِلِ فَهُوَ  
مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَتَرْيَفٌ  
وَتَرْيَفَةٌ وَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِي كَرِيمَةٍ وَتَرْيَفَةٍ لِأَنَّهُمَا مَبْنِيَّتَانِ عَلَى كَرُمَتْ فَهِيَ كَرِيمَةٌ  
وَتَرْيَفَتْ فَهِيَ تَرْيَفَةٌ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِيهِ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الْمَاضِي وَالْآتِي كَمَا تَدْخُلُ  
فِي فَوَكٍّ امْرَأَةٌ قَائِمَةٌ وَجَالِسَةٌ إِذَا كَانَا مَبْنِيَّيْنِ عَلَى فَوَكَتْ قَامَتْ تَقُومُ فَهِيَ قَائِمَةٌ  
وَجَالِسَتْ تَجْلِسُ فَهِيَ جَالِسَةٌ وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَمْ تَدْخُلِ الْهَاءُ فِي مُؤَنِّهِ  
كَقَوْلِنَا عَيْنٌ تَحْمِلُ وَكَفٌّ خَضِبٌ وَلَيْسَ دَهْنٌ فَصُرْتُ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ فَلَزِمَ  
التَّضَكُّيرُ قَرَفًا بَيْنَ مَالِهِ الْفَعْلُ وَبَيْنَ مَا لِلْفَعْلِ وَاقَعَ عَلَيْهِ وَكَانَ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ أَوْفَى  
بَبُوتِ الْهَاءِ فِيهِ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَعْلِ وَالَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ أَوْفَى بِالْتَّضَكُّيرِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ  
عَنِ شَيْءٍ الْفَعْلُ فَإِنْ وَجَدْتَ تَعْنًا مِنْ بَابِ فَعِيلٍ ظَاهِرًا قَدْ دَخَلَ الْهَاءُ فَهُوَ مِنْ  
إِخْرَاجِ بَيَانِ التَّائِيثِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا قَرَسَةٌ وَجُوزَةٌ فَإِذَا أَقْبَتِ الْأَسْمَ الْمُؤَنَّثُ  
أَدَخَلَتْ الْهَاءَ فِي التَّعْنِ فَقُلْتُ مَرَدْتُ بِقَسِيلَةٍ وَكَهْلَةٍ إِذَا أَضْفَعْتُهَا قُلْتُ قَسِيلَةً بَنِي  
فُلَانٍ فَيَذْنَعُونَ الْهَاءَ لِيُحْلُوا أَنَّهُ نَعْتُ مُؤَنَّثٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ  
وَأَنْ أَضْفَعْتُ إِلَى الْجَنَسِ فَيَمْرَأَتُهُ مَعَ الْمَوْصُوفِ لَا يَدُلُّ عَلَى بَيِّنَةِ التَّائِيثِ كَقَوْلِي رَأَيْتُ  
كَبِيرًا مِنَ النِّسَاءِ وَقَتِيلًا مِنْهُمْ فَهَذَا قَصْدُ فِيهِ الْإِيحَازُ وَالْإِخْتِصَالُ وَالتَّقَرُّيبُ

كُفِّي اللَّوْهَ مَا بَا •  
فَالْكَافِي الْقَوْمُ خَيْرٌ  
وَلَا بَا  
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْمَلَامَةَ  
نَفْسُهَا •  
قَلِيلٌ وَمَالِي أَخِي  
مِنْ شَعَالِيَا  
فَبَارِكَا كَالْمَاعِرِ شَتِ  
قَبْلُنِ •  
نَدَامَا مِنْ نَجْرَانِ  
أَنْ لَا تَلْقَا  
أَبَا كَرْبَ وَالْأَيْمِينَ  
كَأَمَا •  
وَقِيصًا بِأَعْلَى  
حَضْرَمُوتِ الْيَمَانِيَا  
بِزِي أَتَقَهُ قَدْوَى  
بِالْكَلَابِ مَلَامَةً •  
صَرِيحُهُمْ وَالْآخَرِينَ  
الْوَالِيَا  
أَلَيْسَ قَالَ يَخَاطَبُ  
نَيْمًا  
أَقُولُ وَقَدْ شَدَدُوا  
لِسَانِي بِنَيْمَةٍ •  
أَمْ مَشَرْتُمِ الْخَلْفَا  
عَنْ لِسَانِيَا  
أَمْ مَشَرْتُمِ قَدْ  
مَلَكْتُمْ فَأَجْمَعُوا •  
فَلَنْ أَعَاكُم لَمْ يَكُنْ  
مِنْ تَوَانِيَا  
وَقَدْ هَلَكْتُ مِنْ شَيْعَةٍ  
عَبَسِيَّةٍ •  
كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي  
أَسِيرَا يَمَانِيَا =

== وهذا يعلم صحة ماقلته ويطلان قول ابن سيمون الشعر بما في لا قرشي وكتب بحقه محمد محمود التر كزي لطف الله به آمين  
يباض بالاصل

على المتعلم ليعني بها ويرتاض وأنا أمل في ذلك من كلامهم أعني سيويه وأما على العربى وأما سعيد السمرافى ما وضعه لآ أنشد الأيضاح ويقتل منه على الخلية أن شاء الله تعالى فله من أعض لصول هذا الكتاب وأحويها إلى أنعام النظر وإفادة التصحیح اذ هو أصل عظيم الغناء في التذكير والتأنيث • قال سيويه • وأما قيل اذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو محذوف فقول ولا يجمع بالواو والنون كما لا يجمع فعولا لأن فاعله كقصته وانما كسرته كسرته على فاعلي ذلك فقلت قبيل وقتي ويرجى أو غيره اعلم أن قيل اذا كان في معنى مفعول لم تدله الهاء في المؤنث كما لا تدخل في قول ولا يجمع بالواو والنون لانهم لو جمعوه بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والهاء فيقال قتلون وتقتلون فينبصل الجمع المذكور من المؤنث ففكروا فقل ما بينهما في الجمع وقد اتفقا في الواحد وهذه العلة تجري في كل ما كان الباب فيه أن يتغير فقلت المؤنث والمذكر واستراه لفظ قيل وقول الذي ذكره سيويه افتاحه في حذف الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فأما جعه على فاعلي فليس يجمع من ذلك على فاعلي الا ما كان من الاثبات والمكراه التي يساب بها الحى وهو غير مريد حتى صار هذا الجمع بغير الذي في معنى مفعول انا شاركه في معنى المكروه كالكلى وبنيتي وهري • قال سيويه • وسمعتنا من العرب من يقول قتلا بينهم بقرين وتفرأه وذكر سيويه في غير هذا الموضع قال أسير وأسراء وهو بمعنى مأسور ونقول شاة ذبيح كما نقول ناهة كسير ونقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ربيت وقالوا بنس الرينة الا ربيب انما يريد بنس النى مما ربي بهذه جنزة الذبيحة • قال • والمفسر أبو على أو غيره اعلم أنهم يدخلون في قيل الذي بمعنى مفعول الهاء على غير القصد الى وقوع الفعل به ووقعه فيه وذهبهم في ذلك الاخبار عن النى المتخذ ذلك الفعل والذي يصح له كقولهم ضحية للذكر والائى ويحذر أن يشأ ذلك من قيل أن يقتضى به وذبيحة فلان لما قد اتخذ الذبح وقولهم بنس الرينة الا ربيب - أى النى الذى ربي سواء ربي أو لم يرم • قال أبو سعيد السمرافى • في كتاب النرح لم أر أحدا علمه في كتاب • قال •

والهَاءُ فِيهِ عِنْدِي أَنْ مَا قَدْ حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ يُدْعَبُ بِهِ مَذَهَبُ الْأَسْمَاءِ وَمَا لَمْ يَحْصُلْ فِيهِ ذُهَبُ بِهِ مَذَهَبُ الْفِعْلِ لِأَنَّهُ كَالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ الْأَرَى أَنْكَ تَقُولُ امْرَأَةً حَاضَةً فَإِذَا ظَلَّتْ حَاضَةً غَدًا لَمْ يَصْلُحْ فِيهِ غَيْرُ الْهَاءِ وَتَقُولُ زَيْدٌ مَيِّتٌ - إِذَا حَصَلَ فِيهِ الْمَوْتُ وَلَا تَقُلْ مَائِتٌ فَإِذَا ارْتَدَّتِ الْمُسْتَقْبَلُ قُلْتَ زَيْدٌ مَائِتٌ غَدًا فَجَعَلَ فاعِلًا جَارِيًا عَلَى فِعْلِهِ وَذَكَرَ غَيْرُ سِيَوِيهِ شَيْءٌ ذُبِيعٌ وَتَمَّ ذُبَيْحِي فِيمَا قَدْ ذُبِحَ وَفِي ضَمِّهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ يُقَالُ أَضْحَيْتُ وَأَضْحَيْتُ وَاجْمَعُ أَضْحَى وَإِنْ شئتُ خَفَفْتُ فَقُلْتُ أَضَاحَ وَضَحَيْتُ وَضَحَايَا كَمَا تَقُولُ مَطَيْتُ وَسَطَايَا وَأَضَحَيْتُ وَأَضْحَيْتُ مِنْ بَابِ الْجَمْعِ الَّذِي يَنْتَهِي وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءِ وَبِئْسَ سَمِي يَوْمَ الْأَضْحَى - أَيُ يَوْمِ هَذِهِ الْأَضَاحِ • قَالَ سِيَوِي • وَقَالُوا تَهْمَةُ تَطْبَعُ وَيُقَالُ تَطْبَعُ شَهْوَاهَا بَيْنَ وَبَيْنَ بِعْنِي شَهْوَاهَا تَطْبَعُ وَهِيَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِبَيْنَةٍ وَهِيَ فِي مَعْنَى فاعِلٍ وَالبَّابُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ لَا تَلْقَاهُ الْهَاءُ • قَالَ • وَأَمَّا الْأَبْيَعَةُ فَبِمَنْزِلَةِ الْقَتُوبَةِ وَالْمَلُوبَةِ وَأَعَارُ يُرِيدُ هَذِهِ عَمَّا يَقْتَنُونَ وَيَحْتَلُونَ فَيُجِيزُونَ أَنْ تَقُولَ قَتُوبُهُ وَلَمْ تَقْتَبْ وَحَلُوبُهُ وَلَمْ تَحْلُبْ وَرُكُوبُهُ وَلَمْ تُرْكَبْ وَكَذَلِكَ قَرَبُهُ الْأَسَدِ بِمَنْزِلَةِ الْفَيْسَةِ وَكَذَلِكَ أَكِيلَةُ السَّعْبِ - بِعْنِي أَنْ هَذِهِ أَشْيَاءُ دَخَلَتْهَا الْهَاءُ لِأَنَّهَا مُتَعَدَّةٌ لِهَذِهِ الْمَعْنَى وَإِنْ لَمْ يَقَعْ بِهَا الْفِعْلُ وَكَذَلِكَ أَكِيلَةُ السَّعْبِ كَانَتْهَا مُتَعَدَّةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاقِلًا رَجُلٌ جَدِيدٌ وَامْرَأَةٌ جَدِيدَةٌ شَبَّ بِسَعِيدٍ وَسَعِيدَةٌ وَرَشِيدٌ وَرَشِيدَةٌ جَبَتْ كَانَتْهُمَا فِي الْمَعْنَى وَاتَّفَقَا فِي الْبَنَاءِ كَمَا قَالُوا قَتَلَاهُ وَأَسْرَاهُ شَهْوَاهَا بِطَرَفَاهُ بِعْنِي أَدَخَلُوا الْهَاءَ فِي جَمَلَةٍ وَهِيَ فِي مَعْنَى تَحْوِيَةٍ لِأَنَّ الْحَمْدَ يَنْتَهِي بِتَحْوِيَةِ الْحَمْدِ وَبِحِثْلِهِ فَجَعَلَ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ فَهُوَ وَشَبَّ بِسَعِيدَةٍ وَرَشِيدَةٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ سَعِدْتُ وَرَشِدْتُ وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ سَعِدْتُ فَهِيَ سَعِيدَةٌ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ جَمَلَةٍ وَقَالُوا عَقِمَ وَعَقِمَ شَهْوَاهَا بِجَدِيدٍ وَجَدِيدٌ وَعَقِمَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ وَعَقِيَهُ وَعَقِمَ وَلَكِنْ شَهْوَاهُ

بِإِضَاحٍ بِالْأَصْلِ

فيه اذ نال الهاء على المؤنث كقولهم الرجل صديق والمرأة صديقتي وقولهم تبث الرجل والمرأة وان كان السبب فيه ممتنع وقالوا حزن أرادوا به المكان أو أرادوا به البقعة • قال • ولو قيل انها لم تبث على فعل كما أن حزين لم تبث على حزن لكان مذهباً يعني أن قائله لو قال لم يبث عقيم على عقم كما أن حزيناً لم يبث على حزن اذ كانوا يقولون رجل حزين وامرأة حزينه وقد حكى غيره تبثت وربح عقيم - لا تلتصق بمحولة على الوجهين جميعاً وكذلك الحزن وقالوا الدنيا عقيم - لا تزد على صاحبها خيراً • قال • ومثله في أنه جاء على فعل لم يستعمل مريئ ومريئة والفعل منه مرت ممرى وكان حثها مريئاً مثل قتل ولكنها جاءت كأن الفعل لها والمرى - الناقة التي تمسح لتدر وأما أبو عبيد فجعلها بمعنى فاعل وجاء بفعله على غير بناءه فقال وقد أمرت فهذا فعل من التذكير والتأنيث جميع الغناء وقد وفقت منه على يقين ونزل فلذا صغرنا فيصلاً والموصوف ظاهراً حذفت الهاء في تصغيرها كما حذفتها في التكبير فقلت خضبت وكحل • قال الفارسي • والعلّة التي من أجلها حذفتها في التصغير هي العلّة التي من أجلها حذفتها في التكبير فإذا أفرقت المؤنث أو أضفته غير موصوف أثبت الهاء فعلى مبروت وبشلة وبشلة بني فلان والعلّة التي من أجلها أثبت الهاء في التصغير هي العلّة التي من أجلها أثبتنا في التكبير • وإذا كان فعل بمعنى فاعل كان بمنزلة طلق وفاض فمن ذلك قولهم امرأة خربع - ناعمة وقطيع - تنقطع من البهر وخليق - حسنة انطلق وقد خلفت ورقيم - سهلة اللطيف وقد رجمت وجرود - حسنة وقد قيل باللهاء والضرود - الحياء وعطيت - ذلول مطواع وزهد وقبيح - قليلة الظم وقد قتنت قتلة وقتنا وذكرها ابن الأسيدي في فيصل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدمت بدليل قتنت وامرأة عفير - لا تهلسي لأحد شيئاً وأمه عيسى - عفت من الرق وقد تكون بمعنى مفعولة لأنها أعتقت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لأن ما لم يبث على الفعل ما صنع للفاعل من هذا الشراب أكثر مما صنع للمفعول وامرأة بني - فاجرة وقد بقت تبني ولية خليس - إذا اختلط لون شعرها بياض وسواد وناقة صديس - إذا ألفت ثبيتها في السلاس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سدس هاهنا عير - لم

حَمَلُ سَتِّهَا - وقد أَعْرَسَتْ وهي أَيْسًا - التي رَفَعَتْهَا إِذَا عَدَتْ - وَثَقَّةٌ قَيْسِيٌّ - تَنْقِي  
 فِي الْخَلْبِ - أَيْ قَسَمٌ - وَفَرَقَتْ فَنَقَا وَتَجَبُّ - كَرِيَّةٌ وَصِيٌّ - غَرِيَّةٌ - وقد  
 صَفَوَتْ وهي من التَّحْلُ الْمَوْفَرُ وَثَقَّةٌ بَيَّةٌ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّلَّةُ وَالْجَمْعُ بَكَاةٌ  
 وَفَدَّ بَكْوَتْ وَفَدَّ قَالُوا شَاءَ بَكْسُهُ وَثَقَّةٌ دُهْنٌ - كَبَنِيءٌ - وَالْجَمْعُ دُهْنٌ - وَفَدَّ دَهْنٌ  
 • وَحَى الْفَارِسِيُّ • شَاءَ شَرِيعٌ - عَظِيمَةُ الشَّرْعِ وَلَا أَدْرَى إِنْ ذَكَرَهَا فَأَمَا  
 أَبُو عُبَيْدٍ فَعَالُ شَاءَ شَرِيعَةً - عَظِيمَةُ الشَّرْعِ بِالْهَاءِ وَأَتَانُ وَدِيْقٌ - مَرْبُوعٌ لِلْفِعْلِ  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ وَدِيْقَةٌ وَدِيْقٌ - ذَاتٌ وَكَلٌّ وَقَوْسٌ رَهِيْسٌ - لَصَبٌ وَرَهَا  
 كَانَتْهَا وَفَدَّ لَرْتَهَتْ وَفَرِيْعٌ - مَنْفَرَةٌ عَنِ الْوَرِّ وَفَوَحِيلٌ - مَعْتَمَةٌ كَسِيلَةٌ  
 وَغَرِيْفٌ - كَثِيرَةُ الْغَرَفِ مِنَ الْمَاءِ وَرَجَحَ خَرِيْقٌ - شَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذَّكَاةُ  
 تَخْرُقُ مَا رَمَتْ • وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ حَيَّ وَصَقَا - أَيْ نَافَضَا • وَمَا  
 بَاءَ فِيهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ لَطْفَةٌ قَلِيمٌ - مَقْطُومَةٌ وَامْرَأَةٌ هَرِيْتُ وَتَرِيْمٌ  
 وَتَرِيْقٌ - مَقْضَاةٌ وَأَنْكَرَ سَدَارُ التَّرِيْقِ وَهُوَ صَحْبٌ مِنَ التَّرِيْقِ - وَهُوَ التَّرِيْقُ  
 وَخَتِنٌ - مَحْزُونَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي التَّسَاءُلِ الْخَفْضُ وَتَحْيَضُ - قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَفَدَّ تَحَضَّتْ  
 وَبَهَرٌ - تَنْقَطِعُ مِنَ الْبُحْرِ وَفَدَّ بَهَرْتُ وَتَسَرَّ - حَيْبَةٌ وَفَدَّ قَبْلَ الْهَاءِ وَهَدَى -  
 مَهْدِيَةٌ إِلَى بَعْلِهَا وَفَدَّ قَبْلَ الْهَاءِ وَتَمِيمٌ - مَذْمُومَةٌ وَلَعِيْنٌ - سَتِيمٌ وَأُمَةٌ رَقِيْقٌ  
 - مَمْلُوكَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أُمَةٌ رَقِيْقٌ وَعَبْدٌ رَقِيْقٌ وَمَرْفُوقٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ وَأُمَةٌ  
 عَرِيْقٌ - مَعْتَمَةٌ وَفَدَّ قَبْلَ الْهَاءِ وَامْرَأَةٌ جَلِيْبٌ - مَجْلُوبَةٌ وَأُمَةٌ سَيٌّ - مَسِيَّةٌ  
 وَامْرَأَةٌ تَرِيْقٌ - سَكْرَى وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ -

بياض بالاصل  
 مقدار سطر

تَرِيْقٌ إِذَا خَلَّتْ لَوَجْهَ تَحَابُلَتْ • ثَرَانِي الثَّوَادِ الرَّخَصُ إِلَّا تَخْتَرَا  
 وَامْرَأَةٌ جَلِيْدٌ - مَجْلُوبَةٌ وَالْجَمْعُ جَلْدَى وَجَلَّادٌ وَفَدَّ قَبْلَ الْهَاءِ وَصَيْنٌ - مَسْبُوعَةٌ  
 وَوَقِيْتُ - مَضْرُوعَةٌ وَوَيْسِدٌ - مَوْوَدَةٌ وَكَيْسِيَّةٌ خَصِيْفٌ - سَوْدَاءٌ وَفَرَسٌ كَلِيمٌ  
 - بِيضَاءٌ مَوْضِعُ الْقَطْمَةِ مِنَ الْحَبِّ وَلَا فَعْلٌ لَهُ وَصَنِيْعٌ - مَضْرُوعَةٌ وَدَابَّةٌ وَبِطْ  
 - مَرْبُوعَةٌ وَثَقَّةٌ أَرِسَ (١) أَرَسَتْ بِالْهَمْزِ - أَيْ رُمِيَتْ بِهِ سَيْتًا وَأَرِسَ كَأَرِسَ  
 وَتَعَسِمٌ - فِيهَا بَعْضُ الشَّعْمِ يُقَدَّرُ عَلَى أَكَلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّلَّةُ وَثَقَّةٌ يَنْبُ - إِذَا  
 ذَهَبَ لَحْمٌ ظَهَرَهَا مِنْ غَرَارَتِهَا وَكُلُّ غَزِيْرَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهَرِهَا لَحْمٌ وَرَهِيْسٌ - قَلِيلَةٌ

(١) قوله وثانة  
 أريس الى قولنا  
 كأريس كذا في  
 أصله ولا يفتنى  
 ما فيه ولم نقف  
 عليه بعد البحث  
 والتصنيف فانظر

كَمْ الظَّهَرُ أَرَأَاهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ رَهَيْسَ - أَيْ حَلِيدٌ وَثَقَةٌ هَيْسٌ - ضَامِرٌ • قَالَ •  
 هَيْسٌ مُفْرَدٌ وَطَلَحٌ وَحَيْرٌ - مُسَيَّةٌ وَهَيْدٌ - أَهْدَاهَا الْجُلُ - أَيْ ائْتَلَاهَا قُوَّةً  
 لَهَا وَكَبِيرٌ - مَكْسُورَةٌ وَغَبِيرٌ - مَعْوَرَةٌ وَغَبِيرٌ - مَعْوَرَةٌ الْبَطْنِ وَبَعِيرٌ  
 - كَبِيرٌ وَغَبِيرٌ - مَعْوَرَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَغَبِيرٌ - مَعْوَرَةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَكَذَلِكَ  
 الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَنَهَيْشٌ وَنَهَيْسٌ وَاسْعٌ - إِذَا لَسَعَهَا الْحَيَّةُ وَغَبِيرٌ - إِذَا اغْتَصَبَتْ  
 فَرَكِبَتْ وَلَمْ تَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ • قَالَ الضَّرَفِيُّ • اعْتَسَرَتْ النَّاقَةُ وَغَبِرَ عَنْهَا ذَلِكَ  
 وَقَدْ غَبِرَ أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْغَيْرِ بِقَطْلِهِ فَقَالَ وَالْغَيْرُ - الَّتِي اعْتَسَرَتْ مِنَ الْأَيْلِ  
 فَرَكِبَتْ وَلَمْ تَلِكْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَضَمَّنَتْ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا وَثَقَةٌ كَقَيْبٍ -  
 مُقْتَضَبَةٌ مِنَ الْأَيْلِ وَالْاِقْتَصَابُ كَالْاِعْتِسَارِ وَشَرِيمٌ - قُطِعَ مِنْ أَعْلَى حَبَانِهَا شَيْءٌ  
 وَقَدْ شَرَّتْهَا وَنَجَّهَ بِهِمْ - سَوْدَاءُ لَا يَسَافُ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالُطُهُ غَيْرُهُ بِهِمْ  
 وَدَبِجٌ - مَذْبُوحَةٌ وَنَطِجٌ - مَنْطُوحَةٌ وَوَقِيدٌ - مَقْتُولَةٌ بِالْمَنْتَبِ وَنَلِجٌ -  
 مَسْلُوحَةٌ وَرَيْسٌ - مَصَابَةُ الرَّاسِ وَعَنْزَرِيٌّ - مَرْمِيَّةٌ وَنَلِيَّةٌ هَمِجٌ - لَهَا  
 جُدَّتَانِ عَلَى ظَاهِرِهَا سَوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأَدَمِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا  
 الرِّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَتِيَّةُ الْمَسْتَنَّةُ الْجِسْمِ وَغَبِيرٌ - حَسَنَةُ الْجِسْمِ تَسَطُّتْ  
 وَتَجَرَّ نَلِجٌ - مَسْلُوبَةُ الْوَرَقِ وَالْأَعْصَانِ وَقَطِيلٌ - مَقْطُوعَةٌ وَشَعِيرٌ قَطِيلٌ قَالَ  
 أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

• عَلَيْهِ الصَّغَرُ وَاتَّخَذَ الْقَطِيلُ •

وَتَمَرَةٌ حَبِثٌ - حُلُوقٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدَرَعٌ دَرِيْسٌ - حَلَقٌ وَشَعْرَةٌ حَدِيدٌ  
 وَرَيْسٌ وَوَقِيعٌ - بِمَعْنَى وَارِضٌ مَطِيرٌ - مَطْوَرٌ وَرَكِيٌّ بِدَى وَبَدِيعٌ -  
 حَدِيثُهُ الْخَفَرُ وَشَرِيْسٌ - مَطْوِيَةٌ بِالْخِلَافَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا بَيْنَ خِصَاصِ  
 طَلْحًا بِحَجَرٍ وَبِرْخَيْسٍ - غَزْرَةٌ هِيَ الَّتِي تَحْفَرُ فِي حَجَلَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثَرَةً  
 وَقَدْ خَفَّتْهَا وَنَحْوُ ثَقَّةٌ خَفِيفٌ - أَيْ غَزْرَةٌ وَبِرْزَبِيعٌ - إِذَا رُبِعَتْ دَلَاوُهَا  
 بِالْأَيْدِي لَمْ يَرَبِّهَا وَاجْمَعُ رُبْعٌ وَبِرْذَمِيٌّ - طَلِيَّةُ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَذُمَّ وَقِيلَ - هِيَ  
 الْغَزْرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَرْيَفٌ - طَلِيَّةُ الْمَاءِ وَبِرْضَيْفٌ - إِلَى جَنْبِهَا  
 بِرْجَمَةٍ فَيَجْرِي مِنَ الْحَيَّةِ فِيهَا فَتَمَعًا وَتَشْتَتُّ مَلُوحًا فَلَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ وَقَدْ رَدِمَ

- مَطْلَبٌ بِالْفِهَالِ وَنَارَسَعِيرٌ - مُوقَدَةٌ وَقَدْ سَعَرْتُهَا وَلَمَعَتْ جَدِيدٌ وَقِيلَ جَدِيدَةٌ  
وَقَدْ قَدَّمْتُهَا وَبُنْتُ أَنَهَا فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٌ مِنْ كَلَامِ سَيُوبَةٍ فِي الْفَصْلِ الَّذِي  
ذَكَرْتِهِ فَعِيلًا مِنْ بَابِ تَكْسِيرِ الصَّغَةِ لِجَمْعِ فَأَمَّا فِي بَابِ مَا النَّافِعَةُ فَلَقْنَاهُ دَالٌ عَلَى  
أَن جَدِيدًا فَعِيلًا. مَعْنَى مَقُولِ أَوْلَاهَا لَمَّا ذَكَرْتَهُ إِذَا تَقَدَّمَ شَيْئًا عَلَى اسْمِهَا لِيَكُنَّ  
إِلَّا الرُّفْعُ ثُمَّ أَتَتْ بِتِ الْفَرْزَقِ

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ لَعْنَتَهُمْ • لَذَهُمْ قُرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِنْهُمْ بِشَرٍّ  
اسْتَقْبَلَهُ وَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ مَلَقَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَلْبِ خَلَقَتْ جَدِيدٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٌ  
لِجَمْعٍ جَدِيدٌ بَأَزَاءٍ وَإِذَا مَا مِنْهُمْ بِشَرٍّ لَازِمٌ الْبَابِ فِي فَعِيلِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى  
فَاعِلٍ دُخُولِ الْهَاءِ كَمَا قَدِمْتُ أَنَّ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • وَأَنْكَرَا  
الْأَصْحَمِيَّ جَدِيدَةً فَأَتَتْ بِقَوْلِ مُرَاسِمِ الْعَقْلِيِّ

رَأَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً • وَعَهْدُ الْمُتَأَنِّي بِالْخُلُولِ قَدِيمٌ  
فَقَالَ إِنَّمَا قَالَ بِدِيدًا وَهُوَ يَتُّ بِمِرَاحَفٍ وَجْهَهُ زُفَافَهُ أَنْ يَكُونَ عَرُوضُهُ قَعُولُنْ وَهُوَ  
شَاذٌ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرْبِ وَأَتَتْ بِالْخُلُولِ فِي تَقْرِيرِهِ

(١) الْم تَرَكَّمَ بِالْجَرْعِ مِنْ مَلَكَاتٍ • وَكَمْ بِالصَّعِيدِ مِنْ هِمَاتٍ مُؤَبَّةٍ  
وَمِلَاحَةٍ قَتِيبٍ - جَدِيدٌ وَخَلَقٌ وَلَا أَعْرِفُ الْخَلَقَ وَالْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمَعَتْ  
لَيْسَ - مَلُوشَةٌ وَتَعَلَّ سَمِيطٌ - غَيْرُ مَحْصُوقَةٍ - وَقِيلَ الَّتِي لَأَرْفَعُهُ فِيهَا وَيُقَالُ هَذَا  
قَرِيبٌ مِنِّي وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ فَيُوحَدُ وَيَذَكَّرُ لَانِ قَوْلَهُ هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي مَكَانَهَا  
قَرِيبٌ مِنِّي وَبَعِيدٌ كَقَرِيبٍ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ إِذَا بَنِيَتْهَا  
عَلَى الْفَعْلِ وَإِذَا أَرَبَتْ قَرَابَةَ الْقَبِّ وَلَمْ تُرَدِّ قَرِيبَ الْمَكَانِ ذَكَرْتُ بِمَعِ الْمَذَكَّرِ وَأَتَتْ  
بِمَعِ الْمُؤَنَّثِ لَأَغْيَرُ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ » فَقِيلَ  
ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمِ وَقِيلَ عَلَى مَعْنَى الْفَضْلِ • وَقَالَ الْأَخْفَشُ • هُوَ مَعْمُولٌ عَلَى  
مَعْنَى الْإِنَارِ فَأَمَّا قَوْلُنَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بَلْ وَبَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَهِيَ الْهَاءُ

وَمَا تَرَبَّيْتُ الْهَاءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الصَّرِيحَةِ أَوِ الصَّغَاتِ الْغَالِبَةِ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ  
يُقَالُ هُوَ رَيْبَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ وَتَتَارَيْبَةٌ لَنَا وَمِلَاحَةٌ وَلِي هَذَا الشَّيْءُ عِنْدَهُ وَبَعِيدَةٌ  
وَالْمَلِيَّةُ - مَا رَكِبْتَ أَوْجَلْتَ عَلَيْهِ فَاسْتَلَبْتَ لِيَهْلِكُ مِنْ جَلٍّ أَوْ نَاقَةٍ وَفِي تَسْمِيَّتِهِمْ

(١) قُلْتُ لَقَدْ  
حُوفَ عَلَى بَنِي سَيْدِهِ  
تَحْصِرُ يَفَا فَاخْشَا  
مَقَادًا لِلْخُلِيلِ  
صَحَّ نَقْلُهُ عَنْهُ فِي  
قَوْلِهِ وَأَتَتْ بِالْخُلِيلِ  
فِي تَقْرِيرِهِ

الْم تَرَكَّمَ بِالْجَرْعِ  
مِنْ مَلَكَاتٍ •

وَكَمْ بِالصَّعِيدِ  
هِمَاتٍ مُؤَبَّةٍ

فَهَذَا الْإِثْنَانِ  
اسْتَبْلَ مِنْشَدَةً عَلَى

ثَلَاثَ تَحْصِرَاتٍ  
أَوْلَاهَا كَمِ الْأَوَّلِ

وَمَاتِيَتْهَا مَلَكَاتٍ  
وَنَاتِيَتْهَا كَمِ الْآخِرَةِ

سَوَابُ أَتَاتِ الدَّالِ  
الْم تَرَكَّمَ بِالْجَرْعِ مِنْ

مَلَكَاتِنَا •  
وَمَا بِالصَّعِيدِ مِنْ

هِمَاتٍ مُؤَبَّةٍ  
وَمَا كَانَ كَقَطْرَانِ

وَمَا جَبَلٌ بِبِلَادٍ  
طَسِيٍّ كَانَتْ الرُّومُ

تَكُنْفُ الْجَاهِلِيَّةِ  
وَقَدْ أَضَافَهُ بَعْضُ

الشُّعْرَاءِ إِلَى الرُّومِ  
فَقَالَ

أَبِي مَلَكَانَ الرُّومَانِ  
بَشَكَرُوا لَنَا •

وَيَوْمَ يَنْقُفُ الْقَفَرُ  
لَمْ يَنْصَرَمْ =



ابن جوين الطائي  
 الى نفسه وقومه  
 في بيته هذا الذي  
 استشهد به ابن  
 سيده وحفه وهو  
 خامس ستة أجيال  
 قالها حين رجع عنه  
 جاره امرؤ القيس  
 ابن جرير جرح عامر  
 يشبهه فرأى أخته  
 هند فأعجبه حسنها  
 وجالها ورأى  
 كثرة ماله وأتقاه  
 وامعه من الأثاث  
 فرغب فيه وهم  
 أن يغدر به فنه  
 نفسه ثم قال  
 أأطعان هند ناكم  
 المصنعه •  
 لنصرتني أم خاتني  
 من ذلك  
 فإني ضعة بات  
 التليم يحفها •  
 الى جوف جوف  
 يمشاء حوله  
 ويحطوا تحت الخناز  
 ودقه •  
 وبقرتها وحفان  
 الرين منجله  
 بأحد من نهار يوم  
 قالت الأري •  
 تبدل خليلاني  
 من ذلك

الثافة مبلية قولان أحدهما أن تكون سبيت بذلك لما يرتكب مطلقا - أي ظهرها  
 والآخر أن تكون سبيت بذلك لأنها تغطي بها في السر - أي يحد  
 (فعل) امرأة معص - خالصة البياض وكل وقرن - شديدة ورهو - واسعة  
 ورافة خبير - غزيرة شبت بالخبير - وهي المزاينة والجمع خبر ونافه غنس -  
 صلبة شديدة ولا يوصف به الذكر قال الراجز

• كم قد حسرنا من علاه غنس •

ورافة جلس - شديدة • قال ابن السكيت • نرى أنه من جلس يجحد • وقال  
 أبو عبيد • هي الشديدة شبت بالشجرة ونافه رهب - مهزولة أراها من الرهب  
 - وهو السهم الرقيق وترف - سريعة ونافه هول الحنان - حديدية وشدة  
 لغو - إذا لم يفتد بها في المعاملة وخسبة قصص - معطوفة وقوس قرع -  
 وهي التي تمل من رأس القضيبي وحش - مرته حقيقه وأرض قفر وأرضون  
 قفر وقد يقال قفر والجمع قفار - خالية ومغاظة فمس - واسعة وأرض يس  
 - قد يس ماؤها وكلاهما وقيل - جنية وقيل - هي التي أخطأها المطر أعواما  
 وقيل - هي التي لم تحطرين أرضين محطورتين وقيل - هي المنطبعة وأرض  
 جرز كجوز وركبة ذم - قليلة الماء وقيل - كثيره وقد يقال ذمة وذيام جمع  
 ذمة وقال ذو الرمة في القطة التي هي الغلبة الماء

على جبيريات كأن عيونها • نيام ركبا أنتكرتها الموائح  
 أنتكرتها - أنتقدت ماها وبترسل - مبيعة المنرق وديور تكب - نكاه  
 وماء جود - غزيرة

(فعل) امرأة يكر - لقي ولدت واحدا وقد يقال في الإبل قال أبو ذؤيب  
 مطلقا أنكر حديث نتاجها • يشلب عاء مثل ماء الفاضل

وامرؤ ذير - نلازم الرجل • وقال بعضهم • لا يوصف به المؤنث وامرؤ هل  
 - متفعله في نوب واحد وقرن - شديدة ونافه يكر - إذا سلت بطننا واحدا  
 وثني - إذا ولدت اثنين وقيل - إذا ولدت واحدا فأما قول كس  
 ليالي تحت الحيدرتي صفة • من الأدم تراد الشروج القوابل

فانما وصف امرأته وثلاثة نث - اذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربعة انما يقال أم  
 رابعة وكذلك ما زاد وثلاثة يث - اذا تركت هي ولدها لا تجمع ولا تعطف على  
 غيره قال أبو الفهم

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ • تَحْمِلُونَ بَطْناً فِي خَلَاءِ أَرْبَعٍ  
 وَالْجَمْعُ أَبْسَاطٌ وَبَسَاطٌ بِهِ مِنْ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَثَلَاثَةٌ طَلْعٌ - مُعَسَّةٌ وَضَوْ وَنَضْوَةٌ  
 وَنِقْضٌ وَنَقْضَةٌ - مَهْرُوزَةٌ وَهَرُطٌ - مُسِنَّةٌ وَبَقَرَةٌ يَكُرُّ - اذا لم يعمل وقيل  
 - هي الفَيْتَةُ وَبَعْلَةٌ يَكُرُّ - غَزِيرَةٌ وَأَرْضٌ قِلٌّ - تَطْرُوقُ لَا تُنْتَبِ - وقيل -  
 هي القفزة والجمع كالواحد ورجع صر - باردة وشبهه هف - لا عمل فيها  
 (فعل) امرأة رُوْدٌ - ناعمة سريعة الشَّيْبِ وَتَكُرُّ - داهية • قال سيويه •  
 صارت على ناقة عبر الهواجر - يعني انها قصير الهواجر - أي تقطعها وأرض  
 سِيٌّ - مستوية أصلها سَوَى فلما اجتمعت الواو والياء وسقت احدهما بسكون  
 قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر ما قبلها لتصبح الياء وأرض في كسبي في الوزن  
 والاعلال - وهي التي لا أنيس بها وغفل - لم تطر وجرز كبيرز وبزركل -  
 متعقة فاما السك التي هو بحر القرب فذكر

(فعل) امرأة نَصَفٌ - مُسِنَّةٌ وَثَلَاثَةٌ سَدَسٌ كَسْدِسٌ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَثَلَاثَةٌ هَفٌّ  
 - مَهْرُوزَةٌ وَأَرْضٌ مَبَبٌ كَالْهَبِطِ وَيَسِيٌّ - يَابِسَةٌ وَقِلٌّ - مَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ  
 بَرَزٌ كَبِيرٌ وَزَلَقٌ - مَرْتَقَةٌ وَمَعْلَزَةٌ قَدَفٌ - يعني بعيدة ويترتكز - قَلْبَلَةٌ  
 للياه وملققة شقق - رَدَيْسَةٌ

(فعل) امرأة فُرْتُ - حَبِينَةُ النَّفْسِ مِنَ الْحَسَلِ وَامْرَأَةٌ تُرَرٌ - فَلْيَلَةُ الْوَلَدِ وَتُفْعُ  
 - مَلَأَتْهَا نَفْعُ الشَّيْبِ وَتُفْعُ الْحَقِيصَةِ - أي عظيمة النجاسة وخبت - خبي  
 وَفَقِيٌّ - عَظِيمَةٌ حَسَنَاءُ وَفَقِيٌّ - مُتَّفِقَةٌ بِالْكَلَامِ وَأَنْدَدٌ لَانِ أَحْمَرٌ  
 لَيْسَتْ بِشَوْشَةٍ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتَقِيٌّ مُقَالَةٌ عَلَى الْأَمْرِ

وامرأة فَضْلٌ - مُتَّفَقَةٌ فِي رُبٍّ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ نُبٌّ فَضْلٌ فَاِنَّمَا أَشْدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْفَقْطَانِ كَالْأَمْرِ • سَتَى الْهَلِيلُ عَلَيْهَا لَتَقْبَلُ الْفَضْلَ  
 فَذَهَبَ فَوْماً إِلَى آتِهِ وَصَفَ لِقَعْلَ وَذَهَبَ الْغَارِي إِلَى آتِهِ عَلَى فَوْهٍ

= أم زربا بالجرع من

ملكنا •

وما بالسميد من

هجان مؤنث •

فلأرملها خيلة

واحد •

ونمت نفسي

بعد ما سكنت

أفعل

فهذا حصص

الحق وزهق الباطل

كتبه محققه محمد

محمد التركزي

أذن الله به آمين

• مَلَبَّ الْمُسَبِّحِ حَقَّ التَّلَاوُمِ •

وامرأه فُرج ورجل فُرج ورجال أفراج - اذا كانوا لا يكتفون مرأ قال الشاعر  
حاقد البتر لا أفوح به الدهر اذا ما الأفواج بالسرباحوا  
وامرأه كُند - كَفُورًا لَوَاصِلَةً قال الشاعر

أَحَدَتْ لَهَا تُحَدِّثُ قَوْلًا لَهَا • كُندَ لَوَاصِلَ الرَّائِدِ الْمُتَسَدِّ

وامرأه عطل - بلا حلي وقوس عطل - بلا وتر وقوس أفق - رائعه قال

أَرْجِلَ لَيْثِي وَأَجْرُنِي • وَيَحْدِلُ بَرِّي أَفْقِي كَيْتُ

وقوس فرط - سريضة وغارة دلق - شديدة اللقطة وثاقه أجد - موقفة انطلق

وفق - قنينة لمجة وقد تقدم في النساء وصرح - سهلة السير وعط - بلا

خطام وطلق - بلا قيد وشجرة قطل - مقطوعة وقوس فوج - متعجة عن

الوتر وفرغ - بلا وتر وقيل - بلا سهم وأرض جرز - جذبه تأكل الثبات أكل

مُشَبَّهًا بقوله من سيف جرز - اذا كان قطعًا ورجل جرز - كثير الأكل وأرض

جسد ورغب وصفت - غلبته وبغارة قذف - بعده وكذلك نية قذف وعين

حسد - لا يتقطع ماؤها وبوسير - ممتدة وسدم - مندفة والجمع أسدام

ودروسة أنف - لم ترع ولم يوطأ وقضعة أنف - لم يترك منها شيء وكأس أنف

- ملاءى وفيل - لم يشرب بها قبل ذلك وقارورة قمع - ليس فيها صمام

ولا غلاف وليلة خرس - لا يسمع فيها صوت قال الشاعر

فِي اللَّيْلَةِ خُرْسُ الرِّيحِ بِمَوَدَّةٍ • يَتَقَدَّانَ مَا كَانَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَهْلِي

خفف على حد أذن في أذن وسطعة نسر - منتشرة ورياح نسر - طية وهي

جمع تئور وفي التنزيل «وهو الذي يرسل الرياح نُسْرًا بين يدي رجنه» وقد

بالت في تحليل هذا في باب الرياح ومثبه صبح وتعل سط - لا رقة فيها ورسوت

الطير سحما - أي مابين • قال أبو علي • والغالب على ثلثي أن سحما جمع

فأما غوامه أفعل ذلك لما هلكك هلك - أي على ما خيلت فليس من هذا الباب

لأنه اسم والعامة تقول ان هلك الهلك

(فيل) امرأة بلا كسار (فعل) ناقة درقس - سهلة السير

(فَعِيلٌ) امرأَةٌ عَيْلٌ - حَنَاءُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

• تُثِيبُ إِلَى صَوْتِهِ الْقَيْلُ •

وَالْقَيْلُ أَيْضًا - الْوَاسِعَةُ الْجَهَازُ وَهِيَ الْقَيْلُ وَكَذَلِكَ الْبُسْرُ وَامْرَأَةٌ عَيْطَلٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ وَكُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْطَلٌ وَامْرَأَةٌ جَيْصَلٌ - غَلِيظَةُ الْخُلُقِ وَهِيَ - مُقَارَاةٌ لِحُكْمٍ وَقِيلَ - دَاعِيَةٌ صَحَابَةٌ وَكُنْيَةُ فَيْلُ - شَدِيدَةٌ • قَالَ أَبُو عَيْدٍ • هِيَ اسْمٌ لِلْكُنْيَةِ وَقِيلَ - هِيَ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ وَنَافِةٌ مَيْلٌ - سَرِيعةُ وَفَاقَةُ حَقِيقٌ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مَعَ اخْطَافٍ وَقَدْ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالنَّائِبُ أَغْلَبُ وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَرِيحٌ حَقِيقٌ - سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ حَقِيقٌ - وَاسِعَةٌ يَحْتَقِقُ فِيهَا السَّرَابُ وَمُقَارَاةٌ لِهَيْئَةٍ - وَاسِعَةٌ وَمَقَامَةٌ جَيْصَلٌ - عَظِيمَةٌ وَصُفْرَةٌ صَبَبٌ - صُلْبَةٌ وَجَيْصَلٌ - عَظِيمَةٌ لِحُصَاءٍ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ - طَوِيلَةٌ وَقَدْ قِيلَ عَيْطَلَةٌ وَبُرْعَيْلٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ - مَلْعَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الْوَاسِعَةُ وَرِيحٌ سَبِيحٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ قِيلَ سَبِيحَةٌ وَرِيحٌ سَبِيحٌ - تَحَقُّقُ التُّرَابِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةٌ قَيْصَلٌ - كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ طَعْنَةَ رِيحٍ قَيْصَلٌ يَقْصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ بِطَوْلِهِ وَحُكْمُهُ قَيْصَلٌ - تَقْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَرِيبَةٌ عَيْنٌ - تَهَابَتْ مِنْهَا مَوَاضِعُ الْقَشْبِ وَالْأَكْثَرُ عَيْنٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَيْصَلٌ مِنْ خَوَاصِ الصَّبِغِ وَقِيلَ مِنْ خَوَاصِ الْمَعْتَلِّ وَلَا تَنْظُرُ لِقَرِيبَةٍ عَيْنٍ فِي الثَّغْوِ وَتَنْظُرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ضَمُّونَ إِلَّا أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى الْأَمَلِ نَادِرًا وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةٍ يَنْشُدُ عَلَى وَجْهِهِ

• مَا بَالُ عَيْنِي كُلَّ شَيْءٍ عَيْنٌ •

(فَعِيلٌ) امْرَأَةٌ أَيْمٌ - لَا زَوْجَ لَهَا وَنَافَةُ رَيْضٌ - وَهِيَ الصَّبَاةُ قَالَ الرَّائِي

• فَكَأَنَّ رَيْضَهَا إِذَا عَارَضَتْهَا • كَانَتْ مُعَاوَدَةً لِرَأْسِهَا كَابٌ تَلَوَّلَا

وَبَلَدٌ مَيْتٌ - مَوَاتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَاحْيِنَا بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا » وَلَمْ يَقُولُوا بَلَدًا مَيِّتًا إِنَّمَا تَسْمُوتُ مِنْهَا الْهَاءُ فِي التَّخْفِيفِ وَبُرَيْطٌ - يَجْرِي مَائُهَا مُعْلَقًا يَتَصَدَّرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى تَحْتِهَا وَرَكْبَةٌ مَيْسَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ مَيْسَةٌ بِالْهَاءِ

(فَعِيلٌ) نَادِرَةٌ نَافَةٌ عَيْهَالٌ - سَرِيعَةٌ

(فِعَالٌ) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ مِيلَاحٌ مِنَ اللَّحْمِ - وَهِيَ السَّرْبَعَةُ  
 (فِعْمُولٌ) عَجُوزٌ عَيْصُومٌ - أَكُولٌ حَكَاةً يَعْقُوبُ وَأَنْسَدُ فِي أَبْوَابِ التَّسَاءِ عَيْصُومٌ  
 بِالضَّادِ • قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ • هَكَذَا وَجَدْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلْبِ بِالضَّادِ  
 • قَالَ • وَالْأَوَّلَى أَصَحُّ وَفَرَسٌ قَيْسُدُودٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي الْخَنَاءِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ  
 الْمَسْدُورُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْإِثْمَانُ وَنَاقَةٌ عَيْصُومٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرُ فَأَمَّا الْقَيْصُومُ  
 الَّذِي هُوَ الْغَيْسَلُ أَوِ النَّضْبُ فَأَمَمَاءُ وَنَاقَةٌ عَيْمُولٌ كَقِيَالٍ وَعَيْمُومٌ - مَائِدَةٌ وَلَعْمَةٌ  
 كَيْسُومٌ - كَثِيرَةٌ مُلْتَفَةٌ وَرِيحٌ سَهْوٌ كَسَهْلٍ وَسَهْوَجٌ - دَائَةٌ شَدِيدَةٌ وَلِيلَةٌ  
 دَيْجُورٌ - مُظْلِمَةٌ  
 (يَفْعُولٌ) عُنُقٌ يَحْمُورُ - طَوِيلَةٌ (فَعُولٌ) امْرَأَةٌ قَسُورٌ - لَا تَحِيضُ وَرِيحٌ  
 سَهْوٌ - تَنْسُجُ الْهَبَاجَ  
 (فَعُولٌ) امْرَأَةٌ شَرَوَاطٌ - طَوِيلَةٌ مُتَنَسِّبَةٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ دَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ  
 وَنَاقَةٌ قَرَوَاحٌ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَنَحْلَةٌ قَرَوَاحٌ - مَلَأَ طَوِيلَةٌ  
 (فَعُولٌ) امْرَأَةٌ عَوَّلٌ - حَقَاءُ وَكَيْدَةٌ دَوَسٌ - مَجْتَمِعَةٌ وَنَاقَةٌ دَوَسٌ - نَحْصَةٌ  
 وَعَوَزَمٌ - مُسَنَّةٌ وَتَوَدَّحٌ - طَوِيلَةٌ وَهَوَجَلٌ - كَانَتْ يَهْوُجَانِ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَفَازَتْ  
 هَوَجَلٌ - بَعِيدَةٌ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ مِنْهُ وَنَاقَةٌ  
 عَوْجِيحٌ - قَنِيَّةٌ وَنَلِيَّةٌ عَوْجِيحٌ - حَسَنَةُ الْقَوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي فِي  
 حَقْوِهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ وَقَدْ يُوَصَفُ الْقِرَالُ بِالْعَوْجِيحِ  
 (فَتَعْمَلُ) امْرَأَةٌ خَنِيصٌ - كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَامْرَأَةٌ عَنَقَلَتْ - وَهِيَ عَجَبٌ وَنَاقَةٌ  
 عَنَسَلٌ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَعَنَسَلٌ - سَرْبَعَةٌ  
 (فَتَعْمَلُ) امْرَأَةٌ خَنَصَلٌ - جَسِيمَةٌ مُضَلَّالَةٌ وَخَنِيصٌ - رَعْنَاءُ وَرَهَاءُ  
 (فَتَعْمَلُ) امْرَأَةٌ خَنِيصٌ - مَكْتَنَةٌ نَحْصَةٌ وَهَضْبَةٌ خَنِيصٌ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ هُنِيصٌ  
 - فَابِرَةٌ وَأَمَّا فَتَنْفِيحٌ - قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ (فَتَعْمَلُ) نَاقَةٌ قَنَعَلٌ - عَظِيمَةٌ  
 طَوِيلَةٌ سَمِيَّةٌ  
 (فَتَعْمَلُ) عَجُوزٌ خَنَسِيرٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ الْجُفُونَ وَلَمْ يَوَجْهِ وَصَافَةٌ خَنَسِيلٌ -  
 مُتَقَلِّمَةٌ (فَتَعْمَلُ) امْرَأَةٌ خَنْطُوبٌ - رَدِيئَةٌ الْخُبَرِ

(أفعال) وهو صيغة الواحد والجميع من المؤنث وهو عَزِرَ كما أن فَعُولًا في غير الواحد من المصدر عَزِرَ أرضٌ أَعْرَازٌ - لَا تَنْتَبِثُنَا وَبِئْسَ أَتْنَابُ - لَا تَخْرُجْ مِنْهَا الْفُلُوحَى تَنْشَطُ كَثِيرًا وَفَدَا كَسْرٌ وَأَعْرَازٌ وَأَرَابٌ - مَتَكَسَّرَةٌ وَجَبَّةٌ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَسِرَاوِيلُ أَسْمَالٌ - غَيْرُ مَحْشُوقَةٍ وَقِيلَ أَسْمَالٌ - لَأَرْقَمَةَ فِيهَا

(إفعلال) وهي عند سيبويه صيغة تَقَلُّبُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ اسْمًا إِلَّا الْأَسْنَامَ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ وَأَمَّا الْأَسْكَافُ الصَّانِعُ فَهُوَ عَمِيٌّ وَأَمَّا إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَ الْفَرَسِ فَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعُولٌ وَأَمَّا إِسْوَارُ الْيَدِ فَهُوَ عِنْدَهُ عَنْ قَطْرِ لَأَغِيرُ وَقَالَ لَهُ فَعُولٌ وَاحْتَجَّ بِمَا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْحَلِيِّ فَأَمَّا غَيْرُ هَذَا هَكَذَا بِدِرَاسَاتٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ كَالنَّشَاطِ وَالْأَعْرَافِ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ

(إفعليل) أَرْضٌ لَيْلِيٌ - مَلَأَهُ وَسَّهَ لَيْلِيٌ - حَبْلَةٌ (تفعّل) نَاقَةٌ تَضْرِبُ - مَضْرُوبَةٌ (أفعلل) نَمْسَةٌ أُرْدُنٌ - شَدِيدَةٌ (أفعلول) امْرَأَةٌ أَمْلُودٌ - نَاعِمَةٌ وَسَاءَ أُنْصُوفٌ - عَلَى تَلْهَهِهَا حَافِصَةٌ - وَهِيَ النَّمْصَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ وَلَوْنُهُ الْكُحْلُومُ - كَثِيرُهُ مُتَقَمَّةٌ

(فاعول) سَنَةٌ جَارُودٌ - مُعْطِطَةٌ (فعلن) امْرَأَةٌ يَحْدَنُ - رَهْطَةٌ سَيِّئَةٌ وَخَلْبٌ - خَرْفَاءُ وَلَيْسَ مِنَ الْخَلَابَةِ وَعَلَيْنَ - مَا حَنَتْ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَا رَبِّ أَمَّ لِمَصْفِرٍ عَلَيْنَ • قَسِرَ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْلُنْ  
وَنَاقَةُ عَلَيْنَ - غَلِظَتْهُ مَسْقِلُهُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ وَأَبُو عَمِيْدٍ  
وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَالَةٍ عَلَيْنَ • فَخَلِطَ خَرْفَاءُ الْبَدَنِ خَلْبَيْنِ

(فعلول) بَكْرَةٌ دَنَكُولٌ - كَدَمُولٌ (فعلل) امْرَأَةٌ تَهْرَزُ - غَلِظَتْ وَصَبَّحَ - فَصِيرَةٌ خَفْصَةٌ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لَذَكَرَ وَقِيلَ - هِيَ مِنَ الْتِهَاءِ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْفُهَا وَاسْتَوْجَبَتْ تَحْوًا مِنَ التَّهَامِ وَقِيلَ - هِيَ الْجَارِيَةُ السَّرِيمَةُ فِي الْحَوَائِجِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقِيلَ - هِيَ الْقَتْبَاءُ السَّاقِنِ وَامْرَأَةٌ هَنْصَبٌ - سَيِّئَةٌ وَخَفْصَجٌ - خَفْصَةُ الْبَطْنِ مَسْتَرْجِيَةٌ الْعَصَمِ وَكَعْثَبٌ وَكَعَمٌ - خَفْصَةُ الرِّكْبِ وَعَلَقَقُ - رَطْبَةُ الْهَيْنِ وَقِيلَ - خَرْفَاءُ سَيِّئَةُ الْعَمَلِ

وَالنَّطَقُ وَتَلَقَّ - وَاسْعُهُ وَقَلَسَ - رَحْمَاءُ وَسَمَقُ مِثْلَهَا وَقِيلَ - هِيَ الْمُنَزَّهَةُ  
 الْقَرَجُ وَتَلَقَّ - رَحْمَاءُ قَلْبُهُ الْعَمَّ سَرِيحَةُ الْمَنَى وَقِيلَ - هِيَ جَرِيئَةٌ وَتَمَعَّ  
 - ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ وَوَعَبَلُ - خَرَفَاءُ مُتَسَاوِفَةٌ وَكَذَلِكَ قَرَعُ وَقِيلَ الْقَرْنَعُ -  
 الَّتِي تَكْمُلُ أَحَدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْأُخْرَى وَتَحْضِبُ لِأَحَدَى يَدَيْهَا وَتَدْعُ الْأُخْرَى  
 وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَرَأْدًا - مَحْدَقَةٌ عَيْنِيهَا وَتَحْمَسُ - كَبِيرَةٌ وَتَقْلَمُ - هَرَمَةٌ  
 فَائِسَةٌ وَنَاقَةٌ كَهَمَسُ - عَطْلَةُ السَّنَامِ وَتَمَعَّجُ - غَلِظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا  
 الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَكَذَلِكَ جَلَعَدُ وَالَّذِي كَرُّ جَلَاعَدُ وَتَلْعَسُ وَتَلْعَسُ وَتَدْلُكُ  
 وَتَدْعُ - فَضْمَةٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا وَيَقَالُ - مَسْتَرْخِيَةٌ وَتَمَسَّجُ وَتَمَسَّجُ -  
 خَفِيفَةٌ سَرِيحَةٌ وَأَرْضٌ مَقْصَفٌ - مَلَأَهُ مَسْتَوِيَةٌ وَهَبَّهَجَ - لَانَبَتٌ بِهَا  
 وَهَبَّجَ - لَبَنٌ بِسَهْلَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ وَتَمَعَّجَ - سَهْلَةٌ وَتَمَعَّجَ - وَاسْعُهُ سَهْلَةٌ  
 وَتَمَسَّجَ - وَاسْعُهُ • قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهَا وَتَمَسَّجَ - وَاسْعُهُ  
 وَقِيلَ - مَضَلَّةٌ لَا يَهْتَدِي فِيهَا الطَّرِيقُ وَيَبْرُزُ قَرَبٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ زَغَرَبَةٌ  
 وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِالزَّغَرَبِ الْمَذْكُورِ يَقَالُ مَاءٌ زَغَرَبٌ - أَيْ كَثِيرٌ قَالَ  
 الْكَلْبِيُّ

وَرَجَّحَ زَغَرَعٌ - شَدِيدَةٌ وَصَرَصَ وَجَجَفَ - بَارِدَةٌ وَتَجَرَّ سَلَسَلٌ - لَبَنَةٌ  
 (فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ حَفِيفَةٌ تَقْفُضُ وَعَلَكْدٌ - قَصِيرَةٌ لَحْمَةٌ قَلِيلَةٌ انْقِصَارُ صُفَاةٍ وَعِنَقُصُ  
 - قَلْبُهُ الْجَسِيمُ وَقِيلَ - هِيَ الْبَاعِرَةُ الْخَيْشُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا الْعَدَنَةُ وَهَلَقُ -  
 شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَجَلَجَ - دَمَجَةٌ قَشَّةٌ وَجَلَجَ بِ - مُسِنَّةٌ وَتَحْرُطُ وَهَلَجُ وَتَلْعَمُ وَاطْلَلُ  
 - كُلُّ ذِكِّ هَرَمَةٍ وَاطْلَلُ أَبْصَارُ مِنَ الْإِبِلِ - الْمُسِنَّةُ وَتَحْرُطُ خَيْرِيلُ - مَتَهَنَةٌ  
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ خَيْرِيلُ وَتَدْعُلُ وَتَدْفَنُ وَتَدْفَنُ وَتَدْفَنُ - كُلُّ حَقَّةٍ وَامْرَأَةٌ  
 هَرْمِلُ - فِيهَا هَوَجٌ وَاسْتَرْخَاءٌ وَنَاقَةٌ هَرْمِلُ - مُسِنَّةٌ وَتَحْرُطُ وَتَدْرُجُ - مُسِنَّةٌ  
 فَوْقَ الْجُوزَةِ وَتَدْلُبُ - مُسِنَّةٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَتَدْرُجُ - هَرَمَةٌ يَسِيلُ لَعَابُهَا مِنْ  
 الْكَبَرِ وَتَدْرُجُ - فَضْمَةٌ نَقِيلَةٌ وَعَرْمَسُ - مَلْبَةٌ وَتَهْرُدُ - سَرِيحَةٌ وَتَهْرُدُ -  
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْلُغُ صُوفَةً وَتَهْرُدُ وَتَدْرُجُ - غَزِيرَةٌ وَقِيلَ -  
 جِبِلَّةٌ تَأْتِي وَأَرْضٌ بَرَعِي - مُسْنُوَةٌ وَأَفْنَى حَرَبِي - خَشِنَةُ اللَّسِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ

الجسد اذا حكت بعضها ببعض وضرم - شديدة وقد تقدم في النوق ويتر  
خشم - كثيرة الماء (فعل) ناقة تمكح - مسنة وعبر - شديدة  
(فعل) امرأة عفتاج وعفتاج - صفة البطن مسترخية اللحم وصفات -  
جمعة اتلف شديده كمفاته وقيل لا تنفت به المرأة وفرشاج - كبيرة سبعة  
وكذلك هي من الابل والفرشاج - الارض العريضة الواسعة وسعة برطام -  
صفة وقدم شرباب - غلظة وامرأة ثوبان وغلطاق - سريعة المشي ودابة  
هناج - حسنة للسير في سرعة وكذلك الذكر وناقة شمال - سريعة ومخلصة  
فرشاج - قسيه وفرشاج - ضرب من الشجر ومخلصة سرحا - صلي كريمة  
وناقة ثرباج - فليدة مسترخية وارض مبرشاج - كريمة وجرماس - صلبة  
شديدة

(فعل) امرأة يفرر - طويله اقلان صفية ورواه بعضهم بالطاء - اي انها  
اشرت ويطرت وناقة ربعس كبريس وشبل كنبال واقى حريش كبريش  
(فعل) امرأة عطبول - طويله العنق وقد قيل امرأة عطبولة وعطموس -  
طويله ناقة ذات قوام والواج وسعوم - نامة حسنة وهي من النوق الغزيرة وقد  
وصف الرجل بالشعوم وجارية رعبوب - شطة ناقة وقيل - بيضاء حسنة  
رعبه خلوة وقد قيل رعبوبة - وهي من الابل الخفيفة الطائفة وامرأة سلحوب  
- ماحنة وامرأة علقوف - جافية وكذلك الرجل ورجل جموش - كبيرة  
وقرس عروهم - حسنة عظيمة وهي من النوق - الحسنة في لونها وجسمها ودابة  
حقوق - شديدة الهزال وناقة حرجوج - طويله على الارض. وقيل -  
ضامر وقيل - وقادة القلب والحردوز والضرصور - العظام من الابل وناقة  
عسور وعسكوم - صلبة شديدة ورهوش وعقود ولهموم - غزيرة الجذب  
ورج حرجوج - باردة شديدة وقد تقدم في الابل  
(فعل) امرأة حفاشج - صفة البطن مسترخية اللحم وناقة علاكد - صفة  
قوية وعظام - جادة قوية وعفاش لفة وابل جراجر - كبيرة وارض دهام  
- لينة رقيقة



(تَفْعَلُ) تَحْلَلُ تَحْرِلُ - إِذَا كَثُرَتْ نَفْسُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بَسَرِهَا  
 (فَعَالٌ) عَيْنٌ عَظُمَتْ - كَثُلَتْ النُّظُرُ وَثَاقَةُ هَمْرِجِل - جَوَادٌ سَرِيعٌ وَبِرٌّ جَهَنَّمُ  
 - قَعِيرَةٌ وَهِيَ مُيْتٌ جَهَنَّمُ عِلْدًا بِاللَّهِ مِنْهَا (تَفْعَلُ) يَرْقُلِيكُمْ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ  
 (فَعْلَالٌ) يَرْجِهْنَامُ - قَعِيرَةٌ وَهِيَ بَشَاءُ أَعْمَى • قَالَ سَيُوبُ • لَيْسَ فِي  
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرِجَالٍ فَأَمَّا سِرْطَرَا ففَعْلَالٌ وَجِلْدَا وَسَمَارُ أَعْمَى  
 (فَعْلَالٌ) أَمْرَأَةٌ قَهْلِيْسٌ - ضَخْمَةٌ وَالْقَهْلِيْسُ أَيْضًا - الْكَمَرَةُ قَالَ  
 • قَيْتَةُ قَهْلِيْسٍ كَيْسٌ •

وَأَمْرَأَةٌ مَهْضَلِيٌّ - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ ضَخْمَةٌ وَأَمْرَأَةٌ تَحْمَرِيْسٌ - نَفِيلَةٌ سَجِيعَةٌ وَهِيَ  
 أَيْضًا - الْجَبُوزُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةُ الْبَيْنُ وَاقِعِي تَحْمَرِيْسٌ - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضًا  
 - الْأَرْتَبُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ أَيْضًا - الْأَرْتَبُ الْمُرْتَعِ  
 (فَعْلَالٌ) أَمْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرْجِيَةٌ وَأَمْرَأَةٌ شَفْطَلِيْقٌ وَشَهْلِيْقٌ  
 - مُسِنَّةٌ وَجَلْقَرِيْزٌ - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرِمَةُ الْحَوْلُ وَأَمْرَأَةٌ  
 طَرِيْكِيْسٌ - عَمُوزٌ مَسْتَرْجِيَةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْخَوَارَةُ وَأَمْرَأَةٌ مَهْضَلِيْقٌ  
 كَمَهْمِيْقِيٌّ وَثَاقَةُ عَظْمِيْسٍ - شَدِيدَةُ مُسْرِقَةِ الْإِنْسَانِ ثَامَةٌ وَأَرْوَسُ حَرِيْسِيْسٍ  
 وَعَرِيْسِيْسٌ - مُلَبَّةٌ (فَفَعْلِلُ) دَاهِيَةٌ مَوْرِيْسِيْسٌ - شَدِيدَةٌ  
 (فَعْلَالُ) ثَاقَةُ عَظْمُوْسٍ كَمَلْطِيْسٍ

(فَعْلُولُ) أَمْرَأَةٌ عَظْمُوْسٌ - طَوِيلَةٌ ثَاقَةٌ ذَاتُ قَوَامٍ وَأَلْوَاحٍ وَهِيَ مِنَ النُّوقِ  
 الْقَيْتَةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ وَأَمْرَأَةٌ هَيْدُكُوْرٌ - ضَخْمَةٌ فَلَمَّا هَيْدُكُرٌ هَكَى ابْنُ جُنَيْفٍ  
 أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ هَيْدُكُوْرٍ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ لَيْسَ مِنْ أَمْتَلِهِمْ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ مَرْقَةَ  
 إِنَّمَا قَصَرَهُ الْقَضْرُورَةُ فِي قَوْهِ

• ضَخْمَةُ الْجَسَمِ رَدَاحٌ هَيْدُكُرٌ •

وَأَمْرَأَةٌ سَهْبُوْرٌ جَعُوزٌ - وَجَعُوزٌ - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الثَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمَلُ  
 لِسَبْهَا وَجَعُوزٌ - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَجَعُوزٌ - مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مَا مَنِيَّةٌ  
 (تَفْعَلُ) أَمْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٌ وَشَهْلِيْقٌ وَعَقْفِيْقٌ - غَالِيَةٌ بِالشَّرِيطَةِ وَشَهْلِيْلٌ  
 - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَةٌ فَنَقْلِيْسٌ - عَظِيمَةٌ وَثَاقَةُ قَنْطَرِيْسٍ - ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحَنَطَةُ حَنْدَرِيْسٍ - قَدِيْعَةٌ

(فَعْلُولُ) امْرَأَةٌ يَلْعَوُسُ - حَصَاةٌ وَيَلْعَوُسُ - بَرِيْئَةٌ بِاللَّيْلِ دَائِيَّةُ الدَّبَلَةِ وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ (فَعْلَالُ) امْرَأَةٌ ضَعْفَاءُ ضَعْفَاءُ الْحَاصِرَةِ مَسْتَرْخِيَةٌ الْعِلْمِ وَامْرَأَةٌ حَزْبَلُ  
- حَقْلَةٌ وَقِيلَ عَجُوزٌ مَهْدَمَةٌ وَأَتَانٌ جَلْفَقِيٌّ - سَمِيْنَةٌ

(فَعْلَالُ) امْرَأَةٌ خَنْصَرِيٌّ - كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ تَصَفَّتْ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ مَعَ  
ذَلِكَ تَنْسَبُ وَحَكَاهُ بَعْضُهُم بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ وَنَاقَةٌ حَنْدَلِسٌ - كَثِيرَةٌ  
الْعِلْمِ وَحَنْدَلِسٌ - نَفِيْلَةٌ الْمَثَرِ وَهِيَ أَيْضًا الْجَيْشَةُ

بِإِسَاءِ بِالْأَمَلِ

### أَنْفِيَّةُ الْمَذَكَّرِ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجَنَةِ قَلِيلٌ وَالْقَفَّةُ أَعْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ  
وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَرَجُلٌ وَعُقَّةٌ لَعَقَةٌ - عَصِيْرَانِطَلَقُ وَامْرَأَةٌ وَعُقَّةٌ كَذَلِكَ  
وَرَجُلٌ كَيْفُهُ وَقَفٌّ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَبَقَةٌ وَلَطَفَةٌ - أَحَقُّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ  
حَرَّةٌ مَالُهُ - أَيْ جَمَاوُهُ

(فَعْلَةٌ) صِفْرَةٌ وَلَدٌ أَيْسَهُ - أَمْسَقَرَهُمْ وَكَبَرَهُمْ - أَكْبَرَهُمْ وَكَذَلِكَ صِفْرَةٌ قَوْمِهِ  
وَكَبَرَهُمْ وَهَجْرَةٌ وَلَدٌ أَبَوِيهِ - آخِرُهُمْ وَرَجُلٌ عَرْنَةٌ - لَا يَطْلُقُ وَصَمَةٌ - تُصْبَغُ وَفَرْقَةٌ  
- مُخْتَالٌ وَرَبِيْعَةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ قِدُونَتَا وَإِسْوَتَا وَكَذَلِكَ الْمُوْثُ وَالْإِنْسَانُ  
وَالْجَمِيْعُ وَهُوَ عَيْبَةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَهَذَا عَيْبَةٌ مَالُهُ وَعَيْبَتُهُ وَنَيْبَتُهُ وَرَبْرَتُهُ  
وَصِفْوَتُهُ وَفِقْوَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُوْثُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمِيْعُ

فَعْلَةٌ ثَمَالِيْسٌ بِصِفَةِ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مَقَابِلًا لَفَعْلَةٍ يُرَادُ بِهَا فَاعِلُ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيرٌ قَلِيلُ الْعِلْمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمَسِيْنُ وَعُقَّةٌ - دَاهِيَةٌ وَهَيْمَةٌ -  
تُصْبَغُ لَا يُدْرَى كَيْفُ يُؤْتَى لَهُ وَكُؤُومَةٌ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَهَيْمَةٌ - مَقْنَعٌ

قَوْلُهُ وَلِهَيْبَةٍ مَقْنَعٌ لَمْ  
تَنْفَعْ عَلَيْهِ بَعْدَ  
الْبَصُولَةِ لَعَلَّهْ عَرَفَ  
عَنْ نَخْبَةٍ بِالْتَّوْنِ  
وَالْهَاءِ الْمَجْهُوْمَةِ  
وَالنَّصْبَةِ الْخِيَارِ ٨٤

كَتَبَهُ مَدَحُهُ

رَفَضَى بِهِ وَنُورَهُ - ضَعِيفٌ قَبِيرٌ وَنُورُهُ - خَالِلٌ وَنُورُهُ - أَحَقُّ وَنُورُهُ - أَحَقُّ  
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَبْرَحُ وَنُورُهُ - دُونَ الْمَلِكِ وَغُلَامٌ وَنُورُهُ - نَظِيرٌ مُجِيبٌ  
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ هُوَ وَنُورُهُ مَالُهُ - أَيْ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ خَيْرَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 الْكُسْرِ وَنُورُهُ وَأَيْلٌ قُتْعَةٌ - خِيَارٌ وَقَدْ اقْتَضَتْهَا - أَخَذَتْ خَيْرَهَا وَهُوَ شَرْفُهُ مَالُهُ  
 كُرُوْقَتُهُ وَهُوَ خُلُقُهُ - أَيْ خُلُقِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ أَسْوَأُهَا وَقَدْ وَثَّقْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثِقُ وَهُوَ عَمْدُنَا وَنَجَعُنَا - أَيْ نَعْمَدُ عَلَيْهِ  
 وَنَتَّقِيهِ وَرَحَلْنَا - أَيْ وَبَهَنَّا الَّتِي تَرَحَّلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثِقُ  
 وَأَمْرٌ حَوْلُهُ - عَجَبٌ مُتَكَرِّرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَبَعَةٌ - طَوِيلٌ مُلْتَفٌ وَجَدَمَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَفَتْ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ  
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَجَدَمَةٍ • وَقَالَ الضَّارِسِيُّ • كُلُّ شَفَتْ صَغِيرُ الْجَرْمِ أَوْ كُلُّ شَفَتْ  
 صَغِيرَةُ الْجَرْمِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهِيَ مِنَ الرَّدَاءِ وَغُلَامٌ نَفْعَةٌ  
 - يَنْفَعُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ كَالْوَحِيدِ وَشَجَّ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَيْفَ فَدَيْسَ  
 مِنَ الْإِزَالِ وَقَدْ عَنِمَ وَهِيَ أَدَمَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يَعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ  
 - يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمَنَةِ وَرَجُلٌ رَهْلَةٌ - لَانْتِفَافِهِ وَهَقْبُهُ - لَانْعَقَلَهُ  
 وَفَقْدَهُ لِقَاءَهُ - أَحَقُّ وَهُوَ شَوَاةٌ صَدِيقٌ وَسَوِيٌّ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَكَذَلِكَ كَدَاءٌ صَدِيقٌ  
 وَسَوِيٌّ فِيهِمَا وَسَرَاةُ الْمَالِ - خِيَارُهُ • وَأَمَّا سَيُوبُهُ • فَجَعَلَ سَرَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ  
 سَرِيحٌ • قَالَ • وَالْقَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٌ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ  
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ بِجَمْعٍ وَإِنَّمَا يَقَعُ بِجَمْعِ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ  
 وَجْهٌ أَبُو عَلَى قَوْلِهِ « فَرُحْنٌ مَقْبُوضَةٌ » عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَحْنٍ كَقَوْلِهِ وَصُلٌّ وَلَمْ  
 يَجْعَلْ جَمْعَ رَحْنٍ الَّتِي هُوَ جَمْعُ رَحْنٍ إِنَّمَا لَمْ يَصِلْ سَيُوبُهُ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنْ  
 الْأَيْلِ بَعِيرًا نَفْعَةً - أَيْ خِيَارًا وَكَذَلِكَ النَّافِعَةُ وَهِيَ الْمَجْدَعُ أَمْعَرَهَا إِلَى السُّدُسِ  
 وَلَيْسَ بَعْدَ السُّدُسِ نَفْعَةٌ وَتَوْبٌ سَهْلَةٌ - خَلَقٌ كَسَمَلٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ تَوَلَّى - وَهُوَ الَّذِي يُجِيبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ رَسْبِي طَبِيعَةٌ - طَلَبٌ  
 وَكَذَلِكَ سَبْرٌ طَبِيعَةٌ فِي مَهْوَلَةٍ

(فَعْلَةٌ) مَا يَجْعَلِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُفْعَلُهُ (وَفَعْلَةٌ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا أَنْ فَعْلَةٌ لِلْفَاعِلِ)

وَقَعْلُهُ لِقَعْمُولٍ وَكَأَلَا الْبَابَيْنِ مُطَرِّدٌ فِي جَمْعِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ الْمَعْنِيَةِ وَغَيْرِ الْمَعْنِيَةِ  
فَمَا حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ مِنَ الْبَابَيْنِ أَمْلُهُ لِأَنَّهُ عَلَى غَيْرِهَا وَأَنْشَاءُ  
غَيْرَ جَارِيَةٍ عَلَى الْفِعْلِ رَجُلٌ نَكَمَةٌ وَنَجْمَةٌ - كَثِيرُ النِّكَاحِ وَخَلُّ غَلَّةٌ - كَثِيرُ  
الشَّرَابِ وَرَجُلٌ عَرَقَةٌ - كَثِيرُ الْعَرَقِ وَكَوْسَةٌ - مَسْبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ  
وَمُسْكَةٌ - يَحْمِلُ رُقْعَةً رُقْعَةً - يَتَمَلَّكُ بِالْأَيْمَنِ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ وَرَاعَ قُبْصَةً  
رُقْصَةً فَالْقُبْصَةُ - الَّذِي يَجْمَعُ غَنَمَهُ وَيَطْرُدُهَا إِلَى حَيْثُ يَهْوَى فَلَذَا بَلَعَتْ لَهْمِي  
عَنْهَا وَرُقْصُهَا وَزَجَلُ نَتْفَةٍ - الَّذِي يَنْتَفِ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْبِضُ وَحَوْلَةٌ -  
مَحْتَالٌ وَخَرْجَةٌ وَكَيْفَةٌ - خُرُوجٌ وَلَوْجٌ مَتَصَرِّفٌ وَهَرَاءٌ - يَهْرَأُ بِالنَّاسِ وَخَوْرَةٌ  
- يَخْشَرُ بِهِمْ وَتَحَكُّةٌ - يَفْضَلُ بِهِمْ وَخَلَّةٌ - يَخْتَلِمُ وَخَلَّةٌ - يَعْدِلُهُمْ وَخَلَّةٌ - يَعْدِلُهُمْ  
وَكَلْبَةٌ - يَكْدُبُهُمْ وَرُكَاةٌ - كَثِيرُ التَّقْدُمِ وَرُقُوبَةٌ - ثَابِتُ الدَّارِ مُقِيمٌ وَطَلْعَةٌ  
- كَثِيرُ الْإِطْلَاقِ وَصُرْفَةٌ - شَدِيدُ الصَّرَاحِ وَضَبْعَةٌ - كَثِيرُ الْأَضْطِجَاعِ وَهَكَمَةٌ  
مُكَمَّةٌ - إِذَا جَاسَ لَمْ يَكْدُبْ يَرَحُ وَتُكَاءٌ - كَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ وَكَلْبَةٌ مُجَمَّةٌ وَقَدْ جُمِعَ  
وَقُوبَةٌ - كَثِيرُ الذُّومِ وَدَعْرَةٌ - فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ  
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ عُلَّةٌ - لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ أَمَةٌ - لَا رَأْيَ لَهُ وَامْرَأَةٌ  
- أَحَقُّ وَقِيلَ أُمٌّ وَامْرَأَةٌ وَدَعْرَةٌ وَدَعْرَةٌ - قَصِيرٌ  
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ عَقَبَةٌ - سَرِيعُ الْعَقَبِ وَغَلَبَةٌ - كَثِيرُ الْقَابِ  
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرْقَةٌ - ضَيِّقُ الرَّأْيِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يُقَارِبُ الْمَشَى وَقَدْ قَبِلَ حَرْقٌ  
وَعَلَبَةٌ وَعَقَبَةٌ - يَغْلِبُ كَثِيرًا وَيَغْلِبُ سَرِيعًا (فَعْلَةٌ) بَعِيرٌ دَحْنَةٌ - عَرَبِيٌّ  
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرْقَةٌ كَعَرْقَةٌ وَكَنْفٌ حَنْطَةٌ وَكَنْتَةٌ - فِيهِ انْقِبَاضٌ وَكَنْفٌ الْمَرَأَةُ  
وَرَجُلٌ كَدْمَةٌ - غَلِيظٌ كَكَدْمٍ وَغَضَبَةٌ كَغَضَبَةٍ وَطَبَّةٌ - عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَكُونُ  
الْجُنْبَةُ وَالطَّبَّةُ اسْمَيْنِ وَالْجُنْبَةُ - ضَيِّقُ الْإِطْلَاقِ وَالطَّبَّةُ - الْقَلْبَةُ فَمَا أَمْرَةٌ  
الْصِفَ أَمْرَةٌ وَقَعُوا فِي أَمْرَةٍ - أَيْ اخْتَلَطَ قَلْبُهُمْ لَا غَيْرَ  
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ زَيْجَةٌ - مُتَبَايِعٌ عِنْدَ الْحَرَامَةِ (فَاعِلَةٌ) رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ  
- أَرَبٌ وَكَنْفٌ الْمَرَأَةُ وَوَاقِعَةٌ - تَجَاعٌ وَنَاجِعَةٌ - عَنَلِمُ الشَّانَ ضَمُّ الْأَمْرِ  
فَالْهَذَلُ

يَحْتَسِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَائِفَةٌ • مِنَ التَّوَابِيعِ مِثْلُ الْخِلَافِ الرَّزْمِ  
 وَرَوَاهُ أَحَدُ بَنِي بَيْحِي بِأَيْحَةَ وَرَحِلَ رَاوِيَةٌ - رَاوٍ وَسَائِقَةٌ - بَيْحِي الْقَوْمُ وَابْنُهُمْ  
 وَوَيْصَةُ السَّمْعِ - يَتَعَمَّدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَذْنَ وَخَالَفَةُ - فِيهِ  
 حَقٌّ كُنَائِفٌ وَحَارِصَةٌ - لَأَخْبَرُ فِيهِ وَجَاهَةٌ مَالَهُ - خَيْلُهُ الذَّكَرُ وَالْإِنْتَى فِيهِ سَوَاءٌ  
 وَلِإِلِّ حَامِسَةٌ - خَيْلٌ • وَحَكِي الْفَارِصِي • مَالُ حَامَةٍ فَوْصَفَ بِهِ وَلَمْ يَتَّكِمَهَا غَيْرُهُ  
 وَفَلَانٌ نَاصِي - أَيِ الَّذِي أُتْصِفَ بِهِ وَسَائِقٌ كَذَلِكَ  
 (فَعْلَةٌ) عَقِيرَةُ الْقَوْمِ - الَّتِي يَقْتُلُونَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ -  
 كَرِيمُهُمْ (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ تَحْجَاجَةٌ وَهِيَاجَةٌ وَفَقَاهَةٌ - أَحَقُّ وَطَفَاهَةٌ - لَا يَتَغَلَّبُ  
 وَلَقَاعَةٌ - بِتَكَافُفِ الْأَلْفَانِ بِلا صَوَابٍ وَرِيعَةٌ - جَبَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرَاعَةِ -  
 الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكَةٌ وَصَرَامَةٌ - مَتَّعِدٌ بِرَأْيِهِ  
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَتَسَابُهُ وَصَاعَةٌ وَتَسَامَةٌ وَعِيَابَةٌ وَقَصَبَةٌ مِنَ الْقَصَبِ - وَهُوَ  
 الْعِيبُ وَلِغَلَّةٌ وَصَهْبَةٌ - شَدِيدُ الصَّغَبِ وَصَرَامَةٌ - كَثِيرُ الصَّرَمِ قَالَ عَنَتُهُ  
 وَلِإِنِّي لَصَبٌّ بِالْخَلِيلِ إِذَا بَدَتْ • مَوَدَّةُ صَرَامَةٍ لَنْ تَسْرِمَا  
 وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ - قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَصَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَصَابٍ وَرَجُلٌ قَرَاعَةٌ  
 - كَثِيرُ الْفَرْعِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُفَرِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلِيدٌ وَهُوَ أَيْضًا  
 - السِّدِّ الْمَلْبُومِ وَطَبَاخَةٌ وَتَجَاعَةٌ - أَحَقُّ وَأَكْلَفٌ - كَثِيرُ الْأَثَرِ وَجَوَازَةٌ مِثْلُهُ  
 وَقِيلَ - هُوَ الْفَاحِشُ وَمَادَ قَبَاسَةٌ - شَلَالٌ وَأَسَدَرَزَامَةٌ - يَبْرُلُ عَلَى فَرَسِهِ  
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ دَنَامَةٌ وَدَنَابَةٌ - فَصِيرٌ (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ كَرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلَقَاعَةٌ  
 - كَثِيرُ الدِّكَالِمِ مُتَدَاهٍ وَتُدَاخَةٌ - كَثِيرُ الشَّدْحِ - أَيِ الضَّرْبِ بِالْخِلَافَةِ وَتَجَاعَةٌ  
 - كَثِيرُ التَّجْبَعِ وَهُوَ صِبَالَةٌ قَوْمِهِ وَصِيَابُهُمْ - أَيِ خَيْلِهِمْ وَكَذَلِكَ صِبَالَةٌ مَالِهِ  
 وَغَضَلَةٌ خُلَّةٌ وَأَمَّا أَدْحَلَتَاهُ فِي نَعْوَتِ الذَّكَرِ لَانِ الْعُمَالِ مِنَ التَّضَلُّلِ يُقَالُ لَهُ تَضَلُّعٌ  
 فَانْمَا قَبِلَ خُلَّةً عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ زُهْلَةٌ - أَحَقُّ ضِعْفٌ  
 (فَاعِلَةٌ) رَجُلٌ قَادُورَةٌ - يَرِيمُ بِالنَّاسِ وَطَادُورَةٌ - حَسَدٌ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَجْعَ  
 وَقِيلَ لَمْ يَتَزَوَّجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ (تَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ تَلْعَبُهُ مِنَ  
 الْأَعْبِ وَتَقْوِيَةٌ مِنَ الْقَوْلِ

(تفعلة) رجل تفعلة - جسد القول (تفعلة) رجل تفعلة وتكلامه من  
الناطق وتفاعله من القاب وزيالة - حسن الرغبة للإيل وتبذارة - يبدو ماله  
ويقدسه (تفعلة) رجل تكلامه - جسد الكلام فصيح وكذلك تفاعله  
(تفعلة) رجل غفيرة تفعلة - حيث متكر وقيل قوى نافذ  
(تفعلة) رجل تفعلة - تقبل متعيف (تفعلة) رجل مليمه - مقيم لا يبرح  
(تفعلة) رجل مغزاة - شتج عن الحق ومغزاة - معزلة ومطراية - كثير  
الطرب ومجذاه - قاطع للأموال فيحصل

(تفعلة) قال الفراء مما يجعله العرب مؤنثا لذكر والائني على غير بناء الفعل  
ولا يثنونه في تثنيته ولا يجمعونه في جمعه • أبو عبيد • في الحديث • الولد  
مجنبة محله مبذلة • والحرب مائة ومبذلة - أي يقتل فيها الرجال قديم النساء  
ويثبت الأثلاذ وطعام محبته الجسم ومبذلة - يحسن عليه ويقبلوه ومبذلة -  
يُسَرُّ عليه الماء كثيرا ومبذلة - يُفتم عليه وأكل الرطب محبة - يهتم آكله  
عليه ومبذلة - كهمته وأكل الطبخ محبة - أي يقطع ماء الشرب وشرب  
مبذلة - لطيب به النفس ومبذلة - يُبال عنه كثيرا ومبذلة - تحبب عليه  
النفس وكفر التهمة محبة لنفس المم وعشبة مسجدة ومبذلة • وقال الصوفي  
الكلاي • وذكر جنة أرض تبطل فيأخذ بعضها برقاب بعض وتنطلق حينها  
كالبسط فهي مطولة لسان مطولة الخاصرة ومبذلة للذي تحطه للبضع فتري راعيتها  
كانت منأخرها كيقين من حاق البطن إلى أعلاه وقد شرحت هذا في كتاب النبات  
وهم أهل معدلة من المعدل وقالوا مجدرة ومبذلة ومبذلة ومبذلة من النبل  
وكان في هذا الاسم معدلة قال أعتى بأهله

فان يُصِلَ عدو في منأرة • فقد تكون لك المعدلة واللقدر

ويقال لك في ذلك مسلاة (١) قال الشاعر

ذو والأندام منأرة العواني • وأهل الكلم بالأسل النبال

ومكان موعلة - كثير الوعدول ومبذلة - كثير الضلوع - وهي الوعدول المسنة  
مطرد عند أبي الحسن

(١) في الكلام سقط  
كلا يخفى وجرره

(مفعلة) • قال ابن الأثير • رجل مَسَّه - كثير السَّب • قال • وقال

الفرج • رجل مَسَّه - أي مَسَّه وقد مَسَّه مَسَّه • رجل مَسَّه

فقال المَسَّ والمَسَّ والمَسَّ - التَّسِيَة والمَسَّ - النصر والقَرْب - المَسَّ في القول

والجَمْرَى والمال وحكى الفارسي رجل مَعْنَه في مَعْنَه فاما أبو عبيد فاما قال مَعْنَه

مَعْنَه وهو الذي يَعْصِرُ في كل شئ ويَبْخُلُ فيما لا يَنْبَغِيهِ (فِعْلَة) رجل

جَبْدَرَة - فَصِير (فَوَعْلَة) رجل مَوَكَّه - أحق كثير النعم مع نقل

(فِعْلَة) رجل طَيَّارَة - لا يَبَالِي على من أَسَدَمَ وكذلك الأَسَدُ ورجل

هَبْذَارَة يَبْذَارَة - كثير الكلام

(فَعْوَة) رجل دَحْوَة - مَنِ مَنَدَلَى البطن فَصِيرَ وَبَعِيرَ دَحْوَة - عَرَضُ

(فِعْلَة) رجل عَزْهَة - عَازَفَ عن القَهْو وهو نَاءٌ تَلْزِمُهُ الهاءُ عِنْدَ سِيوِيهِ

وحكى عَزَمِي يَبْغِرُهُ وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ قال الشعر

إِذَا كُنْتُ عَزْهَةً عَنِ الْقَهْوِ وَالسَّيِّءِ • فَكُنْ حَجْرًا مِنْ بَابِ الصَّغْرِ جَلْدًا

(فِعْلَة) رجل دَرْمَاءَة - كثير النعم قَصِيرٌ لَيْمٌ خِلْفَةٌ وَجَفْطَاءَة - قَصِيرٌ لَيْمٌ

ودَعَاءَة - كثير النعم طال أو قَصُر

(فَعْلَة) رجل شَنَاحِيَة - طَوِيلٌ وَقَدْ قَبِلَ شَنَاحٌ وَزَوَارِيَة - قَصِيرٌ وَقَبِلَ زَوَارِ

وَحَرَابِيَة - غَلِيظٌ إِلَى الْقَصْرِ وَقَبِلَ حَرَابٌ وَعَلَاذِيَة - شَدِيدُ الطَّلَبِ زَوْرٌ لَا يَنْتَقِلُ

مِنْ حَقِّهِ وَهَوَاهِيَة - مَتَّحِبُ الْقَوَادِ وَشَيْنٌ عِبَاقِيَة - لَهُ أَرْبَابٌ فَأَمَّا الرِّقَاقِيَة

وَالرِّقَاقِيَة فَلِسَانٌ - وَهِيَ سَعَةُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الرِّبَاقِيَة - وَهِيَ الشَّرِيقُ بَيْنَ

الْقَوْمِ وَكَذَلِكَ الْجَرَاهِيَة - وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَبِلَ تَمَعَتْ بِرَاهِيَةِ الْقَوْمِ - أَيْ

كَلَامِهِمْ وَأَمَّا اللَّحَاقِيَة - وَهِيَ مَثَلُ السَّرِّ وَالطَّائِنَةِ وَالنَّجَانِيَةِ وَالزَّكَاةِ وَالْفَقَاةِ

- وَكَهَ الْفَقْطَةُ فَصَادِرٌ وَكَذَلِكَ الْكَرَاهِيَة

(فَعْلَة) رجل لُفْغَانِيَة مِنَ الْقُبُورِ وَمَثَلُ قَرَابِيَة - جَلِيلٌ وَالْقَرَابِيَة - الضَّمَمُ

الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَشَيْطَانٌ عَقَارِيَة - كَيْسٌ طَسْرِيْفٌ وَبَعِيرٌ جَاهِرِيَة -

مَجْتَمِعٌ أَنْخَلِقُ وَأَسَدٌ عَقَارِيَة - شَدِيدٌ

(فَعْلَة) رجل قَعْدِيَة - كثير القُودِ وَمُجْعِيَة - كثير الأَصْطِياعِ وَيُقَالُ قَعْدِيٌّ

وَضُجْبِي (فُعْلَتِي) رَجُلٌ مُصَفَّنَةٌ - مخلوق الرأس  
(نَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ - يَنْكُشُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعِفْرِيَةٌ نَفْرِيَةٌ - حَيْثُ مَنَكَرَ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فُعْلَتِهِ (نَفْعَلًا) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ كُنْفَرَجَةٌ  
(أَفْعُولَةٌ) عَلَامَةُ أَرْمُولَةٍ مِنَ الزَّمَانِ فِي الْمَنَى وَالْأَرْمُولَةُ - الْمَوْتُ مِنَ الْوَعُولِ  
وغيرها حكاية أبو عبيد

(أَفْعُولَةٌ) حَكَى سَيُوبَةُ فِي الصِّفَاتِ أَرْمُولَةٌ وَلَمْ يَغْيِرْهُ وَأَنْشَدَ يَتَّابُ بْنُ مَعْلٍ  
عَوْدًا أَحْسَمَ الْفَرَى أَرْمُولَةٌ وَقَلَّ • بَاقِي رَأَتْ أُمِّي بَتَيْعَ الْقُدَا  
وهو من الصوت (فُعْلَتُهُ) رَجُلٌ حِنَاعِلَةٌ - يَنْحَضُّ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سَوْءِ خُلُقِهِ  
(نَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ وَفَنَادَاوَةٌ - خَفِيفٌ  
(فُعْلَانٌ) رَجُلٌ قُصْفَصَةٌ - فِيهِ قَصْرٌ وَغُلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قُصَافَصٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
قُصْفَصَةٌ قُصَافَصٌ مُصَدَّرٌ • لَهُ صَلَا وَعَصَلٌ مُتَقَرَّرٌ

وَأَسَدٌ قُصْفَصَةٌ - عَظِيمُ الْخُلُقِ شَدِيدٌ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ قُرَافَصَةٌ - شَدِيدٌ مُضْمٌ  
شُبَاعٌ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ يَتَحَمَّجَةٌ وَفُعْلَالَةٌ - أَحَقُّ وَثَلَانَةٌ - بَطِيءٌ وَبِجَابَةٌ  
- عَمَلِيٌّ مُتَفَحِّصٌ وَفُعْلَالَةٌ - مَصْمُومٌ وَيُسَمَّى فُعْلَالَةً - صَارِمٌ لَا يَنْتَنِي  
(فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ حِفْظَارَةٌ - كَثِيرُ الْعَصَلِ عَلِيْلَةٌ وَجِلْمَابَةٌ - ضَعْفٌ أَجْلُ وَقِيلَ  
جِلْمَابٌ وَنَهْدَارَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ شَهْدَارَةٌ - كَثِيرُ الْحَلَامِ وَقِيلَ - عَنيفُ السَّيْرِ  
وَكَذَلِكَ شَهْدَارَةٌ وَجِلْمُ خَزْرَافَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَارِ  
الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ وَالِدَامَةُ - وَتَمَّ وَفُرْسَانَةٌ - رِجُولٌ لَيْسَ بِدِقِّقَةٍ - تَمَامٌ  
وَعِلَابَةٌ - أَحَقُّ مَائِي (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ حَنْزَرَةٌ - قَصِيرٌ  
(فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ وَبِلَةٌ وَهَلَّةٌ - دَاهٍ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ بَحِيرَةٌ - قَصِيرٌ

### مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْقَرِينُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ - النَّفْسُ وَالنَّفْسُ وَالنَّفْسَةُ - بَقِيَّةُ  
الْأَنْفُسِ وَالنَّفْسُ وَالنَّفْسَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَيْدَةُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ - الْهَيْئَةُ النَّائِمَةُ  
فِي مَعْنَاهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْحَدِيدُ وَالْحَدِيدَةُ - الْحَدَّةُ



وَدَنَابِ الْعَيْنِ وَدَنَابُهَا - مَوْتَهَا فِي عَيْنِ يَبَاضٍ وَيَسَمَةُ وَكَوْكَبٌ بَعْضُ فَمَا  
الْمَكْوَبُ مِنَ الْجُودِ قَدْ حَكَيْتَ بِهَا لَا أَنَّهُ ظِلٌّ وَجْهَ سَيُوهٍ عَلَى قَوْمِ الْمَاءِ  
وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ بَيْحِي فَلَمْ يَحْمِلْ كَلَامَ سَيُوهٍ عَلَى قَوْمِ التَّائِبِ عِنْدَ ذِكْرِ خَضِرٍ كَمَا  
حَلَّ سَفَارَ عَلَى قَوْمِ الْمَاءِ عَلَى التَّوَهُمِ لَكِنْ سَيُوهٍ حَكَاهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا مَقُولَتَانِ  
وَالْمُتَوَلِّفُ وَالْمُتَوَلِّفَةُ - الْقَبِيضَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُنْتَشِرَةُ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعَةُ - طَرَفُ  
الْمَقْشُورِ وَالرَّاهِشُ وَالرَّاهِشَةُ - الْعَصْبَةُ الَّتِي فِي نَاحِيَةِ التَّرَاعِ وَالسِّنْسِنُ وَالسِّنْسِنَةُ  
- حَرْفُ فَتْرَةِ الظُّهْرِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ - ثَمَانِ مَصُونَتَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظُّهْرِ  
مَقُولَتَانِ بِعَقِبِ النَّاحِ وَالنَّاحِيَّةُ - مَنَعٌ مِنْ أَضْلَاعِ الزُّورِ وَالنَّاسِجُ وَالنَّاسِجَةُ -  
مَوْجَرَةُ الضُّلُوعِ وَالْقُوفُ وَالْقُوفَةُ - الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى جَبْهِ الْقَلْبِ وَالنَّوَاةُ وَالْحَصْفُ  
وَالْحَصْفَةُ - رَأْسُ الْوَرْدِ إِلَى الْحَبَّةِ وَخَرِبُ الْوَرْدِ وَخَرِبُهُ - نَقْبُهُ وَالصَّغْنُ  
وَالصَّغْنَةُ - بَيْهَ الْخَصْبَةِ وَالْكُظُرُ وَالْكُظُرَةُ - نَمِصَةُ الْكَلْبَيْنِ الْمُحِيطَتَيْنِ بِهِمَا وَالْمِخْطَةُ  
وَالْمِخْطَةُ - الْأَسْتُ وَقَالُوا حُرُورُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَاهَا الشَّبَعُ اعْتَمَلَهُمْ رَأْسًا • جَوَاهِرُهُ لَهَا حُرٌّ وَنَيْسَلُ

وَالرَّعْتُ وَالرَّعْنَةُ - الْقَرْطُ وَالْجَمْعُ رِعْنَةٌ وَرِعَاتٌ وَدَخِلَ الْإِنْسَانُ وَدَخِلَتْهُ - نَبْتُهُ  
وَعَرِفَتْ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَسَعْنَانَهُ وَفَوَاهٍ وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ - مَتَدُ الْهَدْيِ  
وَالْقَصِيرُ وَالْقَصِيرَةُ - مَنَعٌ فِي الْمَلِكِ وَفِيهِ فِي الْعَقْلِ مَا فِيهِ فَعْمٌ وَلَا فَعْمِيَّةٌ -  
أَيُّ مَا يُعَلِّقُ بِهِ وَالْإِثْمُ وَالْإِثْمَةُ - كَثْرَةُ رُكُوبِ الْإِثْمِ فِي خُلُقِهِ خَالِفٌ وَمُخَالِفٌ -  
أَيُّ خِلَافٍ وَالْمَكْرَمُ وَالْمَكْرَمَةُ - مَا أَكْرَمَتْ بِهِ الْإِنْسَانَ وَالْعَوْنُ وَالْمَعُونَةُ -  
مَا اعْتَمَدَ بِهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَقْعَلٌ غَيْرُهُمَا وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ فَيَالِهَا • وَحُكِيَ  
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ مَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَسَمَوْنٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ أَبُو  
عَلِيٍّ يَتَى عَدِيَّ

• أَيْلَعُ الثُّمَامِ عَنِّي مَا لَكَ •

أَهْ جَمْعُ مَا لَكَ - وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالْمَحْوَاتُ وَالْمَحْوَاتَةُ وَالْوَمَا وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ  
وَالْمَحْوَاتَةُ وَالْوَقْفُ وَالْوَقْفَةُ - كَلَامُ الصَّوْتِ عَامَّةً وَالْمَحْرُكَةُ وَالْوَجَسُ وَالْوَجَسَةُ -  
صَوْتُ النَّحْلِ الْمُخْتَلِطِ الْعُظْمِيِّ كَالْجُنْدِ وَالْقَرْبُ وَالْقَرْبَةُ - الْحِدَّةُ وَهِيَ أَهْلُهَا وَأَهْلَتُهَا

## قال الشاعر

وأهله إذ قد تَبَرَّيتَ وَهَمُ • وأبْلَيْتُمْ في أَعْدَ جَهْدِي وَنَائِي  
 وَجَمَعَ الْأَهْلَةُ أَهْلَاتُ وَأَنْتَ أَهْلُ ذَاكَ وَأَهْلَتُهُ - أَيْ حَقَّقْتُ بِهِ - وَخَرَجَ بِأَهْلِهِ  
 وَأَزَلَمْتُهُ - أَيْ بَاهَلُهُ وَأَنَاتُهُ وَهِيَ أَخْنَسُهُ سَوْعُهُ وَسَوْعُهُ وَسَوْعُهُ وَسَوْعُهُ وَيَنْتُهُ تَقَرُّ  
 وَتَقَرُّهُ وَمَا تَرَكْتُ مِنْ أَبِيهِ مَقْدَى وَلَا مَقْدَاءَ وَلَا مَرَامًا وَلَا مَرَاةً - يَعْنِي الشَّيْءَ بِهِ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا دَرَامًا وَلَا دَرَاةً وَهِيَ خَطْبُهُ وَخَطْبُهُ وَهِيَ زَوْجُهُ وَزَوْجُهُ  
 وَبَعْلُهُ وَبَنَاتُهُ وَهُوَ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ - أَيْ كَلْبُهُمْ وَالْوَشِيطُ وَالْوَشِيطَةُ -  
 الْمُخْلَعُ فِي الْقَوْمِ لِيُسَوِّدَ مِنْ حَمِيمِهِمْ وَالْحِيلُ وَالْحِيلَةُ - الْأُمَّةُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةُ  
 مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ - الدَّهْنُ وَالْبَصِيرُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ أَيْضًا - الْحَاجَةُ وَالْمُتَبَرِّ  
 وَالْمُتَبَرَّةُ - الثَّمِيَّةُ وَلَكِنَّ ابْنَهُ وَالْبَدَاءُ - أَيْ لَكَ أَنْ تَبْدَأَ وَمَا لَكَ بِتَّ لَيْلَةٍ وَبَيْتُهَا  
 - أَيْ قَبْتُهَا وَالْأَزَارُ وَالْأَزَارَةُ - مَا انْتَزَبَتْ بِهِ وَهُوَ الرِّدَاءُ وَالرِّدَاءَةُ وَالْمُقْصَلُ  
 وَالْمُقْصَلَةُ - مَا تَقْصَلَتْ فِيهِ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمِسْدَلُ وَالْمِسْدَلَةُ - مَا ابْتَدَلَتْ بِهِ مِنْهَا  
 وَالْكِرْبَاسُ وَالْكِرْبَاسَةُ - تَوْبٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ وَالْقُرُوءُ وَالْقُرُوءَةُ - الَّتِي تَلْبَسُهَا وَهِيَ  
 حَالُ الْإِنْسَانِ وَمَالَتُهُ وَالْمَلْبُ وَالْمَلْبَةُ - أَنْ تَلْزَمَ حَالُ الْإِنْسَانِ وَتَعْمَلَ عَمَلَهُ وَهُوَ دُو  
 جَاهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَجَاهَتُهُ - يَرِيدُ خَاصَّةً وَمَنْزِلَةً وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بَرَأَى وَمَسَمِعَ  
 وَجَرَاءَ وَمَسَمَعَةً وَمَا فِي فُلَانٍ مَهَاءٌ وَمَهَاةٌ - أَيْ لَاحِظٌ فِيهِ لَالْمَالِ عِنْدَهُ قَالَ  
 الْأَسَدُ بْنُ يَعْزُرَ

فَإِذَا ذَاكَ لَا مَهَاءَ لَذِكْرِهِ • وَالْقَهْرُ يُغَيِّبُ مَالِحًا بِفَسَادِ  
 وَقَالُوا أَغْنَيْتَ عَنْكَ مَقْنَى فُلَانٍ وَمَقْنَاتُهُ وَأَحْرَزْتَ عَنْكَ حِجْرًا فُلَانٍ وَحِجْرَاتُهُ وَحِجْرَاهُ  
 وَحِجْرَاتُهُ وَهَذَا حَقَّقْتُ خَبَرَهُمْ وَحَقِيقَتُهُ وَقَالُوا دَارُ وَدَارُهُ وَمَنْزِلُ وَمَنْزِلُهُ وَمَكَانُ وَمَكَانُهُ  
 وَزُونُ وَزُونُهُ - لَيْتَ الْأَضْغَامِ وَكُرُوكُرُهُ وَأَمَاتُ وَأَمَاتُهُ - أَيْ مَنَاعٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ  
 - هُوَ الْكُتَّةُ وَالْأَهْلَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَفَارُهُ وَعَفَارُهُ فِي الْمَقْنَى وَالسَّيَادُ وَالسَّيَادَةُ وَالْإِسَادُ  
 وَالْإِسَادَةُ - الْمَتَكَا وَالْمُتَرَّقُ وَالْمُتَرَّقَةُ - السَّيَادَةُ وَقِيلَ الطَّنْفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
 تَلْسُ الرِّحْلَ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ - مَا وَقَيْتَ بِهِ وَالْمَتَمَلُّ وَالْمَتَمَلَّةُ - كَسَاءُ دُونَ  
 الْقَطِيفَةِ يَتَمَلُّ بِهِ وَالرَّعْتُ وَالرَّعْنَةُ - الْقُرْطُ وَالسَّمُ وَالسَّمَةُ - الْوَدْعُ الْمَنْظُومُ

من جلد وجهها شتان وسيل وسلة - للجلدة والسف والشفة - الجلدة من  
 التمر والبوري والبورية والباري والبارية - الحصى المنسوج وقيل - الطريق  
 فارسي معرب والابل والابلية - الحوصة وعرق وعرقه - وهو الزنيسل  
 والحلاز والحلازة - العقة الملوثة على القوس من غير عيب وطيب وطيبه -  
 الجلد الذي يجعل على طرق الدلو والسقاء والادارة انا سوي ثم خرز غير منقح  
 وطيب السماء وطيباتها - طريها المستطيلة منه ويكنى ويكنى ومقبض السكين  
 ومقبضها - ما قبضت عليه منها ومضرب السيف ومضربه - الحد الذي ضرب  
 به وهو دون الثبة والحلال والحلابة - ما نزل به القدم من خرقه او غيرها واجعلت  
 القدر - ارتكها به والحلال والحلابة - ما جعلت للانسان على عمله والحواء  
 والحواطة والحياطة والحياطة - ما وضع عليه القدر والقذاح والقذاحة - الحجر  
 الذي يوضع ويقدح به والمقدح والمقنعة - المرقعة والضرام والضرامة -  
 ما اشتغل من الحطب والحجر والمحمرة - التي يوضع فيها الحجر مع الشدة والجهد  
 والجهد والجهد والمجهد - الخشبة التي يحمل بها الجرف في بعض القاعات والغف  
 والفقة - شبهة بالناس والمنفع والمنفعة - لانه يقع فيه الشيء وقيل - هي  
 قديرة صغيرة من حجارة تكون لصبي الفطيم يطرحون فيها التمر والبن يطعمه ويقام  
 يقال لها منفع البرم والمهزم والمهزمة والحرام والحرام - اسم ما حرمت به  
 والمنطق والمنطق - ما شدت به وسطه والزائر والزائرة - ما على وسط المحوسبي  
 والمربط والمربطة - ما تربط به الهابة والخلاف والخلافة - واحدة الحوافف -  
 وهي القند التي في مؤخر البيت والقنار والقنارة - الخشبة يعلق عليها القنابل  
 الهم حكاهما ابن دريد وقال ليس من كلام العرب والكثيف والكثيفة - حديد  
 عريضة طويلة وربما كانت صفيحة - وهي الشفة والصوبقان والصوبكانة -  
 العود المنسوج فارسي معرب وربما قالوا الصوبانة والمنفري والمنفراة - الخشبة  
 التي يذرى بها والمنشف والمنشفة - ما دقت به القطن ووايط الرجل ووايطته  
 - ما بين القادمة والاخرة والحليز - خشبة معروضة بين شيتين يحمل عليها

شئٌ وقيل - هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عرضاً لتوضع عليها سروع  
الكرم لترفعهما عن الارض فان نصت تلك الخشبة قبل خشبة جازعة والصلب  
والشئ - حجارة اللبن والقصر والقوة - نصال الاهداف وقيل - هو نصل  
كل راج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع وهو ايضا - القصب الذي ترى  
به الاهداف والفضل والفضلة - البقية من الشئ والقبول والقبولة واحدة  
العقائل - وهي بقية العلة والعداوة والعشيق وقيل - هو الذي يخرج على  
الشفتين في غيب الحلق والبسيل والبسيلة - ما يبقى من الشراب بقيت في الاناء  
والماسيط والمسيطة - الماء الكدر يبقى في الخوض والصلصل والصلصلة - بقية  
الماء في القدير والجر والجره - مذكرك عصير العنب وسلاف الجر وسلافها -  
اول ما يعصر منها وقيل - هو ما سأل من غير عصر وقيل - هو اول ما يرفع  
من الزبيب وقيل - هو خالص التمر والجربال والجربالة - التمر الشديدة الحرارة  
وقيل - هي الحمرة بنية مغربة واللدام والمدامة - التمر والرياق والقبالة  
- التمر وخص بعضهم به الحمراء وكذلك الترياق من الاشفة بالهاء وغير الهاء  
معرب والمزبل والمزيلة - المصفة والمصاص والمصابة - ما قصفت به ومصاص  
الشئ ومصاصه - اخلصه والصاب والصبيلة - اصل القوم وسرار الوادي  
وسرارته - اكبر موضع فيه وسرار الحب وسرارته - اوسطه والخلاص  
والغلامه - التمر والسويق يلقى في الثمن اذا احبوا ان يخلصوه والمطلب والمطابة  
- خيار اللحم وغيره والوسم والوسمة - ثمره ورق يختص به والفصل  
والغسلة - ما تغسل به الرأس من خطمي ونحوه والتقطل والتقطلة - الشجر  
المتف الكثير وكذلك العشب والسنود والسنيرة - الغلة التي دنت من اسفلها  
وانجرد كرجها وقل حلقها والراكوب والراكوبة - قبيلة تكون في اعلى الفضل  
متقلبة لاتبلغ الارض والنبيل والنبيلة من الفضل - الغيلة المنقرضة عن امها  
المستغنية بنفسها والعنكول والعنكولة - العنق والكروش والكرشة - من  
عنب الربيع وهو نبتة لاسقة بالارض فلجسه مفرقة غيراء نبت في التهل  
والنيار ولا تنقع في شئ ولا تعد الا انه يعرف ومنها وعرين الاسد وعرينته

- اجنه والايمنل والايصلة - الحزمة من الحنيس والوزيم والوزيمة -  
 الحزمة من البقل والويسل والويسلة - الحزمة من القلب والعمر والعمرة -  
 الزعفران وقيل الورد والتعد والتعدة - الكزبرة وفوق السهم وفوقه -  
 موضع الورد منه والسوخلان والسوخللة - الغضة الخالصة والظفر والظفيرة -  
 قطعة حجره حذ والسماء والسماء - مدار الصوم والعهد والعهد - مطر  
 يكون بعد مطر يدرى آخره بلل آوله وقيل - هي كل مطر يكون بعد مطر وقيل  
 - هي المطرة تكون لما يأتي بعدها أولا وجعها عهد وعهود واليعوم واليعومة  
 القلعة الواسعة والسماء والسمامة - الارض الطليظة والشلخل والشلخلة  
 - الارض الطليظة وهي ايضا الحارة يغليها الرجل والقيص والقيصة - التراب  
 المجموع والمربا والمرباة - موضع الريشة وتقوم وتقوم - القوم الذي هو  
 الفصل بين الارضين والرقو والرقوة - فوق الدخ من الرمل وأكثر ما يكون  
 الى جانب الاودية والكد والكدكة - ما استوى من الرمل وسهل وجعها دكلك  
 والجهور والجهورة من الرمل - ما تعقد واتقاد وقيل - هو ما اشرف منه  
 والسهل والسهلة - ما الحان من الارض والبلدان والبلانة - القبرة والقرية  
 والقرية - القبر وسفل الشيء وسفله - نعيم علوه والمشي والمشيعة -  
 تهر ينفض فينادى اليه ما يفيض من الارضين ويجم الماء وجهه - معطفه اذا  
 تاب وجهه حمام والوقب والوقبة - نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء والبقار  
 والبقارة - المنحطب في الارض يكون الماء وغير الماء وقالوا تركنا ماء بني فلان  
 وماتهم والمزق والمزقة - البلد الذي بين البر والبصر والمذبح والذبابة - ما  
 بين الحوض والبر والفرج والفرجة - الخلل بين الشبثين والجمع فروع  
 والسكالا والسكاكة - الهواء بين السماء والارض والحين والحينة - ان تحب  
 الناقة مرة في اليوم واليه واليه - الزينة الفضة والادواب والادواب  
 - الزبد يذاب في البزومة لثمن ولا يزال ذلك اسمه حتى يمتحن في السقاء والتمير  
 والتميرة - القرفة والحنيس والحنيسة - ما جئت وقيل الحنيس - الحب حين  
 يدق وقبل ان يطبخ فلذا طبع فهو حنيسة وما لطعام آدم وأدমে ولدام والشرق

والشَّرْقَة - النَّمْسُ حينَ تَشْرِقُ وَأَيُّهَا وَأَيُّهَا - مَوْرُهَا وَالْعَنَى وَالْعَشْبَةُ  
 - أَخْرَ الثَّارَ وَالْأَصِيلَ وَالْأَصِيلَةَ - الْعَنَى وَأَقْتَنَّا سَبْنَةَ - أَيْ بَرَهَةً  
 وَأَتْبَعَهُ قَبْلَ عَامٍ أَوَّلَ وَقَبْلَتَهُ وَأَتْبَعَهُ ذَلِكَ يَوْمَ ذَلِكَ لَيْلَةٍ وَحَكَذَا يَوْمَ وَأَتْبَعَهُ ذَلِكَ  
 صَبُوحَ ذَلِكَ غَبُوقَ قَبْلَهُ وَذَا صَبُوحَ وَذَا غَبُوقَ أَحْوَدَ وَالصَّمَانُ وَالصَّمَانَةُ -  
 الشَّقْمُ وَالْأَكِيلُ وَالْأَكِيلَةُ - الْإِنِّينَ وَقِيلَ عَزَّ الْجَى وَهِيَ أَيْضًا الشَّكْلُ وَالْمَلَاءُ  
 وَالْمَلَاءَةُ - الرُّكْمُ يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ وَالْبَلَمُ وَالْبَلَّةُ - دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ فِي  
 رِجْهِمَا فَيُضَيِّقُ لَهَا وَالْفَرِيسُ وَالْفَرِيسَةُ - مَا يُقَرِّسُ السَّبْعَ وَالسَّلَامَ وَالسَّلَامَةَ  
 - الْبَرَاءَةُ وَفِي لَيْسَ وَلَيْسَ - أَيْ التَّبَاسُّ وَالزَّذَالُ وَالزَّذَالَةُ - مَا أَتَى جَيْدَهُ  
 وَبَنَى رِدِيهِ وَالْفِرْقُ وَالْفِرْقَةُ - الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ وَالرَّيْلُ وَالرَّيْلَةُ -  
 الرَّيْلُ وَالرَّيْلَةُ وَالْمُنْظَرُ وَالْمُنْظَرَةُ - مَا تَلَوَّزَتْ إِلَيْهِ فَاهْبَكَ أَوْ سَاكَةً وَالْحَسَّ وَالْحَسَّةُ  
 - نَمَسَ مَا جَسَسَتْ سَيْلُهُ وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَةُ - الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَسُوقُ  
 الْقِتَالِ وَسُوقَتُهُ - حَوْمَتُهُ وَالتَّقَافُ وَالتَّقَافَةُ - الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلَةُ  
 - طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ التَّجَسُّلِ وَالْكِبَرِ وَالْمَكْبَرَةِ وَالْمَوْكِنِ وَالْمَوْكِنَةُ - عَشُ  
 الطَّارِ وَمَوْكِنُهُ وَالْكِنْفُ وَالْكِنْفَةُ - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَادْبَعُ فَلَا أَرَبَكَ بِحَرَا  
 وَرَوَاتِي - أَيْ نَاحِيَتِي وَذَرَايَ وَذَرَايَ وَأَنْكَرَ أَوْ عِيدَ ذَرَايَ وَالْكِنْفُ وَالْكِنْفَةُ  
 - الْقِطْعَةُ مِمَّا قُلِعَتْ وَالصُّكَّارُ وَالْكُكَّارَةُ - مَا تَكْثُرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالتَّشْرُكُ  
 وَالتَّشْرُكَةُ - الشَّرْكَةُ وَالتَّغَاقُ وَالتَّغَافَةُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالنَّبُوطُ وَالنَّبُوطَةُ -  
 حَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيْنُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ  
 وَالْمَرَبِيُّ وَالْمَرْدَاةُ وَالْمَرْدِيَّةُ - الْقَسْرَنُ وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَةُ - الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ وَالْعِصْمُ  
 وَالْعِصْمَةُ - الْأَسَدُ وَالْأَدَمُ وَالْأَلَامَةُ - الْهَوْلُ

### ومن الصفات

جَبَلٌ تَبَالٌ وَتَبَالَةٌ وَتَحْدَاحٌ وَتَحْدَاحَةٌ وَالْقَبَالُ لَغَةٌ وَدَبٌ وَدَبْنَةٌ وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ  
 وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ  
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ الْحَسَمِ وَحَمُونٌ وَحَمُونَةٌ - عَنَلِيمُ الْبَطْنِ وَأَمَلُهُ فِي الْحُلَّةِ وَحَدُنٌ

وَحْدَةً - صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّأْسِ وَنَيْسِلٌ وَنَيْسِلَةٌ وَنَيْسَالٌ وَنَيْسَالَةٌ - ضَعِيفٌ  
وَرَجُوبَانٌ رَذَلٌ وَهَرْدَبٌ وَهَرْدَبَةٌ - صَعَمٌ جَبَانٌ وَرَعِيدٌ وَرَعِيدَةٌ - جَبَانٌ  
وَقُرُونٌ وَفَرْقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ - يَسْقُرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَائِفٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَائِفَتُهُمْ  
- أَيْ أَجْمَعُهُمْ وَرَجُلٌ خَائِفٌ وَخَائِفَةٌ - لَا يَتَنَذَّرُ بِهِ وَجَمْعُهَا جَمْعُهَا -  
كَثِيرُ النَّسْرِ خَفِيفُ الْعَقْلِ وَهَلْجٌ وَهَلْجَةٌ - لَدُنَى لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَسَلَاطٌ وَسَلَاطَةٌ  
- نَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَذَا وَهَذَا - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَلَقَاعٌ وَلَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعٌ  
وَتَلْقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْصَالٍ وَكَعْبَةٌ وَكَعْبَةٌ - قَسْلٌ وَزَوَّجٌ  
وَزَوْجَةٌ - ضَعِيفٌ وَجَلْبٌ وَجَلْبَةٌ - كَثِيرُ مَوْلٍ وَزَيْجٌ وَزَيْجَةٌ - سَيِّئُ الْمُنَاطِقِ  
وَعَوَقٌ وَعَوَقَةٌ - ذَوْعَوِيٌّ وَهَلَوَاعٌ وَهَلَوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْفَرْسِ فَأَمَّا الْهَلَوَاعُ وَالْهَلَوَاعَةُ  
مِنْ النُّوقِ - فَالْسَّرِيعَةُ الْبُشْمَةُ الْفُؤَادِ الَّتِي تَخَافُ السُّوطَ وَرَجُلٌ تَلْعَامٌ وَتَلْعَامَةٌ  
- عَظِيمُ الْقَتْلِ وَخَائِفٌ وَخَائِفَةٌ - خَوَانٌ وَدَاهٍ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعٌ وَبَاقِعَةٌ كِدَاهَةٌ • أَوْ  
زَيْدٌ • بَاقِعٌ لِأَعْيُرٍ وَرَجُلٌ مُبَارِكٌ وَمُبَارِكَةٌ - مَاضٍ مُصَابِعٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسَدِ الْوَتِيقِ  
وَهُوَ يَنْدَبِلُ وَيَنْدَبِلُ - أَيْ مَثَلُ أَمْرَأَةٍ غَرَّ وَغَرَّةٌ - لَا تَجْرِبُ لَهَا وَخَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ  
- يَكْرُمُ عَسَى وَقِيلَ حَيْثُ وَقِيلَ وَقِيلَ - عَرُوسٌ وَصَفٌ وَصَفَةٌ - كَهْلَةٌ  
وَعَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ - وَهَرَشٌ وَهَرَشَةٌ - مَجْهُوزَةٌ كَسِيرَةٌ وَعَرَبٌ وَعَرَبَةٌ - لَانُوجٌ  
لَهَا أَمْرَأَةٌ حَلْحَلَةٌ وَحَلْحَلَةٌ وَهَرُورَةٌ - فَصِيرَةٌ وَخَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ - نَامَةٌ حَسَنَةٌ  
مَعْتَلَةٌ وَنُفُومٌ وَنُفُومَةٌ - طَوِيلَةٌ نَامَةٌ حَسَنَةٌ وَقَطَطُ الشَّعْرِ وَقَطَطَةٌ -  
جَعْدَةٌ وَصَلْفَةٌ وَصَلْفَةٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْئَةُ وَجَمَلٌ وَجَمَلَةٌ - لَا تَسْقُرُ رَمًا فَأَمَّا  
الْقَبِيلُ وَالْقَبِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَالسَّرِيعَةُ وَأَمْرَأَةٌ خَرِيعٌ وَخَرِيعَةٌ - فَاجِرَةٌ لَا تُرَدِّدُ  
لَا مَسَاسَ لَهَا تَخْتَرَعُ - أَيْ تَتَنَقَّرُ وَتَتَكَلَّرُ وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ وَنَحْضٌ وَنَحْضَةٌ وَبَحْتٌ وَبَحْتَةٌ  
- خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأَذُنٌ حَسْرٌ وَحَسْرَةٌ - صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرْسٌ تَعَتْ  
وَتَعَتْ وَتَعَتْ وَتَعَتْ بَيْتُهُ الْعَالَمَةُ - أَيْ عَتَقَتْ وَسَلَبَتْ وَسَلَبَتْ - طَوِيلَةٌ لَطِيفَةٌ  
وَنَافَةٌ خَصِيرٌ وَخَصِيرَةٌ - عَزِيرَةٌ وَعَزِيرَةٌ وَعَزِيرَةٌ - شَدِيدَةٌ وَرَبٌّ وَرَبٌّ مَهْرُورَةٌ  
حَذًا وَعِيَهُمْ وَعِيَهُمْ - طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ مَضْمُومَةُ الرَّأْسِ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ وَطَوُّعُ الْقَادِ  
وَلَوْعَةُ الْقَادِ - ذُلُولٌ مُغَادَةٌ وَجَاحٌ وَجَاحَةٌ - لَتَنَةٌ الْأَنْعَاطُفِ مُدْعَاةُ الْبَرِّ

وَضَائِعُهُ رَغُوتٌ وَرَغُوتُهُ - مُرْغَبٌ وَشَاوَرِيٌّ وَرِغْبَةٌ - مُرْغُوفَةٌ وَأَسَدٌ ضَرْغَامٌ  
 وَضَرْغَامَةٌ - شَدِيدٌ وَدَرَجٌ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ - مُحْكَمَةٌ وَتَضْفَأُشٌ وَتَضْفَأُشَةٌ -  
 وَاسِعَةٌ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَنَيْفٌ وَنَيْفٌ وَنَيْفَةٌ - مُصْبِمٌ فِي الْقَفَاسِلِ وَبَكِينٌ  
 حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ وَاجْمَعُ حَذَادٌ وَأَرْضٌ تَحِلُّ وَتَحِلَّةٌ وَتَحْلِبُ وَتَحْلِبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ  
 وَتَحْلِبَةٌ - سَهْلَةٌ وَاسِعَةٌ وَبِرْوَلٌ وَبِرْوَلَةٌ وَبِرْوَلَةٌ وَبِرْوَلَةٌ - أَيْ ذَاتُ بَرَاوِلٍ -  
 وَهِيَ الصُّبُورُ وَتَنَاطُورٌ وَتَنَاطُورَةٌ - تَشْتَرِكُ شَيْءٌ وَدَيْحٌ عَيْرِيٌّ وَعَيْرِيَةٌ - بَارِدَةٌ  
 وَبَهْجٌ وَبَهْجَةٌ - دَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَيْلَةٌ إِنْصَانٌ وَإِنْصَانَةٌ وَنَهْيَانٌ وَنَهْيَانَةٌ  
 - مُضِيَّةٌ سَاكِنَةٌ وَطَلْقٌ وَطَلْقَةٌ كَذَلِكَ وَتَلَوُّ حَوَابٍ وَحَوَابَةٌ - وَاسِعَةٌ عَنِيَّةٌ  
 وَضَرْبَةٌ قَرِيغٌ وَقَرِيغَةٌ - وَاسِعَةٌ وَالتَّقِيدُ وَالتَّقِيدَةُ - مَا اسْتَقْفَتِ وَقَدْ غَلَبَ غَلَبَةٌ  
 الْأَسْمَاءُ

### وَمَا يُقَالُ بِالْفِ وَغَيْرِ الْفِ

الْجَوْنُ وَالْجَوْنَاءُ - الْقَبَسَةُ وَالْقَدَمُ وَالْقَوْمَا - الْمَلَامَةُ وَالْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونِيَّةُ - ضَرْبٌ  
 مِنَ الشَّجَرِ يُشَبَّهُ حُلَّةَ التِّينِ وَالْحَنْدَقِيُّ وَالْحَنْدَقِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَرْقُ  
 وَالْحَرْقَاءُ مَمْدُودٌ - مَا تَقْدَحُ بِهِ النَّارُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِغَيْرِ الْفِ بِأَخْتِلَافِ حِيصَتَيْنِ﴾

لَا آتِيكَ آخِرُ الدُّنْيَانِ وَأُخْرَى الدُّنْيَانِ وَقَالُوا لَا أَكَلِمَةٍ آخِرَ مَا خَلَقِي وَلَمْ يَقُولُوا  
 أُخْرَى مَا خَلَقِي • وَقَالُوا • الشَّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالشُّكْرُ وَالشُّكْرَاءُ  
 وَالْبُؤْسُ وَالْبُؤْسَاءُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِالْهَاءِ مَهْمًةً وَبِالْكَافِ أُخْرَى﴾

طَرَفَةٌ وَقَرَفَةٌ وَخِلْفَةٌ وَخِلْفَاءٌ وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءٌ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لِمَجْمَعٍ فَلَيْسَ  
 مِنْ عَرَفِنَا

باب مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكُّرُ وَالْمُؤَنَّثُ

من الزيادة في باب فعلان



قد فسدت أن ظنون ما كان على فعلان أن يكون مؤنثه بغير زيادة ألا الاكثف  
كزَيَاتٍ وريًا وسكران وتكرى وقد فسدت من ذلك الحرف جاء فيها المؤنث على  
فعلانة كقولهم وجل سفاك - وهو الطويل المشوق وامرأة سفاكة وهذا على  
مذهب من قال انه مشتق من السيف فأمسك قال انه مشتق من السفن - وهو  
القشر فهو قبال وقباله فليس من غرضنا هذا وقالوا رجل مؤنث الفؤاد  
وامرأة مؤنثة ونمائن ونمائه وقالوا رجل ملآن وامرأة ملآنة في لغة بني أسيد

### ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر

من ذلك العين قال امرؤ القيس وصف فرسا  
وعنين لها حذنة بقوة • شئت ما فيها من آخر  
والجح عيون وأعين وأعين قال الشاعر  
فقد أدوع قلوب الغايات به • حتى يكن بأجساد وأعين  
وأشد سيويه

ولكنما أغدو على مفانسة • دلاص كاهن الجراد المنظم  
وهي من الأسماء المشتركة لأنها تقع على عدة أشخاص مختلفة وكلها مؤنث  
الا واحد وأناذكرك جميع ما يقع عليه اسم العين • العين - ينبوع الماء والعين - مطر  
أيام لا يقع قال الراي

وأشمل تحت عين مطوية • عظيم القاب ينزلن الروايا  
الأثناء جمع نوى - وهو المغير يحفر حول الخيمة لئلا يدخلها الماء ومعنى البيت  
أن نازهم لا يخفى يريد أن الاشباق بأقنوم العين - ناحية القبلة والعرب تقول  
مطرنا بالعين ومن العين - اذا كان السحاب نائبا من ناحية القبلة ويقال بل  
العين ماعن بين قبلة العراق قال الجاهلي

سار سري من قبل العين بحر • عبط السحاب والمرايع الكبر  
العبط - السحاب الطوال الأعناق والمرايع - التي يجيء مطرها في أول الربيع  
والعين - عين الميراث والعين - التقدمن دنابر ودرهم ليس تعرض والعين - القنأة

التي تُعْمَلُ حتى يَظْهَرَ مَازُهَا وَالْعَيْنُ - نَفْسُ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا آخِذُ إِلَّا بِدِرْعِي  
بَعْنِهِ - أَيْ لَا أَقْبِلُ مِنْهُ بَدَلًا وَهُوَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا تَتَّبِعْ أَتْرَابَ بَعْدَ عَيْنٍ وَالْعَيْنُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنِ صَافِيَةٍ - أَيْ يَأْتِيكَ بِهِ مِنْ قَصَبِهِ وَالْعَيْنُ - عَيْنُ  
الرُّكْبَةِ - وَهِيَ النُّقْرَةُ الَّتِي تُتَكَوَّنُ مِنْ عَيْنِ الرُّمُوشَةِ وَتَحَالِهَا وَالرُّمُوشَةُ -

التَّغْلِمُ الَّذِي الْخَبَقَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُعْطَى مُلْتَقَى الْفَخِيزِ وَالسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَبَشِ  
الَّتِي يَنْتَظِرُ لَهُمْ فَهَذَرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَيُونٌ - إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ  
عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ طَائِرٌ مَسْبُودٌ وَطَيْرٌ مُسَبَّدٌ وَبِلَاحَةٍ يَبُوضُ وَبِلَاحٍ يَبُوضُ • الْأَذُنُ أَيْ  
وَفِيهَا لَتَانِ يُقَالُ أَذُنٌ وَلَتْنٌ وَالنَّمُ أَمْسَلُ وَالسُّكُونُ فَرَعٌ وَقَدْ أَبَتْ تَطِيلُ ذَلِكَ فِي  
كَلْبِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ آذَانٌ قَالَ أَبُو تَرَوَانَ فِي أَهْلِهِ •

مَا دُونَ ثَلَاثِ آذَانٍ • يَسْقُ الْقَبْلُ بِالرَّدِيَانِ

بِمَعْنَى الشَّهْمِ وَأَذَانُهُ - فُلْفُلُهُ وَالرَّدِيَانُ - بَرَى الْفَرَسِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَكَذَلِكَ  
أَذُنُ الْكُوزِ وَالْمَقْلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

• لَهَا عَيْنَانِ وَسُتُ آذَانٍ •

وَأَمَّا الْأَذُنُ - الرَّجُلُ الَّذِي يَصْنَعُ بِمَا يَسْمَعُ فَهَذَرُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أَذُنٌ وَالْأَذُنُ  
فِي الْحَقِيقَةِ مَوْثَنَةٌ وَإِنَّمَا يَذْهَبُ بِالتَّذْكِيرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأَذُنُ  
الْقَوْمِ عَيْنُهُ عَيْنُ الْقَوْمِ يَذْكُرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمُنَارِكُ فِي الْمَرْءِ وَأَبْنُ الشَّرِيفِ فِي الْمَرْأَةِ

الَّذِي أَنْشَبَتْ زَانِكًا فِي الْحَيِّ وَإِنْ غَبَتْ سَكَنَ أَفْنَا وَعَيْنَا

• قَالَ الْفَارِسِيُّ • إِذَا قِيلَ لِرَجُلٍ أَذُنٌ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا وَنَكَاحًا إِذَا عُدِلَ  
بِهِ يَتَعَنَّ بِمَعْنَى بِالْعَيْنِ الَّذِي يَتَعَنَّ إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأَذُنٍ لِأَنَّهُ يُوقَلُ وَهُوَ عَلَى نَحْوِ  
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بِلْبَلٌ وَسَبَاقُ تَطِيلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيقِ الْمَوْثَنَةِ • وَالتَّكِيدُ مَوْثَنَةٌ  
فِيهَا ثَلَاثُ لَفَافٍ كَيْدٌ وَكَيْدٌ وَجِهَةٌ الْكَيْدُ وَالْكَيدُ وَكَوْدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانُ بِاللَّهِ خَلَّيَا • نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

أَحَدُ بَرْدِهَا أَوْ تَشَفَّى مِنْ حَرَارَةٍ • عَلَى كَيْدٍ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا صَمِيمَهَا

فَلَنْ الصَّبَارُ عَ إِذَا مَا تَنَتَّمَ • عَلَى كَيْدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هَوَمُهَا

يَجْمَعُ التَّشْفِيلَ وَالْتَضْيِيفَ مَعَ كَسْرِ الْكَافِ وَيُقَالُ كَيْدٌ حَرَّى وَكَيْدُ الْقَوْسِ مَوْثَنَةٌ  
 وَالْإِصْبَعُ مَوْثَنَةٌ وَهِيَ إِصْبَعُ الْكَفِّ وَكَذَلِكَ الْإِصْبَعُ الْإِتْرُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ  
 عَلَى عَمَلٍ فَاحْسَنَ عَمَلُهُ أَوْ مَعْرُوفٍ أَسَدَاهُ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَرْثَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا  
 أَحْسَنَ إِصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّايُّ

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرْوَةِ رَرَى لَهُ • عَلِمَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا  
 وَفِي الْإِصْبَعِ ثَمَانِي لَفَاتٍ أَفْصَحُهُنَّ إِصْبَعُ بَكْسَرِ الْآلِفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ  
 الْآلِفِ وَالْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَضْمِ الْآلِفِ وَالْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَغْضِ الْآلِفِ وَالْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَغْضِ  
 الْآلِفِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ الْآلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ حَكَاهَا الْبَصَرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا  
 الْفَرَّاءُ • قَالَ • وَلَيْسَ مِنْ أَيْتَةِ الْعَرَبِ إِفْعَلٌ وَلَا فِعْلٌ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ  
 تَقُولُ زَيْبَرُ الثَّوْبِ بِكُسْرِ الزَّايِ وَضَمِّ الْبَاءِ وَهَكَذَا إِصْبَعٌ بَغْضِ الْآلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ  
 • قَالَ الْفَارِسِيُّ • إِصْبَعٌ أَفْعَلٌ مِنْ بَابِ انْقِطَاعٍ لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْنَتْ  
 هَذِهِ أَفْعَالٌ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعْدَدْتُهَا هُنَا لِأَرْيَاكَ التَّائِيثَ هُنَا وَالْإِصْبَاعَ كُلَّهَا مَوْثَنَةٌ  
 يُقَالُ الْإِصْبَعُ الْوُسْطَى وَالشَّعْرَى فَتَوَثَّنَ النَّعْتُ وَقَوْلُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوُسْطَى  
 وَيُقَالُ هِيَ الْخَنْصَرُ وَالنَّيْسَرُ وَالنَّعْمَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْإِبْهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَالْكَفُّ مَوْثَنَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

رَأَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ أَيْفَا كَانَمَا • يَضُمُّ إِلَى كَنْهِهِ كَقَامٍ مُخَضَّبًا  
 فَانْهَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَضَّبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضًا يُقَلُّ إِسْقَالُهَا» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُلَّ الْكَلَامِ  
 عَلَى الْمُضَوِّكَ حُلَّ الْإِتْرِ الْبَرِّ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ  
 • حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعِ الْوَلِيِّ •

أَيَّ حَتَّى تَعُودِي قَلِيلًا أَقْطَعِ الْوَلِيَّ لِأَنَّ التَّذْكَيرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْأَتْرَافِ قَالُوا فِي  
 جَمْعِهِ أَقْلَبَةٌ وَشَدَّ فِي الْحُلِّ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعْنَى

فَسَانَتْ رَكْبًا بِأُتُورَاهَا • لَدَيْنَا وَخَيْسَلٌ بِالْبَلَدِهَا  
 لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمْ الْمُنْفِدِينَ • تَتَرَلَّهُمْ قَبْلَ انْقِلَافِهَا  
 أَنْتَ الشَّرَابَ حَيْثُ كَانَ الْخَمَرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ عُضْوًا فِي الْمَعْنَى

وهذا الضو كثير ويجوز أن يكون الحشَب الرجل لأنك تقول رجلٌ حشوبٌ  
- إذا حشبتَ به كما تقول مقطوع - إذا قطعتَ به فتقول على هذا رجلٌ حشَبٌ  
- إذا حشبتَ به ويقوى ذلك قول الشاعر

شكى إليهم القرد الذي يحنوه • غزالان مكحولان محضين

فلذا استقام ذلك أمكن أن يجعل قوله حشبا مفعلاً لرجل منكور وإيئت جعلته  
حالاً من الضمير للرثوع في يضم أو الجرود في قوله كشيء لانها في المعنى لرجل  
وقال ابن الأثير ويجوز أن يكون أراد كفاً محشبة لحذف الهاء لضمير الشجر  
على جهة الترخيم كما رثم العرب الاسم في غير نداء • قال أبو حاتم • ووجهه  
بعضهم على أن الكف تذكر • قال • وليس بحسروف • والعقب مؤنثة  
وتسكن الفاق ويقال انقطعت عقب النمل ويقال فلان عقب - أي ولد وولد ولد  
قال الله عز وجل • وجعلها كلمة باقية في عقبه • ويقال آتاك في عقب الشجر  
- أي إليه تبقى منه إلى عشر ليل يتقين منه وسكنك في عقبه وعقبه  
وكسبه والجمع أكسة - أي بعد مضيه • قال الفارسي • عقب كل شيء  
وعاقبه - آخره والهاء في طائفة دخلت كما تدخل في سائر المصادر نحو الحامية  
والعاقبة وقال

من يفعل الخير لا يعلم جزاؤه • لا يذهب العرف بين الله والناس

بجواز جمع جازية ويقال عاقبة هذه الكائن مسك وكذلك خاتمتها • والساق  
مؤنثة وفي التثنية « والتفت الساق بالساق » وكذلك الساق من الشجر والجمع  
أسوق وسوق وألقها منقلباً عن الواو بديل قولهم أسوق بين السوق وقد سوق  
التبصر والزرع • والتفت مؤنثة يقال نخذ ونخذ وكذلك التفت من التبادل  
والجمع أخذ وهي أخذ العريب وطون العريب • والكراع من الإنسان  
- مادون الركبة إلى الكعب ومن القواب - مادون الكعب والجمع أكرع  
وأكرع جمع الجمع وقد يكرع على كراعي والكراع من البقر والقسم بمنزلة  
الزليف من الخيل والإبل واليغال والخيبر • والبد مؤنثة وكذلك يد القميص

وَيَدُ الرِّجْلِ وَكَذَلِكَ الْبَدَنُ الَّتِي يَخْضِعُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخَرٍ وَاجْمَعْ أَيْدِيَّ وَيَدَيْ قَالَ

فَلَنْ أَذْكُرَ الثَّمَانَ الْإِصْبَاحِ • فَلَنْ لَهْ عِنْدِي يَدَيَّ وَأَتَمُّهَا  
وَالرَّجُلُ مَوْثِقَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ مَحْصِيَةٌ • وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَثَلَّثَ  
وَيُقَالُ أَتَمُّهُ بِالْوَلَدِ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَصَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَلَّوْا يَتَمُّهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَوْثِقَةٌ وَالرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ كُنْ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَا يَنْ  
- أَيْ عَلَى يَدِهِ مَوْثِقَةٌ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ نِسَاءً هَلَّتْ عَلَى  
رَجُلٍ مِنَ الْكِبَايِرَةِ مَا هَلَّتْ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنَ  
الْجَرَادِ الْفَطِيحُ مِنْهُ هَذَا كَرُّ عِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ وَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ سِرْبٌ مِنْ قَطَا  
وَيُطْبَأُ وَتَحْشُ • وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ • الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْثِقَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ  
مِنَ الْجَرَادِ مَوْثِقَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْقَةِ مِنَ الْجَرَادِ • وَالضَّلَعُ مَوْثِقَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تُكُنَّ  
الْقُلَامُ فَعُولٌ ضَلَعٌ وَكَذَلِكَ الضَّلَعُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يُقَالُ أَتَزِلُّ بِتِلْكَ الضَّلَعِ  
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالكَثِيرُ الضَّلَوُجُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خَلَّفْتُ لِلْمَرْأَةِ  
مِنْ ضَلَعٍ عَوْبَاءَ تُرْعَتُ مِنْ جَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • قَالَ الضَّرَاءُ إِذَا كُنَ الْقَوْمُ  
يَمِيلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ أَنْتُمْ ضَلَعٌ جَائِرٌ وَرَبْعًا جَعُوا الْأَضْلَعُ فَقَالُوا الْأَضْلَعُ  
وَأَنْشَدَ فِي الرِّمَّةِ

وَلَمَّا تَلَاخُنَا وَلَا مَنَسِلَ مَا بَيْنَا • مِنْ الْوَجْدِ لَا تَنْقُضُ مِنْهُ الْأَضْلَعُ

وَقَالَ سَابِقُ

وَأَنْفَعُ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّي إِذَا انْتَمَلْتُ • مَتَى عَلَى النَّارِ أَضْلَاعُ وَأَحْشَاءُ  
• وَالْقَدَمُ مَوْثِقَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « فَتَرَى قَدَمًا بَعْدَ تَبَوُّئِهَا • وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ  
السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مَوْثِقَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ •  
وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الْيَلَّ وَخَلَفْنَا • لَا وَلَنَا فِي مِلَّةِ اللَّهِ تَابِعُ  
وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّبَّاعُ هَذَا كَرُّ يُقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُبَّاعًا وَكَذَلِكَ

القدم المتقدم مذكر أيضا • والسن مؤنثة والاشنان كلها مؤنثة وكذلك السن  
من الكبر يقال كبرت سني ويقال في جمعا أسنكن • قال أبو علي • وقد أشبع  
في هذه الكلمة لما صارت إشارة لهذا المعنى فاستعملت حيث لا ينحصر في معنى العضو  
قال غيره

عليها من قوام مضرقي • فقي السين محتك ضليع

الآري أن الطائر لاسن له • والورك مؤنثة ويجوز ورك وورك والرجل  
- آخره أني وهو مثل برك فلما قولهم تنى وركه قتل فلما أن تعني به الورك  
ولما أن تعني به المؤنثة والوردة وهو الرجل كل كلب السرج وقد وركت - تركت  
وكفه مؤنث • والانسال مؤنثة واحدها أنكله يفتح الالف والميم وأكله يفتح  
الالف وقسم المسح وسكى أنكل • والبركيع مؤنثة واحدها برجة • والرواجب  
مؤنثة واحدها راجبة والبراجيم - عقد الاصابع والرواجب - ظهور الاصابع  
والانسال - أطراف الاصابع • والسلامت إناث - وهي قصب الاصابع  
والواحد سلاي قال الشاعر

أرانا الله نقيك في السلاي • على من إن حنت نمولنا

• والقنب من أقطب البطن مؤنثة وهي من الأمعاء وتضميرها نبي الرجل  
فتية والقنب من أداة السانية مذكرة والسانية - البعير الذي ينومن البر -  
أي يستقي • والبيئ ليد والرجل من الإنسان مؤنثة ويقال في جمعا أيمان  
• والشمائل مؤنثة ويقال في جمعا شمائل قال الله تعالى «عن البين والشمائل  
نصدا لله» وقال تعالى «ومن خلفهم وعن أيمانهم» ويقال أيضا في الجمع  
أيمان وأيمان ويقال أيضا شمائل وشمل قال أبو التميمي  
• يعني لها من أيمان وأيمان •

وقد قيل شمل قال الأوزاعي العنبري

لمن انقطاع أوزاع محظرة • في أفوس نازعتها أيمان شلا

ويقال ثلاث أيمان وأيمان واليمين من الحلف مؤنثة يقال حلفت على يمين فلانة  
ويقال في جمعا أيمان • قال أبو علي • وحكي استعملت فلانا - أي استعملته

❖ والبَّسَّارُ التَّسَالُ مؤنَّثه وفيها لتتان البَّسَّارُ والبَّسَّارُ وفتح الباء أجودُ وأما  
 البَّسَّارُ من الصَّيِّفِ فله كثر ❖ والكُرَيْشُ بفتح الكاف وكسر الراء مؤنَّثه ويجوز فيها  
 كُرَيْشٌ وكُرَشٌ ويقال في جمع القلعة ثلاثُ أكراتٍ وفي جمع الكثرة الكُرُوشُ  
 ويقال عليه كُرَيْشٌ مشنونةٌ يراد بذلك كثرةُ العيالِ وكذلك الكُرَيْشُ  
 من المَلِكِ والتَّيَّابِ والنَّحْتِ والحَقِّفُ مؤنَّثه - وهو ما ينقصُ  
 من الكُرَيْشِ كهيئة الرِّمَانَةِ ويجوز فيها من التَّضْفِيفِ  
 ما جازى في الكُرَيْشِ ❖ والهُجْرُ - هَجَرَ الإنسانُ مؤنَّثه  
 وفيها أربعُ لَقَاتٍ هَجْرٌ وهَجْرٌ وهَجْرٌ وهَجْرٌ  
 ويقال لِقَاتِلٌ من هَوَازِنَ هَجْرٌ  
 هَوَازِنٌ ويجوز فيه من الوَجْهِ  
 ما جازى في هَجْرٍ  
 الإنسانُ وهي  
 مؤنَّثه

ثم الجزء السادس عشر ويليهِ الجزء السابع عشر وأوله ونهاؤه من سائر الأشباه ولا يذكر





دخاثر التراث العربى

السفر السابع عشر من كتاب

الاصول

تأليف

أبى الحسن على بن اسماعيل التّحويّ الغويّ الأندلسيّ  
المعروف بابن سيّده . ألتوفى سنة ٤٥٨ هـ تفهّم الله برحمته

الناشر  
دار الكتاب الإسلامى  
القاهرة

ومن يتوكل على الله  
فندرجه

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

## ومما يؤت من سائر الاشياء ولا يدكر

﴿الزيج﴾ انى هي عديسيه فعل وعند اى الحس فعل وكنتك جيت عند فعل ولس  
تعليل هداختا من عرسا وناؤم مقبلة على واودابل قولهم فى الجميع ارواح وأمار باح  
فياؤه مقبلة على واو الكسرة التى فلها وقد قالوا فى جميعا ارايى وهو عنلى  
مما عاقبوا به وأسماء الزيج مؤنثة ۞ وأما دكر ما يحصرى من اسمائها وأبدأ عفظها  
وهى الحبوب والشمال والقوقر والفا والقوقر التى من دكر الكعسة والقول من  
تلقاها والشمال تأتى من قبل الحمر والحبوب من تلقاها وقد ذرت ندر دورا  
وقلت نقل ۞ ولا وحنت تحب حونا وشملت شمال شمولا وفى الشمال لفتا  
وددعت كرهاوا دكر هادها شمالا الاحاط مال شمال وتل وشمال وشمال وشمال  
وشمال وان شئت فلها مالاى والام وقد قدمت ان هذه الاسماء الاربعة دكون  
صه وسمه والعرب هو ۞ الشمال وهت شمالا وكذلك فى سائر هاتها وحجم

أسماء الرياح يكون ذلك فيه فيما ذكر الفارسي وهو القياس في قول من جعلها وصفا  
وقد تضاف هذه الرياح كلها ومن أسماء الجنوب الأترِبُ ولا فصل لها والشمالي وقد  
أُتِمَّت وذكر الفارسي أن جميع الأفعال المشتقة من هذه الثلاث التي هي أسماء  
الرياح مبنية على فَعَلَتِ الاثني عشر فله يقلل أُنْتَمَتْ ومن أسمائها الهَيْفُ والهَوْفُ  
• قال ابن السكيت • هَيْفٌ وهَوْفٌ ولا فصل لها ومن أسماء الشمال الحَرْبِيَاءُ  
وَنَيْسُ وَيَسْعُ ويحوم وقد قُتِمَتْ اشتقاق هذا كله فلما قول الهنلي  
قد سأل يَنْدَرِيْسِيَه مَوْيَه • نَسَحَ لها يَسْهَ الارض تَهْرِزُ  
فزعم الفارسي أن نَسَحًا بدل من مَوْيَه وهو بدل المعرفة من النكرة  
(ومن أسماء الصبا) لِابْرَؤِزٍ وَهَرٍ وَهَرٍ فهذه أسماء معظم الرياح  
(ومن أسماء الرياح) الصَّرْمَرُ - وهي الباردة واليَسْلُ - وهي التي فيها برد  
وندى والحَرْجَفُ - وهي القَرَّةُ فهذا ما من أسمائها بغير علامة وصفاتها التي لعلامه  
فيها تجرى هذا القمري واليَسْلُ والحَرْجَفُ عند الفارسي صفتان قَلْبًا غَلَبَ الاسماء  
فلما الإصناف قد ذكر وهو عند وعند سيبويه اسم ولا يكون صفاته لا يكون في الصفات  
على مثال الأفعال وانما هو بناء خاص به الاسم وغلب على المصادر فلما الاستكاف الذي  
هو الصانع والأسوار الذي هو جسد الثبات على ظهر القوس أو الجسد الرمي بالسهم  
ففارسيان والهِجْجُ - الرِّيحُ الشديدة والخرُوجُ - رِيحُ الجنوب وقيل الشديدة  
وقيل هي الرِّيحُ الباردة قال أبو ذؤيب  
عَدُوٌّ عَالٍ وَأَتَمَّتْ خُرُوجُ • مَقْبَعَةٌ طَرَفُهَا دُجُجُ  
(النار) أَتَتْ وتكسيدها نيرانٌ ووزرٌ ونيَّةٌ وأثَرٌ منقلبة وأشد الفارسي  
فلما فَعَلَتْ الصَّوْتُ منهم وأَطْفَتْ • مَصَابِغُ منهم بِالْعَشَاءِ وَأَثَرُ  
والدليل على صحة القلب قولهم تَنَوَّجَتْ النَّارُ أي ظَهَرَتْ اليها وزعم الفارسي أن النار والنور  
من باب العدل والعدل وحكى أثَرُ والإبدال عندما كثر نطق الهمزة وفلما أثَرَتْ له  
وليس أثَرٌ الذي هو تفيض الظلمة بجميع انما هو اسم كالصَّوْتِ وَالْعَوْدِ • قال أبو حاتم •  
وكذلك نار الحَرْبِ والسَّيِّئَةِ وَالْعَدَةِ • قال أبو حنيفة • وقد حكي في النار التذكير  
وهي قليلة وجميع أسماء النار

(الدار) أَنِّي وَالْفُهَا مَقْلَبَةٌ عَنْ وَابِلٍ قَوْلُهُمْ تَدُورُ دَارًا - أَيْ لَمَّا تَحْتَضَرُهَا فَمَا تَقُولُهُمْ  
 دَارًا فَرَزِمَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُمَا مَعَانِيَةٌ وَزَعَمَ غَيْرُهُ مِنَ التَّحْوِينِ أَنَّهُمَا قِيَمَالٌ فَمَا تَدُورُ  
 فَتَقُولُ عَنْدهُمْ وَجَعُ الدَّارِ أَتَدُورُ وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَتَدُورُ ذَكَرَهَا عَنْهُ الْفَارَسِيُّ وَقَالَ  
 هُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ ذَلِكَ وَأَوْرَدَتْ تَعْلِيلَهُ فِيهِ فَمَا جَعَلَهُ الْكَثِيرُ أَتَدُورُ  
 وَحِكْمِيَّةً بِدَوْرٍ وَدَوْرَانُ وَقَدْ كَثُرَتْ الدَّارُ عَلَى الدَّيَارِ وَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ  
 هَذَا الْمَجْرَى فِي الثَّانِيَةِ وَالتَّكْسِيرُ قَالَ سِيَوِيَّةٌ نَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ الدَّارُ نَمَتْ  
 الْبَلَدُ فَمَا قَوْلُهُ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَعْدَ الْمَوْتِ • وَالْخَبْرُ وَمَا وَالشَّصَابُ الْمَهْمُورُ

• لِكُلِّ رَجُلٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْعُورٌ •

فَالِهَ ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْمَكَانِ وَقَالُوا الدَّارُ الدُّنْيَا وَالدَّارُ الْآخِرَةُ فَمَا قَوْلُهُ «وَلَدَارُ الْآخِرَةِ»

فَعَلَى ارْتَادَةِ الْحِلَّةِ الْآخِرَةِ

(الارض) مَوْثَنَةٌ وَالْجَمْعُ أَرْضُونَ وَفَتَحُوا الرَّاءَ لِيُبَشِّرُوا بِالتَّغْيِيرِ وَالْإِخْرَاجِ لَهُ مِنْ  
 بَابِهِ وَالتَّغْيِيرُ هُنَا إِزَالَةُ الْكُسْرَةِ فِي قَوْلِهِمْ يُبَشِّرُونَ بِبَابٍ فِي أَنَّهَا مَوْثُوغَةُ الْأَشْعَارِ بِالتَّغْيِيرِ  
 وَجَعَلُوهَا بِلَوَاوٍ وَالدُّنُونُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ خَوَاصِّ جَمْعٍ مِنْ يَسْقِلُ ذَهَابًا إِلَى تَغْيِيرِهَا  
 وَتَكْسِيرِهَا عَزِيزٌ وَلَكِنَّهُ قَدْ كَثُرَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ الثَّانِي قَالُوا أَرْضُ وَأَرْضُ وَأَرْضُ  
 وَأَرْضُ الدَّابَّةِ فَوَاقِعُهَا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى وَهُوَ اسْتِعْلَاقُ مَا قَالُوا لَا أَعْلَاهَا مَعْمَاءُ وَأَنْشَدَ  
 إِذَا مَا أَسْخَمَتْ أَرْضُهُ مِنْ مَمَائِهِ • جَرَى وَهُوَ مَوْثُوغٌ وَوَأَعْدُ مَضْمُونٌ

وَالْأَرْضُ - الرُّكْنَةُ تَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى فِي الثَّانِيَةِ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى «وَالْأَرْضُ الْآرِضُ»  
 فَذَهَبَ بِبَعْضِهِمْ إِلَى أَنَّهَا الْآرِضَةُ يَقَالُ أَرْضُ الْخَيْلِ أَرْضًا وَأَرْضُ الْبَعِثِ - إِذَا أَكَلَتْهُ  
 الْآرِضَةُ يَقَالُ دَابَّةُ الْآرِضِ كَمَا قَالُوا دَابَّةُ الْفَرَسِ تَسْبَحُ إِلَى فَعْلِهَا وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَامٍ  
 فِي الْآيَةِ

(وَالْقَهْرُ) مَوْثَنَةٌ وَهُوَ تَجْرِيمٌ لَ الْكَفِّ وَالْجَمْعُ أَقْهَارُ

(وَالْعَرُوضُ) مِنَ الْقِشْرِ وَغَيْرِهِ مَوْثَنَةٌ وَأَنْشَدَ

مَازَالَ سَوِيلِي فِي فِرَاقِي وَبِحَقِّي • وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضِ أَتَدُورُهَا

وَالْعَرُوضُ

والعُرُوضُ - ناحية معروفة من الارض مؤنثة يقال وَلِيَّ فُلَانٍ مَكَّةَ والعُرُوضُ لِنَاحَةِ الناحية وقيل اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى العُرُوضِ - بمعنى مَكَّةَ والمدينة واليمن وليست هذه المسئلة عُرُوضٌ هذه - أى مثلها ويقال نَاقَةُ عُرُوضٍ - اذا لم تُرَضَّ وكذلك نَاقَةُ قَضِيبٍ وَعَسِيرٌ

(والتعلُّل) من تَعَالَى الْأَرْجُلُ مؤنثة وكذلك التعلُّل من تَعَالَى السُّيُوفِ والتعلُّل - الحُرَّةُ ومنه قول الشاعر

• بِالْأَلِ الذَّيْبُ التَّعَالُ •

يعنى بالسرَّاب وكذلك الحُرْبَجُلُ مؤنث وهو من أسماء الحُرَّةِ فاما أبو حنيفة فقال هى الحُرَّةُ بالهاء ويقال العافر الوَاحِ انه تشديد التعلُّل (والشَّعِيبُ) مَرَادَةُ مَشْعُوبَةٍ مِنْ أَدِيمِيٍّ وقيل هى التى تُقَامُ بِجِلْدٍ نَالِثٍ بَيْنَ الْجُلْدَيْنِ لِيُسَمَّى مؤنث لاغير فاما قول الراجز

• مَا بَالُ عَيْشِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ •

فيدرى بالفتح والكسر فمن قصه جعله على معنى السَّيِّءِ لان فِعْلًا لَا يَكُونُ لِلْمَوْتِ الْإِبَالَهَاءُ واما الكسر فعلى الصفة للشَّعِيبِ لان فِعْلًا قَدْ يَكُونُ لِلْمَوْتِ كَمَا قَالَ بِلْدَةَ مَيْمَنَةً وقال الراعى

فَكَانَ رَيْسُهَا إِذَا اسْتَقْبَلَهَا • كُنْتُ مُعَارِدَةَ الرِّكَابِ نُلُولًا

(القول) أَنْتِ - وهى ساحرة الحَيْنِ والجمعُ أَعْوَالٌ وَيَغْسِلَانِ وقيل هى التى تُقُولُ وَتَقُولُ وتَلَوْنِ ومنه قول كعب بن ذؤيب

فَمَا تَذُومُ عَلَى شَيْءٍ تَكُونُ بِهِ • كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْقَوْلِ

وقال جرير ايضا

وَيَوْمًا يُوَافِنِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي • وَيَوْمًا رَأَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَقُولُ

وقد غلبت الغَوْلُ غَوْلًا وَاعْتَنَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَهْلَكَ شَيْئًا فَتُفْسَدُ غَالَةً حَتَّى انْتَهَى لِقَوْلِهِ

الْقَضَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ

(والكَّاسُ) مؤنثة وهى الاناء بما فيه واذا كانت فارغة زال عنها اسم الكَّاسِ كما أَنَّ الْمَهْدَى الطَّبْقُ الَّذِى يَهْدَى عَلَيْهِ فَلَاذًا أَخَذَ مَا فِيهِ رَجَعَ إِلَى اسْمِهِ إِنْ كَانَ طَبَقًا

أَوْخَوَاتَا أَوْغَيَّرَهَا وَكَذَلِكَ الْجَنَازَةُ لَا يُقَالُ لَهَا جَنَازَةٌ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ وَالْأَفْهَى مَرِيرٌ  
أَوْ تَفْسٌ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ - انْتَحَرُ بِهِنَّ فِي التَّزْيِيلِ « إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ  
كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا زِلْتُ الْكَأْسُ تَقْنَنَانِي • وَتَذَعْبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

وَتَغْنِيهَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا أَكْوَأْسٌ وَكَأْسٌ فَلَمَّا  
قَوْلُهُمْ أَكْوَأْسٌ وَكُوَأْسٌ فَلَيْسَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ التَّغْنِيَةَ قِيلَتْ وَلَكِنَّ الْهَمَزَ فِيهَا عَلَى  
حَدِّهَا فِي أَكْوَأْسٍ وَأَكْوَأْسٌ وَأَكْوَأْسٌ فَالْهَمَزُ فِيهِ ضَرْوِي فَلَيْسَ بِذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ تَكُونَ أَكْوَأْسٌ وَكُوَأْسٌ جَمْعٌ كَيْسَ قَبْلَ الْبَدَلِ فَلَا إِتْنَاعُ فِي الْإِحْتِيَاجِ بِهِ وَهَذَا  
كَلِمَةٌ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ فَلَمَّا قَوْلُهُمْ كَأْسُ الْفِرَاقِ وَكَأْسُ الْمَوْتِ وَكَأْسُ الْهَمُومِ فَكُلُّهَا  
مُسْتَعَارَاتٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ أَكْثَرُ مَا وَجَدَ هَذَا مُسْتَعَارًا فِيهَا يُقَالُ النَّفْسُ كَالْمَوْتِ  
وَالْحُزْنُ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ الزَّيْلُجَةُ كَانَ فِيهَا خِرَاطُومٌ تَكُنُ

(وَالْقَلْتُ) مُؤَنَّنَةٌ وَهِيَ تُقَرَّرُ فِي الْجَبَلِ تُسَمَّى الْمَاءَ مَانَ يَبْقَى تَسْمَى أَيْضًا الْمُدَّعْنُ وَالْوَقْعَةُ  
قَالَ أَبُو الْبَيْهَمِ

• قَلْتُ سَقَمْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِهَا •

وَقَالَ أَيْضًا

كَلَى اللَّهُ أَعْلَى تَلْمِيَّةٍ حَقَّقَتْ بِهِ • وَقَلْتُ أَقَرْتُ مَا دَقَّسَ بِنِ عَاصِمِ

وَيَقَالُ فِي جَمْعِ الْقَلْتُ نَقَلْتُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَوْ كُنْتُ أَنَا مَعَ مَا يَلِكُ يَذُقُ • مَا فِي قِلَادَتِكَ مَا حَيْثُ لَيْسَ

وَكَذَلِكَ الْقَلْتُ أَيْضًا تُقَرَّرُ فِي أَسْلِ الْإِبْهَامِ

(وَالْقُدُومُ) الَّتِي يُقَالُ بِهَا مُؤَنَّنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

نَعِمَ النَّعَى لَوْ كَلَّتْ يَرْفُؤُ بِهِ • وَيُفِيمُ وَقْتُ صَلَاتِهِ حَادُ

تَقَعَّتْ مَسَافِرُهُ السُّبُولَ فَانْفَقَ • مِثْلُ الْقُدُومِ يَنْبَغِي الْحَدَادُ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ أَيْضًا

أَلْخَفَ بِهَا شَنْهُوَ الْبُخْسُو • دَحَوَيْنَ تَقَرَّبَ فِيهَا الْقُدُومُ

وَقُدُومٌ وَقُدُومٌ بِحَقِّهِ قَوْلُهُمْ جَرُودٌ وَجُرُودٌ وَصِرْدٌ وَصِرْدٌ

(النمس) مؤنثة قال الله تعالى « والنمس يقرى لستقر لها » وقال الشاعر  
 النمس طالعة لبنت بكيفة • تبكي على نجوم الليل والتمرا  
 وكل اسم للنمس مؤنث يقال قد طلعت ذكاه على وزن فعال ممدود معرفة بغير الف  
 ولام غير مجرأة قال الشاعر يذكر نعلتين  
 فذكرنا نعلًا رديًا بعدما • ألقت ذكاه جيبها في كافر  
 يعنى الليل وأما النمس ضرب من الحلي فذكر وكذلك النمس القلادة التي توضع  
 في عنق الكلب ويوح - النمس اسم لها معرفة مؤنث  
 (والمجنون والمجنين) اسم مؤنث وهو الدولاب وأنشد الاصمعي  
 يحمل رمته المجنون بسهمها • ورعى بسهم جريمه لم تصطد  
 (والمجنين) مؤنثة قال الجاهلي يصفها  
 وكل أنثى حلت أجزارا • تخرج حين تفتح أبقارا  
 وبعض العرب يسمي المجنني المجنون كما قيل في المجنين المجنون وأنشد  
 يا حبيب احبتي الشام إن بها • حبي زفأنا وخضبان وطاعونا  
 والمجنون التي ترى مجذونها • وفيه يعنون البيت موهونا  
 حاسب اسم رجل قال الفارسي هي المجنني والمجنين وبها أصل عند ميويه  
 فلما أوزيد فقال جفونا بالمجنين ولم يرد في تحليل هذه الكلمة أكثر من هذا  
 (وشعوب) هي النسبة اسم مؤنث معرفة غير مجرأة قال أبو علي ومن ألحقها الألف  
 واللام فالنيس أن يصرفها فيقول حرمة شعوب والشعوب  
 (وكل) مؤنثة غير مجرأة اسم لصفة الشديدة وقال سلامة بن جندل  
 قوم إذا صرحت كل بيوتهم • مأوى الضربك وماوى كل قرضوب  
 وربما اضطر الشاعر إلى إجراء التحليل والضربك الفقير والقرضوب الضعيف  
 ذات اليد  
 (والشبع) السعة الشديدة أنثى  
 (وحصار) اسم كوكب مؤنثة يقال طلعت حصار والوزن وهما كوكبان قال الفارسي  
 حصار والوزن كوكبان مختلفان أي يختلف الناس إذا رأوا أحدهما أنه سهل وليس به

(والترقي) مؤنثة بحرف التانيث مصفرة لها بكسر وكذا التريا من السرج  
(والشعري) مؤنثة بحرف التانيث وهما الشعريان العبور والغيماء وقيل لها عبور  
لاتها تعبر الحجرة قال الله تبارك وتعالى « وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى » وأنشد  
أناي بها يحيى وقد نمت نومة • وقد غابت الشعري وقد جنت الشعر  
(واللم) مؤنثة قال مسكين الدارمي

لأتلها إنها من نومة • ملها موضوعة فوق الركب

(والعوا) مؤنثة تعد وتقصر اسم كوكب قال الراي  
ولم يسكنوها الحر حتى أظلمها • صعب من العوا توب غومها  
وقال الفرزدق

هنا ناهم حتى أعلن عليهم • من الذل وأوسعوا السمل بجالها

(والثر) أني قال الله تعالى « وَيَسْرِ مَقْطِلُهُ » والجمع أبار وأبار على نقل الهمزة  
ويقال في جمعها أيضا في القلة أنثر وأنشد قول الشاعر

وأي يوم لم تيل مئري • ولم تلتقي بطين الانور

ويقال في جمع الكتفة ثار على مثال قولك جبال وجبال قال الفارسي فاما قول الراجز

يا بر يا بريني عدي • لا ترحن فعرلي بالقي

• حتى تعودى أقطع الولي •

فله أراد حتى تعودى قليلا أقطع الولي لأن القلب يذكر ويؤنث فذكره على إرادة  
القلب إذا ذكر • قال أبو علي (والعير) مؤنثة قال الله تعالى « وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ »

(والرسي) أني يقال في جمعها أرعاء وربعا قالوا أريجة ويقال أيضا في جمعها أرح  
(والقضا) أني يقال في جمعها أعص وعصى (والشحي) أني يقال قد انقضت

الشحي وتصغيرها شحي بغيرها مثلا يشبه تصغير ضحوة وأنشد قول الشاعر

سرح البدن إذا رفعت الشحي • هدج الثفال يحمله المتناقل

(والعصر) صلاة العصر مؤنثة يقال العصر فأتني وكذلك الظهر والمغرب فاما ليوه

فقال هذه الظهر وهذه المغرب أي هذه صلاة هذا الوقت قال أبو علي كل هذه الاوقات  
مذكر فمن أنت فعلى إرادة الصلاة (والقوس) أني وكذلك الفوس التي في السماء



التي يقال انها امان من القرق وكذلك القوس - قليل عمريتي في أسفل الجنة  
والقوسية ويقال في تصغيرها قوس وبعثا قالوا قوسية وأنشد قول الشاعر

• تَرَكْتُهُمْ خَيْرَ قَوْسٍ مَعَهُمَا •

ويقال في الجمع أقوس وقسي وقيس قال الشاعر

• وَوَجَّزَ الْقَسَاوِرُ الْقَيْلَا •

وقال آخر ووصف سرعة طيران القطا

طِرْنَ انْقِطَاعَ أَوْبَارٍ مُحْتَظَرَةٍ • في أقوس نازعتها أَيْمَنُ شَمَلٍ

وقسي وفيه صنعة • (الحرب) أنى يقال في تصغيرها حرب بغير هاء وأنشد  
قول الشاعر

وَحَرْبٌ عَوَانٍ بِهَا نَاجِسٌ • حَرَبْتُ بِرَيْحِي فَتَرْتُ عَيْلَا

فاما قولهم فلان حرب لى أى مُعَادٍ فَهَذَا كَر • (والفأس) أنى (والأزب) القشال

أنى يقال متر فلان وه أزب متكررة • (وسبيل) فى كل حال مؤنثة وهى من

أسماء المجرى قال الهذلى

أَجَزْتُ بِغَيْثَةٍ بِيضٍ خَفِيفٍ • كَانَهُمْ عَلَيْهِمْ سَبَابُ

والأزب - المُنْتَوِبُ هَذَلِكَ • (الغنائى) من أولاد المرأتى ونعت الأرض

مؤنثة وهى الثقة والثقة - دويصة كالغلب خينة تصيد كل شئ ومثل للعرب

« اسْتَفْتِ الثَّقَةَ عَنِ الرُّقَةِ » والرقة - الثبوت وذلك أنها لا تاكل الا اللحم

(والقرين) قرين الناقة وهى عند سيويه فعلان والقرين مثل لحم الأكارع من

القمم • (والصعود) مؤنثة يقال وقعوا فى صعود متكررة • (والكؤد) العقبة

الشاقة • (والذود) أنى وهى ما بين الثلاث الى العشر من الابل وتصغيرها ذود

بغير هاء ويقال فى الجمع أذواد وأنشد

فَإِنْ نَدَى أَذْوَادُ أَصِنَّ وَنَسُوهُ • فَلَنْ يَذْهَبُوا قَرْنًا يَقْتُلُ جَبَالَ

ومثل للعرب « الذود الى الذود ابل » النبل يصير الى القليل فيجتمع فصيرون كثيرا

• قال أبو على • والعرب مؤنثة ولم يلق تصغيرها الهاء وقالوا العرب العاربة

قال الشاعر

وَمَكَنَ الصَّبَابُ طَعَامَ الْعَرَبِ • وَلَا تَشْبِهْهُ نَفْسُ الْهَمِّ

(وَالرَّكْبَةُ) مؤنثة بحرف التانيث قال الفراء فلذا قالوا الركي ذهبوا به الى الجنس  
ورأيت بعض غمم ويسقط له أن في يرو فقال واقه ما خطأ الركي فوحده بطرح الهاء  
قال فلذا قتلوا ذلك ذهبوا به الى التذكير كله اسم الجمع وهو موحد وما رأيت  
من نعتوا البحر فانها مؤنثة مثل الراح والتندريس والمداينة وذلك انهم قد  
أخلصن للتمر فيصرون اذا ذكرن عرفت انهن التمر كما عرفت نعت الشيف بالشرقي  
وأشبهه فصار مذكرا • وقال الفراء • اذا رأيت الاسم له نعت فهو مذكران  
كان اسمه مذكرا ومؤنثا ان كان اسمه مؤنثا بعد أن يعرف كل واحد منهما بذلك  
النعت من ذلك جارية خوده - أى حسنة واقه سرج - أى سريرة وامرأة  
ضلاله - أى ضلعة فهذه مذكورة في اللفظ وهي من نعت الاناث خاصة فلذا  
أفردتها فهي إناث فنقول هذه بخود ويقال جارية بحس بغيرها وربما قالوا بحسنة  
بالهاء ويقال فلانة بعل فلان وبعل فلان وأنشد قول الشاعر

تُحَرِّقِينَ الْكَبِيرَ بِلَتَّةٍ • تُولِّغُ كِلَابُورِيًا وَتَكْتَفِي

(والعقاب) أنى ويقال في جمعها لأن أعقب والكثرة العقبان وأنشد الفراء  
لامرئ القيس

كَأَنَّهَا • عَقَابٌ تَلْتَمِسُ تَعَارِيحَ تَهْلَانِ

تهلآن جبل قال الفارسي وكذلك اذا أريد بالعقاب الراه وأنشد

وَالرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ بِأَسْبِيئَةٍ • لَهَا غَايَةُ تَهْدِي الْكَرَامَ عَقَابُهَا

يعنى راه الحمار وقال ابن الانباري في حديثه كتابه العقاب يقع على الذكر والمؤنث  
يقال عقاب ذكر وعقاب أنى ويقال الانثى أقرؤ • أبو حاتم • العقاب مؤنثة  
لاغير قال وزعم أبو ذؤافة الشامي أن الذكر من العقبان لا يصيد ولا يساوي جردها  
أما يلقب به الصبيان بدمشق وذكروا أن إناثها من ذكور طير أخرى فأما الباز  
فقد كرا لغير قال وزعم من لا أنى به أن البزاة كلها إناث والعرب لا تعترف ذلك  
والعقاب حصرة ناشئة في البر وربما كانت من الطي مؤنثة والعقاب علم محمى شبه

بالعقاب من الطير مؤنث • (والنثر) مؤنثة من الناس ومن الإبل أيضا  
والجمع أَعْدَارٌ وَلُؤَارٌ وهو من الجمع العزيز تَلَأَرْتُ الناقة - اذا عطفها على ولد غيرها  
قال منهم

وما وجدَ أطلارَ ثلاثِ رواهم • وجدنَ بحراً من حواري مصرنا  
(والعقرب) مؤنثة وكذلك العقرب من النجوم وعقارب النساء وعقرب الفخار  
ولا يعرف ذكور العقارب من لئانهم فهي إناث كلها • (والجسود) أنثى وجمعها  
جُسُودٌ وجِرَارٌ وجِرُودات • (والناب) المسنة من النوق مؤنثة وجمعها نَبٌ ونصيرها  
نَيْبٌ بصيرهاه وأنشد أبو علي

أبقي الزمان منك ناباً تهته • ورجا عند القماح مققه  
(والنوب والنول) من النسل أنثيان فالنوب التي تنجب المرء فتأكل واحداً نائب  
قال أبو ذؤيب

إذا لستَ النول لم يرج لعمها • وما لعمها في بيت نوب عوامل  
وقيل إنما سميت نوباً لسواد فيها والنول - جماعة النسل فالساعة بنجوبة  
فما يرج الأسباب حتى وصفت • فلي النول ينجي جنها ويؤوبها  
جنها - غناؤها وما كان على عملها من جناح أو فرخ من فراجهما ويؤوبها -  
يئتمن عليها والإيام - الشان  
(وأما الناب) من الاسنان فذكر وكفك ناب القوم سيدهم يقال فلان ناب بني

فلان - أي سيدهم (والنوى) البعد مؤنثة قال الشاعر  
فما لتوى لأبادك الله في النوى • وهم لنا منها كهم المرائين  
والنوى - الموضع الذي تورا الذهب اليه مؤنثة قال الشاعر  
فالتفت عماها واستقرت بها النوى • كما قرعتنا بالآيات المأفـر  
(القبلى) اسم لكتيبة أنثى

## باب ما يذكرون مؤنث

من ذلك في الاسنان (العنق) والتذكير الغالب عليه قال ابن دريد اذا قلت عنق

فكنت الثاني ذَكَرْتُ وإذا قُلْتُ الثاني أَتَشَبَّهَ ولأدري ما عُنِيَ في ذلك إلا أن يكون

سَمَاعًا فأما سائر اسمائها كالهادي والتَّليُّل والتَّسَرَّاع فذكر قال أبو النجم

على يَدَيْهَا والتَّسَرَّاعِ الْأَطْوَلِ

وكذلك العَنَى واحدُ الأعنَى من الناس وهم الجماعات قال الله تعالى « فَطَلَّتْ

أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » فبين قال إن الأعنَى ههنا الجماعة وقد قيل إنها جمع عَنَى

ولكنه قال خاضعين حين أضاف الإعنَى إلى المذكورين فهو شبه قول الشاعر

وَتَسْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ • كَمَا تَسْرُقُ صَدْرُ الْقَتْلِ مِنَ الدَّمِ

(الْفُؤَادُ) يذكر ويؤنث وجمعه في الجُثَّتَيْنِ أَفْسِدَةً قال سيبويه لأنه لم يكثر على

غير ذلك فلما بالستهد به ابن الأنباري على تأنيته من قول الشاعر

شَفَّيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَيٍّ إِيَّادٍ • بِقَتْلِي مِنْهُمْ رَدْتُ فُؤَادِي

فهكذا لا يكون غلطُ الشَّعْفَةِ إنما فُؤَادِي مفعول يردت أي ردت ذلك القتل فُؤَادِي بفتحة

لهم قال أبو عبيد عن الأصمعي سَقَيْتُهُ شَرِبَةً رَدَّتْ فُؤَادَهُ وقد حكى الفارسي عن

ثعلب تأنيث الفؤاد ولم يستشهد عليه بشئ (اللسان) يذكر ويؤنث وفي الكلام كذلك

وإذا قَصِدَ الرِّسَالَةُ والقَصِيدَةُ أيضا أَتَشَدُّ قول الشاعر في التأنيث

أَتَشَدُّ لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ • أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ تُكْرَرُ

قال الفارسي واللسانُ اللُّغَةُ وَأَتَشَدُّ قول الشاعر

تَمَتَّ عَلَى لِسَانٍ فَكَ مَنِي • قَلْبٌ بِالْمَنِيِّ خَوْفٌ عَنِّي

فهذا لا يكون إلا اللُّغَةُ والكلام لأن الندم لا يقع على الأعيان وَالْعَلَمُ - العِلَالُ وقال

الأصمعي معناه على ثَنَاءٍ فَن أنث اللسان قال أَلْسَنُ لأن ما كان على وزن فَعَالٍ

من المؤنث يجمع في الغالب أَفْعَلُ كقول أبي النجم

• بَاتِي لِهَيْسَنٍ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلِ •

ومن ذكر فجمعه أَلْسِنَةٌ لأن ما كان على فَعَالٍ من المذكور يجمع أَفْعَلُ كمثل وَأَشْمَلِ

وإذا رَوَّيْتُمْ وَلِأَمَّا وَأَبْنَى وَسَوَارٍ وَأَسْوَرَةٍ وَيُقَالُ إِنَّ لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْنَا حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ

أَي تَنَاهَمُ (العائِقُ) يذكر ويؤنث وأتشد في التأنيث

لا صُلِحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا • يَنْتَكُمُ مَا جَلَّتْ عَاتِقِي

سَبَقِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا • قَرَقَرُوا لِوَادِي الشَّلْعِي

وقد دفع بعضهم هذا البيت وقال هو مصنوع ذهب الى تذكير العاتق وهو اعلى فاما  
العاتق من الحمام وهو عالم يُسَنُّ وَيَسْتَحْكِمُ فذكر يقال فَرَحُ قَطَاةٍ عَاتِقُ - اذا  
كان قد استقل وطار وأرى أنه من البقي لقولهم عَنَقَتِ الْقَرْسُ - اذا سَبَقَتْ  
النبيل وفلان مَعْتَانِي الْوَسِيفَةَ اذا أُنْجَحَا وَسَبَقَ بِهَا • (الفقا) يذكر ونبوت  
والتذكير عليه أَغْلَبُ وأنشد قول الشاعر

وما المولى وان غَلَطْتُ قَتْلَهُ • بِأَجَلٍ لَمَّا لَوِمَ مِنْ حَبَارِ

وقال ايضا غيره

• وَهَلْ جَهَلْتُ بِأَقْنَى التَّنْقَلَةِ •

وسقط الى عن الاصمعي أنه قال هذا الرجل ليس بَيْتِي كله قال من قول خلف  
الأخر وأراه ذهب في ذلك الى انكار تأنيث القفا والجمع أَقْفَاءُ وَقُفْيٌ وَأَقْفِيَّةٌ • (البي)

أكثر الكلام تذكيره وربما ذهبوا به الى التأنيث فله واحد دل على الجمع وفي الحديث

« الْمُؤْمِنُ بِأَكُلِّ فِي مَعْنَى وَاحِدَةٍ وَوَاحِدٍ » فأما قول القطامي

• حَوَالِبَ غُرَرًا وَيَمِيَّ حِيلَتَا •

فعلى قولهم قَدَرُ أَعْشَارٍ فَأَمَّا اللَّحَى مِنَ الْأَمْسِلَةِ النِّفْثَةِ فذكر لا غير وإياه عني  
روية بقوله

• خِلْتُ أَشَاءَ الْمَيِّ رِيْبًا •

فيل هو اسم مكان أو رُسل فأما قولهم في الاسم رَجُلٌ مَعْبُوءٌ فأما أن يكون على  
تأنيث المي في الأدل وأما أن يكون تصغير معلومة في لغة من قال أَسِيدُ • (الكراع)  
والذراع) يذكران ونبوتان وقد قدمت تأنيث الكراع من الحرّة ومن ذكر الكراع  
والذراع حَقَرَهُمَا بغير الهاء ومن أنهما حَقَرَهُمَا بالهاء وان كلار باعين لثلاثين  
التذكير بالتأنيث • قال الفارسي • فإذا سمى بذراع فالتليل وسيويه يذهبان  
الى صرفه قال المليل لانه كثر تسمية المذكر به فصار من أسماءه وقد وصف به  
أيضا في قولهم نوبُ ذراعٍ فتمكن في المذكر فان سميت بكرراع فالوجه ترك الصرف

• قال سيويه • ومن العرب من بصرفه يشبهه بذواع قال وذلك أحب الوجهين  
• (والإيهام) بذكر ووثنت والتذكير أعلى • (والإبط) مؤنثة ومنه قول  
بعضهم رَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى رَفَّتْ إِبْطُهُ • والجمع فيها أَبْطُلُ وَكَذَلِكَ إِبْطُ الرِّمْلِ أَعْنَى مَا اسْتَرْقَى  
منه • (الْمَتْنُ) من الظَّهْرِ بذكر ووثنت قال الشاعر في التذكير  
الْبَسْلَجَةُ وَالرَّجُلُ مَنَارِحَةٌ • وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ مَلْهُوبٌ  
وقال الشاعر أيضاً في التثنية

فَمَتْنَانِ خَلَاكَيْنِ • كَرُخْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ

وأما المتن من الأرض وهو ما عُلِقَ منها فذكر • (الْيَتُّ) مذكر وبعاءت واختلف  
في اليَتِّ فبعضه هو مُتَدَبِّبُ الْقَرْطِ وقيل اليَتَانِ موضع المَجْمَعَتَيْنِ مِنَ الْقَفَا قال  
الاصمعي • ليس اليَتُّ بِعَصٍ • (العِبَادُ) بذكر ووثنت وهي عَصَبَةٌ صَفْرَاءُ فِي  
صَفْعَةِ الْغَنَى ومن أنث ذهب إليها • وقال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • (النَّفْسُ)  
إذا عَنَيْتِ الشَّخْصَ ذَكَرْتَ وَإِذَا عَنَيْتِ الرُّوحَ أَنْثَى • والجمع فيها أَنْفُسٌ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ  
(طَبَاعُ الْإِنْسَانِ) بِذَكَرٍ وَوثنت والتثنية فيه أكثر وهو واحد مثل النِّجَارِ إِلَّا أَنَّ  
النِّجَارَ يَذْكَرُ • قال أبو حاتم • والطباع مذكر لا غير إلا أن تَوْهَمَ الطَّبِيعَةِ • (الحَالُ)  
حَالُ الْإِنْسَانِ أَنْثَى وَأَهْلُ الْجَزَاءِ يَذْكَرُونَهَا وَبِمَا قَالُوا حَالَهُ بِالْمَاءِ وَأَنْشَدَ قَوْلُ  
الشاعر

(١) عَلَى حَالِهِ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا • عَلَى جُودِهِ لَتَسَنَّ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ

(وَالْعَضْدُ) مؤنثة وبعاءت وفيها خمس لغات عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ  
وفي التنزيل • سَنُفِّدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ • والجمع أَعْضَادٌ وَقَدْ عَاضَدْتُكَ - أَيِ اقْوَيْتُكَ  
وَأَعَضْتُكَ وَإِذَا نَسَبْتَ الرَّجُلَ إِلَى خَصْمٍ الْعَصْدَيْنِ قُلْتَ رَجُلٌ عَضَادِي وَيَقُولُونَ  
لِلرَّأَةِ بِأَعْضَادٍ مِثْلَ بَطْنَامٍ • (الْفَرَسُ) مذكر وبعاءت على معنى التَّيْنِ قَالَ  
دَكْنُ الرَّاجِزِ

• فَفَعَلْتُ عَيْنٌ وَطَلْتُ ضِرْسٌ •

وَرَدَّ الْإِصْبَعِي قَالَ إِنَّمَا هُوَ وَلَكِنَّ الشَّرْسَ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَضْرَاسٍ وَيَلْزَمُ مِنْ أَنْثَى أَنْ

(١) قلت لقد حُفِرَ  
على بن سيدة بيت  
الفرزدق هسدا  
تخريفين في أوله  
وأخره أولهما  
قوله على حالة إلى  
آخر عروضة وثانيهما  
قوله لضعن بالماء حاتم  
والصواب في روايته  
على ساعة لو كان في  
القوم حاتم • على  
جوده مثلت به نفس  
حاتم  
لأن الروي مخفوض  
وكسبه محقة محمد  
عمود لطف الله تعالى  
به آمين

يقول ثلاث أضراس فلما الضاحكُ والتاحدُ فذكران والأزواءُ كلها مؤنثة قال  
أبو حاتم وأنتد أبو زيد في أبيجة

وسر يسيلج قدرأينا وجوهه • إلت أدانيد كورأوا ونوه  
السرب الجماعة وأرادالاستن لان أدانها التنية والرابعة مؤنثان وباقي الانسان  
مذكر مثل التاحد والضريس والتاب

### ما يذكرويون من مسائر الاشياء

من ذلك (السلطان) يذكرويون والتأنيث أكثر فلما كل ما جاء منه في القرآن يراد به  
الخطبة فذكر كقوله تعالى « أُولَئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أُمُّ الْيَوْمِ » وقوله « واجعل لي من لدنك  
سلطاناً نصيراً » وقالوا السلطان وهو اسم حكاة سيويه والقول فيه من التذكير  
والتأنيث كالقول في المسكن الثاني فلما قول الشاعر

• إِنَّ الثَّانِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ •

فله وضع السلطان وجهه لهما الجنس • ومن ذلك (السرأويل) يذكرويون وقال  
الشاعر فأنث في التأنيث

أَرَدْتُ لِكَيْبَاعِلِ النَّاسِ أَنَّهَا • سرأويل قيس والوؤود مهور  
وأن لا يقولوا غاب قيس وهنه • سرأويل تادي غتته مهور

وقال الفرزدق قد كثر في التذكير

سرأويله ثلثا عشر مفسد • وسرأيله أشعافه وهو خالص

أبو حاتم هو مؤنث لا غير قال سيويه السرأويل فارسي معرب جاء بلفظ الجمع وإنث  
لم يصرف وليس بجمع وحكي أبو حاتم أن من العرب من يقول سرأول كانه فارسي  
وحكي عن أبي الحسن أنه سمع من العرب سرأولة وإذا كان على ذلك فهو جمع وإذا  
كان جمعا فهو مؤنث لا غير ويحمل قوله حيث غتته مهور على معنى الثوب • ومن  
ذلك (السل) يذكرويون والتذكير أكثر قال الله تعالى « أَمْ لَهُمْ سُلُمٌ يَنْصَعُونَ »  
فيه • وقال في التأنيث

لَنَسْلُمُ فِي الْمَدِّ لَا يَرْتَقُونَهَا • وَلَيْسَ لَهُمْ فِي سُورَةِ الْمَدِّ سَلَمٌ  
 وَمِنْ ذَلِكَ (السَّيِّئِينَ) الغالب عليه التذكير وأنتد الهنلي  
 يُرَى نَاحِيًا فِيمَا بَدَأَ خَلَا • فَذَلِكَ يَكُنْ عَلَى الْخَلْقِ حَافِظٌ  
 وَقَالَ آخَرُ فِي التَّائِبِ

فَعَبَّتْ فِي السَّائِمِ غَدَاةً قَرَّ • يَكُنْ مَوْثِقَةَ التَّصْلِي  
 وَقَدْ قِيلَ سَكِينَةً قَالَ الرَّاجِزُ

الْقَرِيبُ سَكِينَةً فِي شِدْقِهِ • ثُمَّ حَرَابًا نَصْلَهَا فِي حَلْقِهِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ (الطَّيِّبِينَ) وَهِيَ قَائِسُ ذَاتِ خَلْفٍ وَاحِدٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَالْجَمْعُ أَحْسَنُ  
 • وَمِنْ ذَلِكَ (الطُّسْتُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الطُّسَّةُ وَالطُّسَّةُ بِالْفَعْ وَالْكَسْرِ  
 وَقَدْ يَقَالُ الطُّسُّ بِغَيْرِ هَاءٍ أَتَتْهُ الْفَارَسِي

• سَحْنُ الْبِهَائِمِ الْطَّيِّبِ •  
 وَبَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ يَقُولُ الطُّسْتُ كَمَا قَالُوا فِي الْإِقَامِ لَصْتُ وَكُلَّ ذَلِكَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ  
 قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

وَهَامَةٌ مِثْلُ طُسْتِ الْعَرِيسِ مُلْتَمِعٌ • يَكَادُ يُخْطَفُ مِنْ لُتْرَافِهِ الْبَصَرُ  
 وَقَالَ آخَرُ فِي التَّائِبِ أَيْضًا

رَجَعْتُ إِلَى مَدِيرِ كُتَّةٍ حَتَمٌ • إِذَا فُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ  
 وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَدْرُ) أَنِّي وَبَعْضُ قَيْسٍ يَذْكُرُهَا وَأَتَتْهُ  
 يَفْدِرُ يَأْخُذُ الْأَعْضَاءَ نَحْمًا • بِحَلْقَتِهِ وَيَلْتَمِسُ الْقَعْلَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَتَتْهُ سَبِيوُهُ فِي التَّائِبِ  
 وَقَدَّرَ كَتَفَ الْقَرْدِ لَأَسْتَعْمِرَهَا • يَعْلَزُ وَلَا مَنَ يَأْتِيهَا يَدٌ ثُمَّ  
 قَالَ أَبُو سَامٍ الْقَدْرُ مَوْثِقَةٌ لِأَغْبَرٍ فَمَا الرَّجُلُ وَالْمَطْبَعُ فَذَكَرَانِ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَلَأْتُ)  
 يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ فَإِذَا أَتَتْهُ زَهْرَابَةٌ إِلَى مَعْنَى الْقَوْلَةِ وَالْوَلَايَةُ قَالَ ابْنُ أَحَرَ فِي التَّائِبِ  
 مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَأُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رَوْنَةً وَطَرْفَ طِمْرٍ  
 قَالَ السَّيْرَاقِيُّ فِي الرَّوَايَةِ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَأُ أَطْنَابَهَا كَأَنَّ الْهَاءَ رَاجِعَةً إِلَى الْكَاسِ وَالْمَلَأُ  
 مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَرَتْهَا الْعِرَالُ كَلِمَةٌ فَالْعَمَلُكَ وَقَالَ آخَرُ فِي التَّذْكِيرِ



• فُلْتُ ابْنِ قَابُوسَ أَضْمَى وَقَدْ تَجَرَّ •

(١) قلت قوله الهطال اسم رجل كذا بالاصول ولا أصله انما الهطال جبل كافي بهم البدان وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

(٢) قوله كقول ابن مقبل البيت بجماله كافي اللسان حتى استبنت الهدى والبيدهاجية • يحسن في الال غلغا أو بصلينا كنه مصححه

(٣) قلت هذا البيت زاد الاعم يجوز به عتابين وقرأ الراسي وقد حرفه ابن سبويه وخففه روايته فان تكن الموصى بوزن فوق بنظرها • فلما خضت الخ وصحته محقة محمد محمود لطف الله به آمين

السبل) يذكر ويؤث وفي التزيل « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » وفيه « وَأَنْ بَرَأَ سَبِيلَ الرَّشِدِ لَا يَتَّبِعُوهُ سَبِيلًا » وكذلك (الطريق) يذكر ويؤث • ومن ذلك (الصراط) مذكر وقد أنه يحيى بْنُ يَحْمَرٍ وَقَدْ « مَنْ أَصَابَ الصِّرَاطَ السَّوِيَّ وَمِنْ أَمْتَدَى » ولا نعلم احدا من العلماء بالغة أَنَّ الصراط وان همت هذه القراءة عن ابن يَحْمَرٍ فقه اعلم الحُجج وهو من جهة أهل اللغة والنحو وكتب الله تعالى نزل بتذكير الصراط وجعه في الفيلين أصرطه ومُصْرَط • ومن ذلك (العنكبوت) وفي التزيل « كَتَلُ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا » وقال الشاعر في التذكير

على هذا لهم منهم يوت • كَلَّ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتَلَاهَا

الهطال اسم رجل (١) وأما قوله

• كَانَ تَسَجَّ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْسِلِ •

فعلِي المَوَارِ وانما يكون نمنا للعنكبوت لوقال المُرْسِلِ بالكسر يقال رَمَلْتُ الحَصْبَ وَأَرَمَلْتُهُ اذا سَجَّته فأما تكبيره وتحقيره فقد ثبتته والتأنيب في العنكبوت أكثر وهي لغة التزيل • ومن ذلك (الهدى) يؤث ويذكر قال أبو تمام الهدى مذكر في جميع النونات الآن بعض بني أسد يؤث ولاحق ذلك فأما الهدى الذي هو النهار فمذكر كقول ابن مقبل • حَتَّى اسْتَبْنَتُ الْهَدَى (٢) وكذلك (السرى) سَيْرَ اللَّيْلِ يذكر ويؤث سَرِينَا وَأَسْرِينَا • ومن ذلك (الموصى) يذكر ويؤث وهي تجرى ولا تجرى فمن أجراها قال هو مُفْعَلٌ من قولك أَرَيْتُ رَأْسَهُ - حَقَّقْتُهُ بِالْمَوْصَى ومن لم يجرها قال الالف التي فيها ألف تأنيب بمنزلة الالف التي في حبل قال الشاعر في التأنيب (٣)

وَأَنْ كَلَّتِ الْمَوْصَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا • فَمَا خُتَّتْ إِلَّا وَمَسْلُكُ قَاعِدُ

وقال آخر في التذكير

• مَوْصَى الصَّنَاعِ مُرْفَعٌ سَبَابَهُ •

• قال أبو عبيد • قَالَ الْأَمْرِيُّ الْمَوْصَى مَذْكُورٌ لِأَنَّهُ وَقَدْ أَرَيْتُ الشَّيْءَ - فَعَلْتُهُ

بالموسى قال ولم اسمع التذكير في موسى الامن الاموى • ومن ذلك (الحانوت)  
 يذكر ويؤنث بعضهم يجعلها الحمر وبعضهم يجعلها الخمار قال الشاعر يجعلها الخمار  
 يحسب بيتا حانوت نجس • من الخمرين الصراميرة الفطام  
 ونسبوا اليه حانوت وحانوت وبعضهم يجعل الحانوت الكرج والكرج بالفارسية  
 البقال يقال كرج وكرج وقد آمنت شرح هذا في باب الخمر في الابدال في الفارسية  
 ومن ذلك (الفلو) يذكر ويؤنث قال الشاعر في التذكير  
 يحسب بدلو مكرب العراق •

وقال أيضا في التانيث

• لا تحلا الفلو وعرق فيها •

والدول لغة في الفلو واقول فيها كالفول في الفلو • ومن ذلك (القمطر) يذكر  
 ويؤنث قال الشاعر في التذكير

لا علم الاماوعه الصدر • لا خبر في علم حوى القمطر  
 وقد يقال بالهاء قمطر • ومن ذلك (القلب) يذكر ويؤنث قال الشاعر  
 لي اذا شويتني شريب • فلي ذنوب له ذنوب  
 • وان ابي كثر له القلب •

والجمع فيها اقلب وقاب وانما اذكر الجمع في هذا الجنس الذي يذكر ويؤنث  
 لا يزيد استوائهما في الجمع واختلافهما وأما الطوى - وهو البر المطوية بالخرقة  
 فيذكر فان رأيت مؤنثا فذهب بتأنيته الى البر وجهه أطواء وكذلك النسيج  
 - البر الكثير الماء مذكر وكذلك الجب - وهو البر التي لم تطومذكر وحسب  
 عن بعضهم أنه يذكر ويؤنث وجهه جيبه وأجيب وجيب • ومن ذلك (الذنوب)  
 وهي الخلو العظيمة تذكر ويؤنث قال الرازي في التذكير

قرع لها من قرقرى ذنوبا • ان الذنوب تنقع القلوبا

وقال آخر في التانيث

على حين من تلبت عليه ذنوب • يحد قفدها في المقام تدابر

والجمع ذنابٌ وَذَنَابٌ والذَنُوبُ الذي هو النسيب مشتق منه وهو مذكر وفي التنزيل  
«وَالَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ» قال علقمة

وفي كل شيء قد حَبَطَتْ بِنَجْمَةٍ • خَفِيَ لِسَانٌ مِنْ ذَلِكَ ذَنْوبٌ  
ومن ذلك (الجر) تَوَثُّتَ وتذكر والتأنيث عليها أغلب وما أنفت فيه من الأشعار كثير  
واسماؤها كلها موضوعة على التأنيث كما أعلمتك فأما قول الأعشى

وَكَأَنَّ الْجَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْفِيفَةِ مَمْرُوجَةٌ بِمَاءِ زَلَالٍ

فقد يكون على ذكر الجمر وقد يكون من باب عَيْنَ كَيْلٍ قال أبو حاتم وأبي الإصمعي  
الا التانيث فأنشدته هذا البيت فقال أعماهو • وَكَأَنَّ الْجَمْرَ الْمَدَامَةَ مِلَّاسٍ فِضْفِطٍ  
لَخَفَ نُونٌ مِنْ فِي الْإِدْرَاجِ قَالَ وَتِلْكَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ يَحْذِفُونَ النُّونَ مِنْ مَنْ  
إِذَا تَلَقَّيْنَهَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَتْ بِجَهْلَةٍ وَلَا خَرَجَةٍ فَانْهَمَ يَذْهَبُونَ إِلَى الطَّائِفَةِ  
مِنْهَا كَقَوْلِهِمْ مَوْبِقُهُ وَدَقِيقُهُ وَعَسَلُهُ وَضَرْبُهُ وَقَدْ قَالُوا مَا هُوَ بِجَهْلٍ وَلَا خَرَجٍ - أَيْ  
لَا خَرِيفَ وَلَا شَرَعْنَدَ

ومن ذلك (الذهب) أَنَّى وقد ذكر وجهها في القليلين أَذْهَابٌ وَذَهَابٌ  
ومن ذلك (المال) يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ وقد أَنتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَهَا  
فِي كَلَامٍ وَاحِدٍ فَقَالَ • الْمَالُ حُلُوفٌ خَضِرَةٌ وَنِمْ الْعَوْنُ هُوَ لَصَاحِبُهُ • وَأَنشَدَ  
قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَالْمَالُ لَا تُضِلُّهَا فَاعْلَمَنَّ • الْإِبَاسُ خِلَافُ دُنْيَا وَدِينٍ

ومن ذلك (العروس) يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ وَيُصَغِّرُ وَنَهَا عُرَيْسٌ وَعُرَيْسُهُ وَجَعَلَهَا فِي الْقِيلَيْنِ  
عُرْسَاتٌ وَحَقِيقَةُ الْعُرْسِ طَعَامُ الزَّوَافِ

ومن ذلك (السمَل) يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ قَالَ السَّمَاخُ

كَأَنَّ عِيُونَ النَّاسِ لِيَرَيْنَ يَشُورُهَا • جَاعِلٌ طَابَتْ بِهَا مِنْ يَشُورُهَا

ومن ذلك (النِّم) يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ قَالَ الرَّابِيزُ

أَكُلْ عِلْمٌ نَعْمَ تَحْوِيهِ • يُلْقِيهِ قَوْمٌ وَتَحْوِيهِ

وَكَذَلِكَ الْإِنْعَامُ تَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ فَيَقَالُ هِيَ الْإِنْعَامُ وَهُوَ الْإِنْعَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • وَإِنَّ

لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبَةٌ تَشْفِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ ۖ فَذَكَرَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ مِمَّا  
 فِي بُطُونِهَا وَالتَّائِيثُ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَنْعَامِ وَقِيلَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى النِّعَمِ  
 وَالنِّعَمُ وَالْأَنْعَامُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَأَمَّا سَيُوهِيهِ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْأَنْعَامَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَدَلَهُ  
 بِقَوْلِهِمْ تَوْبُ أَكْلَسُ ۖ وَمِنْ ذَلِكَ (السَّلَاحُ) بِذَكَرٍ وَتَوْتُ قَالَ الْفَرَاهِيدُ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي  
 دُبَيْرٍ يَقُولُ إِنَّمَا سَمِيَ جَدُّنَا دُبَيْرًا لِأَنَّ السَّلَاحَ أَدْبَرَتْهُ أَيْ رَكَتْ فِي ظَهْرِهِ دُبْرًا وَدُبِيرٌ  
 تَحْقِيرٌ أَدْبَرُ عَلَى تَصْغِيرِ التَّخْيِيمِ وَبِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ دُبَيْرٍ يُقَالُ بِعِيرٍ دُبِيرٌ وَأَدْبَرٌ قَالَ  
 الطَّرِمَاحُ وَذَكَرَ التَّوْبَ

يَهْرُ سِلَاحًا لَمْ يَرْنَهَا كَلَالَةً ۖ يَشْكُ بِهَا مَنُهَا أَصُولُ الْمُقَاتِلِينَ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَلَا تَأْخُذُوا بِالْأَسْلِحَةِ» يَدُلُّ عَلَى تَذْكِيرِ السَّلَاحِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ مِثَالٍ وَأَتَمَّهُ وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِبَسِ الْقَوْمِ سَلَحُهُمُ وَالْقَوْمُ سَلَحُونَ أَيْ مَعَهُمُ السَّلَاحُ وَمِنْ ذَلِكَ  
 (دِرْعُ الْحَدِيدِ) تَذَكَرَ وَتَوْتُ وَالتَّائِيثُ الْغَالِبُ الْمَعْرُوفُ وَالتَّذْكِيرُ أَفْلَهُمَا أَوْلَا تَرَى  
 أَنَّ أَسْمَاءَهَا وَصِفَاتِهَا الْجَارِيَةَ يَجْرِي الْأَسْمَاءُ مُؤَنَّثَةً كَقَوْلِهِمْ لَامَةٌ وَفَامَةٌ وَفَامَةٌ  
 وَزَعَمَةٌ وَزَعَمَةٌ وَجَدَلَاءُ وَجَدَلَاءُ وَسَابِقَةٌ فَأَمَّا ذَائِلُ فَقَدْ تَكُونُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَقَدْ تَكُونُ  
 عَلَى النِّسْبِ وَأَمَّا دِلَاصٌ فَبِمَنْزِلَةِ كِتَابٍ وَضَيْكٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَعْتًا غَيْرَ  
 مُؤَنَّثٍ عَلَى تَذْكِيرِ الدَّرْعِ وَالْمَشْهُورُ فِي دِلَاصِ التَّائِيثِ فَأَمَّا قَوْلُ أُوسَ بْنِ حَجْرٍ  
 وَأَبْيَضُ صُورًا كَبْشِي قَسْرَاءَ ۖ أَحْسَ بَقَاعُ نَفْعٍ رِيحٍ فَاجْتَفَلَا  
 فَعَلَى تَذْكِيرِ الدَّرْعِ ۖ وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُيُوسُ) اسْمُ عِلَاسٍ وَالسَّلَاحُ أَيْضًا مِنْ  
 دِرْعٍ إِلَى رُفْعٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مَذْكَرٌ فَذَا فَوَيْتَ بِهَا دِرْعُ الْحَدِيدِ خَاصَةً أَنْتَ وَأَنْتَ  
 لَعَلَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

يَقْتَنَا بِلَافٍ مِنْ سَلِيمٍ عَلَيْهِمْ ۖ لَبُوسٌ لَهُمْ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ رَائِعٌ  
 فِي التَّنْزِيلِ «وَعَلَّانَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتُحْصِيَنَّكُمْ» وَلَيْسَ هَذَا بِشَاهِدٍ فَاطِمٌ  
 وَلَا مُنْعَى فِي تَائِيثِ الْبُيُوسِ لِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْأَخْبَارُ عَنِ الصَّنِيعَةِ وَعَنِ  
 الْبُيُوسِ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَبِيصُ) الدَّرْعُ مُؤَنَّثَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ (السُّوقُ) تَذَكَرَ وَتَوْتُ وَالتَّائِيثُ  
 أَغْلَبُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

• بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ •

وقال في التائيت

• وَرَصَّكَدَ الشَّبَّ قَعَلَتْ سُوقُهُ •

والجمع فهما آسواق وأما السوقُ فجمع سوقة وهو من دون المائت ومن ذلك (الصاغ) يذكر ويؤنث وفي التزويل « تَقْصِدُ صَوَاعُ الْمَلِكِ وَلَيْنَ جَاءَ بِهِ جَلَّ بَعِيرُهُ » وفيه « نَمِ اسْتَصْرَجَهَا مِنْ وَطْنِ أَخِيهِ » وقال أبو عبيد أنا لأرى التذكير والتائيت اجتماعاً في اسم الصواع ولكنهما عندي إنما اجتماعاً لانه سمى بأحدهما مذكراً والآخر مؤنث فالذكر الصواع والمؤنث السِّقَابَةُ • قال وسئل ذلك التملوان والمائدة وسنان الرَّمْعِ وعاليته والصواع لانه من فصة كانوا يثربون به في الجاهلية وقد قدمت مافيه من اللغات صَوَاعٌ وَصَوُوعٌ وَصَاعٌ وَصُوعٌ وانما كرنها هنا لأتفكك على أنها كلها تذكر وتؤنث • قال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • ومن : (السِّلْمُ) الصِّلْحُ يذكر ويؤنث ويقال لها السِّلْمُ أيضاً قال زهير في التذكير

وقد قُلْنَا إِنَّ نَدْرَكَ السِّلْمِ وَإِسْعَا • بجمال ومعرفة من القول سِلْمٌ

وأشيد الفارسي

فان السِّلْمَ زائدةٌ وألاً • وإن قَوِيَ الحَارِبُ لَأَيُّوبُ •

وقال الله تعالى « وَأَنْ جَحُّوا السِّلْمَ فَاجْتَنِّ لَهَا » فلما السِّلْمُ الاسلامُ فذكر قال الصبستاني سألت الأصمعي فقلت في الحديث « مُنْذُ دَجَّتِ الْإِسْلَامُ » لا يسمي أنشؤه قال أرادوا الملة الحنيفية والله أعلم وقالوا فلان سِلْمٌ وسَلْمٌ لي - أي سُلَامٌ وهو مذكر والسِّلْمُ - الاسلام مذكر لا غير • ومن ذلك (سَقَطُ النار) يذكر ويؤنث

وأشيد الفارسي

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدَّبَلِ عَاوَرْتُ مَحْصِي • أباها وهيأتنا لموضيها وكرا

وقال بعض الاعراب ان السَّقَطَ يجرى الجرحة هكذا سمعته بالتذكير وفيه ثلاث لغات سَقَطٌ وَسَقَطٌ وَسَقَطٌ وكأها بارية يجرى سَقَطٌ في الجنسين أعني التذكير والتائيت فأما سَقَطُ الْوَلَدِ وَالزَّيْلِ أعني مُنْطَلَعُهُ فذكر لا غير وفيه اللغات التي في سَقَطُ النار وقد شرحت ذلك

ومن تلك (الآثار) يذكر ويؤيد قال أبو ذؤيب بن الأثيب

تَبَرُّوا مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَرَّهْ • وَقَدْ عَلَّقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ لِزَارِهَا

وقد أنكر لهم تأنيث الأزار ولم يذكر هذا البيت عليهم جهة لأنهم قالوا هو بدل من الضمير الذي في عَلَّقَتْ على حذفه تعالى «مُقْتَصَّةٌ لَهُمُ الْآبَاءُ» وقد قالوا لزيادة وأياها الأصمعي واحتج عليه بيت الأعشى

كَتَمَابِلِ الثَّوْنَانِ بَرَّ • قُلْ فِي الْبَقِيرِ فِي الْإِزَارِ

فقال هو مصنوع وقال ابن جني في قوله

• وَقَدْ عَلَّقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ لِزَارِهَا •

أراد إزارتها خفف كما قالوا ذهب بمقدننها وهو أبو عسديها وقالوا لَبَّ شَعْرِي وهو من شَعْرَتِهِ شَعْرَةٌ وبذلك على أن الأزار مذكر تكسبهم إياه على آزريه وأزريه ولو كان مؤنثا لكسب على أزريه كشمالي وأشميلي • ومن ذلك (السما) التي تُظِلُّ الأرض تذكر وتؤنث والتذكير قليل كله جمع سماوة قال الشاعر

فلورقع السماء إليه قوما • ليحفا بالسماء مع الشهاب

فأما تذكرها على أنها مفردة فظليل وأما قوله «السماء مُنْقَطِرُ بِهِ» فعلى التسيب كما قالوا دجاجة معقل وكما قال المرقع العبدى

وقد تحذت رجلي إلى جنب غريها • نسيما كأنفوس القطاة المطريق

وأما البيت الذي أنشدته في باب السماء والقَلْبُ

وقالت سماء البيت فوقك متهم • ولما نيسر أسبلا لوكائب

فإنما عني به السماء الذي هو السقف وهو مذكر وقد أتت شرح هذا هناك وأذكر منه شيئا لم أذكره في ذلك الموضع لأن هذا الموضع أخص به قال قوم إن السماء هنا منقول من السماء التي تظل الأرض وهذا غلط قد صرح الفارسي بتقصيه قال لو كان منقولاً منها لبقى على التأنيث كما أن السماء التي هي المطر لما كانت منقولة منها بت تأنيثها ونسبهم مذكر لانه خبر عن مذكر فأنما يحمل مثل هذا على النسب إذا كان الموصوف لاثن في تأنيثه كقولهم دجاجة معقل والسماء مُنْقَطِرُ بِهِ فأما قولهم في

جمع السماء أُمِّيَّةٌ فقد كان حقه أن يكون مُبْجَا كَفَنَاتٍ وَعُتُوقٌ وهذا المثال غالب على هذا الباب ولكنه شدّ وذكر أبو علي عن بعض البغداديين التذكير في السماء المطر قال ولقد جمع على أُمِّيَّةٍ قال وقال أبو الحسن أمسا بنا سماء ثم قالوا ثلاث أُمِّيَّةٍ وإنما كان بابُه أفضل مثل عَنَاقٍ وَأَعْنَقِيَّ قال وزعموا أن بعضهم قال طِمَالٌ وَالْحُلُّ وَأُنْشِدَ لِرُؤْيَةٍ

• اذنا رعى مجهولة بالأجن •

فكما جمع جَبِينًا على أَجْنٍ وكان حقه أَجْنَةٌ كذلك جمع سماء على أُمِّيَّةٍ وكان حقه أُمِّيَّةً فعلى قول أبي الحسن تكون السماء للطر تسمية باسم السماء لغزوه منها كتمو تسميتهم المزايدة راوية والفناء عذرة وعلى قول البغداديين كله سَمِيَّ سماء لا ارتفاع كما سموا السقف سماءً لذلك والوجه قول أبي الحسن لروايته التانيث فيها ويستذكر تحقير السماء في باب تحقير المؤنث • ومن ذلك (الفردوس) يذكر ويؤنث وهو البستان الذي فيه الكروم وفي التنزيل « أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » وإنما يذهب في تانيث الفردوس الى معنى الجنة • ومن ذلك (الحيم) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « وَأَذا الْحَيِّمُ سُحِرَتْ » وهي النار المشتعلة المتقلبة وجهن مؤنثة واسماؤها مؤنثة وكذلك تُلْقَى وَسَقَرٌ وفي التنزيل « وما أَندَالُ مَسْقَرٌ » وفيه « كَلَّا إِنَّمَا تُلْقَى زُرْعَةُ الشَّوَى » ومن ذلك (السُّمُومُ) مؤنثة وقد تذكر قال الراجز

الْيَوْمُ يَوْمٌ يَارِدٌ سُمُومٌ • مَنْ جَرَعَ الْيَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ

يَارِدٌ - ثابتٌ من قولهم يَرَدُّ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ قُبِتَ وَإِنْ أَصَابَكَ لِأَيُّ الْيَوْمِ مَا يَرُدُّوْا عَلَيْكَ - أَيْ أَتَيْتُوْا وَلَيْسَ مِنَ الْيَرْدِ الَّذِي هُوَ ضَرْبُ الْحَرِّ وَالسُّمُومُ بِالْهَلْرِ وَقَدْ يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْهَرُودُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ يَكُونُ بِالنَّهَارِ قَالَ الرَّاجِزُ (١)

• وَتَنَبَّهْتُ لَوَاسِعِ الْحَسْرِودِ •

وهما يكونان اسمين ومصغين كما أَرَيْتُكَ في باب قَوْلٍ التي تكون مرة اسما ومرة صفة ودوى عن أبي عمرو أنه قال السُّمُومُ بِاللَّيْلِ وَالْهَرُودُ بِاللَّيْلِ • ومن ذلك (الزَّوْجُ) يذكر ويؤنث • ومن ذلك (الزَّوْجُ) يذكر ويؤنث يقال

(١) قوله قال الراجز

هو الهاج وقامه

• سبأ كسرق

الحريز •

وفي اللسان لواقع

بدل لواقع كتبه

مصعبه

فلان زَوْجُ فلانة وفلانة زوج فلان هذا قول أهل الحجاز قال الله تعالى « أَسْكَنْ  
عَلَيْكَ زَوْجَكَ » وأهل نجد يقولون فلانة زوجة فلان قال وهو أكثر من زوج والاول  
أفصح وأشد لعبد بن الطيب

فَبِكَيْ بَنَاتِي تَصْبُوهُنَّ وَزَوْجَتِي • وَالْأَقْرَبُونَ لِي ثُمَّ تَصْدَعُوا

فمن قال زوجة قال في الجميع زوجات ومن قال زوج قال في الجميع أزواج قال  
الله تعالى « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَازْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » وقال الرازي .

مِنْ مَنَزِلٍ قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي • تَهْرُقُ وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

قال ولا يقال الاثنين زوج لامن طير ولا من شيء من الاشياء ولكن كل ذكر وانثى  
زَوْجَانٍ يقال زَوْجَا حِمَامٍ الاثنين ولا يقال زَوْجُ حِمَامٍ الاثنين هذا من كلام الجاهل  
بكلام العرب قال الله تبارك وتعالى « فَعَمِلَ مِنَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى » وكذلك  
كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنَاثِ وَالذَّكَورِ ويقال زَوْجَا خِفَافٍ وزَوْجَا نَعَالٍ وزَوْجَا سَائِدٍ وقالوا  
السذكر فَرْدٌ كما قالوا للانثى فَرْدَةٌ قال الشاعر وهو الطير مراح

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةٌ • تُبَادِرُفَلَيْسَ سِمَالُ الْمَدَاهِينِ

وأشد أبو الجراح

بِاسْمِ بَلْعٍ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كَأَنَّهُمْ • أَنْ لَيْسَ وَصَلَ إِذَا انْتَحَلْتُ عَرَى الذَّنْبِ

وقال الفراء خفض كلهم على الجوارق الزوجات والصواب كلهم على النعت لذوى وكان  
انشاد أبي الجراح بلفظ • ومن ذلك (الآل) الذي يُلْعَقُ بِأُخْبَتِي يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ  
والتذكير أحود قال الشاعر

أَتُبْعُهُمْ بِصَرِيٍّ وَالْآلُ بِرَفْعِهِمْ • حَتَّى اسْتَدْرَبْتُ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِذَا رَى

وحكى عن بعض المعربين أنه قال في الآل الذي هو الأهل أنه يذكرو ويؤنت  
وقد قمت قول من قال ان ألف آل منقلبة عن الهاء التي في أهل وأن بعضهم  
يحمقونه فيقول أَيْهَلٌ وبعضهم يقول أَوَيْهَلٌ يجعل الآل بمجولة الانتقال فيجعلها  
على الواو لان اسفلها عنها أكثر وهو مذهب سيويه في الآل التي لا يعرف  
ما منقلبت عنه فاما الآل الشخص فذكر وأما الآل العبدان التي تبنى عليها



النسيان فذكر وقد قيل انه جمع آله فلذا كان كذلك فهو يذكر على اللفظ  
ويؤنث على المعنى • ومن ذلك (الضرب) العسل الأبيض اذا غلظ يذكر ويؤنث  
قال ساعدة

وما ضرب بيضاء يبقى ديوها • دُفَأُ قَعْرَوَانُ الْكَرَانِ فِيهِمَا  
دِيُوها مكانٌ يشبه مكانَ آخر والكران شجر ودُفَأُ وقَرَوَانٌ وضيمٌ أَوْدِيَةٌ وقيل  
الضرب أنثى وانما يذكر اذا ذهب به مذهب العسل أو الجلس لان الجلس والضرب  
من العسل سواء وقيل هو جمع ضربة • ومن ذلك (المسك والعنبر) يذكران  
ويؤنثان وأما المسك رائحة المسك فؤنثة وأنشد قول الشاعر

لقد عجلتني بالنسيان وقوبها • جلدٌ ومن أثوابها المسك تنفع  
على معنى رائحة المسك يقال هي المسك وهو المسك وهي العبر وهو العنبر وأنشد  
في التذكير لزيبر بن عبد المطلب

فانا قد خلقتنا مذ خلقتنا • لنا الحبرات والمسك القنيت

وأنشد في تذكير العنبر لاعمى

إذا تقوم يصوع المسك أونه • والعنبر الورد من أردانها شيل

وقال أعرابي في تأنيث المسك والعنبر

والمسك والعنبر خير طيب • أخذنا بالثمن الرغيب

والمسك واحدة مسكة كما أن واحدة الذهب ذهبٌ وقول روبة

• أحنيها الحبيب من ربح المسك •

سكسر السين اضطرارا كما قال

• يربح طالت أنت مائتان •

وكان الاصمعي ينشد المسك ويقول هو جمع مسكة كمقولات خرفة وخرق وفرة وفرب  
وقد قيل في واحد العنبر عنبرة وليس بالمشهور انما العنبرة عنبرة الشتاء وهي  
شدته و (السوالك) يذكر ويؤنث • ومن ذلك (فوق السهم) يذكر ويؤنث يقال  
هو الفوق وهي الفوق ويقال في جمع الفوق الفوق وأنشد عن الاسدي

وَلَكِنْ وَجَلَتْ سَهْمَ آهَوْنَ قُوَّةً • عَلَيْكَ فَقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ  
ومن ذلك (الشلم) القلو النعاه عروة مثل دلاء اصحاب الروايا يذكر ويؤنث قال  
الراجز في التذكير

سَلَّمَ تَرَى الدَّائِي مِنْهُ أَزْوَا • إِذَا يَعْبُ فِي النَّيْرِ هَرَهْرَا  
السري النهر • ومن ذلك (الأشد) يذكر ويؤنث من قولك بلغ الرجل أشده يقال  
هي الأشد وهو الأشد وقد اختلف ما هي من الانسان ف قيل هي أربعون وقد بلغ  
أشده أى منتهى شبابه وقوته من قيل أن باخلف النقصان قال وليس له واحد  
من لفظه قال يونس الأشد جمع شديعة قولهم الرجل ود والرجل أود وقد قيل الأشد  
اسم واحد كالأنث قال سيويه واحدتها شدة مثل قولهم نعة وأنتم وهذا من الجمع  
العزير وقد اختلف شرح هذا وأثبتته في أول الكتاب

ومن ذلك (القوة) يذكر ويؤنث فمن أنث لم يصرف بمثلة حمراء وصفرَاء ومن  
ذكر قال هم غونا بمثلة رضراض وقضاض  
ومن ذلك (رسل الخوص الأذى) ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكر ويؤنث  
ومن ذلك (الأضى) يذكر ويؤنث فمن ذكر ذهب الى العبد واليوم قال الشاعر  
في التذكير

رَأَيْتُ بَنِي النَّفْذَاءِ لَمَّا • دَنَا الْأَضَى وَصَلَّتِ الْقَامُ

وقال أيضا في التأنث

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعُودُنَّ بَعْدَهَا • عَلَى النَّاسِ أَضَى يَجْمَعُ النَّاسُ وَفُتْرُ  
وقد قيل ان الأضى جمع أضى وبه سمى اليوم يقال ضية وأضية وأضد  
وهو ما ضى به

ومن ذلك (الأيام) تذكر ويؤنث فمن أنث فعلى المقعد ومن ذكر فعلى معنى الحين  
أو الدهر قال الشاعر

• أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الْمُفْلَةِ جَدِيدُ •

والغالب عليها التأنث وأما اليوم فذكر باجاء يقال يَوْمُ يَوْمٍ وَيَوْمٌ وَيَوْمٌ وَأَنْتَدِ قَوْلُ  
الشاعر

• مَرَوْنُ مَرَوَانُ أَمَا الْيَوْمُ الْيَمِينُ •

على القلب ولم يقولوا يَوْمَ يَوْمَاءَ وَلَا يَوْمَةً واعلم أن السبت والاحد والخميس مذكرة وفيه وجهان اذا قصدت قصد الايام ذكررت فتقول مَضَى السَّبْتُ بِمَافِيهِ فَتَذْكُرُ لَانْكَ تَقْصِدُ قَصْدَ الْيَوْمِ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ بِمَا فِيهِ وَاذَا قَصَدْتَ قَصْدَ أَيَّامِ الْجُمُعَةِ قُلْتَ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِمْ عَلَى مَعْنَى مَضَى الْأَيَّامِ بِمَا فِيهِمْ وَكَذَلِكَ مَضَى الْاِحْدُ بِمَا فِيهِمْ وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِمْ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهَا وَكَذَلِكَ الْاِحْدُ وَالْخَمِيسُ وَأَمَّا الْاِثْنَانُ فَكَانَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ التَّذْكِيرُ لِمَعْنَاهُ لَأَقْلَهُ أَعْنَى مَعْنَى الْيَوْمِ وَالتَّنْبِيْهُ لِقَوْلِهِ وَالْجَمْعُ عَلَى مَعْنَى أَيَّامِ الْجُمُعَةِ تَقُولُ مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَافِيهِ وَفِيهَا وَفِيهِمْ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْجُمُعَةُ فَانْطَلَبَ فِيهِمْ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْكَلْفِ فَيُؤَنِّتُوا وَالثَّانِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَعْنَى الْيَوْمِ فَيَذْكُرُوا وَالثَّالِثُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَعْنَى الْأَيَّامِ فَيَضَعُوا وَفِي الْأَرْبَعَةِ لِقَوْلَانِ أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَاءُ وَفِي الْجُمُعَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ

وَأَمَّا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فَانْهَذَا مَذْكُورُ الْأَجْدَادِيِّينَ فَانْ سَمِعْتَ فِي شِعْرِ تَذْكِيرِ جَدِّكَ فَانْهَذَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ فَقَالُوا هَذِهِ عَلَى مَعْنَى الدِّرْهَامِ ثُمَّ قَالُوا أَلْفُ دِرْهَمٍ

وَأَمَّا (الْعَشِيَّةُ) فَانْهَذَا مُؤَنِّتَةٌ وَرَبَّمَا ذَكَرْتَهَا الْعَرَبُ فَذْهَبَتْ بِهَا إِلَى مَعْنَى الْعَشِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

هَذَا لَسَعْدٍ مَا اقْتَضَى بَعْدَ وَقْتِي • بِإِنْفَاءِ سَعْدٍ وَالْعَشِيَّةُ بَارِدٌ  
فَذَكَرْتُ بَارِدًا جَلَاءَ عَلَى مَعْنَى وَالْعَشِيُّ بَارِدٌ (وَأَمَّا الْقِدَادَةُ) فَمُؤَنِّتَةٌ لَمْ تَسْمَعْ تَذْكِيرَهَا وَلَوْ جَلَّهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى الْوَقْتِ لَخِزَانٌ يَذْكُرُهَا وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهَا إِلَّا التَّائِيثَ

بَابُ مَا يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْمُؤَنِّتِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ

وَمَعْنَاهُ فِي ذَلِكَ مُخْتَلَفٌ

مِنْ ذَلِكَ (الْمُؤَنِّتُ) تَذْكُرُ وَمُؤَنِّتٌ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ فَمِنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى

الدهر ومن أنه ذهب به إلى معنى النيسة قال الأصمى المَنُون - النيسة والمَنُون

- الدهر وأشد قول الشاعر

فَقُلْتُ إِنَّ الْمَنُونَ قَانَطِرُونَ • تَعْدُونَ فَلَا تَسْتَطِيعُ دَرُونَا

تَعْدُونَ - تَشُدُّ قَالَ الهذلي

أَمِنَ الْمَنُونَ وَرَيْبَهَا تَوَجُّعٌ • وَالْدهرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِّنْ يَّجْرَعُ  
فَأَنَّ الْمَنُونَ عَلَى مَعْنَى النِّيسَةِ وَشُدَّ وَرَيْبُهُ فَذَكَرَ الْمَنُونَ عَلَى مَعْنَى الدهر قال  
الفارسي ومن روى وَرَيْبُهُ ذهب به إلى معنى الجنس ومن جعل المَنُونَ جَمْعاً ذهب  
به إلى معنى النابا قال علي بن زيد

مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ عَذِينَ أَمَّ مَنْ • ذَاعِلِهِ مِنْ أَنَّ يُضَامَ جُفَيْرُ  
سَلَمَةٍ عَلَى رَأَيْتِ الْمُنَابِ عَذِينَ • قَالَ ابوعلى • إِنَّمَا مَعْنَى الدهر وَالْمُنْبَةِ مَثَرًا لِأَخْنِهَا  
مَنْ الْإِشْيَاءِ - أَيْ قُوَاهَا وَالْمُنْبِ الْجَبَلُ الْخَلْقُ

ومن ذلك (الْفُلُكُ) يكون واحداً وجهاً وقد قَدِّمْتُ أَنَّهُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ وليس الْفُلُكُ  
وإن كان يقع على الواحد والجمع بمنزلة المَنُونِ لِأَنَّ الْمَنُونَ إِذَا كَانَ جَمْعاً فَلَيْسَ بِتَكْسِيرِ  
مَنُونٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ دَالٌّ عَلَى الْجِنْسِ كَأَرْبَتُكَ وَأَمَّا الْفُلُكُ الَّذِي يُقْتَضَى بِهِ الْجَمْعُ فَتَكْسِيرِ  
الْفُلُكُ الَّذِي يَعْنِي بِهِ الْوَاحِدَ الْآخَرُ أَنْ يَسِيْرَهُ قَدِّمْتُ بِأَسَدٍ وَأُسْدٍ وَنَظَرَ فَعَلًا بِفَعْلٍ  
إِذَا كُنَا قَدْ يَتَغَيَّبَانِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مَكْتُومِهِمْ عُدْمٌ وَعَدْمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَمٌ فَالضَّمَّةُ  
الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْجَمْعَ غَيْرُ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْوَاحِدَ وَقَدْ كَشَفْتُ  
حِيلَةَ هَذَا الْأَمْرِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَأَنْتَ بَعْضُ قَوْلِ سَيِّدِيهِ وَذَكَرْتُ اعْتِرَاضَهُ أَبِي عَلَى  
عَلَى أَبِي أَحْمَدَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَنَسَفِيهِ رَأْيَهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْفُلُكِ فِي بَابِ السَّفَةِ إِذَا كَانَ  
فَصَالِحاً وَضَعَهُ أَحَدُنَا قَدَّمَاءَ الصَّوْرَيْنِ بِحَقِيقَتِهِ وَقَالَ جَلُّ ثَنَائِهِ فِي تَأْنِيهِمَا « قُلْنَا  
أَجْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » وَقَالَ تَمَالِي فِي الْجَمْعِ « حَقٌّ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ  
وَيَجُوزُ فِيهِ »

ومن ذلك (الطَّاغُوتُ) يقع على الواحد والجمع وقد قَدِّمْتُ أَنَّهُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ  
• قَالَ الْفَارِسِيُّ • قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الطَّاغُوتُ جَمْعٌ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا عَلَى مَا قَالَ  
وَنَكَّ أَنْ الطَّاغُوتَ مُصَدَّرٌ كَالرَّغُوتِ فَكَيْفَ أَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي هَذَا الْأِسْمُ عَلَى وَجْهِهَا

أحد وليست بجمع فكذلك هذا الاسم مفرد ليس بجمع والاصل فيه التذكير وعليه جاء « وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ » وأما قوله « أَنْ يَعْبُدُوهَا » فلما أنت على ارادة الالهة التي كانوا يعبدونها ويدل على أنه مصدر مفرد قوله تعالى « أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ » فأفرد في موضع الجمع كما قال الشاعر

• هُمْ يَنْتَنَّا فَهَمَّ رَيْبًا وَهُمْ عَدَلُ •

فأما قراءة الحسن أولياتهم الطواغيت فله جمع كاجمع المصادر في قوله هل من حُلُمٍ لَأَقْوَامٍ فَتَنْذِرُهُمْ • مَا حَبَّرَ النَّاسَ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضَرَّيْسِي وهو من الطغيان الآن الادم قُتِمَتْ الى موضع العين لما كان يلزمها لاعتسالاها من الحذف • قال أبو سعيد السراقي • يقال طَغَى يَطْغَى وَطَغَى يَطْغَى وهو من الواو بدلالة أنه اذا كسر الطاء غَوَتْ قِيلَ طَوَاغَيْتُ فلما الطغيان فمماثلة وقال في موضع آخر طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ فَالطَّغْيَانُ مِنْ طَغَيْتُ وَالتَّطَاغُوتُ مِنْ طَغَوْتُ وَأَمَّا تَطْغَوِي فَقَدْ يَكُونُ مِنْ طَغَوْتُ وَيَكُونُ مِنْ طَغَيْتُ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ تَقَوَّى وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَ الطَّاغُوتُ ذُهِبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْإِلَهِ وَإِذَا أَنْتَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْأَسْنَامِ (وَالسَّهَامِ) الرِّجْحُ الْحَرَّةُ وَأَسَدُهَا وَجَعَهَا سَوَاهُ

باب ما يكون واحدا يقع على الواحد والجميع

والمذكور والمؤنث بلفظ واحد

وهذا مما كثر يخص المصدر وان لم يكن خَصَّ فَقَدْ غَلَبَ وطائفة ذهب الى أن المضاف محذوف وطائفة تقول ان المصدر لما كان واحدا يدل على القليل والكثير من جنسه جعلوه مفردا

من ذلك (الصديق) يكون مذكرا ومؤنثا وجهها باتفاق من لفظه ومعناه وذلك أنه لا يخرج عن معنى الصداقة كما نقلت المؤنث في حال تذكيرها الى معنى الصديق ويجوز أن تؤنث الصديق وتنبه وتجمعه فنقول صديقة وصديقان وأمضاء وصديقتون وأصديق وأنشد أبو العباس

فَلَا زَيْنَ دَبْرِي ظَلَمًا لَمْ يَحْتَفَا • إِلَى بَيْتِ نَاعِظِ الْإِسْدَاقِ  
وَكَذَلِكَ (الرُّسُولُ) وَقَدْ جَعَلُوا الرُّسُولَ وَتَنَوُّوا كَمَا جَعَلُوا الصَّدِيقَ وَتَنَوُّوا وَقَدْ أَتَنَوُّوا فَمَا  
جَاءَ مِنْهُ مُنْتَقِي قَوْلِهِ تَعَالَى • لَمَّا رُسُولًا تَرَبُّكُ • وَقَالَ • تِلْكَ الرُّسُولُ • وَقَالَ

بَعْضُهُمْ مِنْ أَتَتْ فَأَتَا يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَاحْتِجَ يَقُولُ الشَّاعِرُ  
فَاتَّبَعْتُ أَمَّا بَكْرٌ رُسُولًا سَرِيعَةً • فَهَالِكًا بِالْبَرِّ الْخَشَرِيَّ وَمَالِيَا  
وَقَالَ أَرَادَ رِسَالَةً سَرِيعَةً وَأَشَدَّ الْفِرَاءِ

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَهْدَرٌ فَلَا مَنَ • فَضَّلَ تَقْرِيرَهُ قَدْ أَتَاهَا أَيْبَلِي  
جَمَعَ الرُّسُولَ عَلَى أَقْوَلٍ وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ

وَمِنْ ذَلِكَ (النَّبِيُّ) وَفِي التَّنْزِيلِ « هُوَلَاءِ مُنْتَقِي » وَقَالَ • هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ  
مَنْبُتِ إِبْرَاهِيمَ الْكَوْكَبِيِّ • وَقَدْ تَنَبَّي رُحِمَ وَأَنْتَ قَالَ الشَّاعِرُ  
• فَأَوْدَى بِمَا تَقْرَى الشُّبُوفُ الشُّلُفُ •

وَقَالَ آخَرُ

لَقَى سَهْمٌ أُمَّهُ وَفِي سَهْمَةٍ • بَغَامَتْ يَتَّى قِسْبِيَّةً أَرْسَمَا  
وَمِنْ ذَلِكَ (الطِّفْلُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « أَوِ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يُنْظَرُوا عَلَى عَوَاتِ السَّيْلِ »  
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ • ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا • وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّى وَيَجْمَعَ وَيَبْزُتْ فَتَقُولُ  
طِفْلَانِ وَأَطْفَالٌ وَطِفْلَةٌ فَيَكُونُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا فِي هَذَا الْمَنْهَبِ  
عَلَى قَوْلِهِ

• قَدْ عَصَى أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَارِيسِ •

وَكُلُّوْا فِي بَعْضٍ بَعْضَكُمْ عَنَّمْ وَفِي حَلْفِكُمْ عَنَّمْ وَقَدْ أَجْدَتْ اسْتِقْصَاءَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ  
وَإِخْتِصَارَهُ هُنَا وَلَمْ أَخْلُ فَمَا الطِّفْلُ مِنْ غَيْرِ الطِّفْلِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الصَّغِيرُ مِنَ الْبُحْرَانِ  
كَطِفْلِ الْحَبِّ وَالْهَمِّ فَجَمْعُ قَالَ الشَّاعِرُ

• يَسْمُ إِلَى الْبَسْلِ أَطْفَالُ سَعَا •

وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُورُ) وَصِفَ وَهُوَ الْهَالِكُ قَالَ الشَّاعِرُ فَمَا جَاءَ الْوَلَدُ  
بِرُسُولِ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا • وَاتَّقِ مَا قَسَتْ إِذَا مَا بَوَّرُ

وَقَالَ فِيمَا هُوَ الْبَسِيعُ

هُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ فَصَبَّغُوهُ • قَهْمٌ نَعَى عَنْ التَّوْبَةِ بَوْرٌ

وقد قيل ان البور جمع واحد باير والعرب تقول حابر باير وبينه قول عمر بن الخطاب

عنه حين قسم الرجال فقال الرجال ثلاثة رجل ذو عقل وراى ورجل اذا حربه

امره اذى راى فاستلوه ورجل حابر باير لا ياتعز رشدا ولا يطيع مرشدنا

ومن ذلك (الزور) قال الشاعر في الزور يصف صبراً من رسل

كأهم قتيك زور • أو بقرات يتهن زور

وقال أبو الجراح مدح الكسفي

كريم على جنب الحوان وزوره • يحيا باهلاً مرتجاً ثم يجلس

وكذلك (العود) جمع عائد • ومن ذلك (الكرم) قال الشاعر

عنتم قوتكم نفراً بكم • أم تعمري حسان بركم

وقال آخر أيضاً

وأن يعزى إن كسى الجوازي • فتبوا السب من كرم عفاي

وقالوا أرض كرم وأرضون كرم - طية • ومن ذلك (المريض) وهو الذي قد

أنا به الحب أو الحزن يقال رجل حرس وحرس فمن قال حرس فكما أريتك من أنه

لواحد فابعد بلفظ واحد ومن قال حارس فقي وجمع • وكذلك (الذئب والفتى)

وقد تقي بعضهم الذئب أنشد الفارسي

• إلا غلاماً يئسه صبيان •

والمعروف أن الذئب والفتى لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث إلا أن يقال فتى وفتى

فتثنى بهما على فاعل قال الراجز

• والنمى قد كلفت تكون دفعا •

وبما يجري هذا المجرى في أنه يقع للذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد اذا

يثنى على فاعل ويثنى ويجمع ويؤنث اذا يثنى على فاعل قولهم (قن وحرى) فلذا قيل

قن وحرى وثنى وجمع • وبما يقع على الواحد فابعد بلفظ واحد (الفتنان)

يقال رجل فتنان وفوم فتنان وامرأة فتنان وامرأتان فتنان ونسوة فتنان وكذلك

الفتح والعدل والزمان يجري ذلك المجرى قال زهير

مَنْ يَسْرِقُ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَّوَاهُمْ • هُمْ يَنْتَهِهُمْ بِرَأْوَاهُمْ عَدْلٌ

وقد تلى وجمع قال الشاعر

وَبَايَعْتُ لِي بِالْخَلَاءِ لَمْ يَكُنْ • شُهُودٌ عَلَى لِي عُدُولٌ مَقَانِعُ

جمع العدل والمقنع • ومن ذلك (الجد) وهو وصف يقال رجل جد وامرأة جد

ورجل جد ومنزلة جد قال الشاعر

بَلَى لَهِ لَهِ قَدْ كَانَ لَعِينِ عَمْرٌ • وَابْيَضَ وَالْفَتَيَانِ مَنَزَلَةٌ جَدًّا

ومن ذلك ( الخيل والشرط ) قال الشاعر

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَيْارٍ • وَلَمْ أَذْهَبْهُمْ سَرْمًا وَدُونًا

وكذلك ( قزم ) يجري هذا المجرى والقزم والشرط الرذال ويقال ماء غمر وماء غمر

وبسة غمر أعني بالجملة مغلغ الماء وماء غمر وماء غمر ونطفة غمر وماء سكب وماء

سكب وقطرة سكب ورجل نجس ونساء نجس وفي التنزيل « إِنَّمَا الْمَشْرِكُونَ نجس »

فإن أتوا برجس كسروا النون وأسكنوا الجيم فقالوا نجس رجس وقد قرئ إنما

المشركون نجس ومن كسر النون منه تلى وجمع حكي عن ابن السكيت • ومن هذا

الباب قولهم رجل ( جلد ) وامرأة جلد ونساء جلد وإبل جلد غزيرة • ومن هذا

الباب قولهم ( الفرم ) وهو الذي يتقدم الوارد فيجلب الأرضية ويعد الحياض رجل

فرم وامرأة فرم ورجل فرم ونسوة فرم فلما الفارط فبتى ويجمع وهو بمعناه • ونما

لايتى ولا يجمع ولا يؤنث من الاوصاف رجل فر - فرار ويخص وقلب ومعناها سواء

أى خالص وكذلك ( فم ) وقد قالوا فمة ومنه عبد فم وأمة فم والقن العبد الذي

مفاهروا وآياه وقالوا ماء صب كقالوا في السكب وقالوا غمرت وغمرت - وهو

مالم يكثر منه وكان مقترفا ويقال بقة ردم وبخان ردم - أى غلظة تسيل قال

ابن قيس الرقيات

أَعْنَى ابْنُ لَيْلَى عَبْدَ الْمَرْزُوبِيَا • بِ الْيُونِ قَدْ وَجَّهَهُ رَدْمًا

• ومن هذا الباب ( صوم وفطر وروح ) وقد جمع روح قال لبيد

• قَوْمًا تَتَوَحَّاهُ مَعَ الْأَوَاحِ •



ويقال رجل دوى ورجل دوى وامرأة دوى ونسوة دوى - أي مَرَّتْهُنَّ فإن كَسَرُوا  
أَنشَرُوا وجعوا ويقال رجل داء ورجل داء وامرأة داء ونسوة داء ويقال أما السبواء  
ونحن السبواء وفي التنزيل « إنا رأءُ منكم » ويقال رجل عدو ونسوة عدو وفي  
التنزيل « فأن كان من قوم عدو لكم » وفيه « فأنهم عدو لي إلا رب العالمين »  
فأما ما جاء فيه من الواحد فقير حتى كقولها تعالى « إن هذا عدو لك ولزوجه »  
والجسم الذي هو الصديق يجري هذا المجرى وفي التنزيل « ولا يسأل جيم جيمًا  
بصروهم » وفيه « فأننا من شافعين ولا صديق جيم »  
ومن هذا الباب (المصاص واللباب) وهو الخالص ويقع على الواحد لما بعده بلفظ

واحد قال جرير

ندري فوق متنها قرونا • على بشر وأنسة لباد

وقال أيضا ذو الرمة

سحلا أبشر خين أجنبيا بناه • مقالها فهي اللباب الحباب

ويقال فلان مصاص قومه ومصاص قومه - أي أخلصهم نسبًا وكذلك الانسان  
والجميع والمؤنث ورجل تطوره - سيد قومه الواحد والجميع والمؤنث فيه سواء  
ورجل صميم محض وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ما ومن هذا الباب يقال (رجل  
جنب ورجل جنب) وفي التنزيل « وإن كنتم جنبا فاطهروا » ويقال بغير هجان  
ونافه هجان وأبل هجان - وهي التي قد قاربت الكرم وقد جعوا فقالوا هجائن  
فأما قول علي (١) كرم الله وجهه

• هذا جنائي وجهه فيه •

فأما عتي كبار • ومن هذا الباب (دلاص) يقع الواحد والجميع وقد ذمت  
أن هجانا ودلاصا جمع هجان ودلاص وبنيت وجه ذلك وانعت غشيه في باب فعال  
وأريتك الوجهين وقرئت يشه وبين جنب ويقال أدن حشر وأذن حشر - إذا  
كانت ملتقفة بالرأس قال ذو الرمة

لها أدن حشر وذفري أسيه • وخذ كراة الغرية أسيه

وقال الراعي

(١) قوله فأما قول  
علي الخ قال أبو عبيد  
ذكر ابن الكلبي أن  
أول من قال هذا  
المثل عمرو بن عدى  
النفسي ابن أخت  
حذيفة ثم قال وأراد  
على رضى الله عنه  
بقول ذلك أنه لم يتطابق  
شي من في المسلمين  
بل وضعه موضعه  
وبروى وشاهد فيه  
يضرب هذا مثلا  
للرجل يؤزر صاحبه  
بغير ما عنده كسبه  
مصحفه

وَأُذْنَانِ حَشْرًا إِذَا أَقْرَعَتْ • شُرَافَتَانِ إِذَا تَنَظَّرَ  
أَقْرَعَتْ رُبْعَتْ وَزَوَى ابْنُ الْأَبْيَارِ أَقْرَعَتْ أَيْ جَلَّتْ عَلَى الْفَرَعِ وَقَوْلُهُ شُرَافَتَانِ  
مَعْنَاهُ مَرْتَفَعَتَانِ وَبِمَا قَالُوا أُذُنُ حَشْرَةٍ فَرَادُوا الْهَاءَ وَالْاِخْتِيَارَ أُذُنُ حَشْرٍ بغير هاء  
قَالَ التَّوْبِيُّ فِي إِسْهَالِ الْهَاءِ.

لَهَا أُذُنُ حَشْرَةٍ مَنْرَةٌ • كَالْعِلِيطِ مَرِجٌ إِذَا حَاصَفَرُ  
وَالْحَشْرُ مَصْدَرُ حَشَرَ قَدْ ذُ السَّهْمِ حَشْرًا إِذَا الصَّقَى قَدْ ذُهَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ صَوْمٍ وَفَطْرِ وَجَدَ  
فِي زُلَّةِ الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ وَيُقَالُ سَهْمٌ حَشْرٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا • وَيُقَالُ نَيْ (نَقِي)  
إِذَا كَانَ مَلَقِي وَأَشْيَاءُ لَقِي وَبِمَا نَوَّاجِعُوا قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلَازٍ  
مَرَقَتْ وَنَلَّهْمُ قَرَأْتُمْ • كُلُّ شَيْءٍ كَلَّهْمُ النَّهْءِ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَلَكُ) يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • وَالْمَلَكُ عَلَى  
أَرْبَابِنَا • وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ • وَبِأَمْرِ رَبِّكَ وَالْمَلَكُ صَفًا صَفًا • وَفَدَّ قَمَتِ مَا فِي  
الْمَلَكُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَكَذَلِكَ (الْبَشَرُ) الْإِنْسَانُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَلَى الْجَمْعِ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ رَأَيْتُ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ وَإِنْ كَلُّوا بِشَيْءٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • أَتَوْنِ بَشَرِينَ  
مِثْلًا • وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ • مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا • وَقَالَ قَوْمٌ زَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ  
سَمِعَ مَرُوتَ بَجْنِيَّةٍ يَعْنِي بِقَوْمٍ جَنْبُ لَجَمْعِ الْجَنْبِ هَذَا لَنْ الْقَوْمِ قَدْ حَذَفُوا فَلَمْ يُؤْذَ  
الْجَنْبُ إِذَا أَفْرَدَ مِنَ الْمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا نَنْتِ الْعَرَبُ فِي الْإِثْنَيْنِ وَزَكَا الْجَمْعُ غَيْرُ مَجْمُوعٍ  
لَا الْإِثْنَيْنِ يُؤْدِيانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا عِدَّتُهُمَا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمَجْمُوعِ يُؤْدِي اسْمَهُ عَنْ  
نَفْسِهِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ عِنْدَكَ دَرَاهِمًا لَمْ تَخْجِ إِلَى أَنْ تَقُولَ ائْتِنَا فَلَا قَاتِ  
عِنْدِي دَرَاهِمٌ لَمْ يَلَمْ عِدَّتُهَا حَتَّى تَقُولَ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ وَقَالُوا دَرَاهِمُ ضَرْبٌ وَدَرَاهِمُ  
ضَرْبٌ وَكَذَلِكَ أَضْلَفُوا قَالُوا دَرَاهِمُ ضَرْبُ الْأَسِيرِ وَقَالُوا تَوْبٌ نَسَجَ الْبَيْنِ وَتَوْبٌ نَسَجَ  
الْبَيْنِ وَلَيْلَةٌ دَسَا وَلَيْلٌ دَبَا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدُورٌ وَصِفَ بِهِ يَوْمٌ غَمٌّ وَتَحَسُّسٌ أَيَّامٌ غَمٌّ  
وَتَحَسُّسٌ فَمَا تَحَسَّسْتُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَيَّامٍ تَحَسَّسَاتٍ فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ  
عُدُولٍ وَإِنْ يَكُونُ مُخَفَّفًا مِنْ قَعْلَايَ وَصَرَحَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا دَرَاهِمًا ضَرْبُ الْأَسِيرِ  
وَلَا نَوَا نَسَجَ الْبَيْنِ وَلَا يَوْمًا قَمًّا إِلَّا بِالْفَرَادِ الْفَتْحُ بِالْوَصْفِ فَلَمَّا جَاءَهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ لَفْظُهُ

لفظ المصدر فقولهم ماء فُرَاتٌ ومياه فُرَاتٌ وقد جمعوا فقالوا مياهُ فُرَاتٍ ذكره ابن السكيت  
عن الليثاني في الالتفات وقالوا ماء شُرُوبٌ ومياه شُرُوبٌ وماء ملح ومياه ملح وقد  
جمعوا فقالوا ملاح قال عنزة

كَانَ مُؤَنَّرَ الْعُضْدَيْنِ بَحْلًا • هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَةٍ مِلَاحٍ

وماء فُحٌّ وقُعَاعٌ ومياه قُعَاعٌ وماء عُنٌّ وعُقَاعِي إذا اشتدَّتْ حرارته وماء أَبَاجٍ ومياهُ  
أَبَاجٍ وماء مَسُوسٌ ومياه مَسُوسٌ - وهو مائلته الأيدي وماء أَسْدَامٍ ومياه أَسْدَامٍ  
- إذا تغيرت من طول القِدَم • ابن السكيت • (انكول) يكون واحدا وجمعا  
ويقع على العبد والامة (والبري) الوكيل الواحد والجميع والمؤنث في ذلك سواء  
قال أبو حاتم وقد قالوا في المؤنث جربة وهو قليل • وقالوا نخلة عُمٌ ونخيل عُم • أبو  
عبيد • هو كبر قومه ولا كبر قومه مثلاً إفعلة - إذا كان أفعدهم في النسب  
والمرأة في ذلك كالرجل وفلان لنا مَقْرَعٌ ومَقْرَعَةُ الواحد والاثنتان والجميع والمؤنث  
فيهما سواء وقد قيل هو مَقْرَعٌ لنا - أي مَعَاكُ ومَقْرَعُهُ - يُقْرَعُ من أجله  
ففرقوا بينهما (الأنان) مذكر لا يجمع و(الخليط) فاحد وجمع و(البُنان)  
خيار الأبل الواحد والجميع فيه سواء فلما انضج - الرائع من الخيل فانه يكون  
للذكر والمؤنث بلفظ واحد إلا أنه يثنى ويجمع • وأرض خصبٌ وأرضون خصبٌ  
الجمع كالواحد و(الصنك) الصنك من كل شيء والذكر والانثى فيه سواء وقالوا رجل  
صُرُورٌ وصُرُورَةٌ وصُرُورٌ وصُرُورَةٌ - وهو الذي لم ينجح وقيل الذي لم يتزوج الواحد  
والاثنتان والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والنسل - الحرام والنسل الواحد  
والجميع والانثى فيه سواء ورجل سُوقَةٌ - دون المَلِكِ وكذلك الأُنْثَى - الواحد  
والجميع والمؤنث

وما وصفوا به الاثني ولم يدخلوا فيها

علامة التأنيث

ونك لتأنيته على المذكر فقولهم أُميرُ بَنِي فُلانٍ امرأة فُلانَةٍ وَصِي بَنِي فُلانٍ

ووكيل فلان ويري فلان - أي وكيله وكذلك يقولون مؤذن بني فلان امرأة  
وفلانة شاهد بني فلان ولو اوردت لجاز أن تقول أمية ووكيلة ووصية وأنشد

قول الشاعر

تُرْوَرُ أَمِيرَنَا خُبْرًا بِنْتِي • وَتَنْظُرُ كَيْفَ حَدَثَتِ الرَّبَابُ

فَلَيْتَ أَمِيرَنَا وَعُزِّلَتْ عَنَّا • مَحْضَبَةُ أُنَامِلِهَا كَعَالُ

وربما أدخلوا الهاء فاضافوا فقالوا فلانة أميرة بني فلان وكذلك وكيلة ووجيهة  
ووصية وسمع من العرب وكيلات فهذا يدل على وكيلة قال عبد الله بن همام  
الشَّوْلي

فلوجأوا بسيرة أوييند • لبأيتنا أميرة مؤمنينا

وقال حميد بن عديلي وعديلي بديل ماحكاه أبو زيد من قولهم عديلات

## باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف منها

### مما لا ينصرف

تقول هذه هود كما ترى إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصرف  
هذا كقولك هذه عيم • اعلم أن أسماء السور تأتي على ضربين أحدهما أن تحذف  
السورة وتقدر اضافتها إلى الاسم المتبقي فتصنف المضاف وتقيم المضاف إليه مقامه  
والآخر أن يكون اللفظ المتبقي هو اسم السورة ولا تقدر إضافة فإذا كانت الإضافة  
مقدرة فالاسم المتبقي يجري في الصرف ومنعه على ما يستحقه في نفسه إذا جعل  
اسما للسورة فهو بمنزلة امرأة سميت بنتك فأما يونس ويوسف وإبراهيم فسواء  
جعلنا اسما للسورة أو قدرنا الإضافة فله لا ينصرف لأن هذه الأسماء في أنفسها  
لا تنصرف فأما هود ونوح فإن قدرنا فيهما الإضافة فهما منصرفان كقولك هذه  
هود وقراءت هودا وتطرت في هود لأنك تريد هذه سورة هود وقراءت سورة هود  
والدليل على صحة هذا التقدير من الإضافة أنك تقول هذه الرحمن وقراءت الرحمن  
ولا يجوز أن يكون هذا الاسم اسما للسورة لأنه لا يسمى به غير الله وإنما معناه هذه

سورة الرحمن واذا جعلتهما اسمين للسورة فهما لا ينصرفان على مذهب سيبويه ومن وافقه من يقول ان المرأة اذا سميت يزيد تصرف ولا تصرف فهو يَجْزِي في نوح وهود اذا كانا اسمين للسورتين ان يصرف ولا يصرف وكان بعض الصوفيين يقول انها لا تصرف وكان من مذهبه ان هذا لا يجوز صرفها ولا صرف شيء من الموزن يسمى باسم على ثلاثة أحرف أو وسطها ساكن كان ذلك الاسم مذكرا أو مؤنثا ولا يصرف دُعْدَا ولا جَلَا ولا نَعْمَا وأما حم فغير مصروف جعلها اسما للسورة أو قدرت الاضافة لانها مصرفة اجريت مجرى الاسماء الالهية نحو هابيل وقابيل وليس له نظير في أسماء العرب لانه فاعيل وليس في أبيهم قال الشاعر وهو الكبيت  
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَلِيمٍ آيَةً • تَأْتِيهَا مِنَّا نَفِيٌّ وَمُسْرِبٌ  
وقال الشاعر أيضا

أَوْكُبَاتِيْنٌ مِنْ حَلِيمَا • قَدْ عَلَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا

وقال غيره أيضا

يَذْكُرُنِي حَلِيمٌ وَالرُّمَحُ شَابِرٌ • فَهَلَّا تَلَا حَلِيمٌ قَبْلَ التَّقْدِمِ

وكذلك لمس ويس اذا جعلتهما اسمين جريا مجرى حليم وان أردت الحكاية تركته وفقا على حاله لانها حروف مقطعة مبنية وحتى ان بعضهم قرأ بلين والقرآن وقاف والقرآن فجعل بلين اسما غير منصروف وقد اذكر ياسين وجعل قاف اسما للسورة ولم يصرف وكذلك اذا فتح صاد ويجوز ان يكون ياسين وقاف وصاد أسماء غير ممكنة بنيت على الفتح كما قالوا كيف وأين وأما لم فلم يأن جعلته اسما لم يكن له بد من أن تحرك النون وتصير ميم كذلك وصلتها الى طاسين فجعلها اسما بمنزلة دراب جرد وتعل بك وان حكيت تركت الواو كن على حالها يريد انك تجعل طاسين اسما وتجعل ميم اسما آخر فيصير بمنزلة اسمين جعلنا اسما واحدا كضمير موت فنقول هذا طاسين ميم وقرأت طاسين ميم وتكررت في طاسين ميم وان شئت تركتها مواكن وأما كهبعص والمر فلا يكن الا حكاية وان جعلها بمنزلة طاسين لم يميز لاسم لم يجعلوا طاسين كضمير موت ولكنهم جعلوها بمنزلة هابيل وهاروت وان قلت اجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يميز لانك وصلت ميم الى طاسين ولا يجوز أن اتصل خمسة أحرف

الى خمسة أحرف فيجعلهن اسما واحدا وان قلت أجعل الكاف واله اسماء ثم  
أجعل الياء والدين اسما فإذا صاروا اسمين ضمت أحدهما الى الآخر فجعلتهما كاسم  
واحد لم يميز ذلك لانه لم يمي مثل حَضْرَمَوْت في كلام العرب موصولا بمتله وهذا  
أبعد لانه لا بد أن تصه بالصاد فان قلت أدعه على حاله وأجعله بمنزلة اسماعيل  
لم يميز لان اسماعيل قد جاء عدة حروفه على عدة حروف أكثر العربية نحو اشهباب  
وكهيعص ليس على عدة حروفه شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية ه قال أبو سعيد ه  
طول سيبويه هذا الفصل لانه أورد وجوها من التشبيه على ما ذهب اليه في حكاية  
كهيعص وكرر وذلك أن أصل ما بنى عليه الكلام أن الاسمين اذا جعلوا اسما  
واحدا فكل واحد منهما موجود مثله في الاسماء المفردة ثم تضم أحدهما الى  
الآخر فن أجعل ذلك أجاز في طسم أن يكونا اسمين جعلوا اسما واحدا فجعل طاسين  
اسما بمنزلة هابيل وأضافه الى ميم وهو اسم موجود مثله في المفردات ولا يمكن مثل  
ذلك في كهيعص وكرر اذا جعل الاسمان اسما واحدا لم يميز أن يضم اليهما شيء  
آخر فيصير الجميع اسما واحدا لم يميز لانه لم يوجد مثل حَضْرَمَوْت في كلام العرب  
موصولا بغيره فقال سيبويه لم يجعلوا طاسين كحَضْرَمَوْت فيضموا اليها ميم لئلا يقول  
قائل ان اسمين جعلوا اسما واحدا ثم ضم اليهما شيء آخر وكان قائلا قال اجعلوا  
الكاف واله اسماء ثم اجعلوا الياء والسين اسماء ثم ضموا اليها اسماء فيصير الجميع  
كاسم واحد ثم صلوا بالصاد فقال لم أر مثل حَضْرَمَوْت يضم اليه مثله في كلامهم  
وهذا أبعد لانه يضم اليها ما بالصاد بعد ذلك ثم احتج على من جعله بمنزلة اسماعيل  
بان لاسماعيل تفسيرا في أسماء العرب المفردة في عدة الحروف وهو اشهباب  
وكهيعص ليس كذلك وذكر أبو علي أن يونس كان يميز كهيعص وتفرقة الى  
كاف هيا ع ي ساد فيجعل صاد مضموما الى كاف كما يضم الاسم الى الاسم ويجعل  
الياء فيه حشوا أي لا يعتد به واذا جعلت ن اسماء السورة فهي عند سيبويه قبرى  
بحرى هند لان النون مؤنث فهي مؤنث سميت بمؤنث واستدل سيبويه على أن  
سم ليس من كلام العرب أن العرب لا تدرى ما معنى سم قال فان قلت ان لفظ

حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعمى فانه فديعى الاسم هكذا وهو اعمى قالوا قابوس  
 ونحوه من الاسماء لان حامن كلامهم وبسم من كلامهم يعنى من كلام الهم كما انها  
 من كلام العرب وكذلك القاف والالف والياء والواو والسين ولغات الاسم تسترل  
 في أكثر الحروف وان أردت أن تجعل اقتربت اسمها قطعت الالف ووقفت عليها  
 بالهاء فقلت هبذة اقتربه فاذا وصلت جعلتها تاء ولم تصرف فقلت هذه اقتربت  
 يا هذا وهذه تبت وتقول هذه تبة في الوقف فاذا وصلت قلت هذه تبت يا هذا  
 ويجوز أن تحكما فنقول هذه اقتربت وهذه تبت بآتاء في الوقف كما نقول هذه إن  
 اذا أردت الحكاية

## هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما يضاف الى الام والاب

أما ما يضاف الى الآباء والامهات فنصقول هذه بنوعيم وهذه بنوسلول ونحو ذلك  
 فاذا قلت هذه نعيم وهذه أسد وهذه سلول فانما تريد ذلك المعنى غير أنك حذف  
 المضاف تخفيفا كما قال عز وجل « واسئل القرية » ويطلبهم الطريق وانما يريد  
 أهل القرية وأهل الطريق • قال الضحى • اعلم أن آباء القبائل وامهاتها اذا لم  
 يصف اليها البنون قد تأتي على ثلاثة أوجه أحدها أن يحذف المضاف ويُقام  
 المضاف اليه مقامه فيجوز لفظه على ما كان وهو مضاف اليه فيقال هذه نعيم وهؤلاء  
 نعيم ورأيت نعيما ومررت بنعيم وانت تريد هؤلاء بنوعيم فتصنف المضاف وتقيم المضاف  
 اليه مقامه في الاعراب فان كان المضاف اليه منصوبا بقيته على صرفه وان كان  
 غير منصوب منته الصرف كقولك هذه باهلة ورأيت باهلة ومررت بباهلة وانت  
 تريد رأيت جماعة باهلة لان باهلة غير مصروفة فهذا الوجه يشبه قوله عز وجل  
 « واسئل القرية التي كُتِّفَها » على معنى أهل القرية والوجه الثاني أن تجعل  
 أبا القبيلة عبارة عن القبيلة فيغير اسم أبي القبيلة كليم مؤنث مبيت بذلك الاسم  
 وذلك قولك هذه نعيم ورأيت نعيم ومررت بنعيم وهذه أسد ورأيت أسد ومررت بأسد

كأن امرأة سميت بأسد فلانصرف وعلى هذا تقول هذه كلب ورايت كلب ومررت  
 بـكـلب فمين لا يصرف امرأة سميت بزيد ومن صرف قال هذه كلب والوجه الثالث  
 أن تجعل أبا القبيلة اسما للمي فيصير بمنزلة رجل سمي بذلك الاسم فان كان مصروفا  
 صرفته وإن كان غير مصروف لم تصرفه • فما يصرف نعيم وأسد وقريش وهاتم  
 ونقيف ونقيف ونقيف وكذلك يقال بنو عقيل وما أشبه ذلك وما لا يصرف بأهله  
 وأعمص ومثبه ونول ونقلب ونضر وما أشبه ذلك لأن هذه أسماء لوجعت لرجل لم  
 تنصرف وإنما يقال هؤلاء نعيم أو هذه نعيم إذا أفردت الانثى ولا يقال هذا نعيم  
 أثلا يلبس القفط بلغظه إذا أخبرته أنه أرادوا أن يفصلوا بين الانثى وبين أفرادهم  
 فكبرها الالتباس وقد كان يجوز في القياس أن يقال هذا نعيم في معنى هذا هي  
 نعيم ويختلف المعنى ويقام نعيم مقامه ولكن ذلك لا يقال لابس على ما ذكره سيويه  
 وقد يقال نابت القرية وهم يريدون أهل القرية فأنشأوا القفط القرية وقد كان يجب  
 على هذا القياس أن يقال هذا نعيم وإن أردت به بني نعيم فتوجه وذكر على لفظ  
 نعيم ففصل سيويه بينهما لوقوع اللبس وكأن القرية كثر استعمالها عبارة عن الأهل  
 ولا يقع اللبس فيها إذا أنشئ فعل البها ثم مثل سيويه أن القفط قد يقع على الشيء  
 ثم يعمل خبره على المعنى كقولهم القوم ذاهبون والقوم واحد في القفط وذاهبون  
 جماعة ولا يقولون القوم ذاهب ومثله ذهب بعض أصابعه وما جادت حاجتك فعمل  
 تأنيت ذهب وجاءت على المعنى كأنه قال ذهب أصابعه أو ذهب أصبعه وأية حاجة  
 جاءت حاجتك وكذلك قولهم هذه نعيم وهؤلاء نعيم إنما حل على جماعة نعيم أدبى نعيم  
 وأنشد سيويه من الشواهد على أن أبا القبيلة يجعل لفظه عبارة عن القبيلة قول  
 بنت النخعي بن بشر

بكي الخرمين روح وأنكر جلده • وبعث يهيبا من جذام المطايف

فجعل جذام وهو أبو القبيلة اسما لها فلم يصرف وأنشد أيضا

فان تجل سدوس يدريها • فان الريح طيبة قبول

فإذا قلت ولا سدوس كذا وكذا • ولا جذام كذا وكذا صرفته لأنك أخبرته عن



الاب نفسه وكان أبو العباس محمد بن يزيد يقول ان سدوس اسم امرأة وغلط  
سيويه وذكر عن الزجاج أن سلول اسم امرأة وهي بنت ذهل بن شيبان قال  
أبو علي وما غلط سيويه في شيء من هذه الاسماء أما سدوس فذكر محمد بن حبيب  
في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها خبرنا بذلك عنه أبو بكر الحلواني عن أبي سعيد  
الشكري قال سدوس بن داريم بن مالك وسدوس بن ذهل بن نعلبة بن عكابة بن  
صعب بن علي بن بكر بن وائل وفي طريق سدوس بن أحمع بن أبي بن عبيد بن ربيعة  
ابن نصر بن سعد بن نبهان \* قال وأخبرنا أبو محمد السكري عن علي بن عبد  
العزيز عن أبي عبيد عن هشام بن محمد الكلبي في نسب بني نعيم سدوس بن داريم  
فبن عذ من بني داريم وأما سلول فقال ابن حبيب وفي قيس سلول بن مرة بن  
صمعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فهو رجل وفيهم يقول الشاعر

ولنا أناس لارَى القتل بُنة \* إذا ملأته عامر وسلول

يريد عامر بن صمعة وسلول بن مرة بن صمعة \* قال وفي فضاة سلول بنت  
زبان بن امرئ القيس بن نعلبة بن مالك بن كالة بن القين بن جسر وفي خراعة سلول  
ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حلوة علي أن سيويه ذكر سلول في موضع الأولي  
به أن يكون مرة أبا ومرة أما لاه قال أما ما يضاف الى الآباء والامهات فصفوفك  
هذه بنو نعيم وهذه بنو سلول فجعل الآباء والامهات وهو الذي يقتضيه الكلام وقال  
سيويه مما يقوى أن اسم الاب يكون لقبيلة أن يونس زعم أن بعض العرب  
يقول هذه نعيم بنت مريم وقيس بنت عيلان ونعيم صاحب ذلك لما جعلها مؤنثاً فقها  
سنت وسئل ذلك فقلب بنت وائل ومما يقوى أنهم يجعلون اسم الاب والأولاد اسماً  
لهم أنهم يقولون بأهل بن أعصر وبأهله امرأة وهي أم القبيلة فلما جعلها اسماً  
لهم وألحقوا مذكراً موحد وصفاً بين لاه قد صار كلفظ الرجل وربما كان الأكثر  
في كلامهم في بعض الآباء أن يكون اسماً لقبيلة وفي بعضهم يكون اسماً للاب  
أو التي فإذا قلت هذه سدوس فأتكرم بجعله اسماً لقبيلة وإذا قلت هذه نعيم  
فأتكرم بجعله اسماً للاب وإذا قلت هذه جندب فليس كسدوس فإذا قلت من بني

سدوس أو بنى تميم فالصرف لانه قد صدت قصد الاب • قال سيويه • وأما أسماء  
 الأعياء فهو معد وقريش وثقيف وكل شيء لا يجوزك أن تقول فيه من بنى فلان  
 ولا هؤلاء بنو فلان فانما جعله اسم حق • اعلم أن الذي لا يقال فيه بنو فلان على  
 ضربين أحدهما أن يكون لقباً لقبيلة أو على ولم يقع اسمها ولا لقبها الاب والآخر  
 أن يكون اسمها لاب ثم غلب عليهم فصار كاللقب لهم والمخرج ذكر الاب فلما ما يكون  
 لقباً لجماعتهم فيعبرى مرة على الحى ومرة على القبيلة فهو قريش وثقيف على  
 أنه قد يقال انه اسم واحد منهم وأما ما كان اسم الرجل منهم فهو معد وهو  
 معد بن عدنان وهو أبو قتيل ربيعة ومضر وكاب وهو كاب بن وبرة ولا يستعمل فيه  
 بنو وقد استعمل بعض الشعراء فقال

غَنَيْتُ دَارَنَا نَهْلَةً فِي الْقَهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعْدٍ حُلُولاً

فمن جعل هذه الاسماء لجهة القوم فهو يجرى به من اسمها للحى ومرة اسمها للقبيلة وإذا  
 جعله اسمها للحى ذكر وصرف وإذا كان اسمها للقبيلة أنث ولم يصرف على ما نرحب  
 قبل قال الشاعر

عَلَبَ الْمَسَاحُ الْوَيْدُ سَمَاحَةً • وَكُنَى قُرَيْشُ الْمُفَضِّلَاتِ سَادَةً

وقال الشاعر أيضا

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَقَى بِأَفْئَةٍ • وَلَنْ مَعْدَ الْيَوْمِ مُودٍ ذَلِيلُهَا

وقال زهير أيضا

قَمَدٌ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ وَأَسْمَلٍ • بِجُودِهِ مِنْ عَهْدٍ عَادٍ وَتَبَعَا

فلم يصرف عاد وتبع لانه جعلهما قبيلتين ومنه قول الشاعر

لَوْ تَبَدَّلَ عَاقِقُ زَمَانٍ عَادَ • لَابْتَدَأَ مَبَارِلُ الْجِلَادِ

• قال سيويه • وتقول هؤلاء ثقيف بن قسي فجعله اسم الحى ويجعل ابن وصفا

كما تقول كل ذاهب وبعض ذاهب وقال الشاعر في وصف الحى الواحد

يَحْيَى حَمْرَى عَلَيْهِ مَهَابَةٌ • بِجَمْعٍ إِذَا كَانَ الْقَتَامُ جَانِدَا

وقال الشاعر أيضا



هذا باب ما لم يقع الا اسم للقبيلة كما أن عمان لم يقع

الاسم الموثوث وكان التأنيث هو الغالب عليها

وذلك مجوس ويهود وهما اسمان لجماعة أهل هاتين المثلتين كما أن قريشا اسم لجماعة  
القبيلة الذين هم ولد النضر بن كنانة ولم يجعلوا اسمين لذكورين كما أن عمان اسم  
مؤنث وضعت على الناحية المعروفة بعمان فلا يصرف مجوس ويهود لاجتماع التأنيث  
والتعريف قال الشاعر

أَبَا بَرَى بَرِيْقًا هَبْ وَهَنًا • كُنَّا مَجُوسَ تَسْعَرُ اسْتَعْلَا

وقال الانصاري يرد على عباس بن مرداس وكان مدح بني قريظة وهم يهود فمدح  
الانصاري السليبي فقال

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ عَفِيفَةٍ • إِنْ أَنْتَ بِمَا قُلْتُمْ أَلَمْ تُؤَيَّبِ

ولوسيت مجوس أو يهود أو عمان لم تصرفه لاجتماع التأنيث والتعريف فيها كما أنزلوا  
سميته بصيغة أو عناق لم تصرفه • واعلم أن يهود ومجوس قد يأتين على وجه آخر  
وهو أن يجعلهما جمعاً لليهودي ومجوسي فيجعلهما من الجمع التي بينهما وبين واحد  
ياه النسبة كقولهم زَيْجِيٌّ وَزَيْجٌ وَزَوِيٌّ وَزَوْمٌ وَأَعْرَابِيٌّ وَأَعْرَابٌ فزَيْجِيٌّ وَزَيْجٌ  
جمع وأعرابي واحد وأعراب جمع فكذلك يهودي واحد ويهود جمع فهذا مصروف  
وهو نكرة وتدخله الالف واللام للتعريف فيقال اليهود والمجوس كما يقال الاعراب  
والزنج والروم وهذا الجمع الذي بينه وبين واحد الياء كالمجمع الذي بينه وبين واحد  
الياء كقولنا غرة وقر وشعيرة وشعير وقد مضى الكلام في نحوه • وأما نصارى فهو  
عند سيبويه جمع نصران للذكر ونصرانة للمؤنث والغالب في الاستعمال النسبة  
نصراني ونصرانية والاصل نصران ونصرانة مثل ثمان وثمانية فلذا جعده الى  
الاصل فيقال نصاري كما يقال ندائي قال الشاعر

فَكُنَّا هَا خَرْتُ وَأَمَّيْدَ رَأْسَهَا • كَمَا تَجَدَّدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فجاء نصارى على هذا وإن كان غير مستعمل في الكلام كما جاء مذكراً وملائح في جمع ذكر ونحوه وليس بجمع لهما في الحقيقة وتقدرهما أنهما جمع مذكراً وملائح وإن كانا غير مستعملين وقال غير سبيويه نصارى جمع نصري ونصيرية كما أن مهاري من الابل جمع مهري ومهيرية وأند سبيويه في أن نصارى جمع نكره ليس مثل يهود ويحوس في التصريف قول الشاعر

صَدْتُ كَمَا صَدَّعَهَا لِيَحْيِلُ هُ • سَاقِي نَصَارَى قَيْلِ الْفَضْصِ صَوَامٍ

فوصف نصارى بصوام وهو نكرة وقد يقول هم اليهود والمجوس والنصارى وهم يهود ويحوس كل ذلك على المعنى ومن هذا الباب الرُّومُ والعَرَبُ والعَرَبُ والعَجَمُ والعَجَمُ لأنها أسماء فأنثت على ذلك وكذلك يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وقالوا هم الأبناء لأبناء فارس والتسبب إليه أنصارى ولم يزدوه إلى واحد لانه غلب فصل كل واحد كما قالوا في الانصار أنصارى وقالوا أبساوى لأنهم نوهوه قبيلة في حد النسب

(ومن الأنواع) الأَنْسُ وَالْجِنُّ مؤنثان وفي التنزيل « قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ » وفيه « تَبَيَّنَ الْجِنُّ » فلما قولهم حنة فقد يكون الجنون وقد يكون جمع جن تحنير وجنادة وقالوا جني وجن وأنسى وأنسى على حد زنجي وزنج بالهاء

### هذا باب تسمية الارضين

إذا كان اسم الأرض على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنثاً أو كان الثالب عليه المؤنث كعمان فهو بمنزلة قدر وشمس وتدعد • قال سبيويه وبلغنا عن بعض المعمرين أن قوله تبارك وتعالى « اهْبِطُوا مِصْرَ » إنما أراد مِصْرَ بيمينها • قال أبو علي وأبو سعيد اعلم أن تسمية الارضين بمنزلة تسمية الانبياء لها كان منها مؤنثا فسببت باسم فهي بمنزلة امرأة سميت بذلك الاسم وما كان منها مذكراً فهو بمنزلة رجل سمى بذلك الاسم وإنما يجعل مؤنثا ومذكراً على تأويل ما تأوّل فيه فلن تأوّل فيه أنه بلد أو مكان فهو مذكر وقد يقلب في كلام العرب في بعض ذلك التأنيث حتى لا يستعمل التذكير وفي بعضه يقلب التذكير ويقل فيه استعمال التأنيث وفي بعضه يستعمل التأنيث والتذكير وربما كان التأنيث الاغلب فما غلب فيه التأنيث ولم يستعمل فيه

التذكير مجتاز كان اسم مؤنث كسعدت وزينب ومنها جئس وجور وماء وهي غير متصرفة وإن كانت على ثلاثة أحرف لانه اجتمع فيها التانيث والتصرف والجمعة فعادت الجمعة ~~مكون~~ الاوسط فلم يصرف فكذا كل مؤنث من الاكثمين اذا سميتها باسم اجمعى على ثلاثة أحرف واوسطها ساكن لم تصرفها في المعرفة وصرفها في النكرة نحو خان وذل ونفس وما أشبه ذلك اذا سميت بها امرأة أو غيرها من المؤنث ولم يميز فيها من الصرف ما جاز في هند وكذلك ان سميت امرأة بمفرد أو جود أو ماء لم تصرفها كما لا تصرفها اذا سميتها بذل أو خان لان ذلك كله اجمعى ومن أجل ذلك لا تصرف فارس ودمشق لانهما اجمعيان على أكثر من ثلاثة أحرف قال الشاعر

لَحْلَحْلَةُ الْقَتِيلِ وَإِنْ بَدُرَ • وَأَعْلَى دِمَشْقٍ أُنْدِيَّةٌ تَيْلُنُ

أراد اتحدوا لَحْلَحْلَةُ ومن ذلك واسط التذكير غلب عليه والصرف لان اشتقاقه يدل على ذلك لانه مكان وَسَطَ البَصْرَةِ والكوفة فهو واسط لهما ولو كان مؤنثا لقيل واسطة ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا يصرف كله سمي الأرض بلفظ مذكر كاسمائه سميها بواسط ولذلك ينبغي على قياس الاسماء التي تكون صفات في الاصل أن تكون فيه الالف واللام كما يقال الحسن والحارث وما أشبه ذلك دخلت الالف واللام لانها صفة غالبة ولكن سمي المكان بصفته والعرب قد تفعل هذا لانهم ربما قالوا العباس وعباس والحسن وحسن وقد قال الشاعر

وَنَائِفَةُ الْجَعْدَى بِأَرْمِلٍ يَيْتُهُ • عَلَيْهِ رُبُوبُ مَنْ صَفِيحٌ مَوْضِعُ

وهو النائفة بالالف واللام على أنه صفة غالبة ولكنه سماه بنائفة الذي هو صفة تفرج عن باب الصفة النائبة ولم يذكر سيويه واسطا آخر غير الذي بين البصرة والكوفة وقد حكى غيره واسطا بنجد وقيل هو موضع بالشام قال الشاعر فيه وهو الاخل

عَفَا وَاسْطُ مَنْ آلَ رَمْزَى قَبْتَلُ • مُعْتَبِعُ الْحَرَرِ قَالِسْبَرُ أَجَلُ

ويجوز أن يكون واسط بين مكانين آخرين وقد حكى بعضهم فيه التانيث • وما يقلب فيه التذكير والصرف دأب قال الراجز

• وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ تَنَادُونَ

وَكَذَلِكَ مِمَّا يَتَّبِعُ النَّاسُ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْتُمْ وَيَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ أَنْتُمْ وَيَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ أَنْتُمْ وَيَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ أَنْتُمْ

فَهَذَا أَنْتُمْ • قَالَ سَيُوه • وَمَعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ كَيْلَابُ النَّبِيِّ هَجْرًا  
يَأْتِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ قَوْلُ مَنْ مَسَّرَ أَمْ هُوَ أَكْرَأُ أَوْ أَكْرَأُ وَيَسْلُ الْعَرَبُ - سَطَوِي  
يَجْرُ يُطْبِ هَجْرًا • يَرِيدُ تَوَسُّطِي السَّمَاءَ بِالْجَهَنَّمَ وَلَمْ يَقُلْ يُطْبِ بِلَالِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهَنَّمَ  
إِذَا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ فَذَلِكَ وَقْتُ لِرُطْبِ النَّفْلِ وَأَمَّا هَجْرُ الْيَمَامَةِ وَهُوَ قُبَّةُ الْيَمَامَةِ  
فَبَذَكَرَ وَصَرَفَ وَنَهَمَ مِنْ يَزُوتَ لِيُصْبِرَهُ هَجْرِي أَصْرَاءَ سَمِيتَ بِهَجْرِي لَوْلَانِ هَجْرًا شَيْ  
مَذَكَرَ مَعِيَ بِهِ الْمَذَكَرَ • قَالَ سَيُوه • فَمِنْ الْأَرْضِينَ مَا لَا يَكُونُ الْأَعْلَى التَّائِبَتِ  
تَحْوِيلَاتٍ وَالزَّائِبَةِ وَمِنْهَا مَا لَا يَكُونُ الْأَعْلَى التَّذَكُّرُ تَحْوِيلًا وَمَا وَقَعَ صِفَهُ كَوَاسِطُ  
ثُمَّ صَارَ مَنَازِلُهُ زَيْدٌ وَعَمْرُوهُ أَخْرَجَ الْأَلْفَ وَالْأَلْفَ مِنْهُ وَجَعَلَ كِتَابَةً الْجَعْدِ وَأَمَّا  
قُبَّةُ وَجَاءَ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا الْعَرَبُ فَنَهَمَ مِنْ يَذَكَرُ وَيَصْرِفُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَعَلُوهَا  
أَسْمِينَ لِمَكَانَيْنِ كَمَا جَعَلُوا وَسَطًا بِلَدَا وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَنْتَ وَلَمْ يَصْرِفْ وَجَعَلُوهَا أَسْمِينَ  
لِقَعْنَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَعَلَمَ أَبْنَا خَيْرٍ قَدِيمًا • وَأَعْلَمْنَا بَيْتَيْنِ حِرَاءَ نَارَا

وَكَذَلِكَ أَسْتَأْخِرُ فَبِذَا أَنْتَ وَطَلَّ غَيْرُهُ فَذَكَرَ

• وَيُوبَى وَبِهِ مِنْ حِرَاءِ بَيْتَيْنِ •

• قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • التَّذَكُّرُ أَعْرَفُ قَالَ وَقُبَّةُ بِالْمَدِينَةِ وَقُبَّةُ أُخْرَى طَرِيقُ مَكَّةَ فَأَمَّا  
قَوْلُ الشَّاعِرِ

• فَلَا تَقْسِمُكُمْ قُبَاً وَعَوَارِثَا •

فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ مَقْصُودُ وَدَايَةِ سَيُوهِ قُبَاً وَهُوَ مَوْضِعٌ أُخْرَى • قَالَ سَيُوه •  
وَيَأْتِي التَّلِيلُ فَتَلَّتْ أَرَابِيَّةً مِنْ قَالَ هَذِهِ قُبَاً بِهَذَا كَيْفَ بَنِي لَهُ أَنْ يَقُولَ إِذَا  
- هُوَ رَجُلٌ قَالَ يَصْرِفُهُ وَيَغَيِّرُ الصَّرْفَ خَطَا لَا لَهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ فِي الْكَلَامِ لَكِنَّهُ  
مَشَقُّ كَيْلَابِ وَلَيْسَ شَيْئًا قَدْ غَلَبَ عَنْدهُمْ عَلَيْهِ التَّائِبَتِ كَسَعَادَ وَزَيْنَبَ وَلَكِنَّهُ مَشَقُّ

يحتله المذكر ولا ينصرف في المؤنث ككَبَرٍ واسطاً ألا ترى أن العرب قد كفتل ذلك لما جعلوا واسطاً للمذكر صرفوه فلو علموا أنه شيء للمؤنث كفتل لم يصرفوه أو كان اسماً غلب عليه التأنيث لم يصرفوه ولكنه اسم كُفْرَابٍ ينصرف في المذكر ولا ينصرف في المؤنث فلذا سميت به الرجل فهو بمنزلة المكان • وكَبْكَبٍ اسم جبل مؤنث معرفة قال الاعشى

• يَكُنْ مَالِئَةً النِّلَافِي رَأْسِ كَبْكَبَا •

وقيل هو مذكر وإنما أنت على إرادة التثنية أو الضميمة فتلك صرفه فتلك • وتَمَامٍ مبنية على الكسرة اسم جبل مؤنث معرفة • وكذلك وَبَارٍ وساقٍ ذكرهما وسَلَى وَأَبَا جَبَلَانٍ لَطَقِي معروفان مؤنثان قال

أَبَتْ أَبَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا • فَمِنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ  
قال أبو حاتم أباً تهيمز ولا تهيمز وقد يجوز أن يكون سحله على ذلك قول أبي النجم  
• قد حَبَّيْتُهُ مِنْ سَلَى وَأَبَا •

فإن كان ذلك فليس بلبيل فاطم لانه خفف حمزة أباً لانامة الروي • فلما تيسر لمذكر قال أبو حاتم لبين - اسم جبل مؤنث فلذلك لم يصرف في أشعار الغصاة قال الراي

• كَيْتَدَلْ لَبْنٌ تَطْرُدُ الصَّلَاةَ •

قال أبو العباس لبشان - جبل في الشام ولَبْنَى أَبُو بَهْدٍ وَلَبْنٌ مَحذُوفَةٌ مِنْهَا وَإِنَّمَا ذَهَبَ لَفْظُهَا وَالرَّايَ إِلَى التَّخْفِيمِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَاراً وَقَدْ يَجُوزُ صَرْفُهُ عَلَى قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ أَنَّهُ اسْمُ مَوْثَلٍ لِأَنَّهُ لِسْمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْصَفٍ سَاكِنِ الْاَوْسَطِ كَهَيْسَدٍ • وَحَوْرَانُ مَذْكُورٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلَمَّا بَا حَوْرَانُ وَالْأَكُ دُونَهُ • تَلَوْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنِكَ مَنَظَرَا

فقال دونه ولم يقل دونها وترك الصرف لان في آخره ألفاً وفوقاً زائدتين وليس قول من زعم أن كل اسم بلغة في آخره ألف وفون يذكر ويؤنث بصواب • والعِرَاقُ مذكور عند أكثر العرب قال الشاعر

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ • عُنَى إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَ



والشام مذكر في أكثر كلام العرب قال الشاعر

• كَلَّمَا الشَّامُ فِي أَجْسَادِهِ الْبَعْرُ •

وكذلك الجواز والجنس وتقييد والقور والحي فأما نجران ويسان وخران وخراسان

ويصيان ونجران وعلوان وعتقان وباسيل وبلبل والمين فكلها مؤنثة والقربان

مذكران وهما السند وخراسان قال

• عَلَى أَحَدِ الْقَرْبَعَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرَى •

ولم يقل إحدى

هذه باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست

ظروفا ولا أسماء غير ظروف ولا أفعالا

فالعرب تختلف فيها يؤنثها بعض ويذكرها بعض كما أن اللسان ذكر وتؤنث : نعم

ذلك يونس وأشد

• كَلَّمَا وَيَمِينُ وَيَسْلُطَا سِمَا •

فذكرها ولم يقل طامسة وقال الراي

• كَا يَمِينُ كَلَّمَا تَلُوحُ وَيَمِينَا •

فقال يَمِينُ فأنث وزعم الأصمعي وأبو زيد أن التأنيث فيها أكثر والمعتمد بهذا الباب

الكلام على الحروف إذا جعلت أسماء وجعلها أسماء على ضربين أحدهما أن يغير

عنها في نفسها والآخر أن يسمي بها رجل أو امرأة أو غير ذلك فأما أن يغير عنها

ويجعل أسماء ففي ذلك مذهبان أحدهما التأنيث على تأويل الكلمة والتذكير على

تأويل حرف وعلى ذلك جملة حروف التهجي وتدخل في ذلك الحروف التي هي

أدوات نحو وان وليت ولو ونتم وما أشبه ذلك فلذا سميت بشئ من ذلك مذكرا صرفته

وان سميت به مؤنثا وقد جعلته في تأويل ثلثة أوصطها ساكن صرفها من بصرف

هنا وصنع صرفها من منع صرف هند كأمراء سميتها بليت أو وان وما أشبه ذلك وان

تأويلها تأويل الحرف وسميت بها مؤنثا لأن الكلام فيها كالكلام في امرأة تسميت

يزيد وإن خُفِّتْ عنها في نفسها ففيها مذهبان إن شئت حكيتها على حالها قبل التسمية  
فقلت هذه لَيْتَ وليت تنصب الاسماء وترفع الأخبار وإن تنصب الاسماء وإن شئت  
أعربتْها فقلت لَيْتَ تنصب الاسماء وترفع الأخبار فمن تركها على حالها حكها  
كما يحكي في قولك دَعَيْتُ من عُمران - أي دعيت من هذه اللفظة وكذلك إذا قال  
لَيْتَ تنصب فكانه قال هذه الصيغة تنصب وما كان من ذلك على حرفين الثاني منهما  
ياه أو واو أو ألف إذا حكيت لم تُقَرَّرْ فقلت لو فيها معنى الشرط وأولئك وفي الوعاء فلم  
تُفسر شيئا منها وإن جعلتها أسماء في أخبارك عنها زدت عليها فمسيرتها ثلاثة لأنه  
ليس في الاسماء اسم على حرفين والثاني منهما ياه ولا واو ولا ألف لأن ذلك يُجْعَلُ  
بالاسم لأن التنوين يدخله بحق الاسم والتنوين يُوجب حذف الحرف الثاني منه  
فيبقى الاسم على حرف واحد مثال ذلك أما إذا جعلنا لَوَ اسما ولم تزد فيه شيئا ولم  
تَحْكَمْ اللفظ الذي لها في الأصل أعربناها فإذا أعربناها تحركت الواو وقبلها فتحة  
فانقلبَت ألفا فتصير لا ثم يدخله التنوين بحق الصرف فتصير لا ياهذا فيبقى حرف  
واحد وهو الهمزة والتنوين غير معتد به وإذا سبنا أو أبلا لزمها ذلك أيضا فقلت  
أولا وإذا سميت بني ولم تحكَمْ ولم تزد فيها شيئا يجب أن تقول في ياهذا كما  
تقول فاض ياهذا فلما كان فيها هذا الإجهاف لو لم تزد فيها شيء زادوا ما يخرجها  
عن حد الإجهاف فعملوا ما كان ثابته واو براد فيه مثلها فيشدد وكذلك الباء كقولك  
في كَوَلُوْهُ وفي كَيْ كَيْ وفي فِي فِي وما كان الحرف الثاني منه ألفا زادوا بعدها همزة  
والتقدير انهم يزidon ألفا من جنسها ثم تقلب همزة فيقال في لا لاء وفي  
ما ماء قال الشاعر

عَلَيْتُ لَوَ تَرَدَّدُ \* إِنَّ لَوَ أَدَاكَ أَعْلَامَا

وقال غيره أيضا

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيَّتَ مَنِي لَيْتَ \* إِنَّ لَيْتًا وَلَيْتًا لَوَ أَعْنَاهُ

فإن قال قائل فما قولكم في امرأة سميت بشئ من هذه الحروف على مذهب من  
لا يصرف هل يلزم التشديد والزيادة أم لا فالجواب أن التشديد والزيادة لازمان  
فإن قال فلم ندم وليس فيه تنوين ومن قولكم إن الزيادة وجبت لأن التنوين

يذهب الحرف فيكون إجماعا فالجواب أن المرأة إذا سميت بذلك يجوز أن تنكر  
فدخلها التنوين ولا يجوز أن يكون الاسم يتغير في التنكير عن لفظه وينتبه في  
التعريف واستشهد سيبويه في أن هذه الحروف تؤنث بقول الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْحَزُونُ

فأنت يقولها وقد أشدنا قوله التَّيْرُينَ قَوْلَ

• عَلَقَتْ قَوْلَ تَرْثُهُ •

فذكره وقال أعباء فذكر أيضا وَتَشَدُّ مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو بالرفع والنصب ثم دفع  
فتقديره لَيْتَ شِعْرِي خَيْرُ مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو وحذف الخبر وأقام مسافر مقامه في  
الاعراب ومن نصب نصبه بشعري وحذف الخبر • قال سيبويه • وسألت النخيل  
عن رجل سمى بأن مفتوحة فقال لا أَكْثَرُهُ لِأَنَّهُ غَيْرُ إِنْ وَأَمَّا ذكر هذا لأن  
أَنَ في الكلام لاتع مبتدأ قبل التسمية وأما تقع المكسورة مبتدأ فذكر ذلك  
ثلاثا يُلْغَى التثنية أي إذا سمى بها رجل كُثِرَتْ مبتدأ وأما سبيل أن سبيل اسم  
وسبيل إن سبيل فاعل فلذا سمينا واحدا منهما لم يقع الآخر موقعه بعد التسمية كما أنا  
نقول هذا ضارب زيد وهذا يضرب زيدا ومعناها واحد وأحد القليلين ينوب عن  
الآخر في الكلام فلو سمينا رجلا يضرب لم يقع موقعه ضارب وبعض العرب يهمن  
في مثل لو فيجعل الزيادة المحتاج إلى اجتلابها هسرة فيقول لَوْ وما جرى مجرى  
هذه الحروف من الأسماء غير المتمكنة حكمه لحكم الحروف فهو هي وهو إذا  
سمينا واحدا منهما أو أخبرنا عن اللفظ لمجمله اسما في الأخبار فنقول هو ونقول  
هي فان سمينا مؤنثا فهي فحلتها منزلة هند إن شئنا صرفنا وإن شئنا لم نصرف  
لأنها مؤنثة سمى بها مؤنث وكان سيبويه يذهب في الحروف التي ذكرناها تَكْوَرُ وفي  
وليت وما أشبه ذلك وفي حروف المهمل أنها تؤنث وتذكر كما أن اللسان يؤنث  
ويذكر ولم يجعل أحد الأمرين أولى من الآخر وكان أبو العباس محمد بن  
يزيد فيما ذكر عنه يذهب إلى أن ليت وما جرى مجراها من الحروف مذكرات  
وأن قوله

• وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْحَزُونُ •

انما أتت على تأويل الكلمة والقول هو الاول وان سميت رجلا ذو وذو تذكر  
 وتؤنث فان سميته يذهب الى أن يقال هذا ذو وأتت ذو ومهرت بذو بمنزلة  
 عصى وربما يذكر أن أصله فعل في البنية ويستدل على ذلك بقولهم هاتين  
 ذواتا مال كما يقال آوان وأب فعمل وكان الخليل يقول هذا ذو فجميعه فعلا  
 بتسكين العين وكان الزجاج يذهب مذهب الخليل ومن جهة الخليل أن الحركة  
 غير محكوم بها إلا بنيت ولم يتم الخليل على أن العين متحركة وذكر من يحتاجه  
 أن الاسم إذا حذف لامه ثم تقي قد رد إليه اللام حركت العين وان كان أصل بنيتها  
 السكون كقوله

يَدْرِيَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عِنْدَ مَحَرِّقٍ • قَدْ تَمْتَعْنَاكَ أَنْ تَضَامَ وَتُضَمَّذَا

ويذهب عندهم فصل في الأصل ولكنها لما حذف لَمْ قَمِلَ فوقع الاعراب على الحال  
 ثم ردوا المحذوف إلى أصل الحال الحركة. قال وسألته عن رجل اسمه قوق قال العرب  
 قد كفتنا أمر هذا لما أفردوه قالوا قَمِ فاعادوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقالوا قو  
 لأن الأصل في قَمِ قو لانهم يقولون أقو كما يقولون سوط وأسوط فذهبوا إذا سمي  
 بقو أن يقال قَمِ لا غير وكان الزجاج يميز قَمِ وقو على مذهب سوط وأسوط وحوش  
 وأحواض وانما ذكرنا قو في هذا الباب وان لم يكن من الحروف لما كتبه لها في  
 الحذف والقلة. قال سيبويه. وأما الباء والتا والتا واليا والها وانها والارا والها  
 والها والفا فلما صرن أسماء مبددة كما مبدت لا إلا أنهم إذا كن أسماء فنهن يجرى  
 مجرى رجل ونحوه ويكن تكرة بغير الالف واللام ودخول الالف واللام فهن يند  
 على أنهن تكرة اذا لم يكن فهن ألف ولام فأجريت هذه الحروف مجرى ابن حمض  
 وابن لبون وأجريت الحروف الاول مجرى سام أبرص وأم حبيق ونحوهما ألا ترى  
 أن الالف واللام لا يدخلان فهن. قال أبو علي. اعلم أن حروف التهجى اذا  
 أردت التهجى مبنية لاتهن حكاية الحروف التي في الكلمة والحروف في الكلمة  
 اذا قُطعت كل حرف منها مبنى لأن الاعراب انما يقع على الاسم بكامله فلذا قصدنا  
 الى كل حرف منها ببناء وهذه الحروف التي ذكرها من الباء الى الفاء اذا بنيناها  
 فكل واحد منها على حرفين الثاني منها ألف فهى بمنزلة لاوما فلذا جعلناها أسماء

مستوفى فقلنا بآء وتاء كما نقول لآء وماء اذا جئنا الى جعلها اسماءا وتدخلها الالف  
واللام فتعرف وتخرج عنها فنشكر وما مضى من الحروف لمحوليت ولولا دخلها  
الالف واللام فجعل سيويه حروف التهجى نكرات الا ان يدخل عليها الالف  
واللام فجري بجري ابن مخاض وابن ليون في التكثير وجعل لوليبت معارف فجري  
بجري سام أبرص وأُم حنين لانهم مشتركين في الامتناع من دخول الالف واللام  
والفرق بينهما ان الباء قد توجد في اسماء كثيرة فيكون حكمها وموضعها في  
كل واحد من الاسماء على خلاف حكمها في الآخر كقولنا بَسَكْرٌ وَصَرْبٌ وَجَبْرٌ وغير  
ذلك من الاسماء والافعال والحروف فلما كثرت مواضعها واختلفت صار كل واحد  
منها نكرة وأما ليت ولو وما أشبه ذلك فهن لوازم في موضع واحد ومعنى واحد  
وما استعمل منها في أكثر من موضع فذلك ليس بالشائع الكثير ومواضعه تتقلب  
فمبصير كالغنى الواحد ومثل ذلك أسماء العدد اذا عددت فقلت واحد اثنان ثلاثة  
أربعة بنيتها لاني لست أقدر عليها بغير تأنيبه وإنما يجعله في العبارة عن كل واحد  
من الجمل التي تعد كالعبارة عن كل واحد من حروف الكلمة اذا قطعها وذكر  
سيويه أنه يقال واحد اثنان فيتم الواحد الضم وان كان مبنيا لانه ممكن في الاصل  
وما كان ممكنا اذا صار في موضع غير ممكن جعل له فضيلة على ما لم يكن ممكنا  
قط • قال • وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب ثلاثة أربعة فطرح همزة  
أربعة على الهاء من ثلاثة ولم يحذفها مع الضمير ومثل ذلك قول الشاعر

خَرَبْتُ مِنْ عِنْدِ زَيْلٍ كَلْفَرَفٍ • تَخَطَّ رَجُلَايَ بِحِطَّةٍ مُخْتَلَفٍ  
• تَكْتَلِينَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَكُفْ •

فالتي حركة كاف على ميم لام وكانت ساكنة فقصها وليست هذه الحركة حركة يُعْتَدُّ  
بها وإنما هي تخفيف الهمزة بإبقاء الحركة على ما قبل من أجل ذلك قالوا ثلاثة  
أربعة لان التية أنها ساكنة وإنما استعيرت الهاء لحركة الهمزة وذكر عن الاخفش  
انه كان لا يُشَمُّ في واحد اثنان وذكر أبو العباس ونسبه الى المازني أنه لا يحرك  
الهاء من ثلاثة بإبقاء حركة الهمزة عليها من أربعة قال الفارسي وهذا ان كان

حصصا عنه فهو بين الفساد لان سيويه حكى عن العرب ثلاثة أربعة وأثشد

• في الطريق لأم ألف •

وقد أتت حركة الهمزة على ما قبلها • قال سيويه • وأما زاي ففيها لفتان منهم من يجعلها في التهجى كقوله يقول زاي ومنهم من يقول زاي فيجعلها بمنزلة واو • قال أبو علي • أما من قال زاي فهو اذا جعلها اسما شدد فقال زاي واذا جعلها حرفا قال زاي على حرفين مثل كي وأما زاي فلا تتغير صيغته وأما من ومن وإن ومنذ وعن ولم ونحوهن اذا كن أسماء لم تتغير لانها تشبه الاسماء ككيد ودم تقول في رجل سميت من هذا من ولم ومنذ ولا تزيد فيها شيئا لان في الاسماء المتكئة ما يكون على حرفين كيد ودم وما كان على ثلاثة فهو أولى أن لا يزال فيها نحو وتم وأجل وكذلك الفعل الذي لا يمكن نحو وتم وبس

هـ ذاباب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها

من الاسماء

اعلم أنك اذا سميت كلمة بخلف أو فوق أو تحت لم تصرفها لانها مذكرات وجملة هذا ان الظروف وغيرها فيها مذكرات ومؤنثات وقد يجوز أن يذهب بكل كلمة منها الى معنى التأنيث بان تتأول أنها كلمة والى معنى التذكير بان تتأول أنها حرف فان ذهب الى أنها كلمة فسميتها باسم مذكر على أكثر من ثلاثة أحرف أو ثلاثة أحرف أو وسطها مضرك لم تصرف كما لا تصرف امرأة سميتها بذلك وان سميتها بنون مذكر على ثلاثة أحرف أو وسطها ساكن وقد جعلها كلمة فصكها حكم امرأة سميتها بزيد فلا تصرفها على منذهب سيويه وما كان على حرفين فهو بمنزلة ما كان على ثلاثة أحرف أو وسطها ساكن فن المذكر تحت وخلف وقبل وبعد وإن وكيف وتم وهنا وحيت وكل وأي ومنذ ومذوق وط وعند ولدى ولدت ورجع ما ليس عليه دلالة لتأنيث بعلامة أو فليس له مؤنث • ومن الظروف المؤنثة قدام ووراء لانه يقال

في تصنيفها قَدْ بَدِيعَةٌ وَوَرَيْتُهُ مَثَلُ وَرَيْفَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَرَيْفَةٌ مِثْلُ جُرَيْفَةٍ فَلَمَّا  
 أَدْخَلُوا إِلَهُاءَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي تَحْتٍ وَخَلْفٍ وَدُونٍ وَقَبِيلٍ وَبَعِيدٍ  
 عَلِمْنَا أَنَّ مَدْخَلَ عَلَيْهِ الْإِلَهُاءُ مُؤَنَّثٌ وَالْبَاقِي مذكر فَانْ قَالِ قَائِلُ فَكَيْفَ جازِ مَدْخُولُ  
 الْإِلَهُاءِ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قَبْلَ لَهُ الْمُؤَنَّثُ قَدْ بَدَلَ فَعَلِهِ  
 عَلَى التَّأْنِيثِ وَإِنْ لَمْ يَصْغُرْ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ كَقَوْلِنَا لَسَبَّتِ الْعُقْرُبُ وَطَلَّتِ  
 الْعُقَابُ وَالتَّرُوفُ لَا يَصْغُرُ عَنْهَا بِإِخْبَارِ بَدَلَ عَلَى التَّأْنِيثِ فَلَوْ لَمْ يَدْخُلُوا عَلَيْهَا الْإِلَهُاءُ فِي  
 التَّصْغِيرِ لَمْ يَكُنْ عَلَى تَأْنِيثِهَا دَلَالَةٌ وَإِنْ أَخْبَرْنَا عَنْ خَلْفٍ وَفَوْقٍ وَسَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ  
 الْمَذَكَّرِ وَقَدْ جَعَلْنَاهَا كُلَّهُ لَمْ يَنْصَرِفْهَا عَلَى قَوْلِ سَيُوبَةَ وَعَلَى قَوْلِ عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ  
 مَا كَانَ أَوْسَطُهُ سَاكِنًا وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جازِ فِيهِ الصَّرْفُ وَزَكَاةُ الصَّرْفِ كَهَنْدِ  
 فَعَلَى مَذْهَبِ سَيُوبَةَ يَقُولُ هَذِهِ خَلْفٌ وَفَوْقٌ وَفَوْقٌ وَفَوْقٌ وَفَوْقٌ وَفَوْقٌ وَفَوْقٌ وَفَوْقٌ وَفَوْقٌ  
 تَحْتٌ وَمِنْ فَوْقٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا مَعَارُفٌ وَمُؤَنَّثَاتٌ وَإِنْ جَعَلْنَاهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ حُرُوفًا وَقَدْ  
 سَمَّيْنَاهَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَذَكَّرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فَلَهَا مَضْرُوبَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مذكر  
 سَمِيَ بِمَذَكَّرٍ وَأَمَّا قَدْ خَلْفٌ وَوَرَاءُ فَمِنْهُمَا جَعَلْنَاهُمَا اسْمَيْنِ لِكُلِّ مِثْلَيْنِ أَوْ لِحَرْفَيْنِ فَلَهُمَا  
 لَا يَنْصَرِفَانِ لِأَنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ فِي أَنْفُسِهِمَا وَهَذَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَلَنْ جَعَلْنَاهُمَا  
 اسْمَيْنِ لِمَذَكَّرَيْنِ أَوْ لِمُؤَنَّثَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا وَصَارَا بِعَيْنِهِمَا عَيْنًا وَتَعَقَّبَ أَنْ مِثْلَهُمَا رَجُلَيْنِ  
 أَوْ امْرَأَتَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا هَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّصَرِيِّينَ فِي التَّرُوفِ فَلَمَّا أَبْرَحْنَا فَضَالَ  
 التَّرُوفُ كَلَّمَا مَذَكَّرَةً الْأَقْدَامَ وَوَرَاءَ بِالْجِيلِ الَّذِي قَدِمْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ قَالَ وَزَعِمَ  
 بَعْضُ مَنْ لَا تَأْنِي بِهِ أَنَّ أَمَامَ مُؤَنَّثَةٍ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلًا فَلَمْ أَنْتَحِ عَلَى لَفْظِهِ  
 وَلَا تَتَمَثَّلُ إِلَى الْأَعْرَابِ كَقَوْلِكَ لَيْتَ غَيْرِ نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرُ مُجْتَمِعَةٍ وَلَنْ أَنْ تَقُولَ لَيْتَ غَيْرِ  
 نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرُ مُجْتَمِعَةٍ إِذَا جَعَلْتُمَا اسْمًا لِكُلِّ مِثْلَيْنِ تَضُمُّ لَيْتَ وَلَوْ بَصِيرَةٍ تَوْنٍ  
 وَلَا تَنْصَرِفُهُ عَلَى مَذْهَبِ سَيُوبَةَ وَعَلَى مَذْهَبِ عَيْسَى لَيْتَ وَلَوْ لَيْتَ وَلَوْ مُؤَنَّثَةٌ وَغَيْرُ  
 مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ قَالَتْ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرُ نَافِعَةٍ وَقَدْ جَعَلْنَاهُمَا لِلْحَرْفَيْنِ صَرَفْتُمَا بِإِجَاعٍ وَتَكْرَرٍ  
 فَضَلَّتْ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرُ نَافِعَةٍ وَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَهْتِكُكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 عَنْ قِيلٍ وَقَالَ لَمَّا جَعَلْتُمَا اسْمًا وَأَنْشَدَ سَيُوبَةَ

أَمْسَحِ الدُّعْرُودَ أَلْوَى بِهِمْ • غَيْرَ تَقْوَاهُ مِنْ قَبْلِ وَقَالِ

قال سيويه والقوافي مجرورة وقد أنكر المبرد احتجاج سيويه بمجر القوافي على خفض قيل فذكر أنه يجوز أن تكون القافية موقوفة وتكون اللام من قيل مفتوحة فتقول من قيل وقال وقد رد الزجاج عليه ذلك فقال لا يجوز الخلف في فاعلان من الرسل فإذا قلنا قيل وقال جعلنا اللام موقوفة فقد صار تعلان مكان فاعلان وإذا ألقناها صار فاعلان ومن قال بها كم من قيل وقال قال لم أسمع به قبلاً وقال وفي الحكاية قالوا منذ شُبَّ إلى دُبِّ وإن جعلتها اسمين قلت مُدْشِبُ إلى دُبِّ وهذا مثل كاته قال منذ وَقَّتِ الشَّيْبُ إلى أن دَبَّ على العصا من الكبير • قال سيويه • وتقول إذا نظرت إلى الكتاب هذا عَمِّرُوا إِنَّمَا المعنى اسمُ عمرو وهذا ذكر عمرو وهو هذا إلا أنه يجوز على سعة الكلام كما تقول جئت القسرية وأنت تريد أهلها وإن شئت قلت هذه عمرو أي هذه الكلمة اسم عمرو كما تقول هذه أنت وأنت تريد هذه الأرواح أنت وإن جعلته اسماً للكلمة لم تصرف وإن جعلته لفرق صرفته • قال سيويه • وأبو جاد وهواز وسطي ياء شديدة كمرو في جميع ما ذكرنا وقال هذه الأسماء حال عمرو وهي أسماء عربية وأما تَلَوْنُ وَمَقْعُصُ وَفَرَسِيَّاتُ فانهن أَعْجَمِيَّاتُ لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عمرو فيها ذكرنا إلا أن فَرَسِيَّاتُ بمنزلة عَرَفَاتُ وَأَذْرَعَاتُ • قال أبو سعيد • فصل سيويه بن أبي جاد وهواز وسطي فجعلهن عربيات وبين البواقي فجعلهن أَعْجَمِيَّاتُ وكان أبو العباس يجيز أن يكنَّ كَلْهَنَ أَعْجَمِيَّاتٍ وقال بعض المحققين لسيويه أنه جعلهن عربيات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الاعراب يقول هذا أوجد وأنت أبا جاد وبهت من أبي جاد قال الشاعر

أَتَيْتُ مُهَاجِرِينَ فَعَلَوْوْنِي • ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَابَعَاتِ

وَنُحْطُوا لِي أبا جاد وقالوا • تَمَّ مَقْعُصًا وَفَرَسِيَّاتِ

قال أبو سعيد والذي يقول انهن أَعْجَمِيَّاتُ غير متبعٍ عندي أن كان يريد بذلك أن

الاعراب في الأسماء هذه الحروف عليها يقع تعليلُ التلذُّذِ الذي هو معنى



وكذلك جنس ما ذكرناه من الحروف مما لا يدخله الألف واللام وما كان يدخله  
الألف واللام فإنه يكون معرفةً بهما ونكرةً عند عدمهما كالالف والباء والتاء ان  
شاء الله تعالى

ومن المؤنث المضمَر من غير تقدم ظاهر يعود اليه  
وليس من المضمَر قبل الذِكر على الشريطة  
التفسيرية ولكن العلم به

وذلك قوله تعالى « حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ » يعنى الشمس و « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ »  
يعنى الارض وزعم الفارسي أن قوله تعالى « فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا » من هذا الباب  
« أبو حاتم » وقول الناس لا يُطْعَم فلان بعدها يريدون بعد فعلته التى فعل أو بعد  
هذه المرة وكذلك قولهم لا تَذْهَبْ بها أى بَعْقَلِكِ التى فعلت ومثل ذلك قولهم والله  
لَتَضْمِنَهَا يعنى هذه الأكلة والفعلية وأما قولهم أصبحت حارةً وأصبحت باردةً وأمسَتْ  
مُتَشَمِّرَةً فأنهم يريدون الريح أو الدنيا أو الارض أو البلدة أو البقعة ونحو ذلك  
وكذلك قوله تعالى « مَا رَأَيْتُ عَلَى نَفْسِهَا مِنْ دَابَّةٍ » يريد نَظْمُ الارض وكذلك ما جاء  
مثلاً أى بالبلدة وملاّتها عدلاً أى هذه البلدة أو هذه الارض أو البقعة ومثل ذلك  
ما عَشِيَ فوقها مثلاً

### هذا باب تسمية المذكر بالمؤنث

اعلم أن كل مذكر سميته مؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن  
أصل المذكر عندهم أن يسمى بالذكر لأنه شَكْلُهُ والذى يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو  
له فى الأصل وجازوا بما لا يلائمه ولم يك تمكنا فى تسمية المذكر فعلاؤا ذلك به كما  
فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالذكر فتذكروا صرفه كما تركوا صرف الإبهى فن ذلك  
عَنَّاقٍ وَعَقْرِبٍ وَعُقَابٍ وَعَتَكِبَتْ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وهذا الباب مشتمل على أن ماسى

يؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف في المعرفة وانصرف في التكرة وشرب  
 ذلك المؤنث أن يكون اسما موضوعا للجنس أو مصروفا لتعريف المؤنث ولم يكن  
 متغولا الى المؤنث عن غيرها فإذا كان من المؤنث اسما للجنس نحو عتاق وعقرب  
 وصناب ومنه من كان في التثنية فقط كالحب والحبوب والحبوب لا يجرى فيها جلا أو سواء من المذكور  
 لم ينصرف في المعرفة وانصرف في التكرة وأما ما صيغ لتعريف المؤنث ولم يكن  
 قبل ذلك اسما فهو سعاد وزينب وحيال وتقديرها يجعل اذا سميت بشئ من  
 هذا رجلا لم ينصرف في المعرفة لان سعاد وزينب اسمان للتاء ولم يوضع على شيء  
 يعرف معناه فصلا لاختصاص التاء بهما مجتزأة اسم الجنس الموضوع على المؤنث  
 وحيال اسم مصرفة موضوع على الضم وهو مؤنث ولم يوضع على غيرها فهي  
 كزينب وسعاد فإذا كانت صفة للمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا ولم يكن فيه  
 علامة التأنيث فسميت به مذكرا لم يُقَدَّر بالتأنيث فانصرف وجعله سيويه مذكرا  
 وصف به مؤنث وان كانت تلك الصفة لا تكون الا للمؤنث وذلك أن تسميه بمحاض  
 أو طابت أو مثم وذكر أن تقديره اذا قلت مررت بامرأة حاض وطابت ومثمت  
 بشئ حاض وكذلك ما وصف من المذكور يؤنث كقولهم رجبل نكحة ورجل ربيعة  
 ورجل حجاب أي كثير الضراب وكان هذه الصفة وصف للمؤنث كذلك قلت هذه نفس  
 حجاب وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لَا يَدْخُلُ الْحَبَّةُ إِلَّا نَفْسٌ  
 مُثَلَّةٌ » وذلك واقع على الذكر والانثى وقد قدمت مذنب لالكوفيين في هذا  
 الفصل عند ذكرى لتعوت المؤنث التي تكون على مثال فاعل ومن الدليل على  
 ما قلناه سيويه أنا لا ندخل على حاض الهاء اذا أردنا بها الاستقبال فنقول هذه  
 حائضة غدا فلما احتمل حاض دخول الهاء عليها علمنا أنها مذكور وعلى أنها قد  
 تؤنث لغير الاستقبال قال الشاعر

رَأَيْتُ حُتُونَ الْعَالَمِ وَالْعَالِمِ قَبْلَهُ • كَسَائِمَةٍ يُرَى بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

وكذلك يقال امرأة طالق وطاققة فلما كانت الهاء تدخل على هذا النوع علمنا أنها  
 اذا أُقِطَ الهاء منها صار مذكرا وذكر سيويه أنه سأل الخليل عن ذراع فقال كم

تسميته به المذكر وتَكُنَّ في المذكر وصار من أمثاله خاصة عندهم ومع هذا انهم  
يصفون به المذكر فيقولون هذا نوبٌ ذراعٌ فقد تمكن هذا الاسم في المذكر هذا  
قول الخليل وكان القياس أن لا يصرف لان ذراعا اسم مؤنث على أربعة أحرف  
فتسلبه أن لا يصرف في المعرفة وقد كان أبو العباس المبرد يقول ان الاجود فيه أن  
لا يصرف وكان الخليل ذهب به مذهب الصفة ولا علامة فيه وقال في كراخ اسم  
رجل قال من العرب من يصرفه يشبه بذراع والاجود ترك الصرافة وصرفه أُنْتُبْتُ  
الوجهين وكان الذي يصرفه انما يصرفه لانه كثر به تسمية الرجال فاشبه المذكر في  
الاصل لان الاصل أن يسمى المذكر بالمذكر وان سميت رجلا بقبان لم تصرف لان  
تَمَان اسم مؤنث فهو كَثَلَتٍ وَعَتَانٍ اذا سميت بهما قال الفراء هو مصروف لانه  
يَجْمَعُ وتصفيره عنده لَيْثٌ • قال سيويه • ولو سميت رجلا حَبَانِي لم تصرفه  
لانه مؤنث وفيه علم التأنيث الالف المقصورة فان حَقَرْتُهُ حَذَفَتْ الالف فقلت حَبِيرٌ  
لم تصرفه ايضا لان حَبَارِي في نفسها مؤنث فصار بغير علامة عَتَيٌّ ولا علامة فيها للتأنيث  
• قال سيويه • وزعم الخليل أن فَعُولًا ومِثْعَالًا انما استعما من الهاء لانها وقعتا  
في الكلام على التذكير ولكنه وصف به المؤنث كما يوصف بتعديل وريثًا وانما أراد  
يقول ومِثْعَالٍ فَوَلَّتا امرأتَهُ صَبُورًا وَيَكْثُورًا وَيَذْكَرًا وَيَمْنَانًا اذا سميت رجلا بنى  
من ذلك صرفته لانها صفات مذكرة لمؤنث كطامث وحائض وقد مضى الكلام في  
ذلك وكذلك ان سميت رجلا بقاعد تريد القاعد التي هي صفة المرأة الكبيرة القاعد  
عن الزوج وكذلك ان سميت رجلا بضارب تريد صفة الناقة الضارب والناقة الضارب  
التي تصير الحالب يَحْتَمِلُها وتَرْبِيته وكذلك ان سميت بعاقرة صفة المرأة كل ذلك منصرف  
على ما شرحته لك لانه مذكر وان وقع لمؤنث كما يقع للمؤنث لذكر كقولنا عَيْنٌ  
القوم وهو رِيثَتُهُمْ أي الذي يَحْتَمِلُهُمْ فَوَقَعَتْ عليه عَيْنٌ وهو رجل ثم شبه سيويه  
حائضا صيغة نثى وان لم يستعملوه بقولهم أَبْرَقُ وَأَبْطَحُ وَأَجْرَعُ وَأَجْدَلُ فبين ترك  
الصرف لانها صفت وان لم يستعملوا الموصوفات قال وكذلك جُنُوبٌ وَمِمَّا وَقِيلَ

وَدُورٌ وَحُرُورٌ وَمُومٌ إِذْ سَمِيتَ رَجُلًا بَنِي مِنْهَا صَرْفَتُهُ لَانْهَا صِفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ  
العَرَبِ سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحٌ حُرُورٌ وَهَذِهِ رِيحٌ شَمَالٌ وَهَذِهِ رِيحٌ الْجَنُوبِ وَهَذِهِ  
رِيحٌ جَنُوبٌ مَعْنَا ذَلِكَ مِنْ فَصَاهِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

لَهَا رَجُلٌ بِكَفِّفِ الْحَصَا • دِصَانٌ بِالْبَيْلِ رِيحًا دُورًا

وَمَعْنَى قَوْلِ سَيَبَوَيْهِ مَعْنَا ذَلِكَ مِنْ فَصَاهِ الْعَرَبِ أَيْ مِنْ جَمَاعَةِ مِنْهُمْ فَصَاهُ لَا يَعْرِفُونَ  
غَيْرَهُ قَالَ وَيَجْعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَالَتْ وَجِيسَلٌ بِهَا وَغَيْرُهَا • صَرْفٌ إِلَى تَجَسُّرِي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَنَارَةٌ • رِيحُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْنَانِ

فَمِنْ أَصْنَافِهَا جَعَلَهَا أَسْمَاءُ وَلَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمُ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ  
الصُّعُودِ وَالْهَوِيطِ وَالْمُدُورِ وَالْعُرُوضِ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَمَا كُنْ وَقَعَتْ مُؤَنَسَةٌ وَليست  
بِصِفَاتٍ فَإِذَا سَمِيتَ بَنِي مِنْهَا مَذْكَرًا لَمْ تَصْرِفْهُ وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بِرَبَابٍ أَوْ تَوَابٍ  
أَوْ دَلَالٍ انْصَرَفَ وَإِنْ كَثُرَ رَبَابٌ فِي أَكْثَرِ النِّسَاءِ وَلَيْسَتْ كُصَادَ وَأَخَوَاتُهَا لَانْ رَبَابًا  
اسْمٌ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ لِلصَّاحِبِ سَمِيتَ الْمَرْأَةَ بِهِ وَسَعَادٌ مُؤَنَسَةٌ لِلْأَخِي • ذَلَالٌ بِمَنْزِلَةِ

فِي سَعَادَ وَأَخَوَاتُهَا إِنَّمَا اشْتَقَّتْ بِجَعْلَتِ مَحْصَايَا الْمَوْثِ فِي التَّسْمِيَةِ فَصَارَتْ عَنْدهُمْ  
كَفَتَانِي وَكَذَلِكَ تَسْمِيَتُكُ رَجُلًا بِمَنْزِلَةِ عَمَّانَ لَانْهَا لَيْسَتْ بَنِي مَذْكَرٌ مَعْرُوفٌ وَلَكِنَّهَا  
مَشْتَقَّةٌ لَمْ تَقْعِ إِلَّا عَلَى الْمَوْثِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • قَالَ أَبُو جَمْرٍ الْجَمْرِيُّ مَعْنَى  
قَوْلِهِ مُشْتَقَّةٌ أَيْ مُتَّافَةٌ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ أَسْمَاءٍ لِأَشْيَاءٍ أُخْرَى فَتَقَلَّتْ  
بِهَا وَكَانَتْهَا اشْتَقَّتْ مِنَ السَّعَادَةِ أَوْ مِنَ الرَّبِّ أَوْ مِنَ الْجَمَالِ وَزَيْدٌ عَلَيْهَا مَا زَيْدٌ مِنْ  
أَلْفِ أَوْيَاهُ تَوَضَّعَ أَسْمَاءُ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَا أَنَّ عَنَاقًا أَصْلَهُ مِنَ الْعَنَقِ وَزَيْدٌ فِيهِ  
الْأَلْفُ فَوُضِّعَ لِهَذَا الْجِنْسِ وَيَا كُنْ مِنَ الْجَمْعِ الْمَكْسَرَةِ الَّتِي تَأْتِيهَا بِالتَّكْسِيرِ إِذَا  
سَمِيَتْ بِهِ مَذْكَرًا انْصَرَفَ نَحْوُ حُرُوقٍ وَكَلَابٍ وَجَمَالٍ وَالْعَرَبُ قَدْ صَرَفَتْ أَثْمَارًا  
وَكَلَابًا اسْمَيْنِ لِرَجُلَيْنِ لَانْ هَذِهِ الْجَمْعُ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرَيْنِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ يَخْتَصُّ بِهِ  
وَاحِدٌ مِنَ الْمَوْثِ فَيَكُونُ مِثْلَهُ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هُمْ رِجَالٌ فَتُذَكِّرُ كَمَا ذَكَّرْتَ فِي  
الْوَحْدِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهِ الْمَذْكَرَ مُضَارِعَ الْمَذْكَرِ

الذي يوصف به المؤنث وكان هذا مستوجبا للصرف وكذلك لو سمي رجل بعنق  
جمع عناق فهو بمنزلة خروق جمع خرق ويستوي فيه ما كان واحدا مذكرا ومؤنثا  
ولو سميت رجلا بنساء لصرفته لان نساء جمع نسوة فهي جمع مكسر مثل كلاب  
جمع كلب فان سميت بطاغوت لم ينصرف لان طاغوت اسم واحد مؤنث يقع على  
الجمع والواحد وليس له واحد من لفظه فيكسر عليه فصار بمنزلة عناق واذا كان جمعا  
فهو بمنزلة ليل ونعم لا واحد له من لفظه

### هذا باب تسمية المؤنث

اعلم ان كل مؤنث سميت به ثلاثة أحرف متوال منها حرفان بالتصرك لا ينصرف فان  
سميته بثلاثة أحرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيئا مؤنثا أو اسما الغالب  
عليه المؤنث كسماء فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وتركه الصرف  
أجود وتلك الاسماء نحو قدر وعنبر ودعد ورجل ونعم وهذا الباب مشتمل على  
ثلاثة أشياء منها ان تسمى المؤنث باسم على ثلاثة أحرف وأوسطها متحرك وليس  
الحرف الثالث منها بعل تانيث وذلك لاختلاف بين النحويين انه لا ينصرف في المعرفة  
وينصرف في النكرة كاهله سميتها بقدم أو بجر أو عنب وما أشبه ذلك مما أوسطه  
متحرك والثاني ان تسمى المؤنث باسم كان مؤنثا قبل التسمية أو الغالب عليه ان  
تسمى به المؤنث وأوسطه ساكن فالاسم المؤنث قبل التسمية نحو قدر وعنبر والاسم  
الغالب عليه ان يسمى به المؤنث وان لم يعرف قبل التسمية دعد ورجل وهند فهذه  
الاسماء لاختلاف بين المتقنين أنها يجوز فيها الصرف ومنع الصرف والا فبس عند  
سيديه منع الصرف لانه قد اجتمع فيها التانيث والتعريف وتضمن الحركة ليس  
بما يغير الحكم وانما صرفه من صرفه لان هذا الاسم قد بلغ نهاية اللطف في قلة  
الحروف والحركات فتألفت حقيقتها أحد الثقلين وكان الزجاج يخالف من مضى  
ولا يميز الصرف فيما يقول قد أجعوا على أنه يجوز فيها ترك الصرف وسيبويه يرى  
ان تركه أجود فقد جاوزوا منع الصرف واستعملوه ثم ادعوا الصرف بحجة لا تثبت

لان السكون لا يغير حكا أوجه اجتماع عتين تمنعان الصرق • قال أبو علي •  
والقول عندى ما قاله من مضى ولا أعلم خلافا بين من مضى من الكوفيين  
والبصريين وما أجمعوا على ذلك عندى الا شهرة ذلك فى كلام العرب والعلة فيه  
ما ذكرت وقد رأيتهم أسقطوا بقلة الحروف أحد الثقلين وذلك إجماعهم فى نوح  
ولو لم أنهما مصروفان وان كلاً أعجميين معرفتين لنقصان الحروف فمن حيث كان  
نقصان الحروف مسوقاً للصرف فيما فيه عتان سوغ نقصان الحروف والحركة فى  
المؤنث والثالث مما ذكرنا احتمال الباب عليه أن تسمى المؤنث باسم مذكر على  
ثلاثة أسوف وأوسطها ساكن فهو امرأة سميت يزيد وعمرو وأبوكر • قال الفارسي •  
قد اختلف فى هذا من مضى فكان قول أبى اسحق وأبى عمرو ويونس والخليل  
وسيبويه أنه لا ينصرف وزأ وما نقل من هند ودعد قال سيبويه لان المؤنث أشد  
ملازمة للمؤنث والاصل عندهم أن تسمى المؤنث بالمؤنث كما أن أصل تسمية المذكر  
بالمذكر • قال أبو سعيد • كان سيبويه جعل نقل المذكر الى المؤنث لما كان خلاف  
الموضوع من كلام العرب والمعتاد فعلاً يعادل نهاية اللفظة التى بها صرف من صرف  
هنا وكان عيسى بن عمر يرى صرف ذلك أولى وألبه يذهب أبو العباس محمد بن  
يزيد المبرِّد لان زيدا وأشباهه اذا سمينا به المؤنث فأنقل أحواله أن يصير مؤنثا  
فينقل بالتأنيث وكونه خفيفا فى الأصل لأوجب له نقلاً أكثر من النقل الذى كان  
فى المؤنث فاعله

هذا باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث كما جاء المذكر

معدولاً عن حده

نحو فسق وتكع وعمرو زئرو وهذا المؤنث تطير ذلك المذكر اعلم ان هذا الباب يشتمل  
على ما كان من تعال مبنيا وذلك على أربعة أضرب اولها وهو الاصل لباقيها ما كان  
من قمل واقفا موقع الامر كقولهم حذار زيدا - اى احذره ويتبع زيدا - اى امنعه

قال الشاعر

مَنَعَهَا مِنْ إِيْلٍ مَنَعَهَا ۝ الْآثَرَى الْمَوْتَ لَمَّا دَاعَهَا

وقال أيضا في تحويته

تَرَاكِهَا مِنْ إِيْلٍ تَرَاكِهَا ۝ الْآثَرَى الْمَوْتَ لَمَّا دَاعَهَا

وقال رؤبة أيضا

• تَقْلَرُ كَيْ لَوْ تَكْتَمُ تَقْلَرُ •

ويقال تَزَال - أي انزل ويقال الضئج دَبَاب - أي دَبَّ ويقال الشاعر

تَعَاهِ ابْنَ إِيْلٍ لِسَمَلِحَةٍ وَالتَّنْكَ • وَأَيْدَى تَنْتَالٍ مَادَاتِ الْأَمَالِ

وقال أيضا جرير

تَعَاهِ ابْنُ إِيْلٍ لِكَلِّ يَلْمِسِرَةٍ • وَجَرْدَاءَ مِثْلِ الْقَوَيْسِ مَنَعٍ مَحْمُولُهَا

والحد في جميع ذا أقفل وهو معدول عنه وكان حبه أن يبنى على السكون فاجتمع في آخره ساكنان الحرف الأخير المبني على السكون والألف التي قبله وحُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ لان الكسر مما يؤث به لان المؤنث في الغالبة يكثر آخره في قولك إنك ذاهبة وأنت قائمة ويؤنث بالياء في قولك أنت فتوبين وهينى أنه الله ولم يقبل سيوبه انه كسر لاجتماع الساكنين على ما وجه اجتماعهما من الكسرة لانه يذهب الى أن الساكن الأول اذا كان ألفا فالوجه فتح الساكن الثاني لان الالف قبلها فتمت وهي أيضا أصل الفتح فصاروا الساكن الثاني على ما قبله من أجل هذا قال في أمصار اذا كان اسم رجل ورجلته يا أمصار أقبل يفتح الراء لان قبلها فتحة الهاء والالف بينهما ساكنة وهي تؤكد الفتح أيضا وجهه على قولهم عض عاني يفتح العين ولم يَحْزَلْ بِالضاد الساكنة المدغمة فان قال قائل فهم يقولون رد وهو قل له الجدة في عض من قول من يقول رد ورد ويفر ويقول في عض عض فيفصل بينهما ويفتح من أجل فتحة العين وما يدل على ذلك قولهم أطلق يزيد فيفتح القاف لانفتاح الطاء وانما حُرِّكَتْ الْقَافُ لِاتِّعَاقِ السَّاكِنَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَحْتِ تَمْلُؤُوهُ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ • وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ إِبْرَاهِيمُ

ففتح الدال لانفتاح الياء والوجه الثاني ما كان من وصفه المؤنث منادى أو غدير

(١) قلت قوله وهو الجعدي فقلت (٦٤) لاهي جعدي جعدي الصواب أن نقوله أرواح عبد الله بن خازم الغضابي السلي

منكدي فالتداعي قولك بالفتح والكسح والفتاق وانما نريد الحينة والفاضة والقائمة  
وشله لذكر اذا ناديت به معدولا بالفتح والكسح والفتاق ويقال بجعار الضبع  
وانما هو اسم الجعدي يقال ذلك في النداء وغير النداء الضبع ويقال لها أيضا قنار  
ومعناها تقم كل شئ تجره لا لكل ويجزؤه قال الشاعر  
فلكبراه أكل كيف شائوا • واصفره أخذ واقتام

وقال الشاعر وهو الجعدي (١)

فقلت لها عيني جعدي وجعدي • بقم امرئ لم يشهد اليوم ناصره  
ويقال الحينة حلاق وهي معدولة عن الحاقصة لانها تخلق كل شئ وتذهب به قال  
الشاعر

لحق حلاق بهم على اكسابهم • ضرب الرقاب ولا يجم المقتم  
والاكساب للاخير واحدا كس • وقال آخر  
ما أرى بالعيش بعد تداعي • قد أراهم سقوا بكأس حلاق  
والوجه الثالث ما كان من المصادر معدولا من مصدر مؤنث معرفة مبنيا على هذا المثال  
كقول النسيان

إنا انفسنا خطيتنا بيتنا • غفلت برة واحتملت جبار  
تجبار معدولة عن القجرة وقال الشاعر  
فقال ابكي حتى يبارك لنا • لعمري معاقلة أعما وقاية

فهى معدولة عن البسرة وقال الجعدي (٢)

ودكرت من كين المني شربة • والليل تعدو بالصيد بداد

بداد في موضع الحال وهو في معنى مصدر مؤنث معرفة وقد فسره سيوطي  
فقال معناه تعدو بددا غير أن بداد ليست بمعدولة من بدد لان بددا نكرة وانما هي  
معدولة عن البدة أو الجبلة أو غير ذلك من انقضاء المصادر المعرفة المؤنثات • قال  
سيوطي • والعرب تقول لأمس معنى لأمسني ولأمسك ودعني فتأق وتقديرها  
لا المدة ودعني المكافاة وان كان ذلك غير مستعمل إلا أراهم قالوا ملاح وسبيله

لا الجعدي وسبب  
قوله هو ما رواه  
الطبري في تاريخه  
الكبر قال أخبر  
ابن خازم بمسير  
مصعب الى عبد  
الله فقتل أمه  
عمر بن عبد الله بن  
مهر قبل لاستمه  
على فارس قال أقهر  
المهلب بن أبي صفرة  
قبل لاستمه على  
الموصل قال أقهره  
عبد بن الحصين  
قبل لا استغفقه على  
البصرة فقال وأنا  
بفارس  
خذي تجزئي جعدي  
وأشعري •  
بجسم امرئ الخ  
فهذه رواية البيت  
القصيدة  
(٢) قلت قوله وقال  
الجعدي وذكر الخ  
الصواب أن هذا  
البيت لصوف بن  
عطية بن النضر  
التي تيم الرباب  
بجوهه لقيط بن  
زارة النسي وسبب  
أن لقيط الجعدي  
الرباب وتيم الرباب  
بيتين وهما  
الأمين وأبي العبد بن أذكره • على وتسم بيتين من تعالف =

وليل



== خالف فلا والله تهبط لعله • من الارض الا انت للذل عارف (٦٥) فلما غزت بنوعا من مصعصة بنى دارم لكونهم

أحاروا الحارث بن  
ظالم فأتى ظالم بن  
جعفر فوجدوه  
بحرمان فقاتلوه  
بهمين قتلا شديدا  
فهمزوا بنى دارم  
واسماحهم وأسر  
أبو راسلا لعل الاسنة  
أبدا لا تقطع معه  
ابن زرارة وفر عنه  
أخوه قسط قال عوف  
ابن عتبة بن الخرج  
الخميس يهود بن يثين  
كنته وهذا قوله  
هلا تكررت على ابن  
أهل معد •  
والسامري بقوده  
بصقار  
ونكرت الخ ولقد  
استشهد عبدالقاهر  
في صدر دلائل  
الايها زعلي علمه  
صلى الله عليه وسلم  
بالله ورجعته  
وإناب العرب  
بفضية وقت  
بين بعض أزواجه  
رضي الله عنهم  
مشبه على عجز  
بثاقسط الأول  
ولفظه روى أن  
سودة أنشدت  
• عدى وتسم  
تتبع من خالف •  
فقلت عائشة وحفصة  
انهما عرضت بهما  
وجرى بينهما كلام في

وليل ومن جمع ليس لها واحد من لفظها لانهم لا يقولون ملعصة ولا ليلدة ولا منبهة  
وقال الشاعر

جَدَّ لها جَدَّ ولا تَقُولِي • طَوَالَ النَّهْرِ مَا كُرْتُ جَدَّ

وانما يريد جودا وحدا غير أن اللفظ الذي عدل عنه هذا اللفظ كانه الجدة والجدة  
أو ما جرى مجرى هذا من المؤنث المعرفة وقد جعل سيبويه قصار في قول التباينة  
من المصادر المعدولة وجرى على ذلك الصوريون بعده والآنبه عندي أن تكون صفة  
غالبة والدليل على ذلك أنه قال في شعره

• خَلَّتْ بَرَّةٌ وَاحْتَلَّتْ خُجَارُ •

فجعلها تفيض برة وبرة صفة تقول رجل بر وامرأة برة وجعلها صفة للصدر كانه قال  
خَلَّتْ انتملة البرة وخَلَّتْ انتملة الفاجرة كما تقول انتملة القيصة والخسنة وهما  
صفتان وجعل برة معرفة عرف بها ما كان جبلا مستحسنا وأما ما جاء معدلا عن  
حده من نبات الاربعة فقوله

• خَالَتْ لَهُ رِيحُ السَّابِقِ قَرَّارُ •

وبعد من غير انشاء سيبويه

• وَاحْتَلَّتْ الْعُرُوفُ بِالْأَذْكَارِ •

فانما يريد بذلك خالت له قرقر بارعد الصحاب وكذلك عرعار هي بمنزلة قرقر وهي  
أعنة وانما هي من عرعر وتطيرها من الثلاثة خراج أي اخرجوا وهي لعبة أيضا  
وتقال المسبد غلط سيبويه في هذا وليس في نبات الاربعة من الفعل عدل وانما  
قرقر وعرعار حكاية للصوت كما يقال عاق عاق وما أشبه ذلك من الاصوات وقال  
لا يجوز أن يقع عدل في ذوات الاربعة لان العدل انما وقع في الثلاث لانه يقال فيه  
فاعلت اذا كان من كل واحد من الفاعلين فعل مثل فصل الآخر كقولك ضاربته  
وشاتمته ويقع فيه فكثير الفعل كقولك ضربت وقتلت وما أشبه ذلك • وقال أبو  
اسحق الزجاج • باب قتال في الامر يراد به التوكيد والدليل على ذلك أن أكثر  
ما يجهى منه مثنى مكرر كقوله

هذا المعنى فأخبرني صلى الله عليه وسلم فدخل عليهن وقال يا بليلكن ليس في  
عديكن ولا يمكن قبل هذا انما قبل هذا في عديكم ونبيكم أه كنه محمد محمد طاف الله به

• حَذَارِ مِنْ أَرْمَا حَتَا حَذَارٍ • وقوله • تَرَاكِهْمَا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِهْمَا  
وذلك عند شدة الحاجة الى هذا الفعل وحكى محمد بن يزيد عن المازني مثل قوله  
وحكى عن المازني عن الاصمعي عن أبي عمرو مثل ذلك والاقوى عندي أن قول  
سيبويه أصح وذلك أن حكاية الصوت اذا حَكُوا وَكُرُّوا لَا يَخْتَلِفُ الْأَوَّلُ الثَّانِي كَمَا  
قَالُوا غَايَ غَايَ وَمَاءَ حَاءَ وَحَوْبَ حَوْبٍ وَقَدْ يُصَرِّفُونَ الْفَعْلَ مِنَ الصَّوْتِ الْمَكْرَرِ  
فَيَقُولُونَ عَرَّعَرْتُ وَقَرَّرْتُ وَأَمَّا الْأَصْلُ فِي الصَّوْتِ عَرَّعَارٍ وَقَارِقَارٍ فَلَاذَا صَرَّفُوا  
الْفِعْلَ مِنْهُ غَبَّرُوهُ إِلَى وَزْنِ الْفِعْلِ فَلَمَّا قَالَ قَرَقَارٍ وَعَرَّعَارٍ خَالَفَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ الثَّانِي  
عَلَانَا مَحْمُولٌ عَلَى قَرَقَرٍ وَعَرَّعَرٍ لَاعِلَى حِكَايَةِ عَرَّعَارٍ وَقَارِقَارٍ وَعَرَّعَارٍ - لعبة للصبيان  
كما قال النابغة

• يَدْعُو وَيَدْعُهُمَا عَرَّعَارٍ •

ومعنى قوله أيضا

• واختلط المعروف بالإنكسر •

يُرِيدُ الْمَطَرُ أَصَابَ كُلِّ مَكَانٍ مِمَّا كَانَ يَبْلُغُهُ الْمَطَرُ وَيَعْرِفُ وَمِمَّا كَانَ لَا يَبْلُغُهُ الْمَطَرُ وَيَتَلَوَّ  
بِلُغَتِهِ إِيَّاهُ • وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ إِذَا حَبَّتْ بَشْيٌ مِنَ الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ امْرَأَةٌ فَإِنَّ بَنِي عَسِمٍ  
تَرْفَعُهُ وَتَنْصَبُهُ وَيُخْرِجُهُ بِخَيْرِ اسْمٍ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ الْقِيَاسُ عِنْدَ سَيْبَوِيهِ وَاحْتِجَ بِأَن  
تَزَالَ فِي مَعْنَى أَنْزَلَ وَلَوْ سَمِينًا بِأَنْزَلَ امْرَأَةً لَكُنَّا نَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً وَلَا نَصْرِفُهَا فَلَاذَا عَدَلْنَا  
عَنْهَا تَزَالَ وَهِيَ اسْمٌ فَهِيَ أَتَخَفُ أَمْرًا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَفْعَلٌ وَقَدْ رَدَّ مَا فِي الْعِلَاسِ  
الْمُسَبَّدِ فَسَالِ الْقِيَاسُ قَوْلُ أَهْلِ الْجَبَالِ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَبَالِ يُخْرِجُونَ ذَلِكَ يُخْرِجُ الْأَوَّلُ  
فَيَكْسِرُونَ وَيَقُولُونَ فِي امْرَأَةٍ اسْمُهَا حَذَامٌ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامًا وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ  
وَبَنُو عَسِمٍ يَقُولُونَ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامًا وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ • وَذَكَرَ الْمُسَبَّدُ أَنَّ  
التَّسْمِيَةَ بِتَزَالٍ أَقْوَى فِي الْبَنَاءِ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِأَنْزَلَ لِأَنَّ أَنْزَلَ هُوَ أَفْعَلٌ فَلَمَّا سَمِينًا بِهِ  
وَقَدْ نَقَلْنَاهُ عَنْ أَبِيهِ فَلَزِمَهُ التَّعْيِيرُ كَمَا أَنَا نَقِطِعُ الْفَتْحَ الْوَصْلَ مِنْهُ فَتَغْيِرُ عَنْ حَالِ  
الْفِعْلِ وَقَالَ هِيَ اسْمٌ فَلَمَّا سَمِينًا بِهَا لَمْ نَغْيِرْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْهَا عَنْ التَّسْمِيَةِ كَمَا أَنَا  
لَوْ سَمِينًا بِأَنْطَلَقٍ لَمْ نَقْطِعِ الْاَلْفَ لِأَنَّ أَنْطَلَقًا اسْمٌ فَلَمَّا لَمْ نَخْرِجْهُ عَنِ التَّسْمِيَةِ أَجْرَيْنَا

عليه نقله الازل فلما كسر في لغة اهل الجواز فلامه فيه مند سيويه انه محمول على  
 نزال ورائه لاعدل والبناء والتعريف والتأنيث فلما اجتمعا في هذه الاشياء جعل عليه  
 وقد اجري زهير نزال هذا المجزى حين اخبر عنها وبعطها اسما فقال  
 ولأتت أشصع من أسمة إذ • دُعيت نزال وُلج في الشعر

• قال سيويه • وأما ما كان آخره راء فان اهل الجواز بنى نعيم فيه متفقون  
 ويختار بنوعيم فيه لغة اهل الجواز كما اتفقوا في ترى والجواز في اللغة القُدَي  
 • قال أبو سعيد • اعلم ان بنى نعيم تركوا لغتهم في قولهم هذه حَضَار وسَمَار وتبعوا  
 لغة اهل الجواز بسبب الراء وذلك ان بنى نعيم يختارون الامة ولذا ضَمُوا الراء تَعَلَّتْ  
 عليهم الامة واذا كسروها حُصَّت الامة أكثر من خفتها في غير الراء لان الراء حرف  
 مكرر والكسرة فيها مكررة كانها كسرتان فصار كسر الراء أقوى في الامة من كسر  
 غيرها وصار ضم الراء في منع الامة أشد من منع غيرها من الحروف فاذنك اختاروا  
 موافقة اهل الجواز كما وافقوهم في ترى وبنوعيم من لغتهم تخفيف الهمز وأهل الجواز  
 يخففون فوافقوهم في تخفيف الهمزة من يرى • قال سيويه • وقد يجوز أن  
 يرفع وينصب ما كان في آخره الراء قال الاعشى

مَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ • فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ

والشواقي مرفوعة وأول القصيدة

أَلَمْ تَرَوْا إِنَّمَا وَعَادًا • أَلَدَى بَهَا الْبَلِّ وَالنَّهَارِ

• قال سيويه • فما جاء وآخره الراء سَمَار - وهو اسم ماء وسَمَار - وهو اسم  
 كوكب وليكنها مؤنثان كَالْوَيْة والشعرى كان تلك اسم المائة وحينه اسم الكوكبة  
 • قال أبو سعيد • أراد سيويه أن سَمَار وإن كان اسم ماء والماء مذكر فإن  
 العرب قد نَوَّثت بعض مبالغها فيقولون مائة بنى فلان وهو كثير في كلامهم فكان  
 سَمَار اسم المائة وسَمَار وإن كان اسم كوكب والكوكب ذكر فكانه اسم الكوكبة  
 في التقدير لان العرب قد أنثت بعض الكواكب فقالوا الشعرى والزهرة اذ كان مثنى  
 هذا الباب أن يكون معرفة مؤنثا معدولا وأما قوله كَالْوَيْة فلما أراد أن سَمَار وسَمَار

مؤنثان كجارية والشعري في التانيث والاعلأب أن التمثيل بجارية غلط وقع في الكتاب  
وان كانت التسخ متفقة عليها وانما هو كالماء وهو أشبه لان سفار ماء والعرب قد  
تقول لاء المورد ماء قال الشاعر وهو الفرزدق

مَنْ مَاتَ دِيوَمًا سَفَارَ تَحْدِهَا • أَذْهَبَ رِيَّ الْمُسْتَحْبِرِ الْمَعْدُونَا

واستدل سيويه على أن زال وما جرى مجراها مؤنثة بقوله دُعِيَتْ زَالٍ ولم يقل  
دُعِيَ وكان المبرد يحنج بكسر قَطَامٍ وَحْدَامٍ وما أشبه ذلك اذا كان اسما على المؤنث  
أهها معدولة عن قاطمة وحادمة عَمَلَيْنِ وانها لم تكن تنصرف قبل العدل لاجتماع  
التانيث والتعريف فيها فلما عدلت ازدادت بالعدل نَقْلًا لَخَطَّتْ عن منزلة ما لا ينصرف  
ولم يكن بعد منع الصرف إلا البناء فبنيت وهذا قول يفسد لان العال المانعة  
للاصرف يستوى فيها أن تكون علتان أو ثلاث لا يزداد ما لا ينصرف بورد علة  
أخرى على منع الصرف ولا يجب له البناء لانا لو سمينا رجلا باجر لكنا لانصرفه لوزن  
الفعل والتعريف ولو سمينا به امرأة لكنا لانصرفه أيضا وان كنا قد زدناه نقلا  
واجتمع فيه وزن الفعل والتعريف والتانيث وكذلك لو سمينا امرأة باسماعيل  
أو يعقوب لكنا لازيدها على منع الصرف وقد اجتمع فيها التانيث والتعريف  
والجمعة • قال سيويه • واعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من قَمَالٍ ما كان  
منه بالراء وغير ذلك اذا كان شيء منه اسما لمذكر لم يتغير أبدا وكان المذكر في ذلك  
بمنزلة اذا سمى بعتاق لان هذا البناء لا يجرى معدولا عن مذكر • قال أبو سعيد •  
يريد أن قَمَالٍ في الوجوه الاربعة التي ذكرنا مؤنثة وأنا ان سمينا بها رجلا أو شيئا

مذكرا كان غير منصرف ودخله الاعراب وكان بمنزلة رجل سمى بعتاق وهو  
لا ينصرف لاجتماع التانيث والتعريف فيه • قال سيويه • ولوجه شيء على  
قَمَالٍ ولادري ما أصله أمعدل أم غير معدول أم مذكر أم مؤنث فليقل فيه  
أن تصرفه لان الأكثر من هذا الباب مصروف غير معدول مثل القهاب والقصاب  
والسلاح والرباب (١) وذلك كله منصرف لانه مذكر فاذا سميت به رجلا قلبي فيه  
من العال الا التعريف وحده وهو أكثر في الكلام من المعدول وحده ذلك لا يجمع

(١) الى هنا التانيث  
كل ما سيويه وقوله  
وذلك الخ شرحه ولو  
جرى على أصابه  
السابق لقال قال  
أبو سعيد يردان  
ذلك كله منصرف  
الخ كتبه مصححه

شيئا من ذلك معدولا الا ما قام دليله من كلام العرب • قال أبو سعيد • سيويه يرى أن فعَل في الامر مطرد قياسها في كل ما كان فعله ثلاثيا من فَعَلَ أو فَعَلَّ أو فَعَّلَ فقط ولا يجوز القياس فيها باوزنك الا فيما سمع من العرب وهو قَرَأَ وعَرَأَ وما كان من الصفات والمصادر فهو أيضا عنده غير مطرد الا فيما سمع منهم نحو حَكَرَ ونَحَرَ ويسَارَ وتطرد هذه الصفات في النداء كقولك يَا فُلَانُ وَيَا خَبَابَ وَجَمْع ما يطرد فيه الامر من الثلاثي والنداء فيما كان أصله ثلاثة أحرف فصاعدا وبعض الضميين لا يحصل الامر مطردا من الثلاثي وأذكر ما حكاه أهل اللغة مما لا يطرد • قال أبو عبيد • سَيِّئُهُ سَيِّئٌ تَكُونُ زَرَامٌ - أي لازمة وقال كَوْنُهُ وَفَاعٌ -

وهي الدائرة على الجامعتين وحدهما كانت ولا تكون الادارة وأند وكُنْتُ إِذَا مَنَنْتُ بِحَصَمٍ مَوِيٍّ • دَلَّغْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ وحكى أنصبت عليه من طَمَارٍ - يعني المكان المرتفع مجرى وغير مجرى منه • كآيته وقد أساء انما وجهه مَبِيٍّ وغير مجرى وأند

وان كنت لانتوين ما الموت فأنطري • الى هاتين في السوف وابن غنبل الى بطل قد عقر السيف وجهه • وآخر مجرى من طَمَارٍ قَبِيل وحكى عن الاجر ثَلَّتْ بِلَاءٌ عَلَى الْكُفَرِ يَعْنِي الْبِلَاءُ وَأند ثَلَّتْ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَقُلْسَالًا • ان التثانم في الصدين بوار

وقال لاهم لاهم وأند قول الكميت (١)

• لاهم لي لاهم •

وقال ركب فلان هباج رأسه وهباج غير مجرى اذا ركب رأسه وأند

• وقد ركبوا على لوي هباج •

قال علي قد قلب أبو عبيد انما حكمه ركب فلان هباج رأسه معربا مضافا الى ما بعده لانه قد أنصف واذا أنصف المبني رد الى أصله لان البناء متحد في المبني شبه الحروف فن حيث لا تضاف الحروف لا تضاف المبنى الا بزوال شبه الحروف • وقال • حَضَرَ وَالزُّنُ حُفْلَانِ وَمَا تَحْمِلَانِ يَطْلُمَانِ قَبْلَ سَهْلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ وَكُلُّ شَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ وَأَمَّا حَبْدِي

(١) قوله لاهم لاهم صدره كافي اللسان عاد لاغيرهم من الناس طرا • بهم لاهم الخ كتبه مصصه

جَدِ وَفِيهِ قَبَاحٌ - أَيْ أَتَى عَلَيْهِمْ وَجَدِي عَنْهُمْ فَمِنْ الْقِسْمِ الْمَطْرُودِ وَأُتْسِدَ  
• وَقُلْنَا بِالضَّمِّ فِيهِ قَبَاحٌ •

وقال صاحب العين حَدَّادٌ أَيْ أَحَدُذُ بِغَيِّ لَمْعٍ وَبِغَيْرِ الْأَمْرِ جَدَاعٌ - السَّنَةُ  
الشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْجَدَاعُ وَتَحَامٌ - اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَكَتَفُ شَرَاهِ وَسَبَاطٍ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيِّ مَوْثٌ وَمِنْ الرَّبَاعِيِّ حَكِي ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ هَلْ بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ  
فَيُقَالُ تَحَامٌ وَتَحَاجٌ - أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ

## باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في

### آخره حرف التانيث

كُلُّ مَذْكُورٍ مِمَّا بَشَلَانَةُ أَرْوَفٍ لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ التَّانِيثِ فَهُوَ مَصْرُوفٌ كَأَنَّمَا مَا كَانَ  
أَعْرَبِيًّا أَوْ عَرَبِيًّا أَوْ سَوْنِيًّا أَوْ قَعْلَ مُشْتَقًّا مِنَ الْفَعْلِ أَوْ يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ فَيَكُونُ  
كَجَدٍ وَيَنْصَعُ وَيَنْصَعُ وَاصْنَعُ أَوْ يَكُونُ كضَرْبٍ - وَذَلِكَ كَرَجُلٍ مَبْنِيَةٍ بِقَدَمٍ أَوْ فَوْزٍ  
أَوْ أَدْنٍ وَهُنَّ مَوْثَنَاتٌ أَوْ مَبْنِيَةٌ بِحُسٍّ أَوْ نَدْلٍ أَوْ نَحْنٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا انْصَرَفَ  
الْمُسَمَّى بِالْمَوْثِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْوَفٍ لِأَنَّهُ قَدْ أَشْبَهَ الْمَذْكُورَ وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَرْوَفٍ مِنَ الْمَوْثِ إِذَا مَضَرَّاهُ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ أَلْحَقْنَا هَاهُ التَّانِيثَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأِسْمِ  
هَاهُ كَقَوْلِنَا عَيْنٌ وَعَيْنَتُهُ وَأُذُنٌ وَأُذُنَتُهُ وَقَدَمٌ وَقَدَمَتُهُ وَإِذَا مَبْنِيَةٌ بِهِنَّ رَجُلًا فَلَنَا قَدِيمٌ  
وَعَيْنٌ وَأُذُنٌ فَلَمَّا كَانَتْ زِيَادَةُ الْهَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ كَانَ تَقْدِيرُ الْأِسْمِ أَنَّ فِيهِ هَاهُ مَحْذُوفَةٌ  
فَإِذَا مَبْنِيَةٌ بِهْ لَمْ تَزِدْ الْهَاءَ لِأَنَّ الْأِسْمَ صَارَ مَذْكُورًا وَأُزِيلَتْ الْهَاءُ الَّتِي فِي التَّقْدِيرِ  
فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ قَدْ وَجَدْنَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ عَيْنَتُهُ وَأُذُنَتُهُ قَبْلَهُ إِنَّمَا سَمِيَ بِالتَّصْغِيرِ  
بَعْدَ دُخُولِ الْهَاءِ وَلَوْ سَمِيَ بِعَيْنٍ وَأُذُنٍ ثُمَّ مَضَرَّاهُ لَمْ يَجِزْ دُخُولُ الْهَاءِ إِلَّا نَزَى أَنَا لَوْ  
سَمِيَ الْمَرْأَةَ بِعَصْرٍ ثُمَّ مَضَرَّاهَا لَقَلْنَا عَصِيرٌ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْهَيْبِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْوَفٍ  
فَلَهُ مَصْرُوفٌ إِذَا سَمِيَ بِهِ الْمَذْكُورُ سِوَاهُ سَكَنٍ أَوْ سَطَةٍ أَوْ تَعَرَّكَ وَإِنَّمَا دُخِلَ فِي ذَلِكَ  
مَاتَعَرَّكَ أَوْ سَطَهُ وَلَمْ يَكُنْ بِمَعْرِفَةِ الْمَوْثِ الَّذِي يَفْرُقُ فِيهِ بَيْنَ مَا كَانَ مَبْنِيَةً أَوْ سَطَةً  
كَهَنْدٍ وَدَعْدٍ فَاجِزْ مَضَرَّاهُ وَبَيْنَ قَدَمٍ وَجَبَلٍ اسْمُ امْرَأَةٍ فَلَمْ يَجِزْ مَضَرَّاهُ لِأَنَّ

المؤنث أنقل من القهي وذلك أن التأنيث قد يكون بعلامة يُلزِمُها الاسم  
 الفروق بين الذكر والمؤنث في الخلقة يرمز على الفصل بينهما لاختلاف الذكر  
 والمؤنث في أصل الخلقة ولأنهم لا يمتدون بالجمعة فيما استعمل منكروا نحو سَوَيْنَ  
 وأبرئتم وأجر إذا سمي بشئ من ذلك كان مؤنثه منزلة العري وانصرف وظاهر  
 بذلك أن الجمعة عندهم أنسر من التأنيث • قال سيويه • وإن سميت رجلا  
 بنت أو أخت صرفته لانه بنت الاسم على هذه التاء والحفتا بينات الثلاثة كما  
 ألقوا سَنَبَةَ بينات الأربعة ولو كانت كلها لما استكنوا المرفق التي قبلها فاعا  
 هذه التاء فيها كاه عِفْرِيتٍ ولو كانت كالف التأنيث لم تصرف في التكرة وليست  
 كلها لما ذكرت ك ولأن الهاء التي في تباحة كهذه التاء انصرفت في المعرفة  
 • قال أبو سعيد • التاء في عِفْرِيتٍ وأخت عِفْرِيتٍ منسوبة إلى التاء في سَنَبَةَ  
 وعِفْرِيتٍ لأن التاء في سَنَبَةَ زائدة لاختلافها بِلَهية وسوقفة وما أشبه ذلك واستنبط  
 - المدة من الدهر والدليل على زائدة التاء أنهم يقولون سَنَبْتُ والتاء في عِفْرِيتٍ  
 زائدة لأنهم يقولون عِفْرٌ وعِفْرِيَّةٌ وعِفْرِيتٌ ملقَّقٌ بِفَتْحٍ وَيَحْتِيتُ وما أشبه ذلك  
 وكذلك بِنْتُ وَأَخْتُ مُلَفَّتَانِ بِحَذَعٍ وَقُضِلَ والتاء فيهما زائدة للاختلاف فإذا سمينا  
 واحدة منهما رجلا صرفناه لانه بمنزلة مؤنث على ثلاثة أحرف ليس فيها علامة  
 التأنيث كرجل سبته بغير وعين والتاء الزائدة التي للتأنيث هي التي يلزم ما قبلها  
 الغضة ويوقف عليها بالهاء كقولنا دجاجة وما أشبه ذلك • قال سيويه •  
 وإن سميت رجلا بهتت قلت هتت يافتي تحزرت النون وثبتت الهاء لذلك لم  
 يختصا متفكما على هذه الحال التي تكون عليها هتت وهي قبل أن تكون اسماء  
 تكن النون منها في الوصل وإذا قليل فإذا حوَّله إلى الاسم زنه القياس • قال •  
 وأعلم أن هتا وهتا يكي بهما عن لا يذكر اسمه وربما أدخلوا فيه ما الألف واللام  
 وأكفر ما يستعمل للناس وأصل هن هتو وكان حقه أن يقال هتا كما يقال قفا  
 ومما وأنتد

أرى ابن زراريد جفاني ومثي • على هتوات كلها متناهي

وحذفوا آخرها فقالوا هَنْ وَهَنْ كَمَا قَالُوا أَبُ وَأَخٌ وهما اسمان ظاهران كنى بهما  
عن اسمين تظاهرين فلذلك أعربا وفيهما معنى الكناية والعرب تقول في الوقف  
هَنْة وفي الوصل هَنْت فتسير التاء فيها اذا وصلت كالتاء في أَخْتِ وَبَنْت فقال  
سيبويه اذا سميت بهْتت وجب أن تقول في الوصل والوقف هذا هَنْة وَهَنْة قد جازى  
فتمرك النون ولا تسكتها في الوصل كما كانت مُسَكَّة قبل التسمية لان إسكانها ليس  
بالقياس ولا تهم لم يلزموها الاسكان فيكون بمنزلة بنت وأخت وتكون التاء للالفاظ  
وانما يسكنونها وهم يريدون الكناية فاذا سمينا بها رددناها الى القياس فلا نصرافها  
وتكون منزلتها منزلة رجل سمينا بسنة أو مئة في الوقف والوصل • قال سيبويه •  
وان سميت رجلا بضررت ولا ضمير فيها قلت هذا خبره في الوقف لانه قد صار اسما  
فجبرى مجرى شجرة

## باب ما يذكرون الجمع فقط وما يؤنث منه فقط وما يذكرون

### ويؤنث معا

أما المجموع التي على لفظ الواحد المذكور كثرة وتغير وشعبة وشعر فقد قمت أنه  
يذكر ويؤنث وأذكر ههنا من أسماء الاجناس ما يذكرون ويؤنث وما لا يكون الا مذكرا  
وما لا يكون الا مؤنثا • الرمان والعنب والموز لم يسم في شيء منها التأنيث • وكذلك  
السدر هذا اذا كان اسما للجنس قال الشاعر

تبدل هذا السدر أهلا ولتي • أرى السدر بعدى كيف كانت بدائي

فلما من جعله جمع سدره فقد قمت ذكر القياس فيه وكذلك التمرة والقر فمن  
ذهب بهما مذهب الجنس • وانحسر مؤنثه جماعة لا واحد لها من لفظها  
وقال أبو عبيد واحدها خائل وذلك لان خيل في مثبه • الطير مؤنث ويذكر  
والتأنيث أكثر الواحد طائر والاني طائرة وقد شرحت هذا الفصل وفي التبريل  
« والطير صافات » وقال الشاعر في التذكير



فَلَا يَحْزَنْكَ أَيُّمُ نَوَى • تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرُ أَرْنَا

• وَالْوَحْشُ جَمَاعَةٌ مُؤَنَّةٌ وَالْجَمْعُ وَحُوشٌ وَأَنشد قوله الشاعر

إِذَا الْوَحْشُ خَشِيَ الْوَحْشَ فِي ثَلَاثَتِهَا • سَوَاقُطٌ مِنْ حَيْرٍ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَا

• وكذلك الشاء عند الأكثر والهمزة بدل من الهاء وقد بين ذلك بحقيقة تصريفه

ومن أنه فعلى معنى القَم • الأيل جمع مؤنث لاواحد له من لفظه والجمع الأبال

والتصغير أبله • والقَم والمعرُ مؤنثان وهى المعرَى والمعرِى والأمعورُ التلاؤن من

القباء الى ما زادَتْ والمعرُ تكون من القَم والقباء وكل ذلك مؤنث • العسْر مؤنث

والجمع أعسْر وهو يكون من القَم والقباء أيضا وجمع العسْر من القباء أعسْر وعسْر

ولا يجمع عسْر القَم على عسْر • وكذلك الشانُ والشانُ وزعم الفراء أنه مطرد فى

كل ما كان ثابته حرفا من حروف الحلق ويقال فى تصغير الشان والمعرُ مؤنث

ومُعَصِرٌ والقَم لاواحد لها من لفظها وقال الكسائى تصغير القَم بالهاء وبغير الهاء

• وكذلك الثولُ فبين لم يجعل له واحدا اسم الجمع مؤنث ونهب بعضهم الى أن

واحدها شائل كطليث ومائض • الفراسى • التبلُّ مؤنثة قال وقال أبو عسر

والتبلُّ واحدا لجماعة له ولا يقال تبلة إنما يقال تبلُّ للجماعة فلذا أفردوا الواحد

قالوا سَهْمٌ كما قالوا إبلٌ فلذا أفردوا قالوا ناقة أو جمل وغنم فلذا أفردوا قالوا شاة

وكذلك كل جمع لاواحد له • والمذكر النعامُ والنعامُ والسَّمامُ • والكلمُ بذكر

ويؤنث تقول هو الكلم وهى الكلم وفى التنزيل «يُحَرِّقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ»

والعِد مؤنث وكذلك الحلقُ حكاه أبو حاتم وقال قد سمعته مذكرا فى رجز ذكَّيْن قال

أبو على لا يؤنث الحلق على أنه جمع حلقه لأن فعلا ليس مما يكسر عليه فقله إنما هو

اسم الجمع كقولنا قَلْبٌ جمعُ قَلْبَةٍ وقد يجوز تذكير الحلق وتأتيه وذلك أن العيانى

حكى حلقه ورجعه حلق ثم قال لا يجيئى وكان قليلا ما ينجبه نقل العيانى وقد صرح

ابن السكيت بأنه ليس فى الكلام حلقه به تحريك اللام لا جمع حلقى كقاتل وقتله

وفاعله وبقرة وما جاء من الحلق فى الشعر مذكور قال الراجز

• يَحْمِلُونَ نَحْتِ الْحَلْقِ الْمَلِيسِ •

وقال غيره أيضا

• يَنْفَضُّنَ مُمْرَ الحَلَقِ الْمُتَوَلِّينَ •

وأشد الفارسي بيت دكين

لَصَبَّحَتْ سِلْقَى تَبَرَّتْ • تَهَيَّكُ خَلَّ الحَلَقِ اللُّلْسِ

قال فاما ما أنشد بعض البغداديين ونسبه الى الفرزدق

بِأَبْهَى الجَالِسِ وَسَطَ الحَلَقَةِ • أَفَى زَيْنٍ أُخِذَتْ أَمِ فِي سِرِّهِ

فانه مصنوع ولو صح لقلنا ان الحلقة هنا جمع حالي • الكَمْ واحد وهو مذكر

والجمع كَتَا وهو اسم الجمع وقد أَتَمَّتُ شرح هذا وَفَقَّشْتُ على حقيقته

وَأَرَبْتُكُ وَجْهَ الاختلاف فيه في أوَّل هذا الضَرْبِ فاما الجبَّةُ فتأنيده نفاه

• والفَقْعُ مذكر • والهام مؤنثة لم يُؤَثِّرْ عن العرب فيها تذكير • قال أبو علي •

الجمع كُلُّ مؤنث الا ما كان اسم جمع كالحَلَقِ والقَلْبِ أوجسنا كالتَّحَرُّرِ والحرِّيرِ واللُّثْيِ

فاما القُلْسُ والقَطَنُ والصُّوفُ فيذكر ويؤنث لان واحده فُقْطَنَةٌ وقُطْنَةٌ وصُوفَةٌ

• قال • وكذلك السَّامُ جمع شامةٍ والسَّاعِ جمع ساعةٍ والرَّاحُ جمع راحةٍ والرَّأْيُ

جمع رأي • قال وأشد سيويه

وخطرَتْ أَيْدِي السَّكَاةِ وخطرَ • رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعْنَ صَدْرَ

وكذلك اللُّبُّ جمع لابةٍ وهي الحُرَّةُ وكذلك الأُوبُ والسُّوسُ والجُودُ والطَّيْنُ والتَّيْنُ

واللَّيْفُ لان واحد ذك كله بالهاء فهو يذكّر ويؤنث • قال • وهكذا وجدناه في

أشعارهم ثلاثة مذكرا وثلاثة مؤنثا وأما ما بدأه ولا عَرَبُ ولا كَيْسُ وأخواته فكله

لواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وقد أثبتت جميع هذا الضرب في أبواب الحمد

من هذا الكتاب وأما مِثْلُ وأخواتها وَغَيْرُكُ وأَفْعَلُ مِنْكَ مُتَمِّمٌ كقولك أفضل منك

أو ناقصٌ كقولك خَيْرُ مَنْكَ وَشَرُّ مَنْكَ وبَابُ حَسْبُكُ وأخواتها فكله الجميع

والواحد والمؤنث بلفظ واحد وبَابُ مِثْلُ وأخواتها وأَفْعَلُ تُجْمَلُ مَرَّةً عَلَى اللفظ

وصحة على المعنى وكذلك غَيْرُكُ

## باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى مفردا ومضافا

فيجوز فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك

فمن المفرد مَنْ وما وأي وكل وكَلْنَا وبعض وغير ويشل وأنا أخذ في شرح ذلك كله وبإحدى المفرد ويتبعه بالضاف • اعلم أن مَنْ وما لهما لفظ ومعنى فالالفاظ الجارية عليهما تكون محمولة على لفظهما ومعناهما فلذا جرت على لفظهما كان مذكرا مؤنثا كقولك مَنْ قَامَ سواء أردت واحدا أو اثنين أو جماعة من مذكر ومؤنث وكذلك ما أصابك سواء أردت به شيئا أو شيئين من مذكر ومؤنث ويجوز أن يحمل الكلام على معناهما فتقول مَنْ قَامَتْ إذا أردت مؤنثا وفيك مَنْ يَحْتَضِمَانِ وَمَنْ يَحْتَضِمُونَ قال الله تعالى « وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا » فذكر وأنت ولو ذكرهما على اللفظ أو اتئهما على المعنى جاز وبعض الذين يزعم أنه لا يجوز تذكير التاني لانه قد ظهر تأنيث المعنى بقوله مَنكُنْ وهذا غلط لانا اغتردنا الى لفظ مَنْ وقال الله تعالى في جمع من على المعنى « وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ الْيْلَةَ » وعلى اللفظ « وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ » قال الفرزدق في التنبئة على المعنى

تَعَسَى فَنَ عَاهَدَتْنِي لِأَحْوَتِي • تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَذُنُّ بِسُلَيمَانَ

وكذلك هذا الحكم في ما تقول ما نَحْجُ مِنْ قَوْلِكَ على اللفظ وما نَحْجُ على معنى التنبئة وما نَحْجُ على معنى الجمع وأما قول العرب ما جَاءَتْ حَابَتُكَ فَانْ جَاءَتْ فِيهِ بمعنى صارت ولا يكون جاء بمنزلة صار الا في هذا الموضع وهو من الشاذ كما أن عسى لاتكون بمعنى كان الا في قوله

عَسَى التَّوْبَةُ أَنْ يَسُودَ •

ورب توبي هكذا وانما ذكرنا شرح جَاءَتْ وان لم يكن داخل تحت ترجمة الباب لأربك كيف يجزى ههنا على المعنى • قال أبو علي وأبو سعيد • أما قولهم ما جَاءَتْ حَابَتُكَ

فقد أَجْرَوْهَا بِجَرَى صَارَتْ وجعلوا لها اسما وخبرا كما كان ذلك في باب كان  
وأخواتها فعملوا ما مبتدأ وجعلوا في جاءت ضَمِيرَ ما وجعلوا ذلك الضمير اسمَ جاءت  
وجعلوا حاجتك خبرَ جاءت فصار بمنزلة هُنْدَ كانت أَخَذْتُ وأثنوا جاءت بتأنيث المعنى  
فكانه قال آيَةُ حاجةٍ جاءت حاجتك وجعل جاء بمعنى صار وأدخلها على اسم وخبر وهو  
غير معروف إلا في هذا وهو مُتَّسِلٌ ولم يسمع إلا بتأنيث جاءت وأَجْرَوْهُ بِجَرَى صَارَتْ  
ويقال إن أوَّلَ ما تُسَمِّيَنَّ هذه الكلمة من قول الفوارج لابن عباس حين أنامهم  
يَسْتَدْعِي منهم الرجوع إلى الحق من قِيلَ على بن أبي طالب رضى الله عنه • قال  
سيبويه • وأدخلوا التانيث على ما حيث كانت الحليجة بمعنى أنت جاءت بمعنى  
التانيث في ما لأن معناها آيَةُ حاجةٍ ولو جَلَّ جاء على لفظ ما قال ما جاء حاجتك إلا أن  
العرب لاتستعمل هذا المنث إلا مؤنثا والامثال إنما تُحْكِي وقول العرب من كانت  
أُمُّكُ جعلوا من مبتدأ وجعلوا في كان ضميرا لها وجعلوا ذلك الضمير اسمَ كان  
وجعلوا أُمُّكُ خبرها وأثنوا كانت على معنى من فكانه قال آيَةُ امرأةٍ كانت أُمُّكُ  
• قال سيبويه • ومن يقول من العرب ما جاءت حاجتك كثير كما تقول من كانت أُمُّكُ  
يعنى من العرب من يجعل حاجتك اسمَ جاءت ويجعل خبرها ما كما يجعل من خبر  
كانت ويجعل أُمُّكُ اسمها وهما في موضع نصب كأنك قلت آيَةُ حاجةٍ جاءت حاجتك  
• قال سيبويه • ولم يقولوا ما جاء حاجتك يعنى أنه لم يسمع هذا المُتَّسِلُ إلا بالتأنيث  
وليس بمنزلة من كان أُمُّكُ لأن قولهم من كان أُمُّكُ ليس بِمُتَّسِلٍ فالزموا التاء في ما  
جاءت حاجتك كما اتفقوا على لَعَنَ اللهُ في البين وصل قولهم ما جاءت حاجتك اذ صارت  
تقع على مؤنث قراءه بعض القراء « ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّتْهُمُ إِلَّا أَنْ قَالُوا » وَتَلَقَّيْتُهُ بَعْضُ  
السَّيَّارَةِ يعنى أن تكن مؤنثة واسمها أن قالوا فليس في أن قالوا تأنيث لفظ وإنما  
جعل تأنيثه على معنى أن قالوا إذا تأوَّلتَه تأوَّيَلْ مَعَالِيَةً كانه قال ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّتْهُمُ  
إِلَّا مَعَالِيَتُهُمْ وَجَلَّ تَلَقَّيْتُهُ عَلَى الْمَعْنَى فِي التَّأْنِيثِ لِأَنَّ لَفْظَ الْبَعْضِ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ  
الِاتِّصَافِ مَذْكُورٌ وَلَكِنْ بَعْضُ السَّيَّارَةِ فِي الْمَعْنَى سَيَّارَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ  
تَلَقَّيْتُهُ السَّيَّارَةَ وَأَنْتَ تَعْنِي الْبَعْضَ فَهَذَا مِثْلُ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ حِينَ أَنْتَ فَعَلْتَهَا عَلَى

المعنى وربما قالوا في بعض الكلام ذهبت بعض أصابعه وإنما أنت البعض لانه  
أضافه الى مؤنث هو ماله ولو لم يكن منه لم يؤنثه لانه لو قال ذهبت عبيد أمك لم  
يخصن يعني لم يجوز • قال أبو علي • اعلم أن المذكر الذي يضاف الى المؤنث على  
ضربين أحدهما ما تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث الذي أضيف اليه والثاني  
مما لا تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث فلما ما يصح بلفظه فقوله أضررت بي مر  
السنين وأذنتي هبوب الرياح وذهبت بعض أصابعي واجتمعت أهل اليمامة وذلك  
أنك لو أسقطت المذكر قللت أضررت بي السنون وأذنتي الرياح وذهبت أصابعي  
واجتمعت اليمامة وأنت تريد ذلك المعنى لجاز وأما ما لا تصح العبارة عن معناه  
بلفظ المؤنث فقوله ذهب عبيد أمك لو قلت ذهبت عبيد أمك لم يجوز لأنك لو قلت  
ذهبت أمك لم يكن معناه معنى قولك ذهب عبيد أمك كما كان معنى اجتمعت  
اليمامة بمعنى اجتمعت أهل اليمامة وهذا الباب الأول الذي أجزأنا فيه ثانياً  
فعل المذكر المضاف الى المؤنث الذي تصح العبارة عن معناه بلفظها الاختياري فيه  
تذكير الفعل إذ كان المذكر في اللفظ فقوله اجتمع أهل اليمامة وذهب بعض  
أصابعه أجود من اجتمعت وذهبت والتأنيث على الجوار ومثل تأنيث ما ذكرنا قول  
الشاعر وهو الاعشى

وشرقت بالقول الذي قد أذعته • كما شرقت صدر القناة من الدم  
كأنه قال شرقت القناة لانه يجوز أن تقول شرقت القناة وإن يكن شرقت صدرها  
ومثل ذلك قول جرير

إذا بعض السنين تمرقتا • كفى الأيتام فقد أبي اليتيم  
فأنت تمرقتا والقول لبعض إذ كان يصح أن يقول إذا السنون تمرقتا وهو يريد  
بعض السنين وقال جرير أيضاً

لما أتى خبر الزبير وامتعت • سور المدينة والجبال المنع  
فأنت وامتعت والفعل للسور لانه لو قال وامتعت المدينة لصح المعنى الذي اراده  
بذكر السور وأبو عبيدة معمر بن المثنى يقول إن السور جمع سورته وهي كل ماء لا

وبها سمى سُورُ الْقُرْآنِ سُورًا فَرَعِمَ أَنْ تَأْنَيْتَ وَوَاضَعْتَ لِأَنَّ السُّورَةَ مَوْثُتٌ إِذَا كَانَ جَعَا  
 لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَذَلِكَ جِازَ تَأْنِيهِ وَتَذَكُّرِهِ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى «كَأَنَّهُمْ أَجْمَارٌ يَحْمِلُ مُتَقَرِّمٌ» فَذَكَرَ وَقَالَ «وَالْفَضْلُ بِلِسَانِهِ لَهَا طَلْعٌ نَصِيدٌ»  
 فَأَنْتَ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْجِبَالُ انْتَشَعَتْ فَهِيَ النَّاسُ مِنْ يَرْفَعُ الْجِبَالَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيَجْعَلُ الْخُشْعَ  
 خَشْيًا كَلِمَةً قَالَ وَالْجِبَالُ خُشَعٌ وَلَمْ يَرْفَعَهَا بِتَوَاضَعَتْ لِأَنَّهُ إِذَا رَفَعَهَا بِتَوَاضَعَتْ ذَهَبَ  
 مَعْنَى الْمَدْحِ لِأَنَّ الْخُشْعَ هِيَ الْمُتَضَائِلَةُ وَإِذَا قَالَ وَوَاضَعَتْ الْجِبَالُ الْمُتَضَائِلَةُ لِمَوْنِهِ لَمْ  
 يَكُنْ ذَلِكَ طَرِيقَ الْمَدْحِ إِنَّمَا حَكَمَهُ أَنْ يَقُولَ وَوَاضَعَتْ الْجِبَالُ التَّوَالِخَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 الْجِبَالُ مَرْتَفَعَةٌ بِتَوَاضَعَتْ وَانْتَشَعَتْ نَفَتْ لَهَا وَلَمْ يُرَدِّ أَنَّهُمَا كَانَتْ خُشْعًا مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا  
 هِيَ خُشَعٌ لِمَوْنِهِ فَكَلِمَةً قَالَ تَوَاضَعَتْ الْجِبَالُ انْتَشَعَتْ لِمَوْنِهِ كَمَا قَالَ وَرَوْنَهُ  
 • وَالسَّبُّ تَحْقِيقُ الْأَقْدَامِ الْآخِلِي •

وقال ذو الرمة أيضا

مَشَيْنَ كَمَا هَزَّتْ رِيحًا تَسْفَهَتْ • أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَالِخِ  
 فَانْتَ وَالْفَعْلُ لَأَنَّ لَوَقَالَ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا الرِّيحُ لِمَا وَقَالَ الصَّاحِبُ  
 • طُولُ الْبَالِ أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِهِ •

وقال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول من يوتق به اجتمعت أهل البمامة لانه  
 يقول في كلامه اجتمعت البمامة وجعله لفظ البمامة فترك اللفظ على ما يكون عليه  
 في سعة الكلام بمعنى ترك لفظ التأنيت في قولك اجتمعت أهل البمامة على قولك  
 اجتمعت البمامة لما قدّمنا • وقال الفراء • لو كُنَيْتَ عَنِ الْمَوْثُتِ فِي هَذَا الْبَابِ  
 لَمْ يَجِزْ تَأْنِيْتُ فَعِلَ الْمَذْكُورَ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ فَلَوْ غَلَتْ أَنَّ الرِّيحَ آذَنْتِي هُجُوبُهَا لَمْ يَجِزْ  
 أَنْ تَوَثَّ آذَنْتِي إِذَا جَعَلْتَ التَّضَلُّعَ لِلْهُجُوبِ وَاحْتِجَ بِنَا إِذَا قُلْنَا آذَنْتِي هُجُوبُ الرِّيحِ  
 فَكُنَّا قُلْنَا آذَنْتِي الرِّيحَ وَجَعَلْنَا الْهُجُوبَ لِقَوْلَا وَإِذَا غَلَتْ آذَنْتِي هُجُوبُهَا لَمْ يَصْلُحْ أَنْ  
 تَجْعَلَ الْهُجُوبَ لِقَوْلَا لِأَنَّ الْكِنَايَةَ لَا تَقُومُ بِنَفْسِهَا فَجَعَلَ الْهُجُوبَ لِقَوْلَا وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا  
 جَوَازُهُ وَفَلَمْ أَنْ تَأْنَيْتَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فَاتَمَّا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّ تَجْوُزَ الْعِبَارَةِ عَنْهُ بِلَفْظِ الْمَوْثُتِ  
 الْمَضَافُ إِلَيْهِ لَا لِأَنَّهُ لَقَوْلَا وَقَدْ تَجْوُزُ الْعِبَارَةُ بِلَفْظِ الْمَوْثُتِ عَنْ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ وَإِنْ

كان لفظها مَكْنًى لا ترى أنا نقول ان الرياح آذنتى وان أصابعى ذهبت وأنا أريد  
البعض والهبوب

## هذا باب جمع الاسم الذى آخره هاء التانيث

اعلم أنه لاختلاف بين النحويين أن الرجل اذا سمى باسم فى آخره هاء التانيث ثم  
أردت جمعه جمعته بالناء واستدلوا على ذلك بقول العرب رجل رُبْعَةٌ ورجال رُبْعَاتُ  
وقولهم طَلْمَةُ الطَّلَمَاتِ قال الشاعر

رَجَمَ اللَّهُ أَغْلًا دَفَعُوا هـ بصيغتان طَلْمَةُ الطَّلَمَاتِ

ونقول العرب ما أَكْثَرَ الهَيْبَاتِ يريدون جمعَ الهَيْبَةِ ولم نسمع رجالاً رُبْعُونَ ولا طَلْمَةُ  
الطَّلَمِينَ ولم نسمع ما أَكْثَرَ الهَيْبِيرِينَ ولا جمع شئ من ذلك بالواو والنون وأجاز  
الكسافى والقرأى جمع ذلك بالواو والنون فإذا جمع بالواو والنون سكنوا الهمزة من  
طَلْمَةٍ لانهم يَقْدَرُونَ جمعَ طَلْعٍ فلا يَحْزَنُونَ الهمزة وكان أبو الحسن بن كيسان يذهب  
الى جواز ذلك ويحزرك الهمزة فيقول الطَّلَمُونَ فيقتضها كما اقتضوا أَرْمَنُونَ حَمَلًا على  
أَرْمَنَاتٍ لوجع بالالف والناء لانه بمنزلة قَرَارَاتٍ والقول الصحيح ما قاله غيره لانه قول  
العرب الذى لم يسمع منهم غيره ولانه القياس ولان طَلْمَةُ فيه هاء التانيث والواو  
والنون من علامات التذكير ولا يجتمع فى اسم واحد علامتان مُتَضَادَّتَانِ وما  
احتج به ابن كيسان أن الناء تسقط فى الطلمات فن أجل سقوطها وبقاء الاسم بغير  
الناء جازعها بالواو والنون وهذا لا يلزم لان الناء مقصورة وانما دخل فى علامة  
الجمع الناء وتسقط الناء التى كانت فى الواحد لان ناء الجمع عروض وإنشلا  
يجتمع تأان فصلا بمنزلة ما يسقط لاجتماع الساكنين وهو مقدر واذا جمع بالالف  
والنساء ما كان فى آخره ألف تأنيت مقصورة فانك تقلب ألف التانيث ياء فنقول فى  
حَبَلِي حَبَلِيَّاتٍ وفى حَبَارِي حَبَارِيَّاتٍ وفى جَرَى جَرَىَّاتٍ فان قال قائل انتم تقولون  
انا حذفنا التاء فى طَلْمَاتٍ وعَمَرَاتٍ لثلاثي جمع بين علامتى تأنيت لوجعناه قَرَارَاتٍ فقد

جمع بين الالف التي في حُبَلِي والهاء التي في الجمع قيل له ليس سبيل الالف سبيل  
 الهاء لان الالف لا تثبت على لفظ التانيث وانما تنقلب ياء وليست الياء للتانيث فلذا  
 قلنا حُبَلِيَّتْ لم يجمع بين أَفْعَلْ تانيث والهاء في عَمْرٍة لوقلنا انها هي علامة  
 التانيث وان الهاء بدل منها في الوقف لفترق بين الاسم والفعل والواحد والجمع اذ  
 علامة التانيث في الفعل تاء لا غير في الوقف والوصل وكذلك في جمع مسلمات ومما شبه  
 ذلك وايضا فان التامخولها على بناء صحيح للذكر ودخول الف التانيث على بناء  
 لوزعت منه لم يكن له معنى الا ترى اننا لو قلنا في حُبَلِي حُبُلٌ لم يكن له معنى  
 واذا قلنا في مُتَمِّعٍ مُسَلِّمٍ كان للذكر فصل الف التانيث بمنزلة حرف من نفس الاسم  
 بخلاف العلامة الداخلة على الاسم بكلمة • واذا جئت المقصور بالواو والتون حذف  
 الالف لاجتماع الساكنين وبقيت ما قبله على القمع فقلت في موسى وعيسى وحلي  
 مُوسَوْنٌ وَعِيسَوْنٌ وَحَلِيَوْنٌ لا يجوز غير ذلك عند جميع النحويين وهو القياس  
 وصحاح العرب فاما كلام العرب فعولهم المصطفون والاعلون ورايت المصطفين  
 والاعلين • واما القياس فلان الحرف التانيث في الواحد ليس لنا حذفه من الكلمة  
 الا لضرورة عند اجتماع ساكنين وهو مقدر كقولنا راضون وراضون فلو قلنا عيسون  
 وموسون لكنا نغدر حذف الالف فيها من قبل دخول علامة الجمع ولو جاز هذا  
 لجاز ان نقول في حُبَلِي حُبَلَاتٌ وفي سَكْرِي سَكْرَاتٌ وليس أحد يقول هذا فوجب  
 ان علامة الجمع انما تدخل على عيسى وموسى والالف فيهما ثم تسقط الالف  
 لاجتماع الساكنين ويبقى ما قبلها مفتوحا فلان قال قائل انما تحذف هذه الالف  
 تشبيها بحذف هاء التانيث قيل له لو جاز ذلك لجاز ان نقول حُبَلَاتٌ وقد ذكرنا  
 السبب في حذف هاء التانيث • واما المسدود فائت قلب الهمزة واوا فيه اذا  
 كانت بالمد للتانيث كما قلبت في التثنية فتقول في حراء حِرَافَاتٌ وفي ورقاء وَرَقَافَاتٌ  
 كما قالوا حَضَرَاوَاتٌ وان كان ذلك اسم رجل جمعه بالواو والتون وقلب الهمزة واوا  
 ايضا فقلت وَرَقَاوُونٌ وَحِرَافَاوُونٌ وَرَقَاوِينٌ وَحِرَافَاوِينٌ وذكر ان المازني كان  
 يميز في وَرَقَاوُونٍ الهمزة لاتضمام الواو بعدها وهذا سموي لان انضمامها لواو الجمع  
 بعدها فهي بمنزلة ضمة الواو لا عراب اول اتقاء الساكنين كقولك هؤلاء ذَوُولُ



وهؤلاء مُسَلَّمُونَ الْبَلَدِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْهَمْزُ وَتَقُولُ فِي رَكْرَكَةٍ فَيَنْ سَدَرَ كَرِيَّوْنَ  
كَوْرَقَاوُونَ وَيَمِينُ قَصْرَ رَكْرِيَّوْنَ بِمَنْزِلَةِ عَيْسَوْنَ وَمُوسَوْنَ فِيهِ لَفَاتٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ  
ذِكْرِهَا وَقَدْ قَدَّمْتُهَا

## باب جمع الرجال والنساء

اعلم أن هذا الباب يشتمل على جمع الأسماء الاعلام واللب فيها أن كل اسم سميت  
به مذكرا يفتل ولم يكن في آخره هاء جازجه بالواو والنون على السلامة وجاز  
تكسيره سواء كان الاسم قبل ذلك مما يجمع بالواو والنون أولا يجمع وكذلك ان  
سميت به مؤنثا جاز جمعه بالالف والتاء على السلامة وجاز تكسيره وإذا كسر شيء من  
ذلك وكانت العرب قد كسرتة اسما قبل التسمية على وجه من الوجوه وإن لم يكن  
ذلك بالقياس المطرد فإنه يكسر على ذلك الوجه ولا يعدل عنه وإن كان لا يعرف  
تكسيره في الاسماء قبل التسمية به حمل على نظائره وقد ذكرنا جمع ما كان من  
ذلك في آخره الهاء بما أغنى عن إعادته فمن ذلك إذا سميت رجلا يزيد أو عمرو أو بكر  
على السلامة قلت الزيدون والعمرؤون وإن كسرت قلت أزيداء في أدنى العدد وزيدون  
في الكثير وقلت في بكر وعمرؤ في أدنى العدد الأعمرو والأبكرؤ في الكثير العمور وأدنى  
العدد أن تقول ثلاثة أعمرو عشرة أبكرؤ وإن سميت به يثيرة أو يزيد أو بغير قلت في  
أدنى العدد ثلاثة أيزاد عشرة أبشرو تسعة أبحار وثنى أن يقال في الكثير برود  
وبشور وبهاره قال الشاعر وهو زيد النخيل

أَلَا أَلْبَحُ الْأَقْبَاسَ قَيْسَ بْنَ زَوْفَانَ • وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ بَابِرَ

وقال أيضا غيره

وَأَبْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ • فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وقال الفرزدق

وَسَيِّدِي زُرَّارَةُ بِالْخَلِيتِ • وَعَمْرُو الْخَلِيطِ إِذْ ذُكِرَ الْخَلِيطُ

وقال أيضا غيره

وَأَبْتُ الصَّدَقَ مِنْ كَعْبٍ وَكَأَنَّهُ • مِنَ الثَّنَائِنِ قَدْ صَارُوا كِتَابًا

• قال أبو سعيد • معنا أنهم قيلة أوجم كُتِبَ فهم كُتِبَ واحد إذا كانوا مائةين  
فلذا تَقَرُّوا وعُدَى بعضهم بعضا ماركُل فرقة منهم تُنْسَب إلى كُتِب وهي تخالف  
فكاتبهم ككاتب بجماعته وقال في قوم من العرب اسم كل واحد منهم جُنْدُب الجنادب  
ولذا سميت امرأة بدعيد بجمعت قلت دَعْدَات لآنك لما أدخلت الألف والتاء صار  
بجوزة قمران وإن لم يكن في الواحد الهاء لأن الهاء تسقط بذلك على ذلك قولهم  
أَرْضَات وإن لم يكن في أرض هاء لأن الجمع لما كان بالالف والتاء صار يجمع فعلة  
وإن جمعت جلا بالالف والتاء ياز أن تقول جُلَّات وجَلَّات وجَلَّات بجمع فجمعة  
وتقول فيند هندات وهندات وهندات بجمعة كسرة إذا جمعت على هذه الوجوه وإن  
كسرت كما كسرت برقا وبشرًا قلت هذه أختار وأجمال في الجمع القليل وتقول في  
الكثير هُود كما قالوا المجدوع قال جرير

أَخَاهُ قَدْ عَلِمْتُكَ بَعْدَ هَذِهِ • فَنَشِئْتِ الْخَوَالِدَ وَالْهُدُودَ

وإن سميت امرأة بضم فجمعت بالالف والتاء قلت قَمَلَات ولا يجوز تكسين النال  
بها وإن كسرت فالتى يوجهه مذهب سيبويه أن تقول أقدام في القليل والكثير  
لأن العرب قد جمعت قَدَمًا قبل النسبة على أقدام في القليل والكثير وإن سميت  
رجلا بأجر ثم جمعه فان شئت قلت أَجْرُونَ على السلامة وإن شئت قلت أَحَامِرُ  
على التكسير وكلا هذين الجمعين لم يكن يائزا في أجر قبل النسبة لأن أجر وأجر  
لا يجوز فيه أَجْرُونَ ولا أَحَامِرُ لذا كان صفة وإنما يجمع على جُرٍ ونظيره يَمُضُ وشَهْبُ  
وما أشبه ذلك فإذا سميت به حكم الاسم الذى على أفعل بخالف حكم الصفة التى  
على أفعل والاسم يجمعه أفعل مثل الأرائب والأيلاع والأراسل والأداهم وإن  
سميت امرأة بأجر قلت في السلامة أَجْرَات وفي التكسير أَحَامِرُ وقد قالت العرب  
الأبَارِب والأشاعر لَبِيَّ أَجْرَبَ كأنهم جعلوا كل واحد منهم أَجْرَبَ على اسم أبيه  
ثم جمعوه كما قالوا في أَرَبٍ أَرَائِبُ وإن سميت رجلا بورثاء أو ملجرى تجراء فجمعت  
بالواو والنون قلت رَزَقَاوُونَ وإن سميت بها امرأة وجمعها جمع السلامة قلت رَزَقَاوَاتُ  
وإن جمعها جمع التكسير في الرجل والمرأة قلت رَزَقَاوٍ كما قيل في مَلَقَابٍ مَلَقَاوٍ وفي

خَبْرَهُ خَبَّرَ وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِمُسْلِمٍ أَوْ بِجَاهِلٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا جَعَلَ السَّلَامَةَ  
 قَلَّتْ فِيهَا خَوَالِدُ كَمَا تَقُولُ فِي قَادِمِ الرَّحْلِ وَآخِرِهِ الْقَوَادِمُ وَالْأَوَاخِرُ وَجَعَلَ التَّكْسِيرُ  
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمَا يَفْعَلُ وَمَا لَا يَفْعَلُ الْأَرَاهِمُ قَالُوا غُلَامٌ وَعِثَانُ كَمَا قَالُوا  
 عُرَابٌ وَغُرَبَانُ وَقَالُوا مَسِيٌّ وَمُسَيَّانُ كَمَا قَالُوا قَضِيبٌ وَقَضِيبَانُ وَمَا يَقْتَضِي خَوَالِدُ جَعَلَ  
 رَجُلٌ اسْمُهُ خَالِدٌ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْمِخْنَةِ فَرَسٌ وَقَوَارِسُ وَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الصِّفَةِ فَهِيَ فِي  
 الْأَسْمَاءِ أَجْدَدُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فِي فَاعِلٍ فَوَاعِلٌ لِأَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَعَلَامَةُ  
 الْجَمْعِ تَتَلَمَّحُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ انْتِظَامِ عِلَامَةِ التَّصْغِيرِ فِيهِ لِأَنَّكَ تَقُولُ خَوَالِدُ وَخَوَالِدُ  
 فَتُدْخِلُ بِهِ التَّصْغِيرَ ثَلَاثَةً وَتَكْسِرُ مَا بَعْدَهَا وَكَذَلِكَ تَدْخُلُ أَلْفُ الْجَمْعِ ثَلَاثَةً وَتَكْسِرُ  
 مَا بَعْدَهَا وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بِشَفَّةٍ أَوْ أَمَةٍ نَحْنُ كَسَرْتُمْ لَقَلَّتْ أَمٌّ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعُسْرَةِ  
 وَفِي الْكَثِيرِ إِمَاءٌ وَيَجُوزُ إِمَوَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَإِذَا ۝ إِذَا رَأَى بَنُو الْأِمَوَانِ بَانِعِلَ

وَتَقُولُ فِي شَفَةِ شَفَاءٍ لَا يَجُوزُ غَيْرُكَ وَإِنَّمَا جَازَى فِي أَمَةٍ إِذَا سَمِيتَ بِهَا رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً  
 الْوُجُوهُ الَّتِي ذَكَرْتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُهَا عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ وَهِيَ اسْمٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهَا  
 شَيْءٌ بَعْدَهُ فَاسْتَعْمَلْنَا بَعْدَ التَّسْمِيَةِ مَا اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ قَبْلَهَا إِذْ لَمْ تَتَفَرَّقِ الْأَسْمَاءُ فِيهَا وَلَا تَقُلْ  
 فِي الشَّفَةِ إِلَّا شَفَاءً فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَسْتَعْمِلْ فِيهَا غَيْرَ الشَّفَاءِ  
 قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَلَا يَقَالُ فِيهَا شَفَاتٌ وَلَا أَمَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَجْتَنِبُ ذَلِكَ فِيهَا قَبْلَ التَّسْمِيَةِ  
 وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِمَثَرَةٍ أَوْ قَصْعَةٍ قَلَّتْ قَصْعَتُكَ وَغَمْرَتُكَ وَإِنْ كَسَرْتَهُ قَلَّتْ قِمَاعُكَ وَغَمْرُكَ  
 وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِعَيْلَةٍ لَقَلَّتْ فِي الْجَمْعِ الْعِيَالُ وَفَقَعَتِ الْبَيْةُ وَقَدْ كَانَ  
 قَبْلَ التَّسْمِيَةِ يَقَالُ امْرَأَةٌ عَيْلَةٌ وَنِسَاءٌ عِيَالٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ صِفَةً فَلَمَّا سَمِيتَ بِهَا صَارَتْ  
 بِمَثَلِ مَثَرَةٍ وَغَمْرَةٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي جَمْعِ رَجُلٍ اسْمُهُ غَمْرَةٌ تَمْرُلَانِ قَرَأَ اسْمُ  
 الْجِنْسِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْسَرٍ وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِسَيْتَةٍ لَكُنْتُ بِالْجَمْعِ إِيَّاهُ شَتَّى  
 قَلَّتْ سَيَّوَاتُ وَإِنْ شَتَّى قَلَّتْ سَيَّوُونَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُمُ إِيَّاهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُمْ يَجْمَعُونَ  
 السَّيَّئَةَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْوُجُوهَيْنِ وَلَوْ سَمِيتَ نَبِيًّا لَقَلَّتْ نَبِيَّاتُ وَنَبِيَّوْنَ وَإِنْ شَتَّى  
 كَسَرْتُمْ النَّاءَ وَكَذَلِكَ تَطَارُثُ نَبِيَّةٌ وَإِنْ سَمِيتَ نَبِيَّةً أَوْ نَبِيَّةً لَمْ تُجَاوِزْ شَيْئًا وَلَبَّائِ لَأَنَّ

العرب لم يجمعه قبل التسمية الا هكذا فان سميت به بن فاعلم بان جمع بالواو والتون قلت  
بنون وان كثرت قلت أبناء وان سميت المرأة بأم ثم جمعت جاز أمهات وأمات لان

العرب قد جعلها على هذين الوجهين قال الشاعر

كأنت عجائب مندر ومخرق \* أمانهم ولحرفهم يَحِلُّ

ولو سميت به رجلا لقلت أمون وان كثرت فالحقيلس أن تقول إمام وان سميت به باب  
قلت أبوان في التنية لا تجاوز ذلك يعني لا تقل أبان وإذا سميت رجلا بلم فجمعت  
جمع السلامة لم تحذف ألف الوصل وقلت أمون وان كثرت قلت أسماء وكان  
القبيل أن تقول ابنوت غير أنهم جمعوه قبل التسمية على بنين وحذفوا الألف لكثرة  
استعمالهم إياه وسرخوا الباء كتنين وقنين ولو سميت رجلا بأمرى قلت أمرون في  
السلامة وان سميت به امرأة قلت امرأت وان كثرت قلت أمراء كما قالوا أبناء  
وأسماء وأسند ولو سميت بشيء لم يجمع بإتاء ولم تقل الأشياء لان هذا الاسم قد  
جمعته العرب مكسرا على شيء ولم يجمعوه جمع السلامة بل لا يحتمل ذلك لانا اذا  
حذفنا الهاء بقي الاسم على حروفين الثاني منهما من حروف المد والثاني ولا يجوز شل  
ذلك الا ان يكون بمذاهبه فان قال قائل فقد قالوا شيء وشيئ لان الشاء  
والشوي جمعان لشيء قيل له هما اسمان لجمع يجريان مجرى الواحد فاذا سمينا  
به احتمنا أن تكسر على شيء وان سميت رجلا بضرب قلت ضربون وضروب بمنزلة  
قمرود وممور وقد جمعت العرب المصادر من قبل التسمية بها فقالوا أمراءش وأشتل  
وعقول وألباب فاذا صار اسما فهو أجدر أن يجمع بتكسير ولو سميت رجلا برُبْت في  
لغة من جفف فقال رَبْت رجل قلت رَبَلْتُ ورَبُلْتُ ورَبُونُ أيضا وانما جاز في ربْت هذه  
الوجوه لانها لم يجمع قبل التسمية فلما سمي به وجمع جُل على نظائره الكثيرة وعما ذكر  
في هذا الباب من التوافيق أن تجيء بالألف والياء والواو والتون نحو بُنات وبنون  
وكرات وكُرُون وعِزات وعِزُون وان شئت قلت عِدَات وان شئت قلت عِدُون  
اذا صارت اسما كما قلت لَنُون وان سميت به بيرة وكثرت قلت برى لان العرب قد  
كسرت على ذلك وان جاء مثل برّة مما لم تكسره العرب لم يجمعه الا بالألف والياء

والواو والنون لان هذا هو الكثير واذا سميت بصفة مما يختلف جمع الاسم والصفة فيه جمته جمع قطاره من الاسماء ولم تجز على ما جمعه حين كان صفة الا ان يكونوا جمعه جمع الاسماء فنجريه على ذلك كرجل سميت بسعيد او شريف تقول في ادنى العدد ثلاثة اشرفه واسعده وتقول في الكثير سعدان وشرفان وسعد وشرف لان هذا هو الكثير في الاسماء في جمع هذا البناء تقول رغيف ورغيف وأرغفة وجريب وأجربة وقالوا رغيفان وجريبان وقالوا قضب الرهبان في جمع قضيب وقالوا الرغف في جمع رغيف قال الشاعر

• ان الشواء والنشيل والرغف •

والقينة الحسناء والكأس الأنثى • للشارب الهام والنخل طلف

وقالوا سبيل وسبل وأميل وأمل فهذا هو الكثير فيه وربما قالوا الأفعلاء في الاسماء نحو الأكصاء والأصماء وليس بالكثير فلو سميت رجلا بصيب أو عيس لقلت أنصاء وأنصاء وان سميت بنصيب وهو صفة ثم كثرت لقلت أنصاء لان العرب قد جمعه وهو صفة على ذلك وهو من جمع بعض الاسماء كصيب وأنصاء فلم يفسروا • قال سيويه • وأما والد وصاحب فلهما لا يجعلان ونحوهما كما لا يجمع قائم الناقة يعني الخلق المتقدم من صرعها لان هذا وان تكلم به كما يتكلم بالاسماء فان أصله الصفة وله مؤنث • قال أبو سعيد • ذكر سيويه والدا وصاحبا قبل التسمية بهما فأرى أن صاحبا اذا جمعه لم نقل فيه صواحب وكذلك والد لانقول فيه أوالد لان هاتين صفتين من حيث يقال والد والدة وأنا كنت الصفة على فاعل لذكر لم يجمع على فواعل وانما يقال فيه فاعلون وهذان الاسمان قد كثرا فنجريا مجرى الاسماء فلم يجب لهما بنقل أن يقال صواحب وأوالد اذ كان يقال في مؤنثهما صلبة والدة ولوسيتا رجلا بصاحب لقلنا في التكسير صواحب وأما والد فقال بالجر إذا سمينا به لم نقل الا والدون وان سمينا به مؤنثا لم نقل الا والذات وان سمينا بالذات قلنا والذات لان العرب تنكبت في جمع ذلك التكسير قبل التسمية فقالوا والد والدون والدة والذات ولم يقولوا أوالد في الولاية وان كانوا يقولون فائله وقوائيل

وجالسة وجوالس لان الاصل ووالد قلب احدى الواوين فاقصروا فيه على السلامة  
ولو سميت رجلا بفعال نحو جلال لقلت اَحِلَّةٌ على حد قولك اَجْوِبُهُ فاذا جاوزت  
قلت جِلَانٌ كقولك غِرْبَانٌ وَغِلَانٌ واعلم ان العرب تجمع شباعا على نجمة اوجه  
منها ثلاثة من جميع الاسماء وهي شُجْعَانٌ مثل قولنا رُفَاقٌ وَرِفَاقٌ وشُجْعَانٌ مثل  
غُرَابٍ وَغِرْبَانٍ وشُجْعَةٌ مثل غُلامٍ وَغِلَّةٌ فاذا سميت رجلا بِشِباعٍ جاز ان تجمعه على  
هذه الوجوه الثلاثة وقد يجمع شُباعٌ على شِباعٍ وشُباعه فهو كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَماءُ  
وَنَزِيرٌ وَنَزِيرَاتٌ ونَزِيرَةٌ فاذا سميت بِشِباعٍ لم يبرز جمعه على هذين الوجهين وبما  
جعت العرب الاسم الذي اصله صفة على لفظ الصفة كلهم يذهبون به الى انه صفة  
غَلَبَتْ كما سَمَوْا بما فيه الالف واللام وتركوا الالف واللام بعد التسمية كملسَيْنِ  
والعباس والحارث كلهم قَدَرُوا فيه الصفة وقالوا في بني الأشعر الاشاعر على  
ما توجه الائمة وقالوا الشُّعْرُ والشُّعْرَانُ على الوصف ولو جمع انسان الحارث على  
ما توجه الصفة فقال الحارثُ لجاز لان صفة غلبت ومن قال الحواري فسلي ماذ كرنا  
من جمع الاسماء ولو سميت رجلا بفعيلة ثم كثرته قلت فعائل كرجل سميت بكينية  
او قيصية او نظريفة لقلت فعائل لاغير وقد جعت العرب فعيلة على فُعُلٍ في الاسماء  
وليس بقياس مطرد فقالوا سَفِينَةٌ وَسُفْنٌ وَصَفِينَةٌ وَصُفْنٌ وليس بالكثير فان سميت  
رجلا بسفينة او صهيفة جاز جمعه على سُفْنٍ وَصُفْنٍ وان سميت رجلا ببحوز فكسرت  
قلت فيه البوز ولم تقل البازر • وكذلك لو سميت بفُلُوسٍ قلت فيه الفُلُوسُ ولم  
تقل الفُلُوسُ وانما جعت العرب بحوزاً وقُلُوساً على عَمَارَةٍ وَقَلَانَسٍ لانها مؤنثان  
فاذا سميت بهما رجلا زال التانيث وصار بمنزلة عُمُودٍ وَعُمْدٍ وَجَزُورٍ وَجَزُرٍ • قال  
يعقوبه • وسألت عن آب فقال ان اَلْمَقَّتَ فيه النون والزيادة التي قبلها قلت  
أَبَوْتُ وكذلك أَحْ تقول أَحْوَنٌ ولا تُقَسِّرُ البناء الا ان تُحَدِّثَ العرب شيئا كما تقول  
بُنُوْتُ ولا تُقَرِّبُناه الأب عن حال الحرفين الا ان تُحَدِّثَ شيئا كما بُنُوْتُ على بناء الحرفين  
قال الشاعر

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَسْمَوَاتُنَا • بَكَيْتُ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَابَيَّتَا

اَشْتَدَّاهُ مَنْ نَتَقُ بِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ وَإِنْ شَدَّتْ كَسْرَتُ أَهَاءٍ وَأَحَاءٍ فَلَمَّا عَثَمَانُ  
وَنَحْوُهُ فَأَمَّا تَعْتَبَرُهُ بِالتَّصْغِيرِ فَمَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ وَفِيهِ زَائِدَتَانِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَصْغُرُهُ  
بِقَلْبِ الْأَلِفِ يَاءُ كَسْرَتِهِ وَتَلْبَتِ الْأَلِفُ يَاءً وَإِنْ شَدَّتْ جَعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَمَا كَانَ  
مِنْ ذَلِكَ تُصَغِّرُ الْعَرَبُ الصَّدْرَ مِنْهُ وَتَقْبِي الْأَلِفُ وَالنُّونَ لَمْ يَجُزْ فِي جَمْعِهِ التَّكْسِيرُ  
وَجَعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَلَمَّا مَاصَرَفَتْهُ الْعَرَبُ وَقَلْبَتِ الْأَلِفُ فِيهِ يَاءً فَصَحُو  
مِرْحَانٌ وَمِثْبَعَانٌ وَطَلْطَانٌ إِذَا سَمِعْتَ شَيْءً مِنْ ذَلِكَ رَجُلًا جَزَانٌ يَجْمَعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ  
فَقَتُولٌ سُلْطَانُونَ وَمِرْحَاوُونَ وَمِثْبَعَاوُونَ وَجَزَانٌ تَكْسِرُ فَقَتُولٌ مَسْلَعِينَ وَمَلَاطِينَ  
وَمِرْحَاحِينَ وَإِنْ سَمِعْتَ بُعْثَانٌ أَوْ غُضْبَانٌ أَوْ نَحْوَهُ قَلْتَ فِي جَمْعِهِ عُثْمَانُونَ وَغُضْبَانُونَ  
لَا أَنَّهُ يُقَالُ فِي تَصْغِيرِهِ عُثْبَانٌ وَغُضْبَانٌ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي جَمْعِ عُثْرَانٍ وَسَعْدَانٍ  
وَمَرْوَانٍ عُرْبَانُونَ وَسَعْدَانُونَ وَمَرْوَانُونَ وَإِذَا وَرَدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَا يَعْرِفُ هَلْ تَقْلِبُ  
الْعَرَبُ الْأَلِفَ يَاءً فِي التَّصْغِيرِ أَمْ لَا تَقْلِبُهُ عَلَى بَابِ عُثْمَانَ وَغُضْبَانَ لَآءٍ الْكَسْرُ فَإِنْ  
كَانَ قَوْلَانِ جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا سَبِيلَ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ قَوْلَانِ فِي الْجَمْعِ وَبَعْدَ كَسْرِ قَتِيلٍ  
قَمَالَيْنِ كَقَوْلِهِمْ مُصْرَاتٌ وَمَصَارِينُ وَيُقَالُ فِي التَّصْغِيرِ مُصْبِرَانِ لِأَنَّ الْأَلِفَ لِيَجْمَعُ وَإِذَا  
كَانَتْ انْفِصَادَةً لِيَجْمَعَ لَمْ تَغْيَرْ فِي التَّصْغِيرِ كَقَوْلِهِمْ أَجَالٌ وَأَجْبَالٌ وَعَلَى هَذَا لَوْ سَمِعْتَ  
رَجُلًا مُصْرَانِ أَوْ بَانِعَامٍ أَوْ بِأَقْوَالٍ تَهْمِزُهُ لَقَلْتَ مُصْبِرَانِ وَأَنْبِعَامٍ وَأَقْبَالٍ وَلَمْ تَلْتَفِتْ  
إِلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَصَارِينَ وَأَنْبَاعِيمَ وَأَقْبَاوِيلَ

القول في بنت وأخت وهنت وتكسيرا واذ كر كلنا

وثنتين وإبانة وجه الاختلاف فيه إذ كان فصلا دقيقا

### من فصول التذكير والتأنيث

قال أبو علي بنْتُ مِنْ ابْنٍ لَيْسَ كَصَعْبَةٍ مِنْ مَعْبٍ لِأَنَّ الْبَنَاءَ مَبِغٍ لِلتَّأْنِيثِ عَلَى غَيْرِ  
بِنَاءِ التَّذْكِيرِ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ مِنْ أَنْثَرٍ وَلَيْسَ كَصَعْبَةٍ مِنْ صَعْبٍ وَغَيْرِ الْبِنَاءِ عَمَّا كَانَ

يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل التاء من الواو وألحق الاسم به بشكس  
ونكس وما أنسبه ذلك وبهذا رد على من قال إن الغليل على أن الباء من ابن  
مكسوة كثرهم الباء في بنت وثي آخر يدل على أن بنتا لا يدل على أن أصل ابن  
فعل وهو أنا وجدناهم يقولون أخت فلو كان ابن فعلا لقولهم بنت لكان أخت فعلا  
لقولهم أخت فكما لا يجوز أن يكون أخت فعلا وإن جاء أخت كذلك لا يجوز أن يكون  
ابن فعلا وإن جاء بنت فلما قولهم بنت في الجمع فما يدل على أن أصل الباء في  
ابن الفتح ورد في الجمع إلى أصل بناء المذكر كما رد أخت إلى أصل بناء المذكر فبيل  
بنت كما قيل أخوات وهذا الضرب من الجمع أعنى الجمع بالالف والتاء قد رد  
فيه الشيء إلى أصله كثيرا كرتبهم الامات الساقطة في الواحد له نحو قولهم في  
عقة عتوات فكما ردوا الحرف الأصلي فيه كذلك ردت الحركة التي كانت الأصل في  
بناء المذكر والمحذوف من أخت وبنت الواو أما في أخت فبيل قولهم أخوة  
وأخوة وأما بنت فمحمولة عليه وأيضا فلا بد التاء من الواو أكثر من بدلها من  
الياء وهذه التاء لا تخلو من أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة للتأنيث فلو  
كانت علامة للتأنيث لاتفق ما قبلها كما يتفق ما قبلها في غير هذا الموضع فلما لم يتفق  
علما أنه بدل وأنه ليس على حد طلحة وثبة وإذا كان بدلا فلا بد أن يكون من ياء  
أو واو ولا يجوز أن يكون من الياء لانا لم نجد منهم أبدلوا التاء من الياء إلا في  
اقتحل من اليسار ونحوه وفي حرف واحد كقولهم استنبوا فلما أصل أبدال التاء  
من الواو دون الياء فذلك كثير جدا فعلمنا بذلك أن التاء في بنت بدل من واو كما  
كانت في أخت كذلك وكما كانت في بنت كذلك والغليل على أن التاء في بنت بدل  
من الواو قوله

• عَلَى عَتَوَاتِ نَاهِيَا مُتَبَاعِ •

فلما بدل من الواو وذلك فيه وفي أخت بين أخوات وعتوات وكذلك في بنت تقول  
في التاء أنها بدل من الواو وإن الالف في كلا منقلبة عن واو لأبدال التاء منها في  
كلتا وثقت منه سبويه بشروى فلان قال فائل إذا كانت التاء في أخت وما أشبهه



للإلحاق كما ذكرت دون التانيث فهلا أثبتها في الجمع بالتاء نحو أخوات وبنات ولم  
تحذف كالأخوات سائر الحروف الملققة في هذا الجمع ولا في الإضافة فالجواب أن  
هذه التاء للإلحاق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وإنما حذف الإضافة وهذا الضرب  
من الجمع لأن البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكور صار  
البناء بما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التانيث فحذفت التاء في الموضعين لئلا  
لأنه للتانيث وغير البناء في هذين الموضعين ورد إلى التذكير من حيث حذفت  
علامة التانيث في هذين الموضعين لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه  
علامة بحذفها كذلك تحوَّرت هذه الصيغة برزها إلى الذكر إذ كانت الصيغة قد قامت  
مقام المذكور في حيث وجب أن يقال طَلقتُ وطلَّيْتُ وجب أن يقال أخوات وأخويُّ  
فأما قول يونس في الإضافة إلى أُخْتٍ أُخْتِي فلا يجوز كما لا يجوز في الإضافة إلى طُلعة  
إلا المدحذف لمعاقبة الياءين فاء التانيث في مثل قولهم زُجْجِي وَجْجِي وَدَوِيَّ وَدَوِيَّ صار  
بمنزلة تَمَرٍ لأن حذفها يدل على التكرير واثباتها يدل على التوحيد فلهذا لم تثبت  
التاء مع ياء الإضافة وألحقت علامتها التانيث الآخرين بالتاء فزيلت في الإضافة  
كما حذفت هي فاما حذف هذه العلامات في الجمع بالالف والتاء فلأن يجمع علامتان  
التانيث فإن قيل فقد ظاهرا نثنين وقد أشهد سيبويه

• ظَرَفُ مَحْمُودٍ فِيهِ تَتَاءٌ حَتْلٌ •

فأبدلوا التاء من ياء التي هي لام لانها من تثبت فهلا جاز عندك على هذا أن يكون  
التاء في بنت بدلا من الياء وكما أنها في أَسْتَوَا بدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون  
التاء في بنت بدلا من الياء كما كان في نَتَيْنِ بدلا منها فإذا أجازوه مجيز لهذا كان غير  
مصيب لتركه الأكثر إلى الأقل والشائع إلى النادر ألا ترى أن إبدال التاء من الواو  
قد كثر فحُصلَ بنت على الأكثر وأولى من حله على الأقل ألا ترى أن القياس يجب  
أن يكون على الأكثر حتى يمتنع منه شيء ولم يمتنع شيء في بنت من حله لانه على  
أنه واو بل قَوَّاه قولهم أخت وَهَتْ وَكُنَّا وكثرة إبدال التاء من الواو في غير هذا  
الموضع فاما أَسْتَوَا فالتاء مبدلة من ياء متقلبة عن واو فليس إبدال التاء من الياء

يسكن فيسوغ أن يحمل عليه هذا الحرف فان قيل فقد قالوا كان من الامر  
كيسه وكسه ونية ونية ثم خففوا فقالوا كيت وكيت فأبدلوا التاء من الياء فهلا  
أخذته في بنت على هذا فالجواب أن ذلك لا يجوز من أجله في بنت إبدال التاء  
من الياء لأن هذه أسماء ليست متسكة والأسماء التي ذكرناها من أخت وهنت  
متسكة فمسل المتسكن على المتسكن أولى من حله على غير المتسكن لأنه أقرب إليه  
وأشبه به فاعلمه

### باب تحقير المؤنث

اعلم أن ما كان على ثلاثة أحرف من المؤنث اذا صغرته زدت فيه هاء الأحرافاً شذت  
وذلك قولك في قدم قديمة وفي يد يدي وفي فهد فهدية وفي رجل رجيلة وهو أكثر من  
أن يخصى واذا صغروا من المؤنث ما كان على أكثر من ثلاثة أحرف مما ليس فيه  
هاء التأنيث لم يدخلوا الهاء كقولك في عنق عنيق وفي عقاب عقيب وفي عسبر  
عسبر وإنما أدخلوا الهاء في المؤنث اذا كان على ثلاثة أحرف لأن أصل التأنيث  
أن يكون بعلامه وقد رُدَّ في التصغير الشيء إلى أصله فردوا فيه الهاء لما صغروه  
وأصله الهاء وردوها بالتصغير ولم يدخلوا ذلك في بنت الأربعة لأنها أنقل فصار  
الحرف الرابع منها كهاء التأنيث فيصير عنه عنيق وعسبر بغير هاء كمدة قديمة  
ورجيلة بالهاء فاجتمع في الثلاثي اللفظة وأن أصل التأنيث بالعلامه وإن كان في  
الرابع المؤنث ما يوجب التصغير حذف حرف منه حتى يصير على لفظ الثلاثي  
وجب رد الهاء كقولك في تصغير سماء سمية لأنه كان الأصل مهي ثلاث يأت بحذف  
واحد منها كما قالوا في تصغير عطاء عطى بحذف ياء فلما صار ثلاثي الحروف زادوا  
الهاء وكذلك لو صغرنا عقاباً وعقاباً وسعاد اسم امرأة وزيت على ترخيم التصغير  
فحذفنا الزائد من سعد وهو الألف ومن زيت وهو الياء قلنا سعيدة وزيتية وإنما  
حقرت امرأة اسمها سماء عنيق ولم تدخل الهاء لأنه لم يرجع في التصغير إلى مثل  
عنه ما كان على ثلاثة أحرف وقالوا في تصغير حلوى ثلاثة أقوال منهم من حذف

الف التانيث فقال جَبِيْرَ لاه يقي جَبَرَه مثل عَقَاب وتَصْغِيره جَبِيْر مثل عَقِيْب  
 ونهم من حذف الالف الثانية فيق جَبِيْ مثل جَبَرِي فتقول جَبِيْر . ل جَبِيْ  
 ونهم من اذا حذف علامة التانيث وصغر عَوْش هاء التانيث من ألف التانيث  
 فيقول جَبِيْرَ ولا يقول عَجِيْفه وعَقِيْفه لانه لم يكن في عَنَاق وعُقَاب علامة التانيث  
 فان قال قائل لم كانت الهاء ثبتت في التصغير ولا يُمَدُّ بها والالف المقصورة يُعَدُّ بها  
 فيحذفونها من ذوات النحس فقد تقدم الجواب عن هذا في باب ألف التانيث المقصورة  
 وأنت التانيث المقصورة كمعرف من حروف الاسم ألا ترى أنها قد تعود في الجمع  
 المكسر كقولك جُبَيْلِي وَجَبَائِي وَسَكَرِي وَسَكَرَانِي فمن أجل ذلك لم تزل حَبِيْرِي  
 وكَلْدُوا لا يصغرون ما كان على خمسة أحرف من هذا البناء الإيجلف ومن قال في  
 جَبَرِي جَبِيْرَ فَعَوْش هاء من الالف قال في لُغِيْرِي لُغِيْرَ لَان الهاء قد تلتق مثل  
 هذا البناء في التصغير ألا ترى أنا لو صغرنَا كَرَامَةً وهَلَابَةً لَقُلْنَا كَرِيْسَةً وهَلِيْبِيْةً  
 واعلم أن المؤنث قد يوصف بصفة المذكر فلذا صغرت الصفة جوت مجرى المذكر  
 في التصغير وإن كانت صفة المؤنث كقولك هذه امرأة رَمَاحٌ وَعَدَلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرَةٌ فتقول  
 في تصغير رَمَاحٍ هذه امرأة رُحَى وَعَدِيْلٌ وهذه نَاقَةٌ ضَوِيْجَرٌ وإن صغرتها تصغير  
 الترخيم قلت هذه نَاقَةٌ ضَمِيْرٌ ولم تقل ضَمِيْرَةٌ وقد حكى الخليل ما يُصَنَّقُ ذلك من  
 قول العرب قَالُوا فِي الْمَالِقِ خُلِقُ وَإِنْ عَنُوا الْمُوْنْتَ يَقُولُونَ مَلْفَةٌ خُلِقُ كما يقولون  
 رِدَاهُ خُلِقُ نَخْلَقُ مذكر يوصف به المذكر والمؤنث وقد شذبت أسماء ثلاثية فصغروها  
 بغيرها منها ثلاثية أسماء ذكرها سيبويه وهي التَبُّ الْمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ يقال في  
 تصغيرها تَيْبٌ وحكى أبو حاتم تَوَيْبٌ فِي الْحَرْبِ حَرِيْبٌ وَفِي قَرْيٍ وَهُوَ يَمُوقِعُ عَلَى  
 الْمَذْكُورِ وَالْمُوْنْتَ قُرَيْسٌ فَلَمَّا التَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ قَالُوا تَيْبٌ لَان التَّبُّ مِنَ  
 الْإِنْسَانِ مذكر والمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا تَبُّ لَطُولِ نَاحِيَا فَكَأَنَّهُمْ جَعَلُوا التَّبَّ  
 مِنَ الْإِنْسَانِ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ مَا فِيهَا كَمَا يُقَالُ لِلرَّأَةِ إِنَّمَا أَنْتِ بَطِيْنٌ إِذَا كَبُرَ بَطْنُهَا وَقَوْلُ  
 أَنتِ عَتَرُ الْقَوْمِ وَالْعَتَرُ مُوْنْتُ فَقَدْ يُجْبَرُ عَنِ الْمُوْنْتَ بِالْمَذْكُورِ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالْمُوْنْتَ  
 وَأَمَّا الْحَرْبُ فَهُوَ مُصَدَّرٌ جَعَلَ نَعْمًا مِثْلَ الْعَدَلِ وَالرِّمَاحِ وَكَانَ الْأَصْلُ هَذِهِ مَقَاتِلَةٌ

حَرْبٍ أَيْ حَارِبُهُ حَرْبُ الْمَالِ وَالنَّفْسِ كَمَا تَقُولُ عَدْلٌ عَلَى مَعْنَى عَادِلٌ ثُمَّ أُجْرِبَتْ  
بِجَرَى الْأَسْمَاءِ وَاسْتَقْبَلُوا الْمُتَوَاتِرَ كَمَا قَالُوا الْإِنْبَاحُ وَالْإِبْرَاقُ وَالْأَحْدَلُ وَأَمَّا التَّرْسُ فَهُوَ فِي  
الْأَصْلِ اسْمٌ مَذْكُورٌ يَضَعُ لِلذَّكَرِ فِي الْخَيْلِ كَمَا وَضَعَ إِنْسَانٌ وَشَرَّ لِرَجُلٍ وَالْمَرْأَةُ فَصَغُرَ  
عَلَى التَّذْكِيرِ الَّتِي هِيَ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ قُوِيَتْ لِلْفَرْدَةِ بِرَأْيِهَا فَعَلِيَ الْمَصْدَرُ  
كَتَحْدِيلٍ وَرَقِيٍّ وَقَدْ قَالُوا فِي الْمَذْكُورِ فَمَا تَحْسُ وَتَسْبِغُ وَتَسْبِغُ وَتَسْبِغُ فِي عَدَدِ  
الْمَوْثِ فَتَصْغِيرُهُ بِغَيْرِهَا ثَلَاثُ بَلَنَسَ بَعْدَ الْمَذْكُورِ إِذَا صَغُرَتْ وَمَا كَانَ مِنْ صِفَاتِ  
الْمَوْثِ بِغَيْرِهَا فَهُوَ يَجْرِي هَذَا الْيَجْرَى كَقَوْلِنَا امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَطَائِفٌ وَعَازِبٌ وَنَوَاسٍ  
وَوَجَلٌ لَوْ صَغُرَتْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ تَصْغِيرُ التَّخْصِيمِ لَقُلْتُ تَرِيضٌ وَطُمَيْتٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ  
ذَكَرَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ دِرْعُ الْحَدِيدِ وَالْمَرْسُ وَالْقَوَسُ إِنَّمَا تَصْغُرُ  
بِغَيْرِهَا وَهِيَ أَسْمَاءُ مَوْثَلَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا وَجَلًا عَرَسَ الْحَنَاطِ • لَيْتِمَهُ مَنُومَةُ الْحَوَاطِ

وَالْمَذْهَبُ فِيهِمْ كَذَلِكَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْمَانِزَةِ وَذَكَرَ غَيْرَ الذَّوْدِ وَالْعَرَبِ وَهِيَ مِمَّا يَصْغُرُ  
بِغَيْرِهَا وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ ثَلَاثُ بَلَنَسَ صَحْوَةٌ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا سَمِعْتَ امْرَأَةً يَجْعَلُهَا  
جَبَلٌ أَوْ جَلٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَذْكُورِ تَصْغِيرُهُ أَدْخَلَتْ الْهَاءَ فَقُلْتُ جَعْلَةٌ وَجَعْلَةٌ  
فَهَلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِالْمَتَوَاتَرِ قِيلَ لَهُ الْأَسْمَاءُ لَا يُرَادُ بِهَا حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَوَالِشْيَاءُ بِحَقَائِقِ  
الْأَشْيَاءِ أَلَا تَرَى أَنَا إِذَا سَمِعْنَا شَيْئًا يَجْعَلُهَا رَجُلًا سَمِعْنَا بِجَعْرِ فَلَيْسَ الْقَرَضُ أَنْ يَجْعَلَهُ  
جَعْرًا وَأَمَّا أَرْدْنَا بِأَنْتَهَى كَمَا سَمِعْنَا بِإِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ وَنُوحَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِذَا وَصَفْنَا بِهِ  
وَأَخْبَرْنَا بِهِ غَيْرَهُ فَاثْمًا نَزِيدُ النَّسَبِ وَالنَّشِيبَةِ فَصَلَّ كُلُّ الْمَذْكُورِ لَمْ يُزَلَّ إِلَّا تَرَى أَنَا  
إِذَا قُلْنَا امْرَأَةٌ عَدْلٌ فَفَعْلًا عَدْلَةٌ وَإِذَا قُلْنَا لِرَأْسٍ مَا أَتَتْ الْأَرْجُلَ فَاثْمًا نَزِيدُ مِثْلَ رَجُلٍ  
وَكَذَلِكَ تَقُولُ أَنْتَ يَجْرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمًا لَهَا يُزِيدُ مِثْلَ يَجْرُ فِي الصَّلَابَةِ وَالشَّلَّةِ فَإِنْ  
سَمِعْتَ رَجُلًا بِاسْمٍ مَوْثَلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ فِي آخِرِهِ هَا التَّائِيثُ تَصْغِيرُهُ لَمْ  
تَلْقُ الْهَاءَ تَكْرِيْلًا مِمَّنْ يَذْنُ أَوْ عَيْنٌ أَوْ رَجُلٌ تَصْغِيرُهُ تَقُولُ أَدْنَى وَعَيْنٌ وَرَجُلٌ  
هَذَا قَوْلُ سَيُوهٍ وَعَلِمَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَوَيْسُ يَدْخُلُ الْهَاءَ وَيَجْعَلُ اسْمَ رَجُلٍ وَهَذَا  
عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ إِنَّمَا يَمِي بِالْمَصْرُ وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ كَلَّمَهُ مَمُودٌ بِاسْمٍ مُصَغَّرٍ وَلَمْ يَسْمَعْهُ بِاسْمٍ

مكبر ثم يصغر ولو سميت امرأة باسم ثلاثي محاذ كزائمه لاندخل في تصغيره الهاء  
كعرب وناب ثم صغرت لا دخلت فيه الهاء فقلت حربته وثبته لانه قد صار اسما  
لهما مجبر اذا صغرته قلت حبيزة وقد جاء من المؤنث ما هو على اكثر من ثلاثة  
احرف وقد ألحق الهاء به في التصغير كقولك زيد قد بدعه عمرو وورثته عمرو وهو  
تصغير قدام ووراء لا يختبر عنهما بفعل يتبين تأنيدهما فيه لانهما نظران مختلفان وانما  
يتبين تأنيث المؤنث الذي لاعلامه فيه بما يختبر عنه من الفعل كقولك لبنته العقب  
وهذه العقب والعقب رأيتها وما نسب ذلك من الضمائر التي تدل على المؤنث فلما لم  
يختبر عن قدام ووراء بما يدل ضميرها عليه من التأنيث جعلوا علامة التأنيث في  
التصغير • قال الكسائي • اعلم ان العرب تصغر ما كان من اسماء النساء على  
ثلاثة احرف بالهاء وبغير الهاء فن صغرا بالهاء لم يجبر ومن صغرا بغير الهاء لم يجبر  
والجبري وقال ابي أن من صغرا بغير الهاء اراد الفعل فيجوز ان يجبري ولا يجبري  
وهذا القياس في كل مؤنث ان تدخله الهاء لانه اسم مؤنث واسمه الفعل سمى به  
ومن لم يدخل الهاء بناء على النعمل فكانه يريد فيه ويريد الفعل ولا يجبري  
لتعلقه على المؤنث • قال • وأما الاسماء التي ليست للانثى فاكثر ما جاءت بالهاء  
لانها لمؤنثات وقعت قال الفراء انما ادخلوا التاء في يديه وقد بدعه لانه معنى عندهم  
على التأنيث لم تكن اليد والرجل والغنخ اسما لشي غير الغنخ فكانوا في التسمية  
وقعت هي والاسماء معا فلما صغروا قالوا قد كان ينبغي ان يكون رجله وقنيدته  
ولكنهم اسقطوا منه الهاء فلما صغروا اظهروا الهاء كما قالوا في دم دمي وقال الفراء  
فان قال قائل ان دمما رد اليه لام الفعل والهاء لا تكون من الفعل قلت لو كان هذا  
على ما تقول ما صغروا خيرا منك وشرا منك باخواجه الالف قال ومثله تصغير العرب  
الجلد أججل ردوا اليه الفا زائدة وقالوا في العطش العطشان فردوا اليه الفا  
ونونا وهما زائدتان وقال ابن الابري يقال في تصغير العقب عقيب فلذا ميزته  
الذكر من الانثى فقلت رأيت عقربا على عقربة قلت في التصغير رأيت عقيبها على  
عقيرته وقال اذا سميت امرأة باسم مذكر كقولك هذه لهو ورفك وكذلك ملل

وقَرَّبَ وما أشبههن فَلَاحٌ في تصغيره وجهان ان فَوَيْتَ أَثَلٌ سميتها بِجُزءٍ من اللفظ  
 صغرتها بالهاء فقلت هذه لُهيَّةٌ قد جاءت وهذه بَرِيَّةٌ وانما أدخلت الهاء في اللفظ  
 وقد عرفته مذكراً ثم سميت به مؤنثاً لانه اذا كان بعضاً من اللفظ في النية فكانه  
 قد كان ينبغي له ان يكون بالهاء ألا ترى اننا قلنا الضرب والتظرس انما يقال في  
 الواحدة تظرة وضربة وان شئت قلت هذه لُهيَّةٌ قد جاءت بغير الهاء لانه مذكور في  
 الاصل فصغرته على أصله ولو فَوَيْتَ أن تسميها باللفظ الذي يقع على التكسير لم يكن  
 تصغيره الا بطرح الهاء ألا ترى أنه مذكور وانك لم تنويه تظيرة تظير في تظيرة  
 فكان بمنزلة امرأته سميتها بزيد فقلت هذه زَيْدٌ قد جاءت لا غير فان قال لك اذا  
 سميت امرأة باسم مذكور من أسماء الرجال على ثلاثة أحرف فقلت هذه حسنٌ  
 وهذه زيد وهذه فتحٌ وهذه عمرو كيف تصغره فقل اختلف في هذا أهل العربية فقال  
 الفراء تصغره بغير الهاء فتقول هذه زَيْدٌ وهذه عَمْرٌ وهذه حُسَيْنٌ واجتزأ بانك  
 فَوَيْتَ زَيْدَانٌ يكون في معنى فُلَانٌ نقلته الى امرأة وانت تنوي اسماً من أسماء  
 الرجال ولم تَوَهِّمْ المصدر فذلك الذي منع من ادخال الهاء • قال الفراء • فان  
 قلت المُجْبَرَانِ تقول زَيْدَةٌ على وجهه قلت نعم اذا سميتها بالمصدر كقولك زَيْدَةٌ  
 فهنا يستقيم دخول الهاء وخروجها في تصغيره لانه بمنزلة لُهو في الفلة والنية وجاء  
 في الحديث في وصف رجل « ذِي النَّدْبَةِ » وانما حُفِرَ النَّدَى بالهاء وهو مذكور لانه  
 أراد نَجْمَةً من النَّدَى أو قطعة وبعضهم يروى الحديث ذِي النَّدْبَةِ على تصغير اليد  
 • قال ابن الانباري • واذا صغرت بَعْلُكُ وانت تجعلها اسماً واحداً قلت بَعْلُكُ  
 وقال الفراء ربما حذفوا فقالوا هذه بَعْلُكُ وقال بعضهم يقول في التصغير بَعْلُكُ  
 فيحذف بَعْلٌ ومن قال هذه بَعْلٌ بَلَّ فلم يجز بَلَّكُ قال في التصغير بَعْلٌ بَعْلُكُ ومن قال  
 هذه بَعْلٌ بَلَّ فأجزي بكاً قال في التصغير هذه بَعْلَةُ بَلٍّ وإن شاء قال بَعْلٌ بَعْلُكُ  
 فيعمل بكاً مذكراً ومن قال هذه حَضْرَمَوْتُ قال في التصغير هذه حَضِيمٌ وحضيرة  
 ومَوْنَةٌ ومن قال هذه حَضْرَمَوْتُ قال في التصغير هذه حَضِيمٌ ومَوْنَةٌ قال الفراء  
 أحب الى من ذلك أن تقول حَضْرَمَوْنَةٌ لان العرب اذا أضافت مؤنثاً الى مذكور

ليس بالمعلوم جعلوا الآخر كله هو الاسم الا ترى أن الشاعر قال  
والابن أناس تميدناقي • عمرو لشمع حاجني اوتلف  
فلم يجز أناس والاسم هو الاول ومن قال هذه حَضْرَمَوْت قال في التصغير هذه حَضْرَة  
مَوْت وهذه حَضْرَمَوْت وإذا صغرت حَوْلَا وَجَرَجْرَايَا كانت لك ثلاثة أوجه أحدها  
أن تجعل حَوْلَا بِمَنْزِلَةِ حَضْرَمَوْت وتعمل بِك فتصغر الأول ولا تصغر الثاني فتقول  
حَوْلَا وَجَرَجْرَايَا قال الفراء فلا يصغر آخره لانه مجهول كثيرين ونهريين اذا  
صغره قلت نهريين فصغرت الهمز لانه معروف ولم تصغر آخره لانه مجهول فكذلك  
فعلت بحَوْلَا وَجَرَجْرَايَا والوجه الثاني أن تجعل الزيادات التي في حَوْلَا وَجَرَجْرَايَا  
ككاهم والالف والنون في غلبة فتقول في تصغيرها حَوْلَا وَجَرَجْرَايَا كما تقول  
في تصغير غُضْبَانَةٍ غُضْبَانَةٍ والوجه الثالث أن تقول في تصغيرها حَوْلَا وَجَرَجْرَايَا  
فقط الالف الى الياء وتترك الأخيرة ياء لانها كياء حَبِّي وسُكْرِي ونَقْصِي وإذا صغرت  
السُّقْرَجَلَةَ كانت لك أوجه أحدها أن تقول سيفرجة فتعذف الهم في التصغير وان  
شئت قلت سُقْرَجَلَةً فتعذف الجيم وان شئت قلت سُقْرَجَلَةً فكسرت الراء والجيم ليجيها  
بعديا التصغير فلم تعذف شيئا وان شئت قلت سيفرجة فكسرت الجيم استغناء لؤلؤا  
الحركات وقال الفراء تسكين الجيم أشبه بذهاب العرب من تحريكها لانهم يقولون  
أَنْزَلْنَاهُمْ فَيَسْكُنُونَ السَّيْمَ طلبا لتخفيف لما قوالت الحركات واذا صغرت الكَثْرَةَ  
كان لك أوجه أحدها أن تقول كَثْرَةً فتعذف في تصغيرها إحدى الميمين والالف  
والوجه الثاني أن تقول في تصغيرها كَثْرَةً فتنبه على قولهم في الجمع كَثْرَبَاتٍ فلا  
تعذف شيئا والوجه الثالث أن تقول في تصغيرها كَثْرَةً كما قالت العرب ناقة  
حَلْبَةٍ رَكْبَةً ثم صغروها فقالوا حَلْبِيَّةٌ وَرَكْبِيَّةٌ وَحَلْبِيَّةٌ وَرَكْبِيَّةٌ واذا صغرت المرعى  
والباقي قلت مَرْبَعَةً وَبُؤْبَعَةً على قول من قال في تصغير الكثرة كَثْرَةً ومن  
قال في تصغير الكثرات كَثْرَةً قال في تصغير الباقي والمرعى بُؤْبَعَةً ومَرْبَعَةً  
وقال الفراء العرب تكره التشديد في الحرف يطول فتركون تشديده وهو لازم فمن  
صغر البَاقِي بُؤْبَعَةً قال في الجمع بَوَائِلَ ومن قال في الجمع بَوَائِلَ قال في التصغير

بُوقِيْلَةٌ وَأَنْ شَتَّ قُلْتُ فِي تَصْغِيرِ الْبَاقِيِّ وَالْمِرْعَرِيَّ بُوَيْقِلَةً فَخُفِّفَ الْإِمَامُ وَأَصْلَاهَا  
التَّشْدِيدَ اسْتِقْلَالًا لِلتَّشْدِيدِ مَعَ طَوْلِ الْحَرْفِ وَمِنْ زَادِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ فَقَالَ بِإِقْلَاءَةٍ  
قَالَ فِي التَّصْغِيرِ بُوَيْقِلَاءٌ وَتَشْدِيدُ الْإِمَامِ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يَحِطْ بِالْأَلْفِ إِلَى الْبَاءِ وَمِنْ  
يَمْدِ الْبِقْلَاءِ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ الْبُوقِيْلَاءُ وَإِذَا صَفَرَتْ أَجْرَةً وَقَوَصَرَهُ وَدَوَّخَلَهُ صَفَرْتَهَا  
بَتَرَكِ التَّشْدِيدِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجَمُّعُهَا دَوَّخَلٌ وَأَوَّاجِرٌ وَقَوَاصِرٌ فَتَقُولُ أَوْ بَحِيرَةً وَأَوْ بَحِيرَةً  
وَقَوَاصِرَةً وَقَوَاصِرَةً وَدَوَّخَلَةً وَدَوَّخَلَةً

### باب العدد

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْعَدُّ - إِنْ حُصِيَ الشَّيْءُ عَدَدَتُهُ أَعْدُهُ عَمْدًا وَتَعَدَّدَ  
وَعَدَّدَهُ وَالْعَدُّ - مَقْدَارُ مَا يُعَدُّ وَالْجَمْعُ أَعْدَادُ وَكُلُّهُ الْعِدَّةُ وَقِيلَ الْعِدَّةُ مَصْدَرٌ  
كَلَامَةً وَالْعِدَّةُ - الْجَمَاعَةُ قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ وَالْعَدِيدُ - الْكَثْرَةُ وَهَذِهِ الدِّرَاهِمُ عِدِيدٌ  
هَذِهِ - إِذَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ مِثْلَهَا وَهِيَ عِدِيدُ الْحَصَى وَالشَّرَى أَيْ بَعْدَ هَذَيْنِ  
الْكَثِيرَيْنِ وَهِيَ تَعْدَاوُنٌ وَتَعَدَّدُوْنَ عَلَى كَذَا أَيْ يَزِيدُوْنَ عَلَيْهِ • أَبُو عُبَيْدٍ •  
عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ لَكَ • غَيْرُهُ • عَادَهُمُ الشَّيْءُ - إِذَا تَأَهَّبُوْهُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ تَعْدَاوُنٌ  
- إِذَا اشْتَرَكُوا فِي مَا يُعَادُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ مَكَلَمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا  
• وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ • فِي قَوْلِ لَيْدٍ

• تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَالِ شَقْعًا •

الْعِدَائِدُ مِنْ بُعَادِهِ فِي الْمِرَاثِ • غَيْرُهُ • عِدَائِدُكَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ تُعَدُّ مَعَهُمْ فِي  
دِيَارِهِمْ وَمَا أَثَقَاءُ الْأَعْدَةِ الشُّرَايَا الْقَمَرُ وَالْأَعْدَادُ الشُّرَايَا الْقَمَرُ وَعِدَادُ الشُّرَايَا مِنْ  
الْقَمَرِ - أَيْ الْأَمْرَةِ فِي السَّنَةِ وَقِيلَ هِيَ إِسْلَةٌ مِنَ الشَّهْرِ تَلْقَى فِيهَا الشُّرَايَا وَالْقَمَرُ  
وَهُ مَرَّسٌ عِدَادُ مَنْ وَقَدْ قَسَمْتُهُ • وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحِسَابُ عَدْلُ الْأَشْيَاءِ  
حَبَبُ الشَّيْءِ أَحَبُّ حِسَابًا وَحَبَابَةٌ وَحَسْبَةٌ وَحَبَالًا وَحِسَابُكَ عَلَى اللَّهِ - أَيْ  
حِسَابُكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « رَزَقْنَا مِنْ يَسَاءٍ بِفَسْرِ حِسَابٍ » اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالُوا  
بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ بِالْقَمَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابَةٍ مَا يَخْلَفُ أَحَدًا أَنْ



يُحاسبه عليه ورجل حاسبٌ من قوم حَسِبَ وحُسِبَ • غيره • الواحد - أولُ  
العدد وكذلك الوَحْدُ والْأَحَدُ • قال أبو علي • اعلم أن قولهم واحد اسم جرى  
في كلامهم على ضربين أحدهما أن يكون اسماً والآخر أن يكون وصفاً فلا سم  
الذي ليس بصفة قولهم واحد المستعمل في العدد نحو واحد اثنان ثلاثة فهذا اسم  
ليس بوصف كما أن سائر أسماء العدد كذلك فلا يجري شيء منها على موصوف على  
خَصَدٍ جرى الصفة عليه وأما كونه صفة نحو قوله تعالى « إِنَّمَا يُوحِي إِلَيْنَا لَهُكُمْ  
إِلَهُ وَاحِدٌ » ولما جرى على المؤنث لحقته علامة التأنيث فقال تعالى « لَا تَكْفُرْ  
وَاحِدَةً » كقائم وقائمة ومن ذلك قوله

• فَقَدْ رَجَعُوا كَعِيٍّ وَاحِدِينَ •

فأما تكسيرهم له على فُعْلَانٍ في قوله

أما النهارُ فَنُحْدَانُ الرِّجَالِ هُ • صَدٌّ وَجُعْدَى بِالْبَلِّ هَمَّاسُ

فلانه وإن كان صفة قد يستعمل استعمال الاسماء فكسروه على فُعْلَانٍ كما قالوا  
الأباطحُ بمنزلة الأرامل وقد استعملوا أجدا بمعنى واحد الذي هو اسم وذلك قولهم  
أَحَدٌ وعشرون وفي التنزيل « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » وقد أنشؤا على غير بنائه فقالوا  
إَحْدَى وعشرون وإَحْدَى عشرة فاستعملوا مضموماً إلى غيره • قال أبو عمرو •  
ولا يقولون رأيتُه إَحْدَى ولا جاءَ في إَحْدَى حتى يضم إلى غيره • وقال أجد بن  
يحيى • وَاحِدٌ وَاحِدٌ وَوَحْدٌ بمعنى الواحد في الحادي في الحادي عَشَرَ كانه مقلوب الفاء إلى  
موضع الهمزة وإذا أُجْرِيَ هذا الاسم على القديم بجماعته (١) جاز أن يكون الذي هو

اسم كقولنا شيء ويقوى الأول قوله تعالى « وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ » وقوله

يَعْنِي الصَّرِيحُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ هُ • صَدٌّ وَجُعْدَى بِالْبَلِّ هَمَّاسُ

• قال ابن جني • همزة أَحْدَانٍ بدلٌ من واو لانه جمع واحد الذي بمنزلة من  
لا تفسره وليس أَحْدَانُ جمع واحد الذي يراد به العدد لأن ذلك لا يثنى ولا يجمع  
الأثرى أنهم قد استغنوا عن تنبيهه بآيتين وعن جماعته بثلاثة وقد قال الشاعر

(١) قوله جاز أن  
يكون إلى قوله  
ويقوى الأول كذا  
بالاصل وفي العبارة  
نقص ظاهر فخراراد  
مقصده

• وقد رَجَعُوا كَيْفَ وَاحِدِنَا •

أى متفردين وفاء أحدان وأو فلما قولنا ما فى الدار أحد فهزته عندنا أصل  
وليست تبدل ألا ترى أن معناه العموم والكثرة وليس فى معنى الانفراد بشئ بل  
هو بضمه • صاحب العين • الواحدة - الانفراد ورجل وحيد • ابن  
السكيت • وحَدَّ قَرَدٌ وَوَحَدَ قَرَدٌ • أبو زيد • وقد أَوَحَّدَهُ • سيويه •  
ياؤا أحاداً وأَوَحَّدَ مَوْحَدَ معدول عن قولهم واحداً واحداً وسيأتى ذكر هذا  
الشرب من المعدول فى هذا الفصل الذى نحن بسبيله • وقال • مررت به  
وَحَدَهُ مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يغير عن المصدر الا أنهم قد قالوا نَسِجُ وَحْدَهُ  
ونجس وَحْدَهُ وزاد صاحب العين قَرِيعُ وَحْدِهِ للصيب الراى • أبو زيد • حَدَّهُ  
النسب - وَحْدَهُ يقال هذا الأمر على حَدِّهِ وعلى وَحْدِهِ وقلنا هذا الأمر وَحْدِنَا  
وقالناه وَحْدِيهِمَا • صاحب العين • الوحدانية لله عز وجل والتوحيد الاقرار  
بها واليحاد جَزْءُ كَالْعَشَار • ابن السكيت • لاواحد له - أى لا تظلم وقد تقدم  
عامه كل ذلك • غيره • وَحْدَ النِّسْءِ صر على حَدِّهِ والرجل الواحد - لاأحد له  
يُؤْنِسُهُ وَحْدَ وَحْدَةٍ وَوَحْدَهُ وَوَحْدًا وَوَحْدَ وَوَحْدَ • قال أبو على • وقولهم اثنان  
محدوف موضع اللام كما أن قولهم اثنان كذلك ولأوث اثنان كما تقول اثنان وإن  
شدت يثنان وقالوا فى جمع الاثنين أثناء • غير واحد • ثلاثة وأربعة وخمسة  
وسبعة فلما الأسبوع والسبوع فبعة أيام لاتقع على غير هذا النوع وثمانية  
وتسعة وعشرة وسنين تعاريف هذه الأسماء بالفعل وأسماء الفاعلين وما بعد  
الاثنين من أسماء العدد من ثلاثة الى عشرة فلقه هاء التانيث اذا كان لذكر لان  
أصل العدد وأوله بالهاء والمذكر أول فلوله على ما يحفظون عليه فى كلامهم من  
المشاكلة وتنزع منها الهاء اذا كان المؤنث فيصير الاسم مجرى عنان وقواب ونحوها  
من المؤنث الذى لاعلامه فيه لتانيث فتقول ثلاثة رجال وخمسة حمر ونحوه نساء  
وسبع أمم وتسمى أعقب ثبت الياء فى ثمانى فى الفخذ والكتاب لان التنوين لا يلقى  
مع الاضافة وتسقط الياء لاجتماعها معه كما تسقط من هذا فاض فاعلم فهذا عقد

أبى علي في كتابه الموسوم بالإيضاح • قال أبو سعيد • اعلم أن أدنى العدد الذي  
يضاف إلى أدنى المجموع ما كان من ثلاثة إلى عشرة نحو ثلاثة وأربعة وخمسة وعشرة  
وأدنى الجمع على أربعة أمثلة وهي أَفْعُلُ وَأَفْعَلُ وَأَفْعَلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَأَفْعُلُ نحو ثلاثة  
أَكَلَبُ وأربعة أَفْعُلُ وأفعال نحو خمسة أَجَالُ وسبعة أَجْدَاعُ وأفعلة نحو ثلاثة أَجْرَةٌ  
وتسعة أَغْرَبَةٌ وَفَعْلَةٌ نحو عشرة غَلَّةٌ ونحو ثمانية فَعْلَةٌ فإدنى العدد يضاف إلى أدنى  
المجموع وإنما أُضيف إليه من قِبَلِ أن أدنى العدد بعض الجمع لأن الجمع أكثر منه  
وأُضيف إليه كما يضاف البعض إلى الكل كقولك خاتمٌ حديدٌ وثوبٌ خزٌّ لأن الحديدَ  
والخزَّ جنسان والثوبُ والخاتمُ بعضهما فان قال قائل فكيف صارت إضافته أدنى  
العدد إلى أدنى الجمع أولى من إضافته إلى الجمع الكثير قبله من قِبَلِ أن العددَ  
عددان عدد قليل وعدد كثير فالقليل ما ذكرناه من الثلاثة إلى العشرة والكثير ما ياوز  
ذلك والجمع يجمع جمع قليل وهو ما ذكرناه من الأبنية التي قد صارت جمع كثير وهو  
سائر أبنية الجمع فاختاروا إضافته أدنى العدد إلى أدنى الجمع للشاكلة والمطابقة وقد  
يضاف إلى الجمع الكثير كقولهم ثلاثة كلابٍ وثلاثة قُرُوبٍ لأن القليل والكثير قد  
يضاف إلى جنسه فعلى هذا أضافهم العدد القليل إلى الجمع الكثير ولذلك قال التخليل  
إنهم قالوا ثلاثة كلابٍ فكأنهم قالوا ثلاثة من الكلاب فحذفوا وأضافوا استضافاً  
ويُتْرَعون الهاء من الثلاثة إلى العشرة في المؤنث ويُثْبِتُونَهَا في المذكر وكقولهم  
ثلاث نسوة وعشر نسوة وثلاثة رجال وعشرة رجال فان قال قائل فلم أثبتوا الهاء في  
المذكر وتزعوا من المؤنث ففي ذلك جوابان أحدهما أن الثلاث من المؤنث إلى  
العشر مؤنثات الصيغة فالثلاث مثل عَنَاقٍ والأربع مثل عَقْرِبٍ وكذلك إلى  
العشر قد صيغت ألفاظها للتأنيث مثل عَنَاقٍ وَأَتَانٍ وَعَقْرِبٍ وَقِدْرٍ وَفَهْرٍ وَبَيْدٍ وَرَجُلٍ  
وَأَشْبَاهٍ لِذَلِكَ كثيرة فصيغت هذه الألفاظ للتأنيث فصارت بمنزلة ما فيه علامة التأنيث  
وغيرها بأن تدخل هاء التأنيث على مؤنث تأنثها بعلامة أو غيرها وهذا القول  
يوجب أنه متى سمي رجل بثلاث لم يضاف إلى المعرفة لأنه قد صار محلاً محلَّ عَنَاقٍ  
إذا سمي بها رجلٌ فاما الثلاثة إلى العشرة في المذكر فاما أدخلت الهاء فيها لأنها

واقعة على جماعة والجماعة مؤنثة والثلاث من قولنا ثلاثة مذكر فأدخلت الهاء عليه لتأنيث الجماعة ولو سمي رجل بثلاث من قولك ثلاثة لانصرف في المعرفة والتكررة لانه بصير محلهما محل تصابيغ وإذا سمي بصاحب رجل انصرف في المعرفة والتكررة والقول الثاني انه فصل بين المؤنث والمذكر بالهاء وزعموا لدل على تأنيث الواحد وتذكيره فان قال قائل فهلا أدخلوا الهاء في المؤنث وزعموها من المذكر فالجواب في ذلك أن المذكر أخف في واحده من المؤنث بثقل جمعها بالهاء وخفيف جمع المؤنث ليعتدلا في الثقل واعلم أن الثلاثة الى العشرة من حكمها أن تصاف الآن بضر شاعر فتون وينصب ما بعده فيقول ثلاثة أبوابا ونحو ذلك والوجه ما ذكرناه وتصرف الثلاثة بأدخال الالف واللام على ما بعدها فنقول ثلاثة الأبواب ونحوه الأشرار قال الشاعر وهو ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف البقي • ثلاث الأثافي والديار البلاقي

فان قال قائل فلم قالوا ثلاثة أبواب وعشر نسوة ولم يقولوا واحداً أبواب وأتت نسوة فالجواب في ذلك أن الواحد والاثنين يكون لهما لفظ بدل على المقدار والنوع فيستغنى بذلك اللفظ عن ذكر المقدار الذي يضاف الى النوع كقوله ثوب وامرأتان فدل ثوب على الواحد من هذا الجنس ودلت امرأتان على اثنين من هذا الجنس فاستغنى بذلك عن قولك واحد أبواب وأتت نسوة وقد جاء في الشعر قال الزاجر

كأن خصيته من التمدل • طرقت عجوز فيه ثنتا حنظل

أراد ثنتان فأضاف ثنتا الى نوع الحنظل وأما ثلاثة الى العشرة فليس فيه لفظ بدل على النوع والمقدار جميعا فاضيف المقدار الذي هو الثلاثة الى النوع وهو ما بعده واعلم أنك اذا جاوزت العشرة بنيت الثنت والعشرة الى تسعة عشر فجعلتها اسما واحدا كقوله أحد عشر وتسعة عشر وقصبت الاسم الاوّل والذي أوجب بناءهما أن معناه أحد وعشرة وتسعة فتزعت الواو وهي مقدرة والعدد متضمن لعلها فبنينا لتمامهما معنى الواو وجعلنا كلم واحد فاختير الغرض لهما لان الثاني حين ضم

الى الاول صار مستثناة ثمة التانيث يفتح ما قبلها وفتح الثاني لان الفتح أخف الحركات  
ولأن يكون مثل الاول لانهما اسمان جملا اسما واحدا فلم يكن لاحدهما على  
الآخر مزية فيجرى يا مجرى واحدا في الفتح وقد قلنا ان الذي أوجب فتح الاول  
هو ضم الثاني اليه وإجراء الثاني مجراه لانه ليس أحدهما أولى بشئ من الحركات من  
الآخر وانتصب ما بعدهما من قبل أن فيها تقدير التنوين ولا يصح الاكثاف اذ  
تقديره خمسة وعشرة فالجثة ليس بعدها شئ أضيفت اليه فوجب أن تكون متوطة  
والعشرة تحملها محل الجثة فكانت متوطة مثلها وأيضا فلما لم يزد شيئا جملا اسما وهما  
مضافان أو أحدهما مضاف فوجب نصب ما بعدهما للتنوين القدر فيها وجعل  
ما بعدهما واحدا منكورا أما جعلنا له واحدا فلانها قد دلا على مقدار العدد وبق  
الدلالة على النوع فكان الواحد منه كافيا اذ كان ما قبله دل على المقدار والعدد  
وأما جعلنا اياه منكورا فلان التكررة شائعة في جنسها وليست ببعض الجنس أولى  
منه ببعض فكانت أشكل بالمعنى الذي أريدت له من الدلالة على الجنس وأدخل فيه  
من غيرها فثبت بها النوع الذي احتج الى تبينه وذلك قولك أحد عشر رجلا وخمسة  
عشرة امرأة فلما المذكور فأنك تقول أحد عشر رجلا واثناعشر رجلا وثلاثة عشر رجلا  
الى تسعة عشر رجلا فلما أحد فالهجرة فيه منقولة من واو وقد أثبت ذلك وأوضهته  
بشرح الفارسي وكنتك احدى عشرة وقد أثبتنا هناك وأما اثنا عشر فاما بعدها  
فقد أثبتنا في المنيان بفاية الشرح فلا حاجة بنا الى اعدادها هنا وأما اثنا عشرة  
ففيها اثنتان اثنا عشرة واثنا عشرة فالثاني قال اثنا عشرة بناء على المذكور فقال  
للمذكر انسان وللثؤنت اثنتان كما تقول انسان واثنان والذي يقول اثنا عشرة بتي  
ثنا على مثال جذع كقوله بنت فالحقها جذع وتقول ثنتان كما تقول يشان ولم تدخل  
هذه التاء على تقدير أن يكون ما قبلها مذكرا لانها لو دخلت على سبيل ذلك  
لاوجب فتح ما قبلها والكلام في تفسير الالف في ثنان واثنتان اذا قلت ثنا عشرة  
وثني عشرة وأما ثمان عشرة فان أكثر العرب يقولون ثمان عشرة كما يقولون ثلاث  
عشرة وأربع عشرة ومنهم من يسكن الياء فيقول ثمان عشرة قال الشاعر

صادق من بلائه وشقوته . بنت ثمانى عشرة من حجة  
 وانما اسكن الياء كما اسكن في معديكرب وقالى فلأ وأبدي سبأ لان الياء انقلبت من  
 غيرها وغيرها من الصصح انما يفتح اذا جعل مع غيره اسما واحدا فسكنت الياء  
 اذ لم يبق بعد الفتح الا التسين وفي عشرة لفتان اذا قلت ثلاث عشرة فلما بنو عجم  
 فيصنعون العين ويكسرون الشين ويعملونها عشرة كلمة وأهل الجواز يفتنون العبد  
 ويسكنون الشين فيعملونها مثل ضربة وهذا عكس ما عليه لغة أهل الجواز بنى عجم  
 لان أهل الجواز في غير هذا يشبعون عامة الكلام بنو عجم يخففون فلان قال قائل  
 فلم قالوا عشرة فكسروا الشين قيل له من قبل أن عشر في قولك عشرون مؤنثة  
 الصيغة فلم يصح دخول الهاء عليها فاختاروا الفظة أخرى يصح دخول الهاء عليها  
 ويخفف أهل الجواز ذلك كما يقال نخذ ونخذ وعلم وعلم ونحو ذلك وعلى هذا الحكم  
 يجزى من الواحد الى التسعة فاذا ضاعفت أدنى العدد كان له اسم من لفظه ولا  
 ينشئ العقد ويجزى ذلك الاسم مجزى الواحد الذى لحقته الزيادة الجمع ويكون حرف  
 الاعراب الواو والياء وبمدهما النون ويكون لفظ المذكر والمؤنث في ذلك سواء ويُفسر  
 بواحد منكور وذلك قولهم عشرون درهما فان قال قائل ماهذه الكسرة التى لحقت  
 أول العشرين وهلا جرت على عشرة فيقال عشرين أو على عشر فيقال عشرين  
 والجواب في ذلك أن عشرين لما كانت واقعة على الذكر والانثى كسر أولها للدلالة  
 على التأنيث وجمع الواو والنون للدلالة على التذكير فيكون آخرها من كل واحد  
 منهما بشين فان قال قائل قصد كان ينبغي على هذا القياس أن يجعلوا هاتين  
 العلامتين في الثلاثين الى التسعين قيل قد يجوز أن تكون الثلاث من الثلاثين هي  
 الثلاث التى للؤنث ويكون الواو والنون لوقوعه على التذكير فيكون قد جمع للثلاثين  
 لفظ التذكير والتأنيث فيكون على قياس العلة الأولى مطردا ويجوز أن يكونا كتفوا  
 بالدلالة في العشرين عن الدلالة في غيره من الثلاثين الى التسعين فجرى على مثل  
 ما جرى عليه العشرون فاذا وقع العشرون على المذكر والمؤنث كان الثلاثون مثله  
 واكتفى بعلامة التأنيث في العشرين عن علامة في الثلاثين ودليل آخر في كسر

العين من عشرين وهو أنا وأيناهم قالوا في ثلاث عشرات ثلاثون وفي أربع عشرات أربعون فكأنهم جعلوا ثلاثين عَشْرَ مَرَّاتٍ ثلاثة وأربعين عَشْرَ مَرَّاتٍ أربعة إلى تسعين فاشتقوا من لفظ الواحد ما يكون لعشر مرات ذلك العدد فكان قياس العشرين من الثلاثين أن يقال اثْنَيْنِ وَاثْنُونَ لَعَشْرَ مَرَّاتٍ اثْنَيْنِ الْأَثَمِ يَجْتَبِئُوا ذَلِكَ لِأَنَّ اثْنَيْنِ لَا يَكُونُ الْأَمْتَى فَلَوْكُنَا اثْنَيْنِ كُنَّا قَدْ تَزَعْنَا اثْنًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ وَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ الْوَاوِ وَالنُّونَ وَاثْنُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ حُرُوفِ الثَّنِيَةِ قَبْلَ اسْتِمَالِهِ فِي مَوْضِعِ الْعَشْرِينَ فَلَمَّا اضْطَرُّوا لِهَذِهِ الْعِلَّةِ إِلَى اسْتِمَالِ الْعَشْرِينَ كَسَرُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّ اثْنَيْنِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ فَكَسَرُوا أَوَّلَ الْعَشْرِينَ كَذَلِكَ وَأَدْخَلُوا الْوَاوَ وَالنُّونَ لِأَنَّهُ يَفْعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَإِذَا اخْتَلَطَ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي لَفْظٍ غَلَبَ التَّنْكِيرُ وَانْفَرَدَ الْفَتْحُ بِهِ وَدَلِيلُ آخَرٍ وَهُوَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ أَحَدِي عَشْرَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةٍ فَلَمَّا جَاوَزُوا إِلَى الْعَشْرِينَ نَقَلُوا كِسْرَةَ الشَّيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِلْمُؤَنَّثِ إِلَى الْعَيْنِ كَمَا يَقُولُونَ فِي كَذِبٍ كَذْبٌ وَفِي كَيْدٍ كَيْدٌ وَجَعَلُوا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا يَفْعَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمَحْذُوفِ مِنْهَا الْهَاءُ آتٍ عَوْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ كَقَوْلِهِمْ فِي سَنَةِ سِنَيْنِ وَيَسْنُونَ وَفِي أَرْضٍ أَرْضُونَ وَأَرْضُونَ وَفِي شَيْءٍ ثُبُونٌ وَثُبُونٌ وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَهُ مِثْرَةٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْجَمْعِ لِيُجْعَلَ عَوْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ وَاعْلَمْ أَنَّ عَشْرِينَ وَنَحْوَهَا رُبْعًا يُجْعَلُ أَعْرَابُهَا فِي النُّونِ وَكَثَرُ مَا يَجِيءُ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ فَإِذَا جَعَلَ كَذَلِكَ أَلْزَمَ الْبَاءَ لِأَنَّهُ أَخْفَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي سِنَيْنِ إِذَا جَعَلُوا أَعْرَابَهَا فِي النُّونِ قَالُوا أَنْتَ عَلَيْهِ سِنَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتَ لَنَا أَبَا حَسَنِ عَدَا • أَبٌ بَرٌّ وَنَحْنُ لَهُ بَيْنٌ

وَأَنْشُدْ لغيره

أَرَى مَرَّ السَّنَيْنِ آخِذَيْنِ مِنِّي • كَمَا أَخَذَ السِّرَارُ مِنَ الْهَالِدِ

وَقَالَ يَحْيَى

وَمَاذَا تَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي • وَقَدْ جَاوَزْتَ رَأْسَ الْأَرَبَيْنِ

أَخُو نَجَسَيْنِ يَجْتَمِعُ أَشَدِّي • وَيَحْذَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ

هَذَا عَامَةٌ قَوْلِ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَزِمُوا النُّونَ الْأَعْرَابُ لَزِمَ الْبَاءَ وَصَارَ بِمِثْرَةِ فَتْسِيرِهِ

وغيرَينِ وأكثر مايجيء هذا في الشعر وقد زعم بعضهم أنه قد يجوز أن يلزم الواو  
وان كان الاعراب في التون وزعم أن زُتُونًا يجوز أن يكون قِعُولًا ويجوز أن يكون  
قِعُولًا وهو الـ فَمَلُونِ أعرب لانه من الزَيْتِ وقد لزم الواو • وقال سيويه •  
لوسم رجل يَمْلِين كان فيه وجهان ان جعلت الاعراب في الواو فصحت التون على  
كل حال وجعلت في حال الرفع واوا وفي حال النصب والجرياء كقولك جاني سلون  
ورأيت مسلمين ومهتت مسلمين فهذا ما ذكره ولم يرد عليه شيئا وقد رأينا في كلام  
العرب وأشعرها بالرواية السليمة وجهها آخر وهو أنهم اذا سموا يجمع فيه واو  
وتون ففقد يلزمون الواو على كل حال ويفتحون التون ولا يحذفونها في الاضافة  
فكانهم حكموا لفظ الجمع المرفوع في حال التسمية والزموه طريقة واحدة قال  
الشاعر

ولها بالماطرُونَ اذا • اكل النمل الذي جمعاً

فتفتح تون الماطرُونَ وأثبت الواو وهو في موضع جر والعرب تقول البُتُون في حال  
الرفع والنصب والجري وقولون يَمْتُون البَرِّ فيبتون التون مع الاضافة ويفتحونها  
ومنهم من يرويه بالماطرِينَ ويعرب البُتُون وكذلك الزُتُون وهو الأجود فلما زادت  
على العشرين تيمناً أعربته وعطفت العشرين عليه كقولك أخذتُ نجةً وعشرين  
وهذه ثلاثة وعشرون لانه لا يصح أن يثنى اسم مع اسم وأحدهما معرب ولم يقع  
الاخر في شيء منه كوقوع عشر في موضع التون من اثني عشر وتنصب ما بعد  
العشرين الى ثنتين وتوحد وتنكر والذى أوجب نصبه أن عشرين جمع فيه تون  
عزلة ضارين ويجوز اسقاط تونه اذا أضيف الى مائة كقولك هذه عشرون وعشرون  
تطلب ما بعدها وتقتضيه كما أن ضارين يطلب ما بعده ويقتضيه فتنب ما بعد  
العشرين كما نصبت ما بعد الضارين من المفعول الذي ذكرناه الا أن عشرين لا يعمل  
الا في منكر ولا يعمل فيما قبله لانه لم يوقو ضارين في كل شيء لانه اسم غير  
مشتق من فعل فلم يتقدم عليه ما عمل فيه لانه غير متصرف في نفسه ولم يعمل الا في  
نكرة من قيل أن المعنى في عشرين درهما عشرون من الدراهم فاشتقوا وأرادوا



الاختصار غذفوا من وجاتوا واحد منكور شائع في الجنس فدلوا به على النوع ولا يجوز أن يكون التفسير الا واحد اذ كان الواحد دالا على نوعه مستغنى به فلذا أردت أن تجمع جماعات مختلفة بأزان تفسر العشرين ونحوها بجماعة فتكون عشرون كل واحد منها جماعة ومثل ذلك قولك قد التقي الخيلان فكل واحد منهما جماعة خيل فعلى هذا تقول التي عشرون خيلا على أن كل واحد من العشرين خيل قال الشاعر

تَبَقَّتْ مِنْ أَوَّلِ الثَّقِيلِ \* بَيْنَ رِمَاحٍ مَالِكٍ وَتَمَلِّ

لان مالكا وتَمَلِّ لا قبيلتين وكل واحدة منهما لها رماح فلو جمعت على هذا لقلت عشرون رِمَاحاً قد التَقَّتْ تريد عشرين قبيلة لكل منها رماح ولو قلت عشرون رِمَحاً كان لكل واحد منها رِمَحٌ قال الشاعر

سَعَى عَقَالاً فَلَمْ يَتَرَكْ لَنَا سَبْدًا \* فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

لَا مَتَجِ الْقَوْمُ قَدْ بَادُوا وَلَمْ يَجِدُوا \* عِنْدَ التَّرْقُوفِ فِي الْهَيْجَا جَالَيْنِ

أراد هجلا لهذه التريقة وجمالا لهذه الفقرة فلذا بلغت المائة جئت بلفظ يكون للذكر والانثى وهو مائة كما كان عشرون وما بعدها من العقود ويسمى المائة باضافتها الى واحد منكور فان قال قائل ما العلة التي لها أُضيفت الى واحد منكور فالجواب في ذلك أنها شابهت العشرة التي حكمها أن تضاف الى جماعة والعشرين التي حكمها أن تميز بواحد منكور فأخذ من كل واحد منهما شبه فاضيف بشبه العشرة وجعل ما يضاف اليه واحدا بشبه العشرين لانها يضاف اليها نوعين كما يبين النوع المميز العشرين فان قال قائل وما شبهها من العشرة والعشرين قيل له أما شبهها من العشرة فلانها عقد كما أن العشرة عقد وأما شبهها من العشرين فلانها تلي التسعين وحكم عشرة الشيء حكمك تسعة ألا ترى أنك تقول تسعة أبواب وعشرة أبواب فتكون العشرة كالسبعة والمائة من التسعين كالعشرة من التسعة وذلك قولك مائتا درهم ومائتا ثوب ونحو ذلك ويجوز في الشعر انخال النون على المائتين ونصب ما بعدها قال الشاعر

إذا عاش القتي مائتين عاماً • فقد ذهب الذنابة والقنأة

وقال آخر أيضاً

أَنْتَ عَمْرًا مِنْ جَعْرِ خَفَرَةٍ • فِي كُلِّ عَمْرٍائِ كَرَةٍ

فلما أردت تعريف المائة والمائتين أدخلت الألف واللام في النوع وأضفتها اليه كقولك مائة درهم ومائتا ثوب فلما جمعت المائة أضفت الثلاث فقلت ثلثمائة إلى تسعمائة فلما قال قائل هلا قلت ثلاث مئة أو مئتين كما قلت ثلاث مئتين وتسع مئتين فاجوباب في ذلك أنا وأبنا الثلاث المضافة إلى المائة قد أشبهت العشرين من وجه وأشبهت الثلاث التي في الآحاد من وجه فلما شبهها بالعشرين قلنا عَشْرًا على قياس الثلاث إلى التسع لأمك تقول ثلثمائة وتسعمائة ثم تقول ألف ولا تقول عَشْر مائة فصار عِزَّة قولك عشرون وتسعون ثم تقول مائة على غير قياس التسعين وتقول في الآحاد ثلاث مئة وعشرون مئة فتكون العِزَّة الثابتة فلشبهت ثلثمائة العشرين فثبتت الواحد وأشبهت الثلاث في الآحاد فجعل يائنها بالاضافة والدليل على صحة هذا أنهم قالوا ثلاثة آلاف فلما أضفوا الثلاثة إلى جماعة لانهم يقولون عشرة آلاف فلما كان عَشْرُهُ على غير قياس ثلاثه أجزؤه مجزئ ثلاثة أبواب لانهم قالوا عشرة أبواب فلذا قلت ثلثمائة فحسبكم المائة بعد اضافة الثلاث إليها أن تضاف إلى واحد منكور حكمها حين كانت منفردة ويجوز أن تنون وتعتبر بواحد كما قيل مائتين عاماً فلما قول الله عز وجل • ثَلَاثُمِائَةٍ سِنِينَ وَاَزْدَادُوا تِسْعًا • فان أبا اسحق الزجاج زعم أن سنين متصبة على البدل من ثلثمائة ولا يصح أن تنصب على التمييز لانها لو انتصت بذلك فيما قال لوجب أن يكتفوا قد لَبَّيْنَا تِسْعًا وليس ذلك بمعنى الآية وقيح أن يجعل سنين نقلاً لها لانها جامدة ليس فيها معنى فعمل وقال القراء يجوز أن تكون سنين على التمييز كما قال عنترة في يمينه

فَهَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً • سُدًّا كَثَافَةً الْغُرَابِ الْإِصْبَعِ

ويروى سُدٌّ فقد جاء في التمييز سُدًّا وهي جماعة • قال أبو سعيد • ولا يصح أن يفصل بين هذا وبين سنين بأن سُدًّا إنما جاءت بعد الميز فيجوز أن يعمل على

اللفظ مرة وعلى المعنى مرة كما تقول كل رجلٍ ثريفٍ عندى وإن شئت قلت  
ثريفٌ ففصله مرة على اللفظ ومرة على المعنى وليس قبل سنين شئ وقع به التمييز  
فيكون سنين مثل سودا وأعلم أن مائة ناقصة بمنزلة رية وآرة فكأن تجمعها مئوون  
في حال الرفع ويشين في حال النصب والجروان شئت قلت مئوون بفعلت الاعراب في  
التون والزمنه الياء وإن شئت قلت مئآت كما تقول رئتُك وأما قول الشاعر

• وعظمُ الطائي وهبُ المني •

فقد اختلف النحويون في ذلك فقال بعضهم أراد جمع المائة على الجمع الذى يصحون  
واحدة الياء كقولك غرة وتعرفك له قال مائة ويى ثم أطلق القافية للجر. وقال بعضهم  
أراد المني وكان أصله المني على مثال فَعِيل لأن المذهب من المائة إما واو وإما ياء فإن  
كانت ياء فهى مئوون وإن كانت واو انقلبت أيضا ياء وصار لفظها واحدا ثم تكسر  
الميم وذلك أن بنى نعيم بكسروا الفاء من فَعِيل إذا كانت العين أحد الحروف الستة  
وهى حروف الخلق كقولهم نعيم وريحم فيقولون في ذلك مئوون وأصله مئوون ومما جاء على  
هذا المثال من الجمع مَعْبَرُجَمَع مَعَزٍ وَكَلْبٍ وَعَبِيدٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ عَمَّا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ  
فَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ مِى مُشَدَّدٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا فِي الْقَافِيَةِ الْمَقِيدَةِ كَمَا يَنْشُدُ بَعْضُهُمْ قَوْلَ  
طَرَفَةٍ فِي بَيْتٍ لَهُ

أَصَحَّوَتِ الْيَوْمَ أَمْ أَشَاقَلَتْ هِرْ • وَمِنَ الْحَبِجُّوَنُ مُسْتَعِرْ

وقال بعض النحويين إنما هو مئوون فاضطر إلى حذف التون كما قال

• قَوْلَانَا مَكَّةَ مِنْ وَوَقِ الْحَمِي •

فإذا بلغت الألف أضفتها إلى واحد فقلت ألف درهم كما أضفت المائة إلى واحد  
حين قلت مائة درهم والعلة فيه كالعلة فيها من قبل أن الألف على غير قياس ما قبله  
لأنك لم تقل عشرين مائة كما قلت تسعمائة وضعت لفظا يدل على العقد الذى بعد  
تسعمائة غير جارٍ على شئ قبله كما فعلت ذلك بالمائة حين لم تجزئها على قياس  
التسعين فلذا جمعت الألف بجمعه على حد ما تجمع الواحد وتضيف ثلاثته إلى جماعته  
نوعه فنقول ثلاثة آلاف وعشرة آلاف كما قلت ثلاثة أبواب وعشرة أبواب وإنما

خالف جمع الألف في الإضافة جمع المائة لأن الألف عشرة كلالته فصل عنزة  
 الا اء التي عشرها كلالتها وليس عشرة المائة كلالتها وقد بينا هذا فيما تقدم  
 وليس بعد الألف شيء من العدد على لفظ الأعدادنا تصاعف أعيد فيه اللفظ بالتكرير  
 كقولك عشرة آلاف ألف ومائة ألف ألف ونحو ذلك وإنما قلت عشرة آلاف لأن  
 الألف قد لم إضافته الى واحد في تبيينه وكذلك جعلته كواحدة في تبيينه  
 بالواحد من النوع واعلم أن الألف مذكر تقول أخذت منه ألفا واحدا قال الله  
 تعالى « بثلاثة آلاف » فأدخل الهاء على الثلاثة فدل على تذكير الألف وربما قيل  
 هذه ألف درهم يريدون الدراهم

باب ذكر كرك الاسم الذي تبيين به العدة لكم هو مع

تمامها الذي هو من ذلك اللفظ

فبأنه الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي يبين به العدد  
 ذكر سيوبه في هذا الباب من كلمة تأتي اثنين وثالث ثلاثة الى عاشر عشرة فلما  
 قلت هذا تأتي اثنين أو ثالث ثلاثة أو رابع أربعة فمعناه أحد ثلاثة أو بعض ثلاثة  
 أو تمام ثلاثة وقولنا في ترجمة الباب الاسم الذي يبين به العدد كم هي تعني ثلاثة  
 وقولنا مع تمامها التي هو من ذلك اللفظ نعني ثالثا لانه تمام ثلاثة وهذا التمام  
 يأتي على فاعل كما قلنا فيقال تأتي اثنين وثالث ثلاثة ويخبرى الأول منها بوجه  
 الاعراب الى عاشر عشرة قال الله تعالى « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة »  
 وقال « تأتي اثنين أو هما في القار » وقد كنت ذكرت في المنيك من أحد  
 عشر الى تسعة عشر ما فيه كفاية ولكني أذكر هنا منه جملة فيها ما لم أذكره  
 هناك إذ كان هذا ما به انشاء الله تعالى هذا الباب يستعمل على ضربين أحدهما  
 وهو الأكثر في كلام العرب على ما قاله سيوبه أن يكون الأول من لفظ الثاني على  
 معنى أنه تمامه وبعضه وهو قولك هذا تأتي اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة

ولا يتون هذا فينصب ما بعده فيقال ثالث ثلاثه لان ثالثا في هذا ليس يجرى  
تجري الفعل فيصير بمنزلة ضارب زيدا وانما هو بعض ثلاثة وانث لا تقول بعض  
ثلاثة وقد اجتمع النحويون على ذلك الا ما ذكره أبو الحسن بن كيسان عن أبي  
العباس ثعلب انه أجاز ذلك قال أبو الحسن قلت له اذا أجزت ذلك فقد أجزته  
تجري الفعل فهل يجوز أن تقول ثلثت ثلاثة قال نعم على معنى أعمت ثلاثة  
والمعروف قول الجمهور وقال بعضهم سبعت القوم وأسبعتهم - صيرتهم سبعة  
وسبعت الجبل أسبعت - قتلته على سبع قوى وكافوا ستة فأسبعوا - صاروا سبعة  
وأسبعت الشيء وسبعت - صيرته سبعة ودرهم وزن سبعة لانهم جعلوا عشرة  
دراهم وزن سبعة متقابل وسبع المولد - خلق رأسه وذبح عنه لسبعة وسبع  
الله لك - وزنتك سبعة اولاد وسبع الله لك - متعفك انا صانع سبع حرات  
وسبعت الآلاء - غلته سبعة ولهذه الكلمة تصاريف قد أبتها في مواضعها فاذا  
زدت على العشرة فلان ذكره بيويه بناء الاول والثاني وذلك حادي عشر وثاني عشر  
وثالث عشر ففتح الاول والثاني وجعلهما اسماء واحدا وجعل فعهما كفتح ثلاثة عشر  
وذكر أن الاصل أن يقال حادي عشر أحد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر  
فيكون حادي بمنزلة ثالث لان الثالث قد استغرق حروف ثلاثة وبني منها فكذلك  
ينبغي أن يستغرق حادي عشر حروف أحد عشر وقد حكاه أيضا فقال وبعضهم  
يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وهو القياس وقد أنكر أبو العباس هذا وذكر  
انه غير محتاج الى أن يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وأن الذي قاله بيويه خلاف  
بمذهب الكوفيين وكان جهة الكوفيين فيما يتوجه فيه أن ثلاثة عشر لا يمكن أن  
ينبغي من لفظهما فاعل وانما ينبغي من لفظ أحدهما وهو الثلاثة فذكر عشر مع  
ثالث لا وجه له وقد قدنا اجتماع بيويه لذلك مع حكايته اياه عن بعضهم  
ويجوز أن يقال انه لما لم يمكن أن يبنى منهما فاعل وبني من أحدهما احتج الى  
ذكر الآخر لينفصل ما هو أحد ثلاثة عما هو أحد ثلاثة عشر فاقى باللفظ كله  
والضرب الثاني من الضربين أن يكون التمام يجري مجرى اسم الفاعل الذي يعمل

فما بعده ويكون لفظ التمام من عدد هو أكثر من المسم الواحد كقولك ثلث اثنين واربعة ثلاثة وعاشر تسعة ويجوز أن ينون الأول فيقال رابع ثلاثة وعاشر تسعة لانه مأخوذ من الفعل تقول كانوا ثلاثة فربعتهم وتسعة فعشرتهم فثلاثة عشر كقولك ضربت زيدا فانا ضارب زيدا وضارب زيد قال الله تعالى « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ اِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ اِلاَّ هُوَ سَالِسُهُمْ » وقال سيويه « فيما زاد على العشرة في هذا الباب هذا رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة ولم يحكمه عن العرب والقياس عند النحويين أن لا يجوز ذلك وقد ذكره السمرقندي عن نفسه وعن الاخفش أنهم لم يبيروه لان هذا الباب يجري مجرى الفاعل للمأخوذ من الفعل ونحن لا نقول ربعت ثلاثة عشر ولا أعلم احدا حكاها فان صح أن العرب قالت فقبله ما قال سيويه وأما قولهم حادي عشر وليس حادي من لفظ واحد والباب أن يكون اسم الفاعل المسمى هو غمام من لفظ ما هو غمامه ففيه قولان أحدهما أن حادي مقبوض من واحد استغالا للواو في أول اللفظ فلما قلب صار حادو فوثقت الواو طرعا وقبلها كسرة فقبلوها ياء كما قالوا غلزي وهو من غزوت وأصله غازو وذكر الكسائي أنه سمع من الأستاذ أبو بعض عبد القيس واحد عشر باهذا وقال بعض النحويين وهو الفراء حادي عشر من فوق يحدوا أي يسوق كأن الواحد الزائد يسوق العشرة وهو معها وإنشد

أَلْعَنُ عَشْرًا وَالطَّلْمُ حَادِي \* كَأَنَّهُنَّ بَعَالِي الْوَادِي

\* بَرَّطَنَ فِي مَلَا حِفِّ حِيَادِي \*

وفي ثالث عشر واربعا ثلاثة أوجه فان جئت بهاء على التمام على ما ذكر سيويه فقلت ثالث عشر ثلاثة عشر فصحت الأولين والآخرين لا يجوز غير ذلك وان حذفنا فقلت ثالث ثلاثة عشر أعربت ثالثا بوجه الاعراب وفصحت الآخرين فقلت هذا ثالث ثلاثة عشر ورأيت ثالث ثلاثة عشر ومهول ثالث ثلاثة عشر لا يجوز غير ذلك عند النحويين كلهم وان حذفنا ما بين ثالث وعشر الأخير فالتى ذكره سيويه فصهما جيعا وذكر الكوفيون أنه يجوز أن يجرى ثالث بوجه الاعراب ويجوز أن يفتح فن

آخِرُهُ بِوَجْهِ الْاِعْرَابِ ارَادَ هَذَا ثَلَاثُ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَمَهْرَتُ ثَلَاثَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ ثُمَّ  
 حَلَفَ ثَلَاثَةَ تَخْفِيفًا وَيَقِي ثَلَاثًا عَلَى حِكْمِهِ وَمِنْ بَنِي ثَالِثًا مَعَ عَشْرٍ اَقَامَهُ مَقَامَ ثَلَاثَةِ  
 حِينَ حَذَفْنَا وَهَذَا قَوْلٌ قَرِيبٌ وَلَمْ يَنْكَرْهُ أَحَدُنَا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
 يَقُولُ هَذَا ثَالِثُ عَشْرٍ وَثَالِثُ عَشْرٍ فَرَفَعُوا وَنَصَبُوا • قَالَ سِيَوِيَّةٌ • وَيَقُولُ هَذَا  
 حَادِي أَحَدُ عَشْرٍ إِذَا كُنَّ عَشْرَتُ نِسْوَةٍ مَعَهُنَّ رَجُلٌ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ يَغْلِبُ الْمَوْثِقَ وَمِثْلُ  
 ذَلِكَ قَوْلُ ثَامِسٍ ثَمَسَةٍ إِذَا كُنَّ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَبَيْنَ رَجُلٍ كَالْثَلَاثَةِ قُلْتُ هُوَ ثَمَسٌ نَحْسَةٌ  
 وَيَقُولُ هُوَ ثَامِسُ أَرْبَعٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ سَبْعُ أَرْبَعٍ نِسْوَةٍ نَحْسًا • قَالَ سِيَوِيَّةٌ •  
 وَأَمَّا بَضْعَةُ عَشْرٍ فَمِنْ ثَلَاثَةِ ثَمَسَةٍ عَشْرٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَضَعُ عَشْرَةً كِتْعَةً عَشْرَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ  
 • قَالَ الْفَارِسِيُّ • بَضْعَةُ بِالْهَاءِ عَدَدُ مَبْهُمٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى ثَمَسَةٍ مِنَ الْمَذْكَرِ وَيَضَعُ  
 بِغَيْرِ الْهَاءِ عَدَدُ مَبْهُمٍ مِنْ ثَلَاثِ إِلَى ثَمَسَةٍ مِنَ الْمَوْثِقِ وَهِيَ تُجْعَلُ مَفْرُودَةً وَمَعَ الْعَشْرَةِ  
 تُجْعَلُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّمَسَةِ فِي الْاِعْرَابِ وَإِلَيْنَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ بَضْعَةُ رَجُلٍ وَيَضَعُ نِسْوَةٍ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْظِهِمْ سَبِيلُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ» وَفِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ  
 هَؤُلَاءِ بَضْعَةُ عَشْرٍ رَجُلًا وَيَضَعُ عَشْرَةَ امْرَأَةٍ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ يَضَعُ  
 الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ كَلِمَةً قِطْعَةً مِنَ الْعَدَدِ وَقَدْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ  
 هَذَا الْبَابَ انْغَادُ كَرَفِهِ الْعَدَدُ الْمَعْمُومُ فَهُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةِ وَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ وَأَكْنَهُ ذِكْرُهَا هُنَا  
 لِنَرَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ ثَالِثِ عَشْرٍ أَوْ ثَالِثَةِ عَشْرَةٍ فَاعْلَمْ وَمِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ هَذَا الْجُزْءُ  
 الْعَاشِرُ عَشْرِينَ وَمِنْ قَوْلِ سِيَوِيَّةٍ وَالْفَرَاءُ هَذَا الْجُزْءُ الْعَشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْعَشْرُونَ  
 عَلَى مَعْنَى ثَمَامِ الْعَشْرِينَ فَتُحْذَفُ الثَّمَامُ وَيُقِيمُ الْعَشْرِينَ مَقَامَهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ هَذَا  
 الْجُزْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَشْرُونَ وَالْأَحَدُ وَالْعَشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْاِحْدَى وَالْعَشْرُونَ  
 وَالْوَاحِدَةُ وَالْعَشْرُونَ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ وَالثَّانِيَةُ وَالْعَشْرُونَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى  
 قَوْلِ الثَّمَانِ وَالْثَمَانُونَ وَيَقُولُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَفَدَّ  
 قَالُوا لِمَ هِيَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَهِيَ مِنْ شَأْنِ الْحَوَالِ كَقَوْلِهِمْ أَتَمَلَّيْتُ فِي أَمَلَتُ وَالْأَمَلَاءُ  
 يَرِيدُونَ لَأَمَلُهُ إِلَّا أَنَّ هَذَا حَوَالٌ لِتَضْعِيفِ وَثَامِسٍ لَيْسَ فِيهِ تَضْعِيفٌ فَإِذَا هُوَ مِنْ  
 بَابِ حَبَبْتُ وَأَحَسْتُ فِي حَسْتُ وَأَحَسْتُ وَقَالُوا سَادِسٌ وَسَادِسٌ عَلَى حَبَلَتِي وَأَنْشَدَ

إذا ما عُدَّ أربعةً فسَلَّ • فزَوِجْ خَمِيسٌ وَجَوِزٌ سَادِي  
وفي هذا ثلاث لغات جاء سَادِيًا وَسَادِيًا فَن قال سادسا أخرجه على الاصل  
ومن قال سَادِيًا فعلى اللفظ ومن قال سَادِيًا فعلى الابدال والتحويل القى قمتنا وانشد  
ابن السكيت

بُورِزْلُ أَعْوَامٍ أَدَاعَتْ بِخَمْسَةٍ • وَتَحْتَلِيْ إِنْ لَمْ يَنْقُ اللَّهُ سَادِيًا  
وانشد أيضا

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مِنْدُ حُلِّ بِهَا • وَنَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي  
بريد الخامس • قال أبو علي • في العقود كلها هو المَوْقِي كَذَا وَهِيَ المَوْقِيَةُ كَذَا  
كقولك المَوْقِي عشرين والمَوْقِيَةُ عشرين

## هذا باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث

اعلم أن المذكر قد يعبر عنه باللفظ المؤنث فيجربى حكم اللفظ على التأنيث وإن كان  
المعبر عنه مذكرا في الحقيقة ويكون ذلك بعلامة التأنيث وبغير علامة فأمّا ما كان  
بعلامة التأنيث فقولك هذه ناة وإن أردت نَبِيًا وهذه بقرة وإن أردت نَورًا وهذه  
جماعة وهذه بطة وإن أردت الذَّكر وأما ما كان بغير علامة فقولك عندي ثَلَاثٌ مِنْ  
الغنم وثلاثٌ مِنَ الإبل وقد جعلت العرب الإبل والغنم مؤنثين وجعلت الواحد منهما  
مؤنث اللفظ كأنَّ فيها هاء وإن كان مذكرا في المعنى كما جعلت العين والاذن والرجل  
مؤنثات بغير علامة فإن قال قائل فلم لا يقال هذه طلمعة لرجل يسمى طلمعة لتأنيث  
اللفظ كما قالوا هذه بقرة للتور فالجواب أن طلمعة لقب وليس باسم موضوع له في  
الاصل وأسماء الاجناس موضوعة لها لازمة فَرَقَتِ العرب بينهما وقد ذكر  
سيبويه في الباب أشياء محمولة على الاصل الذي ذكرته وأشياء قريبة منها وأنا أسوق  
ذلك وأعسر ما احتاج منه الى تفسيره • قال سيبويه • فلَذَا حَبَّتْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي

كذا يياض بالاصل



تَبَيَّنَ بِهَا الْعَمَّةُ أَجْرِيَتِ الْبَابِ عَلَى التَّائِيثِ فِي التَّثْلِيثِ إِلَى تِسْعِ عَشْرَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُ  
ثَلَاثُ شَيْءٍ ذِكُورٌ وَهُوَ ثَلَاثُ مِنَ الشَّاءِ فَأَجْرِيَتِ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ لَا مِنَ الشَّاءِ أَصْلُهَا  
التَّائِيثُ وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكَرِ كَمَا أَتَتْ فَقَوْلُ هَذِهِ غَنَمٌ ذِكُورٌ فَالْغَنَمُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ  
تَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكَرِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَعْنِي أَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَافِيهَا مِنَ الْمَذْكَرِ مِنَ  
التَّبِيسِ وَالْكِبَاشِ وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمٌ وَإِنْ كَانَتْ كَأَنَّهَا كِلْتَا أُوتَيْسَا وَكَذَلِكَ عِنْدِي  
ثَلَاثُ مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ كَانَتْ كِلْتَا أُوتَيْسَا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْوَاحِدَ مِنْهَا كَأَنَّهُ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ  
كَمَا جَعَلَتِ الْعَيْنَ وَالرَّجُلَ كَأَنَّ فِيهِمَا عِلَامَةَ التَّائِيثِ • وَقَالَ الْخَلِيلُ • قَوْلُهُ هَذَا شَاءٌ  
بِعِزَّةِ قَوْلِهِ هَذَا رَجَّةٌ مِنْ رِي • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَرِيدُ أَنْ تَذَكِّرَ هَذَا مَعَ تَأْنِيثِ شَاءٍ  
كَتَذْكِيرِ هَذَا مَعَ تَأْنِيثِ رَجَّةٍ وَالتَّأْوِيلُ فِي ذَلِكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا الشَّيْءُ شَاءٌ وَهَذَا الشَّيْءُ  
رَجَّةٌ مِنْ رِي • قَالَ سَيِّبُوهُ • وَقَوْلُهُ لَمْ تَجَسَّ مِنَ الْأَبْلِ ذِكُورٌ وَجَسَّ مِنَ الْغَنَمِ  
ذِكُورٌ مِنْ قِيلٍ أَنَّ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ اسْمَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ كَمَا أَنَّ مَافِيَهُ الْهَاءُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَصْلِ وَإِنْ  
وَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكَرِ فَلَمَّا كَانَ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ كَذَلِكَ بَاءَ تَثْنِيَّتِهَا عَلَى التَّائِيثِ لِأَنَّهَا  
أَرَدَتْ التَّثْلِيثَ مِنْ اسْمِ مُؤَنَّثٍ بِعِزَّةِ قَدَمٍ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكَرَ الْجَمْعِ فَالتَّثْلِيثُ مِنْهُ  
كَتَثْنِثِ مَافِيهِ الْهَاءُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ ثَلَاثُ غَنَمٍ فَهَذَا يَوْضَعُ وَإِنْ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا  
نَقُولُ ثَلَاثًا فَنُدْعِي الْهَاءَ لِأَنَّ الْمَاءَةَ أَتَتْ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • قَوْلُ سَيِّبُوهُ الْغَنَمُ  
وَالْأَبْلُ وَالشَّاءُ مُؤَنَّثَتَانِ يَرِيدُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا قُرِنَ بِعِزَّةِ مُؤَنَّثَةٍ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ  
أَوْ مُؤَنَّثٌ لِأَعْلَامَةٍ فِيهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ ثَلَاثُ مِنَ الْغَنَمِ وَلَمْ تَقُلْ ثَلَاثَةٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا كِلْتَا  
أُوتَيْسَا وَكَذَلِكَ ثَلَاثُ مِنَ الْأَبْلِ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا مَذْكَرًا أَوْ مُؤَنَّثًا وَقَوْلُهُ بِعِزَّةِ قَدَمٍ  
لِأَنَّ الْقَدَمَ أَتَتْ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ فَقَوْلُكَ ثَلَاثُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ لَا يَفْرُدُ لَهَا  
وَاحِدٌ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكَرَ الْجَمْعِ يَعْنِي لَمْ يَقُلْ ثَلَاثَةٌ ذِكُورٌ  
فَيَكُونُ ذِكُورًا جَمْعًا مَكْسِرًا لِذِكْرِ قَدْ ذَكَرَ ثَلَاثَةً مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ  
ثَلَاثُ غَنَمٍ يَرِيدُ كَأَنَّ غَنِمًا تَكْسِرُ الْوَاحِدَ الْمُؤَنَّثَ كَمَا تَقُولُ ثَلَاثًا فَتَتَرَكُ الْهَاءَ  
مِنْ ثَلَاثِ لَانَ الْمَاءَةِ مُؤَنَّثَةً وَمَاءَةً وَاحِدَةً فِي مَعْنَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ • قَالَ سَيِّبُوهُ •  
وَتَقُولُ ثَلَاثُ مِنَ الْبَطْرِ لِأَنَّ الْبَطْرَ نَصَرَ إِلَى بَطْنَةٍ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَرِيدُ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ

ثلاث بَلَّتْ مِنَ الْبَطِّ • قال سيويه • ونقول له ثلاثة ذكور من الإبل لائل لم  
تحي بشئ من التائيت وانما ثَلَّتْ الذَّكَرُ ثم جئت بالتفسير من الإبل لانذهب الهاء  
كما أن قولك ذكور بعد فوق من الإبل لتائيت الهاء • قال أبو سعيد • يريد  
أن الحكم في اللفظ السابق من لفظ المؤنث أو المذكر فإذا قلت ثلاث من الإبل  
أو الغنم ذكور زَعَتْ الهاء لان قولك من الإبل أو من الغنم يوجب التائيت وانما  
قلت ذكور بعد ما يوجب تائيت اللفظ فلم تغير وكذلك اذا قلت ثلاثة ذكور من  
الإبل فقد لزم حكم التذكير بقولك ثلاثة ذكور فإذا قلت بعد ذلك من الإبل لم  
يتغير اللفظ الاول • قال سيويه • ونقول ثلاثة أنثى وان عَنَيْت نساء لان  
التخصيص اسم مذكر • قال أبو سعيد • هذا ضد الاول لان الاول تؤنثه لفظ  
وهو مذكر في المعنى وهذا تذكره لفظ وهو مؤنث في المعنى • قال سيويه •  
ومثله قولهم ثلاث أعين وان كانوا رجالا لان العين مؤنثة • قال أبو سعيد •  
وهذا يُنسبُ الاول وانما أنثوا لانهم جعلوا الرجال كأنهم أعين من ينظرون  
لهم • قال سيويه • وقالوا ثلاثة أنثى لان النفس عندهم انسان ألا ترى  
أنهم يقولون نفس واحد ولا يدخلون الهاء • قال أبو سعيد • النفس مؤنث  
وقد حل على المعنى في قولهم ثلاثة أنثى اذا أريد به الرجال قال الشاعر وهو  
الخطبة

ثلاثة أنفُس وثلاث دَوْد • لقد جاز الزمان على عيال

يريد ثلاثة أناس • قال • ونقول ثلاثة نسايات وهو قبيح وذلك أن النسابة صفة  
فكانه لفظ بذكر ثم وصَّفه ولم يجعل الصفة تقوى قوة الاسم فانما يجيء كأنك لفظت  
بالمذكر ثم وصفته كأنك قلت ثلاثة رجال نسايات ونقول ثلاثة دواب اذا أردت  
المذكر لان أصل الدابة عندهم صفة وانما هي من دبَّت فلجروها على الاصل  
وان كان لا يتكلم بها الا كما يتكلم بالاسماء كأن أبطح صفة واستعمل الاسماء  
• قال أبو سعيد • الاصل أن أسماء العدد تفسر بالانواع فيقال ثلاثة رجال  
وأربعة أبواب فلذلك لم يعمل على تائيت ما حثيف اليه اذ كان صفة وقدر قبله

الموصوف وجعل حكم تذكرة العدد على ذلك الموصوف فيكون التقدير ثلاثة رجال نسبات  
وثلاثة ذكور دواب وان كانوا قد حذفوا الموصوف في دابة لكثرة في كلامهم كما  
أن أبطح صفة في الاصل لانهم يقولون أبطح ويطعاه كما يقال أحمر وحجراه وهم  
يقولون كنا في الابطح ونزلنا في البطحاء فلا يذكرون الموصوف كأنهما اسمان  
• قال سيويه • وتقول ثلاث أفراس إذا أردت المذكر لان الفرس قد ازويوه  
التأنيث وصار في كلامهم للؤنت أكثر منه المذكر حتى صار عنزة القدم كما أن  
النفس في المذكر أكثر • قال أبو سعيد • أنت ثلاث أفراس في هذا الموضع لان  
لفظ الفرس مؤنث وان وقع على مذكر وقد ذكره في الباب الاول حيث قال  
نحسة أفراس اذا كان الواحد مذكرا وهذا المعنى • قال سيويه • وتقول  
سار خمس عشرة من بين يوم وليلة لانه ألقب الاسم على الليالي ثم بينت فقلت من  
بين يوم وليلة ألا ترى أنك تقول خمس يمين أو خولون ويعلم المخاطب أن الايام قد  
دخلت في الليالي فاذا ألقى الاسم على الليالي اكتفى بذلك عن ذكر الايام كما أنه يقول  
أجمته ضعوة وبكرة فيعلم المخاطب أنها ضعوة يومه وبكرة يومه وأشباه هذا في  
الكلام كثير فاعلمنا قوله من بين يوم وليلة يؤكد بعد ما وقع على الليالي لانه قد علم  
أن الايام داخله مع الليالي وقال الشاعر وهو الجعدي

فطافنا ثلاثا بين يوم وليلة • وكان التكرار أن تُصَيَّفَ وتَجَارَا

قال أبو علي اعلم أن الايام والليالي اذا اجتمعت غلب التأنيث على التذكير وهو على  
خلاف المعروف من غلبة التذكير على التأنيث في عامة الاشياء والسبب في ذلك أن  
ابتداء الايام الليالي لان دخول الشهر الجديد من شهور العرب برؤية الهلال والهلال  
يرى في أول الليل فتصير الليلة مع اليوم الذي بعدها يوما في حساب ايام الشهر  
والليلة هي السابقة فيرى الحكم لها في اللفظ فلما أجمت ولم تذكر الايام ولا الليالي  
جرى اللفظ على التأنيث فقلت أقام زيد عدنا ثلاثا تريد ثلاثة ايام وثلاث ليل  
قال الله عز وجل « بَرَزْنَاهُ بِنُفْسَيْهِ اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » يريد عشرة ايام  
مع الليالي فأبهرى اللفظ على الليالي وأنت ولذلك جرت العادة في التواريخ بالليالي

فيقال لخمس خلون وليس يقين يريد لخمس ايل وكذلك لا تثنى عشرة ليلة خلت فلذلك قال سار خمس عشرة بجاء بها على تانيث الياق ثم وكسد بقوله من بين يوم وليلة ومثله قول النابغة

• فطافت ثلاثا بين يوم وليلة •

ومعنى البيت أنه يصف بقرة وحشية فطافت ولها فطافت ثلاث ليل وأيامها تطلبه ولم تقدر أن تنكر من الحلال التي دفت إليها أكثر من أن تضيف ومعناه تضيف وتقدر وتجار - معناه أصبح في طلبها • قال سيويه • وتقول أعطاه نجسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا الا هذا لان المتكلم لا يجوز أن يقول له نجسة عشر عبدا فيعلم أن من الجوارى بعدهم ولا نجس عشرة جارية فيعلم أن من العبيد بعدهم فلا يكون هذا الا محطلا يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد • قال أبو سعيد • بين الفرق بين هذا وبين خمس عشرة ليلة لان خمس عشرة ليلة يعلم أن معها أياما بعدها وإذا قلت خمس عشرة بين يوم وليلة فالمراد خمس عشرة ليلة ونجسة عشر يوما وإذا قلت نجسة عشر من بين عبد وجارية فبعض النجسة عشر عبيد وبعضها جوارى فاختلط للذكر والمؤنث وليس ذلك في الأيام فوجب التذكير • قال سيويه • وقد يجوز في القياس نجسة عشر من بين يوم وليلة وليس بحسد كلام العرب • قال أبو سعيد • انما جاز ذلك لانا قد نقول ثلاثة أيام ونحن نريدها مع لياليها كما نقول ثلاث ليل ونحن نريدها مع أيامها قال الله تعالى لذكرها عليه السلام « آتَيْتُكَ أَنْ لَأُنْكَيَنَّكَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْآيَاتِ » وقال في موضع آخر « آتَيْتُكَ أَنْ لَأُنْكَيَنَّكَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا » وهي قصة واحدة • قال سيويه • وتقول ثلاث ذود لان الذود أنثى وليس باسم كثر عليه مذكّر • قال أبو سعيد • ثلاث ذود يجوز أن يريد بين ذكورا ومؤنث اللفظ كقولك ثلاث من الابل فالذود بمنزلة الابل والغنم • قال سيويه • وأما ثلاثة أشياء فقالوا لانهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعال لو كثروا عليها فعلا وصار بدلا من أفعال • قال أبو سعيد • يريد أن أشياء وإن كان مؤنثا لا ينسب إليه الذود ولكن سمي هذا على موضوع سيويه الظاهر أن يقال

ثلاث أشياء لان أشياء اسم مؤنث واحد موضوع للجمع على قوله وفول الخليل لا  
وزنه عنده فعلاه وليس بمكسر كما أن غمها وابلا وذودا أسماء مؤنثة وليست بمجموع  
مكسرة جُفَعْل واحد كُل اسم من هذه الاسماء كله مؤنث فقال جعلوا أشياء هي  
التي لا تنصرف ووزنها فعلاه ناثبة عن جمع توي لو كسر على القياس ونثي اذا كسر  
على القياس فحقه أن يقال أشياء كما يقال يث وأيسان وسنخ وأشياح فقالوا ثلاثة  
أشياء كما يقال ثلاثة أشياء لو كسروا شيئا على القياس • قال سيبويه • وسئل  
ذلك ثلاثة رجلة في جمع رجل لان رجلة صار بدلا من أرجال • قال أبو سعيد •  
أراد أنهم قالوا ثلاثة رجلة ورجلة مؤنث وليس بجمع مكسر لان فعلة ليس في الجمع  
المكسرة لانهم جعلوا رجلة نائبا عن أرجال ومكتفى بها من أرجال وكان القياس أن  
يقال ثلاثة أرجال لان رجلا وزنه وزن حجر وعصد ويجمع على أعجاز وأعصاذ وليس  
الابل والغنم والذئد من ذلك لانه لا واحد لها من لفظها • قال سيبويه • وزعم  
يونس عن رؤبه أنه قال ثلاث أمسي على ثابت النفس كما يقال ثلاث أعين لعين من  
الناس وكما يقال ثلاثة أنفصص في النساء قال الشاعر

وإن كلاباً هنيهة عثر أبطن • وأنت برى من قبائلها العشير

يريد عثر قبائل لانه يقال لقييلة بطن من بطون العرب وقال الكلبي

قبائلنا سبع وأنت ثلاثة • ولسبع خير من ثلاث وأكثر

فقال وأنتم ثلاثة فذكر على تأويل ثلاثة أبطن أو ثلاثة أحياء ثم ردها الى  
معنى القبائل فقال ولسبع خير من ثلاث على معنى ثلاث قبائل وقال عسبر بن  
أبي ربيعة

فكان نصيري دون من كنت أتقى • ثلاث شصوص كاعسان ونصير

فأنت الشصوص لان المعنى ثلاث نسوة وعما يفوى الجدل على المعنى وإن لم يكن  
من العسدي ماحكاه أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع من الاعراب من يقول اذا قيل  
أبن فلانة وهي قريبة هاهونه قال فأنكرت ذلك عليه فقال قد سمعته من أكثر من  
مائة من الاعراب وقال قد سمعت من يفتح اذال فيقول هاهونذا فهنا يكون محمولا

مرّة على الشخص ومرتّة على المرأة وانما المعروف هاهنا أنّه والمذكر هاهونا ورسم  
 أبو حاتم أن أهل مكة يقولون هوذا وأهل مكة أضع من أهل العراق وأهل المدينة  
 أضع من أهل مكة فهذا بنو عَرَض ۞ ثم نعود الى باب العدد وكان الفراء لا يميز  
 أن يَنْسَقَ على المؤنث بالمذكر ولا على المذكر بالمؤنث وذلك أنك إذا قلت عندي ستة  
 رجال ونساء فقد عقدت أن عندي ستة رجال فليس لي أن أجعل بعضهم مذكرا  
 وبعضهم مؤنثا وقد عقدت أنهم مذكرون وإذا قلت عندي ثلاث بنات عَرِيس وأربع  
 بنات آوى كان الاختيار أن تدخل الهاء في العدد فتقول عندي ثلاثة بنات عَرِيس  
 وأربعة بنات آوى الاختيار أن تدخل الهاء في العدد لأن الواحد ابن عَرِيس وابن  
 آوى وقال الفراء كان بعض من مَنَى من أهل الصو يقول ثلاث بنات عَرِيس  
 وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك مما يجمع بالهاء من الأكران ويقولون لا يجمع ثلاثة  
 وبنات ولكننا نقول ثلاث بنات عَرِيس ذكور وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك ولم  
 يصنعوا شيئا لأن العرب تقول في حمامات ثلاثة والطلح الثلاثة عندنا يريد رجالا  
 إمامهم الطلح

### باب النسب إلى العدد

• قال الفراء • إذا نسبت إلى ثلاثة أو أربعة فلن كان يراد من بني ثلاثة أو أعطى  
 ثلاثة قلت ثلاثي وإن كان نونا أو شيئا طوله ثلاث أدع قلت ثلاثي إلى العشر المذكور  
 فيه كالمؤنث والمؤنث كالذكر أرادوا بذلك أن يفرقوا بين الشيتين أهي النسبتين  
 لاختلافهما كما نسبوا إلى الرجل القديم دَهْرِي وإن كان من بني دَهْر من بني عامر  
 قلت دَهْرِي لا غير فلذا نسبت إلى عَشْرِينَ فانت تقول هذا عَشْرِي وثلاثي إلى آخر  
 المدح وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين النسب إلى ثلاثين وثلاثة فجعلوا الواو ياء كما  
 جعلت في السَّيِّدِينَ وأخواتها إذا احتاجوا إلى ذلك • قال أبو علي • فعلوا ذلك  
 لثلاثي جمعوا بين امرأتين • وقال الفراء • إذا نسبت إلى خمسة عشر وإلى خمسة  
 وعشرين فالقياس أن تُنسَبَ إليه خمسي أو سبتي وانما نسبت إلى الأول ولم تنسب

الى الآخر لان الآخر ثابت والاول مختلف فكان أدل على المعنى ولكن مخالف  
 للذي نسب الى جنس في خمسة لان ذلك ينسب اليه جماعى وذلك بمنزلة نسب  
 الى ذى العمامة جماعى ولا تقل ذوى لان ذوات ينضاف الى كل شئ مختلف  
 وغير مختلف واذا نسبت نوبا الى ان طوله وعرضه اثنا عشر ذراعا قلت هذا نوب  
 ثنوى وهذا نوب اثنى وقال أبو عبيد قال الاخر ان كان النوب طوله أحد عشر  
 ذراعا لم أنسب اليه كقول من يقول أحد عشرى بالياء ولكن يقال طوله أحد  
 عشر ذراعا وكذلك اذا كان طوله عشرين فصاعدا مثله وقد غلط أبو عبيد وهنا  
 حين ذكر الفراع فقال أحد عشر ذراعا ولا يذكرها أحد وقال التصنيان  
 لا يقال حبلى أحد عشرى ولا ما جاوز ذلك ولا ما ينسب الى اسمين بجلا بمنزلة  
 اسم واحد واذا نسبت الى أحدهما لم يعلم أنك تريد الآخر وان اضطررت الى  
 ذلك نسبته الى أحدهما ثم نسبته الى الآخر كما قال الشاعر لما ادا النسب الى  
 رام هزيم

تزوجتها واميّة هزيمية • بفضل الذى ألقى الأمير من الرزق  
 واذا نسبت نوبا الى ان طوله أحد عشر قلت إحدى عشرى وان كان طوله إحدى  
 عشرة قلت إحدى عشرى وان كنت من يقول عشرة قلت إحدى عشرى فتنفع  
 العين والشين كما تقول فى النسبة الى الغير عشرى • وقال • لا يقع هذا التكرير  
 بخاتمة ان لا يقع اذا أفرد الأترام يقولون الله وبى ورب زبد فيكررون خلفا المكى  
 المحفوظ اذ وقع موقع التنوين

## باب ذكر المعدول عن جهته من عدد

### المذكر والمؤنث

اعلم ان المعدول عن جهته من العدد يجمع الاجراء ويكون للمذكر والمؤنث بالفتح  
 واحد تقول ادخلوا أحدا وأنت قفى واحدا واحدا أو واحدة واحدة وادخلوا

ثَلَاثَةٌ ثَمَانَةٌ وَأَتَتْ ثَمَانِي اثْنَيْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَيْ اثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ وَرُبَاعَ  
 رُبَاعَ • قَالَ سِيَوِيهِ • وَآتَتْ الْخَلِيلَ عَنْ أَحَادٍ وَثَمَانِي وَثَمَانِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ • وَال  
 هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَخْرَاجِهَا حَتَّى وَاحِدًا وَاحِدًا بِهَا مَجْدُودًا عَنْ وَجْهِهِ فَكُلُّهُ صَرْفُهُ قُلْتُ  
 أَقْتَصِرُ فِي التَّكْرَرِ قَالَ لَا لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصَفٌ بِهِ نَكْرَةٌ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • أَعْلَمُ أَنَّ  
 أَحَادَ وَثَمَانَةً قَدْ عُدِلَ لَفْظُهُ وَمَعْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ صَرَفْتُ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
 فَأَمَّا تَرِيدُ تِلْكَ الْعِدَّةَ بِعَيْنِهَا لَا أَقْلَ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرَ فَلِذَا قُلْتَ جَاءَ قَوْمٌ أَحَادًا أَوْ ثَمَانَةً  
 أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ فَأَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُمْ جَاءُوا وَاحِدًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً  
 أَوْ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً وَإِنْ كَانُوا أَلَوْفًا وَالْمَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَامٍ مِنْهُمْ مِنْ  
 قَالَ أَنَّهُ صَفَةٌ وَمَعْدُولٌ فَاجْتَمَعَتْ عِلَّتَانِ مَنَعَتَهُ الصَّرْفَ وَمِنْهُمُ مَنْ قَالَ أَنَّهُ عُدِلَ فِي  
 الْفَقْطِ فِي الْمَعْنَى فَصَارَ كَأَنَّهُ فِيهِ عُدْلَيْنِ وَهِيَ عِلَّتَانِ فَأَمَّا عُدِلَ الْفَقْطُ فَمِنْ وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ  
 وَمِنْ اثْنَيْنِ إِلَى ثَمَانَةٍ وَأَمَّا عُدِلَ الْمَعْنَى فَتَغْيِيرُ الْعِدَّةِ الْمَحْصُورَةِ بِفَقْطِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ  
 إِلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَحْصَى وَقَوْلُ ثَالِثٍ أَنَّهُ عُدِلَ وَأَنَّ عُدْلَهُ وَقَعَ مِنْ غَيْرِجِهَةٍ  
 الْفَعْلُ لِأَنَّ بَابَ الْعَدْلِ سَخَّ أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْفُوفِ وَهَذَا لِلتَّكْرَارِ وَقَوْلُ رَابِعٍ أَنَّهُ مَعْدُولٌ  
 وَأَنَّهُ جُمِعَ لِأَنَّهُ بِالْعَدْلِ قَدْ صَارَ أَكْثَرَ مِنَ الْعِدَّةِ الْأُولَى وَفِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ لَفْظَانِ ثَمَانٌ  
 وَمَعْدُولٌ كَقَوْلِكَ أَحَادَ وَمَوْحِدَ وَثَمَانَةً وَثَمَانِي وَثَلَاثَ وَمِثْلُكَ وَرُبَاعَ وَمَرْبِعَ وَقَدْ ذَكَرَ  
 الزَّجَاجُ أَنَّ الْقِيَاسَ لَا يَتَّبَعُ أَنْ يَبْقَى مِنْهُ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْبَنَاءَيْنِ فَيُقَالُ ثَمَانِي  
 وَثَمَانِي وَسُدَّاسٌ وَسُدَّاسٌ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَثَمَانِي وَثَمَانِي وَثَمَانِي وَثَمَانِي وَثَمَانِي وَثَمَانِي  
 وَقَدْ صَرَحَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْقَوَّيْنِ مِنْهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَرَّاءُ وَبَعْضُ الصَّوْبِيِّينَ يَقُولُونَ  
 أَنَّهُمَا مَعْرِفَةٌ فَاسْتَدَلَّ أَحَدُهُمَا عَلَى تَسْكِيرِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى «أُولَى الْجُحْشَةِ ثَمَانِي وَثَلَاثَ  
 وَرُبَاعَ» فَوَصَفَ الْجُحْشَةَ وَهُوَ نَكْرَةٌ يَجْتَنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ  
 قَالَ أَبُو إِصْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَاتَّكَبُّوا مَا لَبَّيْكُمْ لَكُمْ مِنَ النَّهْمِ ثَمَانِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ»  
 ثَمَانِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ بَدَلُكَ مِنْ مَا لَبَّيْكُمْ لَكُمْ وَمَعْنَاهُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا  
 أَرْبَعًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْصَرَفْ لِهَاتَيْنِ لِأَعْلَمَ أَحَدًا مِنَ الصَّوْبِيِّينَ ذَكَرَهُمَا وَهِيَ أَنَّهُ احْتَمَعَ  
 فِيهِ عِلَّتَانِ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ ثَلَاثَ وَأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ ثَمَانِيَةٍ قَالَ



(١) قلت لقد سمع

على من سببه هنا

في الجنة من الخطا

لا ساحل امرها ولا

نجاة من الموت فيها

الابرار سفينه

من التوبة يرجى

بعد اوتها نحو حوتها

وتلك الجنة هي قوله

الارزى أنك تريد بر

وزفر في المعرفة عامرا

وزافر معرفتين فانت

تلفظ بكلمة وتريد

اخرى الخ فهذا كله

يتحكم بهما باطل

وتقول على العرب لم

يشئ من الحق

والصدق ولا حجة لهم

ولا شاهد ولا رهان عليه

أي وحى رزل عليهم بأن

عمر او زفر في المعرفة

يراد بهما عامر وزافر

من رفقاء الصواب

وهو الحق الذي

لا يجد عنه أن عمرا

وزفرا مصر وفان

غير معدولين أعمار

فتقول من عمر جمع

عمر الخ فهو صروف

معرفة كان أو تكرة

تعالاه في الحديث

الصحيح اعتمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم

أربع عمر وأما زفر

فتقول من الزفر

كل صرد لا اسد

والشباع والجر والنهر

الكثير الماء ولعطة

الكثيرة وكتبه محققه

محمد محمود التكري

لطف الله به امين

قَالَ الْمَلَأَنَّهُ نَجَسًا ثَلَاثًا أَلَمْ يَلْمِزْهُمْ عَزَافًا أَلَمْ يُنْكِرْ الزُّكْرَةَ أَمَلُ

الانثاء فهذا كان ينبغي أن يخففه لان الزكوة تخفف ولا تعذفها وقال غيرهم

هو معرفة وهذا محال لانه صفة للزكوة قال الله تعالى « أُولَىٰ أَجْزَةٍ مِّثْقَىٰ ثُلَاثٍ

وَرُبَاعٍ » فعناه اثنين اثنين قال الشاعر

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي وَإِدَّتِي سُبُعٌ سَبَاعٌ تَبَيَّنَ النَّاسُ مِثْقَىٰ وَمَوْحَدٌ

وقال في سورة الملائكة في قوله تعالى « أُولَىٰ أَجْزَةٍ مِّثْقَىٰ ثُلَاثٍ وَرُبَاعٍ » فتح

ثلاث ورُبَاعٍ لانه لا ينصرف لعتين احدهما أنه معدول عن ثلاثة ثلاثة وأربعة

أربعة واثنين اثنين والثانية أن عدله وقع في حال الزكوة فأنكر هذا القول في

النساء على من قاله فقال المعدل عن التذكير لا يجب أن يمتنع من الصرف له

قال أبو علي وإذا علم أن العدل ضرب من الاشتقاق ونوع منه فكل معدول

مشتق وليس كل مشتق معدولا وإنما صار نقلا وثابا أنك تلفظ بالكلمة وتريد

بها كلمة على لفظ آخر فنحن هنا صار نقلا وثابا (١) الأرى أنك تريد بر وزفر في المعرفة

عامرا وزافرا معرفتين فانت تلفظ بكلمة وتريد أخرى وليس كذلك سائر المشتقات

لانك تريد بسائر ما تشقه نفس اللفظ المشتق المجموع ولست تجعل له على لفظ آخر

يدل على ذلك أن ضاربا ومضربا ومضطربا ونحو ذلك لا تريد بلفظ شيء

منه لفظ غيره كما تريد بغير عامرا وبرقر زافرا ويعني اثنين فصار المعدول لما ذكرنا

من مخالفته لسائر المشتقات نقلا اذ ليس في هذا الجنس شيء على حده فلما كان العدل

في كلامهم ما وصفناه لم يجوز أن يكون العدل في المعنى على حد كونه في اللفظ لانه

لو كان في المعنى على حد كونه في اللفظ لوجب أن يكون المعنى في حال العدل

غير المعنى الذي كان قبل العدل كما أن لفظ العدل غير اللفظ الذي كان قبل العدل

وليس الأمر كذلك ألا ترى أن المعنى في عمر هو المعنى الذي كان في عامر والمعنى

الذي في مثنى هو المعنى الذي كان في اثنين اثنين على أن العدل في المعنى لو كان

نقلا عندهم وثابا في هذا الضرب من الاشتقاق لوجب أن يكون ثابا في سائر

الاشتقاق الذي ليس بمعدل كما أن التعريف لما كان ثابا كان مع جميع الاسباب

الماتعة من الصرف ثانياً فلو كان العدل في المعنى ثقبلاً كان في سائر الاشتقاق  
 كذلك كأن التعريف لما كان ثقبلاً كان مع سائر الاسباب الماتعة للصرف كذلك ولو  
 كان كذلك لكان يجب من هذا متى انضم الى بعض المشتقات من أسماء الفاعلين  
 أو المفعولين أو المكان أو الزمان أو غير ذلك التعريف أن لا يتصرف لحصول  
 المعنيين فيه وهما عدل المعنى والتعريف كما لا يتصرف اذا انضم الى عدل اللفظ  
 التعريف وليس الأمر كذلك فلذا كان الحكم بالعدل في المعنى يؤدي الى هذا الذي  
 هو خطأ بلا اشكال علة أنه فاسد وايضاً فإن العدل في المعنى في هذه الاشياء  
 لا يصح كما صح العدل في اللفظ لأن المعاني التي كانت أسماء المعدول عنها تدل عليها  
 مرادة مع اللفظ المعدول كما كانت المرادة في اللفظ المعدول عنها هي فكيف يجوز  
 أن يقال انها معدول عنها كما يقال في اللفظ وهي مرادة مقصودة ألا ترى أنك  
 تريد في قولك عدل المعنى الذي كان يدل عليه عامراً فإذا كان كذلك لم يكن قول من  
 قال ان متنى ونحوه أنه لم ينصرف لأنه عدل في اللفظ والمعنى يستقيم وإذا كان  
 العدل ما ذكرناه من أنه لفظ أراد به لفظ آخر لم يمنع أن يكون العدل واقفاً على  
 النكرة كما يقع على المعرفة ولم يميز أن يتكرر العدل في اسم واحد وإذا كان كذلك  
 فقول أبي اسحق في متنى وثلاث ورباع لم ينصرف لجهتين لا أعلم أحداً من النحويين  
 ذكرهما وهما أنه اجتمع فيه علتان معدول عن اثنتين اثنتين وأنه عدل عن تأنيث  
 خطأ وذلك أنه لا يتخلو أن يكون لماعدل عن اثنتين اثنتين وثلاثاً وثلاثاً وعدل عن  
 التأنيث تكرر فيه العدل كما تكرر الجمع في أ كالب ومساجد أو يكون لما عدل  
 عن التأنيث كان ذلك ثقبلاً آخر من حيث كان المعدول عنه مؤنثاً ولم يكن الاثر  
 المذكور فلا يجوز أن يكون العدل متكرراً في هذا كما تكرر الجمع في أ كالب  
 ومساجد والتأنيث في بشرى ونحوه لما قدمناه من أن العدل انما هو أن يريد  
 باللفظ لفظاً آخر وإذا كان كذلك لم يميز أن يتكرر هذا المعنى لافي المعدول عنه  
 ولا في المعدول ألا ترى أنه لا يستقيم أن يكون معدولاً عن اسين كلاً يجوز أن  
 يكون المعدول اسين ولا يؤمنك قول النحويين أنه عدل عن اثنين اثنين أنهم

يريدون بمعنى العَدْلَ عنهما إنما ذلكَ تخيل مهم لفظة المعدول عنها كما يفسرون  
قولهم هو خير رجل في الناس وهذا خير اثنين في الناس أن المعنى هما خير اثنين إذا  
كان الناس اثنين اثنين وغير الناس إذا كانوا رجلا رجلا وكذلك يريدون بقولهم  
مثني معدول عن اثنين اثنين يريدون به اثنين الذي يراد به اثنين اثنين لأن  
اللفظتين جميعا فلما المعدول فله لا يكون الاسم واحدًا مفردًا كما كان المعدول  
عنه كذلك ألا ترى أن جميع المعدولات أسماء مفردة كما أن المعدول عنها كذلك  
والمعنى في المعدول الذي هو مثني وثلاث هو المعنى الذي في اثنين وثلاث في أمثلك  
تريد بعد العدل اثنين اثنين كما أردت قبله فلا يستقيم إذا أن يكون تكرار اثنين  
هنا كتكرار الجمع في أ كالب ونحوه لظهور هذا المعنى في هذا الضرب من الجمع  
وخروجه به عن أبنية الاتحاد الأول إلى ما لا يتكرر للجمع ولا يجوز أيضا أن يكون  
مثني لما عدل عن التانيث كان ثقلًا آخر لما لم يكن المعدول عنه هو النزل المذكور  
فصار ذلك ثقلًا انضم إلى المعنى الأول فلم ينصرف وإلى هذا الوجه فسد أبواهق  
فبا علناه من نحوى كلامه لأن العدل ان سلنا في هذا الموضع أنه عن  
تأنيث لم يكن ثقلًا مانعًا من الصرف أنها معدولة وعدلها عن تأنيث ولم يمنعها من  
الصرف أنها معدولة وأنها عدلت عن التأنيث إنما امتعت من الصرف للعدل  
والتعريف ألا ترى أن سيوبه بصرف جُع إذا سمى به رجل في النكرة فإن كان  
لايصرف أحد إذا سمى به فكذلك جُع لم ينصرف في التأنيث للعدل والتعريف  
والمعدول غير مؤنث ويدل على أن العدل عن التأنيث لا يعتد به ثقلًا وإنما المعتد  
به نفس العدل وهو أن يريد بيناه أو لفظ بناءً ولفظًا آخر أن التعريف ثان كما أن  
التأنيث كذلك ولم يكن العدل عن التعريف ثقلًا معتدًا به في منع الصرف  
ألا ترى أنه لو كان معتدًا به لوجب أن لا ينصرف عمر في النكرة لأنه لو كان  
يكون في حال النكرة معدولًا ومعدولًا عن التعريف وفي صرف عمر في النكرة  
في قول جميع الناس دلالة على أن العدل عن التعريف غير معتد به ثقلًا وإذا لم  
يعتد به ثقلًا لم يجوز أيضًا أن يعتد بالعدل عن التأنيث ثقلًا وإنما لم ينصرف عمر في

التعريف للعدل والتعريف كما لم ينصرف جُمعَ لهما فإذا زال التعريف انصرف عُمر  
ولم يصدق بالعدل فيه عن التعريف نقلا فكذلك ينبغي أن يكون المعدول عن  
التأنيث لأن هذا انما هو تأنيث جُمع ولا يدل جَرُّه على المؤنث اذا كان جمعا على  
أن واحده مؤنث ألا ترى أنه قد جاء في التنزيل « **أُولَىٰ آخِصَةٍ مَّتَّىٰ وَثَلَاثَ**  
**وَرُبَاعَ** » فبجري في هذا الموضع على جمع واحده مذكر فلو جاز لقائل أن يقول ان  
متى وبه معدول عن مؤنث لما جرى على النساء واحدهن مؤنثة بل جاز لاخر  
أن يقول أنه مذكر لانه جرى صفة على الاخصه وواحدها مذكر وهذا هو القول  
والوجه وانما جرى على النساء من حيث كان تأنيثها تأنيث الجمع وهذا الضرب  
من التأنيث ليس بحقيقي ألا ترى أنك تقول هي الرجال كما تقول هي النساء فلما  
كان تأنيث النساء تأنيث جمع جرت عليه هذه الاسماء كما جرت على غير النساء مما  
تأنيثه تأنيث جمع لان تأنيث الجمع ليس بحقيقي وانما هو من أجل اللفظ فهو مثل  
الدار والتار وما أشبه ذلك وقد جرت هذه الاسماء على المذكر الحقيقي قال الشاعر

أَحْمَ أَهْلَهُ ذَكَرَ مِنْ لِقَاءِ • أَحَادُادٍ فِي شَهْرِ حِلَالِ (١)

فأحاد أحاد جار على الفاعلين في المصدر حالا وقال الشاعر أيضا

• وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ نُسَاءَ وَمَوْحِدًا • (٢)

وبيت الكتاب (٣) جرى فيه مثنى وموحد على ذنب وهو جمع فانما ترى أن التصوير  
رغبوا عن هذا القول الذي ذهب إليه أبو الحسن لهذا الذي ذكرناه مما يدخل عليه  
فاما ما ذكره من قوله قال أصحابنا انه اجتمع فيه عتان انه عدل عن تأنيث وأنه نكرة  
والنكرة أصل الاشياء فهذا كان ينبغي أن يخففه لان النكرة تخفف ولا تفسد قربا  
فاعلم أنه غلط بين في الحكاية عنهم ولم يقل فيما علمت أحد منهم في ذلك ما حكاه  
عنه وانما ينبغي أن يستأنسهم من الانصراف الى أنه معدول وأنه صفة • قال  
وقال أبو الحسن وغيره من أصحابنا النكرة وان كانت الأصل فإذا عدل  
عنها الاسم كان في حكم العدل عن المعرفة في المنع من الصرف اذا انضم اليه غيره  
لمساواته في المعنى الذي ذكرناه المعرفة بذلك على ذلك امتناعه من الصرف في

على بن سيدة مخطأ  
كثيرا في هذا البيت  
فبدل وغيره آخيه  
ونكر لمعرفين آخره  
والصواب وهو  
روايته الحقيقة  
عند الرواة الثقات  
من ذلك أن تلافيق  
المتأنيث •

أحاد أحاد في الشهر  
الحلال

(٢) قلت هذا

المصراع لصغير بن

عمرو بن الشريد

يخطب بني حمرين

عوف بعد ما أخذ

منهم نار أخيه

معسورة وهو أول

بيتين وهما

ولقد قتلتكم نساء

وموحدا •

وتركت مرة مثل

أمس المدبر

ولقد دفعت الى

دريد طعنة •

تجلاه زغل مثل

عط المنصر

(٣) قلت لقد أخطأ

على بن سيدة مخطأ

عظيما في قوله

وبيت الكتاب جرى

فيه مثنى وموحد

على ذنب والصواب

وهو الحق الجمع =

عليه السلام ما جريا

فيه على سبع لاعلى

ذئب كما زعم ولفظ

اليد كما قاله منشئه

ساعدته بن جوية

الهدلى وروايبويه

في كلبه وغيره في

كتبهم

ولكننا اهلى براد

انيه •

سابع تبنى الناس

متى وموحد.

وعكسار وادان

سيده على الصواب

في اول هذه المزمعة

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعالى به

النكرة عندهم وليس يصح أن يمنع من صرفه الا ما ذكرناه عنهم من العدل والصفة

وقال الفراء العرب لا يتجاوز رباغ غير أن الكسيت قد قال

فلم يستعملوا حتى ربيحتهم فوق الرجال خصالا عشارا

فجعل عشار على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقبل عليه وقال في مثلث ومتى ومربع ان

أردت به مذهب المصدر لا مذهب الضرب جرى كقولك تبتهم متى وتنتهم متى مثلثا

وربعتهم مربعا

## باب تعريف العدد

قد اختلف الضموم في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافا أدخلنا

بالالف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالالف واللام ويتعرف ما قبل الالف

واللام بالاضافة الى الالف واللام فان زاد على واحد أو أكثر أضفت بعضا الى بعض

وجعلت آخره بالالف واللام تقول في تعريف ثلاثة أبواب ثلاثة الأنواب وفي مائة

درهم مائة الدرهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف الدرهم وليس خلافا في أن هذا

صحيح وأنه من كلام العرب قال الشاعر وهو ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العي • ثلاث الأناني والديار البلاقي

وأجاز الكوفيون إدخال الالف واللام على الأول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه

فقالوا الثلاثة الأنواب والجمعة الدراهم كما تقول هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما

طال أيضا فقالوا الثلاث المائة ألف الدرهم وإذا كان العدد منصوبا فالبصريون

يدخلون الالف واللام على الأول فتقول في أحد عشر درهما الأحد عشر درهما

والعشرون درهما والتسعون رجلا وما جرى مجراه وإن طال ويقولون في عشرين

ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الالف واللام في أوله والكوفيون

يدخلون الالف واللام فيهما جميعا فيقولون العشرون الدرهم والأحد عشر الدرهم

ومنهم من يدخل الالف واللام في ذلك كله فيقولون الأحد عشر الدرهم واخلفوا

أيضا فيما كان من أجزاء الدرهم كنصف وثلث وربع إذا عرفوه فاهل البصرة

يقولون نصفُ الدرهم وثلاثُ الدرامم وربعُ الدرهم يُدخلون الألف واللام في الأخيرة  
والكوفيين أجروهُ بِجَرَى العدد فقالوا النصفُ الدرهم شبهوه بِالْحَسَنِ الوجه وقال أهل  
البصرة اذا جعلتَ الجميعَ نَصْبًا للقدار جاز وأثبتَ الجميعَ أعرابَ المقدار كقولك  
الحصةُ الدرهمُ ورأيتُ الحصةَ الدراممُ ومررتُ بالحصةِ الدرهمُ ولا يختلفون في هذا  
فاما الفارسي فقال بَوَى أبوزيد فيما حكاه أبو عمر عنه أن قوما من العرب غيرُ فصحاء  
يقولونه ولم يقولوا النصفُ الدرهمُ ولا الثلثُ الدرهمُ فامتناعُهُ من الإفراد يدل على  
ضعفه فاذا بلغ المائة أنشأ في المفرد ف قيل مائةُ درهمٍ فاجتمع في المائة ما اُتفق في  
عشرون تسعين من حيث كان عَشْرَ عَشْرَاتٍ وكان العقد الذي بعد التسعين وكذلك  
مائة درهمٍ وما بعده الى الألف فاذا عُرِفَ ف قيل مائةُ الدرهمٍ ومائتا الدرهمٍ وثلاثُ  
مائة الدرهمٍ تَعْرِفُ المضافُ اليه كما تقدم

### باب ذكر العدد الذي يُنْعَثُ به المذكر والمؤنث

وذلك قولك رأيتُ الرجالَ ثلاثينَ وكذلك الى العَشْرِ ورأيتُ النساءَ ثلاثينَ وكذلك  
الى العشرة تصبى على الوصف وان شئتَ على المصدر وثلاثُ جعله سيديوه من باب  
رأيتُهُ وحده ومررتُ به وحده ومثلُ الجميعِ بقوله أفرادا لِيُرِيكَ كيف وُضِعَ موضعُ  
المصدر وان لم يكن له فعل بما يجسر على الهاء وأبو حاتم يرى الانشافة فيما جاوز  
العشرة والعَشْرَ فيقول رأيتهم أحدَ عَشْرَهم وكذلك الى تسعة عشر ورأيتهم إحدى  
عَشْرَتهن وكذلك الى التسع عشرة وقال رأيتهم عَشْرَهم ورأيتهم عَشْرَتهن ورأيتهم  
أَحَدَهم وعَشْرَهم وأحداهن وعَشْرَتهن وكذلك في الثلاثين وما بعدها والاربعين  
وما بعدها الى المائة وتقع الانشافة في المائة والألف على ذلك الحسب

هذا باب ما لا يحسن أن تُضيف اليه الاسماء التي تَبَيَّنُ

بها العدد اذا جاوزتِ الاثنين الى العشرة

وذلك الوصف نقول هؤلاء ثلاثة قُرَشِيَّون وثلاثة مسلمون وثلاثة صالحون فهذا وبه

الكلام كراهية أن يُجْعَلَ الصفة كالاسم إلا أن يضطر شاعرٌ وهذا يدلُّ على أن التسمية إذا قلت ثلاثة تَنَابَتْ انما يجيء كله وصف لذكر لانه ليس موضعاً يَحْسُنُ فِيهِ الصفة كما لا يَحْسُنُ الاسم فلما لم يقع الا وصفا صار المتكلم كله قد لفظ بذكرين ثم وصفهم بها قال الله عز وجل « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » قال أبو علي قد تقدم من الكلام أن العدد حَقُّهُ أَنْ يَسْبِقَ بِالْأَوَّلِ لِبِالْصِفَاتِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَحْسُنْ أَنْ يَقُولَ ثَلَاثَةُ فَرَسَيْنِ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِنَوْعٍ وَانَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ فَرَسَيْنِ وَلَيْسَ أَتَامَةُ الصِّفَةِ مَقَامُ الْمَوْصُوفِ بِالْمُتَّصِنَةِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَرَبْعًا بَرَزَتِ الصِّفَةُ لِكَثْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ يَجْرِي الْمَوْصُوفُ فَيُسْتَفَى بِهَا لِكَثْرَتِهَا عَنِ الْمَوْصُوفِ مَكَّةً وَكَثْرَتِهَا بِكَثْرَتِهَا وَلِذَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَيْ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمْثَالِهَا

### باب التاريخ

- (١) التاريخ فاتهم يكتبون أول ليلة من الشهر كتب مهمل ثم ركذا وكذا وسهمل شهر كذا وكذا وعشرة شهر كذا وكذا يكتبون في أول يوم كذا يكتبون في أول يوم من الشهر وكتب أول يوم من شهر كذا أو ليلة خلت ومضت من شهر كذا ولا يكتبون مهملًا ولا مضتهلاً إلا في أول ليلة ولا يكتبونه بنهار لانه مشتق من الهلال والهلال مشتق من قولهم أهمل بالعمرة والمج إذا رفع صوته فبهما بالنية قيل له هلال لان الناس يهلون اذا رآه يقال أهل الهلال واستهمل (٢) ولا يقال أهمل ويقال أهملنا - اذا دخلنا في الهلال وقال بعض أهل اللغة يقال له هلال ليتين ثم يقال بعد قسّر وقال بعضهم يقال له هلال الى أن يكمل نوره وذلك لسبع ليال والأول أشبه واكثر وقد أثبت ذلك في باب أسماء القمر وصفاته يكتبون ثلاث خلون ولا ربع خلون ويقولون قد صمنا منذ ثلاث فيقولون البالي على الأيام لان الالهة فيها اذا جاوزت العشر كان الاختيار أن تقول لاحدى عشرة ليلة خلت ومضت وانما اختاروا فيما بعد العشرة خلت ومضت وفيما قبل العشرة
- (١) كذا بالاصل وفيه سقط ولعل الأصل التاريخ تعريف الوقت والتاريخ مثله فاتهم الخ وانظر اللسان كنهه
- (٢) قوله ولا يقال أهل أى البناء للافعال والذى فى القاموس جواز في الهلال ومضه فى الشهر كالصباح ورد ابن برى حيث قال وقد قاله غيره نقله فى اللسان فأنظره كنهه

خَلَقُوا وَصَيَّنَ لَان مَابَعْدَ الْعَشْرِ يُبَيِّنُ وَاحِدًا أَوْ وَاحِدَةً وَمَا قَبْلَ الْعَشْرِ يُضَافُ  
إِلَى جَمْعٍ وَاخْتَارَ أَهْلُ الْاَلْفَةِ أَنْ يَقَالَ لِلنِّصْفِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ سِتَّةِ  
عَشَرَ قَالُوا أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ وَنَالَفَهُمْ أَهْلُ التَّطْرِفِ هَذَا وَقَالُوا نَقُولُ لِنِصْفِ  
عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَاتٍ وَلَيْسَتْ عَشْرَةُ لَيْلَةٍ مَضَتْ لَان الشَّهْرَ فَدَيَكُونُ تِسْعَةٌ وَعِشْرِينَ وَهَذَا  
هُوَ الْحَقُّ لَان أَهْلَ الْاَلْفَةِ قَدَقَالُوا لَوْ قَالَ لَيْسَتْ عَشْرَةُ لَيْلَةٍ مَضَتْ لَكَانَ صَوَابًا فَقَدْ صَارَ  
هَذَا إِجْمَاعًا نَحْنُ اخْتَارُوا مَا مِمَّا يُوَافِقُهُمْ عَلَيْهِ أَهْلُ النَّظَرِ وَيَكْتُبُونَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ  
وَيَكْتُبُ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَتَبُوا وَيَكْتُبُ  
آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَسَلَخَ شَهْرٌ كَذَا فَإِذَا بَقِيَتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ قَالُوا كَتَبْنَا سَلَخَ شَهْرٍ  
كَذَا وَلَمْ يَكْتُبُوا لِلسَّيَلَةِ بَقِيَتْ كَمَا لَمْ يَكْتُبُوا لِلَيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ وَهُمْ فِي الْبَلَةِ جَعَلُوا  
الْمُخَاطَبَةَ فِي حُكْمِ الْفَاتِحَةِ حَيْثُ قَالُوا غَزَى شَهْرٌ كَذَا وَلَمْ يَقُولُوا لِلَيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ لِأَنَّهُمْ  
فِيهَا بَعْدُ وَلَمْ تَخْصُ فَعَالُوا سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا • قَالَ أَبُو زَيْدٍ • سَلَخْنَا شَهْرًا كَذَا سَلَخْنَا سَلَخَ  
فِيمَا يُوْزَجُ مَصْدَرٌ أَقِيمَ مَقَامَ اسْمِ الزَّيْنَانِ

### باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد

• أَبُو عَيْسَى • كَانَ الْقَوْمُ وَرَأَوْا فَتَقَعْتُهُمْ تَقَعًا وَكَانُوا تَقَعًا فَوَرَّثَهُمْ وَرَثًا • ابْنُ  
السَّكَيْتِ • الْوَرِثُ وَالْوَرِثُ وَقَدْ أَوْرَثَ وَوَرِثَ مِنَ الْوَرِثِ وَالتَّوَرَّسَ - الْفَرْدُ وَالزَّكَاءُ -  
الزَّوْجُ قَالَ السَّكَيْتُ

بَادَتْ حَسًا أَوْ زَكَيًا مِنْ سَيْنِكَ • إِلَى أَرْبَعٍ فَيَقُولُ انْتَحَلُوا  
بِقَوْلِكَ - انْتَحَلُوا بِقَالَ بَقِيَّتُهُ أَبْقِيَهُ - إِذَا رَأَيْتَهُ وَطَرَفْتَهُ وَيَقَالَ ابْنِي لِی الْاَدَانَّ  
- أَيْ اُرْقِنِي لِی وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا زِلْتُ أَبْنِي الطَّمَنَ حَتَّى كَانَتْهَا • أَوْافِي سَدَى تَنْتَاهُنَ الْحَوَائِكَ

وَقَالَ آخَرُ فِي حَسًا وَزَكَرَ قَدَرًا

بَقِيَتْ قَوَائِمُهَا حَسًا وَرَعَمَتْ • غَضَبًا كَمَا يَنْزِعُ الشُّكْرَانُ

عَمَّى بِالْقَوَائِمِ هَذَا الْاَتَانِي • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَخَاصَى الرَّجُلَانِ - تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ



والفرد ويقال ثَلَثَ القومَ أَثْلَهُمْ ثَلَاثًا بكسر الهمزة نالنا • أبو عبيد •  
 كانوا ثلاثة فَرِيعَتُهُمْ - أى صِرَتْ رَابِعُهُمْ وكانوا أربعة خَفَّتْهُمْ إلى العشرة وكذلك  
 إذا اخَذَتْ الثَلَاثُ من أموالهم قَلَّتْ ثَلَاثَتُهُمْ ثَلَاثًا وفى الرَّبْعِ رَابِعَتُهُمْ إلى العشرة مثله  
 فإذا جُنْتُ إلى يَفْعَلٍ قَلَّتْ فى العَدَدِ يَثَلُثُ وَيُخَمِّسُ إلى العشرة وفى الأموال يَثَلُثُ  
 وَيُخَمِّسُ إلى العشرة إلا ثلاثة أحرف فانها بالفتح فى الحدين جِيعًا رُبْعٌ وَيَسْبَعُ  
 وَيَنْسَعُ وقال تقول كانوا ثلاثة فَأَرَبُوا - أى صاروا أربعة وكذلك أَجْحَسُوا وَأَسْدَسُوا  
 إلى العشرة على أَفْعَلٍ ومعناه أن يصيروا هم كذلك ولم يقولوا أَرَبْتَهُمْ أَوْ رَبَعْتَهُمْ فَلَانُ  
 • ابن السكيت • عندي عَشْرَةٌ فَأَحْدَهُنَّ وَأَحْدَهُنَّ - أى صَيَّرْتُهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ  
 وحكى بعضهم فأَحْدَهُنَّ فاما أن يكون على القَبِّ كما قَدَسْنَا فى حادى عشر ولما أن  
 يكون على ما قَدَسْنَا من الحكاية عن الكسائي من أنه سَمِعَ الْأَسَدَ يقول حَادِى  
 عَشْرِينَ • أبو عبيد • كانوا تسعة وعشرين فَثَلَّثْتُهُمْ - أى رَثَّ لَهُمْ غَمًّا  
 ثَلَاثِينَ وكانوا تسعة وثلاثين فَرَبَعْتُهُمْ مَثَلُ لَفْظِ الثَلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وكذلك جميع  
 النُّمُودِ إلى المائة فإذا بلغت المائة قَلَّتْ كانوا تسعة وتسعين فَأَمَّا يَتُهُمْ مَثَلُ أَفْطَلْتُهُمْ  
 وكانوا تسعائة وتسعة وتسعين فَأَقْطَعْتُهُمْ مَمْدُونَةٌ وكذلك إذا صاروا هم كذلك قَلَّتْ قد  
 أَمَّاوُا وَأَلْفُوا مَثَلِ أَفْطَلُوا أى صاروا مائة وألفا

## باب الأبعاض والكسور

• ابن السكيت • عَشْرُ وَثْنَعٍ وَثْنٌ وَسَبْعٌ وَسُدُسٌ وَخَمْسٌ وَرَبْعٌ وَثَلَاثٌ وَجَمْعُ كُلِّ  
 ذَلِكَ أَضْعَافٌ وقد تقدم تصريفُ فَيْلٍ جميع هذه الأفعال • صاحب العين •  
 النِّصْفُ أَحَدُ جُزَيْيِ الْكُلِّ • الأصمبى • نِصْفٌ فاما نِصْفُ فَلَعْنَةُ الْعَامَّةِ  
 • صاحب العين • نِصْفٌ لَفْظٌ رَدِيئَةٌ فى نِصْفٍ • ابن السكيت • نِصْفٌ وَنِصْفٌ  
 لَفْظَانِ وَالْكَسْرُ أَعْلَى • صاحب العين • والجمع أَضْافٌ وقد نَصَفْتُ الشَّيْءَ -  
 جَعَلْتُهُ نِصْفَيْنِ وقد تقدم تَنْصِيفُ الْأَنْبَاءِ وَالشَّرَابِ وَالنَّبِيْرِ فى موضعه وَالشَّطْرُ -  
 النِّصْفُ وَالْجَمْعُ شُطُورٌ وقد تقدم التَّنْطِيرُ فى الْأَمَامِ وَالشَّطْرُ فى اللَّيْلِ وَنَحْوِهِ

## ذكر العَشِيرِ وما جاء على وزنه من أسماء الكسور

• أبو عبيد • يقال ثَلِثٌ وَحِدٌ وَمَدِيحٌ وَمِيعٌ وَاجْعُ أَسْبَعُ وَبَعِثُ وَتَسِيعُ  
وَعَشِيرٌ يَرِيدُ الثَّلَاثَ وَالْجَمْعُ وَالسُّدُسُ وَالْبُسْعُ وَالْثَمَنُ وَالنَّعْ وَالْعُشْرُ • قال •  
وقال أبو زيد لم يعرفوا الجَمِيسَ ولا الأَرِيسَ ولا الثَّلِثَ • غيره • السِّيعُ -

السابع وأشد أبو عبيد

وَالْقَبْشُ سَمِي وَسَطُهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا • فما مازَل في القَسَمِ الاثْنِيهَا  
وَأَوْخَشُوا خَطَلُوا وقال في التَّصْيِفِ

• لم يَغْدُهَا مَدُولًا نَصِيفُ •

فلما ابن دريد فقال التَّصْيِفُ ههنا مَكِيلٌ

## ومن الاسماء الواقعة على الاعداد

الِإِشَارُ - أربعة من كُلِّ عددٍ قال جرير  
أَنْ ائْتَرَزَقَ وَالْبَيْعُ وَأَمَةٌ • وأما الْبَيْعُ لَشَرٍّ مَا لَشَارِ  
وَالنَّوَاءُ - نَجَسٌ وَالْأَوْقِيَّةُ - أربعون وَالنَّشْرُ - عَشْرُونَ وَالْفَرْقُ -  
سنة عشر

## المقادير والالفاظ الدالة على الاعداد من غير ما تقدم

الْبُسْعُ - مقدار من العدد نقول أَقْتُ شَهْرًا أَوْشَيْعَ شَهْرٍ ومعه مائة رجل أَوْشَيْعُ  
ذَكَ وَأَتَيْلُ غَدًا أَوْشَيْعُهُ - أي بعده لَا يَسْتَمَلُ الا في الواحد

## باب الالفاظ الدالة على العموم والخصوص

وهي كُلُّ وَاجِعُونَ أَكْثَمُونَ أَبْصَعُونَ وَبَعْضُ وَأَيُّ وَمَا أُبَيِّنُ هذه بِقِيْطِهَا من الاعراب  
والفقه حتى آتَى على جميع ذلك ان شاء الله تعالى • فأَوَّلُ ذَلِكَ كُلُّ وَهِيَ لَفْظَةٌ صَبَتْ

للدلالة على الاحاطة والجمع كما أن كلاً لفظة صيغت للدلالة على التثنية وليس كلاً من لفظ كُلِّ وسأريك ذلك كله ان شاء الله تعالى • وبعض - لفظة صيغت للدلالة على العاطفة لاعلى الكل فهاتان اللفظتان دالتان على معنى العموم والخصوص وكُلُّ نهاية في الدلالة على العموم وبعض ليست بنهاية في الدلالة على الخصوص الا ترى انها قد تقع على نصف الكل وعلى ثلاثة ارباعه وعلى معظمه وأكثره وبالعموم فانها تقع على الشيء كله ما عدا أقل جزئه منه وقد بعض الشيء - فَرَّقْتُ أجزاءه وبعض هو ويكون بعض بمعنى كُلِّ كقوله

• أو يَتَنَلَّقِ بعض النفوس جامها •

فاللَوْ لا يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ومن العرب من يزيد بعضاً كما يزيد ما كقوله تعالى « يُصِيبُكُمْ بعضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ » حكاه صاحب العين وهذا خطأ لان بعضاً اسم والاسماء لاتراد فاما هو وأخواتها التي للفصل فاما زيدت لانهاءة الضمير الحرف وقد أثبت شرح هذا عند الرد على أبي اسحق في قوله عز وجل « مَثَلُ الْجَنَّةِ » ونحن آخذون في تبين كُلِّ ومُقَدِّمون لها على بعض لفصل الأعم على الأخص فاقول • ان كلاً لفظة واحدة ومعناه جميع ولهذا يحمل مره على اللفظ ومره على المعنى فيقال كلهم ذاهب وكلهم ذاهبون وكل ذلك قد جاء به القرآن والشعر ويُحذف المضاف اليه فيقال كُلُّ ذاهب وهو باق على معرفته وبعض يجري هذا المجرى واليهما أوما يبيوه حين قال هذا باب ما ينتصب خبره لانه قبيح أن يكون صفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفا وذلك قولك مررت بكلي فاما وبعض جالسا واما أخرجهما من أن يكونا وصفا أو موصوفين لانه لا يحسن لك أن تقول مررت بكلي الصالحين ولا ببعض الصالحين فبقي الوصف حين حذفوا ما أضافوا اليه لانه مخالف لما يضاف اليه شذونه فلم يجز في الوصف مجراه كما أنهم حين قالوا يا الله خالفوا ما فيه الالف واللام لم يصلوا اليه وأثبتوها وصار معرفة لانه مضاف الى معرفة كذا قال مررت بكلامهم وبعضهم ولكنك حذف ذلك المضاف اليه فجاز ذلك كما جاز لاه أولئك فحذفوا الالف واللامين وليس هذا طريقة الكلام

ولا سيلة لانه ليس من كلامهم أن يُشعروا الجار وجعله هذا وتحليله أنك لاتقول  
مررت بكل فاعما ولا ببعض جالسا مبتدئا وانما يتكلم به اذا جرى ذكر قوم فنقول  
مررت بكل أي مررت بكلهم ومررت ببعض أي مررت ببعضهم فيستغنى عما جرى  
من الكلام ومعرفته الطالب بما يعنى عن اظهار الضمير وصار ما يعرّف الطالب مما  
يعنى به مُغنيا عن وصفه ولم يوصف به أيضا لانهم لما أقاموه مقام الضمير والضمير  
لا يوصف به اذ لم يكن تحلية ولا فيه معنى تحلية لم يصفوا به لايقال مررت بالزيد  
كل كما لا يقال مررت بكل الصالحين فان قال قائل لم لم يثن كل حين حذفوا المضاف  
اليه قيل ليس في كل من المعاني التي توجب البناء شي وأصل الاسم الاعراب  
وانما يتحدث البناء لعرض معنى فكأن اتباع الاصل أولى ومن ههنا قالوا  
لأنها لا يجوز بناؤها لانها جزء فأتبعنا الجزء الكل اذ كان كل معربا لانه سبق لعمومه  
من اتباع الكل البعض فلما أجرى مجرى خلافه لم يثن معنى الحريف ولما لم  
يثن معناه لم يجب فيه البناء وجرى على أصل الاعراب ككل وهذا من اقرب  
ما معناه في هذه المسئلة وقد ذكر فيها غير القى قلنا فتركناه لانه لم يصح عندنا وهذا  
كله تعليل الفارسي وسكى سيويه في كل التائب فقال كلهن منطلقة ولم يحل ذلك في  
بعض فاما كلا فليس من لفظ كل مضاف وكلا مهمل كما ألفه منقلبة عن واو  
بدلالة قولهم قلنا اذ بدل التاء من الواو اكسر من بدلها من الياء وقد أثبت ذلك في  
باب يفت وأخت بنهاية البيان واجتمع معرفة تقول رأيت المال أجمع ورأيت  
المالين أجمعين وقالوا رأيت القوم أجمعين وليس أجمعون وما جرى مجراه بصفة عند  
سيويه وكذلك واحد ومذكر ومؤنث وانما هو اسم مجرى على ما قبله على اعرابه  
فيهم به ويؤكد فلذلك قال الصوريون انه صفة ولو كان صفة لما جرى على المنمر لان  
الضمير لا يوصف وما يدل على أنه ليس بصفة أنه ليس فيه معنى اشارة ولا نسب  
ولا حلية وقد غلط قوم فتوهوه صفة وقد صرح سيويه أنه ليس بصفة وقال في  
باب مالا ينصرف اذا حمته بأجمع صرفته في النكرة وقد غلط الزجاج في كتابه في  
باب مالا ينصرف ورد عليه الفارسي بعد أن حكى قوله فقال وقد أغفل أبو إسحق

فجاء ذهب اليه من جمع في كابه فيما لا ينصرف وهذا لفظه • قال • الاصل في  
 جمع جمعاء جمع مثل خمر وخمر ولكن خمر نكرة فلماذا ان يعدل الى لفظ المعرفة  
 فعُدل فعُل الى فَعْل • قال ابو علي • وليس جمعاء مثل خمر فيلزم ان يجمع  
 على خمر كما ان اجمع ليس مثل آخر وانما جمعاء كظرفاء وخمراء كما ان اجمع كأجد  
 بدلالة جمعهم له على حد التثنية فقد ذهب في هذا القول عن هذا الاستدلال وعن  
 نص سيبويه في هذا الجنس انه لا يجمع هذا الضرب من الجمع وعناصر على هذا  
 الحرف بعينه حيث قال وليس واحد منهما يعني من قولك اجمع وأكع في قولك  
 مررت به اجمع وأكع بمنزلة الآخر لان آخر صفة للنكرة وأجمع وأكع إنما  
 وصف بهما معرفة فلم ينصرفا لانهما معرفة وأجمع هنا معرفة بمنزلة كلهم انفسى  
 كلام سيبويه وما يجزى هذا المجزى مما يتبع اجمعون كقولك اكعون وأكعون  
 وأكعون وكذلك المؤنث والانسان والجمع في ذلك حكمه سواء القول فيه كالقول  
 في اجمعين وكله تابع لاجمعين لا يتكلم بواحد منهما متوردا وكأها تقتضى معنى  
 الاحاطة • وما يدل على معنى الاحاطة فاطمة وطرا والجماء الفقير ونحن آخذون في  
 تبين ذلك ان شاء الله تعالى اعلم ان الجماء هي اسم والفقير نعت لها وهو جنبة  
 قولك في المعنى الجهم الكثير لانه يراد به الكثرة والفقير يراد به أنهم قد غطوا الارض  
 من كثرتهم غفرت النوى اذا غطيت ومنه الفقير الذى يوضع على الرأس لانه يغطيه  
 ونصبه في قولك مررت بهم الجماء الفقير على الحال وقد علمنا ان الحال اذا كان  
 اسما غير مصدر لم يكن بالالف واللام فأخرج ذلك سيبويه والتحليل ان جملا  
 الفقير في موضع العرائل كان قلت مررت بهم الجموم الفقير على معنى مررت بهم  
 جاتين غافرين للارض أى مغطيين لها ولم يذكر البصريون انهما يستعملان في غير  
 الحال وذكر غيرهم شعرا فيه الجماء الفقير مرفوع وهو قول الشاعر  
 صغيرهم وشبههم سواء • هم الجماء في الاوهم الفقير  
 وأما قولهم مررت بهم فاطمة ومررت بهم طرا فعلى مذهب سيبويه والتحليل هما  
 في موضع مصدرين وان كلا اسمين وذلك أن فاطمة وان كان لفظها لنند الصفات

كقولنا ذاهبة وقائمة وما أشبه ذلك وطراً وإن كان لفظها لفظاً سقياً وشها وما أشبه ذلك فله لا يجوز جعلها الأعلى المصدر وقال إنا رأينا المصادر قد يخرجون عن التمكن حتى يستعملن في موضع لا يتجاوزهن كقولنا مصان الله ولا يكون الانصوباً مصدراً في التقدير وليتذكر وحائرك وما جرى مجراها مصدر لا يستعمل إلا منصوباً ولم تر الصفتين يخرجين عن التمكن فلذلك جعل سيويه قاطبة وطراً على المصدر مصدراً بمنزلة مصدر استعمل في موضع الحال ولم يتجاوز ذلك الموضع كما لم يتجاوز ما ذكرناه من المصادر إن شاء الله تعالى

### اشتقاق أسماء الله عز وجل

أبدأ بشرح ما استقصت به ثم أتبع ذلك سائر أسماء الحنفي وصفاته العلى قبل في اشتقاق اسم قولان أنه مشتق من الشجر والثاني من السمة والاول الصحيح من قبل أن جمعه أسماء على رد لام الفعل وكشف تصغيره سمي ولأنه لا تصرف شيء إذا حذف فادخله ألف الوصل إنما دخله تاء التانيث كالتانيث والعبدية والصفة وما أشبه ذلك ويقال سمي يسمو سماءً إذ علا ومنه السماء والسماء وكانه قبل اسم أى ما علا وظاهر فصار علماً للدلالة على ما تحته من المعنى وتظهر الأسم السمة والعلامة وكل ما يصح أن يذكر فيه اسم في الجملة لأن لفظه شيء يلقبه وأما في التفصيل كزيد وعمر وسما مالا اسم له في التفصيل وهو بالجملة كل ما لم يكن له اسم علم يختص به كالهواء والماء وما أشبه ذلك والأسم - كلمة تدل على المسمى دلالة الإشارة دون الألفاظ وذلك أنك إذا قلت زيد فكانك قلت هذا وإذا قلت الرجل فكانك قلت ذلك فأما دلالة اللفظة فهو ما كان الغرض أن يفيد السامع به معنى أو أخرجه ذلك المخرج كقولك قام وذهب فأما الاول فأنما الغرض فيه أن تشير إليه ليتنبه عليه أو يخرجك ذلك المخرج وأنا أكره أن ألبس الكتاب بذكر ما قد أوليت به طائفة المتكلمين من رسم الاسم أو حذموه والتكلم على المسمى هو الاسم أم غير الاسم والفعل المصروف من الاسم قولك أحميت وسميت متعدي بحرف الجر وبغير حرف جر تقول تسميته زيدا

وسميه يزيد • قال سيويه • هو كما تقول عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها

وحكى أبو زيد اسم وأتم وسم وأتسم

• بسم الذي في كل سورة •

والاسم منقوص قد حذفت منه لام الفعل وتغير ليكون فيه بعض ما في الفعل من

التصرف اذ كان أشبه به من الحرف وقيل ان الف الوصل انما لحقته عوضا من

النقص فاما الباء في بسم الله فاقما كسرت للفرق بين ما يجز وهو حرف وبين ما يجز

بما يجوز أن يكون اسما ككاف التشبيه وموضع بسم نصب كلك قلت أبدا بسم

الله ولم ينجح الى ذكر أبدا لان المستفتح مبتدئ فالحال المشاهدة دالة على المحذوف

ويصلح أن يكون موضعه رفعا على ابتدائي بسم الله الفعل المسترول لان جميع

حروف الجر لابد أن تتصل بفعل اما مذكور واما محذوف وسم الله يجوز أن

يكون الفعل المحذوف العامل في موضعه لفظا صيغته صيغة الامر ولفظا صيغته

صيغة الخبر واذا كان كذلك فعنه معنى الامر وهم مما يضعون الخبر موضع الامر

كقوله اتقى الله امرؤ قتل خيرا يذب عليه وكذلك يضعون الامر موضع الخبر كقوله

أكرم زيد والترض في بسم الله التعليم لما يفتتح به الامور للتسبيل بذلك والتنظيم

له عز وجل وهو تعليم وتأديب وشعار وعلم من اعلام الدين وعلى ذلك جرى في شريعة

المسلمين يقال عند الماء كل والأذبح وإبتداء كل فعل خلافا لمن كان يذكر اسم الآلات

والعزى من المشركين • (الله) الاصل في قولك الله الآله حذفت الهمزة وجمعت

الالف واللام عوضا لازما وسم الامر بذلك كالف هذا مذهب سيويه وسدائي

التصوين وقيل الآله هو الملتحق للعبادة وقيل هو القادر على ما يحق به العبادة ومن

زعم أن معنى له معنى معبود فقد أخطأ وشهد بخطئه القرآن وشريعة الاسلام لان

جميع ذلك مقصوران لآله الآلهة وحده لا شريك له ولا شك أن الاصنام كانت

معبودة في الجاهلية على الحقيقة اذ عبدوه وليس بالله لهم فقد تين أن الآله هو

الذي يحق له العبادة وتجب وقيل في اسم الله انه علم ليس أصله الآله على ما بينا أولا

وهو خطأ من وجهين أحدهما أن كل اسم علم فلا بد من أن يكون له أصل نقل

منه أو غير عنه والآخر أن أسماء الله كلها صفات الأشياء فله صرح له عز وجل من حيث كان أعم العلوم لا يجوز أن يكون له اسم على جهة التلقب والأسماء الأعلام إنما أجزأ أهل اللغة على ذلك فتعوا بكاء وفرد ومازنا ونظام لانهم ذهبوا به مذهب التلقب لامذهب الوصف • قال أبو إسحق إبراهيم بن السري الزجاج • وإذا ذكرنا أبا إسحق في هذا الكتاب فإياه نريد أكره أن أذكر ما قاله الصوريون في هذا الاسم تنزيها لاسم الله هذا قوله في أول كتابه في معاني القرآن وأعرابه ثم قال في سورة الحشر في قوله تعالى «هُوَ اللَّهُ الْغَالِيُ الْبَرِيُّ الْمُصَوِّرُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (١) جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما ونحن نبين هذه الأسماء واشتقاق ما ينبت أن يبين بها أن شاء الله تعالى فبدأ بتفسير هذا الاسم فقال قال سيويه سألت الخليل عن هذا الاسم فقال إله فاذخلت عليه الألف واللام

فهذا متبني نقله وحكايته عن سيويه • قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الصوري ردا على الزجاج في سهو ما حكاه أبو إسحق عن الخليل سهو ولم يحك سيويه عن الخليل في هذا الاسم أنه إله ولا قال أنه ساه عنه لكن قال أن الألف واللام بدل من الهمزة في حد التداء في الباب المترجم هذا باب ما ينصب على المدح والتعظيم أو الذم والشتم لانه لا يكون وصفا للأول ولا عطفًا عليه قال وأول الفصل اعلم أنه لا يجوز لك أن تنادي أسماءه الألف واللام البتة إلا أنهم قد قالوا يا الله اغفر لي وهو فصل طويل في هذا الباب إذا قرأته وقفت عليه منه على ما قلنا قال والقول الآخر الذي حكاه أبو إسحق فقل وقال مرة أخرى ولم ينسبه سيويه أيضا إلى الخليل لكن ذكره في حد القسم في أول باب منه قال وروى عن ابن عباس في قوله جل وعز «وَيَذَرُكَ لِإِلهِكَ» قال عبدك فكفرتا إله من هذا كله ذو العبادة أي إليه يتوجه بها ويقصد قال أبو زيد تأله الرجل إذا تشكك وأندد

• سَجَنَ وَاسْتَرْجَعَ مِنْ تَأَلَّهِ •

وتظهر هذا في أنه اسم حديث ثم جرى صفة للقديم سبحانه قولنا السَّلامُ وفي التنزيل السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ وَالسَّلامُ مِنْ سَلَمٍ كالكلام من كَلَمٍ والمَدَى ذُو السَّلامِ أَيْ يَسْلَمُ

(١) قلت قوله جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما غلط فاحش والصواب أن هذا العدد إنما جازى الحديث الصحيح ولفظه إن الله تسعة وتسعين اسماء من الأحصاء داخل الجنة وليس هذا المقطع في التنزيل الذي هو الكتاب العزيز وكتبه بحقيقة محمد محمود التركي لطف الله تعالى به آمين

ياض بأمله



من عذابه من لم يَسْتَحِقْهُ كما أن المعنى في الاصل أن العبادة تُجِبُّه فان قلت فَأَجْزِ  
الحال عنه وتعلق الطريق به كما يجوز ذلك في المصدر فان ذلك لا يلزم الا ترى أنهم  
قد أجروا شيئاً من المصدر واسم الفاعل يُجْرَى الاسماء التي لا تناسب الفعل وذلك  
قوله لله ذِكْرٌ وزيدٌ صاحبٌ عمرو أما ما حكاه أبو زيد من قولهم ثأله الرجل فانه  
يحتل أن يكون على ضربين من التأويل يجوز أن يكون كَتَبْتُه والتعبد ويجوز أن  
يكون مأخوذاً من الاسم دون المصدر على حد قولهم استجبر الطين واستنق الجبل  
فيكون المعنى أنه يفعل الانفعال المُسْرِبَةَ الى الاله والمُنْتَقِ بها الثواب وتسمى  
النسب الإلهية والإله وروى لنا ذلك عن قُطْرُبٍ وأتشد قول الشاعر

رَوْحَنَا مِنَ الْقَبِيلَةِ قُصْرًا • وَأَجَلْنَا إِلَاهَنَا نُزُوبًا

فكانهم سموها إلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعن ذلك نهاهم الله  
عز وجل وأمرهم بالتوجه في العبادة اليه دون ما خلقه وأوجبه بعداً لم يكن فقال  
« وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ  
الَّذِي خَلَقَهُنَّ » وبذلك على ما ذكرنا من مذهب العرب في تسميتهم الشمس الإلهة  
أه غير مصروف فغوى ذلك لانه منقول اذ كان مخصوصاً وأكراً لاسماء المختصة الاعلام  
منقولة نحو زيد وأسد وما يكثر تعداده من ذلك فكذلك إلهة تكون منقولة من  
الإلهة التي هي العبادة لما ذكرنا وأتشد البيت المتقدم الذكر

• وَأَجَلْنَا إِلَاهَهُ أَنْ نُزُوبًا •

غير مصروف بلا ألف ولا م فهذا معنى الإله في اللغة وتفسير ابن عباس لقراءة من  
قرأ وَيَذْكُرْكَ وَالْهَيْكَلُ وقد جاء على هذا الحد غيرتى • قال أبو زيد • أَقْبَيْتُهُ نَدَرْتُ  
وفي النَدَرِ وَفَيْتُهُ وَالْفَيْتَةُ بعد الفَيْتَةِ وفي التنزيل « وَلَا يُعْوَثُ وَيُعْوَثُ وَنَسَرًا »  
وقال الشاعر

أَمَا وَدِيَاءُ لَأَرْزَأَلْ كَاتِمَهَا • عَلَى قَتَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عَتَمَهَا

قال فهذا مثل ما ذكرنا من إلهة والآلهة في دخول الهمزة المعرفة الاسم مرة وسقوطها  
أخرى فلما من قرأ وَيَذْكُرْكَ وَالْهَيْكَلُ فهو جمع إله كقولك لَأَزَارُ وَأَزَرْتُ وَلِئَاءُ وَأَتَيْتُ

والمنع على هذا أنه كان لفرعون استنام بعبداء شيعته وأتباعه فلما دعاهم موسى عليه السلام إلى التوحيد حَسُّوا فرعون عليه وعلى قومه وأَعْرَفُوهم بهم فلما قولنا الله جل وعز فقد جعله سبويه على ضربين أحدهما أن يكون أصل الاسم الياء ففاد الكلمة على هذا همزة وعينها لام والالف ألف فقال الزائدة وإِلَلام هاء والقول الآخر أن يكون أصل الاسم لآمًا ووزنه فَعْلٌ فلما إذا قَدَرْتُ أن الأصل له فيذهب سبويه إلى أنه حُذِفَت الياء حَذْفًا لأعلى التخفيف القياسي على حد قولك انْحَبْ في انْحَبْ وشَوِّ في شَوِّ فان قال قائل فلم يقدَّر هذا التقدير ويُلَاحِظ على التخفيف القياسي إذ تقدير ذلك سائغ فيه غير محتج منه والجُلُّ على القياس أولى من الجُلُّ على الحذف الذي ليس بقياس قيل له إن ذلك لا يخلو من أن يكون على الحذف كما ذهب إليه سبويه أو على تخفيف القياس في أنه إذا تحركت الهمزة وسكن ما قبلها حذفت وألغيت حركتها على الساكن فلو كان طرح الهمزة على هذا الحد دون الحذف لما لزم أن يكون منها عَوْضٌ لأنها إذا حُذِفَتْ على هذا الحذف هي وإن كانت مُلَقَّةً من القَطْع مُبَقَّةً في التنية ومُعْلَلَةٌ مُعْلَلَةٌ غير المحذوفة بذلك على ذلك تركهم الياء مصصه في قولهم جَبَّالٌ إذا حَقَّقُوا فقالوا جَبَّلٌ ولو كانت محذوفة في التقدير كما أنها محذوفة من القَطْع لزم قلب الياء ألفًا فلما كانت الياء في نية سكون لم تُقَلَّبْ كما قُلِبَتْ في باب ونحوه وبذل على ذلك تحريكهم الواو في شَوِّ وهي طَرَفٌ إذا خففت ولو لم تكن في نية سكون لقلبت ولم تثبت آخرها وبذل عليه أيضا تبيينهم في نية إذا خففت نُؤْيُ ولو لولا نية الهمزة لقلبت ياء وأدغمت كما فعل في مَرِيحٍ ونحوه فكما أن الهمزة في هذه المواضع لما كان حذفها على التخفيف القياسي كانت متوالية المعنى كذلك لو كان حذفها في اسم الله تعالى على هذا الحذف لزم أن يكون من حذفها عَوْضٌ لأنها في تقدير الالفاظ دلالة التي ذكرناها وفي تعويضهم من هذه الهمزة ما عَوْضُوا ما بدل على أن حذفها عندهم ليس على حد القياس كجِبَالٍ في جِبَالٍ ونحو ذلك بل يدل العَوْضُ فيها على أنهم حَذَفُوهَا حَذْفًا على غير هذا الحد فان قالوا العَوْضُ الذي عَوْضَ من هذه الهمزة لما حُذِفَتْ على الحد الذي ذكرت وما الدلالة على كونه

عوضاً قيل أما العَوْضُ منها فهو الالف واللام في قولهم الله وأما الدلالة على أنها عوض فاستحاضتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والتداء وذلك قولهم تَأْتِيهِمْ لِيَقْعَلْنَ وَيَأْتِيهِمْ الْآثَرُ أَنَّهُ لَوْ كُنْتُ غَيْرَ عَوْضٍ لَمْ تَنْبُتْ كَمَا لَمْ تَنْبُتْ فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ فَلَمَّا قُطِعَتْ هُنَا اسْتَحْضِرْتَ ذَلِكَ فِيهَا وَلَمْ يُسْتَحْضَرْ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْهَمْزَاتِ الْمَوْصُولَةِ عَلَيْنَا أَنَّ ذَلِكَ لَمَعْنَى اخْتَصَصْتُ بِهِ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا وَلَا نِسْأً أَوَّلَى بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ الْعَوْضُ مِنَ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ الَّذِي هُوَ الْفَاءُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مَا نَكَّرْتُ أَنْ لَا يَكُونَ ذَلِكَ لِمَعْنَى الْعَوْضِ وَأَنَّمَا يَكُونُ كَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ فَغَيْرُ هَذَا كَمَا يُغَيَّرُ غَيْرُهُ مِمَّا يَكْثُرُ فِي كَلَامِهِمْ عَنْ حَالِ نَظَائِرِهِ وَحَدِّهِ قِيلَ لَا يَخْتَلُفُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْعَوْضُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوْ يَكُونَ كَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ أَوْ يَكُونَ لِأَنَّ الْحَرْفَ مُلَازِمٌ لِلْاسْمِ لَا يَفَارِقُهُ فَلَوْ كَانَ كَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ هُوَ الَّذِي أَوْجَبَ ذَلِكَ دُونَ الْعَوْضِ لَوَجِبَ أَنْ تُقْطَعَ الْهَمْزَةُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا مِمَّا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُ وَلَوْ كَانَ لَزِمَ الْحَرْفُ وَجِبَ أَنْ تُقْطَعَ هَمْزَةُ الَّذِي لَزِمَهَا وَلَكِنَّهُ اسْتِعْمَالُهَا أَيْضًا وَلَزِمَ قَطْعُ هَذِهِ الْهَمْزَةِ فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا هَذَا فَاسْتَدَلَّ بِهِ قَدْ يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُ مَا فِيهِ هَذِهِ الْهَمْزَةُ وَلَا تُقْطَعُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ثَبَتَ أَنَّهُ الْعَوْضُ وَإِذَا كَانَ الْعَوْضُ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَكُونَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْاسْمِ عَلَى الْحَذِّ الْقِيلَاسِيِّ لَمَّا قَدَسْنَا قَالَهُذَا جَلَّ سَيُوبُهُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ دُونَ الْوَجْهِ الْآخَرِ فَقَالَ كَانَ الْاسْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَهُ فَلَمَّا أُدْخِلَ فِيهِ الْآلِفُ وَاللَامُ حُذِفُوا الْهَمْزَةُ وَصَارَتِ الْآلِفُ وَاللَامُ سَلْقًا مِنْهَا فَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يَقْوَى أَنْ يَكُونَ بِنَزْئِهِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ قَدْ حَذَفْتَ الْهَمْزَةَ مِنَ النَّاسِ كَمَا حَذَفْتَ مِنْ هَذَا الْاسْمِ فَهَلْ تَقُولُ أَنَّهُ عَوْضٌ مِنْهَا كَمَا أَنَّ الْآلِفَ وَاللَامَ عَوْضٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ لَهُ لَيْسَ الْآلِفُ وَاللَامُ عَوْضًا فِي النَّاسِ كَمَا كَانَا عَوْضًا مِنْهَا فِي هَذَا الْاسْمِ وَلَوْ كَانَ عَوْضًا لَفَعِلَ بِهِ مَا فَعِلَ فِي الْهَمْزَةِ فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا جُعِلَتْ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا عَوْضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ فَإِنْ قَالَتْ أَفَلَيْسَ قَدْ قَالَ سَيُوبُهُ بَعْدَ الْكَلَامِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَتْ الْآلِفُ وَاللَامُ فَلَتْ النَّاسُ قِيلَ قَدْ قَالَ هَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَتْ الْآلِفُ وَاللَامُ فَلَتْ النَّاسُ فِي حَالِ

دخول الالف واللام عليه لانه بدل المذوف كما كان في اسم الله تعالى بذلك ويقوى

ذلك ما نثناه أبو العباس عن أبي عثمان

ان المضاف يطلع على الألف الاثني

فلو كان عوضا لم يكن يستمع مع العوض منه فلذا حذفت الهمزة مما لا تكون

الالف واللام عوضا منه كان حذفها فيما ثبت أن الالف واللام عوض منه أول

وأجدر فتي من هذا أن الهمزة التي هي فاء محذوفة من هذا الاسم فان قال قائل

ما اشكرت أن يكون قطع الهمزة في الاسم في هذا الوصل لاني لما ذكرت من

العوض وكثرة الاستعمال ولا لزوم الاسم ولكن شيء آخر غير ذلك كله وهو أنها

همزة مفتوحة وان كانت موصولة والهمزات الموصولة في أكثر الامر على ضربين

مكسور ومضموم فلما خالف هذا ما عليه الجمهور والكثرة اختير في الوصل قطعها

لشابهتها اياها في انفتاحها لاغير ذلك قيل ان كونها مفتوحة لا يوجب في الوصل

قطعها وان شابهتها في الزيادة أترى أن الهمزة في قولهم ايم وايم همزة وصل وأنها

مفتوحة مثل المصاحبة لام التعريف ولم تقطع في موضع من مواضع وصلها كما

قطعت هذه فهذا يدل على أن قطعها ليس لانفتاحها ولو كان ذلك لوجب أن تقطع

في غير هذا الموضع لدخول الانفتاح فلما لم تقطع في الحرف الذي ذكرناه وهو ايم الله

وأيم الله ولم تقطع في غير هذا الاسم علما أن الانفتاح ليس بعلة موجبة للقطع

واذا لم يكن ذلك ثبت أنه ما ذكرناه من العوض فان قدرته على التخفيف القياسي

فكان الأصل الاله ثم خفت الهمزة وما قبلها ساكن فحذفها وأقيت حركتها على

الساكن فاجتمع مثلان فسكت الأولى فادغمت وعلى هذا التقدير قوله جل وعز

« لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّ » الا أن توجيه الاسم على ما ذهب اليه سيويه القول لما ذكرت

وذكر أبو بكر عن أبي العباس أن الكسائي أجاز بما أنزل في قوله بما أنزل اليك

وأدغم اللام الأولى في الثانية وشبهه بقوله لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّ وهذا خطأ لان ما قبل

الهمزة من لكن أنا ساكن فلذا خفت حذفت فالتقت الحركتان على الساكن

وما قبل الهمزة في أنزل اليك مقحولا فلذا خفت لم يجر الحذف كما جاز في الأول

لكن تجعل الهمزة بين يين فان لم يجر الحذف لم يجر الادغام فحذف الحرف بين المتلين  
 وهذا الذي قاله أبو العباس ظاهرياً فان قال قائل تحذف الهمزة حذفاً كما حذف  
 من الناس قيل اما التلوا في التشبيه فالحاصل لذاتية بين مختلفين من حيث نسبة  
 فاما هذا الضرب من الحذف فلا يسوغ تجويزه حتى يتقدمه تنبأع الا ترى انه  
 لا يجوز حذف الهمزة من الابهاء والاياء كما جاز في الناس وليس كذلك الحذف فيما  
 كان من الهمزات ما قبله ساكناً لان حذف ذلك قياس مطرد واصل مستمر فان  
 قال اقلس الهمزة قد حذف من قولهم ويئله وفي قولهم ناس وفي اسم الله عز  
 وجل وكل ذلك قد حكاه سيويه وذهب الى حذف الهمزة فيه فما أنكرت ان يكون  
 حذف الهمزة مبتدأ كثيراً يجوز جعل القياس عليه ورد غيره اليه وقد ذهب الخليل  
 الى حذف الهمزة من كن في قولهم لن اقل وقال هو لان قيل له ليست هذه  
 الحروف من الكثرة والسعة بحيث يقاس غيرها عليها انما هي حروف كثر استعمالها  
 لحذف بعضها ونحو من حذفها وليست الهمزة في الآية اذا حذفت عند الكسائي  
 يعوض منها شيء يحذف منها غيرها من الكلام الادغام والقياس على هذه الحروف  
 لاوجب حذفها اذ لا عوض منها كما حذف من هذه الحروف لما عوض منها فان  
 قلت فان قولهم ويئله حذف ولم يعوض منه شيء فان القياس على هذا القذف الشاذ  
 غير سائق ولا سببا اذا كان في القيس عليه معنى اوجه شيء ليس في القيس مثله  
 وهو كثرة الاستعمال الا ترى انك تقول لا أدري ولم ابل فتصنف لكثرة الاستعمال  
 ولا تقيس عليه غيره اذا كان متعدياً من المعنى الموجب في هذا الحذف فلذلك  
 لا تنس على ويئله ما في الآية من حذف الهمزة اذ لا يحذف الحذف فهان ان يكون  
 لكثرة الاستعمال كما ذكرنا اولاً منها مبتدأ فلو كان الحذف لانها همزة مبتدأ  
 لوجب حذف كل همزة مبتدأ وذلك ظاهر الفساد فثبت ما ذكرناه وينفس حذف  
 هذا من جهة اخرى وهو انه اذا ساء الحذف في بعض الاسماء او الافعال لكثرة  
 الاستعمال او الاستعمال او ضرب من الضروب لم يجر حذف الحرف قبلها عليها  
 لانه قيل غيرهما ونوع سواهما لحكمه غير حكمهما الا ان الحذف لم يجر في شيء



في اسم الله عز وجل فهو أن الاسم أصله لأه ووزنه على هذا قُلَّ الِام فاه الفعل  
والالف متقلبة عن الحرف الذي هو العين والهاء لام والذي دلهم على ذلك أن  
بعضهم يقول لَهَى أُولُك • قال سيبويه • قلب العين وجعل الِام ساكنة اذ  
صارَت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم مفتوحا كما تركوا آخر  
أَيِّن مفتوحا وانما فعلوا ذلك حيث غيروا لكثرة في كلامهم فغيروا اعرابه كما غيروا  
فالالف على هذا القول في الاسم متقلبة عن الياء لظهورها في موضع الِام المتقلبة  
الى موضع العين وهي في الوجه الاول زائدة لفعَال غير متقلبة عن شئ والفتحتان  
على هذا مختلفتان وإن كان في كل واحدة منهما بعض حروف الاخرى • وذكر أبو  
العباس هذه المسئلة في كتابه المترجم بالفظ فقال • قال سيبويه فيه ان تقديره  
فَعَالٌ لَآه إِلَهٌ وَالْأَلْبُ وَالْإِامُ في الله بدلٌ من الهمزة فلذلك اُرسنا الاسم مثل أَناس  
والنَّاسِ • ثم قال • انهم يقولون لَهَى أُولُك في معنى لَهَى أُولُك فقال يَصْدُونُ الِام  
ويؤثرون العين • قال أبو العباس • وهذا نقضٌ وذلك لانه قال أُولَا ان الالف  
زائدة لانها ألفُ فَعَالٍ ثم ذكر ثمانية أنها عين الفعل وهذا الذي ذكره أبو العباس  
من أن هذا القول نقضٌ مُعَالِطَةٌ وانما كان يكون نقضا لو قال في حرف واحد  
في كلمة واحدة وتدير واحد انه زيادة ثم قال فيها نفسها انه أصلُ فهذا لو قاله  
في كلمة بهذه الصفة لكان لا محالة فاسدا كما أن قاتلا لو قال في رُتْب ان النساء منه  
زائدة ثم قال في رُتْب انها أصل والكلمة بمعنى واحد من حروف بأعيانها في الكلمة  
الاولى لكان فاسدا منتقضا لانه جعل حرفا واحدا من كلمة واحدة في تقدير واحد فلا  
يستقيم لذلك أن يحكم بهما عليه فأما اذا قدر الكلمة مشتقة من أصلين مختلفين لم  
يُمتنع أن يحكم بعرف فيها انه أصل ويحكم على ذلك الحرف انه زائد لان التقدير  
فيهما مختلف وإن كان اللفظ فيهما متقفا الا ترى أنك تقول تَصِيرُ وَصُرَانُ وَصَارِيْنُ  
وَوَصِيرُ مِنْ صَارَ يَصِيرُ فتكون الياء من الاولى زائدة ومن الثانية أصلا فلا يمتنع  
لاتفاقهما في اللفظ أن يحكم على هذا بالزيادة وكذلك مَسِيلٌ ان اخذته من سَال  
يَسِيلُ او اخذته من مَسَلْ كان فَعِيلًا وكذلك مَوَالَةٌ ان جعلته مَعَالَةً من مَالٍ وان

جعلته من قولهم رجل مأل أي خفيف وامرأة مألثة كان قوعلة وكذلك أثبتته ان  
أخذته من تأثضا بالمكان وكذلك آروى ان توتته جاز ان يكون أمثل مثل أمثل  
وان يكون ففلى مثل أرطى وان لم تتوته كان ففلى والالف فيه مثل حبلى وكذلك  
أريته لامل القعد ان أخذته من التاربى الذى هو التوفير من قولك أربب الشئ  
إذا وفرتة وقولهم أريب إذا أرادوا به ذوقه ويال فان أخذته من ربا ربو إذا  
ارتفع لاه عضو مرتفع فى النسبة والخفة فاللفظان متفقان والمعنيين مختلفان وهذا  
كثير جدا تتفق اللفاظ فيه ويختلف المعنى والتقدير فكذلك هذا الاسم الذى  
تقول لهى عند سيبويه تقديره مقولوا من لاه ولأه على هذا الالف فيه عين الفعل  
وهى غير التى فى الله إذا قدرته محذوفا منه الهمزة التى هى فاه الفعل لحكم زيادة  
الالف من غير الموضع الذى حكم فيه باتها أصل فلذا كان كذلك سلم قوله من  
النقض ولم يميز فيه دخل فان قال قائل ما تكثر أن يكون لاه فى قول من قال  
لهى أمرك هو أيضا من قولك له ولا يكون كما قدره سيبويه من أن العين ياء لكى  
تكون الالف فى لهى منقلبة عن الالف الزائدة فى له قبل الذى يتبعه ذك ويبعد  
أن الياء لا تنقلب عن الالف الزائدة على هذا الحد انما تنقلب واوا فى ضوارب وهمزة  
فى كنان وياه فى دناير فلما أن تنقلب ياء على هذا الحد فبعد لم يجرى فى شئ عله  
فان قال قائل فقد قالوا ربانى وطائى فأبدلوا الالف من يامين زائدتين فكذلك تبدل  
الياء من الالف الزائدة فى لهى فالجواب أن ابدالهم الالف من الياء فى ربانى ليس  
بإبدال ياء من الالف فى محو قوله

• لتضربا بسيفنا نصيكا •

لم ينبغ لك أن تحيز هذا قياسا عليه لان ذلك لغة ليست بالكثرة ولان ما قبل المبدل  
قد اختلف الأثرى أن العين فى فصيكا مخركة وما قبل الياء فى لهى ساكن وما  
بعد ذلك أن القلب ضرب من التصريف رز فيه الانشاء الى أصولها ألا ترى أنك  
لا تكاد تجد مقولوا محذوفا منه بل قد رز فى بعض المقولوب ما كان محذوفا قبل القلب  
كقولهم هار وذلك أنه لما أزيلت حروف الكلمة فيه عن تملها وقصدها كما فعل ذلك



بالتكسير والتغير أشبههما فلذا أشبههما فيما ذكرنا ويجب من أجل هذا الشبه رد  
المحذوف اليه كما رد اليهما فلهذه المضاربة التي في القلب بالتصغير والتكسير يرجح  
عندنا قول من قال في أثبت أنها أعقل قلبت العين فيها ياء على غير قياس على قول  
من قال أنها أيفل فذهب إلى المحذف وتعويض الياء منها ويقوى الوجه الأول  
نباه في التكسير في قولهم أياتني أنشد أبو زيد

لَقَدْ تَهَلَّتْ عَلَى آيَاتِنِي • صُهَيْبٌ قَلِيلَاتِ الْفُرَادِ الْغَلِيظِ

فإن قلت فلذا كان الاسم على هذا التفسير فعلا بدلالة انقلاب العين الغافلا كان في  
القلب أيضا على رتته قبل القلب قبل أن المقلوب قد جاء في غير هذا الموضع على  
غير رتبة للمقلوب عنه ألا ترى أنهم قالوا جاء عند السلطان فبهاء على فعل وهو  
مقلوب من الوجه فهذا وإن كان عكس ما ذكرناه من القلب الذي ذهب إليه  
سيبويه في الاسم والرتبة فله مثله في اختصاص المقلوب بيناه غير بناء مقلوب عنه  
وهذا يؤكد ما ذكرناه من مشابهة القلب بالتصغير والتكسير ألا ترى أن البناءين  
اختلفا كما اختلف التكسير والتصغير فأما بناء الاسم فانه نُشِئَ مَعْنَى لَامِ الْمَعْرِفَةِ  
كما تضمنها أمس فُبَيَّ كما بُيَّ ولم يجعل في القلب على حد ما كان قبل القلب فكما  
اختلف البناء أن كذلك اختلف المحذف فكما في القلب على حده في أمس دون  
سخر وقيل القلب على حد المحذف من اللفظ للتحفيف لاجتماع الامتال ونقددير  
الثبات في اللفظ نحو تذكرون فبن خفف وبسطع وما أشبهه ونحو أبو بكر أن  
أبا العباس اختار في هذا الاسم أن يكون أصله لَهَا وأن يكون لهي مقلوبا وأن  
القول الآخر الذي لسيبويه فيه من أنه من قولهم لَهْ وتثنيه سيبويه إياه بالاس  
ليس كذلك وذلك أنه يقال أمس فلذا دخل الألف واللام بقيت الهمزة أيضا قال  
وأُشْدَ أَبُو عَمَّانَ

إِنَّ الْمَسَايَا يَطْلُقْنَ عَلَى الْأَسْ أَيْتِنَا

فكذلك تثبت الهمزة في الألف وقد قُدِّمَتْ في هذا الفصل ما يُسْتَعْنَى بِهِ عن الاعادة  
في هذا الموضع وصحة ما ذهب إليه سيبويه من حذف الهمزة التي هي فاء وكون

الالف واللام عوضاً منها ألا ترى أنك إذا أثبت الهمزة في الاله ولم تحذف لم تكن  
الالف واللام فيه على حدة في قولنا الله لان قطع همزة الوصل لا يجوز في الاله كما  
جاز في قولنا الله لانهما ليسا بعوض من شيء كما انهما في اسم الله عوض بالذلة التي  
أرثنا عما قولهم لا أول أولي فحذفوا لام الاضافة واللام الاخرى وذكر أبو بكر عن أبي  
العباس أنه قال ان بعضهم قال المحذوف من اللامين الزائدة وقال آخرون المحذوف  
الاصل والبقى الزائدة خلاف سيبويه قال فمن جتهد أن يقولوا ان الزائد جاء لمعنى  
فهو أولى بأن يتولد فلا يحذفه اذ الزائد لمعنى اذا حذف زالت بحذفه دلالة التي  
لها جاء وقد رأيتهم يحذفون من نفس الكلمة في نحو لم يك ولا أدر لم أبلى اذا كان  
حالاً بقي يدل على ما أتى فكذلك يكون المحذوف من هذا الاسم مأهول من نفس الحرف  
ويكون البقي الزائد وأيضاً لما يحذف من هذه المكررات انما يحذف للاستئصال  
فما يتكرر لافى البدوء به الاول فالاولى أن يحذف الذى به وقع الاستئصال وهو  
الفاء ويبقى حرف الجر الا ترى أنهم يبدلون الثانى من قَضَيْتُ ونحوه وأدَمَ ونحوه  
وكذلك حذف التون التي تكون علامة للتصويب في كَانِي لما وقعت بعد التون  
التفخيمه وأيضاً فان الحرفين اذا تكررا فكان أحدهما لمعنى وذلك نحو نَكَمْتُمْ  
فالمحذوف تاء فَعَلْ لا التاء التي فيها دليل المضارعة فكذلك يكون قولهم لا أولي  
انتهت الحكاية عن أبي العباس الجواب عن الفصل الاول ان حرف المعنى قد  
حذف حذفاً مطرداً في نحو قولهم والله أَفَعَلَ اذا أَرَدْتَ والله لَا أَفَعُلُ وحذف أيضاً  
في قولهم لَا ضَرِيئَتَهُ ذَهَبَ أَوْ مَكَتْ وحذف أيضاً في قول كثير من التصويين في نحو  
هذا زيد قام تريد قد قام و « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ »  
وليس في هذه الضروب المطردة الحذف دلالة تدل عليها من القسط فاذا سأل هذا  
الحذف الذي يبقى في القسط دلالة عليه منه أسوأ وقد حذفت همزة الاستنهام في  
نحو قول جرّار بن حطان

فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ آمِنًا لَا تَخْشِيرُ ۝ أَوْثِي فَقَالُوا مِنْ رَيْبَةٍ أَوْ مُضَرٍّ

وحذفت اللام الخازنة في نحو قول الشاعر

مَحْدَثٌ نَفْسُ كُلِّ نَفْسٍ • اِنَّا مَلِكٌ مِنْ نَفْسِنَا

وانشد ابو زيد

فَتَضِي صِرَ بَعَا مَا نَعْمُ لِحَابِسَةٍ • وَلَا تَسْمَعُ الدَّاعِيَ وَيُسْمِعُكَ مَنْ دَا

وانشد البغداديون

وَلَا تَقْتُلْ مَنْ بَعَا وَيَدِي • وَلَكِنْ يَكُنْ الْغَيْرُ مِنْكَ نَسَبٌ

وانشدوا ايضا

(١) فَكَلْتُ لِدُعَى وَأَدْعُ هُنَّ أُنْدَى • لَسَوْنِ أَنْ يُبَادِيَ دَاعِيَانِ

(١) قوله وأدع فان

أندى الخ الرواية

الشهيرة وأدعو

ان أندى ينصب

أدعو بأن منعزة

وبه استشهد سيبويه

وغيره من النحويين

على ذلك قال شارح

النواهد جهه على

معنى لكن مثان

تدعى وأدعو فلي

وروى وأدع فان

أندى على معنى

تدعى ولا دعو على

الامراء معصمه

(٢) قوله وأماما

ذكروا في الفصل

الثاني الخ كذا

بالاصل وفيه نقص

يعلم بالتأني من

قوله وبأ يضافا

يحذف من هذه

المكررات الخ قوله

الفصل الثاني وحده

وقال الكسائي في قوله تعالى « قُلْ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَرُّوا » انما هو ليَقَرُّوا خذف

اللام ويقامى قوله هذا عندي ان تكون اللام محذوفة من هذا القيل نحو قوله عز

وجعل « قُلْ لِمُؤْمِنِي قُلُوبُهُمْ آمَنُوا بِتِلْكَ الْآيَاتِ الَّتِي لَا تَعْلَمُ » وحذف

الحرف فيما كان من نحو ما كان ليقبل ومع الفاء والواو وأو حتى فلذا حذف

في هذه الاشياء لم يمتنع حذفه في هذا الموضع ايضا لان الدلالة على حذفه قائمه

الا ترى ان التجرار الاسم يدل عليه كما ان اتمت الفعل في المواضع التي ذكرنا يدل

عليه فالحذف في هذا الحرف الزائد كالحذف في الحروف الاصلية للدلالة على حذفه

كالدلالة على الحذف من الاصل فهو لم يُبَلَّ لان الجبر في الاسم يدل على الجبر

المحذوف وقد جُذِفَ الحرف الزائد كما حُذِفَ الاصل نحو اني ولعلي كحذفهم التاء

من استطاع وكذلك يسوغ حذف هذا الزائد الجبر وقد حذفوا الجبر ايضا في قولهم

مريت برجل ان صالح وان صالح فليس في شيء ذكره في الفصل الاول ما يمتنع له

حذف الحرف من قولهم لا أول (٢) وأما ما ذكرنا في الفصل الثاني منها ونذك في قولهم

نَلَّكَ وَسَتْ وَهَوْنَكْ فلنظت وما الجبل على أن المحذوف الاول وما تنكر من

أن يكون الثاني قهليل على أنه الاول قول من قال في نَلَّكَ نَلَّكَ وفي مَسَتْ

مَسَتْ فالتى حركة العين المحذوفة على الفاء كما ألقاها عليها في خَفَتْ وَهَبَتْ ونَلَّكَ

وبدل ايضا سكون الحرف قبل الفيمر في نَلَّكَ ونَلَّكَ كما سكن في ضَرَبَتْ ولو كان

المحذوف اللام دون العين لقصره ما قبل الشبه ولم يكن معد ذلك هذا على أن

المحذوف الأول لا التكرار وقالوا علماء بئرا لا يريدون على الماء بئرا فلا ينطبق  
 حذفوا الأول وأما ما ذكره في الفصل الثالث من أن التخصيف والقلب يلحق الثاني  
 من المكرر دون الأول فقد يلحق الأول كما يلحق الثاني وذلك قولهم دينار وقيراط  
 ودينار ونحو ذلك ألا ترى أن القلب لحق الأول كما لحق الثاني في تَقَضُّبْتُ وَأَمْلَيْتُ  
 ونحو ذلك وقد حَقَّقَتِ الهمزة الأولى كما حَقَّقَتِ الثانية في نحو فقد جأشرا لها  
 ونحو ذلك فلما ما ذكره من قولهم كَلَيْ فقد حذف غير الآخر من الامثال إذا  
 اجتمعت نحو قولهم إنا فعل فالحذف ينبغي أن يكون الاسط دون الآخر ألا ترى  
 أن النون الثانية قد حذفت من أَنْ في نحو علم أَنْ سَكُونُ منكم والنون من  
 فعلنا لم تحذف في موضع فلذلك جعلنا المحذوفة الوسطى وعلت المحذوفة في  
 الضمر على حد ما علَّت في المظهر في نحو ان زيدا مَنطَلَقٌ وَلَمَنطَلَقٌ وقد أجازہ سيبويه  
 وزعم أنها قراءة وقد يحى على قياس ما أجازہ في الظاهر هذا البيت الذي يَشْنده  
 البغداديون

فلو أنك في يوم الرِّجاء سَأَلْتَنِي • فِرَاقُكْ لَمْ أَجِزْ وَأَنْتَ صَدِيقُ  
 ألا أن هذا القياس إن رُفِضَ كَانَ وَجْهًا لَانِ مَا يَحذف مع المظهرة أو يبدل إذا وُصِلَ  
 بالضمير رد إلى الأصل ألا ترى أنهم يقولون من لَدُ الصلاة فلذا وُصِلُوا بالضمير قالوا من  
 لَدُنْهُ ومن لَدُنِّي وقالوا والله لا فَعَلْنِ فلما وُصِلَ بالضمير قالوا بِهِ لَأَفْعَلْنَ وينبغي سيبويه  
 إلى أن أن المفتوحة إذا حَفِظَتْ أَصْمَرُ معها القصَّة والحديث ولم يَظْهَر في موضع فلو  
 كان اتصال الضمير بها حَقِيقَةً سَأَلْنَا لَكَانَ خَلِيفًا أَنْ تَتَّصَلَ بِالْمَفْتُوحَةِ مَحْفُظَةً وقالوا  
 ذَا وَتَبَا في تحقير ذاوتنا فاجتمعوا على حذف الأول من الامثال الثلاثة فليس في  
 هذا الفصل أيضا شئ يمنع جواز قول سيبويه وما قالوه من الحذف في تَكْرُرٍ وَتَدَكْرُرٍ  
 فلما كان الحذف في الثاني دون الأول لانه يَمُتْلُ بالانغام في نحو تَدَكْرُرُ لِهْ لو حذف  
 حرف المضارعة لوجب اتصال ألف الوصل في ضَرْبٍ من المضارع نحو تَدَكْرُرُ ودخول  
 ألف الوصل لاسمائه هنا كما لا يدخل على أسماء الفاعلين والمفعولين ولان حرف  
 الجز أقوى من حرف المضارعة للدلالة عليه بالجزر الظاهر في الاقنط فلهذا حذف الثاني

في هذا التصور حرف المضارعة لالاول المدحى غير سائغ في الاول فيما يذكر  
لأنه قد رأيت مساع الحذف في الاول في هـ المكررة وليس في سى مما احتوا  
به في ان المحدثون الاخر دون الاول جهة وبثت قول سيبويه ان المحدثون الاولون  
بدلالة وهي ان الهمزة منفصلة ولو كانت الهمزة في الكلمة لام الجز لوجب ان تنكسر  
لان الهمزة مظهر وهذه الهمزة مع الظهيرة تنكسر في الامر الاكثر فكما لا يجوز تحريك  
الهمزة ان يقال انها لام التعريف لان تلك ساكنة كذلك لا يجوز تحريكها بالفتح ان  
يقال انها الجارة لان تلك تنكسر مع الظهيرة ولا تنفتح فان قلت فقد فُتحت في  
قولهم بالفتح ونحوه فما تنكسر ان تكون في هذا الموضع أيضا فالجواب ان ذلك  
لا يجوز ههنا من حيث جاز في قولهم بالفتح وانما جاز فيه لان الهمزة في الداء واقع  
موقع المضمر والفتح بنى المضمر المعرفة فيه فكما جاز سابقه جاز افتتاح الهمزة معه وليس  
الهمزة ههنا واقعا موقع مضمر كالنداء فيصور فتح الهمزة معه فا قلت تكون الهمزة  
الجارة ههنا مفتوحة لجوارتها الالف لانها لو كسرت كما تنكسر مع سائر الظهيرة  
لقب الحرف الذي بعدها قبل هذا القول لا يستقيم لقائله ان بقوله الحكيم فيما  
يتنازع فيه بما لا يتغير له ولا دلالة عليه وسائر ما خلفته هذه الهمزة في الظهيرة يدفع  
به ما قاله مخالفته له ويمنع من وجه آخر وهو انه اذا جعل هذه الهمزة هي الجارة  
فهي غير ملازمة للكلمة واما لم تكن ملازمة لم يعتد بها فكأنه قد ابتداء ساكن  
فن حيث يمنع الابتداء بالساكن يمنع ما ذهب اليه في هذا وما يؤكد ذلك ان أهل  
التخفيف لم يخففوا الهمزة المتباعدة لان التخفيف قريب من الساكن فلذا رفضوا  
ذلك لتقريبه من الساكن مع انه في اللفظ وورن الشعر بمنزلة المتحرك فان لا يبتداء  
بالساكن المحض ويرفع كلامهم أجدر ألا ترى ان من كان من قوله تخفيف  
الاولى من الهمزة اذا التقيا وافق الذين يخففون الثانية فتحرك قوله في نحو أوله  
واما يجوز لما كان يلزمه من الاندفاع بالحرف المقرب من الساكن فلذا كانوا قد  
حذفوا الالف من هلم لان الهمزة التي هي فاء لما كانت متحركة بحركة غيرها صار  
كأنه في تقدير الساكن لحذف كما يحذف مع الساكن مع ان الحرف يبي مع الفعل

حتى صار الكلمة الواحدة فإن تكون الالف في لاء الحارة أبعد لانه يلزم أن يبدأ  
بساكن لان اتصال الجزية ليس كالصالح حرف النية ذلك الفعل إذ نرى أنه قد  
يُنْبِئُ معه على الفتح كما بُنِيَ مع النون في لافعلن على الفتح فلذا قدّموا المنعك في  
اللفظ تقدير الساكن فيما هو متصل بالكلمة لمكان البناء معها فالساكن الذي ليس  
بمتحرك معها في تقدير الانفصال منه أجدر أن يُعَدَّ في الجوار فأما ما أنشد به بعض

البصريين من قول الشاعر

أَلَا بَارِكَ اللَّهُ فِي سَهْلٍ • إِذَا مَا اللَّهُ مَارَكًا فِي رِيَالٍ

فعلى ما يجوز في الشعر دون الكلام وينبغي أن يوجه هذا على أنه أخرجه على قول  
سيبويه أن أصل الاسم إله حذف الالف الزائدة كما يقصر الممدود في الشعر ولا  
يحمل على الوجه الآخر فيلزم فيه أنه حذف العين لأن ذلك غير مستقيم ولا  
موجود إلا في شيء قليل فهذا مما يبين لنا أن الوجه من القولين هو أن يكون  
أصل الاسم إله فأما الإمالة في الالف من اسم الله تعالى بخلاف قياس العربية  
والدليل على جوازها فيه أن هذه الالف لا تخلو من أن تكون زائدة لفعّال كالتي  
في إزار وعماد أو تكون عين الفعل فإن كانت زائدة لفعّال جازت فيها الإمالة  
من وجهين أحدهما أن الهمزة المحذوفة كانت مكسورة وكسرها يوجب الإمالة في  
الالف كما أن الكسرة في عماد توجب إمالة ألفه فإن قلت كيف تمثال الالف من  
أجل الكسرة وهي محذوفة فالجواب أن الكسرة وإن كانت محذوفة موجهة للإمالة  
كما كانت وجهها قبل الحذف لأنها وإن كانت محذوفة فهي من الكلمة وتظهر ذلك  
ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يميل الالف في ما ذُكِرَ في الكسرة المنوية في عين  
فاعل المدغمة ومنهم من يقول هذا ماثر في الوقف فيميل الالف في الوقف وإن  
لم يكن في لفظ الكلمة كسرة فكذلك الالف في الله تجوز إمالتها وإن لم تكن  
الكسرة ملفوظا بها وتجوز إمالتها من جهة أخرى وهي أن لأم الفعل متبصرة فتجوز  
الإمالة لتجسرها • قال سيبويه سمعناهم يقولون من أهل عاد وعمرت بختلان  
فأما لو البصر فكذلك أيضا تجوز الإمالة في الالف من اسم الله فإن كانت الالف في

الاسم عينا ليست برائدة جازت إمامتها وحُصِنَتْ فيها إذا كان انقلابها عن الباء بـ **دلالة**  
 قولهم **لَهَى** أولُك وتلهو بالياء لما قُلِبَتْ إلى موضع اللام فلذا لم تُقَسَلْ اللام من  
 الوجهين الذين ذكرنا كل جواز الإمالة فيه على ما رأينا عُلِمَتْ حصنه فان بُنِيت به  
 قراءته فهذه جهة جوازها إن شاء الله • قال أبو إسحق وأما **(الرجن الرحيم)**  
 فالرجن اسم الله خاصة لا يقال لغير الله رجن ونعمه المبالغ في الرحمة أرحم الراحمين  
 وقيل لأن من بناء المبالغة تقول للشديد الاستلاء ملأن والشديد الشبع شبعان  
 وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال هو عبراني وهذا مرغوب عنه ولم يحل هذا  
 أبو إسحق في كتابه قال والرحيم هو اسم الفاعل من رَجِمَ فهو رَجِيمٌ وهو أيضا  
 للمبالغة • قال غيره • أصل الرحمة النعمة من قوله « هذا رحمة من ربي » أي نعمة  
 وقد يقال في قلب فلان رحمة فلان على معنى الرقة وليس بأصل ويدل على أن  
 أصله النعمة دون الرقة قولهم رحمة الطبيب بأن استقصى علاجه أي أحسن إليه  
 بذلك وأنهم عليه وإن كان قد ألمه بالبط وما جرى مجراه من الخير وغيره والصفتان  
 جميعا من الرحمة وهما للمبالغة إلا أن قلعان أشد مبالغة عندهم من فيعل كذا  
 قال الزجاج وسبقته الرحمة الانعام على المحتاج يدل على ذلك أن انسانا لو أهدى  
 إلى ملك جوهرا لم يكن ذلك رحمة منه وإن كان نعمته يستحق بها المكافأة والشكر  
 وإنما ذُكِرَتِ الصفتان جميعا للمبالغة في وصف الله تعالى بالرحمة ليدل بذلك أن نعمته  
 على عباده أكثر وأعظم من كل ما يجوز أن يتم به سواء وأنه قد أنعم بما لا يقدر أحد  
 أن يتم مثله ويقال لم تقدم ذكر الرجن وهو أشد مبالغة وإنما يبدأ في نحو هذا  
 بالانقل ثم يتبع الاستحسان لقولهم فلان جواد يعطي العسرات والمسين والأولف  
 والجواب في ذلك أنه ينبغي بذكر الرجن لأنه صريح كالعلم إذ كان لا يوصف به إلا الله  
 جل وعز وسكنم الأعلام وما كان من الأسماء أعرف أن يبدأ به ثم يتبع الاستحسان  
 وما كان في التعريف أنقص هذا مذهب سيدي وغيره من الصوفيين فجاء على  
 منهاج كلام العرب وقبل الرجن صفة لله تعالى وجل وعز وجل يحيى الإسلام  
 وأنشدوا بعض شعراء المصنفات

الَا ضَرَبْتَ تِلْكَ الْفَتَاةَ جَعَيْنَا • الْأَقْصَبُ الرَّحْنُ رَبِّي جَعِيهَا (١)  
وقال الحسن الرحمن اسمٌ متوعٌ أن يسمى به أحدٌ والاحصاء على ذلك وإنما تسمى  
به سبلة الكذاب جهلانته وخطأ وقيل الرحن وذو الارحام من الرحمة لتعاطفهم  
بالقرابة و(الآخذ) أصله الوحد بمعنى الواحد وهو الواحد الذي ليس كمثل شئ  
وإذا أجرى هذا الاسم على القديم سبحانه جاز أن يكون الذي هو وصف كالعالم  
والقادر وجز أن يكون الذي هو اسم كقولنا شئ وبمقوى الأول قوله تعالى « والهمك  
إلهٌ واحد » قال وفي التنزيل « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » بعد ذكره أن الهمزة مبدلة  
من الواو على حد ابدالها منها في رواية حيث قالوا آباءُ لأن الواو مكروهة أولاً فقلت  
الى حرف مناسب لها بأنه أول الخارج كما هي كذلك وأنها حرف علة مع قوة الهمزة  
أولاً ويقال حاققة الواحد فالجواب شئ لا ينقسم في نفسه أو مفتى صفته وذلك  
أنه إذا قيل الجزء الذي لا يتجزأ واحداً في نفسه فإذا جرى على موصوف فهو واحد  
في نفسه وإذا قيل هذا الرجل إنساناً واحداً فهو واحد في معنى صفته وقد تقدم  
ذكر أَحَدٍ واحداً مع تصاريهما في باب العدد (الصمد) فيه قولان الأول السيد  
المعظم كما قال الاسدي

أَلَا بَكَرَ النَّاسُ بِخَيْرِي بَنِي آسَدٍ • يَمْرُؤُنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّدِ الصَّمَدِ  
والثاني الذي يَصْمَدُ إليه في الموانع ليس فوقه أحدٌ صَمَدٌ إليه أَصَمَدٌ - قَصَدْتُ  
الأن في الصفة معنى التعظيم كيف تصرف الخال • قال أبو اسحق • وتأويلُ  
صَمَدٌ كُلُّ شَيْءٍ اللَّهُ أَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرٌ صَنَعَهُ اللَّهُ • قال غيره • وقيل الصمد الذي  
لا جوف له (الباري) يقال بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ وَيَبْرُؤُهُمْ - أي خلقهم والبرية  
الخلق منه تخفيفه تخفيف بدلي ولو كان قياسياً لَنَقِفَتْ مرةً وحقق أخرى ولكنه  
تخفيف بدلي فلا يقال بريئة إلا على استكراه وخلاف للجمهور كما أن تخفيف الشيء  
تخفيف بدلي إذا يقال الشيء بالهمز إلا على اللغة الرديئة التي نسخا بدويه الى  
الجزائرين • قال أبو عبيد • ثلاثة أحرف تركت العرب الهمزة فيها وأصلها  
الهمزة فقوله تركت العرب الهمزة فيها وأصلها الهمزة دليل أنه تخفيف بدلي وليس

(١) قلت قول  
علي بن سبيد  
وأشددوا بعض  
شعراء الجاهلية  
اللاضرب تلك  
الفتاة جعينا •  
الأقصب الرحن  
ربي عينا  
قول من لم يعرف  
حقيقة بيته  
المستشهد به  
وحقيقته أنه  
ص منعه بعض  
الرجال الذين يحبون  
اتحاد الشواهد  
المعدومة لدعائهم  
المجردة فلفقوه من  
بث الشنفرى  
الشنفرى والوضع  
والصنعة طاهران  
فيه ظهور شمس  
الضوى وراكته  
تنادى بها را بصحة  
وضعه وصنفته  
والصواب وهو  
الحق الجميع عليه  
أن الشاعر الجاهل  
الشار إليه بعض  
هو الشنفرى الذي  
الأموى الحسرى  
وهذا البيت ليس  
في شعره المروى  
عنه الملقب منه  
هذا البيت المنسوخ  
وقصته مع الجارية  
السلامية وضربها  
خده مع لولتان  
عند أهل العلم  
وشعره مروى =



يروا بنين فاصح

لهما تعلم الحق

أولاهما قوله

الآلات شعري

والتلوه ضلة •

بما ضربت كف

الفتاة هينها

ولعلت قعوس

أنساب والدى •

ووالله أساط

تقاصر دوس

أما ابن خبار الحبر

بنافوسيا •

وأى ابنة الاحرار

لوعسر ذنبا

وثابتة الروابن

قوة

الاهل أتي فتيان

قوى جماعة •

بالمطمت كف

الفتاة هينها

أليس أتي خبير

الاورام وغيرها •

وأى ابنة الخرين

لوعسر ذنبا

أما أروم الوثيني

وبنفسا •

بؤم بيار الوجه

مضى عينا

وهذان القلب

المعالم في كلام

العرب وكتبه

محمده محمد

محمد التركي

لطف الله تعالى

به آمين

فيما اذ لا يحصر ما تخفيف الهمز فيه فيسمى لاطرافه ثم عتد الا حروف التي هذا  
أمرها فمال التي أصلها من النبا وقد نبات آخر برن وانما به أصلها الهمز من  
حَبَابُ والبرية أصله من برآ الله الخلق وقد صرح سيبويه بان تخفيف النبا  
والبرية تخفيف بدلي بدلالة ضروب نصربها وقد تقدم ذكر هذا في موضعه من  
التخفيف البدلي الحفظي • قال أبو عبيد • قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم  
من العرب يمزنون النباء والبرية وذلك قليل في الكلام (القيوم) المبالغ في القيام  
بكل ما خلق وما أراد فعولاً من القيام على مثال دبور وعيوق والاصل في ذلك قيوم  
فنبقت الياء بسكون فقلبو الواو المتحركة ياء وادغوا هذه فها ولا يكون فعولاً  
لانه لو كان كذلك لقبل قروم و (الولي) المتولي المؤمنين (اللطيف) الذي لطف العلم  
من حيث لا يعلمون ولا يقدرون • قال سيبويه • نطقه وألفه وحكى غيره الألف  
واللطف والتلفظ العام من التخي العام وكذلك التلطف (الودود) الحبيب الشديد  
الحبة (الشكور) الذي ربيع الخيراى تركبه (الظاهر الباطن) الذي يعلم ما ظهر  
وما بطن (البدية) الذي ابتداء كل شيء من غير شيء يقال بدأ الخلق يبدؤهم بدءاً  
وأبدأهم ومنه يسر بدى أى جديد (البديع) الذي ابتدع الخلق على غير مثال  
يقال ابتدع الله الخلق ومنه قيل بدعة الامر المختلق الذي لم يحجر به عادة ولا سنة يقال  
هذا من فعله بديع وبدع وبدع وفي التبريل دقل ما كنت بدعاً من الليل وقالوا بر  
بديع كما قالوا بدى (القدوس) وقد رويت القدوس بفتح القاف وجاء في التفسير  
انه المبارك ومن ذلك أرض مقدسة مباركة وقيل الظاهر أيضاً و (الذاري) أيضا  
مهور الذي ذرا الخلق أى خلقهم وقد ذراهم يذروهم ذراً • قال الفارسي •  
ويحجز أن يكون اشتقاق الذرية منه فيكون وزنه على هذا فعوله (الفاسل) الذي فصل  
بين الحق والباطل (الفقور) الذي يفسر الذوب وتأويل القرآن في اللغة التخفية  
على الشيء ومن ذلك المتفرع ما عطي به الرأس وقالوا اصبغ نوبك فله أغفر للصبغ أى  
استتره وقالوا الغفارة للصعبة تكون فوق الصعبة استترها إياها وقالوا الغفرة التي  
أنصها المرأة على رأسها لتي بها الحمار من اللحن غفارة أيضاً لذلك وكذلك الخرفة

أمر الخ كذا أنته

الجوهري وتبعه ابن

سيده وغيره قال

الصفاني والرواية

وأنت امرؤ يطالب

الخارجين جله قال

والرواية المنسوبة

أما في بدل رباني

أه كنهه مصححه

(٢) قلت قول علي

ابن سيده ويروي

عن بعض القصاص

ولم يذكر كنهه ولا

أمنه ولا في له كانه

مجهول عنده وهو

أشرف وأشهر من

الشمي عند أهل

العلم فاطمة هواوي

وهي صفوان بن

أمنة بن خلف

القرشي الجهمي قال

هذا القول يوم

حينئذ نفرت

الأبل بالاضابة عن

رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان

بأبنا علي كثره قال

ابن عه وأخوه لأمه

كل من عبد الله بن

الحنبل الآن بدل

السهم فـ قال له

صفوان رضي الله

عنه فـ قال له

لان برني رجل من

قريش الخ وقال =

التي تكون على مقضي القوس (المقيد) الجليل الفعل (الشهيد) الذي لا يقب

(والرب) مالك كل شيء وقيل الرب السيد وقيل الرب المذبح قال ليد من ربيعة

وأهلكن يوماً رب كنده وأبته « ورب معدين خبث وعزير

يعني سيد كنهه ويقال رب الفاروق الفرس أي مالك وقال علقمة (١)

وكنت امرأ أفضت إليك رباني « وقبلت ربتي فضعت روبي

روبو جمع رب أي المولود الذين كانوا قبلك ضيعوا أمرى وقد صارت الآن رباني إليك

أي تدير أمرى وأصله فهذا رب يعني مالك قال الذين كانوا يملكون أمرى

قبل ضيعوه (٢) ويروي عن بعض النحاة لأن برني رجل من قريش أحب إلى من

أن برني رجل من هوازن أي لأن يملكني والله عز وجل الرب يعني المالك السيد

وقال عز وجل « فبني بنة جراً » أي سيده وأصله في الاشتقاق من التربية وهي

التنشئة يقال ربنته وربنته بمعنى وقيل للمالك رب لأنه يملك تنشئة المربوب يقال

للعائنة الرينة والربب ابن امرأة الرجل وأنشد أبو عبيد لمعن بن أويس المرني

يدكر امرأته ويدكر أرضا كانت (٣) بها فقال

إن لها جارين لم يقدرأ بها • ربيب النبي وإن خير الخلائف

يعني عسرين أبي سكة وهو ابن أم سكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم والرباب -

هو زوج الأم قال ويروي عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة رابة وقالوا

طالت مرثتهم الناس كما قالوا طالت ملكتهم الناس والمرب - الأرض التي لا يزال

بها الثرى ويقال ريبت الولد وريثته ويقال ريبت الثرى بالعلل أو بالحل وريثته

وكذلك الجرو ربيب قيسري والربي - الشاة التي قد ولدت حديثاً كأنها ربي

المولود ومنه رب النعمة برهانيا وريث الولد والمهر يقال بالتحفيف والتشديد ومن

ذلك قول الأعشى

• ربيب صفانا تكفه بخلال •

أعني يعني أمها ربي شعرها ومنه ريان السفينة لانه يئتي نديع ويعوم عليه والرباب

الشعب الذي فيه ماء واحد ربيته لانه يئتي الماء أويشاً بما فيه من الماء والرب

سلاف

الله ابن العاصم رضى

الله عنهم اجمعين

به وبواسر الربر

ما وقع قرك له مكة

وزهب الى الطائف

واقام بها حتى توفى

وقد خاطب قبل

ابنه عليا وامره ان

يذهب الى عبيد

للملائك من مروان

بالشام ان ابن ابي

العاصم مشى

التقدمية وان ابن

الزبير مضى القهقري

لان برى بنوعى

احب الى من ان

يرجى غيرهم معنى

بنى بنى امية

لانهم اقرب اليه سبا

من ابن الزبير لان

هاشما وعبد شمس

شقيقان واما ان

انتهى

(٣) قلت لقد

أخطأ على بن سيدة

هنا خطأ كبيرا

مقلدا اما عبيدان

صح نقله عنه في قوله

يذكر امرأته

ويذكر ارضا كانت

بها فقال ان لها

جارين لم ينفدا بها الخ

انصرف النور زاد

فيه من نفسه

ومرف عروض ==

سُلَّاقُ الخازن من كل شئ لان تَصَفِيَّتَهُ تَنْشَأُ حَالاً بعد حال ووصف القديم حَلٌّ وعَرَّ  
 انه رب وبانه مالك وبانه سيد يرجع الى معنى فائد الا انه يفيد قوائد مختلفة  
 في المقدور فارب القادر على ماله ان يتشبه من غير جهة الاستعارة وذلك ان الوكيل  
 والمستعير لهما ان يتشبا الشيء الا انه على طريقة العارية وهي مخالفة لطريقة الملك  
 (والصُفُوح) المتجاوز عن الذنوب يَصْفُحُ عنها (والحنان) ذو الرحمة والتعطف  
 (والثبات) الكثير المان على عباده بظاهره النعم (والفتاح) الحاكم (والذيان)  
 المجازي والذين يعنى الجزاء معروف في اللغة يقال كاذبٌ ذانٌ - اى كما تخزي  
 تخزي وقال الشاعر

واعلم واعين ان ملكك زائل • واعلم بان كما تدن ذنان

كله قال كما تَصْنَعُ يُصْنَعُ بك وقال كعب بن جعبل

اذا مارسوا رسلهم • ودفعهم مثل ما يفرضونا

وقال عرجيل « فلولا ان كنتم غير مدبسين » اى غير مخزيين وقال « كلا بل

تُكْذِبُونَ بالدين » اى بالجزاء ومنه « وان الدين لواقع » اى الجزاء وقد يقال

الدين بمعنى الآداب والعادة قال الشاعر

تَقُولُ اِذَا حَرَّاتَ لَهَا وَصْنِي • اخذا دينه ابداً ودينى

اى عادته وعادتي والدين - المسئلة من قولك دين الاسلام خير الاديان والدين -

الانقياد والاستسلام من قول العرب بنو فلان لا يدينون للولاء وقيل في دين لللك

- في طاعة الملك وتصريفه دان يدين ديناً ودين ديناً ودينه واستدان من

الدين استدانه ودينه مديانة قال الشاعر

دَابَّتْ اَرْوَى والديون تُقضى • حطت بعضاً واودت بعضاً

اى ممتها وذى تخزي عليه فهذا يدل ان اصل الدين الجزاء وقيل اصل الدين

الانقياد والاستسلام وقيل اصله العادة واعما بنو فلان لا يدينون للولاء اى لا يذخون

تحت جزائهم وقوله

• اخذا دينه ابداً ودينى •

أى عادته في خرابي وعادتي في حراره يوم الدين هما يوم القامة حتى ذلك لانه  
يوم الجراء (الرفيق) الحافظ الذي لا يعب عنه شيء (المؤمن) الذئب القوي على امره  
(الوكيل) الذي توكل بالقيام بجميع مآلئق (الزكي) الكثير الخير (السراج)  
الذي تنزه عن كل سوء و (المؤمن) الذي آمن الصلابة من ظلمه لهم اذ قال لا ينظلم  
من قال ذرة وقيل المؤمن الذي وعد نفسه بقوله شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة  
و (المؤمن) جاء في التفسير انه الامين وزعم بعض اهل القصة أن الهاء بدل من  
الهمزة وأن أصله المؤمن كما قالوا إياك وهيك والتفسير يشهد بهذا القول لانه جاء  
أنه الامين وجاء أنه الشهيد فتأويل الشهيد أنه الامين في شهادته وقال بعضهم معنى  
المؤمن معنى المؤمن الا أنه أشد مبالغة في الصفة لانه جاء على الأصل في المؤمن الا  
أنه قلبت الهمزة هاء ونقم الفتحة فتحتم المعنى قال أبو علي ه اما قولنا في وصف  
القديم حسنة المؤمن المؤمن فله يحتمل تأويلين أحدهما أن يكون من آمن  
المتدنى الى مفعول فتقل بالهمزة تعدى الى مفعولين فصار من آمن زيد العذاب  
وأمنته العذاب فعناء المؤمن عذابه من لا يصف وفي هذه الصفة وصف القديم  
بالعدل كما قال قائما بالقسط وأما قوله تعالى المؤمن فقال أبو الحسن في قوله مهيئاً  
عليه أنه الشاهد وقد روى في التفسير أنه الامين قال حدثنا أحمد بن محمد قال  
سألت الحسن عن قوله تعالى «مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ»  
قال مُصَدِّقًا بهذه الكتب وأميناً عليها والمعيان متقابلان الا ترى أن الشاهد أمين  
فيما شهد به فهذا التأويل موافق لما جاء في التفسير من أنه الامين وان جعلت  
الشاهد خلاف الغائب كان بمنزلة قوله تعالى «لا يخفى على الله شيء»  
و «لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات» وقال «وكنّا لحكمهم شاهدين» وقالوا  
انه نفيعل من الأمان مثل مبيطير وأبدلت من الفاء التي هي همزة الهاء كما أبدلت  
منها في غير هذا الموضع وروى الزيد بن أبي عبيدة قال لا يوجد  
هذا البناء الا في أربعة أشياء مبيطير ومبيطير ومبيطير ومهيئ قال أبو علي  
وليست الباء لتصغير انما هي التي لحقت فصل فالحققة بالأربعة نحو تخرج وان

مصدر البيت  
وخرومه والحواب  
وهو الحق المجمع عليه  
أن معناه يذكّر  
امرأته ولا أرضاً  
كانت بها وإنه انما  
يجزعن ابنته ليلي  
حين سافر الى الشام  
وخلفها في جوارعمر  
ابن أبي سلمة وفي جوار  
عاصم بن عسرين  
الخطيب رضى الله  
عنهم جميعاً فقال له  
بعض عشيرته على  
من خلفت ابنتك  
ليسلى بالجواز وهي  
صبيبة ليس لها من  
يكفلها فقال له معنى  
رحمه الله تعالى  
لعمرك ما لي بدار  
مضعة  
وما شجها ان غاب  
عنها يخائف  
وان لها جارين لا  
يغدرانها  
ويبالي وابن خبير  
الخلافة  
وهذا برج الخفاء  
وزعم الباطل وكتبه  
محققه محمد محمود  
الركزي لطيف الله  
به أمين

كان المقنن قد وافق المقنن ان شاء الله تعالى وقوله (العَبرُ) أى المتعبد الذى لا يملكه نبي و (الجبار) تأويله الذى جبر الخلق على ما اراد من امره وقيل الجبار العظيم الشأن فى الملك والسلطان ولا يستحق أن يوصف به على هذا الاطلاق الا الله تعالى فان وصف به العبد فاما هو على وضع نفسه فى غير موضعها وهو ذم على هذا المعنى (التَكَبُّر) الذى تكبر عن ظلم عباده وقيل التَكَبُّر الذى تكبر عن صكك سواه عن فتادة والتَكَبُّر المحقق لصفات التعظيم (السلام) اسم من اسماء الله تعالى وقيل السلام الذى سلم الخلق من ظلمه و (القَدِير) القادر على كل شئ من القدر والقدر وهو القضاء والجمع أقدار وقدّر على خلقه الامر يقدره ويتقدر قدرا وقدرا وقدرة له وعليه وقدرة الرزق والقدرية قوم يحسدون القدر و (ملك يوم الدين) قال ابو على هو من الملك ومالك من الملك وقيل أصله فى الاستيفان من الشد والربط وقيل من القدرة والاول قول ابن السراج والثاني قول ابي بكر احمد ابن على والتصريف يطرّد فى كلا الاصليّين فانه الاملاك وملكت بضء المراء ومنه قولهم ملكت الهين - اذا شدته وقوته ومنه قوله

ملكت بها حتى فانه يرتفعها ، يرى ظم من دونها ما وراها

فان قال قائل لم قطع على أنه من القدرة وهو يطرّد فى كلا الاصليّين فالجواب ان هذا معنى قد استقرّ نه عز وجل منه صفات فالوجه اخذنه من اشرف المعنيين اذا طرد على الاصليّين وهو القدرة دون المعنى الآخر واختلفوا فى أى الصفتين امدح فقال قوم ملك امدح لانه لا يكون الا مع التعظيم والاختواء على الجمع الكثير وقد ملك النبي الصغير والجزء الصغير وقال ملك امدح لانه يجمع الاسم والفعل كلنهم يذهبون الى أنه لا يكون مالكا لشي لا يملكه كقول ملك العرب وملك الروم وقد تقول ملك المال ولا تقول ملك المال قال وصفت ملك عندي امدح لانها متضمنة للده والتعظيم من غير اضافة وليس كذلك ملك ولاها متضمنة معنى الفعل ايضا اذا كان لا يكون ملكا الا من قد ملك اشياء كثيرة وحوى مع ذلك امورا عظيمة وكلا الفراءتين منزّل واللبيل على ذلك ان التواخذ بآء بهما مجيئا واحدا فلو ساع محمد قول

احداها لئلا يجد نزول الأخرى فان قال قائل ما تكران تكون احداها منية  
والاخرى معصية استغنىا للسلور وسروا جهاد كانت لا تفرج عن معنى المنة  
فيله لا يجوز ذلك من قبل انه أخذ على الناس ان يؤدوا لهذا القرآن وما أخذ  
عليهم ان يؤدوا معناه ولم يستوفوا القرائة على الله على ذلك انه لو سأل ان  
يقرا على الله لنتخ ان يقرا ذو الملك يوم الدين وذو الملك يوم الدين  
يوم الدين فلما كان معلوما ان ذلك لا يسوغ ولا يجوز عند المسلمين مع انه لا يجوز  
ما كان منه وتكلمه وقدرا كات بانف طامم والكسائي وقرأ باقي السجدة بغير ألف  
قال والاشير ملك لانه امدح والمالك هو القادر على ما له أن يصرفه واذا قيل لبي  
أو العليز فاما هو ملك لانه بمنزلة القادر الذي له أن يصرف اني واذا قيل في  
الوكيل انه لا يملك اني الذي له أن يصرف فيه فلانهم لم يعتدوا بذلك الحال لانه  
منزلة العافية وألله القادر الواسع المقدور الذي له السيلة والتدبير • قال •  
فما حكا أبو بكر محمد بن السري عن بعض من اختار القراة ملك من ان الله  
سماه قد وصف نفسه بانه ملك كل شيء بقوة رب العالمين فلا فائدة في تكرير ما قد  
مضى فله لا يرجع قراة ملك على ما كان لان في النزول أشباه على هذه الصورة تقدمها  
العام وأكر بعد العام انما هو كقوله عز وجل « اقرأ باسم ربك الذي خلق » فأنى  
وصف للخلق اليه دون الاول المضاف لانه كقوله « هو الله الخالق البارئ » ثم خص  
ذكر الانسان فيها على تأمل ما فيه من اعلان الصنعة ووجوه الحكمة كما قال « وفي  
أنفسكم أفلا تبصرون » وقال « خلق الانسان من علق » وكقوله « وبالأخرة  
هم يوقنون » بمقوله « الذين يؤمنون بالغيب » والذين يؤمنون بالآخرة وغيرهاته فلهذا  
بالدخيل ذلك والتيقن تفصيلا لهم على الكفار المشركين لهاف قولهم « لا تأتينا  
الساعة قل بلى وروى تأتيتكم » وكقوله تعالى « ما تدري بالساعة إن قلن الاطلا  
وما نحن بمستعنين » وكقوله تعالى « وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا » وكذلك قوله  
تعالى عز وجل « بسم الله الرحمن الرحيم » الرحمن ابلغ من الرحيم بدلالة انه  
لا يوصف به الا الله تعالى ذكره ونحسب الرحيم بعده لتخصيص المسلمين به في

قوله تعالى « وَكَانَ الْمُؤْمِنِينَ رَاجِعِينَ » وكأذكرت هذه الامور الخاصة بعد الاشياء العامة لها ولنغيرها كذلك يكون قوله ملك يوم الدين فيمن قرأها بالاف بعد قوله الحمد لله رب العالمين أنت « ان قرأ ملك من التنزيل قوله « وَالْآخِرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » لأن ملك الآخرة لله وهو ملك الامر بمعنى الاترى أن لأم الحزب معاهدا الذوق والاستحقاق وكذلك قوله « يَوْمَ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْآخِرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » يقوى ذلك والتقدير ملك يوم الدين من الاحكام مالا تملكه نفس لنفس في هذا دلالة وتقوية اصراره من قرأ ملك وان كان قوله « لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ » اوضح دلالة على خسارة من قرأ ملك من حيث كان اسم الفاعل من الملك الملك فلذا قال الملك له ذلك اليوم كان بمنزلة هو ملك ذلك هذا مع قوله تعالى « فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ » والملك القدوس وملاك الناس ﴿ وَيُؤَيِّدُ فِي الْحَدِيثِ » ان لله نعمة وتعين انما من اخصاه دخل الجنة « قَالَ ابُو اسحق الزباج روى ابوه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله تعالى مائة اسم غير واحد من اخصاه دخل الجنة هو الله الواحد الرحمن الرحيم الاحد الصمد السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البرى المصور الخالق القيوم العلى الكبير الغنى الكريم الوكيل الجيد العليم اللطيف الشفيق السميع البصير الوديق الشكور الظاهر الباطن الاول الاخر البديع السميع الخلاق القدوس الذارى القاسم الغفور المجيد الخليم الحفيظ الشهيد الرب القدير الثواب الحافظ الكفيل القريب المحب العظيم الخليل العفو الصفوح الحق المبين المعز المذل القوي الشديد الختان الثنان الفتاح الرؤف القابض الباسط الباعث الوارث الغفور القريب الحبيب المتين الوكيل الرزق الظاهر المحسن الجميل المبرك السبوح الحكيم البر الرزق الهادي المولى الصبور الاعلى الاكبر الاكرم الوهاب الخواد الوكيل الواسع الرزاق الخلاق الوير (١) ومعنى الوير الاحد فهذا كسميتهم ليام الفرد واما المصور فعند

(١) المعدود ستة  
ونسعون وباقها  
ساقط من الاصل اهـ

الذي صَوَّرَ جَمِيعَ الموجودات الحاصلة بصورة وقال المفسرون الذي صَوَّرَ آدَمَ عليه السلام فلما قرأه من قِراءَةِ المصوِّرِ على لفظ المفعول فلا تصح اذ لا معنى لها لان المصوِّرَ يقتضى مَصَوِّراً وايضا فان المصوِّرَ ذو صورة وهذا يقتضى اقدم منه ولا اقدم منه جَبَلٌ وعز وقد قُتِرَتْ من هذه الاسماء والصفات ما يحتاج الى التفسير وتحرُّتْ اقاويل الثقات اهل المعرفة بالاعداد والابرار والله الموفق للصواب ❀ وانا اذكر اجمع آية في القرآن لاسمائه وصفاته وافسر ما تضمنته من الحكمة وهي « وَتَوَّارَتْ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ كَرَّيْتَهُ ثَلَاثًا مَتَّصِعًا مِنْ خَشَةِ اللَّهِ وَتَلَاَ الْاَسْمَاءُ نَفْسُهَا لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » وقد تضمنت الآياتُ البيانَ عما يجب اعتقاده من أن منزلة القرآن منزلة ما لو أنزل على جبل يشعُرُ بعظم شأنه فتنسج لذي أنزله وتصدع من خشية مع ضرب هذا المنهل ليتكسر الناس فيه والبيان عما يجب اعتقاده من توحيد الاله وأه عالم الغيب والشهادة الذي عم كل شيء منه الرحمة وكل شيء منه نعمة وتضمنت أيضا الحكمة والبيان عما يجب من تعظيم الله بصفاته من أنه الاله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر المنزه عن الاشرار له وعن كل صفة لا يجوز عليه فالبيان عما يجب أن يعظم به من أنه الخالق البارئ المصور وأنه المسبِّح له ما في السموات والارض وأنه العزيز الحكيم ❀ فلا قد ذكرنا ما حضرنا من أسمائه الحُسْنَى وصفاته العلى فليضمه على ما ألهما اليه من معرفته والعلم به ثم لنصل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم لنأخذ في ذكر الانفاط التي يَبْرُها الله عز وجل من تقديس أو تعظيم أو تبرية وتزبه عما يلقى الخلق من ضربِ السيوفِ والنومِ والاعراضِ ونذكر الانفاط التي بها يدعى اليه أيضا والتي تستعمل عند الاستعاذة وتبدأ بالكلمة التي تقتضى حمدَه على نعمه وبها افتتح كتابه فقال عز وجل « الحمد لله رب العالمين »



وَجَعَلَهَا آخِرَ دَعَاءِ أَوْلِيَائِهِ فِي جَوَارِهِ وَجَعَلَهُ فَقَالَ « دَعَاؤُهُمْ فِيهَا جَعَلْنَاكَ اللَّهُمَّ  
وَجَعَلْتُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرَ دَعَاؤُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الْحَمْدُ تَقْبِضُ الذِّمَّ  
وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمَدْحُ وَالتَّسَاءُلُ وَبَيْنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ قَرْنٌ يَنْظُرُ بِالتَّقْبِضِ فَتَقْبِضُ  
الشُّكْرَ الْكَفَرُ وَتَقْبِضُ الْحَمْدَ الذِّمَّ وَأَصْلُ الْحَمْدِ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ كَمَا أَنَّ أَصْلَ الْمَدْحِ  
كَذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ لِلْآخِرِ حَمْدُ فُلَانٍ إِذَا أَظْهَرَ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْوَصْفِ بِالْجَمِيلِ  
وَرَبْعًا قَالُوا قَدْ وَصَفَهُ بِالْجَمِيلِ فَيُوقَعُ مَوْقِعَ مَدْحِهِ بِذَلِكَ وَالْحَمْدُ - هُوَ الْوَصْفُ  
بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْصِيلِ وَقَدْ شَرَطَهُ قَوْمٌ بِأَن قَالُوا بِالْجَمِيلِ عِنْدَ الْوَاصِفِ لِأَنَّ  
الْيَهُودِيَّ قَدْ يَصِفُ إِنْسَانًا بِأَنَّهُ مَهْمَسُكٌ بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ بِذَلِكَ وَهُوَ يَجُوزُ  
أَنْ يُسَمَّاهُ لِقَوْلِهِ إِذَا قِيلَ قَدْ مَدَحَهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ تَمَيُّزَ بَيْنَ مَنْ  
لَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ وَبَيْنَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ فَلَمَّا مَنْ يَكُونُ مَحْمُودًا مَنْ لَا يَكُونُ مَحْمُودًا  
فَطَرِيقُهُ طَرِيقُ الْعُلَّةِ وَمَا يَجْرِي فِي عَادَةِ أَهْلِهَا فَالْيَهُودِيَّ لَا يَحَقُّ أَنْ يَوْصَفَ  
بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْصِيلِ فَهُوَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ وَالْمَدْحُ فِي هَذَا - وَهُوَ الشُّكْرُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى نِعْمَةٍ وَالْحَمْدُ قَدْ يَكُونُ عَلَى نِعْمَةٍ وَعَلَى غَيْرِ نِعْمَةٍ كَمَا قَدْ يَكُونُ الْمَدْحُ  
فَمَنْ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَنَحْمَدُهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَمِيلَةِ مِنْ طَرِيقِ حَسَنَاتِهَا  
كَأَجْدَانِهِ مِنْ طَرِيقِ النِّعَمَةِ بِهَا وَأَعْمَا نَحْمَدُهُ بِجَلِّ وَعِزِّهِ عَلَى جِهَةِ التَّفْصِيلِ لِأَعْمَالِهِ  
عَلَى كُلِّ فِعْلٍ لَنَا وَعَلَى التَّعْظِيمِ لِأَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَاحْسَانِهِ لِنَا وَقَدْ يُقَالُ لِالْإِسْلَامِ  
الْمَحْمُودَةُ فَيَعْبُرُ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِحَمْدِ مَنْ كَانَ مِنْهُ فِعْلٌ حَسَنٌ  
أَوْ قَبِيحٌ فَقَدْ صَارَ الْحَمْدُ بِمَنْزِلَةِ الْمَشْتَرِكِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مَا بَدَأَ بِهِ مِنَ الْمُخْتَصِ  
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ كَلَامَ الْأَمْرِينَ أَصْلٌ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَجَازَ أَنْ يُحْمَدَ الْيَهُودِيَّ عَلَى  
قَوْتِهِ وَشِدَّةِ يَدِهِ وَإِنْ صَرَفَ ذَلِكَ إِلَى الْقِسَادِ وَمَا هُوَ كَقِسَادِهِ وَإِسْرَاقِهِ وَالْحَمْدُ مُصَدَّرٌ  
لَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَجْمَعُ تَقُولُ أَعْجَبَنِي حَمْدُكُمْ زَيْدًا وَالْحَمْدُ هُوَ خَيْرُ وَفِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ كَمَا قَبْلَ  
لَنَا أَجْدَلُوا اللَّهَ أَوْ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْعَرَضُ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْأَقْرَارُ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّهُ مِنْ  
الْمَدْحِ وَالتَّسَاءُلِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا كَانَ فِي الْفِعْلِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَمَا الْفَائِدَةُ فِيهِ قِيلَ لَهُ  
الْفَائِدَةُ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْبِيهُ كَمَا قَدْ اجْتَمَعَ عَلَى قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

بِإِسْنَادِ  
الْمَوْضِعِينَ

السلام فيه كل امرئ ما يحسنه وقوله تَكَلَّمُوا تُعَرِّفُوا وقوله الْمَرْءُ مَجْهُولٌ مَحْت  
 لانه وقول الآخر اَيْلَ والرأى القَطِير وقول الحسن اجعل الدنيا قَطْرَةً تُعْبَرُهَا  
 ولا تُعَمَّرُهَا وقول الجمال جَامِرًا اَتَى الله امرؤ حَابٍ نَفْسَهُ وَأَخَذَ بِنِصْنِ عَقْلِهِ فَعَمَّرَ  
 مَا رَآدُهُ وقوله الفتنَةُ يَتَّبِعُ الْآخِرَانِ • قال أبو علي • وقول الأول الْعَمَرُ  
 قَصِيرٌ وَالصَّنَاعَةُ طَوِيلَةٌ وَالتَّجَرِبَةُ خَطَرٌ وَالْقَضَاءُ عَمِيرٌ فَعَلَّ هذا وان كان في العقل  
 عليه دلالة في التنبيه عليه فائدة عظيمة فللمخاطبة اليه شديدة فكذلك كل ما جاء  
 في القرآن مما في العقل عليه دلالة فَاحْذَرُوا وَجْهَ الْعَائِدَةِ فِيهِ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ وَالْوَجْهُ  
 الْآخِرَانِ الْعَقْلُ وان كان فيه دلالة لمن طلبها فقد يَغْلُظُ غَالِظٌ فَيَصْدُقُ عَنْهَا كَمَا غَلِظَ  
 عَبْدُ الْأَوْتَانِ فَعَالُوا اللهُ أَجْلٌ مِنْ أَنْ يُقْصَدَ بِالْعِبَادَةِ وَأَمَّا يَنْبَغِي أَنْ نَخْذَرُ  
 وَاسِطَةً لِنَجْعَلَ لَنَا عِنْدَ الْمَرْتَةِ فَعْبَدُوا لِنَا الْاَوْتَانِ وَاتَخَذُوا الْاِنْدَادَ فَكَذَلِكَ قَدْ يَغْلُظُ  
 غَالِظٌ فَيَقُولُ اللهُ أَجْلٌ مِنْ أَنْ يُقْصَدَ بِالْعِبَادَةِ وَالنَّشَاءُ كَمَا غَلِظَ هَؤُلَاءِ فَعَالُوا اللهُ أَجْلٌ  
 مِنْ أَنْ يُقْصَدَ بِالْعِبَادَةِ فَجَاءَ السَّمْعُ مَوْكِنًا لَنَا فِي الْعَقْلِ وَقَدْ أُجِيعَ عَلَى  
 قِرَاءَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالنَّصْبِ وَالتَّسْرُيقِ بَيْنَ  
 الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ أَنَّ النَّصْبَ أَمَّا هُوَ اخْبَارُ عَنِ التَّكَامُلِ أَنَّهُ حَامِدٌ كَلِمَةً قَالَ أَتَجِدُ  
 اللهُ الْحَمْدَ فَمَا الرَّفْعُ فَهُوَ اخْبَارُ أَنَّ الْحَمْدَ كُلَّهُ لِلَّهِ كَلِمَةً لَمْ يَتَّخِذْ بِمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ  
 لِنَعْرِضَ عَلَى حَافِظِهِمْ بَيَانَهُ قَالَ سِيَوِيهِ الْإِنَاءُ قَدْ تَدَاخَلَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّوَسُّعِ  
 فَاسْتَعْمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَعْنَى الْآخَرِ وَحُذِّثُ أَهْلُ التَّصَوُّفِ بِكَرُونِ مَا جَاءَ بِهِ الْقِرَاءُ  
 مِنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِي الْحَمْدِ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْكَسْرُ أَعْدُ الْوَجْهَيْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ  
 ابْطَالُ الْأَعْرَابِ وَأَمَّا فَسَدُ النَّصْبِ مِنْ قِيلِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْإِتْبَاعُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَحْوِ  
 أَوْلَى وَأَوْلَى ضَعِيفًا قَلِيلًا كَانَ مَعَ الْكَلِمَتَيْنِ خَطَأً لَا يَجُوزُ الْبَتَّةُ إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ  
 لَا يَلِيزُ لَزِمَ التَّصَلُّ فَاذَا مَتَّعَ فِي التَّصَلُّ لَمْ يَجْزِ فِي التَّغْفِيلِ إِذْ لَيْسَ بَعْدَ الضَّعْفِ الْإِ  
 اسْتِغْنَاءُ الْجَوَازِ وَمَعَ ذَلِكَ فَانْ حَرَكَةُ الْأَعْرَابِ لَا تَلِيزُ فَلَا يَكُونُ لِأَجْلِهَا اسْتِغْنَاءُ  
 كَمَا لَا يَجُوزُ فِي امْرُؤٍ وَأَنْتُمْ أَنْ يَصْمُ الْاَلْفَ لِاسْتِغْنَاءِ وَكَأَنَّ لَا يَجُوزُ فِي دَلْوٍ الْهَمزةُ لِأَنَّ ضَمَّةَ  
 الْأَعْرَابِ لَا تَلِيزُ وَكَذَلِكَ • وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ • لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ حَرَكَةُ التَّقَاءِ  
 السَّاكِنِينَ لَا تَلِيزُ وَكَأَنَّ فِي الْمَفْعُولِ لَمْ تَخَفِ الرَّجُلُ فَلَمْ يَرُدُّوا الْاَلْفَ إِذَا الْمَفْعُولُ

لا يلزم والجهد لا يستحق الا على فعل لانه انما يستحق بعد ان لم يكن يستحق  
وان العقل يستحق ان المستحق للجهد لا يستحقه الامم أجل احسان كل منه  
وكذلك الذم لا يستحقه الا المني على اسائه وكذا في الثواب والعتاب بكل  
مستحق الثواب محسن وكل مستحق العتاب مُسيء والذي لم يكن منه احسان  
ولا اسائه على وجهه من الوجوه لا يجوز ان يستحق جذا ولا دما ولا قوا ولا عذابا  
وليس يجوز ان يستحق أحد الجسد والذم في حال واحدة كما لا يكون وليا عدوا في  
حال واحدة ولا عدولا فاسقا في حال واحدة ولا برا فاجرا في حال واحدة وأما  
حاشي لله فعنه براءة لله ومعاذ الله قال ابو علي حذفته من الامم كما قالوا ولو تر  
ما اهل مكة وذلك لكثرة استعمالهم له وأما سبحانه فآرى سبحانه مصداق قيل  
لا يستعمل كانه قال سبحانما كما تقول كنه تركه مرانا وشكر شكرنا ومعناه معنى  
التنزيه والبراءة ولم يتمكن في مواضع المصداق لانه لا يأتي الا مصداقا منه وبامضافا  
وغير مضاف واذا لم يُصغَرُ تركه صرفه فليس سبحانه من زيد أي براءة منه كما  
قال في البيت

• سبحانه من عظمة الفاسخ •

وانما منع الصرف لانه معرفة في آخره اليك وكون زائدتان مثل سبحانه وما جرى  
بجراه فلما قولهم سبحي تسبح فهو فعل ورد على سبحانه بعد ان ذكر وعرف ومعنى  
سبح ويد أي قال سبحانه الله كما تقول تسبح اذا قال بسم الله وقد يجيء سبحانه في  
الشعر منقولا كقول أمية

سبحانه ثم سبحانه يعود له ، وقتلنا سبحي المجرى والجند

كناياض بامه

فيه وجهان يجوز ان يكون تكرره فصرفه ويجوز ان يكون صرفه  
وحكي صاحب العين سبح في سبح وقال سبحانه وجه الله كبرياؤه وجلاله واحده  
يُحْضَهُ وقال جبريل ان لله دون العرش سبعين بابا لو دوننا من احدها لارتقنا سبحانه  
وجه الله والنجمة - انقروا الذي يسبح بعددها وقيل النجمة الدعاء صلاة التطوع  
ويعظم به بعضهم الصلاة وفي التنزيل « قُلْ لَّأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَلْبٌ » أي

المعين قبل ذلك وأمامه الله فله يستعمل منصوبا كما ذكر سيويه مضافا والعياد  
الذي هو في معناه يستعمل منصوبا ومرفوعا وبشرورا وبالالف واللام يقال العياد  
بالله والقياد إلى العياد بالله وأما ربحان المية في معنى الاسترقاق فإذا دعوت به كان  
مضافا وقد أدخله سيويه في جملة ما لا يمكن من المصادر ولا يتصرف ولا يدخله  
الرفع والجبر والالف واللام وقد ذكر في معنى قوله جل وعز « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
وَالرَّيْحَانُ » أنه الرزق وهو محقوض بالالف واللام وقال المبرين توب  
سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَبِّهَا • وَرَحْمَةُ سَمَاءٍ دُرٍّ

فرقه ولعل سيويه أراد إذا ذكر ربحان مع سبحانه كان غير ممكن كجنان وأما  
عمرك الله فهو مصدر ونصبه على تقدير فعل وقد يقدر ذلك الفعل على غير وجهه  
منهم من يقدر أسألت بعمرك الله وتستعيرك الله أي بوصفك الله بالبقاء وهو مأخوذ  
من العمر والعمر والعمر في معنى البقاء الأخرى أن العرب تقول لعمر الله فصلف  
بقائه الله كما قال الشاعر

أَنَا رَضَيْتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ • لَعَمْرُ اللَّهِ أَغْنَى رَضَائِي

وسم من يقدر أنشد بعمرك الله فيجعل الفعل أنشدك وهم يستعملون الباء في  
هذا المعنى فيقولون أنشدك بالله فلما حذف الباء وصل الفعل وبسرفون منه الفعل  
فيقولون عمرتك الله على معنى ذكرتك الله وسألتك بالله قال الشاعر  
عمرتك الله إلا ما ذكرتك لنا • هل كنت جارتنا أيام ذي سلم  
وقال آخر

عمرتك الله الجليل فأنى • أوى عليك لأن بك يهتدى

وأما نصب اسم الله الجليل بعد عمرك الله فلاه مفعول المصدر كله قال أسألتك بذكرك  
الله أو بوصفك الله بالبقاء وقد أجاز الاخفش رفعه على أن الفاعل لذكرك هو كله  
قال أسألتك بما أدركك الله به وفعلك بمعنى عمرك وفيه لسان يقال ففعلك الله  
وفعلك قال الشاعر وهو ميم بن قزرة

(١) ففعلك أن لا تسعيني سلامه • ولا تشككي قرح الفؤاد فيصبا

وقال آخر

(١) قلت الرواية  
المشهورة عندنا في  
القصص والصور  
المشهورة في الثقات  
في بيت ميم بن قزرة  
هذا

فبعدك لا تسعيني  
سلامه •

ولا تشككي قرح  
الفؤاد فيصبا

ويرى ففعلك  
ويجاء وكتبه محققه  
محمد محمود التركزي  
لطف الله تعالى به

أمين

فَعَبِدْ كَمَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَنشَأَهُ ۖ أَلَمْ نَسْمَعْ بِالْبَيِّنَاتِ الْمُنَادِيَا

ومعناه أسألتُ بَعِيدَكَ اللَّهُ وَبَعِيدَكَ اللَّهُ وبعادَ وَضَعَكَ اللَّهُ بالثبات والقوام وهو مأخوذ من القواعد التي هي الأصول لما يُلَبَّثُ وَيُسْتَقَى ولم يُسَرَّفْ منه فيقال فَعَبَدْتُكَ اللَّهُ كما يقال عَمَرْتُكَ اللَّهُ لأن العَمَرَ في كلام العرب معروف وهي كثيرة الاستعمال ۖ في البين فلذلك تُسَرَّفُ وكثرت مواضعه وأما جوابُ عَمَرْتُكَ اللَّهُ وَقَعَلْتُكَ اللَّهُ وَتَشَدُّتُكَ اللَّهُ فانها تكون بخمسة أشياء (١) بالاستفهام والامر والهي وأن وإلا ولما والامسل في ذلك تَشَدُّتُكَ اللَّهُ أي سألتك به وطلبت منك به لانه يقال تَشَدَّدَ الرَّجُلُ الشَّاةُ إذا طلبها كما قال الشاعر

• أَنشُدُوا لِيَايِي يُحِبُّ الْوَجْدَانِ •

أي أطلبُ الشاةَ والطالبُ يحب الإجابةَ ويُجِيبُ عَمَرْتُكَ اللَّهُ وَقَعَلْتُكَ اللَّهُ في معنى الطلب والسؤال كَتَشَدُّتُكَ اللَّهُ فكان جوابها كَمَا كَرْتُ ۖ لأن الامر والهي والاستفهام كلها بمعنى السؤال والاستدعاء وكذلك أن لانه في صلة الطلب كقولك تَشَدُّتُكَ اللَّهُ أن تقومَ وكذلك تَقُولُ تَشَدُّتُكَ اللَّهُ فَمَ وَتَشَدُّتُكَ اللَّهُ لَا تَقُمْ قال الشاعر

عَمَرْتُكَ اللَّهُ سَاعَةً خَدِينَا • وَدَعَيْنَا مِنْ ذِكْرٍ مَا يُؤْذِينَا

وقدم • فَقَعَلْتُكَ أَنْ لَا تَسْمَعَنِي • لجعل الجواب بأن لانه في معنى الطلب والمساءلة وَعَمَرْتُكَ اللَّهُ إِلَّا كَمَا تَقُولُ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ كَذَا وكذا وشئ ما ينصب من ذلك فَوَلَّيْتُ الرَّجُلَ سَلَامًا أي سَلَّمْتُكَ مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ • وَإِنَّا نَخَافُكُمْ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا • معناه براءة منكم لان هذه الآية في سورة الفرقان وهي مكية والسلام في سورة النساء وهي مدنية ولم يؤمِّرِ المسلمون بحكمة أَنْ يَسَلِّمُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ وانما هذا على معنى براءة منكم وتَسَلَّمَ لِأَخِيهِ بَيْنَا وَيَسْتَكْم وَلَا تَسْرُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أُمِّيَّة

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَفْرَةٍ رَبَّنَا مَا تَقْسُتُكَ الْقَوْمُ

أي تَبْرَهُ ۖ لأن من السوء ومعنى مَا تَقْسُتُكَ الْقَوْمُ أي لَا يَلْمِزُكَ بِهِ صِفَةٌ ذَمٌّ قَالَ سَيِّوْبَةُ

(١) قوله بخمسة  
أشياء أي يجعل  
الامر والهي  
واحدًا فتدبر اه  
مقصده

ولكن أبو ربيعة يقول إذا أتيت فلانا فقل سلاماً وتبركاً فقل السلام على من راسه من  
 قال فكل هذا ينتصب انتصاب جـداً وتكرراً إلا أن هذا يتصرف وذلك لا يتصرف  
 قال سيويه ونظير هذان من المصادر في البناء والمجرى لاقى المعنى غفران لأن بعض  
 العرب يقول غفرانك لا كغفرانك يريد استغفاراً لا كغفرانك قال بقوله فيما لا يمكن لانه  
 لا يستعمل على هذا الامتناع مضافاً وكذلك قوله عز وجل « يَسْأَلُونَ جَبْرًا نَجْهًا »  
 أي حراماً محرمًا عليهم الغفران أو الجنة أو نحو ذلك من التقدير على معنى حرم الله  
 ذلك محرمًا أو جعل الله ذلك محرمًا عليهم ويقول الرجل للرجل لا تفعل كذا وكذا  
 فيقول جبراً أي سئماً وبراءة وكل ذلك يؤخذ الى معنى المنع كانه مأخوذ من البناء  
 الذي يجبر فينزع من وصول ما يصل المداخلة ومن العرب من يرفع سلاماً اذا أراد  
 معنى المباراة كما رفعوا حثان قال سمعنا بعض العرب يقول لرجل لا تسكوتنى  
 في شئ الاسلام بسلام أي أخرى وأمرتك المسألة وتركوا لفظ ما رجع كما تركوا  
 فيه لفظ ما ينتصب قال سيويه • وأما سُبُوحاً قُدُّوساً رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فعلى  
 شئ يحظر على الله أو يدَّكره فذكر فقال سُبُوحاً أي ذكرت سُبُوحاً كما تقول أهل  
 ذلك اذا سمعت رجلاً يذکر رجلاً بناءً أو بدم كذا قلت ذكرت أهل ذلك أو ادَّكر  
 أهل ذلك ونحو هذا مما يليق به ونحو قول الناصب لُجَّان لأن المصدر صار بدلاً  
 منه ومن العرب من يرفع فيقول سُبُوحٌ قُدُّوسٌ على إضمار وهو سُبُوحٌ ونحو ذلك  
 مما مضى • قال سيويه • وما ينتصب فيه المصدر على إضمار الفعل المستعمل  
 إظهاره ولكن في معنى التمجيد قولك كَرَّمَا وصلاً كانه يقول أكرمك الله وأدام  
 الله لك كَرَّمَا وأزمت صلفاً وفيه معنى التمجيد فيصير بدلاً من قولك أكرم به  
 وأصله به قال أبو مَرْحَبٍ كَرَّمَا وطول أنف أي أكرم بك وأملوك بأنك لانه أراد به  
 التمجيد وأثمر الفعل الناصب كما انتصب مَرَّجاً بما ذكر قبل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله النبيين

وعلى آله وسلم تسليماً آخر اشفاقاً له عليه عز وجل

وبشاهة تم جيع الديوان

(يقول المتوسل بذى المقام المحمود التقصير الى الله تعالى طبعه بن محمود  
رئيس التصحيح لكتب العربية بدار الطباعة الكبرى الاميرية)

بسم الله الرحمن الرحيم محمدك اللهم يا من أجرى اللسان في مضمار البيان بما أعرب  
عن فضل الانسان على سائر أنواع الحيوان ونشكر لك شكر التقدير أو ابدانهم ونغري به  
ضروع الفضل والكرم ونأثرك كما ألقيت بنا بذكرك الاله ان توقظ قلبنا بخصيتك  
من السنه وتكتبنا في ديوان الطائفة المجينه وأن تصلي وتسلم على سيدنا محمد أوسع الناس  
لسانا وأبلغ الانبياء هجة وبرهانا القصص بشفاه الشريعة وعموم الرسالة المهم بهامة  
الكرامة والجلالة صلى الله وسلم عليه وعلى آله سادة الامة وأصحابه الذين بهم لم الله  
الشعث وكشفنا نعمه (أما بعد) فان من فضل الله علينا ومن يدا حلة الينا ومن  
المبشرات بان سوق الادب وصفة لغة العرب قد أنزل الله لها بعد الكساد في التفوق وأن  
غصونها أخذت بعد القبول في الانباع والاراق تسيل السيل الى طبع هذا الكتاب  
الجليل الذي جابه الزمان وقد يجدوا الفضل كتاب طلال السالك عنه الركبان واستشرقت  
الباروس وتفتقته قبل العيون الآن

يا قوم انظروا بعين الحاشقة والاذن تفتق قبل العين أحيانا

الاله هو الكتاب المسي بالخصص أحسن ديوان من دواوين اللغة العربية وأحق كتاب  
بأن يرسل في طلبه من أراد السبق في الفضل والاولية لمؤلفه الامام الاديب القنوي الصرقي  
أبي الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سيده الاندلسي رحمه الله وأكرم في دار الرضوان  
منواه كفا لهذا الصنيع الجليل الذي لم يسمع الدهر ولا يسمع له بمثل فلقد سبقه  
الاولين وأعجز عن لحاقه الآخرين اذ جمع فيه ما تكلم به العرب في كل جليل ودقيق  
وهل به على الكاتب والشاعر والنظيب وعمر المرقق ولم يدع جوار أو غرض ولا معنى من  
المعاني الاسماء بما روى عنهم في وصفه من القوال والمباني حتى اذا فرغ من ذلك أفاض  
في أبواب العربية من نحو وصرف رعيهما مما لا بد منه ان باب البراعة وحسن الصياغة  
في هذه الصناعة ولا يظن طائن أن عبارتي هذه في وصف الكتاب بحيلة بكنه فوائده كلا  
بل هو فوق وصف الواصف وضلا وقصارى القول فيه أنه كتب يجب على أولي الالباب  
أن ينسبوا اليه بل ينسبوا له فورب الارباب ومن علم الكتاب لم يكن لابن  
سيده الا هذا الكتاب اكلانه فيه كل ما يزين وتبيض به الوجه وترجم الموازين فستم  
عين ضمته ما ضمت من اليسار الذي يمتد في جنبه قدر الدرهم والدينار

ومن أجل ذلك قام بطبعه لتيسير تناوله وتعميق فهمه جميعه خبريه من فضلاء المصريين  
وسراهم ذوي الهمم العلية وفي مقدمتهم حضرة العلامة المحقق صاحب الفصول الشيخ محمد  
عبد مطلق الديار المصري وحضرة صاحب السعاده حسن باشا اعظم رئيس ديوان خديوي  
وحضرة الوجهي الفاضل صاحب العزة عبد الحاق بك ثرون أحد أعضاء لجنة المراقبة القضائية  
بالقائمه وحضرة السري الامثل صاحب العزة محمد بك الجاهري أحد قضاة المحكمة المختلطة  
بالاكتندرية وهو « حفظه الله » كان ذا سبق والنهضة الاولى في تحقيق هذا المشروع  
الجليل فانه بذل همه في استكتاب هذا الكتاب من نسخة عميقة مغربية وأينها الكتب فانه  
الاميرة المصرية وقد ركض فيها إلى ولعب وأكل منها الزمان وشرب حتى أبلى  
نوحها القشب وأدوى غصنها الرطب ولم تعد الايام بمثابة نعر زها بعد البحث والتقيب  
وبعد كتابة نسخة منها وكل تصحيحها ومقابلتها على أصلها إلى حضرة الاستاذ العلامة مرجع  
طراب اللغة والادب الشيخ محمد محمود التركي الشنيطي وكان معه في المقابلة حضرة  
صديقنا الفاضل الشيخ عبد الفتاح محمود أحد علماء الازهر الشريف فبذل في تصحيحها  
على الأصل من الاعتناء ما استوجب به وافرا الجزاء ومنه اللثناء ثم قدمت الطبع فبذلنا  
في تصحيح المطبوع غاية المجهود وقنا فيه والله الحد المقام الممود وسكننا رسل كل ملزمة  
بعد أن نفرغ من تصحيحها وقبل طبعها إلى حضرة الشيخ الفقي « حفظه الله » فقرأ من  
الكتاب عدتملازم قراءة إمعان وإتقان زاد بها الكتاب حنا وصحه ثم أسندهم معظم ملازم  
الكتاب إلى نظرا الاستاذ الشنيطي فخطى الكتاب من نظره بين يديهما وبجلى خطها  
وفارج كربتها فقام الشيخ بما أسند اليه مضطحا حتى انتهى الكتاب وكمله فيمن أنز  
يشهد بفضل ورؤوخ وقدمه ومن آله وما كتبه على حواشي الكتاب من التعليقات فله  
بهاء الكتاب يتوفى الله على ما يرام غاية في الصحة ونهاية في الاحكام وكان طبعه بالمطبعة  
الاميرية في عهد الدولة الخديوية العباسية مد الله لئلاها وأدام إقبالها وألهم العدل  
والاصلاح رعاها وتم طبعه في أوخر رجب الفرد الحرام سنة ١٣٢١ من هجرة من  
هو الانبياء مقام عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام

(هذا ولما فاح مسكنه شامه أزخته لا كرون من خدامه فقلت)

جاء الفحص روى أحسن الكلم « فقلت روى بما روى به كل علمي

أكرمهم من كتاب كل ذي أدب « اليه أعطش من صديان لهم

كتاب صدق نظروا منه يوم بدا « بقدر الجمع جمع المفرد العلم



من رام حصر من اياه التي عظمت • فاعلم ان عذ القنطر السديم  
 تراه بحرا ولكن ملؤه دور • ما بين شتر منها يستقيم  
 تراقى كل معنى جال في خلده • مسوقا الى خط النطق والقلم  
 قام القليل على فضل القسامة • وفضل صاحب ذي السبق والقلم  
 لا غرو ان ابن امير الجاه • يحصى لسانه غير محتم  
 تالله ان عليا في خصمه • انويدهم تطاولا ولها دم  
 هذا اول خطا ما لا يشمله • وزا يقبل على غير مستقيم  
 عن الجولع يستفي الاذيبه • وكلها ليس رضى عنه من علم  
 من الزمان بهينا نجيبه • عنا وادعه صينا بلا جرم  
 وكان من عنفات الجديفة • عنا ونحن اليه احوج الام  
 وكم زوته عن الافكار زاوية • من الجول فلي سمع ولم بشم  
 حتى اتبع له قوم بهيمة • غر تلافوه من اخطار غنم  
 قوم هدا السبل الرشدا فتبعوا • محمدا واهل بيته الهدى  
 قامت بهم لسان العرب قاعدة • في حصر لولا هم والله لم تقسم  
 وكم عوارف احيوا بحصر وكم • خصاصة قد امانوها وكم  
 بالطبع احيوا لاهذا الكتاب ولم • تكن لطمع أن نقاد في العلم  
 فانه يبرز بهم خيرا ويرشد لهم • الصالحات ويرأب التأني بهم  
 اقول لما انتهى طبعها اؤرخه • جاء المصنف يروي احسن الكلام

سنة ١٢٢١

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

فهارس من كتاب

# المخصص

السفر السادس عشر

السفر السابع عشر

## فهرست السفر السادس عشر من كتاب المخصص

صفحة	وصف	صفحة	وصف
٨٣	باب حلق علامة التأنيث للاسماء وتقسيم العلامات	٢	وصف في بعضه
٨٧	هذا باب فعلى التي لا تصحكون مؤنث أفعال الخ	٩	ون نادر الاعمى
٨٧	باب ما جاء على أربعة أحرف الخ	٩	باب المقصور المهموز
٨٩	باب ما جاء على فعلى	١١	باب ما عتد وبفصر
	باب ألف التأنيث التي تلتق قبلها		ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه
٩٠	ألف الخ	٢٠	باب الممدود
	باب ما كان آخره همزة واقعة	٢٠	باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام
٩٥	بعد ألف زائدة الخ	٢٩	فعلاء اسم غير منقول عن الصفة
	باب ما أتت من الانثى بلاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر	٣٩	فعلاء صفة تالفة غلبة الاسم
٩٦	الفتات	٤٩	فعلاء صفة مسمى بها
	باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين الخ	٥٣	فعلاء مختلف في أفعالها
٩٨	باب دخول التاء الاسم فسر قارين الجمع والواحد منه	٥٣	فعلاء لا أقول لها من جهة اختلاف انطاقة الخ
١٠٠	باب ما لحقه تاء التأنيث وهو اسم مفرد الخ	٥٥	فعلاء لا أقول لها من جهة أنها ليس لها مذكرا الخ
١٠٢	هذا باب ما دخلته التاء من صفات	٥٦	فعلاء المطابقة للفظ لموصوفها
١٠٣	للمذكور الخ	٥٦	فعلاء لا أقول لها من جهة السماع
	باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فدخلته تاء التأنيث	٦٢	وعما يختلف فيه من هذا الضرب
١٠٤	باب ما أتت من الأسماء من غير حلق علامة من هذه العلامات	٦٣	فعلاء اسم الجمع
١٠٤	الثلاث		باب ما يتفق آتله بالفتح والكسر والمذ
	وعما يدخله الهاء على جهة الانتقاق	٧٧	وعما يتفق بالكسر والضم والمذ
١٠٨	ويعايق على المذكور والمؤنث	٧٨	ومن شاذ الحيزين
١٠٨	ويعايق على المذكور والمؤنث	٧٩	أبواب المذكر والمؤنث
		٨٢	باب أسماء المؤنث

وصيفة	وصيفة
وصفا زينة الهاء من الاسماء	وصفا أدخلوا فيه الهاء قولهم لا تلعب
السريرة أو الصفات القابلة عليه	تنقل ..... ١١٠
الاسماء ..... ١٦٠	وصفا يخص به المذكور من اليوم
أنتية الذكر ..... ١٧٠	باب التاء التي تلحق المسرووف
ما يخال بالهاء وغير الهاء من	والاسماء الافعال ..... ١١٦
الاسماء ..... ١٧٦	ما جاء من صفات المؤنث على
ومن الصفات ..... ١٨٢	تأكل ..... ١٢٠
وصفا يقال بالثب وغير الثب ..... ١٨١	تأكل بمعنى مفعول ..... ١٢٨
وصفا يقال يمثل ذلك لأنه يخالف	فعل بمعنى مفعول ..... ١٢٩
صفتين ..... ١٨٤	وصفا جاء من الاسماء المؤنثة على
وصفا يقال بالهاء حرة وبالالف	مثلى فعول ..... ١٥٠
أخرى ..... ١٨٨	ما جاء على فعول مما هو صيغة في
باب ما يستوي فيه المنكر	أكثر الكلام واسم في أفله ..... ١٥٠
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان	وصفا جاء فيه فعيل بمعنى مفعول
وصفا يؤنث من الإنسان ولا يذكر	الخ ..... ١٥٨

(تت)

# (فهرست السفر السابع عشر من المخصص)

صفحة

- قبل الذكر على الشرطة التفسيرية  
ولكن العلم به ..... ٥٧  
هذا باب تسمية المذكر بال مؤنث ..... ٥٧  
هذا باب تسمية المؤنث ..... ٦١  
هذا باب ما جاء به مدولا عن حقه من  
المؤنث كما جاء المذكر معدولا  
عن حقه ..... ٦٢  
باب ما ينصرف في المذكر الامة  
ليس في آخره حرف التانيث ..... ٧٠  
باب ما يذكر من الجمع فقط وما  
يؤنث منه فقط وما يذكر ويؤنث معا  
باب ما يحتمل مرة على القنط ومرة  
على المعنى مفردا أو مضافا فيجوز  
فيه التذكير والتانيث بحسب ذلك ..... ٧٥  
هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء  
التانيث ..... ٧٩  
باب جمع الرجال والنساء ..... ٨١  
القول في بنت وأخت وهن  
وتكسيرا وذكر كلتا وتنتين وابنة  
وجه الاختلاف فيه اذا كان فصلا  
دقيقا من فصول التذكير والتانيث ..... ٨٧  
باب تحقيق المؤنث ..... ٩٠  
باب العدد ..... ٩٦  
باب ذكر كذا الاسم الذي تسين به  
العدة لهم مع عماء الذي هو من  
ذلك القنط ..... ١٠٨  
هذا باب المؤنث الذي يقع على  
المؤنث والمذكر وأصله التانيث ..... ١١٢

صفحة

- وما يؤنث من سائر الانبياء  
ولا يذكر ..... ٢  
باب ما يذكر ويؤنث ..... ١١  
ما يذكر ويؤنث من سائر الانبياء ..... ١٥  
باب ما يكون لذكر والمؤنث والجمع  
بلفظ واحد ومما في ذلك يختلف ..... ٢٧  
باب ما يكون واحدا يقع على الواحد  
والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ  
واحد ..... ٢٩  
وما وصفوا به الاتي ولم يدخلوا فيها  
علامة التانيث ..... ٣٥  
باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف  
منها مما لا ينصرف ..... ٣٦  
هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما  
يضاف الى الام والاب ..... ٣٩  
وما غلب على المعنى وقد يكون اسما  
للقبيلة على ..... ٤٣  
هذا باب ما يقع الاسماء القليلة كما  
أن عثمان لم يقع الاسماء المؤنث ولكن  
التانيث هو الغالب عليها ..... ٤٤  
هذا باب تسمية الارضين ..... ٤٥  
هذا باب تسمية الحروف والكلام التي  
تستعمل وليست بطروفا ولا أسماء  
غير ظروف ولا أفعالا ..... ٤٩  
هذا باب تسمية الحروف بالطروف  
وغيرها من الاسماء ..... ٥٤  
ومن المؤنث المضمين غير متقدم  
ظاهر يعود اليه وليس من المضمين

صفحة	صفحة
باب الأفعال المشتقة من أسماء	باب النسب إلى العدد ..... ١١٨
العدد ..... ١٢٨	باب ذكر المعدول عن جهة من عدد
باب الإيضاح والكسور ..... ١٢٩	المذكر والمؤنث ..... ١١٩
ذكر الحشيرة وما جاء على وزنه من	باب تعريف العدد ..... ١٢٥
أسماء الكسور ..... ١٣٠	باب ذكر العدد الذي ينعت به
ومن الأسماء الواقعة على الأعداد	المذكر والمؤنث ..... ١٢٦
المقادير والاقطاط الدالة على الأعداد	هذا باب مالا يحسن أن
من غير ما تقدم ..... ١٣٠	تضيف إليه الأسماء التي تبين
باب الألفاظ الدالة على العموم	بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى
والخصوص ..... ١٣٠	المشقة ..... ١٢٦
استحقاق أسماء الله عز وجل ..... ١٣٤	باب التاريخ ..... ١٢٧

(نعت)





Ibn Sidah

Al-Muhassas

**THE TRADING OFFICE**

for printing, distributing & publishing Beirut - Lebanon









